

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْمُعَوَّدِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الْمُسَمَّى

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَصْحِيفِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ صَبْرِ الْمَدْرَسِيِّ

شَيْخِ الْمُهَذَّبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدِّيُونَوْرِيِّ

مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّةٍ

إِقْرَأْ سَنَتْرَ عَرَفِي سَكْرِيثَ اَرْدُو بازارِ لَاهُورِ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبْعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْمُعَوَّدِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمُحَمَّدِي الْمُسَمَّى

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِصَحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ صَدْرِ الْمَدْرَسَيْنِ

شَيْخِ الْمُنْكَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّيُوبِيِّ

نَاشِرٌ

مَكْتَبَةُ الْحِجَابِيَّةِ

أَقْرَاءُ سَنْتَر - عَزَنِي سَاطِرِيث - أُرْدُو - بَاذَا - لَاهُور



اس کتاب کے جملہ حقوق کا پی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب کی کتابت، تدوین و تسویب اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کا پی رائٹ ایکٹ ۱۹۶۲ کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اسکی خلاف ورزی کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹر کا پی رائٹ مالک (owner) قانونی کارروائی کی جائے گی۔







قربا يجيئ السناد فيعلم من حديث غيره انه متصل لا يتنبه السامع الا بان يعلم الاحاديث فيكون له فيه معرفة فيقف عليه مثل ما يروى عن ابن جريج  
قال اخبرني عن الزهري ويرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري قال الذي يسمع يظن انه متصل او يصحح بينهم انما تركنا ذلك لان اصل الحديث غير  
متصل هو حديث معاوية مثل هذا كثير والذي لا يعلم يقول قد تركت حديثا صحيحا من هذا وجاء بهذا معلول انما لم اصنف في كتاب السنن الاحكام  
ولم اصنف في الزهد فضائل الاعمال غيرها فهذا اربعة الاف والثمانمائة كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة صالحة من الزهد فضائل غيرها في غير  
هذا لم اخرجها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهت الرسالة مختصرا **وقال** الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابوداود قد سكن البصرة وقدم بغياذ غير مرة  
وروى كتابه السنن بها ونقله عنه اهلها ويقال انه كتاب السنن لا يداود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله قد رزق القبول من كافة  
الناس طبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم عليه <sup>اي اعلمهم</sup> معول هل لعراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض فكان تصنيف علماء  
الحديث قبل ابوداود الجوامع والمسانيد نحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اخبارا وقصصا ومواظا وادابا فاما السنن المحضة فلم  
يقصد احدا جمعها واستيفاءها على حسب اتفاق ابوداود ذلك حل هذا الكتاب عند عامة الحديث وعلماء الاحترار لعجب فضريت فيه اكباد الابل و  
دامت اليه الرحا قال ابن الاعرابي لوان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتاب ابوداود لم يحتج معهم الى شئ من العلم قال الخطابي  
وهذا كما قال لا شك فيه فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في اصول العلم امهات السنن واحكام الفقه ما لم تعلم متقدما سبقه اليه لا متاخرا الحق  
فيه وقال النووي في القطعة التي كتبها من شرح سنن ابوداود ينبغي للمشتغل بالفقه غير الاعتناء بسنن ابوداود بعرفته التامة فان معظم احاديث  
الاحكام التي يحتج بها فيها مع سهولة تناوله وتلخيص حاديثه وبراعة مصنفة اعتناؤه بهذه يهية قال ابو العلاء الوادري رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
في المنام فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابوداود وحكي ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن مائدة الحافظ ان شرط ابوداود والنسائي احاديث  
اقوام لم يجمع على تركهم اذ اصح الحديث باتصال لسند من غير قطع ولا ارسال قال الخطابي كتاب ابوداود جامع لنوع الصحيح والحسن اما السقيم فعمل  
طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول كتاب ابوداود دخل منها برى من جملة وجهها ويحك عنه انه قال اذكر في كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه فائدة  
كتب الناس على الصحيحين شروحا كثيرة مطولة ومتوسطة ومختصرة ولم يعتنوا بالكتابة على سنن ابوداود كاعتنائهم بالصحيحين واشهر كتاب عليه علم السنن  
للخطابي وهو مختصر شرح شيخه محي الدين النووي في شرح عليه فكتب منه قطعة والحافظ زكي الدين المتذري عليه حاشية ولا بن القيم عليه مجلد لطيف جمع  
فيه بين الخطابي المتذري والحافظ المغلطائي عليه شرح سماه السنن لادراك كلامه لا وشرح شيخه والدين العراقي في شرح عليه مبسوطا كتب من اوله الى سحر  
السهو من سبع مجلدات وكتب مجلدا فيه الضياء والجم والجهاد ولو كل لجاه في اكثر من اربعين مجلدا وذكرنا الشهاب بن رسلان شرحه شرحا كاملا ولم اقف عليه  
قاعدة قال الحافظ ابو جعفر ابن الزبير في برناجه كوى هذا الكتاب عن ابوداود ومن اتصلت اسانيدنا به اربعة رجال ابو بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار  
البصري المعروف بابن داسية بفتح السين وتخفيفه انص عليه القاض ابو محمد بن حوطة الله والفيته في اصل القاض ابو الفضل عياض من كتاب الغنية  
مشددا او كذا وجدت في بعضها ما قيدت عن شيخنا ابو الحسن الغافقي شكلا من غير تنصيص ابو سعيد احمد بن محمد بن يزيد بن بشر المعروف بابن الاعرابي  
وابو علي محمد بن احمد بن عمرو واللؤلؤي البصري وابو عيسى اسحاق بن موسى بن سعيد الرملي راق ابى داود ولم يتشعب طرق كما اتفق في الصحيحين الا  
ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتاب الفتن والملاحم والحرف والخاتم نحو النصف من كتاب اللباس وقاته ايضا من كتاب الوضوء والصلوة والنكاح  
اوراق كثيرة ورواية ابن داسية اكل الروايات ورواية الرملي تقاربها ورواية اللؤلؤي من اصح الروايات لانها من اخرا ما الى ابوداود وعليها ما تـ



## فهرست الجلد الأول من سنن أبي داود

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
١٢	كتاب الطهارة	١٩	باب السواك لمن قام بالليل	٢٠	باب فرض الوضوء	٢١	باب ما يجنب الماء
١٣	باب التخلي عند قضاء الخلاء	٢١	باب ما يجنب الماء	٢٢	باب ما جاء في بريدضة	٢٣	باب ما جاء في بريدضة
١٤	باب الرجل يتبول	٢٢	باب ما يجنب الماء	٢٣	باب ما جاء في بريدضة	٢٤	باب ما جاء في بريدضة
١٥	باب ما يقول الرجل إذا دخل الحاجة	٢٤	باب ما يجنب الماء	٢٥	باب ما جاء في بريدضة	٢٦	باب ما جاء في بريدضة
١٦	باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة	٢٦	باب ما يجنب الماء	٢٧	باب ما جاء في بريدضة	٢٨	باب ما جاء في بريدضة
١٧	باب الرخصة في ذلك	٢٨	باب ما يجنب الماء	٢٩	باب ما جاء في بريدضة	٣٠	باب ما جاء في بريدضة
١٨	باب كيف تكشف عند الحاجة	٣٠	باب ما يجنب الماء	٣١	باب ما جاء في بريدضة	٣٢	باب ما جاء في بريدضة
١٩	باب كراهية الكلام عند الخلاء	٣٢	باب ما يجنب الماء	٣٣	باب ما جاء في بريدضة	٣٤	باب ما جاء في بريدضة
٢٠	باب في الرجل يرد السلام وهو يبول	٣٤	باب ما يجنب الماء	٣٥	باب ما جاء في بريدضة	٣٦	باب ما جاء في بريدضة
٢١	باب في الرجل يذكر الله تعالى على ظهره	٣٦	باب ما يجنب الماء	٣٧	باب ما جاء في بريدضة	٣٨	باب ما جاء في بريدضة
٢٢	باب الخاتم يكون فيه ذكر الله	٣٨	باب ما يجنب الماء	٣٩	باب ما جاء في بريدضة	٤٠	باب ما جاء في بريدضة
٢٣	باب يدخل به الخلاء	٤٠	باب ما يجنب الماء	٤١	باب ما جاء في بريدضة	٤٢	باب ما جاء في بريدضة
٢٤	باب الاستبراء من البول	٤٢	باب ما يجنب الماء	٤٣	باب ما جاء في بريدضة	٤٤	باب ما جاء في بريدضة
٢٥	باب البول قائماً	٤٤	باب ما يجنب الماء	٤٥	باب ما جاء في بريدضة	٤٦	باب ما جاء في بريدضة
٢٦	باب في الرجل يبول بالليل في الليل	٤٦	باب ما يجنب الماء	٤٧	باب ما جاء في بريدضة	٤٨	باب ما جاء في بريدضة
٢٧	ثم يضعه عنده	٤٨	باب ما يجنب الماء	٤٩	باب ما جاء في بريدضة	٥٠	باب ما جاء في بريدضة
٢٨	باب المواضع التي نهى عن البول فيها	٥٠	باب ما يجنب الماء	٥١	باب ما جاء في بريدضة	٥٢	باب ما جاء في بريدضة
٢٩	باب في البول في المستحم	٥٢	باب ما يجنب الماء	٥٣	باب ما جاء في بريدضة	٥٤	باب ما جاء في بريدضة
٣٠	باب النهي عن البول في الجحر	٥٤	باب ما يجنب الماء	٥٥	باب ما جاء في بريدضة	٥٦	باب ما جاء في بريدضة
٣١	باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء	٥٦	باب ما يجنب الماء	٥٧	باب ما جاء في بريدضة	٥٨	باب ما جاء في بريدضة
٣٢	باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء	٥٨	باب ما يجنب الماء	٥٩	باب ما جاء في بريدضة	٦٠	باب ما جاء في بريدضة
٣٣	باب في الاستئثار في الخلاء	٦٠	باب ما يجنب الماء	٦١	باب ما جاء في بريدضة	٦٢	باب ما جاء في بريدضة
٣٤	باب ما نهى عنه أن يستنجي به	٦٢	باب ما يجنب الماء	٦٣	باب ما جاء في بريدضة	٦٤	باب ما جاء في بريدضة
٣٥	باب الاستنجاء بالأحجار	٦٤	باب ما يجنب الماء	٦٥	باب ما جاء في بريدضة	٦٦	باب ما جاء في بريدضة
٣٦	باب في الاستبراء	٦٦	باب ما يجنب الماء	٦٧	باب ما جاء في بريدضة	٦٨	باب ما جاء في بريدضة
٣٧	باب في الاستنجاء بالماء	٦٨	باب ما يجنب الماء	٦٩	باب ما جاء في بريدضة	٧٠	باب ما جاء في بريدضة
٣٨	باب الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى	٧٠	باب ما يجنب الماء	٧١	باب ما جاء في بريدضة	٧٢	باب ما جاء في بريدضة
٣٩	باب السواك	٧٢	باب ما يجنب الماء	٧٣	باب ما جاء في بريدضة	٧٤	باب ما جاء في بريدضة
٤٠	باب كيف يستاك	٧٤	باب ما يجنب الماء	٧٥	باب ما جاء في بريدضة	٧٦	باب ما جاء في بريدضة
٤١	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٧٦	باب ما يجنب الماء	٧٧	باب ما جاء في بريدضة	٧٨	باب ما جاء في بريدضة
٤٢	باب غسل السواك	٧٨	باب ما يجنب الماء	٧٩	باب ما جاء في بريدضة	٨٠	باب ما جاء في بريدضة
٤٣	باب السواك من الفطرة	٨٠	باب ما يجنب الماء	٨١	باب ما جاء في بريدضة	٨٢	باب ما جاء في بريدضة



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٤٠	باب اذا خاف الجنبا البرد ايتيمم	٤٨	باب في كنس المسجد	٩١	باب في التشديد في ترك الجماعة	١٠٢	باب للرجل يصلي في ثوب واحد
٤١	باب في الجروح يتييمم	٤٩	باب في اعتزال النساء في المساجد	٩٢	باب في فضل صلاة الجماعة	١٠٣	باب في فضل صلاة الجماعة
٤٢	باب في التيمم بعد الماء بعد	٥٠	باب في ما يقول الرجل عند	٩٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٠٤	باب اذا كان ثوبا ضيقا
٤٣	باب في ما يصلي في الوقت	٥١	باب في دخول المسجد	٩٤	باب ما جاء في الهدى في المشي الى الصلوة	١٠٥	باب في الاسبال في الصلوة
٤٤	باب في الغسل للجمعة	٥٢	باب ما جاء في الصلوة عند دخول المسجد	٩٥	باب في من خرج يريد الصلوة فسبقها	١٠٦	باب من قال يتزوي اذا كان ضيقا
٤٥	باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة	٥٣	باب في فضل القعود في المسجد	٩٦	باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد	١٠٧	باب في كم تصلي المرأة
٤٦	باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل	٥٤	باب في كراهية انشاد الضالة	٩٧	باب السعي الى الصلوة	١٠٨	باب المرأة تصلي بغير خمار
٤٧	باب المرأة تغسل ثوبها الذي	٥٥	باب في المسجد	٩٨	باب في الجمع في المسجد مرتين	١٠٩	باب ما جاء في السدل في الصلوة
٤٨	تبلسه في حيضها	٥٦	باب في كل هية البزاق في المسجد	٩٩	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١١٠	باب الصلوة في شعر النساء
٤٩	باب الصلوة في الثوب الذي	٥٧	باب ما جاء في المشرك	١٠٠	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١١١	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٥٠	يصيب اهله فيه	٥٨	باب ما جاء في المشرك	١٠١	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١١٢	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٥١	باب الصلوة في شعر النساء	٥٩	باب في دخول المسجد	١٠٢	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١١٣	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٥٢	باب في الرخصة في ذلك	٦٠	باب في المواضع التي لا تجزئها الصلوة	١٠٣	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١١٤	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٥٣	باب في المني يصيب الثوب	٦١	باب في النهي عن الصلوة في مبارك الابل	١٠٤	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١١٥	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٥٤	باب في البول يصيب الثوب	٦٢	باب متى يؤمر الغلام بالصلوة	١٠٥	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١١٦	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٥٥	باب في الارض يصيبها البول	٦٣	باب في اذان	١٠٦	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١١٧	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٥٦	باب في طهور الارض اذا يبيست	٦٤	باب في كيف الاذان	١٠٧	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١١٨	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٥٧	باب في الاذى يصيب الذيل	٦٥	باب في الإقامة	١٠٨	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١١٩	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٥٨	باب في الاذى يصيب النعل	٦٦	باب في الرجل يؤذن ويقيم اخر	١٠٩	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٢٠	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٥٩	باب في الامانة من النجاسة تكون في الثوب	٦٧	باب في رفع الصوت بالاذان	١١٠	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٢١	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٦٠	باب في البزاق يصيب الثوب	٦٨	باب في ما يجب على المؤذن من	١١١	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٢٢	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٦١	كتاب الصلوة	٦٩	باب في تعاهد الوقت	١١٢	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٢٣	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٦٢	باب في المواقيت	٧٠	باب في الاذان فوق المنارة	١١٣	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٢٤	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٦٣	باب في وقت صلاة النبي صلى الله	٧١	باب في المؤذن يستدير في اذانه	١١٤	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٢٥	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٦٤	عليه السلام وكيف كان يصليها	٧٢	باب ما جاء في الدعاء بين	١١٥	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٢٦	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٦٥	باب في وقت صلاة الظهر	٧٣	باب في الاذان والإقامة	١١٦	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٢٧	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٦٦	باب في وقت صلاة العصر	٧٤	باب ما يقول اذا سمع المؤذن	١١٧	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٢٨	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٦٧	باب في وقت المغرب	٧٥	باب ما يقول اذا سمع الإقامة	١١٨	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٢٩	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٦٨	باب في وقت العشاء الآخرة	٧٦	باب ما جاء في الدعاء عند الاذان	١١٩	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٣٠	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٦٩	باب في وقت الصبح	٧٧	باب ما يقول عند اذان المغرب	١٢٠	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٣١	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٧٠	باب في المحافظة على الصلوات	٧٨	باب في اخذ الاجر على التأذين	١٢١	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٣٢	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٧١	باب اذا اخرا الامام الصلوة	٧٩	باب في الاذان قبل دخول الوقت	١٢٢	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٣٣	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٧٢	باب في وقت	٨٠	باب في الاذان للاعوى	١٢٣	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٣٤	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٧٣	باب في من نام عن صلوة او نسيها	٨١	باب في الخروج من المسجد بعد الاذان	١٢٤	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٣٥	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٧٤	باب في بناء المسجد	٨٢	باب في المؤذن ينتظر الامام	١٢٥	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٣٦	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٧٥	باب في اتخاذ المساجد في الدور	٨٣	باب في التشويب	١٢٦	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٣٧	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٧٦	باب في السرج في المساجد	٨٤	باب في الصلوة تقام ولم يأت	١٢٧	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٣٨	باب الرجل يصلي عتقا شعرة
٧٧	باب في حصا المسجد	٨٥	باب في الامام ينتظر رونه قعودا	١٢٨	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٣٩	باب الرجل يصلي عتقا شعرة



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١١	باب سترة الامام سترة لمخلقه	١٣١	باب ما جاء في ما يقول اذا رفع	١٣٢	باب الاشارة في الصلوة	١٥٨	باب الاجابة آية ساعة هي في
١١٢	باب من قال امرأة لا تقطع الصلوة	١٣٢	رأسه من الركوع	١٣٢	باب في مسح المحصى في الصلوة	١٥٨	يوم الجمعة
١١٣	باب من قال الحمار لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب الدعاء بين السجدين	١٣٢	باب الرجل يصلي مختصرا	١٥٩	باب فضل الجمعة
١١٤	باب من قال الكلب لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب رفع النساء اذا كن مع الامام	١٣٢	باب الرجل يعتد في الصلوة على عصا	١٥٩	باب التشديد في ترك الجمعة
١١٥	باب من قال لا يقطع الصلوة بشئ	١٣٢	رؤسهم من السجدة	١٣٢	باب التعميم في الكلام في الصلوة	١٥٩	باب كفارة من تركها
١١٦	باب تفريع استفتاح الصلوة	١٣٢	باب طول المقيم من الركوع وبين	١٣٢	باب في صلوة القاعد	١٥٩	باب من تجب عليه الجمعة
١١٧	باب رفع اليدين	١٣٢	السجدين	١٣٢	باب كيف الجلوس في التشهد	١٥٩	باب الجمعة في اليوم المطير
١١٨	باب افتتاح الصلوة	١٣٢	باب صلوة من لا يقيم صلبه	١٣٢	باب من ذكر التورك في الرابعة	١٥٩	باب التخلف عن الجماعة في
١١٩	باب من لم يذكر الرفع عند الركوع	١٣٢	في الركوع والسجود	١٣٢	باب التشهد	١٥٩	الليلة الباردة
١٢٠	باب وضع اليمنى على اليسرى	١٣٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل	١٣٢	باب الصلوة على النبي صلى الله	١٥٩	باب الجمعة للملوك والامراء
١٢١	باب في الصلوة	١٣٢	صلوة لا يقيمها صاحبها ثم من تطوع	١٣٢	عليه وسلم بعد التشهد	١٥٩	باب الجمعة في القرى
١٢٢	باب يستفتح بالصلاة من الماء	١٣٢	باب تفريع ابواب الركوع والسجود	١٣٢	باب ما يقول بعد التشهد	١٥٩	باب اذا وافق يوم الجمعة يوم عيد
١٢٣	باب من رأى الاستفتاح بسجدة	١٣٢	وضع اليدين على الركبتين	١٥٠	باب اخفاء التشهد	١٥٩	باب يقرأ في صلوة الصبر يوم الجمعة
١٢٤	باب السكينة عند الافتتاح	١٣٢	باب ما يقول لرجل في ركوعه وسجوده	١٥٠	باب الاشارة في التشهد	١٥٩	باب اللبس للجمعة
١٢٥	باب من لم يركع بسم الله	١٣٥	باب في الدعاء في الركوع والسجود	١٥١	باب كراهية الاعتداء على اليد في الصلوة	١٥٩	باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة
١٢٦	الرحمن الرحيم	١٣٦	باب الدعاء في الصلوة	١٥١	باب في تخفيف القعود	١٥٩	باب اتخاذا المنبر
١٢٧	باب ما جاء من جهرها	١٣٦	باب مقدار الركوع والسجود	١٥١	باب في السلام	١٥٩	باب موضع المنبر
١٢٨	باب تخفيف الصلوة للاصحاء	١٣٦	باب الرجل يدرك الامام ساجدا	١٥١	باب الرد على الامام	١٥٩	باب الصلوة يوم الجمعة قبل الزوال
١٢٩	باب ما جاء في نقصان الصلوة	١٣٦	كيف يصنع	١٥١	باب التكبير بعد الصلوة	١٥٩	باب في وقت الجمعة
١٣٠	باب في تخفيف الصلوة	١٣٦	باب في اعضاء السجود	١٥٢	باب حذف السلام	١٥٩	باب النداء يوم الجمعة
١٣١	باب ما جاء في القراءة في الظهر	١٣٦	باب السجود على الالف والجمعة	١٥٢	باب اذا حدث في صلوته	١٥٩	باب الامام يكلم الرجل في خطبة
١٣٢	باب تخفيف الاخيرين	١٣٦	باب صفقة السجود	١٥٢	باب في الرجل الذي يتطوع في	١٥٩	باب الجلوس اذا صعد المنبر
١٣٣	باب قد القراءة في صلاة الظهر	١٣٨	باب الرخصة في ذلك	١٥٢	مكانته الذي صلى فيه المكتوبة	١٥٩	باب الخطبة قائما
١٣٤	باب قد القراءة في المغرب	١٣٨	باب في التخصير والاقعاء	١٥٢	باب السهو في السجدين	١٥٩	باب الرجل يخاطب على قوس
١٣٥	باب من رأى التخفيف فيها	١٣٨	باب في البكاء في الصلوة	١٥٢	باب اذا صلى خمسا	١٥٩	باب رفع اليدين على المنبر
١٣٦	باب الرجل يعيد سورة واحدة	١٣٨	باب كراهية الوسوسة وحديث	١٥٥	باب اذا شك في الثنتين و	١٥٩	باب اقصار الخطب
١٣٧	باب في الركعتين	١٣٨	النفس في الصلوة	١٥٥	الثلاث من قال يلقي الشك	١٥٩	باب الدنو من الامام عند الموعظة
١٣٨	باب القراءة في الفجر	١٣٨	باب الفجر على الامام في الصلوة	١٥٥	باب من قال يتم على اكثر ظنه	١٥٩	باب الامام يقطع الخطبة للامريء
١٣٩	باب من ترك القراءة في صلاته	١٣٩	باب النهي عن التلقين	١٥٦	باب من قال بعد التسليم	١٥٩	باب الاحتباء والامام يخاطب
١٤٠	باب من كره القراءة بفاتحة	١٣٩	باب الالتفات في الصلوة	١٥٦	باب من قال من ثنتين ولم يتشهد	١٥٩	باب الكلام والامام يخاطب
١٤١	الكتاب اذا جهل الامام	١٣٩	باب السجود على الالف	١٥٦	باب من نسي ان يتشهد هو جالس	١٥٩	باب استئذان المحدث للامام
١٤٢	باب من رأى القراءة اذا لم يجهر	١٣٩	باب النظر في الصلوة	١٥٦	باب سجد السهو فيما تشهد وتسليم	١٥٩	باب اذا دخل الرجل الامام
١٤٣	باب ما يجزئ الامي والا عجمي	١٣٩	باب الرخصة في ذلك	١٥٦	باب انصراف النساء قبل الرجال	١٥٩	يخطب
١٤٤	من القراءة	١٣٩	باب في العمل في الصلوة	١٥٦	من الصلوة	١٥٩	باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة
١٤٥	باب تمام التكبير	١٣٩	باب رد السلام في الصلوة	١٥٦	باب كيف الانصراف من الصلوة	١٥٩	باب الرجل ينصت الامام يخطب
١٤٦	باب كيف يضع ركبتيه قبل يده	١٣٩	باب في تسميت العاطس في الصلوة	١٥٦	باب صلوة الرجل التطوع في بيته	١٥٩	باب الامام يتكلم بعد ان ينزل من المنبر
١٤٧	باب النهوض في الفرد	١٣٩	باب التامين وراء الامام	١٥٦	باب من صلى لغير القبلة ثم علم	١٥٩	باب من ادرك من الجمعة ركعة
١٤٨	باب الاقعاء بين السجدين	١٣٩	باب التصفيق في الصلوة	١٥٦	باب تفريع ابواب الجمعة	١٥٩	



صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
١٧٤	باب ما يقرأ به في الجمعة	١٨١	باب الفريضة على الراحة من غير	١٩٥	باب أي الليل أفضل	٢١٣	باب الحث على قيام الليل
١٧٥	باب الرجل يأتي بالامام و	١٨٢	باب متى يتم المسافر	١٩٦	باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل	٢١٤	باب في ثواب قراءة القرآن
١٧٦	باب بينهما جدار	١٨٣	باب إذا قام بأرض العدو ويقصر	١٩٧	باب فتتاح صلاة الليل بركعتين	٢١٥	باب فاتحة الكتاب
١٧٧	باب الصلاة بعد الجمعة	١٨٤	باب صلاة الخوف	١٩٨	باب صلاة الليل مثنى مثنى	٢١٦	باب من قال هي من الطول
١٧٨	باب صلاة العيدين	١٨٥	باب من قال يقوم صف مع الامام	١٩٩	باب رفع الصوت بالقرآن في صلاة الليل	٢١٧	باب ما جاء في آية الكرسي
١٧٩	باب وقت الخروج الى العيد	١٨٦	باب وصف وجاه العدو	٢٠٠	باب في صلاة الليل	٢١٨	باب في سورة الصمد
١٨٠	باب خروج النساء في العيد	١٨٧	باب من قال اذا صلى ركعة و	٢٠١	باب يؤمر به من القصد في الصلاة	٢١٩	باب في المعوذتين
١٨١	باب الخطبة	١٨٨	باب ثبت قائماً ثم انزل انفسهم ركعة	٢٠٢	باب تفريع ابواب شهر رمضان	٢٢٠	باب كيف يستحب الترتيل في القراءة
١٨٢	باب ترك الاذان في العيد	١٨٩	باب من قال يكبرون جميعاً	٢٠٣	باب في قيام شهر رمضان	٢٢١	باب التشديد فيمن حفظ
١٨٣	باب التكبير في العيدين	١٩٠	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٤	باب في ليلة القدر	٢٢٢	باب القرآن ثم نسيه
١٨٤	باب ما يقرأ في الاضحية والفطر	١٩١	باب ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف	٢٠٥	باب من قال ليلة احدى وعشرين	٢٢٣	باب انزل القرآن على سبعة احرف
١٨٥	باب المجلس للخطبة	١٩٢	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٦	باب من روى انه ليلة سبع عشرة	٢٢٤	باب الدعاء
١٨٦	باب الخروج الى العيد في طريق	١٩٣	باب ركعة ثم يسلم فيقوم الذي خلفه	٢٠٧	باب من روى بسبع الاواخر	٢٢٥	باب التسبيح بالحصى
١٨٧	باب ويرجع في طريق	١٩٤	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٨	باب من قال سبع وعشرون	٢٢٦	باب ما يقول الرجل اذا سلم
١٨٨	باب اذا لم يخرج الامام للعيد	١٩٥	باب ركعة ولا يقضون	٢٠٩	باب من قال هي في كل رمضان	٢٢٧	باب في الاستغفار
١٨٩	باب من يومه يخرج من الغد	١٩٦	باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين	٢١٠	باب في كم يقرأ القرآن	٢٢٨	باب النوى ان يدعو الانسان على
١٩٠	باب الصلاة بعد صلاة العيد	١٩٧	باب صلاة الطالب	٢١١	باب تحزيب القرآن	٢٢٩	باب اهله وماله
١٩١	باب يصلي بالناس في المسجد	١٩٨	باب ابواب التطوع وركعات السنة	٢١٢	باب في عدد الاي	٢٣٠	باب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم
١٩٢	باب اذا كان يوم مطر	١٩٩	باب ركعتي الفجر	٢١٣	باب تفريع ابواب السجود كم سجدة	٢٣١	باب الدعاء بظهر الغيب
١٩٣	باب ابواب صلاة الاستسقاء تفريعاً	٢٠٠	باب في تخفيفهما	٢١٤	باب في القرآن	٢٣٢	باب ما يقول اذا خاف قوماً
١٩٤	باب رفع اليدين في الاستسقاء	٢٠١	باب الاضطجاع بعدها	٢١٥	باب من لم ير السجود في المفصل	٢٣٣	باب في الاستغارة
١٩٥	باب صلاة الكسوف	٢٠٢	باب اذا ادرك الامام لم يصل ركعتي الفجر	٢١٦	باب من رأى فيها سجوداً	٢٣٤	باب في الاستعاذة
١٩٦	باب من قال اربع ركعات	٢٠٣	باب من فاتته متى يقضيها	٢١٧	باب السجود في اذا السماء انشقت	٢٣٥	باب كتاب الزكاة
١٩٧	باب القراءة في صلاة الكسوف	٢٠٤	باب الاربع قبل الظهر وبعدها	٢١٨	باب السجود في صر	٢٣٦	باب ما يحب فيه الزكاة
١٩٨	باب اين ادى فيها بالصلاة	٢٠٥	باب الصلاة قبل العصر	٢١٩	باب الرجل يسمع السجدة وهو مكب	٢٣٧	باب العروض اذا كانت للتجارة
١٩٩	باب الصدقة فيها	٢٠٦	باب الصلاة بعد العصر	٢٢٠	باب ما يقول اذا سجد	٢٣٨	باب الكزما هو زكاة الحلي
٢٠٠	باب العتق فيها	٢٠٧	باب من رخص فيها اذا كانت	٢٢١	باب يقرأ السجدة بعد الصبح	٢٣٩	باب في زكاة السائمة
٢٠١	باب من قال يركع ركعتين	٢٠٨	باب الشمس مرتفعة	٢٢٢	باب تفريع ابواب الوتر	٢٤٠	باب رضى المصدق
٢٠٢	باب الصلاة عند الظلمة ونحوها	٢٠٩	باب الصلاة قبل المغرب	٢٢٣	باب في من لم يوتر	٢٤١	باب دعاء المصدق لاهل الصدقة
٢٠٣	باب السجود عند الايات	٢١٠	باب صلاة الضحى	٢٢٤	باب كم الوتر	٢٤٢	باب تفسير اسنان الابل
٢٠٤	باب ابواب صلاة السفر باب صلاة المفطر	٢١١	باب في صلاة النهار	٢٢٥	باب ما يقرأ في الوتر	٢٤٣	باب اين تصدق الاموال
٢٠٥	باب متى يقصر المسافر	٢١٢	باب الصلاة التسبيح	٢٢٦	باب القنوت في الوتر	٢٤٤	باب الرجل يبتاع صدقة
٢٠٦	باب الاذان في السفر	٢١٣	باب ركعتي المغرب اين تصليان	٢٢٧	باب الدعاء بعد الوتر	٢٤٥	باب صدقة الرقيق
٢٠٧	باب المسافر يصلي هو يشاء في الوقت	٢١٤	باب الصلاة بعد العشاء	٢٢٨	باب في الوتر قبل النوم	٢٤٦	باب صدقة الزرع
٢٠٨	باب الجمع بين الصلاتين	٢١٥	باب نسخ قيام الليل	٢٢٩	باب في وقت الوتر	٢٤٧	باب زكاة العسل
٢٠٩	باب قصر قراءة الصلاة في السفر	٢١٦	باب قيام الليل	٢٣٠	باب في نقص الوتر	٢٤٨	باب خرص العنب
٢١٠	باب التطوع في السفر	٢١٧	باب النعاس في الصلاة	٢٣١	باب القنوت في الصلاة	٢٤٩	باب في الخرص
٢١١	باب لتطوع على الراحة والوتر	٢١٨	باب من نام عن حزبه	٢٣٢	باب في فضل التطوع في البيت	٢٥٠	باب متى يغرس التمر



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٣٤	باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة	٢٥٣	باب التجارة في الحج	٢٨٩	باب المقام في العمرة	٢٣٤	باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة
٢٣٨	باب زكاة الفطر	٢٥٥	باب الكرى	٢٩٠	باب الاقضية في الحج	٢٣٨	باب زكاة الفطر
٢٣٩	باب متى تؤدى	٢٥٦	باب في الصبي يحج	٢٩١	باب الوداع	٢٣٩	باب متى تؤدى
٢٣٩	باب كم يؤدى في صدقة الفطر	٢٥٦	باب في المواقيت	٢٩٢	باب الحائض تخرج بعد الاقضية	٢٣٩	باب كم يؤدى في صدقة الفطر
٢٣٩	باب من بوى نصف صاع من قمح	٢٥٦	باب الحائض تحمل بالحج	٢٩٢	باب طواف الوداع	٢٣٩	باب من بوى نصف صاع من قمح
٢٣٩	باب في تعجيل الزكاة	٢٥٦	باب الطيب عند الاحرام	٢٩٢	باب التحصيب	٢٣٩	باب في تعجيل الزكاة
٢٣٩	باب في الزكاة تحمل من بلد الى بلد	٢٥٦	باب التلبيد	٢٩٢	باب من قدم شيئاً قبل ان يفرغ من حجة	٢٣٩	باب في الزكاة تحمل من بلد الى بلد
٢٣٩	باب من يعطى من الصدقة وحال الغنى	٢٥٦	باب في الهدى	٢٩٢	باب في مكة	٢٣٩	باب من يعطى من الصدقة وحال الغنى
٢٣٩	باب من يجوز له اخذ الصدقة	٢٥٦	باب في هدى البقر	٢٩٢	باب تحريم مكة	٢٣٩	باب من يجوز له اخذ الصدقة
٢٣٩	وهو غنى	٢٥٦	باب في الاشعار	٢٩٢	باب في نبيذ السقاية	٢٣٩	وهو غنى
٢٣٩	باب كم يعطى الرجل الواحد	٢٥٦	باب تبديل الهدى	٢٩٢	باب الاقامة بمكة	٢٣٩	باب كم يعطى الرجل الواحد
٢٣٩	من الزكاة	٢٥٦	باب من يبعث بهديه واقام	٢٩٢	باب الصلوة في الكعبة	٢٣٩	من الزكاة
٢٣٩	باب كراهية المسئلة	٢٥٨	باب في ركوب البدن	٢٩٣	باب في مال الكعبة	٢٣٩	باب كراهية المسئلة
٢٣٩	باب في الاستعفاف	٢٥٨	باب في الهتك اذا عطى قبل ان يبلغ	٢٩٣	باب في اتيان المدينة	٢٣٩	باب في الاستعفاف
٢٣٩	باب الصدقة على بنى هاشم	٢٥٨	باب كيف تنحر البدن	٢٩٣	باب في تحريم المدينة	٢٣٩	باب الصدقة على بنى هاشم
٢٣٩	باب الفقير يهدى للغنى من	٢٥٩	باب في وقت الاحرام	٢٩٣	باب زيارة القبور	٢٣٩	باب الفقير يهدى للغنى من
٢٣٩	الصدقة	٢٥٩	باب الاشتراط في الحج	٢٩٣	باب كتاب المناسك	٢٣٩	الصدقة
٢٣٩	باب من تصدق بصدقة ثم ورثها	٢٥٩	باب في افراد الحج	٢٩٣	اول كتاب النكاح	٢٣٩	باب من تصدق بصدقة ثم ورثها
٢٣٩	باب في حقوق المال	٢٥٩	باب في الاقران	٢٩٣	باب التحريم على النكاح	٢٣٩	باب في حقوق المال
٢٣٩	باب حق السائل	٢٥٩	باب الرجل يحج في غيره	٢٩٣	باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين	٢٣٩	باب حق السائل
٢٣٩	باب الصدقة على اهل الذمة	٢٥٩	باب كيف التلبية	٢٩٣	باب في تزويج الابكار	٢٣٩	باب الصدقة على اهل الذمة
٢٣٩	باب ما لا يجوز منعه	٢٥٩	باب متى يقطع التلبية	٢٩٣	باب في قوله تعالى لا تأكلوا من ثمره حتى ياتيكم الاذن	٢٣٩	باب ما لا يجوز منعه
٢٣٩	باب المسئلة في المساجد	٢٥٩	باب متى يقطع المعتمر التلبية	٢٩٣	باب في الرجل يعتق امته ثم يتزوجها	٢٣٩	باب المسئلة في المساجد
٢٣٩	باب كراهية المسئلة بوجه	٢٥٩	باب المحرم يؤدب غلامه	٢٩٣	باب يحرم من الرضا ما يحرم من النسب	٢٣٩	باب كراهية المسئلة بوجه
٢٣٩	الله عز وجل	٢٥٩	باب الرجل يحرم في ثيابه	٢٩٣	باب في لبن الفحل	٢٣٩	الله عز وجل
٢٣٩	باب عطية من سأل بالله عن رجل	٢٥٩	باب ما يلبس المحرم	٢٩٣	باب في رضاعة الكبير	٢٣٩	باب عطية من سأل بالله عن رجل
٢٣٩	باب الرجل يخرج من ماله	٢٥٩	باب المحرم يحمل السلاح	٢٩٣	باب من حرم به	٢٣٩	باب الرجل يخرج من ماله
٢٣٩	باب في الرخصة في ذلك	٢٥٩	باب في المحرمة تغطي وجهها	٢٩٣	باب هل يحرم ما دون خمس رضعات	٢٣٩	باب في الرخصة في ذلك
٢٣٩	باب في فضل سقى الماء	٢٥٩	باب في المحرم يظل	٢٩٣	باب في الرضخ عند الفصال	٢٣٩	باب في فضل سقى الماء
٢٣٩	باب في السنيحة	٢٥٩	باب المحرم يحتجم	٢٩٣	باب ما يكره ان يجتمع بينهن من النساء	٢٣٩	باب في السنيحة
٢٣٩	باب اجر الخازن	٢٥٩	باب يكتحل المحرم	٢٩٣	باب في نكاح المتعة	٢٣٩	باب اجر الخازن
٢٣٩	باب المرأة تصدق من بيت زوجها	٢٥٩	باب المحرم يغتسل	٢٩٣	باب في الشغار	٢٣٩	باب المرأة تصدق من بيت زوجها
٢٣٩	باب في صلة الرحم	٢٥٩	باب المحرم يتزوج	٢٩٣	باب في التحليل	٢٣٩	باب في صلة الرحم
٢٥٠	باب في الشح	٢٥٩	باب ما يقتل المحرم من الدواب	٢٩٣	باب في نكاح البعد بغير اذن مولاه	٢٥٠	باب في الشح
٢٥٠	كتاب اللقطة	٢٥٩	باب لحم الصيد المحرم	٢٩٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل	٢٥٠	كتاب اللقطة
٢٥٣	كتاب المناسك	٢٥٩	باب الجراد للمحرم	٢٩٣	باب في خطبة اخيه	٢٥٣	كتاب المناسك
٢٥٣	باب في المرأة تحج	٢٥٩	باب في القدية	٢٩٣	باب الرجل ينظر الى المرأة و	٢٥٣	باب في المرأة تحج
٢٥٣	باب لا ضرورة	٢٥٩	باب في الاحصار	٢٩٣	هو يريد تزويجها	٢٥٣	باب لا ضرورة
٢٥٣		٢٥٩	باب دخول مكة	٢٩٣		٢٥٣	



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٠١	باب في الولي	٣١٢	باب في كراهية الطلاق	٣٢٩	باب الولد للفراش	٣٣٠	باب شهادة الواحد على رؤية
٣٠٢	باب في العقل	٣١٣	باب في طلاق السنة	٣٣٠	باب من احق بالولد	٣٣٠	باب في تأكيد السحور
٣٠٣	باب اذا انكم الوليان	٣١٤	باب في نسخ المراجعة بعد	٣٣١	باب في عدة المطلقة	٣٣١	باب من سمي السحور غداء
٣٠٤	باب في قلة تعال لا يحل لكم ان	٣١٥	باب في سنة طلاق العبد	٣٣١	باب في المراجعة	٣٣١	باب الرجل يسمع النداء والافاء
٣٠٥	باب في الاستيمار	٣١٦	باب في طلاق قبل النكاح	٣٣١	باب في نفقة المبتوتة	٣٣١	باب وقت فطر الصائم
٣٠٦	باب في البكر يزوجه ابوها ولا	٣١٧	باب في الطلاق على غلط	٣٣٢	باب من انكر ذلك على فاطمة	٣٣٢	باب في استحباب من تعجل لفطر
٣٠٧	باب في الثيب	٣١٨	باب بقبية نسخ المراجعة بعد	٣٣٢	باب في المبتوتة تخرج بالنهار	٣٣٢	باب ما يفطر عليه
٣٠٨	باب في الاكفاء	٣١٩	باب في ما عفى به الطلاق والثلث	٣٣٢	باب نسخ متاع المتوفى عنها بها	٣٣٢	باب القول عند الافطار
٣٠٩	باب في تزويج من لم يولد	٣٢٠	باب في الخيار	٣٣٢	باب فرض لها من الميراث	٣٣٢	باب لفطر قبل غروب الشمس
٣١٠	باب في الصداق	٣٢١	باب في امرك بيدك	٣٣٢	باب احداث المتوفى عنها زوجها	٣٣٢	باب في الوصل
٣١١	باب قلة للمهر	٣٢٢	باب في البتة	٣٣٢	باب في المتوفى عنها تنتقل	٣٣٢	باب الغيبة للصائم
٣١٢	باب في التزويج على العمل يعمل	٣٢٣	باب في الوسوسة بالطلاق	٣٣٢	باب من رأى التحول	٣٣٢	باب السواك للصائم
٣١٣	باب في من تزوج ولم يسم صداقا	٣٢٤	باب في الرجل يقول لامرأته يا اختي	٣٣٢	باب فيما تجتنب للمعتدة في عدتها	٣٣٢	باب الصائم يصب عليه الماء
٣١٤	باب في خطبة النكاح	٣٢٥	باب في الظهار	٣٣٢	باب في عدة الحامل	٣٣٢	باب العطش وبألف في الاستنشاق
٣١٥	باب في تزويج الصغار	٣٢٦	باب في الخلع	٣٣٢	باب في عدة امر الولد	٣٣٢	باب في الصائم يحجم
٣١٦	باب في المقام عند البكر	٣٢٧	باب في المملوكة تعتق وهي	٣٣٢	باب في المبتوتة لا يرجع اليها	٣٣٢	باب في الرخصة
٣١٧	باب في الرجل يدخل بامرأته	٣٢٨	باب تحت حرا وعبد	٣٣٢	باب زوجها حتى تنكح غيره	٣٣٢	باب في الصائم يحتلم بها لا
٣١٨	باب ان ينقدها	٣٢٩	باب من قال كان حُرّاً	٣٣٢	باب في تعظيم الزنا	٣٣٢	باب في شهر رمضان
٣١٩	باب في ما يقال للمتزوج	٣٣٠	باب حتى متى يكون لها الخيار	٣٣٢	باب في كتاب الطلاق اول	٣٣٢	باب في الكحل عند النوم
٣٢٠	باب في الرجل يتزوج المرأة فيجداً	٣٣٠	باب في المملوكين يعتقان معاهل	٣٣٢	باب في كتاب الصيام	٣٣٢	باب في الصائم يستقي عامداً
٣٢١	باب في الرجل يشترط لها دارها	٣٣٠	باب في اختيار امرأته	٣٣٢	باب في فرض الصيام	٣٣٢	باب في القبلة للصائم
٣٢٢	باب في حق الزوج على المرأة	٣٣٠	باب الى متى ترد عليه امرأته	٣٣٢	باب في نسخ قوله تعالى على الذين	٣٣٢	باب في الصائم يبلغ الريق
٣٢٣	باب في حق المرأة على زوجها	٣٣٠	باب اذا سلم بعد ها	٣٣٢	باب يطيقونه فدية	٣٣٢	باب في كراهيته للشاب
٣٢٤	باب في ضرب النساء	٣٣٠	باب فيمن اسلم عنده نساء اكثر	٣٣٢	باب من قال هو مشيتة للشيخ والحلي	٣٣٢	باب من اصبح جنباً في شهر رمضان
٣٢٥	باب في يومه من غرض البصر	٣٣٠	باب من اربع	٣٣٢	باب في الشهر يكون تسعاً وعشرين	٣٣٢	باب في كفارة من اتي اهل في رمضان
٣٢٦	باب في وطى السبايا	٣٣٠	باب اذا سلم احد الاويين	٣٣٢	باب اذا اخطأ القوم الهلال	٣٣٢	باب في التغليظ فيمن افطر عبداً
٣٢٧	باب في جامع النكاح	٣٣٠	باب لمن يكون الولد	٣٣٢	باب اذا غمى الشهر	٣٣٢	باب من اكل ناسياً
٣٢٨	باب في اتيان الحائض ومباشرتها	٣٣٠	باب في اللعان	٣٣٢	باب من قال فان غم عليكم	٣٣٢	باب في تأخير قضاء رمضان
٣٢٩	باب في كفارة من اتي حائضاً	٣٣٠	باب اذا شك في الولد	٣٣٢	باب في صوموا ثلثين	٣٣٢	باب في من مات وعليه صيام
٣٣٠	باب ما جاء في العزل	٣٣٠	باب في التغليظ في الانتفاء	٣٣٢	باب في التقدم	٣٣٢	باب في الصوم في السفر
٣٣١	باب ما يكره من ذكر الرجل ما	٣٣٠	باب في ادعاء ولد الزنا	٣٣٢	باب اذا رأى الهلال في بلد قبل	٣٣٢	باب في اختيار الفطر
٣٣٢	باب يكون من اصابته اهله	٣٣٠	باب في القافة	٣٣٢	باب في الاخيرين بليلة	٣٣٢	باب في من اختار الصيام
٣٣٣	باب في كتاب الطلاق	٣٣٠	باب من قال بالقرعة اذا	٣٣٢	باب في كراهية صوم يوم الشك	٣٣٢	باب في من فطر المسافر اذا خرج
٣٣٤	باب في من خيب امرأة على زوجها	٣٣٠	باب في تنازعوا في الولد	٣٣٢	باب في من به من شعبان	٣٣٢	باب في مسيرة ما يفطر فيه
٣٣٥	باب في المرأة تسأل زوجها	٣٣٠	باب في وجوه النكاح التي تنكح	٣٣٢	باب في كراهية ذلك	٣٣٢	باب فيمن يقول صمت رمضان كله
٣٣٦	باب في طلاق امرأة له	٣٣٠	باب في اهل الجاهلية	٣٣٢	باب في شهادة رجلين على رؤية هلال شوال	٣٣٢	باب في صوم العيدين



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٢٩	باب صيام أيام التشريق	٣٥٨	باب في دوام الجهاد	٣٢٩	باب في الرجل يغزو ويلتزم الجزاء الغنيمة	٣٢٢	باب في الرايات والاولوية
٣٥٠	باب النهي ان يخص يوم الجمعة بصوم	٣٥٩	باب في ثواب الجهاد	٣٢٣	باب في الرجل يشتري نفسه	٣٢٣	باب في الانتصار برذل الخيل
٣٥١	باب النهي ان يخص يوم السبت بصوم	٣٥٩	باب في النهي عن السياحة	٣٢٤	باب فيمن يسلم يقتل كأنه في سبيل الله	٣٢٤	باب في الرجل يتأذى بالشعار
٣٥٢	باب الرخصة في ذلك	٣٥٩	باب في فضل القتل في الغزو	٣٢٥	باب في الرجل يموت بسلاحه	٣٢٥	باب في الرجل يقول للرجل اذا سافر
٣٥٣	باب في صوم الدهر	٣٥٩	باب فضل قتال الروم على غيرهم من الامم	٣٢٦	باب الدعاء عند اللقاء	٣٢٦	باب في الداء عند الوداع
٣٥٤	باب في صوم شهر المحرم	٣٥٩	باب في ركوب البحر في الغزو	٣٢٧	باب فيمن سأل الله الشهادة	٣٢٧	باب في الرجل اذا سافر
٣٥٥	باب في صوم المحرم	٣٥٩	باب في فضل من قتل كافرا	٣٢٨	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٢٨	باب في الرجل اذا سافر
٣٥٦	باب في صوم شعبان	٣٥٩	باب في حرمة نساء المجاهدين	٣٢٩	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٢٩	باب في الرجل اذا سافر
٣٥٧	باب في صوم ستة ايام من شوال	٣٥٩	باب في السرية تخفق	٣٣٠	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٣٠	باب في الرجل اذا سافر
٣٥٨	باب كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم	٣٥٩	باب في تضعيف الذكرفي	٣٣١	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٣١	باب في الرجل اذا سافر
٣٥٩	باب في صوم الاثنين والخميس	٣٥٩	باب في من مات غاريا	٣٣٢	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٣٢	باب في الرجل اذا سافر
٣٦٠	باب في صوم العشر	٣٥٩	باب في فضل الرباط	٣٣٣	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٣٣	باب في الرجل اذا سافر
٣٦١	باب في فطرة	٣٥٩	باب في فضل الحرس في سبيل	٣٣٤	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٣٤	باب في الرجل اذا سافر
٣٦٢	باب في صوم عرفة بعرفة	٣٥٩	باب في فضل عز وجل	٣٣٥	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٣٥	باب في الرجل اذا سافر
٣٦٣	باب في صوم يوم عاشوراء	٣٥٩	باب في كراهية ترك الغزو	٣٣٦	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٣٦	باب في الرجل اذا سافر
٣٦٤	باب في ما روى ان العاشوراء اليوم التاسع	٣٥٩	باب في منعة نفير العامة بالخاصة	٣٣٧	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٣٧	باب في الرجل اذا سافر
٣٦٥	باب في فضل صومه	٣٥٩	باب في الرخصة في القعود عن العذر	٣٣٨	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٣٨	باب في الرجل اذا سافر
٣٦٦	باب في صوم يوم وفطر يوم	٣٥٩	باب في ما يجزى من الغزو	٣٣٩	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٣٩	باب في الرجل اذا سافر
٣٦٧	باب في صوم ثلاث من كل شهر	٣٥٩	باب في الجزاء والجبن	٣٤٠	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤٠	باب في الرجل اذا سافر
٣٦٨	باب في من قال الاثنين والخميس	٣٥٩	باب في قوله عز وجل لا تلتقوا	٣٤١	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤١	باب في الرجل اذا سافر
٣٦٩	باب في من قال الايام مائة الشهر	٣٥٩	باب في الرمي	٣٤٢	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤٢	باب في الرجل اذا سافر
٣٧٠	باب في النية في الصوم	٣٥٩	باب في من يغزو ويلتزم الدينار	٣٤٣	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤٣	باب في الرجل اذا سافر
٣٧١	باب في الرخصة فيه	٣٥٩	باب في من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	٣٤٤	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤٤	باب في الرجل اذا سافر
٣٧٢	باب في من رأى عليه القضاء	٣٥٩	باب في فضل الشهادة	٣٤٥	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤٥	باب في الرجل اذا سافر
٣٧٣	باب في المرأة تصوم بغير اذن زوجها	٣٥٩	باب في فضل الشهادة	٣٤٦	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤٦	باب في الرجل اذا سافر
٣٧٤	باب في الصائم يدعى وليمة	٣٥٩	باب في الشهيد يشفع	٣٤٧	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤٧	باب في الرجل اذا سافر
٣٧٥	باب في الاعتكاف	٣٥٩	باب في النور يرى عند قبر الشهيد	٣٤٨	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤٨	باب في الرجل اذا سافر
٣٧٦	باب في ان يكون الاعتكاف	٣٥٩	باب في الجعائل في الغزو	٣٤٩	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤٩	باب في الرجل اذا سافر
٣٧٧	باب في المعتكف يدخل بيت الحاجة	٣٥٩	باب في الرخصة في اخذ الجعائل	٣٥٠	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٥٠	باب في الرجل اذا سافر
٣٧٨	باب في المعتكف يعود المريض	٣٥٩	باب في الرجل يغزو بأجر الخدمة	٣٥١	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٥١	باب في الرجل اذا سافر
٣٧٩	باب في المستحاضة تعتكف	٣٥٩	باب في الرجل يغزو وابواه	٣٥٢	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٥٢	باب في الرجل اذا سافر
٣٨٠	باب في كتاب الجهاد	٣٥٩	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٥٣	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٥٣	باب في الرجل اذا سافر
٣٨١	باب في ما جاء في الهجرة	٣٥٩	باب في النساء يغزون	٣٥٤	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٥٤	باب في الرجل اذا سافر
٣٨٢	باب في الهجرة هل انقطعت	٣٥٩	باب في الغزو مع ائمة الجور	٣٥٥	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٥٥	باب في الرجل اذا سافر
٣٨٣	باب في سكنى الشام	٣٥٩	باب في الرجل يتحمل بالغيره يغزو	٣٥٦	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٥٦	باب في الرجل اذا سافر







الله عليه السلام اذا دخل الخلاء قال اللهم اعد عذبي وقال عن عبد الوارث قال اعدوا بالله من الخبث والنجاسة حدثنا الحسن بن عمرو يعني السدي قال انا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس بهذا الحديث قال اللهم اعد عذبي وقال شعبة وقال مرة اعدوا بالله وقال وهيب عن عبد العزيز فليتعوذ بالله حدثنا عمر بن مرزوق ان شعبة عن قتادة عن النضر ابن انس عن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعدوا بالله من الخبث والنجاسة يا بكرا هية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال اجل لقد ناهانا صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او بول وان لا نستنج باليدين وان لا يستنج احدنا باقل من ثلثة اجاروا يستنج برجميع او عظم حدثنا عبد الله بن محمد النقي قال ثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن القعاء بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يامر ثلثة اجار ويهي عن الروث والرمة حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب واية قال اذا اتيتكم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا وغربوا فقدموا الشام فوجدنا مراحيص قد نبئت قبل القبلة فكنا نخوف عنها ونستغفر الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابي زيد عن معقل بن ابي معقل الاسدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول او غائط قال بوداؤد وبوزيد هو مولى بنى ثعلبة حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال صفوان بن عيسى عن الحسن بن ذكوان عن مروان الاصفر قال رايت ابن عمر اناخر لاحلته مستقبلا لالقبلة ثم

عن الجاهلية  
باب كراهية استقبال القبلة  
او ان يستنج

لا يستطاب

عطاء بن يزيد  
الكعبة بنى اليق

وبغائط  
او بغائط

له قوله قال اعدوا بالله من الخبث والنجاسة

قال الخطابي الجنب نعم الباء جمع خبيث والنجاسة جمع خبيث يريد ذكر ان الشياطين واناثهم وعامة اصحاب الحديث يقولون الجنب ساكنة الباء وهو غلط والصواب الجنب مضمومة الباء زاد في كتابه اصلاح غلط رواة الحديث فقال بعد ان ذكر ان اصحاب الحديث يروونه باسكان الباء وكذلك رواه ابو عبيدة في كتابه فقال اما الجنب فانه بمعنى الشرا والنجاسة الشياطين انتهى وانفق من بعد الخطابي على تخطيئة في انكار الاسكان قال النووي في شرح مسلم هذا الذي غلط فيه ليس بغلط ولا يصح انكاره جواز الاسكان فان الاسكان جائز على سبيل التخييف كما يقال كتب ورسل وعنى واذن و نظائره فكل هذا ما اشبهه جائز تسكينه بلا خلاف عند اهل العربية وهو باب معروف عند اهل التعريف لا يمكن انكاره ولعل الخطابي اراد الانكار على من يقول اصل الاسكان فان كان اراد هذا فباعتباره موهبة ونقل القاصي عياض عن بعضهم حمل الجنب على الشياطين والنجاسة على البول والغائط فقال انه استعاذ اولاً من الشياطين ثانياً من عبادة الانسان عند انكشافها فلما استعاذ منها ولت عاربه فاستعاذ من النجاسة وهى البول والغائط ثانياً لئلا يكره منها ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤



جلس يبُول إليها فقلت يا أبا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بلى إنما نهي عن ذلك في الفضاء فإذا كان بينك وبين القبلة شيء  
 يَسْتُرْك فلا بأس باب الرخصة في ذلك. <sup>١٢</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن  
 حبان عن عمه واسم بن حبان عن عبد الله بن عمر قال لقد ارتقيت على ظهر البيت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على البنتين مستقبلين بيت  
 المقدس لحاجته <sup>١٢</sup> حدثنا محمد بن بشر قال ثنا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن أبان بن صالح عن  
 مجاهد عن جابر بن عبد الله قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة ببول فرأيت قبل أن يُقبض بعام يستقبلها باب كيف  
 التَّكشُّف عند الحاجة. <sup>١٢</sup> حدثنا زهير بن حرب قال نا وكيع عن الأعمش عن رجل عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد  
 حاجة لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض قال ابوداود رواه عبد السلام بن حرب عن الأعمش عن انس بن مالك وهو ضعيف  
 باب كراهية الكلام عند الخلاء. <sup>١٢</sup> حدثنا عبد الله بن عمرو بن ميسرة ثنا ابن مهدي ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن  
 هلال بن عياض قال حدثني أبو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتيهما  
 يتحدثان فإن الله عز وجل يَبْقُضُ على ذلك قال ابوداود ولم يستدركه عكرمة بن عمار باب في الرجل يرد السلام وهو يبُول  
 حدثنا عثمان والوبكر ابنا أبي شيبة قال ثنا عمر بن سعد عن سفيان عن الثعلبي عن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو يبُول فسلم عليه فلم يرد عليه قال ابوداود وروى عن ابن عمر وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد على الرجل سلاماً  
 حدثنا محمد بن المنثري ثنا عبد الله بن علي ثنا سعيد بن قتادة عن الحسن بن حسين بن المنذر أبي ساسان عن المهاجرين قنفذاته أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبُول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال أنا كرهت أن أذكر الله تعالى ذكره إلا على طهر وقال  
 على طهارة باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر. <sup>١٢</sup> حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن  
 مسلمة يعني الفأفأ عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل حياته بآب الخاتم  
 يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء. <sup>١٢</sup> حدثنا نصر بن علي عن أبي علي الحنف عن همام عن ابن جبر عن الزهري عن  
 انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابوداود وهذا حديث منكر وأما يعرف عن ابن جبر عن زياد بن سعد  
 عن الزهري عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ورق ثم القاه والوهم فيه من همام ولم يرد له الهام وأخرج البيهقي عن طريق  
 من البول. <sup>١٢</sup> حدثنا زهير بن حرب وهناد قال نا وكيع ثنا الأعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال

البوخيتة  
 على الحاجة  
 عوتها  
 أبو ساسان  
 وقال  
 طهارة  
 انس بن مالك  
 الاستنارة  
 قال ابوداود

١٢ قوله لا عكرمة بن عمار في التقريب انه صدوق يغلط  
 وفي رواية عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ١٢  
 ١٢ قوله في رواية النسائي والترمذي نزع بدل وضع أي نزع من اصبعه ولا تفاوت بينهما معنى ١٢ من مرقة ١٢  
 ١٢ قوله من ورق الخاء المعجمة في المتن المعروف وبعضهم سمو حديث الطعون بفسق او فرط غفلة وكثرة غلط منكر او لم يشترطوا كونه مبالغاً او اخر كما في رسالة الشيخ الدهلوي  
 ١٢ قوله من ورق الخاء المعجمة ان الخاتم الذي القاه عليه السلام لم يكن من ورق بل كان من ذهب كما هو مصرح ١٢  
 ١٢ قوله من المتن المعروف عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد عليه السلام لان هماماً تفرد به عن ابن جبر وهما دان كانا من رجال الصحيح فان الشيخين لم يخرجا شيئاً من رواية همام عن ابن جبر  
 لان لما اخذ عن كان بالبصرة والذين سمعوا من ابن جبر بالبصرة في حديثهم قلل من قبلهم في هذا الحديث من قبل ابن جبر عن الزهري باسقاط الواسطة وهو زياد بن سعد وهم همام في لفظه  
 على ما جزم به ابوداود وغيره وهذا حكم عليه بكونه منكر قال وحكم النسائي عليه بكونه غير محفوظ أصوب فانه شاذ في الحقيقة اذ المنفرد به من شرط الصحيح كونه بالمخالفه صار حديثه شاذاً قال ولما تباعدت  
 يحيى بن المتوكل له عن ابن جبر فقد تفيد كمن ابن معين قال فيه لا اعرف أي انه يجوز العدة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطي قال علي ان للنظر بما لا في صحيح حديث همام لانه مبني على ان  
 اصل حديث الزهري عن انس في اتخاذ الخاتم ولما نفع ان يكون هذا متن أخر غير ذلك المتن وقد مال الى ذلك ابن حبان فصحبها معا ولا غلة لعندي الا انه ليس ابن جبر فان وجدته تعبر به بالسماع  
 فلما نفع من الحكم بصحة في نقده انتهى كلام الحافظ ابن جبر في تكلمه على ابن الصلاح ١٢ مص  
 ١٢ قوله وهو ضعيف أي عبد السلام كما ضعف احمد وعبد الله بن المبارك او المراد بالتضعيف ضعف الحديث لانه مرسل ١٢ مختصراً عنه قوله والوهم فيه أي في إيراد المتن السابق اعني اذا دخل  
 الخلاء وضع خاتمه بهذا الاسناد وقع عن همام لان المعروف عن ابن جبر بهذا السند من آخره هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ورق ثم القاه ١٢ من جبر نفق مختصراً



**١٠** قوله قال كان لا يستتر من بوله من الاستتار والمراد لا يجعل بينه وبين بوله ستره يعني انه لا يحتفظ منه ليوافق  
سائر الروايات وفي بعض روايات البخاري لا يستتر من الاستتار وفي رواية البيهقي لا يتوق ومعه دفعة زاد البيهقي او شبه الدفعة ثم بال زاد البيهقي وهو جالس فنهضهم زاد البيهقي فتركوه جسد ادهم يرد قول من  
قال ان المراد بالجلد القوة ونحوها **١١** قوله خال قائما روى الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما من جرح كان بما يفذه وهو بهزة ساكنة وموهدة ومجتمعة عرق في باطن  
الركبة واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن مجاهد قال ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما الامرة في كتيب اعجبه وعن الشافعي قال كانت العرب تستشفى لوجع الصلب بالبول قائما فلعله كان به  
اذ ذلك وجع الصلب وقيل لانه لم يجد مكانا يصلح للوقوف لان ذلك هو الظاهر من السباط **١٢** مرعاة الصعود **١٣** قوله مكية قال الذهبي حكيمته لم تردوا الا عن امسالم ولم يرو عنها غير ابن جريح  
وذكرها ابن جبان في الثقات **١٤** قوله رقيقة هي رقيقة بنت خويلد اخت عدي بن ابي موسى **١٥** قوله من عیدان یعلم من غریب الحديث واللغة ان عیدان بفتح العين  
وكسر الهمزة باء معنيين فبالكسر جمع عود بمعنى الحشب وبالفتح جمع عیدان بمعنى الخلة الطويلة وزج البعض في هذا الحديث فتح العين **١٦** قوله تحت سریر جلول فيه باللیل قال الشيخ ولي الدين  
يعارضه ما رواه الطبراني في الاوسط بسند جيد عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينقع البول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول فتقع ودوى ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال  
لا تدخل الملائكة بيتا فيه بول قال وبجواب بان المراد بانتهاء طول مكثه وما يجعل في الاناء لا يطول مكثه غالباً **١٧** قوله اتقوا الا عینین قال الخطابي يريد الامرين الجاهلین للعن الماطلین  
لناس عليه والراعيین اليه وذلك ان من فعلهما لعن وشتم فلما صار اسباب ذلك اضيف اليهما الفعل فكانا كما هما اللاعنان وقد يكون اللعن ايضا بمعنى الملعون فاعل بمعنى مفعول كما قالوا سر كاتم  
اي مكتوم وعيشه راضية اي مرضية فعلى هذا يكون التقدير اتقوا الامرين الملعون فاعلها **١٨** مصر **١٩** قوله في طريق الناس اذ ظلم قال الخطابي الظل ههنا يراد به مستظل الناس الذي اتخذوه  
مقيلاً ومنافاً ينزلونه وليس كل ظل يحرم الوقوف فيه للجماعة تحته فقد قصد النبي صلى الله عليه وسلم لاجبة تحتمت حائش من النخل والحائش لاجبة ظل فانما ورد النبي عن ذلك في ظل يكون ندى الناس ومنزلهم قال  
الشيخ في الدين ويدل على هذا اللفظ ابن منذر اوجاسم ولفظ ابن جبان واقتسم **٢٠** مصر **٢١** قوله الملعون جمع ملعون وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كما مضى **٢٢** مجمع **٢٣** قوله  
في الموارد قال الخطابي هي طرق الماء واحد ما موردة قال في النباة واحد ما مورداً اي بلا بال قال وهو مفعول من المورد ويقال وررت الماء ورودا اذا حفرته لتشرب والوارد الماء الذي ترد عليه وقال  
صاحب الصحاح الموارد الطرق وكذا المورد قال صاحب المحكم المورد ما في الماء قبل الجادة وقال المفضل في ان المورد يطلق على منهل الماء ايضا وان الظاهر ان المراد في هذا الحديث يوافق قوله في بعض  
الروايات والمراد ان الحديث يفسر بعضه بعضاً **٢٤** مصر **٢٥** وفي الاطراف بعد ان اورده ما نصه البر سعيد هذا المذكر معاذ بن جبل **٢٦**



وحميد

رسول الله

قال حثي

قوله

٢٨ **قَالَ عَائِشَةُ الْوَسَّاسُ مَتَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ وَهَابِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ لَقِيتُ**  
**رَجُلًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَصْبَحَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يَمْتَشِطُ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ أَوْ يَتَوَضَّأُ فِي مَغْتَسِلِهِ يَأْتِ**  
**النَّبِيَّ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْحَجْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**  
**سَرْجِسَ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فِي الْحَجْرِ قَالَ قَالَ الْقَتَادَةُ مَا يَكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْحَجْرِ قَالَ كَانَ يَقَالُ لَهَا مَسَاكِنُ الْحَجِّ**  
**يَا بَايَ مَا يَقُولُ لِرَجُلٍ ذَاخِرٍ مِنَ الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ النَّاقِدِ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ يُونُسَ بْنِ**  
**أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ غُفْرَانُكَ يَا بَايَ كَرَاهِيَةَ مَسِّ**  
**الذِّكْرِ بِالْيَمِينِ فِي الْاسْتِبْرَاءِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا ثَنَا أَبَانُ ثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ**  
**عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسُ ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمْسُ بِيَمِينِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلَا يَشْرِبُ**  
**نَفْسًا وَاحِدًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي نَافْعَةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ**  
**عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لَطْعَامِهِ**  
**وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سَوَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْبَةَ عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ**  
**عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ لَطَعَهُ وَكَانَتْ يَدُ الْيَسْرَى لِمَنْ شَرِبَ وَكَانَتْ يَدُ الْيَمِينِ لِمَنْ أَتَى الْخَلَاءَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ**  
**حَاتِمٍ عَنْ بَزْيعِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَنَاءِ يَأْتِ**  
**فِي الْاسْتِنَاءِ فِي الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِي عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ الْحَصِينِ الْجُبَلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكْتَلْ فَلْيُتْرَمِنْ فَعَلْ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ أَفْلَحَ حَرَجَ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُتْرَمِنْ فَعَلْ فَقَدْ أَحْسَنَ**  
**وَمَنْ أَفْلَحَ حَرَجَ وَمَنْ أَكَلْ فَلْيُفْطَرْ وَمَا لَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَتَلَعْ مَنْ فَعَلْ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ أَفْلَحَ حَرَجَ وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ فَإِنْ**  
**لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيرًا مِنْ رَمْلٍ فَلْيَسْتَدْبِرْهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ مَنْ فَعَلْ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ أَفْلَحَ حَرَجَ قَالَ ابُودَاؤُدَ**

١ **قوله فان عامته الوسواس من قال الخطابي انما ينشئ عن ذلك اذا لم يكن المكان جدلا مستويا لا تراب عليه ملبا او متليا اولم يكن**  
**لا مسلک ينفذ منه فيه البول ويسيل منه الماء فينوشهم المغتسل انه اصا به شئ من قطرة ورشاشه فيوشه الوسواس ١٢ مص**  
**٢ قوله لقيت رجلا في التفرغ ان لم يمس وقال القادي ناقلنا عن**  
**ميرك قيل هو حم بن عمرو وقيل عبد الله بن سرجس وقيل عبد الله بن مغفل لكن هذه الجملة لا تنشر لان الصحابة كلهم عدول ١٢ مص**  
**٣ قوله مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ ولي الدين هو مني تنزيه**  
**لا تحريم والمعنى ان من باب الترفه والتمتع فيمتنع ولا يفرق به بين الراس والليمة قال فان قلت روى الترمذي في الشاميل عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكسره من راسه وتسرجه ليتمه قلت لا يلزم**  
**من الاكثار التسرع كل يوم بل الاكثار قد يصدق على الشئ الذي يفعل بحسب الحاجة فان قلت نقل انه كان يسرح ليتمه كل يوم مرتين قلت لم اقف على هذا يا ستاد ولم اذكره الا الغزالي في الاحياء**  
**ولا يخفى ما فيه من الاعاديث التي لا اصل لها ١٢ مص**  
**٤ قوله كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك وقع في بعض نسخ ابن خزيمة زيادة ربنا واياك المصير قال البيهقي وهي مدرجة في وقت**  
**في عائشة الكتاب من غير علم الخطابي الغفران مصدر كالمغفرة ونصبه على احتمال اسالك ونحوه وفي مناسبة ههنا قولان قيل من ترك الذكر مرة بشر في الخلاء وكان لا يترك ذكر الله الا في تلك**  
**المالة وقيل خوفا من التقصير في شكر هذه النعم الجليلة ان المعنى ثم ههنا ثم سئل خروجه فزاي شكره قاصرا عن بلوغ هذه النعمة فذكره بالا استنفاد ١٢ مرقات الصعود**  
**٥ قوله عن ابى سعيد الخدري قال قال الشيخ ولي الدين هو مني تنزيه**  
**لا تحريم والمعنى ان من باب الترفه والتمتع فيمتنع ولا يفرق به بين الراس والليمة قال فان قلت روى الترمذي في الشاميل عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكسره من راسه وتسرجه ليتمه قلت لا يلزم**  
**من الاكثار التسرع كل يوم بل الاكثار قد يصدق على الشئ الذي يفعل بحسب الحاجة فان قلت نقل انه كان يسرح ليتمه كل يوم مرتين قلت لم اقف على هذا يا ستاد ولم اذكره الا الغزالي في الاحياء**  
**ولا يخفى ما فيه من الاعاديث التي لا اصل لها ١٢ مص**  
**٦ قوله كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك وقع في بعض نسخ ابن خزيمة زيادة ربنا واياك المصير قال البيهقي وهي مدرجة في وقت**  
**في عائشة الكتاب من غير علم الخطابي الغفران مصدر كالمغفرة ونصبه على احتمال اسالك ونحوه وفي مناسبة ههنا قولان قيل من ترك الذكر مرة بشر في الخلاء وكان لا يترك ذكر الله الا في تلك**  
**المالة وقيل خوفا من التقصير في شكر هذه النعم الجليلة ان المعنى ثم ههنا ثم سئل خروجه فزاي شكره قاصرا عن بلوغ هذه النعمة فذكره بالا استنفاد ١٢ مرقات الصعود**  
**٧ قوله عن ابى سعيد الخدري قال قال الشيخ ولي الدين هو مني تنزيه**  
**لا تحريم والمعنى ان من باب الترفه والتمتع فيمتنع ولا يفرق به بين الراس والليمة قال فان قلت روى الترمذي في الشاميل عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكسره من راسه وتسرجه ليتمه قلت لا يلزم**  
**من الاكثار التسرع كل يوم بل الاكثار قد يصدق على الشئ الذي يفعل بحسب الحاجة فان قلت نقل انه كان يسرح ليتمه كل يوم مرتين قلت لم اقف على هذا يا ستاد ولم اذكره الا الغزالي في الاحياء**  
**ولا يخفى ما فيه من الاعاديث التي لا اصل لها ١٢ مص**  
**٨ قوله كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك وقع في بعض نسخ ابن خزيمة زيادة ربنا واياك المصير قال البيهقي وهي مدرجة في وقت**  
**في عائشة الكتاب من غير علم الخطابي الغفران مصدر كالمغفرة ونصبه على احتمال اسالك ونحوه وفي مناسبة ههنا قولان قيل من ترك الذكر مرة بشر في الخلاء وكان لا يترك ذكر الله الا في تلك**  
**المالة وقيل خوفا من التقصير في شكر هذه النعم الجليلة ان المعنى ثم ههنا ثم سئل خروجه فزاي شكره قاصرا عن بلوغ هذه النعمة فذكره بالا استنفاد ١٢ مرقات الصعود**  
**٩ قوله عن ابى سعيد الخدري قال قال الشيخ ولي الدين هو مني تنزيه**  
**لا تحريم والمعنى ان من باب الترفه والتمتع فيمتنع ولا يفرق به بين الراس والليمة قال فان قلت روى الترمذي في الشاميل عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكسره من راسه وتسرجه ليتمه قلت لا يلزم**  
**من الاكثار التسرع كل يوم بل الاكثار قد يصدق على الشئ الذي يفعل بحسب الحاجة فان قلت نقل انه كان يسرح ليتمه كل يوم مرتين قلت لم اقف على هذا يا ستاد ولم اذكره الا الغزالي في الاحياء**  
**ولا يخفى ما فيه من الاعاديث التي لا اصل لها ١٢ مص**  
**١٠ قوله كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك وقع في بعض نسخ ابن خزيمة زيادة ربنا واياك المصير قال البيهقي وهي مدرجة في وقت**  
**في عائشة الكتاب من غير علم الخطابي الغفران مصدر كالمغفرة ونصبه على احتمال اسالك ونحوه وفي مناسبة ههنا قولان قيل من ترك الذكر مرة بشر في الخلاء وكان لا يترك ذكر الله الا في تلك**  
**المالة وقيل خوفا من التقصير في شكر هذه النعم الجليلة ان المعنى ثم ههنا ثم سئل خروجه فزاي شكره قاصرا عن بلوغ هذه النعمة فذكره بالا استنفاد ١٢ مرقات الصعود**  
**١١ قوله عن ابى سعيد الخدري قال قال الشيخ ولي الدين هو مني تنزيه**  
**لا تحريم والمعنى ان من باب الترفه والتمتع فيمتنع ولا يفرق به بين الراس والليمة قال فان قلت روى الترمذي في الشاميل عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكسره من راسه وتسرجه ليتمه قلت لا يلزم**  
**من الاكثار التسرع كل يوم بل الاكثار قد يصدق على الشئ الذي يفعل بحسب الحاجة فان قلت نقل انه كان يسرح ليتمه كل يوم مرتين قلت لم اقف على هذا يا ستاد ولم اذكره الا الغزالي في الاحياء**  
**ولا يخفى ما فيه من الاعاديث التي لا اصل لها ١٢ مص**  
**١٢ قوله كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك وقع في بعض نسخ ابن خزيمة زيادة ربنا واياك المصير قال البيهقي وهي مدرجة في وقت**  
**في عائشة الكتاب من غير علم الخطابي الغفران مصدر كالمغفرة ونصبه على احتمال اسالك ونحوه وفي مناسبة ههنا قولان قيل من ترك الذكر مرة بشر في الخلاء وكان لا يترك ذكر الله الا في تلك**  
**المالة وقيل خوفا من التقصير في شكر هذه النعم الجليلة ان المعنى ثم ههنا ثم سئل خروجه فزاي شكره قاصرا عن بلوغ هذه النعمة فذكره بالا استنفاد ١٢ مرقات الصعود**



ابو سعيد الخدري

رواه ابو عامر عن ثور قال حصين الحميري قال ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال ابو سعيد الخدري قال بوداؤد ابو سعيد الخدري  
هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله باب ما يثري عنه ان يستنج به - <sup>١٢</sup> حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني  
انا المفضل يعني ابن فضالة المصري عن عياش بن عباس القتيبي ان شيبان بن يحيى عن شيبان القتيبي قال ان مسلمة  
ابن مخلد استعمل رويعة بن ثابت على اسفل الارض قال شيبان فسرنا معه من كومة شريك الى علقا او من علقا الى كومة شريك يريد  
علقا فقال رويعة ان كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله لياخذ نضوا خيه على ان له النصف ما يغتم ولنا النصف وان كان احدا  
ليطير له النصل والريش ولا اخرا لقدام ثم قال قال لي رسول الله يا رويعة لعل الحيوة ستطول بك بعدى فاخبر الناس انه من عقد  
لحيته وتقلد وتر او استنج برجيع دابة او عظم فان عهدا صلى الله عليه وآله منه برئ <sup>١٣</sup> حدثنا يزيد بن خالد بن مفضل عن عياش بن شيبان بن  
بينان اخبره بهذا الحديث ايضا عن ابي سالم الجيشاني عن عبد الله بن عمرو ويذكر ذلك وهو معه مرابط بحصن باب اليمون قال بوداؤد حصن  
اليون بالفسطاط على جبل قال بوداؤد هو شيبان بن امية يكنى ابا حذيفة <sup>١٤</sup> حدثنا احمد بن محمد بن حنبل انا روح بن عبادة نا زكريا  
ابن اسحق نا ابو الزبير نا سمع جابر بن عبد الله يقول فها نا رسول الله ان نتمسح بعظم او بعرجلنا حيوانا شريكا نأخذ من عياش  
عن يحيى بن ابي عمر والسبياني عن عبد الله بن الدليمي عن عبد الله بن مسعود قال قدام وقد ايجن على النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد انه  
امتك ان يستنجوا بعظم او روثه او حمة فان الله عز وجل جعل لنا فيه رزقا قال فنهى النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك <sup>١٥</sup> باب الاستنجاء  
بالاحجار - <sup>١٦</sup> حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن مسلم بن قوط عن عروة  
عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانه يجزئ عنه  
الحدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن عمرو بن حزم عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال  
سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الاستطابة فقال بثلاثة احجار ليس فيها رجيع قال بوداؤد كذا رواه ابواسامة وابن تيمر عن هشام يعني ابن عروة  
باب في الاستبراء - <sup>١٧</sup> حدثنا قتيبة بن سعيد وخلف بن هشام المقرئ المعنى قالنا عبد الله بن يحيى التومر ونا عمرو بن  
عون انا ابو يعقوب التومر عن عبد الله بن ابي مليكة عن امه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقام عمر خلفه بكون من  
ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما امرت كما يلبث ان اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة <sup>١٨</sup> باب في الاستنجاء بالماء  
<sup>١٩</sup> حدثنا وهب بن يقيته عن خالد يعني الواسطي عن خالد يعني الحذاء عن عطاء بن ابي معينة عن انس بن مالك ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله دخل حائطا ومعه غلام معه ميساة وهو اصغرنا فوضعها عند السدة فقضى حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء  
<sup>٢٠</sup> حدثنا محمد بن العلاء نا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن ابراهيم بن ابي معينة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وآله قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية <sup>٢١</sup> باب

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

١ شيبان بن عمرو بن عبد الله بن موهب الهمداني قال حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني قال بوداؤد ابو سعيد الخدري  
ذكر ابن يونس انه في طريق الاسكندرية وشريك المنسوب اليه هو ابن سمي المرادي الفطيمي صوابي شهيد فخرج معروفا ناسبا اليه لان عمرو بن العاص لما سار الى الاسكندرية لغتعا وشريك على مقدمته  
خرج عليهم جمع عظيم من الروم في فمهم على اصحابه فلما الى الكوم ودافعهم حتى ادركهم عمرو في الجيوش انشئ كلام ابن يونس قال الشيخ ولي الدين وهو يضمن الكاف على المشهور ومن صرح بغيرها ان ازمى في  
الموتلف في الاماكن وابن الاثير في النهاية واخرون وضبط بعض الفاظ بفتحها قال النووي في شرحه وقال الخطابي انه المعروف ١٢ مرقاة الصعود قوله تصوا فيه بكسر النون وسكون الصاد  
الجمعة واخره واو قال الخطابي هو بهنا البعير المنزول يقال بعير نضو وناقته نضو ونضوة انفاه العمل وانهزل السفر والجهد والكدر ١٣ مرقاة الصعود قوله لكانت اي الفعل وفي نسخة لكان  
اي الفعل سنة اي مؤكدة والا فلا استنجى بالماء ودوام الوضوء مستحب بلا خلاف قال الطبري في الحديث ولالة على انه عليه الصلوة والسلام ما فعل امر اولئك لم ينشئ الا بالامر الله تعالى وان شئت ايضا  
ماورد بها وان لم تكن فرضا وان كان يترك ما هو اولي به تخفيفا على الامم وان الامر بمنى على اليسر ١٤ مرقات الصعود قوله استنجى بالماء اي ازال البؤة والعذرة بالماء ويؤخذ  
منه ومن غيره انه صلى الله عليه وسلم كان يقصر على المداينة وعلى الجراخي وكثيرا ما كان يجمع بينهما ١٥ مرقاة



**الرجل يده بالارض اذا استنجى** - حدثنا ابراهيم بن خالد نا اسود بن عامر نا شريك وهذا الفقه - وحدثنا محمد بن عبد الله يعني المخرمي ثنا وكيع عن شريك المعنى عن ابراهيم بن جابر عن المغيرة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تورا او ركوة فاستنجى قال ابوداود في حديث وكيع ثم مسح يده على الارض ثم اتيته يا ناء اخرقوضا قال ابوداود وحدثنا الاسود بن عامر نا **باب السواك** - حدثنا قتيبة بن سعيد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يرفعه قال لولا ان اشق على المؤمنين لامرهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة **حدثنا** ابراهيم بن موسى نا عيسى بن يونس نا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة قال يوسلمة فرأيت زيد ابجل في المسجد وان السواك من اذن موضع القلم من اذن الكاتب فكلما قام الى الصلاة استاك **حدثنا** محمد بن عوف الطائي ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى بن جبان عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت لابي توضع في موضع السواك عند كل صلاة قال لا يدرى ان يه قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة قال ابوداود ابراهيم بن سعد واهل عن محمد بن اسحق قال عبيد الله بن عبد الله **باب كيف يستاك** - حدثنا مسدد بن سليمان بن داود العتكي المعنى قال ثنا حماد بن زيد عن عيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال مسدد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعمله فرائيته يستاك على لسانه قال ابوداود وقال سليمان قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وقد وضع السواك على طرف لسانه وهو يقول اه اه يعني يهوى قال ابوداود قال مسدد كان حديثا طويلا اختصرته **باب في الرجل يستاك بسواك غيره** - حدثنا محمد بن عيسى نا عيسى بن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وعندنا رجلان احدهما اكثر من الآخر فاوحى اليه في فضل السواك ان كبرهما قال كبرهما قال احمد بن حنبل قال لنا ابو سعيد هو ابن الاعرابي هذا مما تفرد به اهل المدينة **باب غسل السواك** - **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الانصاري نا عتبسة بن سعيد الكوفي الحاسب نا كثير عن عائشة انها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لا يغسله فابذله فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه **باب السواك من الفطرة** - **حدثنا** يحيى بن معين نا وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب

والسواك انا

بوضع

ذلك حديثه

وكان

ونكته اختصره ونكته اختصره

**١٤** قوله عن ابي زرعة هو ابن عمرو بن جبرير كما في ابن ماجه **١٥** قوله السواك

بالكسر والسواك ما يدلك به الانسان من العبدان قال النووي يستحب ان يتاك بعد من ادرك ويستحب ان يبدأ بالاناب الا من من فخره لا طولا ولا ليدى لم اسنانه **١٦** قوله عند كل صلاة اي عند كل وضوء بدليل رواية احمد والبطاني لا مرتهم بالسواك عند كل وضوء او التقدير لولا وجود الشقة عليهم بالسواك عند كل صلاة للترتيب به يكن لم امر به لاجل وجودها ثم انه عرف سنية السواك للوضوء والاستجاب تأخير العشاء بادلته اخرى وبذا الوجه بالقبول اخرى قال الفاضل المحقق ابن الهمام ويستحب في خمسة مواضع اسفر الاسن وتغير الرائحة والقيام من النوم والقيام الى الصلاة وعند الوضوء انتهى **١٧** مرعاة قوله لا مرتهم قال الرازي ليس لنفي مطلق الامر كما تقول لولا ان فلانا لم نكن لزمنا فتريد اني لم اذكرك لنعلم اني بل المعنى لا مرتهم امر ايجاب لكثرة ما فيه من الفضيلة وفي مسند احمد بن حنبل حديث قثم او تمام بن العباس لفرشت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء **١٨** مص قوله من اذن الكاتب الخ زاد الترمذي ثم رده الى موضع وروى الخطيب في رواية مالك من طريق يحيى بن ثابت عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان اصحاب النبي صلعم اسوكتهم خلف اذا نهم يستنون بها لكل صلاة وروى ابن ابي شيبة عن صالح بن كيسان ان عيادة بن الصامت واصحاب رسول الله صلعم كانوا يبرجون والسواك على اذانهم قال البيهقي وقد روى مرفوعا من حديث جابر بن عبد الله قال كان السواك من اذن النبي صلعم موضع القلم من اذن الكاتب وفي الترمذي حديث صنع القلم على اذنك فانه اذكر للعلمي **١٩** مرعاة الصعود قوله قال ابوداود قال مسدد الخ قال الشيخ ولي الدين كذا في اسنانه ونقله النووي في شرحه عن بعض النسخ ونقل عن عامة النسخ اختصرته وهذا الحديث من حديث ابي موسى الاشعري حين جاد وهو نفر من الاشعرين الى النبي صلعم يستحلونه خلف لا يعلم ثم جاءه ابل فغلب عليها وقال لا احلف على يمين فارى غير ما فيها الا كبرت عن يميني الحديث **٢٠** مص قوله يستن بفتح اوله وسكون الملهة وفتح المشاة وتشديد النون من السن بالكسر والفتح اما لان السواك يبر على الانسان اوله ليسنها اي يجردها **٢١** فتح قوله وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واداني في المنام اسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فتاوت السواك الا صغرها فقبل لي كبر فذفعتها الى الاكبر منها متفق عليه **٢٢** قوله فابذله الخ اي ابد باستعماله قبل الغسل لينا لني بركة ثم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ال على عظيم ادبها وكبر فطنها لانها لم تغسل ابدا حتى لا يفوتها الاستشفاء بريقه ثم غسلته تاوبا وامتنان لادوية ان استعمال سواك الغير مرضاه غير مكره **٢٣** مجمع وفتح



عن ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفطرة قصر الشارب وأعفأ اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظفار وغسل البراجم وتنقيت الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء بالماء قال زكريا قال مصعب نسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة <sup>بفتح الباء وكسر الميم أي العقد التي على طرف مفصل الأصابع أي على طرف اليد</sup> حدثنا موسى بن اسمعيل <sup>بفتح الميم</sup> داود بن شبيب <sup>بفتح الشيم</sup> قالنا حماد عن علي بن زيد عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر قال موسى عن أبيه وقال داود عن عمار بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الفطرة المضمضة والاستنشاق فذكر نحوه ولم يذكر أعفأ اللحية وزاد المختار قال والانتضاح ولم يذكر انتقاص الماء يعني الاستنجاء قال ابوداؤد وروى نحوه عن ابن عباس وقال خمس كلها في الواس ذكر فيه الفرق ولم يذكر أعفأ اللحية قال ابوداؤد وروى نحوه حديث حماد عن طلحة بن حبيب ومجاهد وعنه يكر بن عبد الله المزني قولهم ولم يذكر أعفأ اللحية وفي حديث محمد بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه وأعفأ اللحية وعن إبراهيم النخعي نحوه وذكر أعفأ اللحية والمختار باب السواك لمن قام بالليل <sup>بفتح اللام</sup> حدثنا محمد بن كثير ناسفیان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل تشوَّص فاه بالسواك <sup>بفتح السين</sup> حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد نا بهز بن حكيم عن زرارة ابن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤصِّع له وضوءه وسواكه فإذا قام من الليل تخلى ثماستاك <sup>بفتح التاء</sup> حدثنا محمد بن كثير نا بهز بن حكيم عن زرارة ابن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يترقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ <sup>بفتح التاء</sup> حدثنا محمد بن عيسى نا هشيم نا حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس قال بك ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ من منامه أتى طهورة فآخذ سواكه فاستاك ثم تلا هذه الآيات ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاؤ الالباب حتى قارب ان يختم السورة او ختمها ثم توضأ فآتى مصلاة فصلى ركعتين ثم رجع الى فراشه فنام ما شاء الله ثم استيقظ ففعل مثل ذلك ثم رجع الى فراشه فنام ثم استيقظ ففعل مثل ذلك ثم رجع الى فراشه فنام ثم استيقظ ففعل مثل ذلك في كل ذلك يستاك و يصلى ركعتين ثم أوتر قال ابوداؤد ورواه ابن فضيل عن حصين قال فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى

### ١٠ قوله عشر من الفطرة الخ قال الخطابي

فسر أكثر العلماء الفطرة في هذا الحديث بالسنة وتاويله ان هذه الخصال من سنن الانبياء الذي امرنا ان نقتدي بهم لقوله تعالى فبهداهم اقتده واول من امر بها ابراهيم عليه السلام وذلك قوله تعالى واذا تبلى ابراهيم ربه بكلمات فاتم من قال ابن عباس امره بعشر خصال ثم عدد من فلما فعلت قال اني جاعلك للناس اماما ليقتدى بك ويستن بسنتك وقد امرت هذه الامة بتابعه خصوصا وبيان ذلك في قوله ثم اومنا اليك ان اتبع طاعة ابراهيم خفيًا ويقال انها كانت عليه فرضا ومن لنا سنة ١٢ مرة الصعود <sup>بفتح السين</sup> قوله قص الشارب اه هو الشعر الثابت على الشفة العليا قال الخطابي ابو الفضل ابن جرير في شرح البخاري اكثر الاحاديث وردت بلفظ القص ووردت في بعضها بلفظ الحلق ولفظ جزو الشارب ولفظ انحكوا الشارب قال وكل هذه اللفاظ تدل على ان المطلوب المبالغة في الازالة وقد علق البخاري عن ابن عمر انه كان يحق شاربه حتى يرى بياض الجمل ووصله ابو بكر الازم والبصري من طرق عنه وقال الطحاوي لم ار عن الشافعي شيئا منصوصا واصحابه الذين راينا هم كالزني والرياح كانوا يحفون وما اظنهم اخذوا ذلك الا عنه وكان ابو حنيفة واصحابه يقولون الاحقاد افضل من التقصير وقال الاثرم كان احمد يعني شاربه ونفس على انه اولى من القص وقال القرطبي ذهب الكوفيون الى ان الاحقاد لا يتصل ما لم يكن القص وليس بالاستيصال وذهب بعض العلماء الى التحجير في ذلك وقال النووي المختار في قص الشارب انه يقتصر حتى يبسط طرف الشفة ولا يحف من اصله قال ابن دقيق العيد ما درى هل نقله من المذهب او قاله اختيارا منه لمذهب مالك وحكي البصري في قول مالك والكوفيون ونقل عن اهل اللغة ان الاحقاد لا يتصل ما لم نقل السنة على الامر من ولا تعارض فان القص يدل على اخذ البعض والاحقاد يدل على اخذ الكل وكلاهما ثابت فيتميز فيما شاذ قال الخطابي ابن جرير يرجع قول البصري بشبوت الامر من معاني الحديث المرفوعة انتهى قلت هذا هو المختار عندى لما فيه من الجمع بين الاحاديث والعمل بما كلما فينبغي لمن يريد المحافظة على السنن ان تستعمل هذه مرة وهذه مرة فيكون قد عمل بكل ما ورد ولم يفرط في الشيء ١٢ مص <sup>بفتح الميم</sup> واعفأ اللحية اه قال الخطابي هو ارسا لها وتؤفيرها كره لنا ان نقصها كفضل بعض الاعاجم وكان من زى الكسرى قص اللحية وتؤفير الشارب فندب صلى الله عليه وسلم امرنا الى غفلتهم في الزى والبشيرة ويقال عفى الشعر والنبات اذا ولى وقد عفيته واعفيتها ١٣ مص <sup>بفتح السين</sup> قوله غسل البراجم قال الخطابي معناه تنظيف المواضع التي تنسخ ويختص بها الوسخ واصل البراجم العقد التي تكون على طرف الاصابع واحد بالبرجمة والواجب ما بين البرجم ١٢ مص <sup>بفتح السين</sup> قوله وانتقاص الماء الخ بالصاد المهملة وبالقاف على المشهور قال في النهاية يريد انتقاص البول بالمار اذا غسل المذاكير به قال وقيل والصواب بالفاء والمراد نفضه على الذكر من قولهم نفض الدم القليل لنفضه ١٢ مص <sup>بفتح السين</sup> والانتضاح قال الخطابي هو الاستنجاء بالمار واصل من النضح وهو الماء القليل ومحم النووي في هذا الكتاب وقال في شرح المسلم قال الجمهور هو نفض الفرج بما قليل بعد الوضوء ليشقى عنه الوساوس ١٣ مص <sup>بفتح السين</sup> قوله تلى بتفطن من الصلاة يعني ان لا يلدو وهو المكان الذي ليس به لود ويطبق ايضا على المكان الذي لا يلقاها لاجل تسمية الخمال باسم المحل مجازا وهو المار به ١٢ مص

هذه الرواية بسند محمد بن فضيل مذكورة في المسلم كذا حدثنا واصل بن عبد الله بن علي قال نا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاؤ الالباب



ختم السورة **حدثنا** إبراهيم بن موسى الرازي قال ثنا عيسى ثنا مسعر عن المقام بن شريح عن أبيه قال قلت لعائشة بأي شيء كان يبدء رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل بيته قالت بالسواك **باب فرض الوضوء** - **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلوة بغير طهور **حدثنا** أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل الله تعالى صلوة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم **باب الرجل يجدد الوضوء من غير حدث** - **حدثنا** أحمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ **حدثنا** مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال لا ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ابوداؤد وأنا لحدثنا يحيى بن أبي غطفان عن أبي غطفان الهذلي قال كنت عند ابن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فصلى فلما نودي بالعصر توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من توضأ على طهور كتب له عشر حسنات قال ابوداؤد وهذا حديث مسدد وهو **باب ما يجس الماء** - **حدثنا** أحمد بن العلاء وعثمان بن أبي شيبة والحسن بن علي وغيرهم قالوا **حدثنا** أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الماء وما ينوبه من الدواب والسياب فقال صلى الله عليه وآله إذا كان الماء قلتين لم يجز الخبث **قال** ابوداؤد هذا لفظ ابن العلاء وقال عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عباد بن جعفر قال ابوداؤد وهو الصواب **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد **حدثنا** أبو كامل ثنا يزيد يعني ابن زريع عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر قال بو كابل بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن الماء يكون في الفلاة فذكره عنه **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا حماد قال انا عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال حدثني أبي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا كان الماء قلتين فإنه لا يجس **قال** ابوداؤد حماد بن زيد وقفه عن عاصم **باب ما جاء في بيرضاعة** - **حدثنا** أحمد بن العلاء والحسن بن علي و محمد بن سليمان الانباري قالوا **حدثنا** أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج

**١** قوله من غلول بعض الغنم معناه الجبانة واصل السرقة من مال الغنمية قبل القسمة **٢** قوله بغير طهور قال ابن حجر هو بضم الطاء المعلقة والمروء ما هو أعم من الوضوء والغسل وقال علي القاري هو بضم الطاء وبالفتح الماء الذي يطره نسختان **٣** قوله ابن منبه هو بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة المكسورة **٤** قوله لا يقبل الله إلا قال يعني وغيره ان المراد بالقبول هنا ما يردف الصلوة وهو الاجزاء وحقيقة القبول وقوع الطاعة مجزئة رافعة لما في الذمة ولما كان الايمان بشرطها مظنة الاجزاء الذي هو القبول عبر عنه بالقبول مجازا واما القبول المنفي في مثل قوله عليه السلام اني اعرف انكم تقبلون صلوة فموا الحقيقة لانه قد يصح العمل ولكن يختلف القبول لما في الذمة ولما كان القبول بعض السلف لان تقبل في صلوة واحدة احب الى من جميع الدنيا **٥** قوله متى يتوضأ أي بالماء او ما يقوم مقامه لان الصعيد الطيب وهو المسلم بناتية آخر ترك ذكره لعدم بزهو حتى يتوضأ مع باقي شروط الصلوة **٦** يعني **٧** قوله محمد بن الحنفية في المعنى ان الخلق منسوب الى حنيفة بن حليم ومنه محمد بن الحنفية وكثير من المحدثين يشبهون اليد بعد النون في النسبة الى المذهب للفرق والنهاية يا بونه **٨** قوله الطهور هو بالضم ويصح اي بالماء او التراب ففائدة الطهورين لا يجوز له الدخول في حرم الصلوة على ما انفقاه المصنف يعرف جزئي الجملة كما هو مبني واعتذر الشافعية بان صحتها مع فقد ما للصلاة **٩** مرقاة **١٠** قوله وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم محل لما حرم عليه بالتكبير من الكلام والافعال ثم التسليم فرض عند الشافعي وما لك داعم هذا الحديث ولما جاء في الصحيحين كان مسلم يهتم الصلوة بالتسليم وقد قال صلوا كما رأيتموني اصلي وواجب عند أبي حنيفة لان النبي صلى الله عليه وآله لم يعلم الا عرابي من علمه الصلوة ولو كان فرضا لعلمه ولحديث ابن مسعود لما علم التشهد قال لا اذا فعلت هذا فقد تمت صلواتك **١١** لغات مختصرة **١٢** وتحليلها التسليم هذا على مذهب الجمهور ظاهر واما ابو حنيفة فيقول المصلي يخرج من صلوة لمعنع الذي يخالف الصلوة لكن مع الكراهة فالمراد من الحديث التحليل الذي يليق بشان المصلي على وجه الكمال وهو التسليم **١٣** انما **١٤** قوله اذا كان الماء قلتين لم يجز الخبث القلة الجرة الكبيرة التي تسع فيها ما يتبين وخمسين رطلا بالبغدادى فالقلتان خمسمائة رطل وقيل ثمانمائة رطل وقيل القلتين يسمي كثيرا ودونها يسمي قليلا وقال القاضي القلة التي يستقي بها لان اليد تقبلها وقيل القلة ما يستقل به كذا ذكره الطيبي وفي رواية اربعين قلة واربعين عرابي ولو اوهي وان لم تصح توقع الشبهة وقال الطحاوي من علمنا خبر القلتين صحيح واسناده ثابت وانما تركناه لاننا لا نعلم ما القلتان ولانه روى قلتين او ثلثا على اشك وقال ابن الهمام الحديث ضعيف ومن ضعفه الحافظ ابن عبد البر والقاضي السليم بن ابى اسحق والبوكري بن العربي المالكيون انتهى ولا يخفى ان الجرح مقدم على التعديل كما في النجعة فلما يدفعه تصح بعض الحديثين له من ذكره ابن حجر وغيره كذا في المرقاة لعلي القاري رحمه الله تعالى وقال صاحب الهداية ضعفه ابوداؤد وقال ولنا حديث المستيقظ من منامه وقوله عليه السلام لا يكون احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة من غير فصل انتهى والله تعالى اعلم بالصواب **١٥**



عن ابي سعيد الخدري انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها الحيض ولحم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور ولا يتنجسه شيء قال ابو داود وقال بعضهم عبد الرحمن بن رافع حدثنا احمد بن ابي شعيب عبد الله بن يحيى الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن سليل بن ابيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الانصاري ثم العدوي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له انه يستقي لك من بئر بضاعة وهي بئر يلقي فيها الحوم الكلاب والمخاض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور ولا يتنجسه شيء قال ابو داود وسمعت قتيبة بن سعيد قال سألت قيمم بئر بضاعة عن عمقها فقلت اكثر ما يكون فيها الماء قال الى العانة قلت فاذا نقص قال ون العورة قال ابو داود وقد رت ان بئر بضاعة برداني مدته عليه اثم ذرعتني فاذا عرضها ستة اذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فاذا خلق اليه هل غير بناؤها عما كانت عليه قال لا ورايت فيها ماء متغير اللون **باب الماء لا يجنب** - حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاخوص قال حدثنا سفيان عن عكرمة عن ابن عباس قال اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها ويغتسل فقالت له يا رسول الله اني كنت جنباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب **باب البول في الماء الراكد** - حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة في حديث هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبطل احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه **حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابي محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبطل احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه** من الجنابة **باب الوضوء يسور الكلب** - حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة في حديث هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهورا ناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولهن بالتراب قال ابو داود وكذلك قال يوب وجيب بن الشهيد عن محمد **حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر بن سليمان** - حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن زيد جميعا عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة بعناه وكمر يرفعنا فوردنا واذا ولغ الهرة غسل مرة - **حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا امان العطاري قال حدثنا قتادة ان محمد بن سيرين حدثه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاعسلوه سبع مرات السابعة بالتراب قال ابو داود واما ابو صالح وابوزين والاعرج وثابت الاحنف وهما بن مئب وابو السدي عبد الرحمن روية عن ابي هريرة ولم يدكروا التراب **حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا ابو التياح عن مطرف عن ابن مغفل ان رسول الله صلى****

**له** قوله بئر بضاعة بضم الباء واجيز كسرها وبالضاد المعجمة وحكى بالصاد المهملة ايضا وهي بئر معروف بالمدينة قوله الحيض بكسر الهمزة وفتح اليا وجع حيضة بكسر الهمزة وسكون اليا وهي الحرة التي تستعمل في يوم الحيض وقوله والنتن بفتح النون وسكون التاء وكسرها وهي الرائحة الكريهة والمراد هنا الشيء النتن كله كالعقدة والجيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء الالف واللام للعهد التاريخي فتاويله ان الماء الذي يشاؤون عنه فاجواب مطابق لا عموم كل كما قاله مالك قوله طهوراي طاهر مطهر كونه جاريا في البساتين قوله لا يتنجسه شيء اي ما لم يتغير بديل الاجماع على نجاسته المتغير كذا قاله علي القاري روى الطحاوي عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله محمد بن شجاع الشامي بالمشقة عن الولقي قال كانت بئر بضاعة طريقا للماء الى البساتين **١٢** ذكره ابن الهمام **١٣** قوله الما نض قيل هو جمع الميضي هو مصدر ما ض فلما سمى به جمع ويقع الميضي على المصدر والزمان والمكان والدم والميضة خرقه الحيض وجمع الما نض **١٤** من نجع **١٥** قوله وعذر الناس بفتح عين وكسر ذال فارد روى بكسر عين وفتح ذال اي غلط اي ببقية الرياح او السيل فانه كان بمنخفض من المكان وقيل ببقية المنافقون وهو بعيد فان تطهير الماء من عادة السلم والكا فجميعا **١٦** مجمع البحار **١٧** قوله عن عمقها بفتح العين وبالفهم وبضمين فعر البئر ونحوها **١٨** قاموس **١٩** قوله اذا ولغ الهرة غسل مرة **٢٠** قوله اذا ولغ الكلب في الاناء يغسل ثلاثا او غسلا او سبعا قال تفرد به عبد الوهاب عن اسماعيل وهو متردك وغيره يرويه عن اسمعيل بهذا الاسناد فاعسلوه سبعا ثم رواه بسند صحيح عن عطاء موقوف على ابي هريرة انه اذا كان ولغ الكلب في الاناء ابراقه ثم غسل ثلاث مرات ورواه مرفوعا ابن عدي في الكامل بسند فيه الحسين بن علي الكوفي قال ولم يرفع غيره ولم اجد له حديثا منكرا غير هذا وقال ولم ابره باسا في الحديث ولو طرنا الحديث بالكلية كان عمل ابي هريرة على خلاف حديث السبع وهو روى كفاية لاستحالة ان يترك القطعي للرأى ومنه هذا لان ظنية خبر الواحد ما هو بالنسبة الى غير رواه فاما بالنسبة الى رواه الذي سمع من في ابني صلح فقطعي حتى ينسخ به الكتاب اذا كان قطعي الدلالة في معناه فلم ان لا يتركه الا لقطع بالناسخ اذا القطعي لا يترك الا بالقطعي فبطل تجويزهم ترك بناء على ثبوت ناسخ في اجتهاده المحتمل للخطأ واذا علمت ذلك كان تركه بمنزلة رواية الناسخ بلا شبهة فيكون الاثر مفسوخا بالضرورة انتهى مختصرا **٢١** قوله الماء طهورا لم الالف واللام للعهد التاريخي فتاويله ان الماء الذي يتساوون عنه وهو ماء بئر بضاعة فاجواب مطابق لا عموم فيه كذا في الرقاة **٢٢**







الرجل بفضل طهوا المرأة **باب الوضوء بماء البحر** - **حدثنا عبد الله بن مسلمة** عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن آل ابن الأوزق قال ان المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار اخبرنا انه سمع ابا هريرة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اننا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه **الحل ميتته** **باب الوضوء بالنبيذ** - **حدثنا هناد وسليمان بن داود العتكي** قالنا ثنا شريك عن ابي فزارة عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اذا وتك قال نبيذ قال تهرة طيبة ماء طهور قال بودا قال سليمان عن ابي زيد اوزيد كذا قال شريك ولم يذكر هناد ليلة الجن **حدثنا موسى بن اسمعيل** قال حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن علقمة قال قلت لعبد الله بن مسعود من كان منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فقال ما كان معه منا أحد **حدثنا محمد بن بشار** قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا بشر بن منصور عن ابن جريح عن عطاء قال انه كره الوضوء باللبن والنبيذ فقال ان التيمم اعجب الي منه **حدثنا محمد بن بشار** قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو خلدة قال سألت ابا العالية عن رجل صابته جنابة وليس عنده ماء وعنده نبيذ يغتسل به قال لا **باب يصلي الرجل وهو حاقن** - **حدثنا احمد بن يونس** قال حدثنا هير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن ارقم انه خرج حاجا ومعه الناس هو يؤمهم فلما كان ذات يوم اقام الصلوة الصلوة الصبح ثم قال ليتقدم احدكم ذهب الى الخلاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان يذهب الخلاء وقامت الصلوة فليبدأ بالخلاء قال بودا وروى وهيب بن خالد وشعيب بن اسحق وابو زمرة هذا الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن ارقم الاكثر الذين روه عن هشام قالوا كما قال زهير **حدثنا احمد بن محمد بن حنبل** ومسدد ومحمد بن عيسى المعنى قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي حنزة قال **حدثنا عبد الله بن محمد** قال ابن عيسى في حديثه ابن ابي بكر ثم اتفقوا الخالق اسم بن محمد قال كنا عند عائشة فحج بطعامها فقام القاسم يصلي فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الانجاس **حدثنا محمد بن عيسى** قال حدثنا ابن عباس عن جبيب بن صالح عن يزيد بن شريح الحضرمي عن ابي حنيفة المؤذن عن ثوبان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يخل احدان يفعلهن الا يؤمر رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء وهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في تعريبت

[illegible]



قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقيق حتى يتخفف <sup>١٢</sup> حدثنا محمود بن خالد السلمي قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا  
 ثور عن يزيد بن شريح الحضرمي عن ابي حنيفة المؤذن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان  
 يصلي وهو حقيق حتى يتخفف ثم ساق نحوه على هذا اللفظ قال ولا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يؤمر قوما الا باذنهم لا يختص <sup>١٢</sup> حاقن  
 نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم قال ابوداؤد وهذا من سنن اهل الشام لم يشركهم فيها احد يا ب ما يجزي من الماء  
 في الوضوء حدثنا محمد بن كثير قال ثناهما عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع <sup>١٢</sup> ليس في بعض النسخ هذه العبارة الى آخر الباب  
 ويتوضأ بالماء قال ابوداؤد رواه ايان عن قتادة قال سمعت صفية <sup>١٢</sup> حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا هشيم قال نايزيد بن ابي  
 زياد عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء <sup>١٢</sup> حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد  
 ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن حبيب الانصاري قال سمعت عباد بن تميم عن جدته وهي امرأة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ قاتل ياناء <sup>١٢</sup> جندى  
 فيه ماء قد رثلق المد حدثنا محمد بن الصباح البرقي قال حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جابر عن انس قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ياناء يسع رطلين ويغتسل بالصاع قال ابوداؤد رواه شعبة قال حدثني عبد الله بن جابر قال سمعت انس اذ اياه  
 قال يتوضأ بمكوك ولم يذكر رطلين قال ابوداؤد رواه يحيى بن ادم عن شريك قال عن ابن جابر عن عتيك قال رواه سفين عن عبد الله <sup>١٢</sup> بكسر الراء وبفتحها  
 ابن عيسى قال حدثني جابر بن عبد الله قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل يقول الصاع خمسة ارطال قال ابوداؤد وهو صاع ابن ابي  
 ذئب وهو صاع النبي صلى الله عليه وسلم يا ب في الاسراف في الوضوء حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا احمد قال حدثنا سعيد <sup>١٢</sup> كراهة الاسراف في الماء  
 الجريدي عن ابي نعام ان عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذ دخلتها قال اي بني  
 سل الله الجنة وتعود به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء <sup>١٢</sup> بفتح النون والعين المهملة والميم اسم رئيس بن عباد  
 يا ب في اسباغ الوضوء حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن

١٢ قوله فقد دخل لان الاستئذان انما جعل من اجل البصر فلا يقع النظر على المرام فلما نظر قبل الاستئذان فكأنه  
 دخل البيت وما بقي فائدة الاستئذان ١٢ قوله وهو حقيق الم بفتح الحاء المهملة وكسر القاف قال في النهاية الحقن والماقن سواد وهو الذي يمس بول كالحاقب للفاط ١٢ مرقة الصعود  
 ١٢ قوله عن صفية قال النووي الاكثر على انها صحابية قال الدارقطني ليست لمار واية ذكرها ابن جبان في ثقات التابعين والابو صاحب الكعبة لشريفة واسم عثمان بن ابي طلحة  
 ١٢ مرقة الصعود ١٢ قوله بالماء هو مكيا لم يعرف وهو عند اهل الجواز رطل وثلاث بالبغداد وعند اهل العراق رطلان قال في المشارق سمي بالاناء لما كفي الانسان اذ امدهما  
 طعاما ١٢ قوله يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء علم ان الروايات مختلفة في هذا الباب فالمدحوب ان ماء الغسل والوضوء غير مقدور بل يكفي القليل والكثير اذا استمع وعلم فجميع  
 الروايات وقال الشافعي واهل الحديث على التوقيت ان لا يجوز اكثر منه ولا اقل بل هو قدر ما يكفي وقال النووي قال الشافعي وغيره من العلماء والجمع بين هذه الروايات انها  
 كانت اغتسالات في احوال وهدا فيها اكثر ما استعمله واقله دل على انه لا حد في قدر ماء الطهارة يجب استيفاءه ١٢ من معنى ١٢ قوله عن جدته هكذا في نسخة مصرية وهو الظاهر  
 وفي سائر النسخ المطبوعة حديثي وبه قال غير واحد فعمل على انها جادة لحبيب الانصاري من جانب الام فامل ١٢ ١٢ قوله ام عمارة هي الانصارية اسمانسيية مصغرا  
 صحابية ومنها حنفية باعداد بن تميم وكريب وجماعة شهدت احدا والمجاهد ١٢ من خلاصة ١٢ شريك اقول رأيت في مسند الامام احمد روايتين يروى فيها شريك عن  
 عبد الله بن عيسى لفظا احدهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ياناء يكون رطلين ويغتسل بالصاع وبالاخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزي في الوضوء رطلان من ماء ١٢ ١٢  
 قوله بالصاع الم الى مائة من الماء وهو مكيا لم يعرف وهو اربعة امداد بلا غلاف والباء للاستعانة ١٢ ١٢ قوله بمكوك الم بفتح الميم وتشديد الكاف مكيا لم يعرف يسع صاعا  
 ونصف صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال في المشارق وقال البغوي لعل المراد بالمكوك ههنا المد والافا لمكوك صاع ونصف صاع وقال صاحب النهاية اراد بالمكوك المدو  
 قيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث اخر مفسرا بالمد ثم قال والمكوك اسم مكيا لم يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد قال العلماء المكوك مكيا لم يختلف  
 قدره بحسب اصطلاح اهل البلدان فقول المراد به ههنا مد وقيل صاع والاول اصح وهو الموافق لما في الروايات وقال القرطبي الصحيح ان المراد به ههنا المد بدليل الرواية الاخرى وقال  
 الشيخ ولي الدين العراقي في صحيح ابن جبان في اخر الحديث قال ابو خنيفة المكوك المد ١٢ ١٢ قوله الصاع وهو مكيا لم يعرف اربعة امداد والمد رطل وثلاث بالعراق وبه يقول الشافعي  
 وفقهاء الجواز وقيل وهو وسطا وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلاثا او ثمانية ارطال الجمع البهار ١٢ ١٢ قوله يعتدون في الطهور والدعاء قال التوريشي  
 انكر العجاني على ابنه في هذه المسئلة لانه لم يبلغه علما وحيث سال من اهل الانبياء والاولياء وجعلنا من الاعتداء في الدعاء لما فيها من التجرع عن حد الادب ونظر الداعي الى نفسه  
 معين الكمال وقيل لانه سال شيئا معينا ١٢ ١٢ قوله اي يحيى الاكثر على ان اسم ابي يحيى مصدع بكسر الميم واسكان الصاد وفتح الدال بالعين المهملة وقال يحيى بن معين  
 اسمه زياد الاعرج المعروف ١٢ نووى



عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قوما واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء يا أيها الموضوعون  
 في انية الصفر - حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قل اخبرني صاحب لي عن هشام بن عروة ان عائشة قالت كنت  
 اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من شبه حدثنا محمد بن العلاء ان اسحق بن منصور روى عنه حماد بن سلمة عن  
 رجل عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا الحسن بن علي قال ثنا ابو الوليد سهل بن حماد قال ثنا عبد الله بن  
 ابن عبد الله بن ابي سلمة عن عمر بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر  
 فتوضأ يا أيها في التسمية على الوضوء - حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن ابيه عن  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه حدثنا احمد بن عمرو بن  
 السرح قال حدثنا ابن وهب عن الداروردي قال ذكر ربعة ان تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه الذي  
 يتوضأ ويغتسل ولا يتوى وضوء للصلاة ولا غسل للجنابة يا أيها في الرجل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها  
 حدثنا مسدد قال حدثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام  
 احدكم من الليل فلا يغتسل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن  
 يونس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني بهذا الحديث قال مرتين او ثلثا ولم يذكر ابا رزين  
 يا أيها يحرك يده في الاناء قبل ان يغسلها - حدثنا احمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة المرادي قال حدثنا ابن وهب  
 عن مغوية بن صالح عن ابي مريم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استيقظ احدكم من نومه فلا  
 يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فان احدكم لا يدري اين باتت يده او اين كانت تطوف يده يا أيها في وضوء النبي  
 صلى الله عليه وسلم - حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق قال قالنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن  
 حماد بن ابارت مولى عثمان بن عفان قال رايت عثمان بن عفان توضأ فافرغ على يده ثلثا فغسلها ثم تمضمض واستنثر  
 وغسل وجهه ثلثا وغسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلثا ثم اليسرى مثل ذلك

**قوله** ويل للعقاب قال صاحب اللشارق معناه لاصحاب الاعتقاب اذا لم يمتثلوا بفعلها في الوضوء ويكملونها بتخص العقاب نفسها  
 باسم من العذاب يعذب به صاحبها ١٢ **قوله** ويل للعقاب من النار اذا دما فيه قيل نفسه لعدم غسله لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء وهو جمع عقاب بفتح عين وكسر قاف  
 وفتح عين وكسر باع سكون قاف مؤخر القدم واستدل به على عدم جواز مسحها كذا في المجمع قال علي في المرقاة قال الامام النووي وهذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسح لا يجزئ  
 عليه جمهور الفقهاء في الاعصار والامصار انتهى واعلم ان هذه قطعة من حديث عبد الله بن عمرو قال رجعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بآباء بطريق فبغل قوم عند العصر فيتوضأون  
 وهم بحال فانتبهنا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣ **قوله** ولا وضوء الخ قال المنذر وفي الباب احاديث  
 كثيرة لا يسلم شئ منها عن مقال وقد ذهب الحسن واستحق بن راهويه على وجوب التسمية في الوضوء حتى اذا تم تركها اعاد الوضوء وهي رواية عن الامام احمد ولا شك ان الاحاديث التي  
 وردت فيها وان كان لا يسلم شئ منها عن مقال فانما تتعارض لكثرة طرقها وتكتسب قوة واستدل بها على حديث مباح بن قنفذ انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد عليه  
 خلا فرغ من وضوءه قال انه لم ينعني ان ارد عليك الا اني كرهت ان اذكر الله الا على طهارة على ان التسمية عند الوضوء ليس بلازم لان النبي صلى الله عليه وسلم كره ذكر الله الا على طهارة فيدل  
 على انه عليه السلام توطأ قبل ان يذكر فالراجح ان يقال لا وضوء متكامل في الثواب ١٤ طحاوي ومرقا **قوله** لمن لم يذكر اسم الله عليه قال القاضي قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن  
 لم يذكر اسم الله عليه هذه الصيغة حقيقة في نفي الشئ وتطلق مجازا على نفي الاعتداد به بعد صمته كقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بطهور وعلى نفي كماله كقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لجار المسجد  
 الا في المسجد بهنا محمول على نفي الكمال خلا فالاهل الظاهر لما روى ابن عمر وابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله كان طهورا لجمع بدنه ومن توضأ ولم يذكر اسم الله كان طهورا لاعتناء  
 وضوءه والمراو به الطهارة عن الذنوب لان الحديث لا يجزئ ذكره في الرقات شرح المشكوة ١٥ **قوله** ذكر ربعة الخ فاراد ذكر الله الفية اي الذكر القلبي فالحديث لم يخالف  
 مذهب الجمهور وما ثبت من الحديث مزورة التسمية وثبت كون الفية ضروريا وهو مخالف مذهب الخفيفة **قوله** اين بات يذره روى النووي عن الشافعي وغيره من  
 العلماء ان اهل الجاز كانوا يستحبون بالجارية ويلادهم حارة فاذا باتوا عروا فخلأوا من من ان يطوف يده على موضع البناسة والنهي عن غس اليه لجمع عليه لكن الجماعة على انه متى تنزله لا تحريم  
 فلو غس الماء لم يأت الخامس وقال التوريشي هذا في حق من بات مستجبا بالاحجار معرويا ومن بات على خلاف ذلك نفى امره سعة فاصل الماء على الطهارة فضل الاكثرون بهذا الحديث  
 على الاحتياط وذهب الحسن البصري والامام احمد في احده الروايتين انها اوجب الغسل وكلما بنجاسة المار كذا نقله الطيبي قال الشافعي وعن عروة بن الزبير واحمد بن حنبل وداود انه يجب  
 على المستيقظ من نوم الليل غسل اليدين بظاهر الحديث ولنا ان النوم ان كان حدثا فهو كالبول وان كان سببا لحدث فهو كالمباشرة وكل ذلك لا يوجب غسل اليدين قبل ادخالها الى الماء  
 عندهم وانه عليه الصلاة والسلام على الغسل تبوهم البناسة وتوبهما لا يوجبهما وكان ذلك دليلا على السنة لا على الوجوب ١٦ **قوله** من نومه استدل باطلاق قوله  
 عليه الصلاة والسلام من نومه من غير تعقيب على ان غس اليدين في اناء الوضوء مكرهه قبل غسلها سواء كان عقيب نوم الليل او نوم النهار وخص احمد لكرهته بنوم الليل ١٧ يعني

**كه** قوله واستنشر اى اخرج الماء من الانف برميح ما عانة يديه او بغيره. بعد اخراج اللازى ومعنى استنشق ادخل الماء فى الانف بان عذبه برميحه ١٢ مجمع :







حدثني محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت مالك بن عوفقة قال سمعت عبد خير قال رايت عليا ابي بكر سبي فقعده عليه ثم اتي بكوز من ماء  
فغسل يده ثلاثا ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد ذكر الحديث <sup>١٢</sup> حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا ابو نعيم قال حدثنا ربعة الكناقي  
عن المنهال بن عمرو عن زريق جنيش انه سمع عليا وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال مسح راسه حتى لما يقطر و  
غسل رجليه ثلاثا ثم قل هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٣</sup> حدثنا يزيد بن ايوب الطوسي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال  
حدثنا فطر عن ابي فروة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت عليا توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا ومسح براسه واحدة ثم  
قال هكذا توضحأ رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٤</sup> حدثنا مسدد وابوتوبة قاله ثنا ابو الاحوص <sup>١٥</sup> واخبرنا عمر بن عون قال نا ابو الاحوص عن  
ابي اسحق عن ابي حنيفة قال رايت عليا توضأ فذكر وضوءه كله ثلاثا قال ثم مسح راسه ثم غسل بجليه الى الكعبين ثم قال نا احببت  
ان اريكم ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٦</sup> حدثنا عبد العزيز بن يحيى الخزازي قال حدثنا محمد بن يحيى عن ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن  
طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخزازي عن ابن عباس قال دخل علي بن ابي طالب قد اهرق الماء قد عابوضوء فاتيته  
بثوب فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الاريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لي فاصغى الاناء على يده  
فغسلها ثم ادخل يده اليمنى فافرغها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذها فحفته  
من ماء ففرك بها على وجهه ثم اقمها بميه ما قبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على  
ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل في رجليه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح راسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفته من  
ماء ففرك بها على جلته وفيها النعل ففعلها بها ثم الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين قال وفي  
النعلين قال قلت وفي النعلين قال ابوداؤد وحديث ابن جريح عن شعبة يشبه حديث علي لانه قال فيه جاج بن محمد  
عن ابن جريح ومسح براسه مرة واحدة وقال ابن وهب فيه عن ابن جريح ومسح براسه ثلاثا <sup>١٧</sup> حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك  
عن عمر بن يحيى المازني عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمر بن يحيى المازني هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه

نا شعبة  
حدثني محمد بن جعفر

حدثني

حدثني

حدثني

حدثني

حدثني

حدثني

١٢ قوله استنشاق الخ ادخال المار في الفم بان جذبه يروح الفم ١٣ قوله فافخذ بها قال النودي ففذه احاديث في بعضها بيده وفي بعضها  
بيده وفي بعضها بيده وضم اليها الاخرى فمى دالة على جواز الامور الثلاثة وان الجمع سنة وانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في مرات ١٤ قوله حفته في الجمع الحفن اخذ الشئ براحته  
الكف وضم الاصابع والحفنة بالضم الحفرة وفي القاموس الحفنة ملا الكف والحفرة والنقرة ويفتح ١٥ قوله ففرك بها على وجهه الخ قال الشيخ ولي الدين ظاهره يقضي  
لطم وجهه بالماء وقد صرح اصحابنا بان من مندوبات الوضوء ان لا يطم وجهه بالماء ويمكن تاويل الحديث بان المراد صب الماء على وجهه لا لطمه لكن في رواية ابن جبان في صحيحه ففرك به وجهه  
ولوب عليه استيعاب مك الوجع بالماء للمتموضي عند ارادته غسل وجهه ١٦ قوله فافرغها على الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين قال وفي  
النعلين قال قلت وفي النعلين قال ابوداؤد وحديث ابن جريح عن شعبة يشبه حديث علي لانه قال فيه جاج بن محمد  
عن ابن جريح ومسح براسه مرة واحدة وقال ابن وهب فيه عن ابن جريح ومسح براسه ثلاثا <sup>١٧</sup> حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك  
عن عمر بن يحيى المازني عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمر بن يحيى المازني هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه

١٨ قوله استنشاق الخ ادخال المار في الفم بان جذبه يروح الفم ١٩ قوله فافخذ بها قال النودي ففذه احاديث في بعضها بيده وفي بعضها  
بيده وفي بعضها بيده وضم اليها الاخرى فمى دالة على جواز الامور الثلاثة وان الجمع سنة وانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في مرات ٢٠ قوله حفته في الجمع الحفن اخذ الشئ براحته  
الكف وضم الاصابع والحفنة بالضم الحفرة وفي القاموس الحفنة ملا الكف والحفرة والنقرة ويفتح ٢١ قوله ففرك بها على وجهه الخ قال الشيخ ولي الدين ظاهره يقضي  
لطم وجهه بالماء وقد صرح اصحابنا بان من مندوبات الوضوء ان لا يطم وجهه بالماء ويمكن تاويل الحديث بان المراد صب الماء على وجهه لا لطمه لكن في رواية ابن جبان في صحيحه ففرك به وجهه  
ولوب عليه استيعاب مك الوجع بالماء للمتموضي عند ارادته غسل وجهه ٢٢ قوله فافرغها على الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين قال وفي  
النعلين قال قلت وفي النعلين قال ابوداؤد وحديث ابن جريح عن شعبة يشبه حديث علي لانه قال فيه جاج بن محمد  
عن ابن جريح ومسح براسه مرة واحدة وقال ابن وهب فيه عن ابن جريح ومسح براسه ثلاثا <sup>٢٣</sup> حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك  
عن عمر بن يحيى المازني عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمر بن يحيى المازني هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه



رسول اللہ ﷺ

وأعدة الحمد في أكثر النسخ وبعضها واحد والكف يؤتى ويذكره في لغة حكاه أبو حاتم الجبتي في المشهور أنها مؤنثة ١٢ مرقة الصعود **١٠** قوله بعد كيب اليمع اليمع وسكون العين المهمة واليار سائلة وكر بفتح الكاف وكر الراء ويجوز فيه الصرف وعدمه وجسان مشهوران لاهل العربية والثاني الفصح واشر ١٢ مص **١١** قوله وعسل وجهه ثلثا الاحتج به من قال الترتيب في الوضوء غير واجب لانه آخر المضمضة والاستنشاق من غسل الذرايعين وعطف عليه ثم ١٢ مرقة الصعود **١٢** قوله اذنيه قال ابن القيم وكان يمسح اذنيه مع رأسه وكان يمسح ظاهرهما وباطنهما ولم يثبت عنه انه اخذ لهما ماء جديدا وانما صح ذلك عن ابن عمر ١٢ **١٣** قوله ظاهرهما وباطنهما يدلان من اذنيه فظاهرهما ما على الرأس وباطنهما ما على الوجه واما كيفية المسح ما اخرجه ابن ماجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه او غلبها بالسبابتين وقالف ابهاميه الى ظاهر اذنيه وباطنهما وفي رواية النسائي ثم مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه انتهى وحديث الباب ظاهر في انه لم يأخذ للاذنين ماء جديدا بل مسح الرأس والاذنين بماء واحد ١٢ **١٤** قوله ويعقوب بن كعب الانطاكي لفظه قال النووي هو بالرفع اي هذا اللفظ واما محمود فبفتحاه وقال الشيخ ولي الدين ضبطناه في اصلنا بالنصب اي حدثنا لفظه وثنا معناه ١٢ مرقة الصعود **١٥** قوله وشهام بن خالد المعنى اي انها اتفقا على المعنى وان اختلفا في اللفظ ١٣ مرقة **١٦** قوله سماخ اذنيه بكسر الصاد المهملة واخره فاد معجمة المخزق الذي في الاذن المفتى الى الدعاغ ويقال فيه السماخ بالسين ايضه ونقله النووي في شرحه من بعض النسخ ١٣ **١٧** قوله الغزفة بضم الغين المعجمة فيها لغتان مستعملتان في الفعل وفي الحرف وقيل بالضم المخروف اذا كان كامل الكف وبالفتح المعروف مطلقا فان جمعت على لغة الفتح تعين فتح الراء فان جمعت على لغة الضم جاز اسكان الراء وضمها وفتحها المقتبس في اللغة الشيخ الفاكهي ١٢ **١٨** قوله بغير عدد الظاهر ان الراء متعلق بقوله قال فيمنذ لاخفا فيه وان لم تعلق بقوله غسل فيكون حجة لما نكته القائلين بان غسل الرجلين ليس فيه عدد معين فيجاب بانه محمول على الجواز فله عليه السلام في بعض الاجاب انما الاحاديث الكثيرة فناطقة بالعدد ١٣ **١٩** قوله ابن عفران بفتح العين المهملة وسكون الفاء والمد وهي ام معوذ والوجه المارث بن رفاعه قال ابن عبد البر العفران مصحبة ورواية وكانت ربا غزرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ مرقة **٢٠** قوله ومسح برأسه مرتين الاحتج به من يرى انه يبدأ في مسح الرأس بمؤخره ثم بمقدمه قال الترمذي ذهب اهل الكوفة الى انه الحديث منهم وكيع بن الجراح ونقله بعضهم عن الجبر بن جبر ايضا واجاب ابن العربي عنه على مذهبه الجمهور بانه تحريف من الراوي بسبب فهمه فانه فهم من قوله فاقبل بها واد برانه يقتضي الابتداء بمؤخر الرأس فصرح بما فهم منه وهو مخفي في فهمه واجاب غيره بانه عارضة ما هو اصح منه وهو حديث عبد الله بن زيد وابنه فعلم لبيان الجواز ١٢ **٢١** قوله قال ابو داود في المقصود ان الحديث الذي روته عن مسدد فانما روي بالمعنى دون اللفظ ١٣



تضمنت استثنى ثلثا <sup>١٢٨</sup> حدثنا قتيبة بن سعيد يزيد بن خالد الهذلي قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل  
 عن الربيع بنت معوذ بن عفراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح الرأس كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر  
 لا يحرك الشعر عن هيئته <sup>١٢٩</sup> حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر بن عياش عن ابن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع  
 بنت معوذ بن عفراء أخبرته قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه ومسح ما أقبل منه وما أدبر وصدغيه اذنيه  
 مرة واحدة <sup>١٣٠</sup> حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن سفيان بن سعيد عن ابن عقيل عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح  
 من فضل ماء كان في يده <sup>١٣١</sup> حدثنا ابو هيثم بن سعيد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع  
 بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل صبعيه في جحرى اذنيه <sup>١٣٢</sup> حدثنا محمد بن عيسى ومسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ليث عن  
 طلحة بن مضر عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اول القفا وقال مسدد  
 مسح رأسه من مقدمه الى مؤخره حتى اخرج يديه من تحت اذنيه قال مسدد فحدثت به يحيى فانكره قال ابوداؤد وسمعت احمد يقول  
 ان ابن عبيدة زعموا انه كان ينكره ويقول ايش هذا طلحة عن ابيه عن جده <sup>١٣٣</sup> حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هرون قال انا  
 عباد بن منصور عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث كله ثلثا ثلثا قال و  
 مسح برأسه واذنيه مسحة واحدة <sup>١٣٤</sup> حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن حذاف عن مسدد وعتيبة عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة  
 عن شهر بن حوشب عن ابي امامة وذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقيين قال قال لاذنان من الرأس  
 قال سليمان بن حرب يقولها ابو امامة قال قتيبة قال حماد لا ادري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي امامة يعني قصة الاذنين قال  
 قتيبة عن سنان بن ربيعة باب الوضوء ثلثا ثلثا <sup>١٣٥</sup> حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن عمر بن شعيب  
 عن ابيه عن جده قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور قد عابأ في اناء فغسل كفيه ثلثا ثم غسل  
 وجهه ثلثا ثم غسل فراغيه ثلثا ثم مسح برأسه وادخل صبعيه السباحتين في اذنيه مسح باهما على ظاهر اذنيه وبالسباحتين

<sup>١</sup> قوله قرن الشعر قال الشيخ ولي الدين العراقي القرن يطلق على الفصلة من الشعر وعلى جانب الرأس  
 من اي جهة كان وعلى اعلى الرأس والمعنى انه كان يبتدئ المسح باعلى الرأس الى ان ينتهي الى اسفله يفعل ذلك في كل ناحية على حدتها <sup>١٢٨</sup> م  
 وسكون التوضوء فتح الصاد الملهمة وتشديد الباء الموحدة المكان الذي ينحدر اليه وهو اسفل الرأس ما يؤخذ من انصباب الماء وهو انحداره من اعلى الى اسفل <sup>١٢٩</sup> م  
 ما كان آه حجة به من راي لمهورية المستعمل وتاوله البيهقي على انه اذناه جديدا وصوب نصفه ومسح رأسه ببلل يديه ليوافق ما في حديث عبد الله بن زيد ومسح رأسه بماء غير فضل يديه  
 اخبر مسلم والمصنف والترنزي وقال النودى يحتل ان الفاصل في يده من الغسل الثالثة والاصح ان المستعمل عندنا في نقل الطهارة باق على لمهورية <sup>١٣٠</sup> م  
 انكر ان يكون لجد طلحة بن مصرف محبة <sup>١٣١</sup> م  
 ان اي شئ لك ففكف الهمة وتبقى الحركة على الياء فتحركت الياء بالكسر فكسرته الكسرة فيها لا سكنت فلحقها التنوين فذفت لالتقاء الساكنين قال فان قلت الاسم يبقى على حرف  
 واحد قيل حسن ذلك ان الامانة لازمة فصار لزوم الامانة شيها له بما في نفس الكلمة حتى حذف منها فقا لوا فيهم ولم فكذاك ايش <sup>١٣٢</sup> م  
 بفتح الميم وهمة ساكنة وبلا همة وقاف طرف العين الذي على الالف وفي رواية الماقيين بيايين وهو تشبيه ما في لغة في الماق <sup>١٣٣</sup> م  
 انه بل يؤخذ للاذنين ماء جديد قال الشافعي هما عنوان على حالهما يسمان ثلاثا بثلثة مياه جديدة وذهب اكثرهم الى انها من الرأس يسمان معه اي بقاء واحدة وبهاذا الوجهة و  
 مالك واهم <sup>١٣٤</sup> م  
 لا يعرفه ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ومحمد المذكور لا مدخل له في هذه الاسناد الا في حديث واحد لا ثاني له وهو ما اخرج ابن عباد في صحيحه من حديث ابن الماد عن عمرو  
 ابن شعيب عن يمين بن عبد الله بن عمرو فوالا اثم بكم اليكم واقر بكم متى جلسا يوم القيمة الحديث <sup>١٣٥</sup> م  
 ولي الدين وفي هذا التشبيه تعليل لان الاشارة انها تكون باليمين فقط وعدوله عن لفظ السباحتين الى السباحتين لاجل الغفلين في التعبير <sup>١٣٥</sup> م











لهم حين كان وقت الصلوة وَجَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَكَعَ بِهَذِهِ الرَّكْعَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَصَلَّى  
 وراء عبد الرحمن بن عوف الركعة الثانية ثم سلم عبد الرحمن فقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ فَفَزِعَ الْمُسْلِمُونَ فَكَثُرُوا السَّبِيحَ لِأَنَّهُمْ  
 سَبَقُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ أَوْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ <sup>١٣</sup> حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَنَاصِيَتُهُ ذَكَرُ فَوْقِ الْعِمَامَةِ قَالَ عَنِ الْمُعْتَمِرِ سَمِعْتُ ابْنَ يَحْيَى عَنْ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ  
 بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْمَحُ عَلَى الْخَفِيِّنَ وَعَلَى نَاصِيَتِهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ قَالَ بَكْرٌ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ  
<sup>١٤</sup> حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكْبَةٍ وَمَعِيَ أَدَاوَةٌ فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَيْتُهُ بِأَدَاوَةٍ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ فَعَسَلَ كَفِيَّةً وَجْهَهُ ثُمَّ ارَادَ  
 أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعِيهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ جَبَابِ الرُّومِ صَيِّقَةٌ الْكَمِينَ فَضَاقَتْ فَادْرَعَهَا أَدْرَاعًا ثُمَّ أَهْوَيْتُ إِلَى الْخَفِيِّنَ لَأَنْزِعَهُمْ فَقَالَ  
 لِي الْخَفِيُّنَ فَاتَى ادْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخَفِيِّنَ وَهِيَ طَاهِرَتَانِ فَسَمَحَ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ يَحْيَى الشَّعْبِيُّ شَهِدْتُ عُرْوَةَ عَلَى أَبِيهِ وَشَهِدْتُ بَوِيحَ عَلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>١٥</sup> حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زِلْزَلَةَ ابْنِ أَوْفَى أَنَّ ابْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ قَالَ فَاتَيْنَا النَّاسَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَصْلِي بِهِمْ الصُّبْحَ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّ يَتَأَخَّرُ فَأَوْفَى  
 إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ قَالَ فَصَلَّيْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَهُ رُكْعَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى الرُّكْعَةَ الَّتِي سَبَقَ بِهَا وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا  
 قَالَ ابوداؤد ابوسعيد الخدري وابن الزبير وابن عمر يقولون من أدرك الفرد من الصلوة عليه سجد السهو <sup>١٦</sup> حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ  
 قَالَ ثنا ابْنُ يَحْيَى قَالَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ حَفْصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ شَهْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 عَوْفٍ يَسْتَلُّ بِأَدَاوَةٍ عَنْ وَضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُخْرِجُ يَفْضِي حَاجَتَهُ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ وَيَسْمَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمَوْقِيَّةً قَالَ ابوداؤد  
 وهو ابو عبد الله مولى بني تميم بن مرة <sup>١٧</sup> حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّهْمِيُّ قَالَ ثنا ابْنُ دَاوُدَ عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَرِيرٍ  
 أَنَّ جَرِيرًا قَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَسَمَحَ عَلَى الْخَفِيِّنَ وَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَسْمَحَ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَحُ قَالُوا إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ  
 الْمَاءِ قَالَ أَسَلِمْتُ الْإِبْعَدَ نَزُولَ الْمَاءِ <sup>١٨</sup> حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَاحِدٌ ابْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَزَنِيُّ قَالَ ثنا وَكِيعٌ قَالَ ثنا لَهُمُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ جَحِيزِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفِيَيْنِ اسْوَدَيْنِ سَازَجَيْنِ فَلَبَسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَسَمَحَ عَلَيْهِمَا قَالَ  
<sup>١٩</sup> <sup>هو عبد الله بن مسعود</sup> <sup>هو عبد الله بن مسعود</sup>

**١٠** قوله أحسنتم روى أحمد والحاكم عن المغيرة أنه قال

النبي صلى الله عليه وسلم حين لم يمض نبي حتى يؤمر رجل من قومه انتهى قال النودى وفى الحديث فوائد كثيرة منها جواز اقتداء الفاضل بالفاضل وجواز صلواته

صلى عليه وسلم ومنها أن الأفضل تقديم الصلوة فى أول الوقت ومنها اتباع المسبوق الإمام فى فعله ومنها أن المسبوق إنما يفارق الإمام بعد سلام الإمام انتهى مختصراً ١٢ كذا فى معنى

**١١** قوله قال القامنى اختلجوا فى المسح على العمامة فمنه أبو حنيفة ومالك رحمهما الله مطلقاً أى بظاهر التنزيل وجوز الثورى وداؤد واحداً للاقتصار على سببها إلا أن أحمد اعتبر التعم على

طريقين الخف انتهى قال على القارى قال بعض الشراح من علمائنا يمتثل أنه حيث مسح بياضه ثم عمامته بيديه فحسب الراوى تسوية العمامة عند المسح سحاً ويمتثل أن يكون ذلك

قبل نزول الآية فقد ذكر العلماء أن المائدة أخر ما نزل من سور القرآن فالأخذ بظاهر الآية فى هذه المسألة أولى انتهى ١٣ **١٢** قوله قال العراقى روى بسكون الكاف جر الباء

وبعد ما ضمير ما تد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وروى بفتح الكاف والباء وبعد ما تأنيث قال الجوهري الأكب اصحاب الأبل فى السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها ١٤

**١٣** قوله نادى إليه أن يمضى قال النودى فى شرح مسلم الفرق بين بقاء عبد الرحمن فى صلواته وتأخر ابى بكر فقد وسمه النبي صلى الله عليه وسلم أن فى قصة عبد الرحمن كان قد ركع ركعة فترك النبي صلى الله

القديم لئلا يمتثل ترتيب صلوة القوم بخلاف قصة ابى بكر ١٥ مرة الصعود **١٤** قوله أى لم يسجد سجدتين السوديه قال جمهور العلماء أنه ليس على المسبوق سجود **١٦** قوله قال

الشيخ دلى الدين لا يعرف اسم واحد منها وذكرها أبو أحمد الحاكم فى الكنى ولم يسمها وقال الدارقطنى فى البطل ما سماها أحمد إلا ابن بكر فقال عن ابى عبد الرحمن مسلم بن يسار ولا يصح عنده

قال وذكر أن كليهما مجهول وذكر النزيل فى الميزان أنهما لا يعرفان قال الشيخ دلى الدين لكن قول ابى داؤد وهو ابو عبد الله مولى بنى تميم بن مرة يفهم أنه معروف وفى معالم السنن للخطابى فى

نفس الاسناد عن ابى عبد الرحمن السلى فان مع ذلك فليس على ما ظنوه من جملة فانه من اعلام الرواة وثقاتهم إلا أنه لم يسمع من بلال ١٧ **١٥** قوله وموقية يعلم بلاهزمة نوع

من الخفاف معروف الى القصر قاله الخطابى وذكر الجوهري أنه الذى يلبس فوق الخف فهو يعنى الجرموق وذكر هو صاحب المشارق والنهاية أنه فارسى معرب وذكر صاحب المحكم أنه عربى صحيح

**١٦** **١٧** قوله ملك الحبشة والنجاشى لقبه واسمه اصممة ١٨ **١٩** قوله بفتح الذا اليمعة واليمع معرب ١٩



مسند عن دلهم بن صالح قال بوداؤد هذا ما تفرد به اهل البصرة **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ابن حي هو الحسن بن صالح عن بكير بن عامر الجلي عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين فقلت يا رسول الله انسيئت قال بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل **باب التوقيت في المسح** **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم حماد عن ابراهيم عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوم وليلة قال بوداؤد رواه منصور بن المعتمر عن ابراهيم التيمي باسنادة قال فيه ولو استزدناه لزدنا **حدثنا** يحيى ابن معين ثنا عمر بن الربيع بن طارق قال نا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد عن ايوب بن قطن عن ابي بن عمارة قال يحيى بن ايوب وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال ويومين قال وثلثة قال نعم واشئت قال بوداؤد رواه ابن ابي مريم المصري عن يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن عبادة بن نسي عن ابي بن عمارة قال فيه حتى بلغ سبعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وما بدالك وقد اختلف في اسناده وليس هو بالقوي ورواه ابن ابي مريم ويحيى بن اسحق والسياحيني عن يحيى بن ايوب واختلف في اسناده **باب المسح على الجوربين** **حدثنا** عثمان بن ابي شعبة عن وكيع عن سفيان عن ابي قيس الاودي هو عبد الرحمن ابن سروان عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين والتعلين قال بوداؤد كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وروى هذا ايضا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين وليس بالمتصل ولا بالقوي ومسح على الجوربين على بن ابي طالب ابو مسعود والبراء بن عازب وانس بن مالك وابوامامة وسهل بن سعد وعمر بن حريث وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس **باب** **حدثنا** مسدد وعباد بن موسى قالنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن ابيه قال عباد قال اخبرني اوس بن ابي اوس الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه وقدميه وقال عباد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على كظامة قومه يعني البيضاة ولم يذكر مسدد البيضاة والكظامة ثم اتفقا فتوضأ ومسح على نعليه قدميه **باب كيف المسح** **حدثنا** محمد بن بن الصباح البزاز قال ثنا عبد الرحمن ابن ابي الزناد قال ذكره ابي عن عروة بن الزبير عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين وقال غير محمد على ظهر الخفين

**١** قوله قال الشيخ في قوله اهل البصرة نظرا لانه ليس في رواية احمد من اهل البصرة الاسود وما فيها الا كوفون او من اهل مرو كما مرح به السيوطي ومسدد لم يتفرد به وانما التفرد في دلهم بن صالح كما مرح به الترمذي والدارقطني وهو كوفي فالصواب ان يقال هذا ما تفرد به اهل الكوفة اي لم يروه الا واحد منهم **٢** قوله بكير بن عامر الجلي ابو اسمعيل الكوفي ضعيف من السادسة قاله ابن معين والنسائي ١٢ تقريب **٣** قوله انسيئت الخ استشكل من حيث ان المغيرة لم يقع منه اخبار حتى ينسب فيه الى النسيان وانما وقع منه استنهام واجيب بان يمكن ان يكون قول المغيرة نسيت خبرا وليس استفهاما ممزوجا بالهمزة اذا المعنى انت نسيت في ظنك انك مثل هذا الفعل سهو مخالف للشرع **٤** قوله روى في توقيت المسح وهو يوم وليلة للمقيم وثلثة ايام للمساافر عن ثمانية عشر صحابيا ورواه الجمهور وخالف مالك في المشهور عنه فقال مسح مالم يجمع وهو قول ابن دقاص وغيره مما يدل على عدم التوقيت ما روى حاكم عن انس وقال صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم وليس خفيه فليصل فيها ويمسح عليهما ثم لا يخلع بما انشأ الا عن جنابة وحمله ابن الجوزي على مدة الثلث ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ **٥** قوله على الجوربين والتعلين الجورب هو ما يليس في الرجل لرفع البرد ونحوه مما لا يسمى خفا ولا جرم ولا يجرى به المسح عليهما الا ان يكونا مجلدين اي استوعب الجلد ما يستر القدم مع الكعب او متعلين اي جعل الجلد على ما يلي الارض منها وقال ابو جوز المسح عليهما اذا كانا متخمين قال الجلي شارح المنيته وقال الشيخ عبد الحق في شرح المشكوة الجورب خف يلبس على الخف الى الكعب للبردا ولبانة الخف الاسفل من الدرن والعسالة ويقال الجرموق والوق ايض انتهى وقال الطيبي ومعنى قوله والتعلين هو ان يكون قد لبس التعلين فوق الجوربين وقال الشيخ معنى الحديث ان يكون قد لبس التعلين فوق الجوربين كما قاله الخطابي وقال لم يقصر على مسحهما بل مسح التعلين على من يدعى جواز الاقتصار على مسحهما الدليل فتدبر **٦** قوله ليس بالمتصل لانه من رواية الضحاك بن عبد الرحمن بن عزر بن عن ابن موسى ولم يثبت سماعه منه وعيسى بن سنان ضعيف لا يحتج به **٧** قوله لا بالقوي لان راويه عن الضحاك عيسى بن سنان ضعفه احمد وابن معين والبوزعته والنسائي وغيرهم **٨** اوس بن ابي اوس اسم ابيه حذيفة واما اوس بن اوس اشقي الذي روى حديث فضل يوم الجمعة والاعتساف فيه فهو اصحابي الخزرجي ابن معين واهل اوطاه ابن عبد البر وغيره **٩** كظامة بكسر الكاف وظار معجمة وميم قال في النهاية هي كاللثانة وهي ابار تفجر في الارض متاسقة وتخرق بعضها الى بعض فتجتمع مياها بها جارية ثم تخرج الى منهاها فتشيع على وجه الارض **١٠** البراء بزاء معجمة مكررة



**١٢٢** حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حفص يعني ابن غياث عن الاعمش عن ابي اسحق عن عبد خير عن علي قال لو كان الدين بالرأي لكان  
اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظاهر خفيه **١٢٣** حدثنا محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن ادم  
قال نايزيد بن عبد العزيز عن الاعمش باسناد هذا الحديث قال ما كنت ارى باطن القدمين الا حق بالغسل حتى رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه **١٢٤** حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حفص بن غياث عن الاعمش بهذا الحديث قال لو كان الدين بالرأي لكان  
باطن القدمين احق بالمسح من ظاهرهما وقد مسح النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر خفيه ورواه وكيع عن الاعمش باسناد قال كنت ارى ان  
باطن القدمين احق بالمسح من ظاهرهما حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظاهرهما قال وكيع يعني الخفين ورواه عيسى بن  
يونس عن الاعمش كبارواه وكيع ورواه ابو السواد عن ابن عبد خير عن ابيه قال رايت علياً توضأ فغسل ظاهر قدميه وقل لولا اني  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وساق الحديث **١٢٥** حدثنا موسى بن مروان ومحمود بن خالد الدمشقي المعنى قال ثنا الوليد قال محمود قال  
انا ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على  
الخفين واسفلهما قال ابوداؤد وبلغني انه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء **باب في الانتباه** **١٢٦** حدثنا محمد بن كثير قال نا  
سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم الثقفي والحكم بن سفيان الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال يتوضأ و  
ينتصرح قال ابوداؤد وافق سفيان جماعة على هذا الاسناد وقال بعضهم الحكم وابن الحكم **١٢٧** حدثنا اسحق بن اسمعيل قال ثنا سفيان  
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم نضم فرجه **١٢٨** حدثنا نضر بن المهاجر  
ثنا مغوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن الحكم وابن الحكم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ونضم فرجه  
**باب ما يقول الرجل اذا توضأ** **١٢٩** حدثنا احمد بن سعيد الهذلي قال ثنا ابن وهب قال سمعت مغوية يعني ابن صالح يحدث  
عن ابي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام انفسنا نتناوب الرعاية رعاية ابنا فكانت  
علي رعاية الابل فروحتها بالعتشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعتة يقول ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء  
ثم يقوم فيركم ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا فقد اوجب فقلت بخبر ما جوده هذه فقال جل بين يدي التي قبلها يا عقبة  
اجود منها فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب قلت ما هي يا با حفص قال نه قال انفا قبل ان تجئ ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء

بالنعل

اعلى الخفين و  
اسفله  
نا

توضأ

قال

ابو داود  
في  
الكتاب

ووجهه قدس

فقلت

**١** قوله ما كنت ارى بضم الهزة اي اظن **٢** هو عمرو بن عمران السدي ابو السواد الكوفي **٣** قوله علي الخفين واسفلهما ولما قال  
الشافعي مسح اعلاه واجب واسفلهم سنة وذكر في اختلاف الائمة السنة ان مسح اعلاه فقط وان اقتصر على اعلاه اجزاه  
بالاتفاق وان اقتصر على اسفله لم يجز بالاتفاق والمشهور عن ابي حنيفة كذهب احمد وذكر ابن الملك في شرح المصابيح انه قال الشيخ الامام رمى الله تعالى عنه بهذا منسل لم يثبت اسناده  
الى المغيرة **١٢٢** انتهى **١** قوله عن سفيان بن الحكم الم هو تردد بين السمين والمسمى واحد قال ابن حبان في الصغاية الحكم بن سفيان الثقفي هو الذي يقال له سفيان بن الحكم  
يخطي الرواة في اسمه واسم ابيه وقال المنذري اختلف في سماع الشافعي بهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر لم يثبت واحد في الوضوء وهو مضطرب الاسناد ويستفتح  
قال الخطابي الانتعاج بهنا الاستبراء بالماء وكان عادة اكثرهم ان يستنوا بالجمادة ولا يمسوا الماء قال وقد يتناول ايضا عن ريش الفرج بالماء بعد الاستبراء ليدفع بذلك وسوسة  
الشيطان وذكر النووي عن الجمهور ان هذا الثاني هو المراد بهنا **١٢٣** قال في شمس العلوم نفع بالفتح نفع كذلك وبالكسر ايضا **١٢٤** قال في الميزان لا يدرى من هو  
وقد اخرج له سلم متابة **١٢٥** قوله التناوب ان تفعل الشيء مرة ويفعل الاخرى **١٢٦** قوله كانت على رعاية الابل قال النووي معنى هذا الكلام انهم كانوا  
يتناوبون رعاية الابل فجمع الجماعة ويضمون الابل بعضها الى بعض فيرعاها كل يوم واحد منهم ليكون ارفق بهم او يخففون الباقون في مصالحهم **١٢٧** قوله فروحتها بالعتشي هو ينشد يد الوادى  
رودتها الى امحاج في اخر النهار وتفرغت من امرها وهو ما ذمها **١٢٨** نووي وغيره **١٢٩** قوله يقبل عليهما بقلبه ووجهه الوجه الوجه المقصود والعرف اليه هو الاقبال والوجه الوجه المقصود والقلب الدواعي والصوارف والعوائق  
من الجواز استعمال الوجه والقلب وما يدل عليه العطف من المغايرة ظاهر او استعمال لفظ الاقبال ولفظ على فالكل يرجع الى معنى وهو الاخلاص ونفي الاشتغال وصرف الخواطر الى  
ما هو من الركنين وحصر بافهامها فالاقبال يعبر به عن هذا الحصر لانه اوبار عن الخواطر المشتغلة ومرف المقصود والعرف اليه هو الاقبال والوجه الوجه المقصود والقلب الدواعي والصوارف والعوائق  
والخواطر التي يشتمل عليها وهو اقرب المجاز الى الحقيقة تسمية الشيء باسم محله وقال النووي وقد جمع صلى الله عليه وسلم بهاتين اللفظين انواع المنفوع والمنشوع لان المنفوع في الاعضاء  
والمنشوع في القلب على ما قاله جماعة من العلماء **١٣٠** مرات الصدور **١٣١** قوله يخرج الخ قال في الصحاح نزع كلمة يقال عند المرح والرضى بالشئ وتكرر للمبالغة فان وصلت كسرت  
وتنونت وربما شددت وقال في المشارق يخرج يقال بالاسكان وبالكسر مع التنوين والتخفيف وبالكسر دون تنوين وبضم الفاء مع التنوين والتشديد وقال الخطابي الاختيار اذا كررت  
تنوين الاولى وتسكين الثانية **١٣٢** مرات الصدور



ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الافتحت له ابواب الجنة الثانية  
يدخل من ايها شاء قال مغوية وحدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عقبة بن عامر **حدثنا الحسين بن عيسى قال ثنا عبد الله**  
**ابن يزيد المقرئ عن حيوة ابن شريح عن ابي عقيل عن ابن عمر عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم** ولم يذكر امر الرعاية **وقد**  
**قال عند قوله فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء فقال وساق الحديث بمعنى حديث مغوية باب الرجل يصلي الصلوات**  
**بوضوء واحد - حدثنا محمد بن عيسى قال ثنا شريك عن عمرو بن عامر الجعفي قال محمد هو ابو اسد بن عمرو قال سألت انس بن**  
**مالك عن الوضوء فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة وكنا نصلي الصلوات بوضوء واحد** **حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن**  
**سفيان قال حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد**  
**ومسح على خفيه فقال له عمراني رايتك صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته باب في تفريق الوضوء - حدثنا**  
**هارون بن معروف قال ثنا ابن وهب عن جرير بن حازم انه سمع قتادة بن دعامة قال ثنا انس ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وقد توضأ وترك على قدميه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك قال يوداؤد هذا الحديث ليس بمعروف**  
**ولم يروه الا ابن وهب وحده وقد روى عن معقل بن عبيد الله الجزري عن ابي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع**  
**فاحسن وضوءك - حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال اخبرنا يونس بن حميد عن الحسن بن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم** **حدثنا**  
**حيوة بن شريح قال ثنا بقيق عن يحيى عن خالد عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي في ظهر قدميه لمعة**  
**قد رالدهم لم يصيبها الماء فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة باب اذا شك في الحدث - حدثنا قتيبة بن**  
**سعيد ومحمد بن احمد بن ابي خلف قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعبد بن تميم عن عمه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الرجل يجد الشيء في الصلاة حتى يخيل اليه فقال لا ينفلت حتى يسمع صوتا او يجد ريحا** **حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال**  
**اخبرنا اسمعيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره احدث**  
**اولم يجد فاشك عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا** **باب الوضوء من القبلة - حدثنا محمد بن بشر قال ثنا يحيى و**  
**عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها ولم يتوضأ قال ابوداؤد هو مرسل و**  
**ابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة شيئا قال ابوداؤد وكذا رواه الفريابي وغيره** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا وكيع قال ثنا الامش**

انس بن مالك

قد مر في

عن جرير بن حازم

عن عمر بن الخطاب

عن ابن مسعود

عن قتادة

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود



رسول الله

عن جبيب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ قال عروة فقلت لها من هي  
 الا انت فضحك قال ابوداؤد هكذا رواه زائدة وعبد المجيد الحماي عن سليمان الاعمش <sup>حدثنا ابراهيم بن محمد الطالقاني قال</sup>  
 ثنا عبد الرحمن بن عوف قال ثنا الاعمش قال ثنا اصحاب لنا عن عروة المزني عن عائشة بهذا الحديث قال ابوداؤد قال يحيى بن سعيد  
 القطان لرجل اخي عني ان هذين يعني حديث الاعمش هذا عن جبيب وحديثه هذا الاسناد في المستحاضة انها تتوضأ لكل صلوة  
 قال يحيى اخي عني انها شبه لاشئ قال ابوداؤد وروى عن الثوري قال لحدثنا جبيب الا عن عروة المزني يعني لم يحدثهم عن عروة  
 ابن الزبير بشئ قال ابوداؤد وقد روى حمزة الزيات عن جبيب عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثا صحيحا <sup>باب الوضوء</sup>  
**من مس الذكر** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عروة يقول دخلت على مروان بن الحكم  
 فذكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان ومن مس الذكر فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان اخبرني بسيرة بنت صفوان انها  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره فليتوضأ <sup>باب الرخصة في ذلك</sup> حدثنا مسدد قال ثنا ملازم بن عمرو  
 الحنفى قال ثنا عبد الله بن بدو عن قيس بن طلق عن ابيه قال قد منا على نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل كانه بدوي فقال يا نبي الله  
 ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ فقال صلى الله عليه وسلم هل هو الا مضغة منه او بضعة منه قال ابوداؤد رواه هشام بن حسان و  
 سفيان الثوري وشعبة وابن عيينة وجري الرأزي عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق <sup>حدثنا مسدد قال</sup> ثنا محمد بن جابر عن قيس  
 ابن طلق باسناده معناه وقال في الصلوة <sup>باب الوضوء من لحوم الابل</sup> حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا ابو مغوية  
 قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الوضوء من لحوم الابل فقال توضؤا منها وسئل عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك  
 الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في مراتب الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة <sup>باب الوضوء من مس اللحم النوى</sup>  
 غسله حدثنا محمد بن العلاء وايبوب بن محمد الرقي وعمر بن عثمان الحمصي المعنى قالوا ثنا مروان بن مغوية قال اخبرنا هلال بن  
 ميمون الجهني عن عطاء بن يزيد الليثي قال هلال لا اعلمه الا عن ابي سعيد وقال ايوب وعمر واراها عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 مر بقلعة يسلمة فسال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اريك فادخل يده بين الجلد واللحم فحس بها حتى توارت الى الابط ثم مضى

يعني ابن مغيرة

الحديثين

قال ابن الاعراب

عن عروة عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

عن عائشة

له قوله قبل امرأة الخ قال ابن بهام وروى البزار باسناد

حسن وقال الخطابي يخرج به من يذهب الى ان اللامسة المذكورة في الآية معناه الجماع دون المس بسائر البدن الا ان اباداؤد وضعف وقال هو منقطع لان ابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة  
 رضي الله عنها والمرسل المطلق هو ان يقول النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قسم يسمى بالمنقطع وهو غير الاول ومنه قسم يسمى بالعضل وهو ان يكون بين المرسل ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اكثر من رجل وقال المظهر اختلاف العلماء في المسألة فقال ابو حنيفة رحمه الله عليه المس لا يبطل بدليل هذا الحديث وقال الشافعي واعمد يبطل بلس الاغنياء وعند مالك  
 يبطل بالشهوة والا فلا ١٢ مرة على <sup>له</sup> قوله من مس ذكره هذا الحديث حجة للشافعي في امتناع الوضوء بمس الذكر ولكنه مقيد بما اذا كان بكف بلا حجاب قال ابن جرير يبطل  
 الكف كما اقتضته رواية اذا افشى ادم بيده الى فرجه والافشاء المس بباطن الكف وهو الرأفة والاصابع انتهى لكن الافشاء بالمعنى المذكور غير معروف في اللغة بل المشهور معناه مطلق لا يبطل  
 قال الله تعالى وقد افشى بعضكم الى بعض ثم حمل الطحاوي الوضوء على غسل اليد استجابا ١٣ <sup>له</sup> قوله المضغة بعنم الميم والبضعة بفتح الباء الموحدة مترادفان وهو شك من الرازي  
 معناه القطعة من اللحم ١٣ <sup>له</sup> قوله من لحوم الابل فيه تأكيد الوضوء من اكل لحم الابل وهو واجب عند احمد بن حنبل وعند غيره المراد منه غسل اليد من اللحم لما في لحم الابل راحة  
 كبرية ودسومة غليظة بخلاف لحم الغنم او فسوخ بحدِيث جابر ١٢ مرة <sup>له</sup> قوله المراد به الوضوء للنوى يعني المضغضة وغسل اليد ١٣ <sup>له</sup> قوله لا تصلوا  
 الخ وقد جاء في البخاري حديث ابن عمر برواية نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فذهب بعضهم الى ان النبي خاص  
 بالمعاطن دون غيرها من الاماكن التي تكون فيها الابل وقد نازع الاستيعلى المصنف في استدلاله بحديث ابن عمر المذكور بان لا يلزم من الصلوة الى البعير عدم كراهية الصلوة  
 في مبركه واجيب بان مراده الاشارة الى ما ذكر من علته النبي عن ذلك وهي كونها من الشياطين كما في رواية ابن مغفل فانها خلقت من الشياطين كما يقول لو كان ذلك مانعا  
 من صحة الصلوة لا تمنع جعلها امام المصلى وخلق بعضهم بين الواحد منها وبين كونها مجتمعة لما طبع عليه من النفاذ المفضي الى تشويش قلب المصلى وجمع بعض الائمة بحملها على كراهية  
 التنزيه وبهذا اولى والله اعلم ١٢ فتح <sup>له</sup> قوله بفلام في رواية الطبراني انه معاذ بن جبل ١٢ <sup>له</sup> قوله حتى اريك قال الخطابي اي اعلمك ومنه قوله تعالى وارنا ما كنا  
 ١٣ <sup>له</sup> قوله قد حس الدرس بسكون الحاء او قال اليد دسها بين الجلد واللحم كفعل السلاخ ١٢ مجمع <sup>له</sup> قوله توارت اي استترت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الابط وقال  
 وسلم لجلد الشاة الى الابط وقال بهذا غلام فاسلخ كما في رواية ابن ماجه وابن جابر ١٣



قال بوداود

فصلی للناس ولم يتوضأ زاد عمر في حديثه يعني لم يمس ماء وقال عن هلال بن ميمون الرملي قال ابوداود ورواه عبد الواحد بن زيادة وابو مغوية عن هلال عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر يا سعيد باب في ترك الوضوء من مس الميتة <sup>۱۸۶</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق <sup>هو الصادق</sup> ورواه جابر بن عبد الله عن جعفر عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق <sup>هو محمد بن ابي بكر</sup> داخل من بعض العالية والناس كفتيته فمر بجدي أسك ميت فتناوله فاكله يأذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا الله سا والحدیث بسو الله الرحمن الرحيم باب في ترك الوضوء مما مست النار <sup>۱۸۷</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كفت شاة ثم صلى لم يتوضأ <sup>۱۸۸</sup> حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن سليمان الانباري المعنى قال ثنا وكيع عن مسعر عن ابي صخره جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر لجنب فشوي واخذ الشفرة فيجعل يحزلي بها منه قال فجاء بلال فاذهبه بالصلوة قال فالتقى الشفرة وقال ماله تربت يداه وقام يصلي زاد الانباري كان شارب وقاء فقصه لي على سواك <sup>۱۸۹</sup> حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاوصى قال ثنا سواك عن عكرمة عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كفتا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى <sup>۱۹۰</sup> حدثنا حفص بن عمر النمری قال ثنا همام عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انهمس من كفت ثم صلى ولم يتوضأ <sup>۱۹۱</sup> حدثنا ابراهيم بن الحسن الخثعمي قال ثنا حجاج قال بن جريح اخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قرئت للنبي صلى الله عليه وسلم خيرا ولحما فاكل ثم دعا بوضوء فتوضأ به ثم صلى لظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ <sup>۱۹۲</sup> حدثنا موسى بن سهل ابو عمران الرملي قال ثنا علي بن عتياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان اخرا لم يرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار قال بوداود وهذا المختصا من الحديث الاول <sup>۱۹۳</sup> حدثنا احمد بن عمر بن السرح قال ثنا عبد الملك بن ابي كريمة قال ابن السرح من خيار المسلمين قال حدثني عبيد بن ثمامة المرادي قال قدم علينا مكر عبد الله بن الحارث بن جزء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يحدث في مسجد مصر قال لقد رايتني سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلوة فخرجا فمرتا برجل برمته على النار فقال له رسول الله صلى الله

النبي

يا ذنبيه هذا

باب في ترك الوضوء مما مست النار

وفي بصيف الماضي ۱۲

رسول الله

الزيتي ما كان قال الزبير بن العكر من خيار المسلمين ۱۰

۱- قوله بالسوق هي تذكر وتونث سميت سوقا لقيام الناس غالباً فيها على سوقهم اولان

المبيعات تساق اليها قولان ۱۲- قوله قال في الجمع العالية والعوالي اما كن با على اراضي المدينة والنسبة اليها علوى واونا با على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية ۱۲-

۳- قوله كفتيته بفتح الكاف والنون والغاء والتاء الفتوائية ثم تحميت ساكنة على كفتية بدون تاداي جانبية ونصب على الطرف وهو في موضع خبر المبتدأ ۱۲- قوله اسك بسين مملدة وكاف مشددة قال في المشارق يطلق على ملتصق الاذنين وعلى فاقدهما وعلى مقطوعهما وعلى الاصم الذي لا يسمع قال والمراد بهما الاول وقال في النهاية المراد

الثالث وقال النودى والقربطى المراد صغير الاذنين ۱۲- قوله وسا في الحديث الخ تامر في مسلم ايهم يحب ان هذا يدبرهم فقالوا ما نحب انها لنا شئ وما نصنع قال يحيون انه يحكم قالوا والله لو كان حيا كان عينا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال الدنيا اهن على من هذا عليكم ۱۲- قوله ضفت النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الضاد المعجمة وسكون الغاء اي

نزلت عليه ضيفا يقال ضفت الرجل وتضيفه اذا نزلت عليه ضيفا واخافه وتضيفه اذا نزلت بك ضيفا ۱۲- قوله وضفت الشاة شقما وجنب الانسان شقة وقال في النهاية اللب القطعة من الشئ يكون عظيمة او شيئا كثيرا ۱۲- قوله الشفرة العظيمة و قال في النهاية العريضة ۱۲- قوله يحزلي بالماء المملدة والاول المشددة اي يقطع وقال في الحكم قطع في علاج وقيل هو اللحم انتهى والحزق اللحم القطعة من اللحم وقيل اذا قطعت طولاً وقيل القطعة من الكبد خاصة دون اللحم والسنام وغيرهما ۱۲- قوله تربت يداه بكسر الراء

قال الخطابي هي كلمة تقولها العرب عند اللوم والتأنيب ومعناها الدماء عليه بالفقر والحدم وقد يطلقونها في كل شئ وهم لا يريدون وقوع الامر كما قالوا عقرى حلقه وكقولهم جلته امر فان هذا الباب لما كثر في كلامهم ودام استعمالهم له في خطاهم صار عندهم بمعنى اللغو كقولهم لا والله وبلى والله وذلك من لغو اليقين الذي لا اعتبار له ولا كفارة فيه ۱۲- قوله فقصه لي

الخ اي قص ما ارتفع من الشعر فوق السواك ففي رواية البيهقي في هذا الحديث فوضع السواك تحت الشارب وقص عليه والبزار عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا وشاربه لويله فقال استوفى بمقص وسواك ففعل السواك على طرفه ثم اخذ ما جاوز ۱۲- قوله بكسر الهم وسكون السين ثوب من الشعر غيلظ ۱۲- قوله انتس انتس اقل من النسس بفتح النون وسكون الباء

وسين مملدة وهو الاكل بمقدم الاسنان واما النش بالمعجمة فبالاضراس وقيل بالاسنان جميعا ۱۲- قوله محمد بن المنكدر لم يسمع من جابر وانما سمعه من محمد بن عبد الله

ابن عقيل والغلط فيه من ابن جريج ۱۲- كذا في نسخة القاري رحمه الله تعالى ۱۲- قوله مما مست النار قال المذهب الحكمة في الامر بالوضوء مما مست النار في اول الاسلام

ما كانوا عليه من قلعة التنظيم في الباطنية فلما تقررت النظافة وشاعت في الاسلام نسخ الوضوء متيسرا على المؤمنين قال الترمذي والفعل على هذا عند اكثر اهل العلم وكان هذا الحديث

ناجدا لم يثبت الوضوء مما مست النار انتهى ۱۲- قوله الانصارى مولا هم الويزيد لغوي ليس له عند المصنف سوى هذا الحديث ۱۲- قوله وبرمته الخ يعني الموحدة وسكون الراء

هي القدر قال في الصراح وفي الحكم انها قد من جملة قوله بصفة بالفتح القطعة من اللحم قوله يعلمكم بعضهم الام وكسر با اي يوكما في فمه قال الخطابي والعكس منع ما لا يطادع

الاسنان ۱۲- مص



فناوله

عليه وسلم أطابت بركمك قال نعم يا بني أنت وامى فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم بالصلوة وأنا أنظر إليه <sup>أي يضغها ١٢</sup> **باب التشديد**

**في ذلك** - <sup>١٣</sup> **حدثنا مسدد** قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>أي يضغها ١٢</sup>

ما أنضجت النار <sup>١٤</sup> **حدثنا مسلم بن إبراهيم** قال ثنا أبان عن يحيى يعني ابن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا سفيان بن سعيد بن المغيرة حدثه

أنه دخل على أم حبيبة فسقته قد حامن سويق فدعاه فمضمض قالت يا ابن اختي ألا توضأ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأوا ما

فتمضمض رسول الله

غيرت النار وقال ما مسست النار قال بوداؤد في حديث الزهري يا ابن اختي **باب في الوضوء من اللبن** <sup>١٥</sup> **حدثنا قتيبة** قال

ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا فدعاه فمضمض ثم قال ان

فتمضمض

له <sup>١٦</sup> **دسما** **باب الرخصة في ذلك** - <sup>١٧</sup> **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** عن زيد بن الحباب عن مطيع بن راشد عن توبة الغنوي

أنه سمع أنس بن مالك يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا فلم يضمض ولم يتوضأ وصلى قال زيد لني شعبة على هذا الشيخ

**باب الوضوء من الدم** - <sup>١٨</sup> **حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع** قال ثنا ابن المبارك عن محمد بن اسحق قال حدثني صدقة بن

يسار عن عقيل بن جابر عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في غزوة ذات الرقاع فاصاب رجل امرأة رجل من المشركين

غزاة

فخلف اني لا أنتهي حتى أهريق دمي في أصحاب محمد فخرج يتبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكلؤنا

رسول الله

فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقال كونا بفم الشعب قال فلما خرج الرجلان الى فم الشعب ضطجع المهاجري و

قام الانصاري يصلي واتى الرجل فلما رأى شخصه عرف انه ربيبة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فترعه حتى رماه بثلاثة اسهم ثم ركه

القوم

وسجد ثم انتبه صاحبه فلما عرف انهم قد نذروا به هرب فلما رأى المهاجري ما بالانصاري من الداء قال سبحان الله ألا انب هتني اول

أنتبه الله

مارحني قال كنت في سورة أقرأها فلما احبب أن اقطعها **باب في الوضوء من النوم** <sup>١٩</sup> **حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل** قال ثنا

عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثني عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلته باليلة فآخرها حتى قدنا

ثنا

في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم خرج علينا فقال ليس احد ينتظر الصلوة غيركم **حدثنا شاذ بن فياض**

هذا الحديث رآه

قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تحقق رؤسهم ثم

يصلون ولا يتوضأون قال ابوداؤد وزاد فيه شعبة عن قتادة قال كنا نحقق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بوداؤد ورواه ابن

**١** قوله ان لدسما بفتح الدال والسين المهملتين الودك قال في المحكم والمشارق وذكر القرطبي انه يجوز فيه السكون قال الشيخ ولي الدين ولم نره في كلام

غيره من اهل اللغة ولا الحديث قال وبه الجملة اشارة الى العلة في المضمة من اللبن ووجه المناسبة انه ربما بقي من آثاره شيء فتخلل ونزل الجوف في الصلوة فابطلها واستمر في السقم

فاوى الى راحة كرهية <sup>١٢</sup> **٢** قوله حدثنا عثمان بن أبي شيبة الم قال ابن منقر في فوائده قال لنا محمد بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن أنس لا أعلمه ان زيد بن

الحباب عن مطيع بن راشد عن قال الشيخ ولي الدين ومطيع بن بصرى قال الذهبي انه لا يعرف لكن قال زيد بن الحباب ان شعبة له عليه وشعبة لا يروى الا عن ثقة فلا يدل الا على ثقة

وهذا هو المقتضى سكوت ابى داؤد عليه <sup>١٣</sup> **٣** قوله عقيل بن جابر بفتح العين وكسر القاف والواجب بن عبد الله الصماني وذكر ابن جابر في الثقات وقال الذهبي في

الميزان ما روى عنه غير صدقة بن يسار وقال الحاكم في المستدرک عقيل احسن حالا من اخويه محمد وعبد الرحمن وقال البزار في مسنده لم يسن عن ابيه الا هذا الحديث <sup>١٤</sup> **٤** قوله

قال الشيخ عبد الحق وتسكوا بما روى الحاكم مسند ابوخدي مطلقا على جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع وهي رجل منهم فنزف الدم فركع وسجد وصلى في صلوة

والجواب انما ينقض حجة اذا ثبت اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة ذلك الرجل وقال الخطابي وليت ادرى كيف يصح الاستدلال به والدم اذا سال اصاب بدنه وربما اصاب ثيابه ومع

اصابته شيء عن ذلك لا يصح صلوة الا ان يقال ان الدم كان يجري من الجرح على سبيل الدفق حتى لم يصب شيئا من ظاهر بدنه ولئن كان كذلك فهو امر عجب كذا ذكره شمسى ولنا ما رواه

ابن ماجه عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قتي او رمات او قلنس او مذى فليغتسل وليتوضأ ثم يسجد على صلوة ما لم يتكلم ونقل من الشافعي انه قال يتعدى الصلوة بغير غسل على

غسل الدم لا وضوء الصلوة ووقع بانه غير صحيح والابطلت الصلوة فلم يجر البناء والكلام في هذا المقام طويل ذكره الشيخ ابن المام <sup>١٥</sup> **٥** قوله يكوننا بفتح اللام ومنهم الهزاة <sup>١٦</sup> **٦** قوله

يحفظنا ويحرسنا <sup>١٧</sup> **٧** قوله فان تدب اى اجاب دعاءه رجل من المهاجرين هو عماد بن ياسر ورجل من الانصار هو عبادة بن بشر وقيل عمارة بن حزم والشعب بكسر المعجمة بطريق

في الجبل <sup>١٨</sup> **٨** قوله والى الرجل في رواية ابن جابر والحاكم الى زوج المرأة <sup>١٩</sup> **٩** قوله قد نذرنا بفتح النون وكسر المعجمة اى شعروا به وعلموا بما كان <sup>٢٠</sup> **١٠** قوله

قال المنذر بن سفيان <sup>٢١</sup> **١١** قوله شاذ بن فياض لقب واسمه هلال <sup>٢٢</sup> **١٢** قوله حتى تحقق الخ اى



بن سلمة  
هذا الحديث رأي

ن قال

قال وكان

من

قال ابوداؤد ذكر حديث بن زيد الدالاني في الجمع فانه في نسخة ١٣ بالخط ١٣  
الذي يدخل على اصحاب قتادة ولم يسم بالخط ١٣ نسخة  
في نسخة  
وليتوضأ

ابن عروبة عن قتادة بلفظ آخر **خ** حدثنا موسى بن اسمعيل وداود بن شبيب قالنا ثنا حبان عن ثابت البناني ان انس بن مالك قال  
اقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا رسول الله ان لي حاجة فقام بناجيه حتى نعس القوم وبعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءا  
**خ** حدثنا يحيى بن معين وهناد بن السري وعثمان بن ابى شيبة عن عبد السلام بن حرب وهذا الفظ حديث يحيى عن خالد الدالاني  
عن قتادة عن ابى العالىة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد وينام وينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ فقلت له صليت و  
لم تتوضأ وقد نمت فقال نعم الوضوء على من نام مضطجعا زاد عثمان وهناد فانه اذا اضطجع استرخى فمأصله قال ابوداؤد قوله الوضوء على  
من نام مضطجعا هو حديث منكر لم يرويه الا يزيد الدالاني عن قتادة وروى اوله جماعة عن ابن عباس لم يذكر شيئا من هذا وقال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم نام عيناى ولا ينام قلبى وقال شعبة انما سمع قتادة عن ابى العالىة اربعة  
احاديث حديث يونس بن مثنى وحديث ابن عمر في الصلوة وحديث القضاة الثلاثة وحديث ابن عباس حديثي رجال مرضيون منهم  
عمر وارضاهم عندي **خ** حدثنا حيوة بن شريح الحمصي في اخوين قالوا ثنا بقية عن الوضيين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن  
عبد الرحمن بن عائذ عن علي بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء الله العينان فمن نام فليتوضأ **باب في الرجل**  
**يطأ الاذى برجله** **خ** حدثنا هناد بن السري وابراهيم بن ابى مغوية عن ابى مغوية **ح** وحدثنا عثمان بن ابى شيبة اخبرنا  
شريك وجريروا بن ادريس عن الامش عن شقيق قال قال عبد الله كئنا لا نتوضأ من موطن ولا تكف شعرا ولا ثوبا قال ابراهيم بن ابى  
مغوية فيه عن الامش عن شقيق عن مسروق او جده عنه قال قال عبد الله وقال هناد عن شقيق او حديثه عنه قال قال عبد الله  
**باب فيمن يحدث في الصلوة** **خ** حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا جريروا بن عبد الحميد عن عاصم الاحول عن عيسى  
ابن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضا احكم في الصلوة فليصرف فليتوضأ وليعد  
الصلوة **باب في المداي** **خ** حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبيدة بن حميد الحذاء عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة  
عن علي قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
تفعل ذا رأت المذي فاغسل كرك وتوضأ وضوءك للصلوة فاذا افضت الماء فاغتسل **خ** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى  
النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الاسود ان علي بن ابى طالب امره ان يسئل له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل اذا نام من اهله

**١** قوله فقام بناجيه بضم النجاسة اوله جيم اي يكلمه سرا قال الشيخ ولي الدين واوردته المنذرى بلفظ فقام بناجيه المسجد  
ولم اقف على ذلك في شيء من النسخ **٢** مص **٣** قوله من هذا اي الوضوء على من نام مضطجعا **٤** قوله اي محفوظا من ان يخرج منه شيء لم يعقل **٥** قوله  
تنام الخ قال الشيخ ولي الدين في مسند احمد ان ابن صياد تنام عيناه ولا ينام قلبه وكان من المكروه فان ينظر مستيقظ القلب في العبادة والمفسدة ليكون البغى في عقوبة بخلاف  
استيقاظ القلب المستطفي فانه في العارفة والليمة والمصالح التي لا يحصى فمورافع لدرجته ومعظم لشانه **٦** مص **٧** قوله قال شعبة الخ زاد البسقي في مسنده سمع ايضا حديث  
ابن عباس فيما يقول عند الكرب وحديثه في رواية النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرار به موسى وغيره وبها في الصحيحين زاد في المعرفة وحديثا في الرشح قال وفيه نظروا هو ان رجلا عن الربيع  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعبها الحديث اخرجه المص والترمذي **٨** مرة الصعود **٩** قوله وكاء الله زاد الدارقطني والبسقي فاذا نامت العين استطلق الوكاء وهو بكسر الواو  
والمد ما يشد به راس القرية ونحوها والسنة بفتح السين ويخفف الماء من اسماء الدبر قال في النهاية جعل اليقظ للاستكا لوكاء القرية كما ان الوكاء يمنع ما في القرية ان يخرج كذلك اليقظ  
يمنع الاست ان يحدت الا باختيار وكفى بالعين عن اليقظ لان النائم لا عين له تنظر انتهى **١٠** قوله كئنا لا نتوضأ من موطن ولفظ الكا كئنا فعل مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من موطن  
هو بفتح الميم وسكون الواو وكسر الطاء المهموز قال الخطابي ما يوطأ من الاذى في الطريق واصل الموطأ قال واراد بذلك انهم لا يعيدون الوضوء من الاذى لاصاب ارجلهم لانهم كانوا لا يغسلون ارجلهم  
ولا يلقون من الاذى الا بالاهاب واليهي على النجاسة اليابسة وانهم كانوا لا يغسلون الرجل من مسها قال الشيخ ولي الدين يحتمل ان يحمل الوضوء بها على التغوى وهو التنظيف ويكون المعنى انهم كانوا لا يغسلون  
ارجلهم من الطين ونحوها يمشون عليه بل يمشون على ان الاصل فيه لمارة **١١** مص **١٢** قوله ولا تكف شعرا ولا ثوبا قال الخطابي اي لا نقيهما من التراب اذا صلبنا صيانتهما لما عن  
التراب ولكن نرسلهما حتى يقعا على الارض فيسجد مع الاعضاء **١٣** مرة الصعود **١٤** قوله علي بن طلح هو اليامي الخفي قال البخاري لا يعرف غير هذا الحديث وفيه زيادة اوردها  
المص في الصلوة وقال العسكري هو ابن طلح بن علي صاحب الحديث ترك الوضوء من س الذكر قال ابن عبد البر انه والطلق بن علي **١٥** مرة الصعود **١٦** قوله فسا بفتح الفاء  
اي احديث بمزود ربح من مسكه المعتاد **١٧** جمع **١٨** قوله تشقق ظهري اي حصل فيه شقوق من شدة ما حصل له من المبرد **١٩** قوله فاذا افضت الماء والفساد  
والخاء المعجمتين اي دفعت المني يعني اذا وضعت المني فاعسل **٢٠**



فخرج منه المذني ما ذا عليه فان عندي ابنته وانا استحيى ان اسأله قال المقداد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فلينتضم فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة <sup>٢٠٨</sup> حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير بن عمرو عن عروة بن علي بن ابي طالب قال للمقداد وذكر نحوه هذا قال فسأله المقداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره واني شيه قال ابوداؤد رواه الثوري وجماعة عن هشام عن ابيه عن المقداد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم <sup>٢٠٩</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال ثنا ابي عن هشام بن عروة عن ابيه عن حديث جده عن علي بن ابي طالب قال قلت للمقداد فذكر معناه قال ابوداؤد رواه المفضل بن فضالة والثوري وابن عيينة عن هشام عن ابيه عن علي ورواه ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر انثيه <sup>٢١٠</sup> حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل يعني ابن ابراهيم قال نا محمد بن اسحق قال حدثني سعيد بن عبيد بن السباق عن ابيه عن سهل بن خفيف قال كنت القى من المذني شدة وكنت اكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه قال يكفيك بان تاخذ كفاً من ماء فتضم بهما من ثوبك حيث ترى انه اصابه <sup>٢١١</sup> حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال ثنا معاوية يعني ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد الانصاري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل عن الماء يكون بعد الماء فقال لك المذني وكل فحل يمدى فتغسل من ذلك فرجك واثنيك وتوضأ وضوءك للصلاة <sup>٢١٢</sup> حدثنا هارون بن محمد بن بكر قال ثنا مروان يعني ابن محمد قال ثنا الهيثم بن حميد قال ثنا العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجلي من امرأتي وهي حائض قال لك ما فوق الازار وذكر مواكلة الحائض ايضا وساق الحديث <sup>٢١٣</sup> حدثنا هشام بن عبد الملك الليثي قال ثنا بقيقه عن سفيان عن عطاء بن وهب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عائد الازدى قال هشام وهو ابن قريط امير حمص عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجلي للرجل من امراته وهي حائض فقال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل قال ابوداؤد وليس هو بالقوي <sup>٢١٤</sup> باب في الاكسال <sup>٢١٥</sup> حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال قال خبرني عمرو يعني ابن الحارث عن ابن شهاب قال حدثني بعض من ارضى ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل ذلك رخصة للناس في اول الاسلام لقلة الثياب ثم امر بالغسل فنهى عن ذلك قال ابوداؤد يعني الماء من الماء <sup>٢١٦</sup> حدثنا محمد بن مهران الرازي قال ثنا مبشر الجعفي

فليتنضم

فذكر

هشام بن عروة

ابن

ابن ابراهيم

عن علي

عن ذلك

كيف

ثنا

ذلك

فغسل

الهيثم بن حميد

قال لك

وهو ابن

قال يعني

في الاكسال

من ارضى

الاسلام

قال

قال

والناس كلهم يروونه عن الزهري عن سهل بن سعد الا ان ابن الحارث فانه دخل بيته كما جدد قال ابوداؤد يرون الرجل اباحاً نهياً

عن بن مطر

**١** هو ماء ابيض رقيق يخرج عند شهوة بلاد فني ولا يقبض فتور ويكون للرجل والمرأة ويكون في النساء كثير اذا فيه لغات يفتح اليم واسكان الذال وكسر الهمزة مع تشديد الياء ونقطة والاوليان مشورتان واولهما افقع ذكره النووي ١٢ على قاري **٢** قوله يغسل ذكره الخ قال الخطابي امر بغسل الاثنيين ..... استظهرنا زيادة التطهير لان المذني ربما انتشر فاصاب الاثنيين ويقال ان الماء البارد اذا اصاب الاثنيين رد المذني وكسرت قوله فلذلك امره بغسلهما وقال ابن العربي ذهب احمد وغيره الى وجوب غسل الذكر والاثنين اغتسالهم بهذه الرواية ولا شك في صحتها لان من العلماء من قال الوضوء شرعة والغسل في الذكر والاثنين منفعلة لانه يبرد العضو فيضعف المذني ١٢ مص **٣** قوله سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الخ زاد احمد في مسنده وعن الصلوة في بيتي وعن الصلوة في المسجد وعن مواكلة الحائض فقال ان الله لا يستحي من الحق اما انا فاذا فعلت كذا فذكر الغسل والتوضأ وضوءي للصلاة وغسل فرجي ثم ذكر الغسل واما الماء يكون بعد الماء فذلك المذني وكل فحل يمدى فاعسل من ذلك فرجي وتوضأ واما الصلوة في المسجد والصلوة في بيتي فقد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصل في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة واما مواكلة الحائض فوالله هذا تمام الحديث عنده ١٢ **٤** قوله فقال ذلك المذني قلت هو اشارة الى قوله الماء يكون بعد الماء لان ذلك شأن المذني انه ليسترسل في خروجه وليسترسل في المني فانه اذا فني انقطع سقته ولا يعود الا بعد مضى زمن او تجدد جماع ووقع الشئ في الدين بهنا كلام فيه تخطيط ١٢ مرات الصعود **٥** قوله والتعفف عن ذلك الخ قال الشيخ ولي الدين هذا يقوى ما يقرر من ضعف الحديث فانه خلاص المنقول عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من انه كان يستمتع فوق اللواد وما كان يترك الا فضل وعلى ذلك درج الصحابة والتابعون والسلف الصالحون قلت لعلم من مال السائل قوة شهوة فرائي ان تركه لذلك افضل لئلا يوقعه في مغلوبة ١٢ **٦** قوله مدني بعض من ارضى قال ابن خزيمة يشبه ان يكون هو اباحاً سلمة بن دينار وقال ابن جبان قد تتبعته طرق هذا الخبر على ان اجد احداً رواه عن سهل بن سعد فلم اجد في الدنيا احداً الا اباحاً زام فيشبه ان يكون الرجل الذي قال الزهري شئ من ارضى عن سهل بن سعد هو اباحاً زام ١٢ مرة الصعود



عن محمد بن غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني أبي بن كعب أن الفتياء التي كانوا يفتون أن الماء من الماء كانت رخصة  
 رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الإسلام ثم أمر بالاعتسالة بعد<sup>٢١٦</sup> حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي قال ثنا هشام وشعبة عن  
 قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قعد بين شعبها الأربع والرق الختان بالختان فقد وجب الغسل  
 حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء وكان أبو سلمة يفعل ذلك<sup>٢١٧</sup> باب في الجنب يعود حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا حميد  
 الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه في غسل واحد قال بوداؤد وهكذا رواه هشام بن زيد عن أنس  
 ومعه عن قتادة عن أنس وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري كلهم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الوضوء لمن أراد أن  
 يعود<sup>٢١٨</sup> حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد عن عبد الرحمن بن أبي رافع عن عتبة بن سلمة عن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم طاف  
 ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله ألا تجعله غسلاً واحداً قال هذا أزكى وأطيب اطهر قال  
 ابوداؤد وحديث أنس أصح من هذا<sup>٢١٩</sup> حدثنا عمرو بن عون أخبرنا حفص بن غياث عن عامر الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد  
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك أحكم أهله ثم بدله أن يعاود فليتوضأ بينهما وضوءاً<sup>٢٢٠</sup> باب في الجنب ينام حدثنا  
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه  
 الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم<sup>٢٢١</sup> باب الجنب يأكل حدثنا مسدد و  
 قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ  
 وضوءاً للصلاة<sup>٢٢٢</sup> حدثنا أحمد بن الصباح البزاز قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري بأسناده ومعه زاد وإذا أراد أن يأكل وهو جنب  
 غسل يديه قال ابوداؤد ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الأكل قول عائشة مقصوداً ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري  
 كما قال ابن المبارك إلا أنه قال عن عروة وأبي سلمة ورواه الأوزاعي عن يونس عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن المبارك  
 باب من قال الجنب يتوضأ<sup>٢٢٣</sup> حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يأكل أو ينام توضأ تعني وهو جنب<sup>٢٢٤</sup> حدثنا موسى يعني ابن اسمعيل قال ثنا حماد قال فاعطأ الخراساني عن

قال ابوداؤد ابوغسان محمد بن سهل  
 أحكام الجنب هذا الحديث  
 رابع  
 هذا الحديث رابع

عن الزهري  
 غير

له قوله وإن الماء من الماء واختلف العلماء في وجوب  
 الغسل بالأيلاج فذهب جمهور الصحابة ومن بعدهم إلى أن الأيلاج المشقة في الفرج يوجب الغسل وإن لم ينزل بحدِيث  
 لم ينزل رواه الشيخان وبغيره من الأخبار المعاصرة له وذهب سعد بن أبي وقاص في آخرين من الصحابة إلى أنه لا يجب الغسل ما لم ينزل وتسمكوا بقوله عليه السلام الماء من الماء وذلك  
 يفيد المحصر فاجيب بأنه منسوخ بقول أبي بن كعب قال إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهي عنها<sup>١٢</sup> كذا في الطيبي<sup>١٢</sup> قوله قال الخطاب في معناه وجوب الاعتسالة  
 بالماء من أجل خروج الماء الدافق أي المتى<sup>١٣</sup> قوله كناية عن الأيلاج وضمير قعد للواطي وحذف العلم به وكذا ضمير شعبيها للمرأة وحذفت للعلم بها والشعب بضم الشين المعجمة  
 وبفتح العين المهملة النواحي واحد بالشعبة والمراد به قيل يراه ويرجل أو قيل رجلاه وشفره وقيل رجلاه وفخذاها وقيل فخذاها وشفرها واختار القاضى عياض في كمال أن المراد نواحي الفرج الأربع  
<sup>١٢</sup> مص<sup>١٢</sup> قوله طاف ذات يوم على نسائه بغسل واحد أي بجاء معين فان قيل أقل القسمة ليله لكل امرأة فكيف طاف على الجميع في ليلة واحدة فالجواب أن وجوب القسم عليه  
 مختلف قال أبو سعيد لم يكن واجبا عليه بل كان يقسم بالتسوية تبرعا ونكرا والاكثرون على وجوبه وكان طوافه صلعم برضا من وأما الطواف بغسل واحد فيحمل أنه صلعم توضأ فيما بينه  
 أو تركه لبيان الجواز<sup>١٢</sup> على قارى به<sup>١٣</sup> قوله سلمى مفتوحة السين هي امرأة أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره عبد الغنى بن سعيد في المؤلف<sup>١٢</sup>  
<sup>١٤</sup> قوله قال ابوداؤد حديث أنس صح قال النودى في شرح المهذب وإن صح هذا الثاني حمل على أنه كان في وقت وذلك في وقت قال والمحدثان محمودان على أنه كان  
 برضا من إن قلنا بالاصح وقلنا بالاكثريين أن القسم كان واجبا عليه صلعم في الدوام فان القسم لا يجوز أقل من ليلة الأبرضا<sup>١٣</sup> قوله فليتوضأ إنما أتى بالمصدر تأكيداً للتأني  
 أن المراد بالوضوء غير المتعارف كما في الأكل وهذا بعضه الحديث الذي توضأ وضوءه للصلاة كذا في الطيبي<sup>١٤</sup> قوله توضأ وغسل عطف على توضأ وفيه دليل على أن الواو لطلق الجمع  
 لأن الغسل مقدم على الوضوء وإنما قدم الوضوء ابتداءً بشارته وتبركاً به قال البيهقي الوضوء انشط للعود والمراد بالوضوء الوضوء الشرعي<sup>١٥</sup> قوله توضأ قال محمد بن الحسن في  
 موطاه وإن لم يتوضأ ولم يغسل ذكره حتى ينام فلا بأس بذلك أيضاً أنا أبو حنيفة عن أبي اسحق عن الأسود عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصيب من أهله ثم  
 ينام ولا يمس بمارفان استيقظ من الليل عادوا غتسل قال محمد بن الحديث ارفق بالناس وهو قول أبي حنيفة انتهى قلت قد تكلم في الحديث ولو سلم فالمراد من مس الماء الغسل لا الوضوء  
 جمعاً بين الحديثين هذا في النوم<sup>١٥</sup> على قارى<sup>١٥</sup> قوله وأما الأكل فالمراد بالوضوء غسل اليدين لا الوضوء الشرعي يدل على ذلك ما رواه ابوداؤد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان إذا أراد أن ينام توضأ وضوءه للصلاة وإذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه<sup>١٥</sup> على القارى



يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم رخص الجنب اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ قال ابوداؤد بين يحيى بن يعمر وعمار  
 ابن ياسر في هذا الحديث رجل وقال علي بن ابي طالب وابن عمر وعبد الله بن عمر والجنب اذا اراد ان ياكل يتوضأ **باب في الجنب**  
**يؤخر الغسل** **حدثنا مسدد** قال ثنا المعتمر وثنا احمد بن حنبل قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يبريد بن سنان عن عبادة  
 ابن نسي عن غصيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل او في اخره قالت  
 ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يؤخر اول الليل ام في اخره قالت ربما يؤخر في اول الليل وربما يؤخر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر  
 ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالقران او يخافت به قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر  
 سعة **حدثنا حفص بن عمر** قال ثنا شعبه عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجيح عن ابيه  
 عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب **حدثنا محمد بن كثير** قال انا سفيان عن ابي  
 اسحق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب من غير ان يمس ماء قال ابوداؤد ثنا الحسن بن علي الواسطي  
 قال سمعت يزيد بن هارون يقول هذا الحديث وهو يعني حديث ابي اسحق **باب في الجنب يقرأ** **حدثنا حفص بن عمر** قال  
 ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت على انا ورجلان رجل منا ورجل من بني اسد حسب فبعثنا على وجهها و  
 قال انما علمان فعالجنا عن دينكما ثم قام قد دخل المخرج ثم خرج قد عاباء فاخذ منه حفنة فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن فانكره ذلك  
 فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن وياكل معنا اللحم لم يكن يحجبه او قال يجزئه عن القرآن شيء ليس  
 الجنابة **باب في الجنب يصافح** **حدثنا مسدد** قال ثنا يحيى عن مسعر عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لقيه فاهوى اليه فقال اني جنب فقال ان المسلم ليس نجس **حدثنا مسدد** قال ثنا يحيى وبشر عن حميد عن بكر عن ابي رافع  
 عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وانا جنب فاختنست فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال  
 اين كنت يا ابا هريرة قال قلت اني كنت جنبا فكرهت ان اجالسك على غير طهارة قال سبحان الله ان المسلم لا ينجس قال وفي حديث  
 بشر قال ثنا حميد قال ثنا بكر **باب في الجنب يدخل المسجد** **حدثنا مسدد** قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا

قال ابوداؤد

أم

أكان

يخفت أم

القرى

نا

يقرأ القرآن

قال لا ينجس

فقال

**له** قوله غصيف يعني الغين وفتح الصاد المعجمتين وتحتية ساكنة وفاء

ويقال فيه غصيف بالطاء فختلف في محبة روى له المصنف والنسائي وابن ماجه ولم غصيف وابن ابي سفيان الطائي وغصيف ابن عيين الجزيي ويقال فيهما وايضا غصيف ١٣ مرقات الصعود

**له** قوله ابن نجي يعني النون وفتح الجيم وتشديد الياء هو الحضرمي وثقة النسائي وقال البخاري في حديثه نظر ١٣ **له** قوله لا تدخل

الملائكة الخ قال الخطابي المراد بالملائكة ينزلون بالرحمة والبركة لا الحفظة فانهم لا يقدرون الجنب وغيره وقيل لم يرد بالجنب من اصابته جنابة فاخر الاغتسال الى حضور الصلوة ولكنه الجنب

الذي لا يتهيأون بالغسل ويختصرون عادة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ويطوف على نساء يغسل واحد قال واما الكلب فموان يقتني كلب لغير الصيد والزرع والاشربة

وحراصة الدور قال واما الصورة فهي كل مصورة من ذوات الارواح سواء كان على جدار او سقف او ثوب هذا الكلام الخطابي قال النووي في شرح المنذوب وفي تخصيصه الجنب للمناون والكلب

يحرر افتاءه ونظروا هو محتمل ١٣ مرقات **له** قوله هذا الحديث وهم الخ قال الترمذي يريد ان قوله غير ان يمس ماء غلط من السبعي قال البيهقي طعن الالفاظ في هذه اللفظ وتوهمها ما فوذه من

غير الاسود وان السبعي ليس قال البيهقي ومديف السبعي بهذه الزيادة صحيح من جهة الرواية لانه بين سماعه من الاسود والمدرس اذا بين سماعه من روى عنه وكان ثقة فلا وجه لردده قال النووي

فالحديث صحيح وجوابه من وجهين احدهما ما رواه البيهقي عن ابن شريح واستحسنه ان معناه لا يمس ماء الغسل ليجمع بينه وبين حديثنا الاخر وحديث ابن عمر والثاني ان الرواية كان يترك

الوضوء في بعض الاحوال ليمس الجواز اذ لو اطلب عليه لاعتقدوا وجوبه وهذا عندى حسن او احسن وحديث انس ان صلى الله عليه وسلم طاف على نساء يغسل واحد يجمل انه كان يتوضأ بينهما ويغسل ترك الوضوء ليسان الجواز انتهى ١٣ **له** قوله واما اي موضعاً يتوجها اليه ١٣ **له** قوله عليان هو بكسر العين وسكون لام قال الخطابي يريد الشدة والقوة على العمل يقال رجل علم اذا كان قوي الثقة وقوله فعالجنا اي جاهدنا ودخلنا في الجمع فعالجنا عن دينكما اي مارسا العمل الذي ندينكما اليه واعلم به والعج القوي الضخم ١٣ **له** قوله فاهوى اليه

اي مال اليه ومديده صلم نحوه هذا يدل على جواز مصافحة الجنب ١٣ **له** قوله نجس ضبط العراقي بباء الجر وضبط المنذري بالمشاة التثنية فعلا مفارعا ١٣ **له** قوله فاختنست قال الشيخ ولي الدين بن جازر معجم ثم مشاة فوق ثم نون وسين مهمل هذا اللفظ ابي داود في اخرت من قوله تعالى فلا تقسم بالنجس ١٣ **له** قوله ان المسلم لا ينجس عندنا وعند الجمهور انما النجاسة في اعتقاده كذا في الجمع وكذا قال علي القاري اي لا يصير نجسا وكذا فرز ذلك اما قوله تعالى انما المشركون نجس والنجاسة في اعتقادهم وماروى من ابن عباس من ان اعيانهم نجسة كما ينسبهم وعن الحسن من ما فهم فليستوا نجس على المبالغة اي في التبع عنهم كذا قال ابن مالك ١٣



الاول قلنا يا ابراهيم  
ان اقم وجهك للدين  
الحق

ما يرى الرجل اتغسل ام لا قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فلتغتسل اذا وجدت الماء قالت عائشة فاقبلت عليها فقلت

١٠٠  
١٠١  
١٠٢  
١٠٣  
١٠٤  
١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠

من  
البال  
من  
رسول الله  
محمد صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
من  
قال عن يونس  
ابنت اذ رأت  
المرأة في  
النوم

**١٤** قوله بنت دجاجة قال المغلطي هي بكسر الدال لا غير قال الزعفراني في انشائه  
 وقوله ابن حبيب واما الطائر فمثلث قال البزار لا يعلم حديث عن جسر غير قدامة بن عبد الله العامري وتعبه ابن القطان برواية افلت عننا واجيب بان الحفاظ اختلفوا في قدامة وافتت  
 بل هارجلان اورجل واحد قال ابن الجواق والصواب انها رجلان فرق ما بينهما الاسم والكنية والاب وان كانا ماس بين قدامة يعني اباروح وافتت يكنى ابا حسان انتهى ١٢ مرقة  
**١٥** قوله ودوجه الخ اي الجواب بيوت امما به كانت شاردة في المسجد في النهاية اي مشقوقة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته ١٣  
**١٦** قوله ودخل في صلوة الفجر اي في مقام الصلوة لانه وقع في الصحيحين قبل ان يكبر فيحمل رواية ابني داود على ما قلنا ١٢ كذا في نسخة القاري ١٤ قوله ان مكانكم ان  
 تفسيره ومكانكم بالنسب بتقدير الزموا وليقطر بضم الطاء اي يسيل ١٥ قوله كبر في صلوة اي تكبير الافتتاح وفي روايات انه دخل في صلوة الفجر الخ وفي الصحيحين حتى قام في  
 مصلاه قبل ان يكبر ويكني الجمع يحتمل قوله كبر على اداوان يكبر اداونا وافتتان ١٢ محلى ١٦ قوله ينطف بضم الطاء المملة هذا العمل الكثير وانتظارهم وهذا الزمان الطويل بعد ان كبر و  
 قال لما روى مالك هذا الحديث مخالفا لما عمل الصلوة قال انه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم على ما روى عنه ١٢ مرقات ١٧ قوله المرأة ترى ذلك ظاهرا الحديث يوجب الاعتدال  
 من رواية البلاء وان لم يتفق انها الماء الدافق وهو قول جماعة من التابعين وبه قال ابو حنيفة واكثر العلماء على انه لا يوجب الغسل حتى يعلم انه بلل الماء الدافق واستحبوا الغسل احتياطاً ولم  
 تختلفوا في عدم وجوب الغسل اذا لم ير البلل وراى في المنام انه احتلم ١٨ قوله انما النساء شقائق الرجال قال الخطابي اي نظائرهم وامثالهم في الخلقة والطباع فكانهن يشققن  
 من الرجال زاد في النهاية ولان حواء خلقت من ادم عليه السلام ١٩ قال الشيخ بل المعنى انه تعالى نهى عن ان يستحبوا في الحق وهذه توطئة للسؤال ١٢ المعات



أَنَّكَ وَهَلْ تَرَى ذَلِكَ الْمَرْأَةَ فَأَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَرَيْتِ يَمِينَكَ يَا عَائِشَةُ وَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّيْبُ قَالَ بُودَاؤُدُ وَكَذَا  
 رَوَى الزُّبَيْدِيُّ وَعَقِيلٌ وَيُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ وَابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَوَأَقْبَقَ الزُّهْرِيُّ مَسَافِعَ الْحَبَشِيِّ قَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
 عَائِشَةَ وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَقَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِأَبٍ فِي مَقْدَارِ الْمَاءِ الَّذِي يَجْزِي بِهِ الْغُسْلُ ٢٣٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ  
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أُنَاءٍ هُوَ الْفَرْقُ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ بُودَاؤُدُ قَالَ مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 قَالَتْ كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُنَاءٍ وَاحِدٍ فِيهِ قَدْرُ الْفَرْقِ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَى ابْنُ عِيْنَةَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ  
 سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ لَفَرْقُ سِتَّةِ عَشَرَ رَطْلًا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ صَاعُ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ خَمْسَةُ ارطالٍ ثَلَاثُ قَالَ فَمَنْ قَالَ ثَمَانِيَةَ ارطالٍ قَالَ  
 لَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ مَنْ أَعْطَى فِي صَدَقَةِ الْفَطْرِ بِرَطْلَيْنَا هَذَا خَمْسَةَ ارطالٍ ثَلَاثًا فَقَدْ أَوْفَى قَبْلَ لَهُ الصَّيْحَانِ ثَقِيلٌ  
 قَالَ الصَّيْحَانِ أَطِيبُ قَالَ لَا أَدْرِي بِأَبٍ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ٢٣٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّفِيلِيُّ قَالَ ثنا زُهَيْرٌ قَالَ ثنا أَبُو اسحق  
 قَالَ ثَنِي سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ نَهْمُ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمَّا أَنَا فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارُ بِيَدِيهِ كَلِمَتَيْهَا ٢٤٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ مِثْلَ الْحَلَابِ فَأَخَذَ بِكَفَيْهِ فَبَدَأَ بِشِقِ رَأْسِهِ الْيَمِينِ ثُمَّ الْيَسَارِ ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَيْهِ  
 فَقَالَ بِمَا عَلَى رَأْسِهِ ٢٤١ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ زَيْدِ بْنِ قَدَامَةَ عَنْ صَدَقَةَ قَالَ ثنا جَمِيعُ  
 ابْنِ عُمَرَ أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَاتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهُمَا أَحَدَهُمَا كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ عِنْدَ الْغُسْلِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَنَحْنُ نَفِيضُ عَلَى رُءُوسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضُّفْرِ ٢٤٢ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِئِيُّ ثُمَّ وَثْنَا مَسْدًا قَالَا نَحْمَدُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ  
 مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ سُلَيْمَانُ يَبْدَأُ فَيُفْرِغُ يَمِينَهُ وَقَالَ مَسْدٌ غَسَلَ يَدَيْهِ وَيُصِيبُ الْأُنَاءَ عَلَى يَدَيْهِ الْيَمَنِ ثُمَّ اتَّفَقَا فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَقَالَ مَسْدٌ  
 يَفْرِغُ عَلَى شِمَالِهِ رَبِّمَا كُنْتُ عَنْ الْفَرْجِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْأُنَاءِ فَيُغْسِلُ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ الْبَشِيرَةَ  
 أَوَانَقَى الْبَشِيرَةَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا فَإِذَا فُضِّلَ فَضْلُهُ صَبَّهَا عَلَيْهِ ٢٤٣ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ثنا سَعِيدٌ عَنْ  
 ..... ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ النَّخَعِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ  
 بِكَفَيْهِ فَيَغْسِلُهُمَا ثُمَّ غَسَلَ مِرْفَقَهُ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَإِذَا انْقَاهُمَا أَهْوَى بِمَا إِلَى حَائِطٍ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ لَوْضُوءٍ وَيَفِيضُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ  
 الْمِرْفَاحَ لِلْعَالِفِ

أَلَمْ يَقُلْ وَهَلْ تَرَى ذَلِكَ الْمَرْأَةَ بِكسر الكاف تَرَبَّتْ يَمِينُكَ أَيْ لَصَقْتُ بِالْأُرَابِ وَافْتَقَرْتُ قَالَ فِي النَّهَايَةِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ جَارِيَةٌ عَلَى السُّنَّةِ الْعَرَبِ لَا يَرِيدُونَ بِهَا إِلَّا الدُّعَاءَ  
 عَلَى الْمُخْطَاطِ وَقَوْلُ الْأَمْرِ بِهَا كَمَا يَقُولُونَ قَاتِلْكَ اللَّهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَهُودِيٌّ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهُ رَأَى الْفَقْرَ خَيْرًا لِمَا دَاوُلًا وَابْنُ الْأَوَّلِ أَوْجِبَ وَيُعْضِدُهُ قَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ جَزِيمَةٍ أَنَّهُ صَحَابَةُ تَرَبَّتْ يَدَاكَ فَإِنْ هَذَا  
 دُعَاءٌ وَتَرْغِيبٌ فِي السُّتْمَالِ مَا تَقْدَرُ عَلَيْهِ الْوَصِيَّةُ بِهِ أَلَا تَرَى قَالَ أَنَّهُ صَحَابَةٌ ثُمَّ عَقِبَهُ بِتَرَبَّتْ يَدَاكَ وَكَثِيرٌ يَرِدُ لِلْعَرَبِ الْفَافُ ظَاهِرًا بِهَا الذَّمُّ وَأَمَّا يَرِيدُونَ بِهَا الْمَدْحَ كَقَوْلِهِمْ لَا أَبِ لَكَ وَلَا لِي  
 لَكَ وَهَوَتْ أَمْرُ وَلَا أَرْضُ لَكَ وَنَحْوُ ذَلِكَ ١٢ مَرَّاتٍ الصُّعُودُ ٢٤٤ قَوْلُهُ الْفَرْقُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا بَفَتْغَ الْفَاءُ وَالرَّاءُ مِثَالُ يَسْعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ مِثْلًا أَوْ ثَلَاثَةَ مِثْلًا صِغَرُ الْهَلِ  
 الْجَزْأُ وَقِيلَ الْفَرْقُ أَتْسَاطٌ وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ ١٢ مَرَّاتٍ الصُّعُودُ ٢٤٥ قَالَ الْعَيْنِيُّ الصَّاعُ مِثَالُ يَسْعُ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ وَالْمَدُّ قِيلَ هُوَ رَطْلٌ وَثَلَاثُ الْعَرَقِ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَفَقَّاهُ  
 الْجَزْأُ وَقِيلَ هُوَ رَطْلَانٌ وَبِهِ أَخَذَ الْحَنَفِيَّةُ وَفَقَّاهُ الْعَرَقُ ١٢ قَوْلُهُ نَحْوُ الْحَلَابِ بِكسر الميم الملهة وَتَخْفِيفُ الْأَمِّ وَنَحْوُهُ قَالَ الْحَلَابِيُّ هُوَ أَنْ يَسْعَ قَدْرُ حَلْبٍ نَاقَةٍ قَالَ وَقَدْ ذَكَرَهُ  
 الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ وَتَوَلَّى عَلَى السُّتْمَالِ الطَّيِّبُ فِي الطُّهُورِ وَهُوَ هَمٌّ وَالصَّوَابُ مَا سُرَّ نَافَهُ وَمَنْ قَالَ الشَّاعِرُ ١٢ صَاحِبُ رَأْيٍ أَوْ سَمِعْتُ بِهِ يَدَاعٍ : رَدُّ فِي الْفَرْجِ مَا قَرَى فِيهِ  
 الْحَلَابُ : وَقَالَ فِي النَّهَايَةِ رَوَى بِالْحَاءِ وَبِالْجِيمِ قَالَ الْأَنْبَرِيُّ قَالَ أَصَابَ الْمَعَانِي أَنَّهُ الْحَلَابُ وَهُوَ مَا يَحْلِبُ فِيهِ الْغَنَمُ كَالْحَلْبِ سَوَاءً كَانَ فَصْفًا أَوْ لَحْمًا كَانَ يَغْتَسِلُ فِي ذَلِكَ الْحَلَابِ  
 أَيْ يَضَعُ فِيهِ الْمَاءَ الَّذِي يَغْتَسِلُ مِنْهُ وَاعْتِبَارُ الْجَوَابِ بِالْجِيمِ وَفَرْجُهُ الْوَرْدُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ صَاحِبُ النَّهَايَةِ وَرَوَايَةُ الْحَاشِيَةِ أَنَّ الطَّيِّبَ يَمْنُ يَغْتَسِلُ بَعْدَ الْغُسْلِ الْيَقِي مِنْ قَبْلِهِ وَأَوَّلَى لَئِنْ إِذَا  
 بَدَأَ يَغْتَسِلُ أَذْهَبَ الْمَاءُ ١٢ : قَوْلُهُ ثُمَّ غَسَلَ مِرْفَقَهُ بَفَتْغَ الْيَمِّ وَكسر الفاء وَفِيهِ الْمَجْمُوعُ جَمْعُ رَفَعَ بَعْضُ الرُّادِّ وَفَتْحًا وَسُكُونُ الْفَاءِ وَهِيَ مِثَالُ الْبَدَنِ أَيْ مِثَالُ بَدَنِ مَا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْأَوْسَاطُ  
 كَالْأَبْطِينِ وَالْأَصُولِ الْفُزَيْنِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَعَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَصُولُ الْفُزَيْنِ لِأَوَّاهِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَفِي نُسْخَةٍ مِرْفَقُهُ بِالْقَافِ جَمْعُ مِرْفَقٍ قَالَ الشَّيْخُ وَلِي الدِّينِ وَالْأَوَّلَى هِيَ الصَّحِيحَةُ ١٢ مَرَّاتٍ الصُّعُودُ  
 ٢٤٦ قَوْلُهُ أَهْوَى بِمَا إِلَى حَائِطٍ لَانْقَائِهِمَا ١٢



۲۰  
۱۱  
۱۲  
۱۳  
۱۴  
۱۵  
۱۶  
۱۷  
۱۸  
۱۹  
۲۰  
۲۱  
۲۲  
۲۳  
۲۴  
۲۵  
۲۶  
۲۷  
۲۸  
۲۹  
۳۰  
۳۱  
۳۲  
۳۳  
۳۴  
۳۵  
۳۶  
۳۷  
۳۸  
۳۹  
۴۰  
۴۱  
۴۲  
۴۳  
۴۴  
۴۵  
۴۶  
۴۷  
۴۸  
۴۹  
۵۰  
۵۱  
۵۲  
۵۳  
۵۴  
۵۵  
۵۶  
۵۷  
۵۸  
۵۹  
۶۰  
۶۱  
۶۲  
۶۳  
۶۴  
۶۵  
۶۶  
۶۷  
۶۸  
۶۹  
۷۰  
۷۱  
۷۲  
۷۳  
۷۴  
۷۵  
۷۶  
۷۷  
۷۸  
۷۹  
۸۰  
۸۱  
۸۲  
۸۳  
۸۴  
۸۵  
۸۶  
۸۷  
۸۸  
۸۹  
۹۰  
۹۱  
۹۲  
۹۳  
۹۴  
۹۵  
۹۶  
۹۷  
۹۸  
۹۹  
۱۰۰  
۱۰۱  
۱۰۲  
۱۰۳  
۱۰۴  
۱۰۵  
۱۰۶  
۱۰۷  
۱۰۸  
۱۰۹  
۱۱۰  
۱۱۱  
۱۱۲  
۱۱۳  
۱۱۴  
۱۱۵  
۱۱۶  
۱۱۷  
۱۱۸  
۱۱۹  
۱۲۰  
۱۲۱  
۱۲۲  
۱۲۳  
۱۲۴  
۱۲۵  
۱۲۶  
۱۲۷  
۱۲۸  
۱۲۹  
۱۳۰  
۱۳۱  
۱۳۲  
۱۳۳  
۱۳۴  
۱۳۵  
۱۳۶  
۱۳۷  
۱۳۸  
۱۳۹  
۱۴۰  
۱۴۱  
۱۴۲  
۱۴۳  
۱۴۴  
۱۴۵  
۱۴۶  
۱۴۷  
۱۴۸  
۱۴۹  
۱۵۰  
۱۵۱  
۱۵۲  
۱۵۳  
۱۵۴  
۱۵۵  
۱۵۶  
۱۵۷  
۱۵۸  
۱۵۹  
۱۶۰  
۱۶۱  
۱۶۲  
۱۶۳  
۱۶۴  
۱۶۵  
۱۶۶  
۱۶۷  
۱۶۸  
۱۶۹  
۱۷۰  
۱۷۱  
۱۷۲  
۱۷۳  
۱۷۴  
۱۷۵  
۱۷۶  
۱۷۷  
۱۷۸  
۱۷۹  
۱۸۰  
۱۸۱  
۱۸۲  
۱۸۳  
۱۸۴  
۱۸۵  
۱۸۶  
۱۸۷  
۱۸۸  
۱۸۹  
۱۹۰  
۱۹۱  
۱۹۲  
۱۹۳  
۱۹۴  
۱۹۵  
۱۹۶  
۱۹۷  
۱۹۸  
۱۹۹  
۲۰۰  
۲۰۱  
۲۰۲  
۲۰۳  
۲۰۴  
۲۰۵  
۲۰۶  
۲۰۷  
۲۰۸  
۲۰۹  
۲۱۰  
۲۱۱  
۲۱۲  
۲۱۳  
۲۱۴  
۲۱۵  
۲۱۶  
۲۱۷  
۲۱۸  
۲۱۹  
۲۲۰  
۲۲۱  
۲۲۲  
۲۲۳  
۲۲۴  
۲۲۵  
۲۲۶  
۲۲۷  
۲۲۸  
۲۲۹  
۲۳۰  
۲۳۱  
۲۳۲  
۲۳۳  
۲۳۴  
۲۳۵  
۲۳۶  
۲۳۷  
۲۳۸  
۲۳۹  
۲۴۰  
۲۴۱  
۲۴۲  
۲۴۳  
۲۴۴  
۲۴۵  
۲۴۶  
۲۴۷  
۲۴۸  
۲۴۹  
۲۵۰  
۲۵۱  
۲۵۲  
۲۵۳  
۲۵۴  
۲۵۵  
۲۵۶  
۲۵۷  
۲۵۸  
۲۵۹  
۲۶۰  
۲۶۱  
۲۶۲  
۲۶۳  
۲۶۴  
۲۶۵  
۲۶۶  
۲۶۷  
۲۶۸  
۲۶۹  
۲۷۰  
۲۷۱  
۲۷۲  
۲۷۳  
۲۷۴  
۲۷۵  
۲۷۶  
۲۷۷  
۲۷۸  
۲۷۹  
۲۸۰  
۲۸۱  
۲۸۲  
۲۸۳  
۲۸۴  
۲۸۵  
۲۸۶  
۲۸۷  
۲۸۸  
۲۸۹  
۲۹۰  
۲۹۱  
۲۹۲  
۲۹۳  
۲۹۴  
۲۹۵  
۲۹۶  
۲۹۷  
۲۹۸  
۲۹۹  
۳۰۰  
۳۰۱  
۳۰۲  
۳۰۳  
۳۰۴  
۳۰۵  
۳۰۶  
۳۰۷  
۳۰۸  
۳۰۹  
۳۱۰  
۳۱۱  
۳۱۲  
۳۱۳  
۳۱۴  
۳۱۵  
۳۱۶  
۳۱۷  
۳۱۸  
۳۱۹  
۳۲۰  
۳۲۱  
۳۲۲  
۳۲۳  
۳۲۴  
۳۲۵  
۳۲۶  
۳۲۷  
۳۲۸  
۳۲۹  
۳۳۰  
۳۳۱  
۳۳۲  
۳۳۳  
۳۳۴  
۳۳۵  
۳۳۶  
۳۳۷  
۳۳۸  
۳۳۹  
۳۴۰  
۳۴۱  
۳۴۲  
۳۴۳  
۳۴۴  
۳۴۵  
۳۴۶  
۳۴۷  
۳۴۸  
۳۴۹  
۳۵۰  
۳۵۱  
۳۵۲  
۳۵۳  
۳۵۴  
۳۵۵  
۳۵۶  
۳۵۷  
۳۵۸  
۳۵۹  
۳۶۰  
۳۶۱  
۳۶۲  
۳۶۳  
۳۶۴  
۳۶۵  
۳۶۶  
۳۶۷  
۳۶۸  
۳۶۹  
۳۷۰  
۳۷۱  
۳۷۲  
۳۷۳  
۳۷۴  
۳۷۵  
۳۷۶  
۳۷۷  
۳۷۸  
۳۷۹  
۳۸۰  
۳۸۱  
۳۸۲  
۳۸۳  
۳۸۴  
۳۸۵  
۳۸۶  
۳۸۷  
۳۸۸  
۳۸۹  
۳۹۰  
۳۹۱  
۳۹۲  
۳۹۳  
۳۹۴  
۳۹۵  
۳۹۶  
۳۹۷  
۳۹۸  
۳۹۹  
۴۰۰  
۴۰۱  
۴۰۲  
۴۰۳  
۴۰۴  
۴۰۵  
۴۰۶  
۴۰۷  
۴۰۸  
۴۰۹  
۴۱۰  
۴۱۱  
۴۱۲  
۴۱۳  
۴۱۴  
۴۱۵  
۴۱۶  
۴۱۷  
۴۱۸  
۴۱۹  
۴۲۰  
۴۲۱  
۴۲۲  
۴۲۳  
۴۲۴  
۴۲۵  
۴۲۶  
۴۲۷  
۴۲۸  
۴۲۹  
۴۳۰  
۴۳۱  
۴۳۲  
۴۳۳  
۴۳۴  
۴۳۵  
۴۳۶  
۴۳۷  
۴۳۸  
۴۳۹  
۴۴۰  
۴۴۱  
۴۴۲  
۴۴۳  
۴۴۴  
۴۴۵  
۴۴۶  
۴۴۷  
۴۴۸  
۴۴۹  
۴۵۰  
۴۵۱  
۴۵۲  
۴۵۳  
۴۵۴  
۴۵۵  
۴۵۶  
۴۵۷  
۴۵۸  
۴۵۹  
۴۶۰  
۴۶۱  
۴۶۲  
۴۶۳  
۴۶۴  
۴۶۵  
۴۶۶  
۴۶۷  
۴۶۸  
۴۶۹  
۴۷۰  
۴۷۱  
۴۷۲  
۴۷۳  
۴۷۴  
۴۷۵  
۴۷۶  
۴۷۷  
۴۷۸  
۴۷۹  
۴۸۰  
۴۸۱  
۴۸۲  
۴۸۳  
۴۸۴  
۴۸۵  
۴۸۶  
۴۸۷  
۴۸۸  
۴۸۹  
۴۹۰  
۴۹۱  
۴۹۲  
۴۹۳  
۴۹۴  
۴۹۵  
۴۹۶  
۴۹۷  
۴۹۸  
۴۹۹  
۵۰۰  
۵۰۱  
۵۰۲  
۵۰۳  
۵۰۴  
۵۰۵  
۵۰۶  
۵۰۷  
۵۰۸  
۵۰۹  
۵۱۰  
۵۱۱  
۵۱۲  
۵۱۳  
۵۱۴  
۵۱۵  
۵۱۶  
۵۱۷  
۵۱۸  
۵۱۹  
۵۲۰  
۵۲۱  
۵۲۲  
۵۲۳  
۵۲۴  
۵۲۵  
۵۲۶  
۵۲۷  
۵۲۸  
۵۲۹  
۵۳۰  
۵۳۱  
۵۳۲  
۵۳۳  
۵۳۴  
۵۳۵  
۵۳۶  
۵۳۷  
۵۳۸  
۵۳۹  
۵۴۰  
۵۴۱  
۵۴۲  
۵۴۳  
۵

عہ قولہ ضعیف اخیر الترمذی وابن ماجہ وقال الترمذی غریب ۱۳۰۰۰۰



عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت ان امرأة من المسلمين وقال زهير انها قالت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفرا راسي  
 افا نقضه للجناية قال انما يكفيك ان تحفني عليه ثلثا وقال زهير تحفني عليه ثلاث حثيات من ماء ثم تقيض على سائر جسدي فاذا  
 انت قد طهرت حدثنا احمد بن عمرو بن السرح ثني ابن نافع يعني الصائغ عن أسامة عن المقبري عن ام سلمة قالت ان امرأة  
 جاءت الى ام سلمة بهذا الحديث قالت فسالت لها النبي صلى الله عليه وسلم بعناه قال فيه واغزى قرونك عند كل حقة حدثنا  
 عثمان بن ابى شيبة نا يحيى بن ابى بكير نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كانت احدا بنا  
 اذا صابتها جنازة اخذت ثلث حفات هكذا يعني بكفيها جميعا فتصب على راسها واخذت بيد واحدة فصبت على هذا الشق و  
 الاخرى على الشق الاخر حدثنا نصر بن علي نا عبد الله بن داود عن عمر بن سويد عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كنا  
 نغتسل علينا الضاد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلات وحبرات حدثنا محمد بن عوف قال قرئت في اصل اسمعيل  
 قال بن عوف ونا محمد بن اسمعيل عن ابيه ثني فمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال افتاني جبير بن نفير عن الغسل من الجناية  
 ان ثوبان حدثنا انهم استفتوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما الرجل فيلنثر راسه فيلغسله حتى يبلغ اصول لشعرها اما المرأة  
 فلا عليها ان لا تنقصه لتعرف على راسها ثلث غرفات بكفيها يأت في الجنب يغسل راسه بالخطي حدثنا  
 محمد بن جعفر بن زياد نا شريك عن قيس بن وهب عن رجل من بني سواة بن عامر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يغسل  
 راسه بالخطي هو جنب يجتري بذلك ولا يصب عليه الماء يأت فيم يفيض بين الرجل والمرأة من الماء  
 حدثنا محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا شريك عن قيس بن وهب عن رجل من بني سواة بن عامر عن عائشة فيم يفيض بين  
 الرجل والمرأة من الماء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ كفا من ماء يصب على الماء ثم ياخذ كفا من ماء ثم يصبه عليه يأت  
 في موالة الحائض ومجامعتها حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت البثاني عن انس بن مالك قال ان اليهود كانت  
 اذا حاضت منهم المرأة اخرجوها من البيت ولم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 ذلك فانزل الله تعالى ذكره ويسئلونك عن الحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض الى احر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جامعوهن في البيوت واصنعوا كل شئ غير النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امرنا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير  
 يعنون النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عباس

فيلنثر

بكفيها

نا

امراة

ولا

لا

لا

١٢ قوله ضفر راسي يقولون فيتم الضاد وكان الفارسيون الضاد والفاء جمع ضفيرة وكل واحد منهما معنى صحيح ومعناه اي احكم قتل شعري ١٢ نووى  
 ثلاثا قال ابن الملك ليس المراد منه الحصر في ثلاث بل ايصال الماء الى الشعر فان وصل الماء ..... على ظاهره مرة فالثلاث سنة والا فالزيادة واجبة حتى يصل  
 اقول الظاهر انما نص على الثلاث لان الغالب ان الماء لا يصل الى باطن الشعر المضفور الا بها ولا يمنع من ذلك شد باب لا يابغى السابق لانه مع ذلك قد يصل الى ما تحته فقلته اذ شعرو  
 العرب كانت خفيفة غالبا ١٢ قوله تحفني هو يواسيها لان خطاب الموتى فصبه بمذق النون اذا صلت تحفني حذفت نونه بان الناصبة المضارع ولا يجوز  
 فيه فتح الياء العمل على هذا عند عامة اهل العلم ان نقض الضفائر لا يجب في الغسل اذا كان الماء يتخللها والا فيجب النقض لقوله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعر جنازة فاعسلوا  
 الشعر وانقوا البشرة وهو غريب الاسناد وقال ابراهيم النخعي نقض الضفائر واجب على كل حال ١٢ طيبة قوله واغزى اي اكسى ضفائر شعرك الغزاة القفر والكيس باليد جمع  
 قوله الضاد بكسر الضاد المعجمة ودال مملدة قال في النهاية الضاد خرقته يشد بها العنق المعروف ثم قيل موضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد وقال المنذرى وغيره المراد بهنا ما يبلط  
 به الشعر ما يليه ويسكنه من طيب وغيره قال في النهاية اي انه يكفي به الا الذي يغسل به الخطي وينوي به غسل الجناية ولا يستعمل بعده ماء اخر يخص به الغسل ١٢  
 ١٣ قوله ثم ياخذ قال الشيخ ولي الدين الظاهران معنى الحديث انه صلعم كان اذا حصل في ثوبه او بدنه منى ياخذ كفا من ماء فصب على لانه لا يترك  
 بقية ماء في الاناء فصب عليه لانه لا يترك الاثر وزيادة تنظيف المحل لقوله ياخذ كفا من ماء يعني الماء المطلق يصب على الماء يعني ثوبه يعني بقية الماء الذي اغترت منه كفا عليه اي على العمل بما  
 تملر في معناه ولم ار من تعرض شرحه انتهى ١٢ صعود قوله ويستلونك اي يستلونك حكم زمان الحيض والحيض عند الجمهور هو الحيض واصله سيلان وفي العرف  
 جريان دم المرأة من موضع مخصوص في اوقات معلومة يرغمه رحم المرأة بعد بلوغها والاستحاضة جريان الدم في غير اوانه ودم الحيض يخرج من قعر الرحم ودم الاستحاضة يخرج من عرق يقال له العاذل  
 بعين مملدة وكسر الال المعجمة ١٢ نووى وفتح



فَقُلْتُ

علي محمد

فقال يودا و

من آية الجائز

نصف دینار

دریافت

•

10

100

قل اسوداؤد

من الحائض

تَنَا نَكَوْ  
بِيْدِيْهِ

رسول الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آہتی مجموعہ

یہ و  
مجازی

بیدل علی

۱۲۔

تاریخ

تہا بچم ۱۲

الباب  
الاول



الله عليه السلام كان يباشر المرأة من نساءه وهي حايض اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين او الركبتين تحتجربه <sup>٢٦٨</sup> حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرها اذا كانت حايضا ان تنزل ثم يضا جفها وزوجها وقالت مرة يباشرها <sup>٢٦٩</sup> حدثنا مسدد نا يحيى عن جابر بن صبر قال سمعت خلاس الهجري قال سمعت عائشة تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت في الشعرا الواحد وانا حائض طامث فان اصابه مني شيء غسل مكانه ولم يعدة ثم صلى فيه وان اصاب تعني ثوبه مني شيء غسل مكانه ولم يعدة ثم صلى فيه <sup>٢٧٠</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد الله بن يعقوب ابن عمر بن غانم عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن عمارة بن غراب قال ان عمة له حدثته انها سألت عائشة قالت احببتا تحيض وليس لهما ولزوجها الا فراش واحد قالت اخبرك بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فمضى الى مسجد فقال بوداود تعني مسجد بيته فلم يضر حتى علبتني عيني واوجعه البرد فقال ذني مني فقلت اني حايض فقال وان اكشفتني عن فخذي فكشفت فخذي فوضعت خدي وصدرة على فخذي وحيت عليه حتى دق ونام <sup>٢٧١</sup> حدثنا سعيد بن عبد الجبار نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ابي اليان عن ام ذرة عن عائشة انها قالت كنت اذا حضت نزلت عن المشال على الحصيد فلم تقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تدن منه حتى ظهر <sup>٢٧٢</sup> حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن عكرمة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحايض شيئا القى على فرجها ثوبا <sup>٢٧٣</sup> حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا في فوح حيضنا ان نترثم يباشرنا واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه باب في المرأة تستحاض ومن قال تداء الصلوة في عدة الايام التي كانت تحيض <sup>٢٧٤</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظري عدة الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلقت

<sup>١</sup> قوله كان يباشر المرأة هو معنى ملاقة البشرة بالبشرة لا بمعنى الجماع واستدل ابو حنيفة ومالك و الشافعي بهذا الحديث وقالوا يحرم ما لم يمسك من السرة الى الركبة وعندنا ابو يوسف ومحمد فوجاه لاصحاب الشافعي انه يجرم الجماع فحسب ودلهم قوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح كذا نقله الطبري ولعل قوله صلى الله عليه وسلم لبيان الرخصة وفعله عزيمته تعليمه للامة لانه احوط فان من يرتفع حول الحي يوشك ان يقع فيه ويؤيده ما ورد من معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يل لي من امراتي وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه ابوداود وغيره <sup>١٢</sup> <sup>٢</sup> قوله ثم يضا جفها وزوجها الخ قال الشيخ ولي الدين انفراد الص بهذه الجملة الاخيرة وليس في رواية بقرينة ذكر الزوج فيجوز احتمال الوجهين احدهما ان تكون ارادت بزوجه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعية الظاهر موضع المنفرد وغيرت عنه بالزوج ويدل على ذلك رواية البخاري وغيره وكان يامرني فانزل فيباشرني وانا حايض والاخر ان يكون قولها اوليا ما مر احدا نالا من حيث انها احدى امات المؤمنين بل من حيث انها احدى السلمات والمراوان يامر كل مسلمة اذا كانت حائضا ان تترثم لباشرها زوجها مكن جعل الروايات متفقة اولي ولا سيما مع اتحاد المخرج مع انه اذا ثبت هذا الحكم في حق امات المؤمنين ثبت في حق سائر النساء انتهى <sup>١٢</sup> امراقات الصعود <sup>٣</sup> قوله طامث بالطار المملة والشاء المشته بمعنى حائض فذكره معه تأكيد <sup>١٢</sup> <sup>٤</sup> قوله فلم تقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنون وكانها ارادت ان ذلك لم يكن من شأنها ومداها بل كان شأن امات المؤمنين وعدت اوليا لا لافراد أنفسهن وهذا لا ينافي ما علم من القرب لان ذلك كان من طرفه صلى الله عليه وسلم لامن طرفهن وحيت اي غلقت ظهري عن ابي اليان ويقال ابن جريج الرجال بالمملة المشددة <sup>١٢</sup> <sup>٥</sup> قوله وكان هذا الاجتناب من عائشة لا عن النبي صلى الله عليه وسلم <sup>٦</sup> قوله في فوح بفتح الفاء اي معظمة واوله <sup>١٢</sup> ج <sup>٧</sup> قوله اربه بكسر الهمزة مع اسكان الاراد اي عضوه الذي يستمتع به اي الفرج وروي بفتح الهمزة معناه حاجته اي شهوته والمقصود انه اعلمكم أنفسه فيا من مع هذه المباشرة من الوقوع في المحرم <sup>١٢</sup> ك <sup>٨</sup> قوله ان امرأة كانت تهراق الدماء الخ قال ابو حنيفة في شرح التيسيل استدلال به بعض المتأخرين على انه يجوز تشبيه الفعل اللازم بالفعل المتعدي فينصب المفعول كما يشبهه متعربا بسم الفاعل والمتعدي في ذلك فيقال زيد تفقا الشتم اصله تفقا شتم فاضمرت في تفقاء ونصب الشتم تشبيها بمفعول ومنع ذلك الشلو بين و قال لا يكون ذلك الا في الصفات قال وقد تاولوا الحديث على اسقاط حرف الجر اي بالدماء او على مناد فعل اي يهريق الله الدماء منها قال ابو حنيفة وهذا هو الصحيح اذ لم يثبت ذلك من لسان العرب وقال ابن مالك في شرح التيسيل الاصل تهراق دمها فاستدل الفعل الى ضمير المرأة بالغة وصار السند اليه منصوبا على التمييز ثم ادخل عليه حرف التعريف زائدا وقال في النهاية في قوله تهراق كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعلم والدم منصوب على التمييز وان كان معرفة ولم ينظر او يكون قد جرس تهراق مجرى نفسست المردة غلاما ونج الفرس مراء ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دمها ويكون الالف واللام عوض من الضائفة والهاء في تهراق بدل من همزة اراق يقال اراق يريق وهرق يهريق بفتح الهاء عن ضم ياء ويقال ابراق يهريق يسكون الهاء يجمع بين البدل والمبدل <sup>١٢</sup> <sup>٩</sup> قوله فاذا خلقت ذلك من الخليفة اي تركتها وادها والاء اذا مضت تلك الايام والايالي وقوله لتستغفر مثلثة قبل الفاء والاستغفار ان تشد ثوبا تحتج به بمسك موضع الدم لئلا يمتنع السيلان وليست في بدل المشته قلبت الشاء الا <sup>١٢</sup> فح







باب من روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادمعت ايامها اغتسلت وصلى وروى سعيد بن جبير عن علي بن عباس المستحاضة تجلس ايام قراءتها

باب من روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادمعت ايامها اغتسلت وصلى وروى سعيد بن جبير عن علي بن عباس المستحاضة تجلس ايام قراءتها

باب من روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادمعت ايامها اغتسلت وصلى وروى سعيد بن جبير عن علي بن عباس المستحاضة تجلس ايام قراءتها

باب من روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادمعت ايامها اغتسلت وصلى وروى سعيد بن جبير عن علي بن عباس المستحاضة تجلس ايام قراءتها

باب من روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادمعت ايامها اغتسلت وصلى وروى سعيد بن جبير عن علي بن عباس المستحاضة تجلس ايام قراءتها

باب من روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادمعت ايامها اغتسلت وصلى وروى سعيد بن جبير عن علي بن عباس المستحاضة تجلس ايام قراءتها

باب من روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادمعت ايامها اغتسلت وصلى وروى سعيد بن جبير عن علي بن عباس المستحاضة تجلس ايام قراءتها

باب من روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادمعت ايامها اغتسلت وصلى وروى سعيد بن جبير عن علي بن عباس المستحاضة تجلس ايام قراءتها

نحوه الذي داسه والكلوى بزيادة او في بعض النسخة بغير اذوال هو اول وفي بعض النسخة اقبلت بدل ادبرت

تدعى الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلى وروى العلامة بن المسيب عن الحكم عن ابي جعفر قال ان سودة استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تقرأها ثم اغتسلت وصلى وروى سعيد بن جبير عن علي بن عباس المستحاضة تجلس ايام قراءتها وكذا رواه عمار مولى بني هاشم وطلق بن حبيب عن ابن عباس وكذلك رواه معقل الخثعمي عن علي كذلك روى الشعبي عن قبيصة امرأة مسروق عن عائشة قال بوداؤد وهو قول لحسن سعيد بن المسيب وعطاء ومكحول ابراهيم وسالم القسم ان المستحاضة تدعى الصلوة ايام قراءتها قال بوداؤد لم يسمع قتادة من عروة شيئا <sup>٢٨٢</sup> حدثنا احمد بن يونس وعبد الله بن محمد النفيلي قال ثنا زهير بن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت ان فاطمة بنت ابي حبيش جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة استحاض فلا اطهر فاذا دعى الصلوة قال انما ذلك عرق وليست بالحیضة فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة فاذا ادبرت فاغسل عنك الدم ثم صلى <sup>٢٨٣</sup> حدثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن اسد زهير ومعناه وقال فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسل عنك الدم وصلى <sup>٢٨٤</sup> باب من قال اذا اقبلت الحيضة تدعى الصلوة <sup>٢٨٥</sup> حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عقيل عن بهية قالت سمعت امرأة تسأل عائشة عن امرأة فسد حيضها واهريق دمها فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرها فلتنظر قدرا كانت تحيض في كل شهر حيضها مستقيما فلتعتد بقدر ذلك من الايام ثم تدعى الصلوة فيهن او بقدرهن ثم لتغتسل ثم لتستدق فرب ثوب ثم تصلى <sup>٢٨٥</sup> حدثنا ابن ابي عقيل وعبد بن سلمة المصريان قالانا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعروة عن عائشة قالت ان امرجيبية بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق فاغتسل وصلى قال بوداؤد زاد الاوزاعي في هذا الحديث عن الزهري عن عروة وعروة عن عائشة قالت استحيضت امرجيبية بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فامرها النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة فاذا ادبرت فاغتسل وصلى قال بوداؤد ولحميد كره هذا الكلام احد من اصحاب الزهري غير الاوزاعي ورواه عن الزهري عمر بن الحارث والليث ويونس ابن ابي ذئب ومعه ابراهيم بن سعيد وسليمان بن كثير وابن اسحق وسفيان بن عيينة ولم يذكر هذا الكلام قال بوداؤد وانما هذا لفظ حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال بوداؤد وزاد ابن عيينة فيه ايضا امرها ان تدعى الصلوة ايام اقرائها وهو وهم من ابن عيينة وحديث محمد بن عمرو عن الزهري فيه شيء يقرب من الذي زاد الاوزاعي في حديثه <sup>٢٨٦</sup> حدثنا محمد بن المثني نا محمد بن ابي عدي عن محمد بن يحيى عن ابن عمر قال ثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش قال انها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق قال بوداؤد قال بن المثني ثنا به ابن ابي عدي من كتابه هكذا ثم

١ قوله قروها به جمع قرو وهو مشترك بين الطهر والحض والمراد بهما الحيض والقربة قوله التي كانت تحيض فيها ويؤخذ منه ان القرء حقيقة في الحيض كما هو مذهبنا ٢ قوله ان امرأة استحاض يقال استحيضت المدة مستحاض على البناء للمفعول وقوله انما ذلك عرق وليس بحيض معناه ان ذلك دم عرق انشق وليس بحيض فانه دم تميزه القوة المولدة باذن الله تعالى من اجل الجنين ويدفعه الى الرحم في مجاري مخصوصة فيه ولذلك سمي حيضا من قولهم استحوض الماء اجتمع فاذا اكثر واستل الرحم ولم يكن فيه جنين او كان اكثر مما يحتمل انصب منه قوله فاذا اقبلت حيضك يجمل ان يكون المراد به الحالة التي كانت تحيض فيها فيكون رد الى العادة وان يكون المراد به الحالة التي يكون الحيض من قوة الدم فيكون في اللون والقوام ويؤيده ما روى ابن شهاب عن عروة عن فاطمة بنت ابي حبيش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فدعى الصلوة فيكون رد الى التمييز وقد اختلف العلماء فيه فابو حنيفة منع اعتبار التمييز مطلقا والباقيون عملوا بالتمييز في حق البتة واختلفوا فيما اذا تعارضت العادة والتمييز فاعتبر مالك واحمد واكثر اصحابنا التمييز ولم ينظروا الى العادة وعكس ابن خيران ٣ طيبة قوله لتستدق الاستدق الاستفاد والاستفاد الاستفاد قبل الفارق قلت الشارح والاول هو الشفر والذفر والذابة و شبر ذك المرأة وقال الخطابي ان الاستفاد ان تشد ثوبها بجزء تمسك به موضع الدم تمنع السيلان وهو ما خوذ من الشفر وقال في الجمع هو ان تشد فرجا بخرقة عريضة بعد ان تحتش قطن او ثوبا في شئ تشده على وسطها من ثغر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ٤ قوله فانه دم اسود لا شك انه باعتبار الغلب والافانه قد يكون دم الحيض غير اسود ٥ قوله يعرف اي تعرف النساء باعتبار لونه وكانت كما تعرف باعتبار عذرة وقيل تعرف بالفوقانية على الخطاب والصواب انه بالتحانية على المجمل اذ لو اريد الخطاب لقل تعريفين على خطاب المؤنث ٦ قوله هو عرق اي يخرج من عرق في فم الرحم فليس فيه فتارة الحيض فلا يمنع الصلوة منه ١٢ مرات



ثنا به بعد حفظا قال حدثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان فاطمة كانت تستحاض فذكر معناه قال ابوداؤد  
 روى انس بن سيرين عن ابن عباس في المستحاضة قال اذا رأت الدم البحراني فلا تصلي اذا رأت الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصل قال  
 مكحول ان النساء لا يخفى عليهن الحيضة ان دهنها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل وتصل  
 قال ابوداؤد وروى حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القعاء بن حكيم عن سعيد بن المسيب في المستحاضة اذا قبلت الحيضة  
 تركت الصلوة واذا دبرت اغتسلت وصلت وروى سفيان عن غير واحد عن سعيد بن المسيب تجلس اياما قرائها وكذلك رواه حماد بن سلمة  
 عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ابوداؤد وروى يونس عن الحسن الحائض اذا مد بها الدم تمسك بعد حيضتها يوما او يومين  
 فهي مستحاضة وقال التيمي عن قتادة اذا زاد على ايام حيضها خمسة ايام فلتصل قال التيمي فجعلت انقص حتى بلغت يومين فقال اذا كان  
 يومين فهو من حيضها وسئل ابن سيرين عنه فقال النساء اعلم بذلك **حدثنا** زهير بن حرب وغيره قالوا نعيم بن عبد الملك بن عمرو  
 نازهر بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حمدة بنت جحش قالت كنت  
 استحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيته واخبرته فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت  
 يا رسول الله اني امرأة استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلوة والصوم فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب  
 الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذى ثوبا فقالت هو اكثر من ذلك انما اثبت بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سامرك يا مريم بايها فعلت  
 اجزاء عنك من الاخر فان قويت عليها فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في  
 علم الله تعالى ذكره ثم اغسل على حتى اذا رأت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة واياها وصومي  
 فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي في كل شهر كما يحض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن فان قويت على ان تؤخري الظهر  
 وتجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين  
 فافعلي تغتسلين مع الفجر فافعلي صومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين **قال** ابوداؤد ورواه  
 وابن ثابت عن ابن عجيل فقال قالت حمدة هذا اعجب الامرين الى لم يجعله قول النبي صلى الله عليه وسلم جعله كلام حمدة قال ابوداؤد كان عمر  
 ابن ثابت رافضيا وذكره عن يحيى بن معين **باب ما روى ان المستحاضة تغتسل لكل صلاة** **حدثنا** ابن ابي

**١** قول النساء اعلم بذلك  
 يعني التميز بين الدين فيكون المرنى في ايام عادتها حيضة وما زاد على ذلك استحاضة ونقوى ما ذهبنا اليه بالاثار المنقولة عن الصحابة في هذا الباب وقد معنا الكلام فيه في شرحنا للحداية كذا قال  
 العيني وقال ابن الهمام في فتح القدير واقل الطهر خمسة عشر يوما لقوله عليه السلام اقل الحيض ثلثة ايام واكثره عشرة ايام واقل ما بين الحيضتين خمسة عشر يوما ذكره في النهاية وعزاه قاسم  
 القضاة ابو العباس الى الامام ولقد قدم من حديث ابي سعيد الخدري في العلل المتأنيبة قبل واجتمعت الصحابة عليه وقال العيني وعند جمهور الفقهاء اقل الطهر خمسة عشر يوما وهو قول اصحابنا  
**٢** قوله فان قويت عليها اي على الامر من فانت اعلم بما تختار منه منها فاختره ايها شئت قوله هي ركضة اي دفعة وضربة والركضة ضرب الارض بالرجل في حال العدو وغيرها  
 اراد به الامر والافساد وادخالها الى الشيطان لانه وجد يذك طريقا الى التلبس عليها في امرئتها وقت طهرها وصلواتها وصيامها حتى اشأها بذلك قوله فتحيضي اي التزمي احكام الحيض و  
 عدى نفسك ما ايضا قوله ستة ايام او سبعة كلمة اوليس للشك ولا للتحيز بل المراد اعترى ما وافقك من عادات النساء كذا اختاره الطيبي في توجيهه ومنهم من ذهب الى ان اول الشك  
 من بعض الرواة وانما يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكره العددين اعتبارا بالغالبة من حال نساء قوما وقال التوربشتي ويحمل انه اخبرته بعادتها قبل ان يصيبها ما اصابها  
 وقيل الامر بناء للامر على ما تبين لما من احد العددين على سبيل التحري وقوله في علم الله اي فيما علم الله من امرك ومن قال ان اول الشك فلان يقول معناه والله اعلم بما قال النبي صلى الله  
 تعالى عليه وآله وسلم وقوله حتى اذا رأت انك طهرت واستنقأت اي بالغت في التقية اي مضت الايام المذكورة عدت طاهرة في حكم الشرع قوله صلى اي بالوضوء عند كل صلاة  
 وهذا اول الامر من المأمور بهما وهوان تتوضأين وتصلين في ثلث وعشرين ونائي الامر من ان تغتسل فيها ما عند كل صلاة فراوى واما بالجمع بين صلوتي الظهر والعصر وصلوتي المغرب والعشاء ولما  
 كان الاول من هذين الامرين اعني الاغتسال عند كل الصلاة اشق واصعب نزل صلى الله عليه وسلم الى الثاني اعني الجمع بين الصلوتين فقال وان قويت الخ فان قلت لا يسمع الحنفية  
 هذا الدليل اذ عندهم خروج الوقت ينقض وضوء المعذور قلنا العلة لا ينقض الغسل في حق هذه المستحاضة يحكم بهذه على انه يلزم مثل هذا على الشافعية ايضا فانهم لو جوبن الوضوء على  
 المعذور لكل صلاة فلا بد من التخصيص كذا في المعات قال على القاري هذا عندنا منسوخ او الامر بالغسل في صورتين محمول على العاجلة لازالة قوة الدم **١٢**  
**٣** قوله ان قدرت على ذلك نكرة اشارة الى انه فيه مشقة وان كان الغسل لكل صلاة اشق **١٣** قوله هذا اعجب الامرين اي اشارة الى الجمع بين الصلوتين  
 في الغسل والامر الاخر الغسل لكل صلاة **١٤** قوله لكل صلاة قال الشافعي رحمه الله تعالى انما امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تغسل وتصل وانما كانت تغسل  
 لكل صلاة تطهرا كذا قال الليث بن سعد في رواية عنه مسلم لم يذكر ابن شهاب ان صلى الله عليه وسلم امرها ان تغسل لكل صلاة ولكنه شئ فعلته به واليه ذهب الجمهور وقالوا لا يجب



عَقِيلٌ وَمَجْدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ خَتَنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَأَسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عَرْقٌ فَأَغْتَسَلِ وَصَلَّى قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مَرَكَنٍ فِي جُرْحَةٍ اخْتَمَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ حَتَّى تَعْلُو حَمْرَةَ الدَّمِ الْمَاءَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عُبَيْدَةَ تَابِيُونِسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ خَبَرْتَنِي عُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمَلِيُّ ثَنَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فِيهِ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ قَالَ لِقَاسِمِ بْنِ مَبْرُورٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ كَذَلِكَ رَوَى مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَبِمَا قَالَ مَعْمَرٌ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِمَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ وَلَمْ يَقُلْ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْمَعِيلَ الْمُسَيْبِيُّ ثَنَى إِبْنُ أَبِي عَدْنَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَغْتَسِلَ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ أَيْضًا قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ اسْتَحْيَضَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا بِالْغَسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَحْيَضَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ تَوَضَّعْتُ لِكُلِّ صَلَاةٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَهَذَا وَهُوَ مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَالتَّوَلَّى فِيهِ قَوْلُ ابْنِ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْجَعَابِ أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَهْرَقُ الدَّمَ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتَصَلِّيَ وَخَبَرَنِي أَنَّ امْرَأَةً أَخْبَرْتَنِي أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى مَا يُرِيهَا بَعْدَ الطَّهْرِ نَاهِي أَوْ قَالَ نَاهِي عَرَقٌ أَوْ قَالَ عَرُوقٌ قَالَ ابُودَاؤُدُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ الْأَمْرَانِ جَمِيعًا قَالَ إِنْ قَوِيَتْ فَأَغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَالْأَوَّلُ جَمْعِي كَمَا قَالَ الْقَاسِمُ فِي حَدِيثِهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْقَوْلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ يَأْبٍ مِنْ قَالَ تَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاةَيْنِ وَتَغْتَسِلُ لِهَمَا غَسْلًا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ ثَنَى ابْنُ نَاشِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ

وكانت

رواه

رواه

عن الزهري قال في

أخبرني

الأمرين

حدثنا

١٢ قوله هذه العبارة في بعض النسخ في آخر الحديث المقدم ١٢ قوله فامرها بالغسل لكل صلاة

في الفتح اما وقع عند ابى داود من رواية سليمان بن كثير وابن اسحق عن الزهري في هذا الحديث فامرها بالغسل لكل صلاة فقد طعن الحفاظ في هذه الزيادة بان الاشبات من اصحاب الزهري لم يذكرها وقد صرح الليث بان الزهري لم يذكرها كما في مسلم لكن روى ابوداؤد من طريق يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن زيب بنت ابى سلمة في هذه العبارة فامر ان تغسل عند كل صلاة فنجى الاصل النذب جمعا بين الروايتين وقال الطحاوى حديث ام حبيبة مشهور بحديث فاطمة بنت ابى جهمش اى لان فيه الامر بالوضوء لكل صلاة لا الغسل والجمع بين الحديثين يحمل الامر في حديث ام حبيبة على النذب اولى انتهى وقال العلامة العيني والى هذا ذهب الجمهور قالوا لا يجب على المستحاضة الغسل لكل صلاة كان يجب عليها الوضوء الا التيمم وقال الخطابي هذا الخبر مختصر ليس فيه ذكر حال هذه المرأة ولا بيان امرها وكيفيتها شأنها وليس كل مستحاضة يجب عليها الاغتسال لكل صلاة وانما هى فممن تتنكح وهى لا تميز دما او كانت لما ايام نفيتها وموضعها ووقتها وعددها فاذا كانت كذلك فانه لا تدرك شيئا من الصلوة وكان عليها ان تغتسل عند كل صلاة لانه يمكن ان يكون ذلك الوقت قد صادف زمان انقطاع دمها فالاغتسل عليها عند ذلك واجب ١٣ قوله توضع لكل صلاة افذا بظاها المشافعي رحمه الله تعالى وعندنا اللام بمعنى الوقت كقولك ايتيك لصلوة الظهرى وقتها وقد ورد في بعض الروايات المستحاضة توضع لوقت كل صلاة فتحمل عليه كذا في البداية وفي شرح المختصر للطحاوى روى ابو حنيفة رحمه الله تعالى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة بنت ابى جهمش توضع لوقت كل صلاة ولا شك ان هذا حكم بالنسبة الى كل صلاة لانه لا يحتمل غيره بخلاف الاول فان لفظ الصلوة شاع استعمالها في لسان الشرع والعرف في وقتها لقوله عليه السلام ان للصلوة اولاً واخراً وهما لا يحسن كثرة فوجب حمل على المحكم وخرج ايضا بانه متروك الظاهر بالاجماع على انه لم يرد حقيقة كل لجواز النقل مع الفرض بوضوء واحد كذا حققه ابن الهمام في فتح القدير ونقله على في شرح الموطأ ١٢ قوله لعل اختلاف الاعاديث في المستحاضة مبنى على اختلافها في معرفة ايام الحيض فتارة تكون المعرفة قوية بسبب عادة سبقت وتكون العادة محفوظة وتارة تضعف وتارة يلتبس الامر ولا يميز اصلا والله تعالى اعلم في فتح الودود - ١٥ قوله عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نسر بن حسان العنبرى ابو عمرو ثقة حافظ راجح ابن معين افاده المشي عليه من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين ١٢ تقريب



ابيه عن عائشة قالت استحيضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت أن تعجل العصر وتؤخر الظهر وتغتسل لهما غسلا وان  
تؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل لصلاة الصبح غسلا فقلت لعبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أحد نك  
الآن عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز بن يحيى نا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن  
ابيه عن عائشة قالت ان سهيلة بنت سهيل استحيضت فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها أن تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك امرها  
ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح قال ابوداؤد ورواه ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه  
قال ان امرأة استحيضت فسئلت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها بمعناه **حدثنا** وهب بن بكيرة نا خالد عن سهيل يعني ابن ابي صالح عن  
الزهري عن عروة بن الزبير عن اسماء بنت عيسى قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم  
تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركز فاذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا  
واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفرج غسلا واحدا وتوضأ فيما بين ذلك قال ابوداؤد ورواه مجاهد عن ابن عباس لما  
اشتد عليها الغسل مرها ان تجمع بين الصلوتين قال ابوداؤد ورواه ابراهيم عن ابن عباس وهو قول ابراهيم النخعي وعبد الله بن شداد  
**باب من قال تغتسل من طهر الى طهر** **حدثنا** محمد بن جعفر بن زياد قال نا حماد نا عثمان بن ابي شيبة قال نا شريك  
عن ابي اليقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تدعى الصلوة اياما قراها ثم تغتسل وتصلو  
الوضوء عند كل صلاة قال ابوداؤد وزاد عثمان وتصوم وتصل **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت  
عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر خيبرها وقل ثم اغتسل ثم توضأ لكل صلاة صلى  
**حدثنا** احمد بن سنان القطان الواسطي نا يزيد عن ايوب بن ابي مسكين عن المجاز عن ام كلثوم عن عائشة في المستحاضة تغتسل  
يعني مرة واحدة ثم توضأ الى اياما قراها **حدثنا** احمد بن سنان نا يزيد عن ايوب بن ابي العلاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق  
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد وحديث عدي بن ثابت هذا والا اعمش عن حبيب وايوب ابى العلاء كلها ضعيفة لا  
يضم ودل على ضعف حديث الاعمش عن حبيب هذا الحديث اوقفه حفص بن غياث عن الاعمش وانكر حفص بن غياث ان  
يكون حديث حبيب مرفوعا واوقفه ايضا اسباط عن الاعمش موقوفا عن عائشة قال ابوداؤد ورواه ابن داود عن الاعمش  
مرفوعا اوله وانكر ان يكون فيه الوضوء عند كل صلاة ودل على ضعف حديث حبيب هذا ان رواية الزهري عن عروة عن عائشة قالت

**الح** قوله وتوضأ بعد ان الوضوء لكل صلاة مقيد بما اذا رأت واما اذا لم تر بين الصلوتين فلا وضوء عليها بل هي كالطهارة فما جاء من الوضوء لكل صلاة بني على ان المتأد في حق  
المستحاضة رؤية الشئ بين الصلوتين واما ان لا وضوء عليها الا اذا رأت حدثا غير الدم كما هو مراد المصنف ففي افادته هذا الحديث ذلك نظر ١٢ فخرج الودود **الح** قوله والوضوء مختلف  
الذين قالوا انها تتوضأ لكل صلاة فقال بعضهم تتوضأ لكل وقت صلاة وهو قول ابي حنيفة وزفر واي يوسف ومحمد بن الحسن وقال الآخرون تتوضأ لكل صلاة ولا يعرّفون ذكر الوقت في ذلك  
فاروانا ان نستخرج من القولين قولنا صحيحا فرائنا هم قد اجمعوا انها اذا توضأت في وقت صلاة فلم تصل حتى خرج الوقت فارادت ان تصل بذلك الوضوء انه ليس ذلك لما حتى تتوضأ  
وضوءا جديدا وراينا بالوضوءات في وقت صلاة فصلت ثم ارادت ان تطوع بذلك الوضوء كان لها ذلك ما دامت في الوقت فذل ما ذكرنا ان الذي تنقض وضوءها هو خروج  
الوقت وان وضوءها يوجب وقت الصلاة وقد راينا بالوضوءات صلوات فارادت ان تقضيها كان لها ان تجمعن في وقت صلاة واحدة بوضوء واحد فلو كان الوضوء يجب  
عليها لكل صلاة كان يجب ان تتوضأ لكل صلاة من الصلاة الفائتة فلما كانت تصلين جميعا بوضوء واحد ثبت بذلك ان الوضوء الذي يجب عليها هو بوضوء الصلاة وهو الوقت وفي آخرنا ان الطهارة  
تنقض باحداث منها الغائط والبول والطهارة تنقضي لخروج اوقات وهي الطهارة المسح على الخفين ينقضها خروج وقت المسافر وخروج وقت المقيم وهذه الطهارة  
المتفق عليها لم نجد فيها ينقضها صلاة او خروج وقت وقد ثبت ان طهارة المستحاضة ينقضها الحدث وغيره فقال ان الذي هو غير الحدث هو خروج الوقت وقال  
اخرن هو فراغ من الصلاة ولم نجد الفراغ من الصلاة حدثا في شئ غير ذلك وقد وجدنا خروج الوقت حدثا في غيره فاذا في الاشياء ان زجع في هذا الحديث المتخلف فيه فيجعل الحديث  
الذي قد اجمع عليه ووجد له اصل ولا نجعله كما لم يجمع عليه ولم نجد له اصلا فثبت بذلك قول من ذهب الى انها تتوضأ لكل وقت صلاة وهو قول ابي حنيفة واي يوسف ومحمد بن الحسن  
رحمة الله عليهم اجمعين ١٢ مشكل الآثار **الح** قوله ام كلثوم بن اليثينة المكية يقال بنت محمد بن ابي بكر الصديق فعلى هذا في تسمية لا يثبت ١٣ تقریب



فكانت تغتسل لكل صلاة في حديث المستحاضة وروى ابواليقظان عن عدى بن ثابت عن ابيه عن علي بن عمار مولى بني هاشم  
 عن ابن عباس وروى عبد الملك بن ميسرة وبيان ومغيرة وفراس ومجالد عن الشعبي عن حديث قيس عن عائشة توضحاً لكل  
 صلاة ورواية داود وعاصم عن الشعبي عن قيس عن عائشة تغتسل كل يوم مرة وروى هشام بن عروة عن ابيه المستحاضة تتوضأ  
 لكل صلاة وهذه الاحاديث كلها ضعيفة الاحديث قيس وحديث عمار مولى بني هاشم وحديث هشام بن عروة عن ابيه والمعروف عن  
 ابن عباس الغسل **باب من قال المستحاضة تغتسل من ظهري ظهر خدثنا القعبي عن مالك عن سمي**  
 مولى ابي بكران القعقاع وزيد بن اسلم ارساله الى سعيد بن المسيب يسئله كيف تغتسل المستحاضة فقال تغتسل من ظهري ظهر وتوضأ  
 لكل صلاة فان غلبها الدم استتفرت بثوب قال ابوداؤد وروى عن ابن عمر وانس بن مالك تغتسل من ظهري ظهر وكذلك روى داود وعاصم  
 عن الشعبي عن امرأته عن قيس عن عائشة الا ان داود قال كل يوم وفي حديث عاصم قال عند الظهر وهو قول سالم بن عبد الله والحسن  
 وعطاء وقال مالك اني لاطن حديث ابن المسيب من ظهري ظهر قال فيه انها هو من ظهري ظهر ولكن الوهم دخل فيه ورواه مسعود  
 بن عبد الملك بن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع قال فيه من ظهري ظهر فقلبه بالناس من ظهري ظهر **باب من قال**  
**تغتسل كل يوم مرة ولم يقل عند الظهر خدثنا احمد بن حنبلنا عبد الله بن تميم عن محمد بن ابي اسمعيل عن**  
**معقل الخثعمي عن علي قال المستحاضة اذا انقضت حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن او زيت **باب من قال****  
**تغتسل بين الايام خدثنا القعبي نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد بن عثمان انه سأل القسم بن محمد عن المستحاضة**  
**قال تدعى الصلوة اياما قراها ثم تغتسل فتصلي ثم تغتسل في الايام **باب من قال توضأ لكل صلاة خدثنا محمد بن****  
**المثنى نا ابن ابي عدى عن محمد يعني ابن عمر قال ثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال**

رواه

رواه

امره

قال

رواه محمد بن ابي اسحق  
 في كتابه في سنن القعبي ابو داود

### اله قوله قال

ابوجعفر يعني الامام الطحاوي رحمه الله ذنب قوم الى ان المستحاضة تدعى الصلوة اياما قراها ثم تغتسل لكل صلاة اه واجتنبوا بهذا الآثار وما نفهم في ذلك اخرون فقالوا يجب عليها  
 ان تغتسل للظهر والعصر غسل واحد فقل به الظاهر في آخر وقتها والعصر في اول وقتها وتغتسل للمغرب والعشاء غسل واحد فتصليهما في وقتي المغرب والعشاء وتغتسل للصبح غسل واحد  
 اجتنبوا حديث زينب بنت جحش وغيره ما رواه ابو داود واسمته الاولى وقال اخرون تدعى المستحاضة الصلوة اياما قراها ثم تغتسل وتوضأ لكل صلاة وتصل في ذلك الى حديث  
 عائشة في قصة فاطمة بنت ابي حبيش وانا قد وجدنا مستحاضة تكون على معاني مختلفة ..... فمنها ان تكون مستحاضة قد استمر بها الدم وايام حيضها معروفة لما فسيبها  
 ان تدعى الصلوة اياما حيضها ثم تغتسل وتوضأ بعد ذلك ومنها ان تكون مستحاضة ان دمها استمر بها فلا ينقطع عنها وايام حيضها قد خفيت عليها فسيبها ان تغتسل لكل صلاة لانها  
 ياتي عليها وقت لا يتكلم ان يكون فيه ما نضاً او طاهر من حيض او مستحاضة فتتطاول ما فتوتر فتغتسل ومنها ان تكون مستحاضة قد خفيت عليها ايام حيضها ودمها غير مستمر بها ينقطع ساعة و  
 يعود بعد ذلك بكذا في ايامها كلها فتكون قد احاط عليها انها في وقت انقطاع دمها اذا اغتسلت ح غير طاهرة من حيض طهرها لوجب عليها غسل فلها ان تغتسل في حالها تلك ما ارادت  
 من الصلوة بذلك الغسل ان امكنتها ذلك فلما وجدنا المرأة قد تكون بكل وجه من هذه الوجوه التي معانيها مختلفة واحكامها مختلفة واسم الاستحاضة يجمعها ولم نجد في حديث بيان استحاضة  
 تلك المرأة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بها بما ذكرنا في استحاضة هي لم يجر لنا ان نحمل ذلك على وجه من هذه الوجوه دون غيره الا يدل على ذلك فانظرنا في ذلك بل نجد فيه دليلاً فوجدنا  
 عن عائشة ما ذكرنا من حكم المستحاضة انها تغتسل لكل صلاة وما ذكرنا انها يجمع بين صلتين بغسل وما ذكرنا انها تدعى الصلوة اياما قراها ثم تغتسل وتوضأ لكل صلاة قد روى ذلك  
 كله عن ابوابها ذلك ان ذلك الحكم هو الناسخ للمكملين الاخرين لانه لا يجوز عندنا عليها ان تدعى الناسخ وتفتي بالنسوخ ولولا ذلك سقطت روايتها فلما ثبت ان هذا هو الناسخ لما  
 ذكرنا وجوب القول به ولم يجر خلافاً في هذا الوجه مما في الآثار ويكوز في هذا الوجه هو انما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاطمة بنت ابي حبيش لا يخالف ما روى عنه في امر سلة بنت  
 سهيل لان فاطمة كانت ايامها معروفة وسلة كانت ايامها مجهولة الا ان دمها ينقطع في اوقات ويعود بعد ما وهي قد احاط عليها انها لم يخرج من الحيض بعد غسلها الى ان صلت الصلوتين  
 جميعاً فان كان كذلك فنحن نقول بالمدنيين جميعاً وانما اختلفت اقوالهم صلح في ذلك لاختلاف الاستحاضة التي افترق فيها بذلك واما ما روى عن ام جبيعة في اغتسالها لكل صلاة  
 فوجه ذلك عندنا انها كانت تتعاجل به فهذا الحكم الباب من طريق الآثار ١٢ مشكل الآثار

**اله** قال الاشتهر ليس كما قال مسورو لا قبلها الناس لان الرواية الصحيحة التي لم يرو غيرها عن ابن المسيب انما هي ظهري ظهر لظهورها مجمع وكذا من قال من العلماء

لان مذاهبهم ان تغتسل كل يوم مرة بهذا فحقق انها من ظهري ظهر ولم يقبله احد ١٢ **اله** قوله انه سأل القاسم بن محمد هو ابن ابي بكر الصديق التيمي رحمه الله تعالى عليه احد فقهاء السبعة

المشهورين بالمدنية من اكابر التابعين وكان من افضل زمانه ١٢ جامع الاصول **اله** قوله الاستحاضة في الشرع خروج الدم من رحم المرأة خارج ايام الحيض ومدته وحكمها ان

لا يمنع صلاة ولا صوماً ولا طهراً ونحوها خلافاً لاجل في الوطى ١٢ مرقاة على القاري **اله** قوله عن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي هو من كبار التابعين وهو احد الفقهاء السبعة من اهل

المدنية ١٢ مرقاة على القاري **اله** قوله فاطمة بنت ابي حبيش بضم الميم المملة وفتح مومدة ويا ساكنة بعد باثني عشر مجتبه هو ابن عبد المطلب بن المدين عبد العزى بن القيس بن

كلاب ١٢ مرقاة على قاري



وَإِذَا

**له** قوله تعرف قيل بالفوقانية على الخطاب والصواب انه بالتحتمانية على المجهول أو لواريد الخطاب لقل تعرفين على خطاب أي تعرف النساء  
فان المستحاضة اذا كانت ذات التميز بان ترى في بعض الايام دما اسود وفي بعضها دما احمر واصفر فالدم الاسود حيض بشرط ان لا ينقص من يوم وليلة ولا يزيد على خمسة عشر يوما  
كذا حرره الشافعية على مقتضى مذاهبهم وعندنا على فرض صحة الحديث هو مجهول على ما اذا وافق التميز العادة ٢ امقاة على القاري . **له** قوله عن ام عطية تسببة بنت كعب و  
قيل بنت الحارث الانصارية بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ اجاب مع الاصول **له** قوله في سماع عكرمة ام جبينه وحمته نظر ١٢ مختصر **له** قوله عن مسنة وهي ام  
لبسة روت ام سلمة حديثها في الحيض روى عنها كثيرين زياد ١٢ اجاب مع الاصول **له** قوله الورس بنت اصفر يصبح به ويتخذ منه غمرة للوجه لتحسن اللون ١٣ **له** قوله من  
الكلف يفتح الكاف واللام قال في الصحاح الكلف شئ يعلو الوجه كالسمسم والكلف بين السواد والحمرة وهي حمرة كدرة تعلو الوجه ١٢ امقاة الصعود **له** قوله من نساى النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم اي نساء عبد النبي عليه السلام ١٢ **له** قوله يقال ان اسمها بيلي وانها المرأة التي ذر الغفاري صحابية ١٢ تقريب **له** قوله على حقيقة ر عليه بىء  
مملة مفتوحة ثم قاف مكسورة ثم تحتمانية ساكنة ثم موحدة هـ كل ما شذ في مؤخره من او قتيب فالارداف على الحقيقة لا يستلزم المماسه فلا اشكال ١٢ فتح الودود **له** قوله  
لعلك نفسى بضم النون وفتحها وكسر الفاء اذا ولدت وفتح النون لا غيراى وكسر الراء اذا حاضت ١٢ اجاب مع الاصول :



ما أصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لركبك قالت فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رخص لنا من الفعي قالت وكانت لا تطهر من حيضة  
 أنا جعلت في طهورها ملحاً وأوصت به أن يجعل في غسلها حين ماتت **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** ناسله سليم عن إبراهيم بن  
 مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت دخلت أسماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل أحدنا إذا  
 الحيض و طهرت من الحيض قال تأخذ سدرها وماءها فتوضأ ثم تغسل رأسها وتدلكه حتى تبلغ الماء أصول شعرها ثم تفيض على جسدها  
 ثم تأخذ قيرتها فتطهرها قالت يا رسول الله كيف تطهرها قالت عائشة فعرفت الذي يكنى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها تتبعين  
 بها آثار الدم **حدثنا مسدد بن مسرهد** نا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة أنها ذكرت نساء الانصار  
 فأثنت عليهن وقالت لهن معروفا قالت دخلت امرأة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه قال **فرصة ممسكة** وقال مسدد  
 كان أبو عوانة يقول **فرصة** وكان أبو الاحوص يقول **قرصة** **حدثنا عبيد الله بن معاذ** الغنوي نا أبي ناسحة عن إبراهيم يعني ابن  
 مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال **فرصة ممسكة** فقالت كيف تطهرها قال **سبحان**  
 الله تطهري بها واستتر بثوب وزاد وسألت عن الغسل من الجنابة قال تأخذين ماءك فتطهرين احسن الطهور وابلغته ثم تصبين  
 على رأسك الماء ثم تدلكينه حتى يبلغ شئو رأسك ثم تفيضين عليك الماء قال وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن  
 يمنعهن الحياء ان يسألن عن الدين ويتفقن فيه **باب التيمم** **حدثنا عبد الله بن محمد** النفي نا أبو مغوية **حدثنا**  
 عثمان بن أبي شيبة نا عتبة المعنى واحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد بن حضير و  
 أنا سماعه في طلب قلادة أضلها عائشة فحضرت الصلوة فصلوا بغير وضوء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فانزل آية التيمم زاد  
 ابن نفيل فقال لها أسيد بن حضير رحلك الله ما انزل بك أمر نكروه إنه الاجعل الله للمسلمين ولك فيه فرجاً **حدثنا احمد بن**  
 صالح نا عبد الله بن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب قال ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثه عن عمار بن ياسر انه كان يحدث

**اله** قوله قيل الملح مطعوم وقد استعمل في تنقية الثوب فيجوز

على ذلك التذكير بالنخالة وديق الباطن والبطيخ ونحو ذلك لقوة الجلاء وروى عن يونس بن عبد الاعلى ان قال دخلت الحمام بمصر فرأيت الشافعي يتركك بالنخالة **مختصر**  
**ه** قوله اسماء بنت شكل بن حميد العيسى لها مائة ١٢ جامع الاصول **ه** قوله فرصتها الفرصة بكسر الفاء وسكون الراء وما دهملة قطعة من قطن او صوف تعرض اى  
 تقطع قال في النباية وحكي ابوداؤد في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اى شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالقاف والصاد المجرى اى قطعة من  
 القرص اى القطع **ه** قوله تتبعين يا انا راى جمع اى كسر الهزة وسكون التاء او بفتحها اى اجعلها في الفرج وحيث أصاب الدم للتنظيف او تقطع راحة الاذى **ه** مرقة  
 على قارى **ه** قوله مسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **ه** مرقة الصعود ورواية قرصة من مسك بفتح اليم وهو المجلد وفى نسخة بالكسر وهو طيب معروف قال  
 الطيب صفة لفرصة ثم تعلق الجاران قدر فاصفاً فالمعنى مطيبة من مسك وهذا التفسير لوافى ما ورد فى الصحاح فرصة ممسكة وقال بعضهم وهذه الرواية اكشوفى شرح السنة اى غذى قطعته  
 من صوف مطيبة بمسك وانكر القتيبي هذا لانهم لم يكونوا اهل وسمع يحدون المسك اى بالمال الذى يمتن بهذا الامتنان فيستعمل فى المجبض فعلى هذا قالوا الرواية بفتح اليم من مسك اى من  
 جلد عليه صوف وان قدر المتعلق عاماً اى كانت من مسك فيجب ان يقال كما فى الفائق ان المسك الخلق الذى اسك كثير ولا يستعمل الجديد لا لتفادى ولان الخلق اصلى  
 لذلك ووافى قال التوريشى فى القول من وا حسن واشبه بصورة الحال ولو كان المعنى على انها مطيبة بالمسك لقال قطيبى ولانه صلح امرها بذلك لازالة الدم عند الطهر ولو كان لازالة  
 الرائحة لامر بها بعد ازالة الدم انتهى وقيل فالظاهر ان بعض الرواة سمع فرصة ممسكة فغم من التنظيب فلم يذكر اللفظ رواه بالمعنى على فرصة من مسك وقال ابن الملك قطيبى بالفرصة اى  
 فاستعملها فى فى الموضع الذى اصابه دم الحيض حتى يصير مطيباً ووافى ابن حجر بن القولين لمحمد بن دققال يصح ان يكون التقدير فرصة كانت من مسك لكن الاول يعنى قوله قطعة قطن  
 مطيبة من مسك هو الاكل اذ هو الذى دل عليه قول عائشة فتطهرى بها اى تتبعى بها اثر الدم وهذا التبع لا يحصل الا بالمسك لا باللبسك بعينه انتهى وهو هو لان الذى قدر فرصة كانت من مسك لم يرد الا بالمسك بفتح اليم ومعنى الجلاء بالمسك الذى يعنى نفس الطيب  
 لان جهورهم استبعدوا ان يكون التبع بالمسك فليكن بعين المسك بل قالوا انه لو كان المراد المطيبة بالمسك لقال قطيبى **ه** مرقة على القارى **ه** قوله قرصة بفتح القاف  
 وجه المنزلة فقال يعنى شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الاصبعين وروى من عزاه هذه الرواية للبخارى **ه** قوله سبحان الله فيه معنى التعجب واصله لتعزير الشد  
 تعالى عند رؤية العجب من بدائع مصنوعات وغرائب مخلوقات ثم استعمل فى كل متعجب عنه والمعنى هنا كيف خفى مثل هذا المعنى الظاهر الذى لا يحتاج الانسان فى فهمه الى الفكر والى  
 القدر **ه** مرقة على قارى **ه** قوله شيون راسك قال فى النباية هى عظمتها وطرأته وهى اربعة بعضها فوق بعض **ه** مرقة فى طلب  
 قلادة وهى ما يعقد ويلقى بالحنك كانت عائشة رضى الله عنها استعارتها من اخبتها اسماء كذا فى المعنى شرح البخارى **ه** قوله فصلوا بغير وضوء قال النووي فيه دليل  
 على انه من عدم الماء والتراب يسلى على حاله وهذه المسئلة فيها خلاف قال العشى الظاهر انه كان باجتماعهم فخرج بهذا الى المسئلة المختلف فيها **ه** قوله عبيد الله بن عبد الله  
 ابن عتبة لم يدرك عماراً **مختصر**



انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلوة الفجر فضرىوا با كفهم الصعيد ثم مسحوا وجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضرىوا بكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط من بطون ايديهم **حدثنا سليمان بن داود** المهري وعبد الملك بن شعيب عن ابن وهب نحوه هذا الحديث قال قام المسلمون فضرىوا بكفهم التراب ولم يقبضوا من التراب شيئا فذكر نحوه ولم يذكر المناكب والاباط قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين **حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف** ومحمد بن يحيى النيسابوري في اخرين قالوا ناي يعقوب نا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس باولات الجيش ومعه عائشة فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحس الناس ابتغاء عقد هاذك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيط عليها ابو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى ذكره على رسوله صلى الله عليه وسلم رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرىوا بايديهم الى الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الاباط نادى ابن يحيى في حديثه قال ابن شهاب في حديثه ولا يعتبر هذه الناس قال ابوداؤد وكذلك رواه ابن اسحق قال فيه عن ابن عباس وذكر ضربتين كما ذكره يونس ورواه معمر عن الزهري ضربتين وقال مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابيه عن عمار وكذلك قال ابو اويس عن الزهري وشك فيه ابن عيينة وقال فيه مرة عن عبيد الله عن ابيه او عن عبيد الله عن ابن عباس اضرب فيه ومرة قال عن ابيه ومرة قال عن ابن عباس اضرب فيه وفي سماعه عن الزهري ولم يذكر احد منهم الضربتين الا من سميت **حدثنا محمد بن سليمان** الانباري نا ابو مغوية الضري عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا بين يدي عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لوان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا ما كان يتيمم قال لا وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية التي في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا وشكوا اذ ابرء عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال له ابو موسى وانما كرهتم هذا هذا قال نعم فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لما كان بكيفك ان تصنع هكذا فضرى بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه فقال له عبد الله اقلتم ترعرا لم يقنع بقول عمار **حدثنا محمد بن كثير** العبدى نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي مالك عن عبد الرحمن

ابو داود جلد ١٠  
**١** قوله فسحوا بايديهم الخ قال القاضي البيضاوي اليد اسم العضو الى المناكب وما روى انه صلح تيمم ومسح يديه الى مرفقيه والقياس على الوضوء دليل على ان المراء لا يدي هنا الى المرفق يعني بالقياس قياس الفرع على الاصل والله تعالى اعلم **٢** قوله الى المناكب الخ هذا قياس الصحابة في اول الامر قبل بيان النبي صلى الله عليه وسلم فلما بينه صلح علموا ان التيمم ايضا مثل الوضوء الى المرفق **٣** مولانا شاه اسحاق ر **٤** قوله عرس باولات الجيش وفي رواية البخاري بذات الجيش وهي موضع بين مكة والمدينة على برية من المدينة بينهما وبين العقبة سبع ايام قال البكري في معجمه **٥** مرات الصعود والتعريس نزول المسافر اخر الليل نزول للنوم والاستراحة يقال منه عرس واعرس والمعرس موضع التعريس واعرس الرجل فهو معرس اذا نسي بامرته ووطى ولا يقال عرس والعروس اسم للرجل والمرأة عند دخول احدهما بالآخر وعريس مصفورة **٦** نماية **٧** من جزع ظفار بفتح الجيم وسكون الراء خذ من ظفار بكسر اوله وفتح مدية بسواحل اليمن **٨** مرة **٩** قوله ذكره وهو قوله تعالى وان كنتم مرضى مرضا يعجزه الماء او على سفر او من مسافر من وادع منكم من الغائط هو المكان المعد لقضاء الحاجة اي احدث او استتم النساء وفي قراءة بلا الف وكلها معا بمعنى من المس وهو الجس باليد قاله ابن عمر رضي الله عنه وعليه الشافعي والحق به الجس باقى البشرية وعن ابن عباس هو الجماع وهو من ذهب الى حنيفة ر فلم تجد واما تطهرون به للصلوة بعد الطلب والتفتيش هو راجع الى ما عدى المرضي فتمسوا قصدوا صعيدا طيبا ترابا طاهرا فاسموا الجوس بهم وايدىكم مع المرفق منه بضربتين والباء لا الصاق وبنيت السنة ان المراد استيعاب العضوين بالمسح **١٠** تفسير جلالين **١١** قوله وسياق بيان ذلك مع اختلاف المذهب في حاشية الصفحة الآية انشاء الله تعالى **١٢** **١٣** قوله فقال ابو موسى كان ابو موسى قائل بعوم التيمم للمحدث والجنب وكان ابن مسعود قائل بمخوضية المحدث فمري بينهما البعث والبعث الرحمن كنية ابن مسعود فان قلت ذلك لولم يكن التيمم مريحا كما هنا فان قوله تعالى اولاستم النساء صريح في عموم الحكم قلت لعله لا يحمل الملامسة على الجماع **١٤** فتح الودود **١٥** قوله التيمم هو لغة المقصد قال الله تعالى ولا تيمموا الجنب منه تنفقون وشرا مقصد للتراب او ما يقوم مقامه على وجه مخصوص ولا اعتبار المقصد في مفهوم اللغوي وجبت النية عندنا بخلاف اصله من الوضوء والغسل وايضا الغسل بالماء طهارة جسيمة فلا يشترط فيه النية الا لخصوص الاجر والثوبة بخلاف التيمم فانه طهارة حكيمية ذكره صاحب المرات **١٦** **١٧** قوله على الكفين يدل على ان الواجب في التيمم يدان الى الرسغين واخذ به قوم وكان اخرون يعتقدون برودة عمر كما اعتذر ابن مسعود والله اعلم **١٨** فتح الودود



بن ابيزى قال كنت عند عمر فجاءه رجل فقال انا نكون يا لمكان الشهران والشهرين قال عمر انا فلما اكن اصابني حتى اجد الماء قال عمار  
يا امير المؤمنين انا تذكر اذ كنت انا وانت في ابل فاصابتنا جناية فاما انا فتمكنت فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما  
كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض ثم نفخها ثم مسح بها وجهه ويديه الى نصف الذراع فقال عمر يا عم اتق الله فقال  
يا امير المؤمنين ان شئت والله لم اذكره ايدا فقال عمر كلا والله لنؤيبتك من ذلك ما توليت <sup>لما فعلت في الزاوية ١٢</sup> <sup>عن السنة ١٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> حدثنا محمد بن العلاء نا حفص نا الاعشى  
عن سلمة بن كهيل عن ابن ابيزى عن عمار بن ياسر في هذا الحديث فقال يا عمار انما كان يكفيك هكذا ثم ضرب بيديه الى الارض ثم ضرب  
احداهما على الاخرى ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة قال ابوداؤد ورواه وكيع عن الاعشى  
عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن ابيزى قال رواه جرير عن الاعشى عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى يعني عن  
ابيه <sup>٣٢٣</sup> حدثنا محمد بن يشار نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن سلمة عن زر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بهذا القصة  
فقال انما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى الارض ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه شك سلمة قال لا ادري فيه الى المرفقين  
يعنى اولى الكفين <sup>٣٢٤</sup> حدثنا علي بن سهل الرملى نا جابر يعني الاور وحديثي شعبة باسناد هذا الحديث قال ثم نفخ فيها ومسح بها  
وجهه وكفيه الى المرفقين اولى الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ذات يوم انظروا  
تقول فانه لا يذكر الذراعين غيرك <sup>٣٢٥</sup> حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه  
عن عمار في هذا الحديث قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الى الارض وتمسح بها وجهك وكفيه و  
ساق الحديث قال ابوداؤد ورواه شعبة عن حصين عن ابي مالك قال سمعت عمارا يخاطب بمثله الا انه قال لم ينفع وذكر حسين بن محمد  
عن شعبة عن الحكم في هذا الحديث قال فاضرب بكفيه الى الارض ونفخ <sup>٣٢٦</sup> حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة  
عن عذرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بن ياسر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فامرني ضربة واحدة للوجه  
والكفين <sup>٣٢٧</sup> حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابا ن قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال حدثني محمد بن عمار عن عبد الرحمن  
بن ابيزى عن عمار بن ياسر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرفقين <sup>٣٢٨</sup> يا ب التيمم في الحضرة <sup>٣٢٩</sup> حدثنا عبد الملك بن  
شعيب بن الليث قال ثني ابي عن جدي عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن عمار بن عباس انه سمعه يقول قبلت

له قوله اي نكلك الى ما قلت ونردايك ما توليت

نفسك ورضيت لها به ١٢ مع الاصول <sup>٣٢٠</sup> قوله اعلم ان الاحاديث وردت في الباب مختلفة متعارضة جاز في بعضها ضربتين وفي بعضها ضرب واحدة وفي بعضها  
مطلق الضرب وفي بعضها كفين وفي بعضها يدين الى المرفقين وفي بعضها يدين مطلقا والاخذ باحاديث ضربتين ومرفقين اخذ بالاحتياط وعمل باحاديث الطرفين لاشمال الضربتين  
على ضربة ومسح الذراعين الى المرفقين على مسح الكفين دون العكس وايضا التيمم طهارة ناقصة فلو كان محل اكثر بان يستوعب الى المرفقين وكان للوجه واليدين ضربة يلمحده كان احسن  
واولى والى الاحتياط اقرب وادنى لا يقال الى الاباط اقرب الى الاحتياط لان حديث الاباط ليس بصحيح فان قلت التعارض على تقدير ان يكون الاحاديث متساوية المرتبة والمحدثون حكموا  
بان احاديث الضربتين والمرفقين غير مذكورة في الصحاح قلنا عدم ذكرها في الصحاح محل بحث كما نقلنا من الحاكم والدارقطني على ان عدم صحتها وقوتها في زمن الائمة الذين استدلوا بها على منع  
الضعف ان يترك الضعف والوهن فيما بعدهم من جهة لين الرواة الذين روهوا بعد زمن الائمة فالمتأخرون من المحدثين الذين جاؤا بعدهم ورووها في السنن دون الصحاح ولا يلزم من وجود  
الضعف في الحديث عند المتأخرين وجوده عند المتقدمين مثلاً رجال الاسناد في زمن ابي حنيفة وكان واحداً من التابعين يروى عن الصحابة او اثنين او ثلاثة ان لم يكونوا انتم كانوا ثقة  
من اهل ضبط والتقان ثم روى ذلك الحديث من بعده من لم يكن في تلك الدرجة فصار الحديث عند علماء الحديث مثل البخاري ومسلم والترمذي واما لم ضعيفا ولا يضر ذلك في  
الاستدلال به عند ابي حنيفة رحمه الله واهذه كلمة جيدة ١٢ شرح مشكوة المشيخ عبد الحق رحمه الله تعالى عليه <sup>٣٢١</sup> قوله والكفين يستبطن منه ان التيمم هو مسح الوجه والكفين لا غير واليه ذهب  
جماعة منهم احمد واسحق وقد ذكرنا ان المراد من هذا الحديث بيان صورة القرب للتعليم وبيان جمع ما يحصل به التيمم وقال بعضهم سياق الكلام يدل على ان المراد جميع ما يحصل به التيمم  
لان ذلك هو الظاهر من قوله انما يكفيك قلت قال الطحاوي وغيره حديث عمار لا يصلح حجة في كون التيمم الى الكفين او المرفقين او الابطالين وذلك لا منطرا به ولذلك قال الترمذي و  
ضعفت بعض اهل العلم حديث عمار في التيمم ١٢ عيني



انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال بوالجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بيرجل فلقية رجل فسلم عليه فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى على جدار فمسح بوجهه يديه ثم رد عليه السلام حدثنا احمد بن ابراهيم الموصلي ابو علي انا محمد بن ثابت العبدى نا نافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة الى ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم ير عليه حتى اذا كان الرجل ان يتوارى في السكة فضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب بهما ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل يقول روى محمد بن ثابت حديثا منكرا في التيمم قال بن داسة قال ابوداؤد لم يتابع محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربين عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه فعل ابن عمر حدثنا جعفر بن مسافرنا عبد الله بن يحيى البرلسي انا حيوة بن شريح عن ابن الهاد قال ان نافعا حدثه عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقية رجل عند بيرجل فسلم عليه فلم ير عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط ثم مسح وجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام

**باب الجنب يتيمم** حدثنا عمرو بن عون نا خالد الواسطي نا محمد بن مسدد نا خالد يعني ابن عبد الله نا سبطنا عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن عمرو بن بجدان عن ابي ذر قال اجتمعت غنمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ابد فيها فبدوت الى الرذة فكانت تصيبني الجنابة فامكت الخمس والست فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر فسكت فقال تكلمت امك يا ابا ذر امك الويل قد على بجارية سوداء فجاءت بعس فيه ماء فسترته بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكاني القيت عنى جبلا فقال الصعبد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الباء فامسه فان ذلك خير وقال مسدد غنمة من الصدقة وحديث عمرو واتم

**حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن ابي قلابه عن رجل من بتي عامر قال دخلت في الاسلام فاهنتى ديني فأتيت ابا ذر فقال ابو ذر انى اجتويت المدينة فامرلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبغتم فقال لى اشرب من البائها واشك في ابوالها فقال ابو ذر**

**١** قوله على ابي الجهم بن الحارث قال الحافظ جمال الدين المزي قتل اسمه مبيد الله وهو ابن اخت ابي بن كعب قال الحافظ ابن حجر وقع في حديث عن ابي الجهم باسكان الماد والصواب انه بالتصغير وفي الصحابة شخص اخر يقال له الجهم وهو صاحب الانجانية وهو غير هذا لانه قرشي وهذا انصاري ويقال بخزن اللام في كل منهما واثبتنا ١٢ مص

**٢** قوله من نحو بيرجل اي من جهة الموضع الذي يعرف بيرجل وهو بفتح الجيم واليم معروف بالمدينة وفي النساء بيرجل وهو من العتيق كذا في مرقاة السعود ووجه المطابقة للترجمة هو انه لم يتيم في الحضرة ليرد السلام دل ذلك انه اذا خشى فوات الوقت في الصلوة في الحضرة لم يتيم بل ذلك

**٣** قوله فلما اختلفوا في التيمم كيف هو واختلفت الروايات فيه رجعا الى النظر في ذلك نستخرج من هذه الاقاويل قولنا صحيحا فاعتبرنا ذلك فوجدنا الوضوء على الاعضاء التي ذكرها الله تعالى في كتابه وكان التيمم فيه اسقط عن بعضها فاسقط عن الراس والرجلين فكان التيمم هو على بعض ما عليه الوضوء فبطل بذلك قول من قال انه الى المنكب لانه لما بطل عن الراس والرجلين وهما ما يؤمنان كان لا يجب على ما لا يؤمنان ثم اختلف في الذراعين هل يؤمنان ام لا فارتا الوجه يؤمن بالصعيد كما يغسل وبالماد وراينا الراس والرجلين لا يؤمن منهما شئ فكان ما سقط التيمم عن بعضه سقط عن كله وكان ما وجب فيه التيمم كان كالوضوء سواء لانه جعل بدلا منه فلما ثبت ان بعض ما يغسل من اليدين في حال وجود المار التيمم في حال عدم المار ثبت بذلك ان التيمم في اليدين الى المرفقين قياسا ونظرا على ما بينا من ذلك وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ١٢ مشكل الاثار

**٤** قوله وقد مرج بعض علمائنا الحنفية كما مرج به في البحر من هذا الحديث واثاله التيمم مع القدرة على الماد في الوضوء المندوب دون الواجب والله اعلم ١٢ فتح

**٥** قوله الكفيا صيغة امر من بدأ يسرد اى اخرج الى البادية ١٢ فتح

**٦** قوله فبدوت اى خرجت الى البادية والمراد كفى في هذه الابل بالبادية ١٢ جامع

**٧** قوله تكلمت امك ابا ذر لامك الويل الشك فقد الولد وتكلمت امك اى فقدتك كانه دعا عليه بالموت سود فله او قوله والموت يعم كل احد فالمدعاء عليه كالماء او اذا كنت هكذا فاموت غيرك مثلا تزداد سود ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على سنة العرب ولا يراد بها المدعاء كثر بيت يداك والويل الحزن والهلاك والمشفقة من العذاب وقد ورد في التبع ومنه ويل امه مسعر حرب تعجبا ومن تعجبه وجرته اذ لم ينهه جزري

**٨** قوله فمات بعس العس القدر الكبير جمعه عساس اعسان ١٢ نهاية

**٩** قوله الصعبد الطيب وضوء المسلم الى الصعيد ما صعد على وجه الارض من التراب الوضوء بفتح الذي يتووضا به وبالضم التوضوء والوفاء الحسن والبهية وضوت فيه وضوءا واوصا منك اى احسن ١٢ نهاية جزري

**١٠** قوله اجتويت المدينة بالجمع استخرتها ١٢ مرقاة الصعود واجتود المدينة اى اصابتهم الجوى وهو المرض ودار الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواها واسترخوا بها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ١٢ نهاية جزري

**١١** قوله بدو اى من الابل ما بين المشقة الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظ مؤنث ولما واحد لما من لفظها كالنعم ١٢ مص







عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس  
 معهما ماء فتيما صعيدا طيبا فصليا ثم وجد الماء في الوقت فاعادا احدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فذكر ذلك له فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزت لك صلاتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين قال بوداؤد وغير  
 ابن نافع يرويه عن الليث عن غيره بن ابي ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بوداؤد وذكر ابي  
 سعيد في هذا الحديث ليس بمحفوظ وهو مرسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ابي عبد الله  
 مولى اسمعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار عن رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في الغسل للجمعة** **حدثنا**  
 ابو توبة الربيع بن نافع نا معاوية عن يحيى اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان عمر بن الخطاب بيناهو  
 يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر اتحبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء فتوضأت قال عمر والوضوء  
 ايضا ولم تمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك  
 عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل  
 محتلم **حدثنا** يزيد بن خالد الرملي نا الفضل يعني ابن فضالة عن عياش بن عباس عن بكر بن نافع عن ابن عمر عن حفصة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال على كل محتلم راح الجمعة وعلى كل من راح الى الجمعة الغسل قال بوداؤد اذا اغتسل الرجل بعد طلوع  
 الفجر جزأه من غسل الجمعة وان اجنب **حدثنا** يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهذلي نا **حدثنا**  
 عبد العزيز بن يحيى الحراني نا نا محمد بن سلمة **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد وهذا حديث محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق  
 عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال يزيد وعبد العزيز في حديثه ما عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي امامة بن سهل  
 عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان  
 كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله تعالى له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوات كانت  
 كفارة لما بينه وبين جمعة التي قبلها قال ويقول ابو هريرة وزيادة ثلاثة ايام ويقول ان الحسنة بعشر امثالها قال بوداؤد وحديث  
 محمد بن سلمة اتم ولم يذكر حماد كلام ابي هريرة **حدثنا** محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن  
 ابي هلال وبكير بن عبد الله بن الاشج ح **حدثنا** عن ابي بكر بن المنكر عن عمرو بن السليم الزرقى عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري  
 عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك ويمس من الطيب ما قدر له الا ان بكير الميز كره عبد الرحمن  
 وقال في الطيب ولو من طيب المرأة **حدثنا** محمد بن حاتم الجرجاني نا ابن المبارك عن الاوزاعي حدثني حسان بن  
 مجيم وراة مكرتين ١٢

يوم الجمعة  
 النبي  
 بينما  
 فقال

قال بوداؤد

رسول الله

له قوله لك الاجر

مرتين اي كل اجر الصلوة كرتين بان كلامها صحيح يترتب عليها مشيئة وان الشرا لا يضيع اجر من احسن عملا وفيه اشارة الى ان العمل بالاحوط افضل كما قال عليه السلام دع ما يريبك  
 الى ما لا يريبك ١٢ ملا على القاري **له** قوله غسل يوم الجمعة واجب الخ قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستيجاب دون وجوب الغرض كما يقول الرجل لصاحبه حقاك  
 واجب على ما كذا ١٢ مرقة الصعود **له** قوله عن عياش بن عباس الاول بالثقة والشيخين المجمع والثاني بالموسدة والشيخين المهملة وهو  
 القتيابي ١٢ مرقة الصعود **له** قوله كانت كفارة لما بيننا الخ قال الخطابي يريد ما بين الساعة التي يصل فيها الجمعة الى مثلها من الجمعة الاخرى لانه لو كان المراد ما بين  
 الجمعتين على ان يكون الطرفان وهما يوما الجمعة غير داخلين في العدد لكان لا يحصل من العدد المحسوب الاكثر من ستة ايام ولو اراد ما بينهما على معنى ادخال الطرفين فيه بلغ العدد ثمانية فاذا  
 ضمنت اليها الايام الثلاثة الزيدة التي ذكرها ابو هريرة صار جملتها اما عشرة يوما او تسعة ايام قل على ان المراد به ما قلناه على سبيل التفسير ليوم يستقيم الامر في تكميل عدد العشرة مص -  
**له** قوله الجرجاني مجيم وراة مكرتين وحي بكسر الحاء وتشديد الباء واخره ياء التكلم لقب له ١٢ مص







وسمى الله  
يوم الجمعة

حَارَّ وَعَرِقَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الصَّوْفِ حَتَّى ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَاحٌ أَذَى بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الرِّيحَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمَ فَاغْتَسِلُوا وَلِيَمْسَ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ لِيَجِدَ مِنْ دُهْنِهِ وَطِيبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِالْخَيْرِ وَلَيْسَ وَغَيْرُ الصَّوْفِ وَكُفُّوا الْعَمَلَ وَسَمِعْتُ مَسْجِدَهُمْ وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُوْذَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْعَرَقِ <sup>٣٥٣</sup> حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ نَاهِمًا عَنْ قِتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأُ فِيهَا وَنَعِمْتُ وَمَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ **بَابُ ١٣١** فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ فِيَوْمًا بِالْغَسْلِ <sup>٣٥٤</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ أَنَا سَفِيَانُ نَالَا غَرَّ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَصِينٍ عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ تَلَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ فَأَمَرَنِي أَنْ اغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ <sup>٣٥٥</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرْتُ عَنْ عَثِيمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ اسْلَمْتُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْتَ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ يَقُولُ اخْلُقْ قَالَ وَخَبَرَنِي الْخُرَانُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخُرَانُ مَعَهُ أَلَيْتَ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاخْتَنَ **بَابُ ١٣٢** الْمَرْأَةُ تَغْسِلُ ثَوْبَهَا الَّذِي تَلْبِسُهُ فِي حَيْضِهَا <sup>٣٥٦</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَافِيلَ نَاعِدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ الْحَسَنِ يَعْنِي جَدَّةَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيَّ عَنْ مَعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَائِضِ يَصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمَ قَالَتْ تَغْسِلُهُ فَإِنْ لَمْ يَذْهَبِ أَثَرُهُ فَلْتَعْدِلْهُ بِشَيْءٍ مِنْ صَفْرَةٍ وَقَالَتْ وَلَقَدْ كُنْتُ أَحْيِضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ حَيَضٍ جَمِيعًا لَا اغْسِلُ فِي ثَوْبٍ <sup>٣٥٧</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَعْنِي ابْنَ مُسْلَمٍ يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا كَانَ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِثَوْبٍ وَاحِدٍ تَحِيضُ فِيهِ فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ بَلَّغَتْهُ بِرِيقِهَا ثُمَّ قَصَعَتْهُ بِرِيقِهَا <sup>٣٥٨</sup> حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَاعِدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ نَابِكَارِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ الْحَائِضُ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَدْ كَانَ يَصِيبُنَا الْحَيْضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَيْتُ أَحَدًا نَأْيًا مَحِيضًا ثُمَّ تَطَهَّرْتُ فَظَلَّ الثَّوْبُ الَّذِي كُنْتُ تَقْلِبُ فِيهِ فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْنَاهُ وَصَلَيْنَا فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَرَكْنَاهُ وَلَمْ يَنْعُنَا ذَلِكَ مَنْ أَنْ نَصْلِي فِيهِ وَإِنَّمَا الْمُتَشَبُّهُ كَانَتْ أَحَدًا أَنْ تَكُونَ مُتَشَبُّهًا فَإِذَا اغْتَسَلْتَ لَمْ يَنْقُضْ ذَلِكَ وَلَكِنَّا تَحْفِظُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ فَإِذَا رَأَتْ الْبَلْلَ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ دَلَّكَ ثُمَّ قَاضَتْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا <sup>٣٥٩</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

حيضتها  
سألت

ثلاث  
بظفرها

ثلاث  
بظفرها  
من ثيابها  
قاموس

**١** قوله من توضع فيها ونعمت قال النووي في شرح المذهب قال الأزهري والخطابي قال الأصمعي معناه فبالسنة اخذ ونعمت السنة قال الخطابي ونعمت السنة او نعمت الفعل او نحو ذلك وحكي المروي سمعت الفقيه اباماذا الشاركي يقول معناه فبالرخصة اخذ لان السنة يوم الجمعة الغسل وقال صاحب الشامل فبالرخصة اخذ ولعل الأصمعي اراد بقوله فبالسنة اخذ بما جوزه السنة وقوله نعمت بكسر النون وسكون العين هذا هو المشهور وروى بفتح النون وكسر العين وهو الاصل في هذه اللفظة قال القلنبي وروى نعمت بفتح النون وكسر العين **٢** قوله عثيم بن كليب يعني العين المهمل وفتح المشقة وسكون التثنية وميم قال الخطابي عماد الدين المزي بن كليب بن كليب المحمزي ويقال الجني وقد نسب الى جده روى عنه ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي وعبد الله بن منيب وعبد الملك بن جريج ومحمد بن مسلم المعروف بالجوسي ذكره ابن جبان في الشقات وروى له ابو داود هذا الحديث الواحد ١٣ - **٣** قوله ثم قصعته الخ في البخاري قصعته بظفرها والقصع الدلك وهي رواية في الصحيح اثبتها بعض الشراح لكن الخطابي لم يجزها الى ابى داود واكثر روايات البخاري فقصعته بالميم بدل القاف والمصع التحريك والفرك بالظفر **٤** قوله احدا منا من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ **٥** قوله تحفن الحفنة الحفنة ثلاث حفنات اي ثلاث حفنات عرفت بيده ١٢ نهاية جري

عن محمد بن قتيبة بن سعيد نا بن هيصم عن يزيد بن ابي جبيب عن عيسى بن طلحة عن ابى هريرة عن ابى هريرة ان غولته بنت يسار اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انك ليس لي الاثوب واحد وانا احض فيه فكيف اصنع قال اذا طهرت فاغسله ثم صل فيه فقالت فان لم يخرج الدم قال يلكيك غسل الدم ولا يضره اثره الى هذا الحديث ساقط في نسخته المختصر وعله كذلك في بعض الروايات عن ابى داود ولنا ما يغيره ابن جرير في بلوغ المرام الا ابى الترمذي من حديث ابى هريرة قال وسنه ضعيف ١٢ وفي الاطراف ذكره بهذا السند ثم قال هذا الحديث في رواية الى سعيد بن الاخطابي عن ابى داود ولم يذكره الواقفي انتهى.







وعلى مرطلي وعليه بعضه **باب المني يصيب الثوب** **حدثنا** حفص بن عمر عن شعبة عن الحكم عن ابي اسحاق  
عن همام بن الحارث انه كان عند عائشة فاحتلم فابصرته جارية لعائشة وهو يغسل اثر الجنابة من ثوبه او يغسل ثوبه فاجبت  
عائشة فقالت لقد رأيتني وانا افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد بن سلمة عن حماد بن  
ابي سليمان عن ابراهيم عن الاسودان عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلى فيه قال ابوداؤد وافقه  
مغيرة وابومعشر وواصل ورواه الاعمش كما رواه الحكم **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا محمد بن عبيد بن حساب  
البصري نا سليم يعني ابن اخضر المعنى والاخبار في حديث سليم قال نا عمرو بن ميمون بن  
مهران قال سمعت سليمان بن يسار يقول سمعت عائشة تقول انها كانت  
تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم اراه فيه بقعة او بقعا **باب بول الصبي يصيب الثوب**  
**حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ارقيس  
بنت محصن انها اتت يابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال على  
ثوبه قد عاباء فنضجه ولم يغسله **حدثنا** مسدد بن مسرهد والربيع بن نافع ابو توبة المعنى قال نا ابو الاحوص عن سماك عن  
قابوس عن ليابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنه في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت البس ثوبا  
اعطني ازارك حتى اغسله قال نا يغسل من بول لاني وينضم من بول الذكر **حدثنا** مجاهد بن موسى وعباس بن عبد العظيم  
المعنى قال نا عبد الرحمن بن مهدي حدثني يحيى بن الوليد حدثني محمد بن حنبل بن خليفة حدثني ابو السحر قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم  
فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولئي ففاك قال فاولييه ففاي فاستركبه فاتي بحسن او حسين رضي الله عنهما فبال على صدره فجت  
اغسله فقال يغسل من بول لجارية ويكرش من بول الغلام قال عباس حدثنا يحيى بن الوليد قال ابوداؤد وهو ابو الزعراء وقال  
هارون بن تميم عن الحسن قال ابوالكلها سواء **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي اسحق  
عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال يغسل من بول لجارية وينضم من بول الغلام **حدثنا** ابن المنذر نا معاذ

**الحق** قوله الثوب وقال الامام ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوي رحمه الله  
فذهب ذاهبون الى ان المني طاهر وان لا يفسد الماء ان وقع فيه وان حكمه في ذلك حكم الجناسه واحتجوا في ذلك بهذه الآثار وفانهم في ذلك الاثرون فقالوا بل هو نجس وقالوا لا حجة لكم في  
هذه الآثار لانها انما جاءت في ذكر ثياب النوم ولم تأت في ثياب يوصل فيها وقد رأينا الثياب النجسة بالغائط والبول والدم لا بأس بالنوم فيها ولا يجوز الصلوة فيها فقد يجوز ان يكون المني  
كذلك وانما يكون هذا الحديث حجة علينا لو كنا نقول لا يصلح النوم في الثوب النجس اذ اذنا نبيع النوم ونوافق ما رويتم فيه ونقول من بعد لا يصلح الصلوة في ذلك فلم تنال الف شيئا مما روي  
في ذلك وقد جاء عن عائشة كانت تغسل ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يصلي فيه اذا اصابه المني ما حدثنا يونس نا يحيى بن حسان نا عبد الله بن المبارك نا بشر بن المفضل عن عمرو  
ابن ميمون عن سليمان بن سنان عن عائشة قالت كنت اغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان يتبع المني ثوبه فكذلك كانت تفعل بثوبه الذي كان يصلي  
فيه تغسل المني وتفركه من ثوبه الذي كان لا يصلي فيه وكان حجة لاهل القول الاول على اهل القول الثاني حديث علقمة والاسود وعن غيرهما عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني لا يصلي فيه ولا يغسل في هذا عندنا دليل على طهارته لانه قد يجوز ان يكون تغسل هذا فيطهر المني فاذا انفسه نجس كما قد روي فيما اصاب الغسل والحنف من الاذى  
فظهر بهما التراب فالتراب نجس عن غسلها وليس دليل على طهارة الاذى في نفسه فذلك ما روي في المني يحتمل ان يكون حكم المني كحكم النجس ان الثوب يطهر بازالته بالفرك يا بسا وهو في  
نفسه نجس كذا في مشكل الآثار ١٢ **الحق** قوله بقعة او بقعا بضم موحدة وفتح قاف اي موضع يتخالط لونه لون ما يليه اي لم يجف اثر الماء اي ابصر الثوب اثر الغسل فيه ١٢ ح  
**الحق** قول ابو جعفر الطحاوي رحمه الله عليه فذهب قوم الى التفريق بين حكم بول الغلام وبول الجارية قبل ان يأكل الطعام فقالوا بول الغلام طاهر وبول الجارية نجس وخالفهم  
آخرون في ذلك فسودوا بين بولها جميعا وجعلوها نجسين وقالوا قد يحتمل قول النبي صلى الله عليه وسلم بول الغلام ينضح انما ارادوا بالنفخ صب الماء عليه فقد يسمى العرب ذلك نفثا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم اني  
لا عرف مدنية ينضح البحر بها فيها فلم يكن بذلك النفخ الرش ولكنه ارادوا بآزق بجانها قالوا انما فرقي بينهما لان بول الغلام يكون في موضع واحد لعشق مخز وبول الجارية يتفرق لسعة مخزها فادري  
بول الغلام بالنفخ يربد صب الماء عليه في موضع واحد واداد بغسل بول الجارية ان يتبع الماء لانه يقع في مواضع متفرقة وهذا محتمل لما ذكرناه وقد روي عن بعض المتقدمين ما يدل على  
ذلك فمن ذلك ما حدثنا محمد بن خزيمة نا حماد عن قتادة عن سعيد بن المسيب انه قال الرش بالرش والصب بالصب من ابوالكلها وحدثنا محمد بن خزيمة نا حماد  
عن حميد عن الحسن انه قال بول الجارية يغسل غسلا وبول الغلام ينضح بالماء فاما ترى ان سعيدا قد سوى بين حكم ابوالكلها من الصبيان وغيرهم فجعل ما كان منه شاي يطهر بالرش وما كان  
منه صبا يطهر بالصب ليس ان بعضا طاهر وبعضا غير طاهر لكنها كلها عنده نجسة ١٢ مشكل الآثار **الحق** وجدت في بعض النسخ هذه العبارة ههنا وفي البعض بعد هذا بجد شيئين







الصُّنْعَانِي عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ قَالَ قَاوُطٌ  
الَّذِي بَحَثْنَاهُ فَطَهَّرَهَا التُّرَابَ <sup>٣٨٨</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَحْمُودُ عَنْ أَبِي عَائِدَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَمِزَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ  
عَمْرِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَيْضًا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ **بَابُ**  
**الْإِعَادَةِ مِنَ النِّجَاسَةِ تَكُونُ فِي الثُّوبِ** <sup>٣٨٩</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ نَا أَبُو مَعْمَرٍ نَاعِدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا م  
يُونُسُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي حَمَاتِي أُمُّ مَجْدٍ الْعَامِرِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَصِيبُ الثُّوبَ فَقَالَتْ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْنَا شَعَارُنَا وَقَدْ لَقِينَا فَوْقَهُ كِسَاءً فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الْكِسَاءَ فَلَيْسَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ  
ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ لَمْعَةٌ مِنْ دَمِ قُبُصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا لَيْلِيهَا فَبَعَثَ بِهَا إِلَى مَصْرُورَةٍ فِي يَدِ الْغَاهِرِ  
فَقَالَ اغْسِلِي هَذَا وَاجْفِيهَا وَأَرْسِلِي بِهَا إِلَى قَدْحٍ عَوْتٍ تَقْصَعْتِي فَغَسَلْتُهَا ثُمَّ أَجْفَقْتُهَا فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَصْفِ  
النَّهَارِ وَهُوَ عَلَيْهِ **بَابُ فِي الْبِرَاقِ يَصِيبُ الثُّوبَ** <sup>٣٩٠</sup> حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَنَانِيُّ عَنْ أَبِي  
نَضْرَةَ قَالَ بَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبِهِ وَحَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا <sup>٣٩١</sup> حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادُ بْنُ حَمِيدٍ عَنِ النَّسِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَخْرَجَ **كِتَابَ الطَّهَارَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَوَّلُ كِتَابِ الصَّلَاةِ** <sup>٣٩٢</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ  
لَبِّنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَهِيلٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ أَهْلِ تَجْدَنَ نَأْتِرُ الرَّاسَ يُسَمِعُ دَوْنِي صَوْتَهُ وَلَا يَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى أَذْأَدْنَا قَدْ أَهْوَيْتُ عَنْ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَلَّاتُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِنَّ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ ذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ  
قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ ذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّدَقَةَ قَالَ فَهَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ قَادِرُ الرَّجُلِ وَهُوَ يَقُولُ  
وَاللَّهِ لَا أَرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَمْ أَنْ صَدَقَ <sup>٣٩٣</sup> حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ  
عَنْ أَبِي سَهِيلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ بِأَسَادَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَلَمْ وَابِيهِ أَنْ صَدَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَابِيهِ أَنْ صَدَقَ **بَابُ فِي**  
**الْمَوَاقِيتِ** <sup>٣٩٤</sup> حَدَّثَنَا مَسْدُودُ نَافِعِي عَنْ سَفِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ عَنْ أَبِي رُبَيْعَةَ قَالَ بَوَّاءُ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ  
ابْنُ الْعِيَّاشِ بْنِ أَبِي رُبَيْعَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا جَبْرِ بْنُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى فِي الظُّهْرِ حِينَ زَلَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدْرُ الشَّرَاكِ وَصَلَّى فِي الْعَصْرِ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ وَصَلَّى

**١** قوله مصرودة أي مجموعة ومنقبة اطرافها والمصرودة الأسير كذا في النهاية **٢** قوله فاحرتها بجملة واد من الحوراء ردتا وزنا ومعنى ١٢ مرقة  
الصعود **٣** قوله كتاب الصلوة في عوارف المعارف ما معناه ان اشتقاق الصلوة من الصل وهو دخول النار والخشبة اذا تعوجت عرضت على النار فتقوم وفي العبد اعوجاج  
لوجود نفسه الامارة بالسوء والمصلحة يصيبه من ورج السطوة الالهية والعظمة الربانية ما يزول به اعوجاجه فو كما لمصطلح بالنار ومن اصطلي بتار الصلوة وزال بها اعوجاجه لا يعرض على  
النار ثانية الا تحلة القسم ١٢ مرقة على قاري **٤** قوله جابر بن عبد البر وعياض وابن بطال وابن انس وابن بشكوال وابن الطاهر والمتدري وغيرهم انه ضمما  
ابن ثعلبة المذكورة في حديث انس وابن عباس وتعليقه القرطبي باختلاف مساقها وتباين الاسئلة فيما فالظاهر انها قضيتان ١٢ مرقة الصعود **٥** قوله من اهل نجد لم هي الموضع  
المرتفع من تهمته الى الارض العراق قوله نأتر الراس اي منتشر شعر الرأس قائمة منقشة قوله يسع دوي صوته يفتح الدال وكسر الواو وتشديد الياء قال في النهاية الروي صوت ليس بالعالى  
كصوت النحل ونحوه وقال بالمشارق هو شدة الصوت وبعده في الهواء قال وروى في صحيح البخاري بضم الدال والصواب بفتحها قوله ولا يفقه ما يقول روى شمع ونفقة بالنون مبنيا  
لفاعل وبالياء للمفعول ١٢ مرقة الصعود **٦** قوله افغ وابيه قال الخطابي هذه الكلمة جارية على السنة العرب تستعملها كثيرا من خطاها تريد بها التوكيد وقد نرى ان  
يعلف لعل لا يفهم ان يكون هذا القول قبل النبي ويتل ان يكون جرى ذلك منه على عادة الكلام الجاري على اللسان وهو لا يقصد به القسم كلفوا اليهم المعفو عنه وفيه وجه اخر وهو ان يكون صلعم اخر كان قال ورث  
ابيه وقال القرطبي والرواية الصحيحة هكذا بصيغة القسم بالآب وقال بعضهم انها هي والشد ومحفت بان قصرت اللامان فالتبست بابيه وهذا لا يلتفت اليه لانه تقدر بوجز الشبهة بروايات  
الثقات الاثبات ١٢ مرقة **٧** قوله كانت قدر الشراك بكسر الشين وهو احد سبور النعل التي تكون على وجهها قال الشيخ ولي الدين المراد ظلمها فحذف المضاف وفي رواية  
الترمذي وكان الفنى مثل الشراك قال الخطابي وابن الاثير وليس قدره هنا على معنى التمهيد ولكن الزوال لا يتبين الا باقل ما يرى من الفنى وكان ٧ يمكة هذا القدر والظن يختلف  
باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مكة من البلاد التي فيها الظل فاذا كان الهول يوم في السنة واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير شئ من جوانبها ظل وكل ارض يكون اقرب  
الى وسط الارض يكون الظل فيه اقصر وما كان البعد من وسطها كان الظل فيه اطول ١٢ مص







او قال امسى وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء الى ثلث الليل ثم قال ابن السائل عن وقت الصلوة الوقت فيما بين هذين  
قال ابوداؤد روى سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب نحو هذا قال ثم صلى لعشاء قال بعضهم الى ثلث  
الليل وقال بعضهم الى شطره وكذلك روى ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن معاذ ناى ناسبة عن  
قتادة انه سمع ابا ايوب عن عبيد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقت الظهر ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس و  
وقت المغرب ما لم يسطور الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل وقت صلو الفجر ما لم تطلع الشمس **باب في وقت صلوة**  
**النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يصليها** **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ناسبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد  
ابن عمرو وهو ابن الحسن قال سالت جابرا عن وقت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية  
والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا كثرت الناس تجل واذا اقلوا اخر والصبح بغلس **حدثنا** حفص بن عمر ناسبة عن ابي المنهال  
عن ابي بركة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر اذا زالت الشمس يصلى العصر وان احدا نال يد هب الى اقصى المدينة ويرجع  
والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالى تاخير العشاء الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطر الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث  
بعدها وكان يصلى الصبح وما تعرف احدا جليسه الذي كان يعرفه وكان يقرأ فيهم من السنين الى المائة **باب في وقت صلوة**  
**الظهر** **حدثنا** احمد بن حنبل ومسلم قالنا عباد بن عباد نا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن جابر بن عبد  
الله قال كنت اصلى الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحصى التبرد في كفى اضعها لجنب هتئ اسجد عليها لشدة الحر  
**حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا عبيدة بن حميد عن ابي مالك الاشجعي سعد بن طارق عن كثير بن مدرك عن الاسود  
عبد الله بن مسعود قال كانت قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام  
الى سبعة اقدام **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا شعبة اخبرني ابو الحسن قال ابوداؤد ابو الحسن هو مهاجر قال سمعت زيدا بن وهب  
يقول سمعت ابا ذريقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال ابوداؤد يؤذن فقال ابوداؤد يؤذن  
ثلاثا

رواه  
يحدث  
باب في وقت  
الصلوة

لو ذهب  
ورجع  
بعض

يعرف  
باب في وقت  
الصلوة

كان

شك الراوى

**١** قوله صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق يعني صلها في آخر الوقت وهذا الحديث حجة  
على الشافعي ومالك في تضيق وقت المغرب ١٢ **٢** قوله صلى العشاء الى ثلث الليل ولعله لم يؤخرها الى آخره وهو وقت الجواز لانه يلزمه الكراية في حق غيره والحصول  
الحرج بسهر الليل كله وكراية النوم قبل صلوة العشاء ١٢ مرقاها على قارى **٣** قوله الوقت فيما بين هذين اي هذا الوقت المقصود الذي لا افراط فيه تعيلا ولا تقريط فيه تاخير  
قال ابن الملك او بينت بما فعلت اول الوقت واخره والصلوة جائرة في جميعه اوله ولو سطر واخره والمراد باخره ههنا آخر الوقت في الاعتدال الجواز فبجوز صلوة الظهر بعد الا براد  
الام مالم يدخل وقت العصر ويجوز العصر بعد ذلك التاخير الذي هو فوق ما لم تغرب الشمس وصلوة المغرب ما لم تغرب الشمس في قول ويجوز العشاء ما لم يطلع الفجر وصلوة الفجر بعد الاسفاد  
ما لم تطلع الشمس قال الطيبي وفي المغرب نظران ملبها في آخر وقت الجواز ١٢ مرقاها على قارى **٤** قوله فورا الشفق بالفاء قال الخطابي هو ببقية حرة الشفق في الافق وسمى  
فورا الفورا انه وسطه ويروى ثور الشفق بالمثلثة وهو ثوران حرته قال الشيخ ولي الدين وصحفه بعضهم بالنون ولو صحت الرواية لكان له وجه ١٢ مرقات الصعود  
**٥** قوله والشمس حية قال الخطابي يفسر على وجهين احد هما ان حياتها اوشدة وهما بقاء حرها لم ينكسر منه شئ والاخر ان حياتها اصفاء لونها لم يدخلها التغير ١٢ مرقاها الصعود  
**٦** قوله والعشاء قال الطيبي الجملتان الشرطيتان في محل النصيب حالان من الفاعل اي يصلى العشاء معجلا اذا كثرت الناس ومؤخرا اذا قلوا ويحتمل ان يكونا من المفعول و  
الراجع مقدما معجلا واخرها انتهى والتقدير معجلا ومؤخرة ١٢ مرقاها على قارى **٧** قوله فبقتين ظلمة باقية من الليل بعد طلوع الصبح الصادق ١٢ **٨** قوله والمحدث بعد  
اي التمهيد بكلام الدنيا يكون ختم على عبادة واخره ذكر الله فان النوم اذ الموت وفي شرح السنة اكثرهم على كراية النوم قبل العشاء وخص بعضهم وكان ابن عمر قد قيلما وبعضهم رخص  
في رمضان قال النووي اذا غلبه النوم لم يكره له اذا لم يخف فوات الوقت واما الحديث فقد كرهه جماعة منهم سعيد بن المسيب قال لان انا من العشاء احب الى من اللغو بعد ما وخص  
بعضهم التمهيد في العلم وفيما لا بد منه من الحوائج ومع الابل والضيغ ١٢ مرقاها على قارى **٩** قوله السنين الجوازية من الايات في الصلوة وانما يزيد الى المائة قال  
ابن الملك وهذا نسب بمذهب ابي حنيفة ١٢ **١٠** قوله كانت قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال الخطابي هذا الامر يختلف في الاقاليم والبلدان وذلك ان العلة في طول الظل  
ومقره هو زيادة ارتفاع الشمس في السماء وانحطاطها فكلما كانت اعلى والى محاذة الرؤس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وكلما كانت اخفض ومن محاذة الرؤس البعد كان الظل  
الطول ولذلك ظلال الشتاء ابا ايد الطول من ظلال الصيف في كل مكان وكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة والمدينة وهما من الاقليم اثنا في ويذكرون ان الظل  
فيهما في اشهر اول الصيف في شرا دار ثلثة اقدام وشئ يشبه ان يكون صلوة ذاشتدا الحرة عن المعوق قبل فيكون الظل عند ذلك خمسة اقدام واما الظل في الشتاء فانهم يذكرون  
انه تسعين الاول خمسة اقدام او خمسة اقدام وشئ وفي كانون سبعة اقدام او سبعة اقدام وشئ وقول ابن مسعود ينزل على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقاليم التي هي خارجة  
عن الاقليم الثاني وقال الشيخ ولي الدين هذه الاقدام كل انسان على قدر قوامته ١٢ مرقاها الصعود **١١** هذه العبارة في بعض النسخ في اخر الحديث ١٢



رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و ذکر السیدین مثله  
باب فی ما جاء من رسول اللہ ناشئة عن المجاہد الحسن معتم زید بن وهب یحییٰ عن ابن ذر قال کنا مع  
عبد اللہ بن مسعود القصبی ..... باب ما جاء

والمراد هنا النفل الذي يكون بعد الزوال والتول جمع تل كل ما اجتمع على الارض من تراب اورمل وهي منبسطة لا يظهر لها ظل الا اذا ذهب التروقت الظلمة كذا في الجمع ١٢ **٢**  
قوله شدة الحر من فيج الخ قال الخطابي معناه سطوع حرها وانتشاره اصله في كلامهم السعة والانتشار منه وارض فيحاء واسعة ومعنى الحديث يحمل وجبين احدهما ان شدة الحر من  
فيج جهنم في الحقيقة وروي ان الله سبحانه اذن لجنهم في نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر في الصيف فهو من نفسهما واشد ما تجدون من البرد  
في الشتاء فهو منها والوجه الاخر ان هذا خرج محمزا التشبيه والتقريب او كان نار جهنم حارفا حذر دوا واجتنبوا ضررها ١٢ مص **٣** قوله يذهب التلبس الخ يختلف على  
الذاهب بالقوة والضعف ولا يظهر ايضا باي ناحية من العوالي كان الذهاب وبالمجمل لا يثبت به ان يصل العصر وقت بقا ربيع النهار كما هو مذاهبهم ١٢ **٤** قوله صلوة الوسطى او عطف  
الوسطى اى فعل الوسطى وقال ابن حجر هي عند الكوفيين من اضافة الموصوف الى الصفة والبصريون يقدرون بمذوفا ١٢ **٥** قوله العصر بالجر بدل من صلوة الوسطى او عطف  
بيان لما هو مذهب اكثر الصحابة قاله ابن ملك وقال النووي في مجموعه الذي يققينه الاحاديث والصحيحة انها العصر وهو المختار وقال الماوردي نص الشافعي انها الصبح وصحت  
الاحاديث انها العصر فكان هذا هو مذهب بقوله اذا صح الحديث فهو مذهبه وقال الطيبي وهذا مذهب الكثير من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واحمد وداود والحديث  
نص فيه وقيل الصبح وعليه بعض الصحابة والتابعين وهو مذهب مشهور مذهب مالك والشافعي وقيل الظهر وقيل المغرب وقيل الغناء وقيل اخفاء الله تعالى في صلوات كليلته  
القدر وساعة الاجابة في الجمعة انتهى وقيل صلوة الضحى او التيمم او الاوابين او الجمعة او العيد او الجنازة وزاد بعد قوله ١٢ **٦** قوله فاعلمت بتشديد الهمزة القت على لاكتب ويمكن  
التخفيف على انه الاملاء وفيه ظاهره ان الوسطى غير العصر لما بينهما من العطف المقضى التقاير وان من العصر مثل الوسطى فانها قد افردت بالذكر كالوسطى بقى ان هذه القراءة شاذة ولا  
عبارة بها لانها ما ثبت قرأنا بعد التواتر ولا حديثا يعارض الحديث المتقدم لوسلم قالوا ويحتمل ان يكون التفسير يحمل عليه التوفيق ١٢ والله اعلم **٧** قوله فنزلت حافظوا الخ قال  
الطبيبي اى ما كان ينبغي ان يضيغوا بشقلها عليكم فانها صلوة الوسطى اى الفضلى انتهى او الاوسط الا فضل وداسطة العقد اشرف ما فيه وقيل لانها اول صلوة ظهرت وصليت مع ان  
فرض الصلوات كان لا يلاخله دليل على من بدا الاعتقاد بها ١٢ مرة على



الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين **باب من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها** <sup>١٢</sup> حدثنا الحسن بن الربيع حدثني ابن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك <sup>١٣</sup> حدثنا القعنبى عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن انه قال خلتا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلى العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلوة او ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين <sup>١٤</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر فكانها وتراهله وماله قال ابوداؤد وقال عبد الله بن عمر انه اخلف على ايوب فيه وقال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **وتر** <sup>١٥</sup> حدثنا محمد بن خالد بن الوليد قال قال ابو عمر يعني الازاعي وذلك ان ترى ما على الارض من الشمس صفراء **باب في وقت المغرب** <sup>١٦</sup> حدثنا داود بن شبيب ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كنا نصلى المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرى فيرى احدا نام وضع نبله <sup>١٧</sup> حدثنا عمر بن علي عن صفوان بن عيسى عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها <sup>١٨</sup> حدثنا عبيد الله بن عمر بن يزيد بن زريع نا محمد بن اسحاق حدثني يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله قال لما قدم علينا ابوايوب غازيا وعقبه بن عامر يومئذ على مصر فآخر المغرب فقام اليه ابوايوب فقال له ما هذه الصلوة يا عقبه قال شغلنا قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخيرا وقال على الفطرة ما لم يؤخروا والمغرب الى ان تشتبك النجوم **باب في وقت العشاء الآخرة** <sup>١٩</sup> حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير

باب التشديد في تأخير العصر  
باب التشديد في تأخير الصلوة  
باب التشديد في تأخير الصلوة

نحوه ١ حديث عبد الله بن مسعود لم يسنه ابن الاعرابي عن ابي داود قال وسمعت من الدبري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفتوته العصر فكانها وتراهله وماله قال وكان ابن عمر يرى انها الصلوة الوسطى قال وحدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان يقول ان الذي تفوته العصر فكانها وتراهله وماله له قلت لنا نافع حتى تغيب الشمس قال نعم عند الاشراف عن ابن الاعرابي

**١٢** قوله من ادرك من العصر ركعة الم اجمعوا على ان من ادرك ركعة من العصر ثم خرج الوقت لا تبطل صلاته بل يتمها واما في الصحيح فذكر عند الشافعي واحمد ومالك وعنه ابي حنيفة تبطل صلوة الصبح بطول الشمس فيما رواه المحدث حجة على ابي حنيفة فاجاب عنه صدر الشريعة في شرح الوقاية ان الجزء المقارن لاداء سبب الوجوب الصلوة واخر وقت العصر وقت ناقص از هو وقت عبادة الشمس فوجب ناقصا فاذا اداه كما وجب فاذا اعترض الفسد ادبا لغروب لا تغرب والفرج كل وقت وقت كامل لان الشمس لا تعبد قبل طلوعها فوجب كمالا فاذا اعترض الفساد بالطلوع ففسد لانه لم يؤدها كما وجب فان قيل هذا تعليل معرض النص قلنا لما وقع التعارض بين هذا الحديث وبين النصوص الواردة عن الصلوة في الاوقات الثلاثة رجعا الى القياس كما هو حكم التعارض والقياس رجع هذا الحديث في صلوة العصر وحديث النبي في صلاة الفجر واما سائر الصلوات فلا تجوز في الاوقات الثلاثة المكروهة لمحدث النبي الواردة اذ لا معارض لمحدث النبي فيما وقت الطلوع ويحتمل ان يكون معنى الادراك في الصبيان الذين يدركون يعني يبلغون واليهض الا ان يطهرن والكفار الذين يسلمون لانه لما ذكر في هذا الادراك ولم يذكر الصلوة فيكون هؤلاء الذين يسلمون ومن اشبههم مدرسين لهذه الصلوة فيجب عليهم قضاءها وان كان الذي بقي عليهم من وقتها اقل من المقدار الذي يصلون فيه كذا ذكره في بعضه وغيره **١٣** قوله وكانت بين قرني الشيطان قال الخطابي اختلفوا في تاويله على وجه فقيل معناه مقاربة الشيطان الشمس عند غروبها على ما روى ان الشيطان يقارنها اذا طلعت فاذا ارتفعت فارقبها فاذا استوت قاربها فخرمت الصلوة في هذه الاوقات لذلك وقيل معنى قرن الشيطان قوة من قوتك انا مقرون لهذا الامر اي مطبق له قوى عليه وذلك لان الشيطان انما يقوى امره في هذه الاوقات لانه يسول عبدة الشمس ان يسجدوا له في هذه الاوقات الثلاثة وقيل قرنه حربه واصحابه الذين يعبدون الشمس يقال هؤلاء قرن اى جادوا بعد قرن معنى وقيل ان هذا تمثيل وتشبيه وذلك ان تأخير الصلوة انما تسويل الشيطان لم وتسويفه وتزيينه ذلك في قلوبهم وذوات القرون انما تعالج الاشياء وتدفعها بقرونها فكانهم لما دفعوا الصلوة واخروها عن اوقاتها بتسويل الشيطان لم حتى اصفرت الشمس صاد ذلك منه بمنزلة ما ياجه ذوات القرون بقرونها وتدفعها بادواتها وقيل ان الشيطان يقابل الشمس حيث طلوعها وينصب دونها حتى تكون طلوعها بين قرنيهما جانبا راسه فينقلب بسجود الكفار للشمس عبادة له وقرنا الرأس جانبا ١٢ امرأة الصعود - **١٤** قوله فنقر اربا من نقر اربا تشبه تخفيف السجدة من غير طمأنينة واطلاق الارباع باعتبار جعل السجدة دكنا واحدا بارادة الحبس او دوه في السفر او حين كان صلوة العصر ركعتين قبل الزيادة او لما كان لم يفصل بين السجدة وبين السجدة واحدة والله اعلم ثم تخصيص البيان بالعصر اما تقوى في اشتغال الناس بيا للتعاون او بفضل ما لغت في التقيع والتشديد ١٣



ثلاث

قال انا علم الناس بوقت هذه الصلوة صلاة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثلاثة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا جريد عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

لصلوة العشاء فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعد فلا ندري اشئ شغل أم غير ذلك فقال حين خرج انتظرون هذه الصلوة لو ان يتنقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة **حدثنا** عمرو بن عثمان الحمصي نا ابي ناخير

عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني انه سمع معاذ بن جبل يقول ابقينا النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة فتاخر حتى ظن الظان انه ليس بخارج والقائل منا يقول صلى فاتا لك ذلك حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعتموا بهذه الصلوة

فانكم قد فضلتكم بها على سائر الامم لم تصلها امة قبلكم **حدثنا** مسدد نا بشر بن المفضل نا داؤد بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نوح من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم

فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرت الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل **باب في وقت الصبح** **حدثنا** القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن

عمرو عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بهن وطههن ما يعرفن من الغلس **حدثنا** اسحاق بن اسمعيل نا سفيان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن النعمان عن محموب بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا بالصبح فانه اعظم اجوركم واعظم الاجر يا ب في المحافظة على الصلوة

**حدثنا** محمد بن حرب الواسطي نا يزيد يعنى ابن هارون نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتمركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفرله ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفرله وان شاء عذبه **حدثنا** محمد بن عبد الله الخزازى عبد الله بن

**الح** قوله اعتموا بهذه الصلوة اي العشاء والباد للتعدي اي ادخلوها في العتمة وهي ثلث الليل بعد غروب الشمس او مطلق الظلمة بعد غروب الشمس وبهذا الحديث ايضا يدل على تاخير العشاء وحمله على تحقق سقوط الشفق وعدم الاستقبال فيها بعيدا كما ديلم لاسفار على تحقق الصبح كما سياتى والاياد على الزوال فان كون وقتنا بعد شفق تحقق وبهذا تبينه على تاخيرها من اول وقتها يدل عليه الامايرت الدالة على تاخيرها الى الثلث خصوصا ان كان من العتمة بمعنى الابطاء والاحتباس ١٢. **قوله** فينصرف النساء الاتي يصلين معه وكن في ذلك الزمن على اعلى غاية الصيانة فما كان يتطرق اليهن بين ثلثة البتة ولما حدثت الفتن لمن و بهن مغن العلماء من ذلك ولقد قالت عائشة لو علم ابني صلعم ما حدثت النساء بهذه لمنعهن الساجد كما منعت نساء بنى اسرائيل ١٢ مرقة على قارص **قوله** متلفعات بالنسب على الحامية اي مستترات وجوههن وابدانن قال للطيبه السلف شدة اللجاج وهو ما يغفل الوجه ويتلفف والمط يا كسر كساد من صوت وخز وتزدي وقيل باللباب وقيل الملمنة ١٢ مرقات **قوله** من الغلس من ابتداءه بمعنى الاجل قاله الطيبه والغلس ظلم اخر الليل ثم انه تستعمل على الاتساع فيما يقى منه بعد الصباح وقيل من غلس المسجدا من ظلمته وعدم اسفاره لانه ما كان يظهر النور فيه الا بطول الشمس ١٢ مرقة على **قوله** اصبحوا بالصبح قال العلامة يعنى اصبحوا بالصبح اي نوروا به ديروى اصبحوا بالفجر ورواه ابن جبان في صحيحه ولفظه اسفروا الصلوة الصبح فانه اعظم الاجر وفى لفظه فكلما اصبحتم بالصبح فانه اعظم الاجر وفى لفظه للبراني فكلما اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجر قلت بهذا يعرف ان رواية اصبحوا بالصبح دليل واضح على افضلية الاسفار على التغليس وقد قال الترمذى وقال الشافعى واحمد واسحاق معنى الاسفار ان يصبح الفجر ولا يشك فيه ولم يروا ان الاسفار تاخير الصلوة قلت بهذا التاويل غير صحيح فان الغلس الذي يقولون به هو اختلاط ظلام الليل بنور النهار كما ذكره اهل اللغة وقبل ظهور الفجر لا تصح صلاة الصبح فثبت ان المراد بالاسفار انما هو التزويروا هو التاخير عن الغلس وزوال الظلمة وايضا قوله اعظم الاجر يقتضى حصول الاجر فى الصلوة بالغلس ولو كان الاسفار هو وضوح الفجر وظهوره لم يكن في وقت الغلس اجر لخروجه عن الوقت على ان بعض الروايات ما ينفية اسفروا بالفجر وكلمة اسفروا فموا اعظم الاجر او قال لا جوركم وروى الطحاوى باسناد صحيح عن ابراهيم النخعي انه قال ما اجتمع اصحاب محمد على شئ ما اجتمعوا على التزويروا يجوز اجتماعهم على خلاف ما فارقهم عليه رسول الله صلعم دليل واضح على نسخ حديث التغليس المروى من حديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح بغلس الحديث وحديث ابن مسعود في الصحيحين ظاهر فيما ذهب اليه وهو ما رويست رسول الله صلعم صلي صلوة لغير وقتها الا بجمع فانه يجمع بين المغرب والعشاء وصلي صلوة الصبح من الغد قبل وقتها

قالت العلماء يعنى وقتها المتأخر في كل يوم لانه صلاها قبل الفجر وانما غلس بها جذاؤ يومه رواية البخارى والفجر من بزغ وبذا يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يسفر بالفجر وانما اقل ما صلاها بغلس ١٢ **قوله** وصلوا لوقتهن اي وقتن مطلقا او في اوقاتها المتخارة وفي الطيبه اي قبل اوقاتها من اولها واعزب ابن حجر وقال لا دليل على ذلك بل الصواب بافادته في التي الام معناها ان من الشرط الاداء في الوقت وان لم يكن اوله انتهى لوجه التحليل لان الطيبه حمل الحديث على احد الاحتمالين وهو افضلهما في مذهبه والشرطية في هذا الحديث محصورة على الفرأض بدليل قوله وخشوعهن والله اعلم ١٢ مرقة



مسألة قال ثنا عبد الله بن عمر عن القسم بن غنام عن بعض امهاته عن ام فروة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلاة  
افضل قال الصلوة في اول وقتها قال المتخامى في حديثه عن عمته له يقال لها ام فروة قد بايعت النبي صلى الله عليه وآله ان النبي صلى  
الله عليه وسلم سئل **حدثنا** عمر بن عون انا خالد بن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن فضالة عن  
ابيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله فيما علمني وحافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لي فيها اشتغال  
فمرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزأ عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصر ان فقال صلوة قبل طلوع  
الشمس صلوة قبل غروبها **حدثنا** مسددنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالدنا ابو بكر بن عمارة بن ربيعة عن ابيه قال سأل رجل  
من اهل البصرة فقال اخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يلج النار رجل صلى  
قبل طلوع الشمس قبل ان تغرب قال انت سمعته منه ثلاث مرات قال نعم كل ذلك يقول سمعته اذ تأتى وعاءه قلبى فقال لرجل  
وانا سمعته يقول ذلك قال يوسف بن الاعرابي **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن يزيد الرؤاسي يكنى ابا اسامة قال نا يوداودنا  
حيوة بن شريح المصري تابقية عن ضبارة بن عبد الله بن ابي سليلك الهماني قال اخبرني ابن نافع عن ابن شهاب الزهري قال قال  
سعيد بن المسيب ان ابا قتادة بن ربعي اخبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل في فرضت على امتك خمس صلوات  
وعهدت عندي عهدا انه من جاء يحافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي قال ابو علي الغساني  
ابن نافع هذا هود وبيد بن نافع ثقة وحديثه هذا من غرار الحديث حكاة عن محمد بن يحيى الذهلي قال ابن الاعرابي **حدثنا**  
محمد بن عبد الملك الرؤاسي نا يوداودنا محمد بن عبد الرحمن العنبري نا ابو علي الخنفي عبيد الله بن عبد المجيد نا عمران القطان نا قتادة  
وابان كلاهما عن خليلد المصري عن املد طعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس من جاء بهن مع  
ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت ان  
استطاع اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه وادى الامانة قالوا يا ابا الدرداء وما اداء الامانة قال الغسل من الجنابة هذان  
الحديثان ليسا عند ابن حزم وفي رواية قال ابن الاثيري وقد رويناها من طريق ابي علي الغساني عن ابي العاصم حكى عن محمد بن  
ابن افرانك عن ابراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار عن ابن الاعرابي عن الرواس عن ابي داود هذان الحديثان في نسخة وقد  
ذكرهما في الاطراف ورقم على الاول علامة دق ثم قال بعد ايراد الاول حديث ابي داود في رواية ابي سعيد بن الاعرابي عن ابي  
اسامة محمد بن عبد الملك بن يزيد الرواس عن ابي داود ولم يذكره ابو القاسم انتهى **باب** اذا اخرج الامام الصلوة  
عن الوقت **حدثنا** مسددنا حماد بن زيد عن ابي عمران يعني الجوفى عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال

**قوله** أي الأعمال الفضل الخ قال الشيخ ولي الدين فيه افضل الاعمال الصلوة وقد مرح بذلك اكثر اصحابنا الشافعية  
 قهوه وبالأعمال البدنية لا حتراف عن القلبية ان كان اسم العمل يتا ولما فان منها الايمان وهو افضل بلا شك وروى الدارقطني في ستة من طريق الضحاك بن عثمان عن القاسم بن القاسم  
 عن امرأة من المبايعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأعمال الفضل قال الايمان بالتدليل ثم ماذا قال الصلوة لاول وقتها ويخرج بالبدنية المالية وفيها الزكوة ١٢ مص  
**قوله** صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها قال الخطابي وغيره اطلق العصرين على صلوة العصر وصلوة الصبح تغليبا طلبا للتخفيف كقوله عمران لابي بكر وعمر الاسودان للماء والتمر  
 وقال الشيخ ولي الدين لا حاجة الى ادعاء التغليب لان صاحب السراج والمشارق قال فانه العصران الغداة والعشي وعلى هذا الصلوتان واقعتان في فصل العصرين قلت التغليب في  
 اسم الصلوتين لاني زمانها فان صلوة الصبح لا تسمى بالعصر شرعا قال الشيخ ولي الدين هذا الحديث مشكل ببادي الرأي لان مقتضاها جبر صلوة العصرين له اشغال وقد اولى البيهقي في سننه  
 بتاويل حسن فقال كانه ارادوا العلم حافظ عليهن في اوائل اوقاثن فاعتذر بالاشغال المفقضية الى تاخرها عن اوائل اوقاثن فامرهم بالمحافظة على هاتين الصلوتين بتعجيلها في اوقاثنها  
 وتاويل ابن جبان في صحيحه بان المحافظة على الاثرين بانما هو زيادة تأكيد لما مع بقاء الامر بالمحافظة على اول وقت ١٢ مص **قوله** لا يلج النار اى اصلا للتعذيب او على  
 وجه التابيد لما في الحديث الصحيح ان المسلمين من ياتي يوم القيمة وله صلوة وصيام وغيرهما وعنده ظلمات للناس فياخذون اعمالهم ما عدا الصوم لاخصاص عليه يرتفع في اذا لم يبق له عمل  
 وضع عليه من سيئاتهم ثم يلقى في النار ١٢ مرة على **قوله** قبل طلوع الشمس الخ خص الصلاتين بالذكر لان الصبح لذيد لمكرى اى النوم والعصروقت الاشتغال بالتجارة فمن  
 حافظ عليهما مع المشاغل كان الظاهر من حالة المحافظة على غيرهما والصلوة انتهى عن الفحشاء والمنكر وايضا بدان الوقتان مشهودان يشهد بهما ملكة الليل وملكته النهار ويرفعون فيها الاعمال  
 العباد ١٢ مرة على







فَقَالَ أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَ أَنْتَ وَأَمِّي فَأَقْتَدُوا وَارْوَاحِلْهُمْ شَيْئًا ثُمَّ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ  
فَأَقَامَ لَهُمُ الصَّلَاةَ وَصَلَّى لَهُمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي  
قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شَهَابٍ يَقْرَأُهَا كَذَلِكَ قَالَ أَحَدُ قَالِ عَنَسَةَ يَعْنِي عَنْ يُونُسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِلذِّكْرِ قَالَ أَحَدُ الدُّرَرِ النَّعَّاسِ  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَابَأَنُ نَامِعٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّلُوا عَنْ مَكَانِكُمْ الَّذِي أَصَابَتْكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ قَالَ فَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ فَادْنِ وَأَقَامَ وَصَلَّى قَالَ ابُودَاؤُدُ رَوَاهُ مُلْكٌ وَسَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ  
وَالْأَوْثَاعِيُّ وَجَبَدُ الرَّزَاقِيُّ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ إِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْإِذَانَ فِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ هَذَا وَلَمْ يُسْنِدْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْوَرِثَ  
وَابَانَ الْعَطَّارُ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ نَابَأَنُ نَامِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ الْأَنْصَارِيِّ نَابُوقْتَادَةَ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرِهِ فَمَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَلَتْ مَعَهُ فَقَالَ أَنْظُرْ فَقُلْتَ هَذَا لَا كِبَ هَذَا إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ هَذَا تَلَاوةٌ تَخْتَفِ  
صِرْنَا سَبْعَةً فَقَالَ احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتِنَا يَعْنِي صَلَاةَ الْفَجْرِ فَضَرَبَ عَلَى إِذَانِهِمْ فَمَا يَقْظُهُمْ إِلَّا حَرَّ الشَّمْسِ فَقَامُوا قِسَارًا وَهَيْئَةً  
ثُمَّ تَزَلُّوا فَتَوَضَّأُوا وَأَدْنَى بِلَالٌ فَصَلَّوْا رَكْعَتِي الْفَجْرِ ثُمَّ صَلَّوْا الْفَجْرَ وَرَكِبُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ فَرَطْنَا فِي صَلَاتِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ لَا تَفْرِطُوا فِي النُّومِ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقِظَةِ فَإِذَا سَمِعْتُمْ أَحَدَكُمْ عَنْ صَلَاةٍ فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمِنْ الْغَدِ الْوَقْتُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
ابْنُ نَصْرٍ نَابُوقْتَادَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ شَيْبَانَ نَابُوقْتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ  
الْأَنْصَارُ تَرْفُقُ بِهِ فَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي ابُوقْتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَارْسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ  
الْأَمْوَاءِ هَذَا الْقَصَّةَ قَالَ فَلَمْ تَوْقِظْنَا إِلَّا الشَّمْسُ طَالَعَتْ فَكُنَّا وَهَلِينُ لَصَلَاتِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَيْدًا رَوَيْدًا احْتِذُوا تَعَالَتْ  
الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرْكِعُ رَكْعَتِي الْفَجْرِ فَلْيَرْكِعْهَا فَقَامَ مَنْ كَانَ يَرْكِعُهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَرْكِعُهَا فَرَكْعُهَا ثُمَّ أَمَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنَادَى بِالصَّلَاةِ فَتَوَضَّأَ بِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ فَقَالَ إِنْ أَتَاكُمْ اللَّهُ تَالَمَ  
تَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ صَلَاتِنَا وَلَكِنْ أَرَادْنَا أَنْ نَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَارْسَلْنَا بِهَا فَيُشَاءُ فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلَاةَ الْغَدَاةِ مِنْ غَدَةٍ  
صَالِحًا فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ أَنَا خَالِدُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ فَقَالَ  
أَيُّ الصَّالِحِينَ ١٢

أَمَّا قَوْلُهُ أَخَذَ بِنَفْسِكَ أَيُّ كَمَا تَوَفَّاكَ فِي النَّوْمِ تَوَفَّاكَ فِي النَّوْمِ فَقَالَ فِيهِ أَيُّ تَامِلٍ وَنَظَرٍ وَالنَّظَرُ هَرَانٌ يُقَالُ  
مَعْنَاهُ غَلَبَ عَلَى نَفْسِي مَا غَلَبَ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ النَّوْمِ أَيْ كَانَ نَوِي بِطَرِيقِ الْأَضْطِرَّادِ وَالْأَخْتِيَارِ لِيُصَحَّ الْأَعْتَادُ وَلَيْسَ فِيهِ اجْتِنَاحٌ بِالْقَدَرِ كَمَا تَوَهَّمُ بَعْضُهُمْ فِي كَلَامِ الطَّبِيِّ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ يَتَوَقَّى إِلَى النَّفْسِ حِينَ  
مَوْتِهَا وَالتَّوَقَّى لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا الْأَيَّةُ ١٢ مَرَّةً ٢ قَوْلُهُ فَأَقْتَدُوا وَارْوَاحِلْهُمْ لَيْسَ مِنَ الزَّمَانِ أَوْ اقْتِيَاؤًا قَلِيلًا مِنَ الْمَكَانِ يَعْنِي خَالَ إِذَا هَبَّ وَادَّاحِلْكُمْ فَذَهَبُوا بِهَا مِنْ ثَمَرِ مَسَافَةٍ قَلِيلَةٍ  
وَلَمْ يَقْضِ الصَّلَاةَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ غَلَبَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ أَوْ لَأَنَّ بَرَشِيظًا نَاكَلًا فِي رَوَايَةِ تَحَوَّلُوا بِنَا عَنْ هَذَا الْوَادِي فَإِنْ بَرَشِيظًا نَاكَلًا وَقِيلَ آخِرُ يَخْرُجُ وَقَدْ أَكْرَاهِيَةً وَبَرَقَالَ الْوَضِيفَةُ  
مَرَقَاتٍ عَلَى قَارِي ٣ قَوْلُهُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ أَيُّ لَمَّا قَالَ ابْنُ الْمَلِكِ وَتَامَلْتُ يُوْذُنُ لَأَنَّ الْقَوْمَ حُضُورًا قُلْتُ بِذَلِكَ خِلَافَ الْمَذْهَبِ لِأَنَّ الْقَوْمَ وَلَوْ كَانُوا حُضُورًا فَالْأَقَامَ لَأَقَامَهُ  
فَالْأَوَّلِيُّ أَنْ يَحِلَّ عَلَى بَيَانِ الْجَوَازِ مَعَ إِذْ لَدَلَالَةٍ فِيهِ عَلَى نَفْيِ الْإِذَانِ فَالْمَعْنَى فَأَقَامَ الصَّلَاةَ بَعْدَ الْإِذَانِ ١٢ مَرَّةً عَلَى ٤ قَوْلِهِ مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فِي مَعْنَى النِّسْيَانِ النَّوْمُ أَوْ مَنْ تَرَكَهَا نَوْمًا  
أَوْ نِسْيَانًا وَلِذَا ضَمَّ إِلَيْهِ فِي رَوَايَةِ سَقِيتُ أَوْ تَامَ عَنْهَا وَهِيَ الْمُنَاسِبَةُ بِهِ نَاوَعًا عَلَى هَذَا فَكَيْفَ بِالنِّسْيَانِ مِنَ النَّوْمِ لِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ بِمَا فِي كَلَامِ مَنْ الْغَفْلَةُ وَغَدَاةٌ ١٢ مَرَّةً ٥ قَوْلُهُ فَنَزَبَ  
عَلَى ٥ قَوْلُهُ فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي قَالَ أَحَدُ قَالِ عَنَسَةَ يَعْنِي عَنْ يُونُسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِلذِّكْرِ قَالَ أَحَدُ الدُّرَرِ النَّعَّاسِ  
عَلَى إِذَا نَهَمَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَلِمَةً فَصِيحَةً مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ مَعْنَاهُ أَنْ يَجِبَ الصَّوْتُ وَالْحَسَنُ أَنْ يُلْجَأَ إِذَا نَهَمَ تَنَبُّهُهُ قَالَ وَقَدْ يَسْأَلُ عَنْ هَذَا فَقَالَ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ تَامَلْتُ فِي وَلَا يَتَامَ  
سَقْلَهُ وَقَدْ ذَهَبَ عَنْ الْوَقْتُ وَيُشْعِرُ بِهِ وَقَدْ تَوَلَّى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ فَخَاصٌ فِي أَمْرِ الْحَدِيثِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ قَدْ تَوَكَّنُوا مِنَ الْحَدِيثِ وَهِيَ لَا يَشْعُرُ بِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ قَلْبَهُ لَا يَتَامَ حَتَّى لَا يَشْعُرَ بِالْحَدِيثِ إِذَا كَانَ مِنْهُ وَقِيلَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يُوجَى إِلَيْهِ فِي مَنَامِهِ فَلَا يَشْفِ لِقَلْبِهِ أَنْ يَتَامَ نَامًا مَعْرِفَةً كَوْنِ الشَّمْسِ طَالَعَتْ فَإِنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا  
يَكُونُ دَرَكًا بِبَصَرِ الْعَيْنِ وَدُونَ الْقَلْبِ فَلَيْسَ فِيهِ مَخَالِفَةُ الْحَدِيثِ الْآخِرِ ١٢ مَرَّةً ٦ قَوْلُهُ صَالِحًا فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ أَنَا خَالِدُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ فَقَالَ  
أَيُّ الصَّالِحِينَ ١٢



ان الله قبض ارواحكم حيث شاء وردّها حيث شاء فاذن بالصلوة فقاموا فتطهروا واحتى اذا ارتفعت الشمس قام النبي  
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس **حدثنا** هناد بن عثر عن **حُصَيْن** عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه  
قال فتوضأ حين ارتفعت الشمس فصلى بهم **حدثنا** العباس العنبري ناسليمان بن داود وهو الطيالسي ناسليمان بن يعقوب  
المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة  
ان تؤخر صلوة حتى يدحّل وقت اخرى **حدثنا** أحمد بن كثير ناهما عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك **حدثنا** وهب بن بقية عن خالد عن يونس عن الحسن عن عمران بن  
حُصَيْن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا عن صلوة الفجر فاستيقظوا فجر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت الشمس  
ثم امرهم واذن فاذن فصلى ركعتين قبل الفجر ثم صلى الفجر **حدثنا** عباس العنبري **حدثنا** أحمد بن صالح وهذا لفظ  
عباس ان عبد الله بن يزيد حدثهم عن حيوة بن شريح عن عياش بن عباس يعني القتيابي ان كليب بن صُبَاح حدثهم ان الزبير كان  
حدثه عن عمه عمر بن أمية الضمري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفارة فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تنحوا عن هذا المكان قال ثم امر بلالا فاذن ثم توضأ واصلوا ركعتي الفجر ثم امر بلالا فقام الصلوة فصلّى  
بهم صلوة الصبح **حدثنا** ابراهيم بن الحسن نا حجاج يعني ابن محمد ثنا حريز **حدثنا** عبيد بن ابي الوزير ثنا مبشر يعني الحلبي  
حدثنا حريز يعني ابن عثمان حدثني يزيد بن صالح عن ذي مخبر الجبشي وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر قال فتوضأ يعني  
النبي صلى الله عليه وسلم وضوء الميثل منه التراب ثم امر بلالا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلال اقم  
الصلوة ثم صلى الفرض وهو غير عجل قال عز حجاج عن يزيد بن صليح قال حدثني ذو مخبر رجل من الحبشة وقال عبيد يزيد بن صليح  
**حدثنا** مؤمل بن الفضل ثنا الوليد عن حريز يعني ابن عثمان عن يزيد بن صليح عن ذي مخبر بن ابي النجاشي في هذا الخبر  
قال فاذن وهو غير عجل **حدثنا** أحمد بن محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جامع بن شاذ سمعت عبد الرحمن بن ابي علقمة  
سمعت عبد الله بن مسعود قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكلونا فقال  
بلال انا فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون قال ففعلنا قال فذلك فافعلوا لمن نام او  
نسئ **باب في بناء المسجد** **حدثنا** أحمد بن الصباح بن سفيان انا سفيان بن عيينة عن سفيان يعني الثوري عن ابي

فتوضأ  
الصلوة  
بن عبيد  
النبي  
حدثه  
نحو  
بن عثمان  
الوزير  
صليح  
لم يزل  
غير حجاج  
صالح  
صالح  
النبي  
وكذلك  
بفتح  
ابواب المساجد

**١** قوله ليس في النوم الخ وكذا في النسيان ولم يذكره لان في معناه ولما ذكره في التفرع وقوله انما التفريط في اليقظة اي انما يوجد  
التقصير في حال اليقظة بان يفعل ما يؤدي الى النوم او النسيان كما مضى ع غلبة الظن بالنوم والاستغفال بما يرتب عليه من المشاغل ككعب الشطرنج ونحوه فنام بذلك و  
بالنوم يجب القضاء ويكون اثنا عشر مرة على قارء **٢** قوله لا كفارة لها الا ذلك اي لا كفارة لتلك الصلوة المنسية الا فعلها وذلك اشارة الى القضاء الذي  
يدل عليه قوله فليصلها اذا ذكرها لان الصلوة عند الذكر هي القضاء والكفارة عبارة عن المصلحة التي من شأنها ان تكفر الخطيئة اي تسرها وقال الخطابي هذا محتمل وجبين احدهما انه لا يكفر بها  
غير قضاؤها والاخر انه لا يلزم من نسيانها غرامة ولا صدقة ولا زيادة تضعيف لما انما يصلحة ما ترك من عينة **٣** قوله الى الوزير في رواية الخطيب ابن ابي الوزير بالفتح  
الواو والراء بعد هاء لا يعلم روى عنه غير الى داود ولا يعلم فيه توثيق ولا ترجيح **١٢** مرة قاة الصعود **٤** قوله لم يزل هو بالمثلثة من لثني بالكسر اذا ابل وهو كناية عن تخفيف  
وضوءه وقيل هو بضم اللام وتشديد ثمانية من فوق من لت السويق اذا غلط بشئ اي لم يخط التراب بالمار من ذلك الوضوء والمراد واحدة **١٢** فتح الودود **٥** زمن المدية هذا  
فيما لم ياتكم ان هذه القصة كانت في رجوع من حجة الطبراني انما كانت في غزوة تبوك وجمع يتعد والقصة **١٢** فتح الودود



قزاة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرت بتشديد المسجد قال ابن عباس لتزخرفتها كما زخرفت اليهود والنصارى <sup>٢٣٩</sup> حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي ثنا أحمد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن انس وقتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد <sup>٢٤٥</sup> حدثنا رجاء بن المرثي ثنا ابو همام الدال ثنا سعيد بن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان طواغيتهم <sup>٢٥١</sup> حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ومجاهد بن موسى وهواثم قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال ما نافع ان عبد الله بن عمر اخبرنا ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن والجريد وعنده قال مجاهد وشدة من خشب النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عماره وقال مجاهد عماره خشبا وغيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عماره من حجارة منقوشة وسقفه بالساج قال مجاهد وسقفه الساج قال ابو داود القصة الجص <sup>٢٥٢</sup> حدثنا محمد بن حاتم ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن عطية عن ابن عمر قال ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جذوع النخل اعلاه مظلل بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة ابي بكر فبنوها بجذوع النخل بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة عثمان فبنوها بالاجر فلم تنزل ثابته حتى الآن <sup>٢٥٣</sup> حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيه حاريج عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين سيوفهم قال فقال انس فكا في انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابوبكر ردفه وملاعي بني النجار حوله حتى القى بقاء الى ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مراتب الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار قال يا بني النجار تامنوني بما نطقكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس وكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالنخل ففقط ففقط النخل قبله المسجد وجعلوا اعداءه حجارة وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقولون لا خير الا في الآخرة فانصار الانصار والمهاجرة <sup>٢٥٤</sup> حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا احمد بن سلمة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان موضع المسجد حايطا لبني النجار فيه حرث ونخل وقبور المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامنوني به فقالوا لا نبغي فقطع النخل وسوى الحرث

العامى

عبد الحبيب بن عبد الله بن الخطاب  
وسقته بالجريد

سقیان

۷، فجاوا

اللهم اني خير خير الاخوة  
٤ اخذته  
٢٢ له تيسر

**١** قوله لتزخرننا الخ بفتح الهمزة وهي لام القسم  
ويصنع المشاة وفتح الراء وسكون الناء الجمجمة ومنهم الفاروتشيد النون وهي نون التأكيد والزخرفة الزينة واصل الزخرف الذهب ثم استعمل في كل ما يزين وشرح الطيبي في شرح المشكوة على  
ان الهمزة في لتزخرننا لام التعليل للنسبة قبله والمعنى ما امرت بالتشييد فجعل ذريعة الى الزخرفة وفتح الهمزة على انها جواب القسم وبذا هو المعتمد والاول لم يثبت به  
الرواية اصلاً فلا يعتمد به وكلام ابن عباس فيه مفصول من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب المشهورة وغيره والله اعلم وكذا نقله ميرك عن الشيخ ١٢ ق ٤ **٢** قوله كما زخرت اليهود و  
النصارى الخ وبهذا به لم يفعل صلعم وفيه موافقة لاهل الكتاب في النسيان الزخرف النقوش والتصاوير بالذهب وفي شرح السنة كانت اليهود والنصارى تزخرت المساجد عند ما حرقوا  
امردتهم واتم تصيرون الى مثل حالهم في المرأة بالمسيح وترتيبها وكان المسيح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن وسقفة بالجريد وعمده خشب النخل زاد فيه عمر حتى الله تعالى عنه فبناه على  
بنياته باللبن او الجريد واعاد عمده خشباً ثم غيره عثمان ١٢ ر **٣** قوله على بناء اى حيطانه وقول في عمدا ما صفة للبيان واما حال فان قلت اذ ابنى على تلك البنيان فكيف  
زاد في المسجد قلت لعل المراد بالبيان بعضها والآلات او بالزيادة فرج سمكها او المراد على هيئة بنيانه ودفعها ١٢ ك **٤** قوله القصة بفتح القاف والصاد المهملة المشددة قال  
الخطابي القصة شئ يشبه الجص وليس به والجص بكسر الجيم وفتحها العجمي معرب ١٢ م **٥** قوله بنوعرو بن عوف بفتح فيما فاقا م فيهم اربع عشرة ليلة وبذا رواية الاكثرين  
كذا في المعنى وقال صاحب الفتح واخذ من نزول النبي صلى الله عليه وسلم في علو المدينة التقاولة ولدنيته بالعلو وعلو المدينة كل ما في جهة نجد يسمى العالية وما في جهة تهامة يسمى السافلة انتهى مع تفسير ١٢  
**٦** قوله ملائني التجار هم بتوقيم والملائ مشرف القوم وروايتهم وقوله متقلدين سيوفهم كذا الاكثر بنصب السيوف وثبوت النون لعدم الاضافة وفي رواية بدون النون  
لاضافة متقلدين الى السيوف وعلى كل حال هو منصوب على الحال والتقليد جعل نجاد السيف على النكب والراحلة للركب من الابل ذكرها كان او انشئ وكانت راحلة ناقة تسمى القصوى  
قوله والوبكر دفة جملة حالية والزود بكسر الراء وسكون الدال المرتد وهو الذي يركب خلف الراكب كذا في المعنى ١٢ **٧** قوله مرايض الغنم جمع المريض بكسر الواو وهاهنا الريض  
بفتح الهمزة وكسر الباء موضع روض الغنم وهو لغنم منزلة الاضطجاع لانهان ١٢ مرقة على **٨** قوله عضادية بكسر العين المهملة وضاد محجمة قال في الصحاح عضادات الباب خشبته من  
جانبه ١٢ مرقة الصعود **٩** علما من عمران يز بد فيه شئنا ١٢



دخول

وَنَبَشَ قَبْرَ الْمُشْرِكِينَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فَأَغْفِرْ مَكَانَ فَانصَرَفَ قَالَ مُوسَى وَحْدَهُ ثَنَاءً عَبْدَ الْوَارِثِ بِسُخْرٍ وَكَانَ عَبْدُ الْوَارِثِ يَقُولُ خَرِبْتُ  
وَزَعَمَ عَبْدُ الْوَارِثِ أَنَّهُ أَقَادَ حَمَادًا هَذَا الْحَدِيثَ **بَابُ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّوَرِ** <sup>٣٥٥</sup> **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **ثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ  
عَلَى عَنْ زَائِدَةَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فِي الدُّوَرِ أَنْ تَنْظَفَ وَتَطْيَبَ  
<sup>٣٥٦</sup> **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفْيَانَ **ثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَنٍ **ثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى **ثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ **ثَنَا** سَمُرَةُ بْنُ جُبَيْبٍ **ثَنَا** سُلَيْمَانُ  
عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ قَالَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَنِيهِ مَا بَعْدَ قَاتِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا بِالْمَسَاجِدِ أَنْ نَضَعَهَا  
فِي دُورِنَا وَتَصْلَحَ صُنْعُهَا وَنُطَهِّرَهَا **بَابُ فِي السُّرُجِ فِي الْمَسَاجِدِ** <sup>٣٥٧</sup> **حَدَّثَنَا** الْفَيْلِيُّ **ثَنَا** مَسْكِينٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُوْدَةَ عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا قَالَتَا يَا رَسُولَ اللَّهِ افْتَنَّا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ أَيُّتُوه فَصَلُّوا فِيهِ وَكَانَتْ الْبِلَادُ لِذَلِكَ حَرْبًا فَإِنْ لَمْ تَأْتُوهُ وَتَصَلُّوا فِيهِ فَأَبْعَثُوا بِزَيْتٍ يَسْرُجُ فِي قَنَادِيلِهِ **بَابُ**  
**فِي حِصَا الْمَسْجِدِ** <sup>٣٥٨</sup> **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ تَمَّامٍ عَنْ بَزِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْحِصَى  
الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَطْرَانَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَصْحَبَتْ الْأَرْضَ مَبْتَلَةً فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْحِصَى فِي ثَوْبِهِ فَيَبْسُطُهَا تَحْتَهُ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ صَلَاتَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ قَالَ مَا أَحْسَنَ هَذَا <sup>٣٥٩</sup> **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **ثَنَا** أَبُو مَعْوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَا نَالَا عَمَشَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ كَانَ يَقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ <sup>٣٦٠</sup> **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اسْتَحْقَ أَبُو بَكْرٍ **ثَنَا** أَبُو بَكْرٍ **ثَنَا** رَجَاءُ بْنُ الْوَلِيدِ **ثَنَا** شَرِيكُ بْنُ أَبِي حَصِينٍ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَأَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ الْحِصَاةَ لَتَنَاشِدُ الَّذِي يَخْرُجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ **بَابُ**  
**فِي كُنُسِ الْمَسْجِدِ** <sup>٣٦١</sup> **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْخَزَّازُ **ثَنَا** عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَوَادٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُرِضَتْ عَلَى أَجُورٍ أَمْتِي حَتَّى الْقَدَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ  
مِنَ الْمَسْجِدِ وَعُرِضَتْ عَلَى ذُنُوبِ أَمْتِي فَلَمَّا رَدَّ نَبَأُ أَعْظَمَ مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ أَوَايَةٍ وَتِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا **بَابُ فِي اعْتِرَالِ**  
**النِّسَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ عَنِ الرِّجَالِ** <sup>٣٦٢</sup> **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ **ثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ **ثَنَا** أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ قَالَ نَافِعٌ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابْنُ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ عَمْرُوهُ  
أَصْرَ <sup>٣٦٣</sup> **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ بْنُ أَعْيَنَ **ثَنَا** اسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَهُ بِعَنَاهُ وَهُوَ  
<sup>٣٦٤</sup> **حَدَّثَنَا** ثِقَابَةُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ **ثَنَا** بَكْرِيُّ بْنُ أَبِي مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَانَ يَنْهَى  
أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْبَابِ الْبَابِ **بَابُ فِي مَا يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ دُخُولِهِ الْمَسْجِدِ** <sup>٣٦٥</sup> **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ **ثَنَا** عُمَانُ بْنُ الدُّمَشَقِيِّ  
**ثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ سَمْعَةَ أَبِي أَحْمَدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ

**الح** قوله عن عائشة قالت امرأى اذن رسول الله صلعم ببناء المسجد في الدور جمع دار وهو اسم جامع للبناء والعروة والمحلة والمراد المحلات فانهم كانوا يسكنون  
 الاجتماعت فيها قبيلة دارا او محمول على اتخاذ بيت في الدار للصلاة كالسبي يصلى فيه اهل البيت قال ابن الملك الاول وهو المعلول وعليه العمل ثم رأيت ابن حجر ذكر ان المراد  
 ملائكة والقبائل وحكمة امره لاهل كل محلة ببناء مسجد فيها انه قد يتعدا ويشق على اهل محلة الذهاب الى الاخرى فيخرجون اجماعا المسجد وفضل اقامة الجماعة فيه فامر به بذلك لتيسير  
 محلة العبادة في مسجدهم من غير مشقة يلحقهم قال البغوي قال عطاء لما فتح الله تعالى على عمر رضي الله تعالى عنه الامصار امر المسلمين ببناء المسجد وامرهم ان لا يبنوا المسجد ين يضاد  
 خروج من المضاد فعل تفرق الجماعة اذا كان هناك مسجد يسعهم فان هناك من توسعة واتخاذ مسجد يسعهم ١٢ مرقاة على **هـ** قوله حتى القداة بالرفع والجرو هي بفتح القاف  
 هي القداة هي ما يقع في العين من تراب او طين او سح ولا بد في الكلام من تقدير مضاف اي اجور اعمال امتي واجر القداة اي اجر اخراج القداة اما بالجر وحتى بمعنى الى  
 الى اخراج القداة وهذا ١٢ مرقاة على **هـ** قوله من القرآن الخ فان قلت هذا مناف لما مر في باب الكبار قلت ان سلم ان اعظم واكبر مترادفان فالوعيد على النسيان  
 هذه الشريعة على القرآن فنيان كما سمع في الاغلال بها فان قلت النسيان لا يؤخذ به قلت المراد تركه عمد الى ان يفضي الى النسيان وقيل المعنى اعظم من الذنوب الصغار  
 عن استغفار وقلة تعظيم كذا نقله ميرك عن الاذهان ١٢ مرقاة ٤ **هـ** قوله ثم نسيها الخ قال الطيبي شطر الحديث مقتبس من قوله تعالى كذلك اتيك اياتنا فنيستها  
 اليوم تنسى على قول في الآية واكثر المفسرين على انها في المشرك والنسيان بمعنى ترك الايمان وانما قال اوتيهادون حفظها اشعارا بانها كانت نعمة جسيمة اولاهما الشد  
 فلان نسيها فقد كفر تلك النعمة ١٢ مرقاة على **هـ** هذا الحديث منقطع لان نافع لم يلحق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ١٢



الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك **حدثنا اسمعيل بن بشر بن منصور** ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح قال لقيت عتبة بن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال عوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم **قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم** **باب ما جاء في الصلوة عند دخول المسجد** **حدثنا القعنبي** ثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المسجد فليصل سجدة من قبل ان يجلس **حدثنا مسدد** نا عبد الواحد بن زياد نا ابو عميس عتبة بن عبد الله عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن رجل من بني زريق عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد ثم ليقل بعد ان شأ وليذهب لاجته **باب في فضل القعود في المسجد** **حدثنا القعنبي** عن مالك عن ابي الزناد عن **الاعرج** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه ما لم يحدث او يقوم اللهم اغفر له اللهم ارحمه **حدثنا القعنبي** عن مالك عن ابي الزناد عن **الاعرج** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تجبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة **حدثنا موسى بن اسمعيل** ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلوة ما كان في مصلاه ينتظر الصلوة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث فليل او يفسد او يضطر **حدثنا هشام بن عمار** ثنا صدقة بن خالد نا عثمان بن ابي العاتكة الازدي عن عمير بن هاني العنسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى المسجد لشئ فهو حطه **باب في كراهية انشاد الصلوة في المسجد** **حدثنا عبيد الله بن عمر** الجعفي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة يعني ابن شريح قال سمعت ابا اسود يقول أخبرني ابو عبد الله مولى شدا انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

العاصى

وبسلطان

الزرق

صلى يقوم

بأبي محمد بن عبد الرحمن بن قزاق

### ١٥ قوله افتح لي ابواب

رحمتك الم قال الطيبي ولعل السرف في تخصيص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج ان من دخل اشتغل بما رزق له الى ثوابه وجنته فبنا سب الرحمة واذا خرج اشتغل بابتغاء الرزق الحلال فناسب ذكر الفضل كما قال الله تعالى فانتشر في الارض وابتغوا من فضل الله ١٢ **قوله من الشيطان الرجيم** فعل بمعنى مشغول اي المطرود من باب الله والمشتوم بلغته الله الظاهر خبر معناه الدعاء يعني اللهم احفظني من وسوسته واغوائه وخطراته وتسويله واضلاله فانه السبب في الضلالة والاباحت على الغواية والجهالة والافتقار الحقيقة ان الله هو المبادىء الفضل ولذا قال بعض العارفين لولان الله امرني باستعادة منه لا تعوذت منه فانه احقر واصغر ويحتمل ان يكون التعوذ من صفاته وافلاقه من المسد والكبر العجب والغرور والاباء والاغواء ١٣ **قوله قال اقط** اي قال عتبة اقط بهمة الاستفهام وقط بمعنى احسب معناه قال عتبة ابغك يا حيوة على هذا القدر فحسب قال حيوة قلت نعم قال اي عتبة فاذا قال ذلك ١٤ **قوله قال الشيطان حفظ مني** الم اي بقيته واجمعه ويقاس عليه الليل ويراو باليوم مطلق الوقت فيشمله قال ابن جرير انريد حفظ من جنس الشياطين تعين عمله على حفظ من كل شئ مخصوص كما كبر الكبار ومن ابليس اللعين فقط بلفظ الحفظ على عمومه وما يقع منه من اغواء جنوده وانما ذكرت ذلك لانا نرى ونعلم ما يقول ذلك ويقع في كثير من الذنوب فتعين حمل الحديث على ما ذكرته وان لم اره انتهى وفيه ان الظاهر ان لام الشيطان للعهد وان المراد قرينة المؤكل على اغوائه وان التعامل ببركة ما ذكر من الذكر يحفظ منه في الجملة ذلك الوقت من بعض المعاصي ويعينه عند الله تعالى ويرفعه اصل الاشكال والله اعلم ١٥ مرقة على قاري؟

**قوله فليصل الم** قال ابن ابيال اتفاق ائمة الفتوى على انه محمول على الذنب والارشاد مع استجابتهم الركوع لكل من دخل المسجد لما روى ان كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلون المسجد ثم يخرجون ولا يصلون واوجب اهل الظاهر على كل داخل في وقت سجدة في الصلوة وقال بعضهم في كل وقت قال ابن جرير تارض الامر بالصلوة للافضل بحديث النبي عنها في وقت الطلوع ونحوه فذهب الشافعية الى تخصيص النهي والخفية الى عكسه ١٦ **قوله** هو عمرو بن سليم ١٧ كذا في التقريب والخلصة ويشهد عليه الرواية المتقدمة **قوله ما لم يحدث** الم اي حدثا حقيقيا وهو يسكون الحياء وتخفيف الدال المكسوة اي ما لم يبطل وضوء لما روى ان ابا هريرة لما روى هذا الحديث قال لرجل من حضرموت وما الحديث يا ابا هريرة قال فاراد حراط نقله ابن الملك وفي بعض طرق الحديث عند المذبي ولعل سبب الاستفسار الملاقا الحديث على غير ذلك عندهم او ظنوا ان الاحداث بمعنى الابتداء وتشديد الدال خطأ كذا في النهاية في فتح الباري الحديث ناقض الطهارة فالحدث مانع عن حصول دعاء الملك لانهم يتأذون بالارتج الخبيثة وحمل البعض قوله ما لم يحدث على احداث اي امر كان من الامور المنوعة وقويده رواية مسلم ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه ١٨



سمع رجل ينشد ضالة في المسجد فيقل لا اداها الله اليك فان المساجد لم تبين لهذا باب في كراهية البزاق في المسجد  
<sup>بمعوت رفع ١٢ مولا</sup>  
**٢٤٢** حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة وابان عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التفل في المسجد خطيئة  
<sup>معا</sup>  
وكفارتها ان تؤا رية **٢٤٥** حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البزاق في المسجد خطيئة  
<sup>معا</sup>  
وكفارتها دفنها **٢٤٦** حدثنا ابو كامل ثنا يزيد يعني بن زبير عن سفيان عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التفاع في  
<sup>معا</sup>  
المسجد فذكر مثله **٢٤٧** حدثنا القعنبي ثنا ابو مودود عن عبد الرحمن بن ابي حذر رد الاسمي سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى  
<sup>معا</sup>  
الله عليه وسلم من دخل هذا المسجد فبزق فيه او تنخم فليحفر وليدفنه فان لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به **٢٤٨** حدثنا هناد  
<sup>ومها من ضرب ١٢</sup>  
ابن السري عن ابى الاحوص عن منصور عن ربيعي عن طارق بن عبد الله المخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل الى  
<sup>معا</sup>  
الصلوة او اذا صلى احدكم فلا يبزقن امامه ولا عن يمينه ولكن عن تلقاء يساره ان كان فارغا وتحت قدمه اليسرى ثم ليقل به  
<sup>معا</sup>  
**٢٤٩** حدثنا سليمان بن داود ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما اذا راى نخامة  
<sup>معا</sup>  
في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكمها قال واجبته قال قد عابز عقوان فلطمه به قال وقال ان الله تعالى قبل وجه احدكم اذا  
<sup>معا</sup>  
صلى فلا يبزق بين يديه **٢٥٠** حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد يعني ابن الحارث عن محمد بن عجلان عن عياض بن عبد الله  
<sup>معا</sup>  
عن ابى سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين ولا يزال في يده منها فدخل المسجد فرأى نخامة في قبلة المسجد فحكمها ثم  
<sup>معا</sup>  
اقبل على الناس مغضبا فقال اي سر احدكم ان يبصق في وجهه ان احدكم اذا استقبل القبلة فانهما يستقبل ربه عز وجل والملك  
<sup>معا</sup>  
عن يمينه فلا يتفل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره او تحت قدمه فان عجل به امر فليقل هكذا او وصف لنا ابن عجلان  
<sup>معا</sup>  
ذلك ان يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض **٢٥١** حدثنا يحيى بن الفضل السجستاني وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن  
<sup>معا</sup>  
قالوا حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حذرة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابرا يعني ابن عبد  
<sup>معا</sup>  
وهو في مسجده فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون بن طاب فنظر فرأى في قبلة المسجد نخامة  
<sup>معا</sup>

بن ماری

فليد

فلايه

وَدَعَا

سعر ایہ

وهذا الفطحي بن الفضل السجستاني له

قال ابو داود ورواه اسمعيل بن عبد الوارث عن ايوب عن نافع ومالك وعبيد الله وموسى بن عقبة عن نافع بن خوخة عن ابي عبد الله لم يذكر الزعفران ورواه معمر عن ايوب واثبت الزعفران فيه وذكر يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع الخلق <sup>١</sup>

لا يطلب والسؤال وبه ظهران ترجمه المصنف لا تحلو عن كلام ١٢ فتح **٢** قوله لا اداها الله ايك يستعمل انه دعاء عليه فكلمة لا تنفي المانع ودخولها على المانع بلا تكرار جاز في  
 الدعاء وفي غير الدعاء الغالب هو التكرار كقوله تعالى فلا صدق ولا صلاد يستعمل ان لا ناسية اي لا تنشد وقوله اداها الله دعاء له لاظهار ان النبي عنه نفع له اذ الداعي ينفذ ولا ينفي الانصاح لكن  
 الملايق ج الفصل بان يقال لا اداها الله ايك بالاول لان تركها توهم الا ان يقال الموضوع موضع زجر ولا يضر به اليهام لكونه ايها شئ هو اكره في الزجر ١٢ فتح الودود **٣** قوله  
 القفل بالمشاة الفوقانية وسكون الفاء قال في النهاية نفع معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفس ١٢ مرقة الصعود **٤** قوله الكفارة تدفنا لظاهر انها تكون خطيئة وان لا تدفنا وقال عياض انما تكون خطيئة اذ لم يدفنا  
 واما من اراد دفنا فلا ورده النووي وقال هو خلاف صريح الحديث وقال ابن جرير وفق عياضاً جماعة منهم القرطبي ويشهد لهم ما رواه مسلم عن ابي ذر وجدت في مساوي اعمال امتي النخامة  
 تكون في المسجد لانه فن قال القرطبي فلم يشب لها حكم السيئة بمجرد ايقاعها في المسجد بل به وتركها غير مدفونة ١٢ توشيح **٥** قوله دفنها قال النووي في الزقاق في السجدة خطيئة يعني  
 مطلقاً وعلى تركها الكفارة واختلفوا في دفنها قال الجمهور قال المراد دفنها في التراب ونحوه كالرمل والا فيخترجها من المسجد ١٢ من فتح وك **٦** قوله نخامة في قبلة المسجد الخ اي  
 جدار المسجد الذي على القبلة وليس المراد بها المحراب الذي يسميه الناس قبلة لان المحراب من المحدثات بصلعم ومن ثم كره جمع من السلف اتخاذها والصلوة فيها قال القضاعي واول  
 من احدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ عامل للوليد بن الملك على المدينة لما اسس مسجد النبي صلعم وهدمه وزاد فيه ويسمى موقف الامام من المسجد محراباً لانه اشرف  
 بماس المسجد ومنه قبيل القصر محراب الا انه اشرف المنازل وقيل المحراب مجلس الملك سمي به لانفراد الامام فيه وقيل يسمى بذلك لان المصلين يحارب فيه الشيطان قال الطيبي النخامة  
 البراقة التي يخرج من اقصى الخلق ومن يخرج الماء المعجم وهو كذا في النهاية وهو المناسب لقوله الا في فلا يترقن لكن من اقصى الخلق غير صحيح اذ الماء المعجم يخرج من الخلق في المغرب  
 النخامة ما يخرج من الخيشوم عند التنفخ في القاموس النخامة النخامة وما يخرج من الخيشوم ١٢ مرقة على قاري **٧** قوله العارفين جمع عرجون هو قضيب مقوس فيه شمار رخ  
 عذق الرطب ومنه قوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم اي كعود الشماريخ وهو عود العذق ما بين شماريخه الى منبته من النخلة واذا قدم دق وانحنى واصفر ١٢ كشاف وغيره **٨**  
 قوله والملك عن يمينه الخ لا بد من وجوبه ليعقبة المنع باليمين لاجل الملك اذ الملك في يساره ايضاً وذلك الوجه هو ان يقال ان ملك اليمين يكتب حسنات المصل في ماله صلوته ولما  
 كانت الصلوة تنهى عن الفحشاء كان ملك اليسار فارغاًدا حسن ما قيل فيه ان لكل احد قريناً وموقعه يساره كما ورد في حديث ابي امامة على ما رواه الطبراني فانه يقوم بين يدي الشد  
 وملكه عن يمينه وقرينه عن يساره فليقل اذا قل من يساره يقع على قرينه وهو الشيطان ولا يصيب الملك كذا في الخيز الجارى واليهن ويؤيده ما ورد في دفع الخنزير بالتفعل  
 على اليسار ١٢ مع











باب في بيان  
الاذان

القبعة القش

برعبد ربه

تخبرنا

قال

٣

باب في بيان  
الاذان

باب في بيان  
الاذان

باب في بيان  
الاذان

باب في بيان  
الاذان

باب في بيان  
الاذان

باب في بيان  
الاذان

متايد كرعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينته من شماله فمروه بالصلوة **باب في بيان اذات**  
**حدثنا** عباد بن موسى الخثلي وزيد بن ايوب وحديث عباد بن عباد **حدثنا** هشيم عن ابي بشر قال يا ابا بشر عن ابي عمير بن انس  
عن عجمه له من الانصار قال اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلوة كيف يجمع الناس لها فقبل له انصب راية عند حضور الصلوة فاذا رآوها  
اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك قال وذكر له القنع يعني الشبور وقال زياد شبور اليه يهود فلهم يعجبه ذلك وقال هو من امر اليه وقال  
فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فآرى اذان في منامه قال  
فبعد ا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبره فقال يا رسول الله اني لبين ناظم ويقظان اذا تكاني ات فاراني الاذان قال وكان عمر بن الخطاب  
قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما قال ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك ان تخبرني فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظرا يا موك به عبد الله بن زيد فافعله قال فاذن بلال فقال ابو بشر فآخبرني ابو عمير ان الانصار  
ترعوا ان عبد الله بن زيد لولا انه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا **باب كيف الاذان** **حدثنا**  
عبد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا ابي عن محمد بن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد  
بن عبد ربه حدثني ابي عبد الله بن زيد قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف في و  
انا ناظم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس فقال وما تصنع به فقلت ندعوا به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما  
هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد  
ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حتى على الصلوة حتى على الفلاح حتى على الفلاح الله اكبر الله اكبر الله الا  
الله قال ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال ثم تقول اذا قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله  
حتى على الصلوة حتى على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله فلما أصبحت اتي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فآخبرته بما رايت فقال انها لرؤيا حق انشاء الله فقم مع بلال فآلق عليه ما رايت فليؤذن به فاته اذني صوتا منك فقامت  
مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في بيته فخرج يحذر داءه ويقول والذي  
بعثك بالحق يا رسول الله لقد رايت مثل ما ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد قال ابوداؤد وهكذا رواية الزهري عن سعيد  
بن المسيب عن عبد الله بن زيد وقال فيه ابن اسحق عن الزهري الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله  
فيه الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله

**١** قوله الاذان في اللغة الاعلام وفي الشرع اعلام بدخول وقت الصلوة بذكر مخصوص وهو مشروع للصلوات الخمس بالاجماع والشهور ان الشرعية في السنة الاولى من الهجرة  
وقيل في الثانية ثم المشهور انه ثبت برواية عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه ورؤية عمر بن الخطاب وقد وقع في الاوسط للطبراني ان ابا بكر راي ايضا الاذان وفي الاوسط للغزالي انه  
راه بضعة عشر رجلا وصرح بعضهم باربعة عشر وقال الحافظ ابن حجر لا ثبت شيء من ذلك الا لعبد الله بن زيد وقصة عمر جازت في بعض الطرق والصحيح انه ثبت اذا اوحى اليه صلعم بعد  
رواية عبد الله بن زيد وهو المراد بقوله صلعم حين ذكر عبد الله بن زيد روياه انما الرواية حق انشاء الله ترقيا منه صلعم نزول الوحي بذلك وقد وقع فيما رواه عبد الرزاق والبوداؤد في الراييل  
من طريق عبيد الله بن عمر الليثي احد كبار التابعين ان عمر لما راي الاذان جاءه الخبر لصلعم فقال له صلعم قد سبقك بذلك الوحي وهذا صحيح كذا ذكره الشيخ في اللمعات شرح المشكوة ١٢  
والله اعلم **٢** قوله وذكر له القنع قال في النهاية قد اختلف في ضبطها فوردت بالياء والتاء والنون واشهرها واكثرها النون ١٢ **٣** قوله الشبور فسر في شرح جامع  
الاصول بالوقوف وفسره ايضا بالفتح وهو عبراني وفسره فقه الشبور وهو البوق بضم موحدة قرن ينفع فيخرج منه صوت واختلفوا في ضبطها بباء وتاء ونون وهو اشهرها واكثرها  
١٢ من ج **٤** قوله الناقوس هي خشبة طويلة يضرب بخشبة هي اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم ١٢ مجمع ١٢ **٥** قوله طاف بي وانا ناظم الخ قال  
الخطابي يريد الطائيف وهو النبال الذي يلثم بالناظم يقال فيه طاف يطيف ومن الطواف يطوف ومن احاط به الشئ اطاف يطيف ١٢ مرقات الصعود  
**٦** قوله انه صوته منك قال الراغب اصل النداء من الندي الرطوبة يقال صوت ندي اي رفيع واستعادة النداء للصوت من حيث ان من يكثر رطوبة فمه حسن كلامه ويعبر  
بالندي عن السخاير يقال فلان ندي كفا من فلان اي اسخى انتهى وقال الامام النووي من هذا الحديث تؤخذ استحباب كون المؤذن رفيع الصوت حسنة ١٢ مرقة **٧** قوله مثل  
ما روي ولعل هذا القول صدر عنه بعد ما حكى له الرواية السابقة او كان مكاشفة لرضي الله عنه وهذا ظاهر العبارة ١٢











طعنا

باب ما جاء في الرقعة

لما قدم المدينة امره بصيام ثلاثة ايام ثم انزل رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصوم اطعم مسكينا فنزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت الرخصة للمريض والمساقر وامروا بالصيام قال حدثنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا افطر فنام قبل ان ياكل لهما كل حتى يصبح قال فجاء عمر فاراد امرأته فقالت اني قد نمت فيمن انتها بتعل فتاتها فجاء رجل من الانصار فاراد الطعام فقالوا حتى نسحن لك شيئا فنام فلما أصبحوا نزلت عليه هذه الآية فيها أجل للكليلة الصيام الرفث الى نساءكم **حدثنا** ابن المنشي عن ابى داود **وثنانصر بن المهاجر ثانيا** يزيد بن هارون عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابن ابى ليلى عن معاذ بن جبل قال احيلت الصلوة ثلاثة احوال واحيل الصيام ثلاثة احوال وساق نصر الحديث بطوله واقتصر ابن المنشي منه قصة صلاتهم نحو بيت المقدس قط قال الحال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلى يعنى نحو بيت المقدس ثلاثة عشر شهرا فانزل الله هذه الآية قد ترى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرة فوجهه الله عز وجل الى الكعبة وتم حديثه وسمى نصر صاحب الرويا قال فجاء عبد الله بن زيد رجل من الانصار وقال فيه فاستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد رسول الله على الفلاح مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم امهل هنيئة ثم قام فقال مثلها الا انه قال زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنها بلا فاذن بها بلال وقال في الصوم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ويصوم يوم عاشوراء فانزل الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودة وان كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونها فدية طعام مسكين فكان من شاء ان يصوم صام ومن شاء ان يفطر ويفطع كل يوم مسكينا اجزاء ذلك فهذا حول فانزل الله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فثبت الصيام على من شهد الشهر وعلى المسافرين يقضى وثبت الطعام للشيخ الكبير والعجز الذين لا يستطيعان الصوم وجاء صرمة وقد عمل يومه وساق الحديث **باب في الإقامة** **حدثنا** سليمان بن حرب وعبد الرحمن بن المبارك قالوا ثنا حماد عن سماك بن عطية **وحدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا وهيب جميعا عن ايوب عن ابى قلابة عن انس قال

الحق

فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي من كان مقيما في الحضر فاذا ذكره الشهر واختلف اهل العلم فمن ادركه الشهر وهو مقيم ثم سافر ودعي عن على ان قال يجوز له الفطر وانه قال عبيدة السلمي لقوله تعالى  
فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي الشهر كله وذهب اكثر الصحابة والفقهاء الى انه اذا انشأ السفر في شهر رمضان جاز ان يفطر ومعنى الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه ما شهدته والدليل عليه ما اخبرنا ابو  
الحسن السرخسي اخبرنا زاهر بن احمد اخبرنا الواسطي الباشمي اخبرنا ابو منصور عن مالك بن شهاب وعن عبد الله بن عقبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح  
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر وافطر الناس معه وكانوا يأخذون بالاحداث فالحدث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢. قوله قد نرى تقلب وجهك لوجهك في هذه الآية و  
ان كانت متأخرة في التلاوة فهي مقدمة في المعنى فانها راس القصة وامر القبلة اول ما نسخ من امور الشرع وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه كانوا يصلون بكة الى الكعبة فلما هاجروا الى المدينة  
امر الله تعالى ان يصلى نحو محزنة بيت المقدس يكون اقرب الى تصديق اليهود اياه اذا صلى الى قبلتهم مع ما يبدون من نعمة في التوراة فصل بعد الهجرة ستة عشر وسبعة عشر شهر الى بيت  
المقدس كان يجب ان يوجه الى الكعبة لانها كانت قبلة ابيه ابراهيم عليه السلام وذلك يدل على كمال اذ به صلعم حيث انتظروا لم يسأل ١٢ من معالم وغيره ٣ قوله كتب عليكم  
الصيام اي فرض واجوب والصوم والصيام في اللغة الامساك يقال صام النهار اذا اعتدل وقام الظهيرة لان الشمس اذا بلغت كبد السماء كان لها وقف وامسكت عن السير سريعة ومنه قوله  
تعالى فتولى التي نذرت لرحمى صوما اي صمتا لانه امساك عن الكلام وفي الشريعة الصوم هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع مع البينة في وقت مخصوص ١٢ معالم التنزيل.  
قوله وعلى الذين يطيقونه واختلف العلماء في تاويل هذه الآية وحكمها ذهب اكثرهم الى ان الآية منسوخة وهو قول ابن عمر وسلمة بن الاكوع وغيرهما وذلك انهم كانوا في ابتداء  
الاسلام يحزن بين الانبياء ويؤملون ويفطرون واخيروه الله تعالى لتلايشق عليهم لانهم كانوا لم يتنودوا بالصوم ثم نسخ التنزيل ونزلت العزيمة بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فقال قتادة هي خاصة في  
حق الشيخ الكبير الذي يطيق الصوم ولكن يشق عليه رخص له في ان يفطر ويقضى ثم نسخ ١٢ معالم التنزيل ٥ قوله لعل الحول الاول ان شاء ما وان شاء المم والحول الثاني فمن  
شهد منكم الشهرة والحول الثالث ان يقضيه السا فركن الحول الاول ثبت للشيخ الكبير آه ١٢ من نسخة القاري







ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب  
 بالصلوة اذ برحتي اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول ذكرنا اذكرنا اذكرنا المالم يكن يذكرك حتى يظل الرجل  
 ان يدرى كم صلى **باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت** **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** احمد بن حنبل  
 فضيل **حدثنا** الامام عن رجل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة فليسمع  
 الاقامة واغفر للمؤذنين **حدثنا** الحسن بن علي **حدثنا** ابن نبيير عن الامام عن ابي صالح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة  
 منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الاذان فوق المنارة** **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** احمد بن حنبل  
**حدثنا** ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن اميرة من بني النجار قالت كان بيتي من  
 وكان تطاول بيت كان حول المسجد فكان يلاؤ يؤذن عليه الفجر فياتي بسبح فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذا اراه تمطى ثم قال اللهم  
 اني احمدك واستعينك على قرئش ان يقيموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة يعني هذه الكلمات  
**باب في المؤذن يستدير في اذانه** **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** قيس يعني ابن الربيع **حدثنا** احمد بن حنبل  
 سليمان الانباري **حدثنا** وكيع عن سفيان جميعا عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال ائبى النبي صلى الله عليه وسلم بهكة وهو في قبة حمراء  
 من ادم فخرج يلاؤ فاذن فكنت اتبعه فله ههنا وههنا قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء بروديانية قطري و  
 قال موسى قال رايت يلاؤ يخرج الى الاطمح فاذن فلما بلغ حى على الصلوة حى على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم  
 دخل فاخرج العنزة وساق حديثه **باب ما جاء في الدعاء بين الاذان والاقامة** **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** احمد بن حنبل  
 انا سفيان عن زيد العيني عن ابي اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة **باب**  
**ما يقول اذا سمع المؤذن** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي  
 عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** احمد بن حنبل  
**حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة وحيوة وسعيد بن ابي ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن  
 العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على قاته من صلى على صلوة صلى الله عليه  
 وسلم

له قوله لا يسمع التأذين لتعليل لا اذناه

قال الطيبي شبه شغل الشيطان نفسه واغفاله عن سماع الاذان بالصوت الذي يملأ السمع ويمنعه عن سماع غيره ثم سماه ضراطا فتعجبنا لانه انتهى الى امر قاطع على  
 قوله حتى في الحديث خمس مرات الاولى والاخيرتان بمعنى كي والثانية والثالثة دخلتا على الجملتين الشرعيتين وليتا للتعليل وهذا يدل ايضا على سبوا من حركما ذكرناه ١٢  
 قوله لا امام غا من قال الخطابي يعني بحفظ الصلوة وعدد الركعات على القوم وقيل معناه ضمان الدعاء ليعلم ولا يخفى بذلك دونهم وليس الضمان الذي يوجب الغرامة من  
 هذا في شيء وقد ناوله قوم على معنى انه يتحمل القراءة عنهم والقيام اذا اوردوا ركعا وفي النهاية ارادوا بالضمان الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلواتهم وقيل ان صلوة المتقدمين به في  
 عمدته وصحتها مقرونة بصحة صلوة من كان خلفهم لم يسمع صلواتهم ١٣ مص **قوله** والمؤذن مؤتمن قال في النهاية مؤتمن القوم الذي يشبثون به ويتخذونه ايمانا حافظا يقال اوتمن الرجل  
 فهو مؤتمن يعني ان المؤذن ائمن الناس على صلواتهم وصياهم ولا يجر من حديث ابن عمر فورا خصلتان معلقتان في اعتناق المؤذنين للمسلمين صلواتهم وصياهم ١٤ مص **قوله**  
 قول الله ارشد الامة واغفر للمؤذنين زاد البيهقي من طريق ابي هريرة السكوني عن الامام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة فليسمع  
 ١٢ مرقة **قوله** قطري بكسرة فاف وسكون طاء نسبة الى قرية قطري بفتح قاف والهمزة وكسرة واخيرا في الحديث في الدعاء والتعريف للنسبة فلعن تقدير الكلام كقوله قطري والا فليكن يكون يمانية  
 وقطر ياؤ بفتح ووجه التذكير والله تعالى اعلم ١٣ فتح **قوله** فقولوا مثل ما يقول المؤذن الا في الميعتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا في قوله الصلوة خير من النوم فانه يقول صليت  
 وبررت وبالحق نطق وبررت بكسر الراء الاولى وقيل بفتحها ما هي صرحت ذابره وخير كثير كذا في المرأة قال الشيخ في اللغات اجابة المؤذن واجبة وكبره الشك عند الاذان ولونتمه المؤذنون في مسجد  
 واحد فاحرمه الاول ولو سمع الاذان من جهات وجب عليه اجابة مؤذن مسجده ولو كان في المسجد لم يجب له ان يسمع الا اجابة المؤذن الى اجابة التولية انتهى ١٤ **قوله** ما يقول قال النووي  
 هو عام مضمون بحديث عمر بن الخطاب في الميعتين لا حول ولا قوة الا بالله ١٥ مص







الأذان

العامى

العامى

الأذان العبدان

شأن ذكر

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

أو غير ذلك

اقبال ليلك وأدبارها رك واصوات دعائك فاغفر لي <sup>في الإفق</sup> <sup>على المنبر</sup> <sup>جاءه وكفاه جمع تاء</sup> <sup>سواء مؤنث</sup> باب اخذ اجر على التاذين - <sup>٥٣١</sup> حدثنا موسى بن

اسماعيل ثنا حماد انا سعيد الجريدي عن ابي العلاء عن مطرف بن عبد الله عن عثمان بن ابي العاص قال قلت وقال موسى في موضع <sup>المذكور</sup>

اخران عثمان بن ابي العاص قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقعد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ <sup>اي جعلت امامهم</sup> <sup>امرئ</sup>

على اذنه اجرا <sup>بعض الاجرة</sup> باب في الاذان قبل دخول الوقت - <sup>٥٣٢</sup> حدثنا موسى بن اسماعيل وداود بن شبيب المعنى

قالا ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان بلال اذن قبل طلوع الفجر فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد قد <sup>اي فقل عن وقت الاذان</sup>

نام زاد موسى فرجع فنادى الا ان العبد نام قال ابوداؤد وهذا الحديث لم يرو عن ايوب الحمادي بن سلمة <sup>٥٣٣</sup> حدثنا ايوب بن

منصور ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابي رواد انا نافع عن مؤذن لعمر يقال له مسروح اذن قبل الصبح فامره عمر فذكر

نحوه قال ابوداؤد وقد رواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع او غيره ان مؤذنا لعمر يقال له مسروح قال ابوداؤد ورواه

الداروردي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لعمر مؤذن يقال له مسعود وذكر نحوه وهذا اصح من ذلك <sup>٥٣٤</sup> حدثنا

زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن شداد مولى عياض بن عامر عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له

لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا او مديديه عرضا <sup>٥٣٥</sup> باب الاذان للاعشى - <sup>٥٣٥</sup> حدثنا محمد بن سلمة ثنا ابن

وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

ان ابن ام مكتوم كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعشى <sup>٥٣٦</sup> باب الخروج من المسجد بعد الاذان

<sup>٥٣٦</sup> حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابراهيم بن المهاجر عن ابي الشعثاء قال كنا مع ابي هريرة في المسجد قال فخرج

رجل حين اذن المؤذن للعصر فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم <sup>٥٣٧</sup> باب في المؤذن

ينتظر الامام <sup>٥٣٨</sup> حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا شاذان عن اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان بلال

يؤذن ثم يهمل فاذا ارى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة <sup>٥٣٩</sup> باب في التثويب - <sup>٥٣٩</sup> حدثنا محمد بن كثير انا

سفيان ثنا ابو يحيى القتات عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فتثوب رجل في الظهر والعصر قال اخرج بنا فان هذه بدعتي <sup>٥٤٠</sup> باب

في الصلوة تقام ولم يات الامام ينتظرونه فعود <sup>٥٤١</sup> حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسماعيل

قالا ثنا ابان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتممت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني

قال ابوداؤد وهكذا رواه ايوب وجماعة الصواف عن يحيى وهشام الدستوائي قال كتب الى يحيى ورواه معاوية بن سلام وعلى

بن المبارك عن يحيى وقال فيه حتى تروني وعليكم السكينة <sup>٥٤٢</sup> حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن معمر عن يحيى

قوله فاغفر لي رب علبسا <sup>٥٤٣</sup> قوله فاغفر لي رب علبسا

بالفار تنبيه على صدور فطات من القائل في النار السابق وياتي كالوسيلة لاشتماله على ذكر اسم الله والدعوة الى طاعته لطلب النقران <sup>٥٤٤</sup> قوله فاغفر لي رب علبسا

الضعف المتقدم في تخفيف الصلوة من غير ترك شيء من الاركان يريد تخفيف القراءة والتسبيحات حتى لا يمل القوم وقيل لا تسرع حتى يملك الضعف ولا تطول حتى لا تثقل عليه قال

ابن الملك <sup>٥٤٥</sup> قوله الا ان العبد قد نام اي غفل عن الوقت لما كان مع من السنة اوعاد الى نوم اذ عليه بنية من الليل والمقصود اعلام الناس بالخطا للتلبيز نحو

عن نومهم واستدل به من لم يهزم الاذان للفجر قبل الوقت واجيب بان حماوا الخطا في رفعه والصواب وقفه على عمرائه الذي وقع لذلك مع مؤذنه وتفرد برفع حماد او هو خطأ <sup>٥٤٦</sup>

قوله اما هذا فقد عصى ابا القاسم قال الطيب اما التفصيل يقتضيه شيبان فساد المعنى اما من ثبت في المسجد واقام الصلوة فيه فقد اطاع ابا القاسم واما هذا فقد عصى قال القاري رواه احمد

وزاد ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في الصلوة فنودي بالصلاة فلا يخرج احدكم حتى يصلي واستاده صحيح <sup>٥٤٧</sup> قوله التثويب هو العود الى الاعلام بعد الاعلام ويطلق على الاقامة كما في

حديث حتى اذا ثوب اذ برحتي اذا فرغت اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه على قول المؤذن في اذان الفجر الصلوة خير من النوم وكل من هذين تثويب قديم ثابت من وقته صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا وقد احدث الناس تثويبا ثالثا بين الاذان والاقامة فيحتمل ان الذي كرهه ابن عمر هو هذا الثالث المحدث او الثاني وهو الصلوة خير من النوم وكرهه لان زيادته في اذان

الظهر بدعة والله تعالى اعلم <sup>٥٤٨</sup> قوله القنات سعة القنات لانه كان يبيع القنات <sup>٥٤٩</sup> قوله ابي قتادة الحارث بن ربعي <sup>٥٤٩</sup> قوله حتى تروني اذا لم يكن الامام في المسجد ذهب الجمهور الى انه لا يقومون حتى يروه <sup>٥٥٠</sup> قوله



بأساده مثله قال حتى تروني قد خرجت قال ابوداؤد لم يذكر قد خرجت الامم رواه ابن عيينة عن معمر لم يقل فيه  
 قد خرجت **٥٢١** ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد قال قال ابو عمرو **٥٢٢** ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد وهذا الفظه عن  
 الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل  
 ان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم **٥٢٣** ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت ثابثا البصري عن الرجل يتكلم  
 بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت  
 الصلوة **٥٢٤** ثنا احمد بن علي بن سويد بن معجوف السدوسي ثنا عون بن كهف عن ابيه كهف قال قمنا الى الصلوة  
 بمي والامام لم يخرج فقع بعضنا فقال شيخ من اهل الكوفة ما يقعدك قلت ابن بريدة قال هذا السموق قال لي الشيخ حدثني  
 عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال  
 وقال ان الله عز وجل وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وامن خطوة احب الى الله من خطوة يشي بها  
 يصل بها **٥٢٥** ثنا مسد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم **٥٢٦** ثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري انا ابو عاصم عن  
 ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سالم بن النضر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في المسجد اذا راها  
 قليلا جلس لم يصل اذا راها جماعة صلى **٥٢٧** ثنا عبد الله بن اسحق انا ابو عاصم عن ابن جريج عن موسى بن  
 عقبة عن نافع بن جبير عن ابي مسعود الزرقي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مثل ذلك **٥٢٨** باب في التشديد  
 في ترك الجماعة **٥٢٩** ثنا احمد بن يونس ثنا زائدة ثنا السائب بن جبير عن معمر بن ابي طلحة اليعمرى  
 عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بد ولا تقام فيهم الصلوة الا قد استخوذ عليهم  
 الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية قال زائدة قال السائب يعني بالجماعة الصلوة في جماعة **٥٣٠** حدثنا  
 عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر  
 بالصلوة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق  
 عليهم بيوتهم بالنار **٥٣١** حدثنا النفيلي ثنا ابو المليح حدثني يزيد بن يزيد حدثني يزيد بن الاصم قال سمعت ابا هريرة  
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجمعوا الى حزم من حطب ثم اتى قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة  
 لهم

**٥٢١** قوله حسين بن معاذ بن خليف بالجمعة وقيل بالجمعة مصغرا البصري ثمة من العاشرة ١٢

**٥٢٢** قوله فبسه اي منع من الدخول في الصلوة لان معناه جسمه بسبب التكلم مع غيره دليل على ان اتصال الامامة ليس من وكيلة السنن وانما هو من مستحباتها ١٢ ك

**٥٢٣** قوله هذا السموق يشير الى ما روي عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون ان ينتظروا الامام قيا ما دلكن قعودا ويقولون ذلك السموق عن علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة

قيا ما قال مالي اراكم سامعين قال في النهاية السامع المنتصب اذا كان واقفا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامع القائم في تحريك ١٢ فتح **٥٢٤** قوله كنا نقوم في الصفوف

لا يدل على ان قيامهم كان انتظارا للنبى صلى الله عليه وسلم بل يجوز ان يكون بعد حضوره صلعم ولو سلم فاسناد الحديث لا يتخلو عن جهالة اذا الشيخ غير معلوم فلا يعارض حديث فلا تقوموا حتى تروني

والشدة علم ١٢ فتح الودود **٥٢٥** قوله استخوذ الخ اي استولى وحولم اليه هذه اللفظ احدا جاء على الاصل من غيره اطلاق فارجع عن اخواتها نحو استقال واستقام ١٢

**٥٢٦** قوله القاصية هي المفردة على القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة ١٢ مص **٥٢٧** قوله عليهم بيوتهم بجمع الباء

وكسر باقيل هذا يتحمل ان يكون عاما في جميع الناس وقيل المراد به المنافقون في زمانه نقل ابن الملك والظاهر ان في زمانه صلى الله عليه وسلم الامانة في ظاهر

النفاق او الشاك في دينه قال الامام النووي فيه دليل على ان العقوبة كانت في بدء الاسلام باحراق المال وقيل اجمع العلماء على منع العقوبة بالتحريق في غير المتخلف عن الصلوة والغال

والجمهور على منع تحريق متاعا وقال ابن جرير لا يدل فيه لوجوب الجماعة عينا الذي قال به احمد وداؤد ولانه وارد في قوم منافقين انتهى وفيه ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ويؤيد

التعظيم قوله والذي الخ







يصلى القبلة من اهل المدينة ابعد منزلا من المسجد من ذلك الرجل وكان لا تخطئه صلوة في المسجد فقلت لو اشتريت حمارا تركبه  
 في الرمضاء والظلمة فقال ما احب ان منزلي الى جنب المسجد فتم الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال اردت يا  
 رسول الله ان يكتب لي اقبالي الى المسجد ورجوعي الى اهلي اذ رجعت فقال اعطاك الله ذلك كله انطاك الله ما احتسبت كله اجمع  
**٥٥١** ثنا ابو توبة نا الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امانة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجرة كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجرة كاجر المعتمر  
 وصلوة على اثر صلوة لا لغوبينها كتاب في عليين **٥٥٩** ثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك يان  
 احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة ولا يتهزأ يعني الا الصلوة او لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة ولا  
 حط بها عنه خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت الصلوة هي تحبسه والملائكة يصلون على احدكم  
 ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه فلم يؤذ فيه او يحدث فيه **٥٥٠** ثنا محمد بن  
 عيسى ثنا ابو معاوية عن هلال بن ميون عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة في  
 جماعة تعدل خمسا وعشرين صلوة فاذا اُصلها في فلاة فاقم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلوة قال ابوداؤد قال عبد الواحد  
 ابن زياد في هذا الحديث صلوة الرجل في الفلاة تضاعف على صلوته في الجماعة وساق الحديث **باب ما جاء في المشي**  
**الى الصلوة في الظلمة** **٥٦١** ثنا يحيى بن معين نا ابو عبيدة الحداد نا اسمعيل ابو سليمان الكحال عن عبد الله بن اوس  
 عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة **باب ما جاء في الهدى**  
**في المشي الى الصلوة** **٥٦٢** ثنا محمد بن سليمان الانباري ان عبد الملك بن عمرو حدثهم عن داود بن قيس ثني  
 سعد بن اسحق ثني ابو ثمامة الحنظلي ان كعب بن مجرة اذ ركع وهو يريد المسجد ادرك احدهما صاحبه قل فوجدني وانا مشبك بيدي  
 فنهاني عن ذلك وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبك يديه  
 فانه في صلوة **٥٦٣** ثنا محمد بن معاذ بن عباد الغنبري نا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرم عن سعيد بن المسيب  
 قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اتى محمد ثكمر حديثا ما احداثكموه الا احتسا يا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ  
 احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط

**١** قوله انطاك اے اعطاك بي لغة اهل اليمن في اعطى وقرئ انا انطيناك الكوثر ٢٢  
**٢** قوله احتسبت قال في النهاية الاعتبار وفي الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو يدرك الى طلب الاجر وتحصيله بالنسليم والصبر واستعمال انواع البر والقيام بها على  
 الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ١٢ **٣** قوله كتاب في عليين هو اسم السماء السابعة وقيل لذيوان الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين وكتاب يعني مكتوب ومن النوادر ما كان  
 ان بعضهم صحف هذا الحديث فقال كذا في غلس فقليل له وما معنى غلس فقال لانها فيه يكون اشد نور ١٢ مرة الصعود **٤** قوله في فلاة الظاهر ان ذلك اذا صلبا باذان واقامة  
 او الملائكة يصلون مع ميتة وجماعة الملائكة خير فذلك زاد الاجر والله تعالى اعلم ١٢ فتح وايضا هو اقرب الى الاخلاص ١٢ **٥** قوله اسمعيل ابو سليمان الكحال الضبي او ابي شكري  
 ابو سليمان المصري صدوق يخط من السابعة ١٢ تقريب **٦** قوله بشر المشائين الخطاب عام ويمكن ان يكون امر من جانب الحق سبحانه وتعالى لنبية صلعم يكون حديثا  
 قدسيا والله اعلم ١٢ المعات **٧** قوله مشبك من التشبيك والنبي عز من كان في الصلوة اول من خرج اليها وانظر ما مثلا لكونه كن في الصلوة ١٢ فتح قال شيخنا التشبيك في العرب  
 علامة الخسومة في الة الخسومة مناف لال الصلوة منى عنة ١٢ مولانا محمد اسحاق **٨** قوله فلا يشبك يديه قال الخطابي تشبيك اليد اذ خال الاصابع بعضها في بعض ويفعل  
 تارة عشا وتارة ليفرق اصابعه عند ما يجد من التمدد فيها وتارة يريد به الاستراحة عند الاقبياء وربما جلب النوم فيكون ذلك سببا لانتقاص طهره فقل لمن تطهر وخرج متوجها الى الصلوة  
 لا تشبك بين اصابعك لان جميع هذه الوجوه لا يلائم شئ منها الصلوة ولا يشاكل حال المصلح قال النووي في شرحه بعد ان حكاه ولا يخالف بنما اثبت في صحيح البخاري وغيره ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم تشبك بين اصابعه في المسجد بعد ما سلم من الصلوة من ركعتين في قصة ذي الابدن وشبك في غيره لان النبي والكراهية انما هي في حق المصلح وقاصدا للصلوة وتشبيك النبي  
 صلى الله عليه وسلم في قصة ذي الابدن كان بعد سلامه وقيامه الى ناحية المسجد وهو يتقدمه ان ليس في صلوة قلت ولي في التشبيك مؤلفه ردت فيه على من ظن كراهية مطلقا  
 وقال في النهاية تاوله بعضهم ان التشبيك كناية عن ملازمة الخسومات فيها وادح بقوله صلى الله عليه وسلم في ذكر الفتن تشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا يكذبون ١٢ مرات الصعود



الله عز وجل عنه سيئة فليقترب أحدكم وليتقرب فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلا بعضا وتقي بعض صلى ما أدرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلا فاتم الصلوة كان كذلك **باب في من خرج يريد الصلوة**

**فسبق بها** **٥٦٢** حدثنا عبد الله بن مسleme قال عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني ابن طلاء عن محسن بن علي عن عوف

ابن الحارث عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله عز وجل مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا **باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد**

**٥٦٥** حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا

اماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات **٥٦٦** حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله **٥٦٧** حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هارون ان انا العوام بن

حوشب حدثني حبيب بن ابى ثابت عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهم

غيرهن **٥٦٨** حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جابر وابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد قال قال عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ائذ نوا النساء الى المساجد بالليل فقال ابن له والله لا ناذن لهن فيتخذنه دغلا والله لا ناذن لهن قال فسيبه وغضب عليه

وقال اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذ نوا لهن وتقول لا ناذن لهن **٥٦٩** حدثنا القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بنت

عبد الرحمن انها اخبرته ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث النساء لمنعهن

المسجد كما منعه نساء بنى اسرائيل قال يحيى فقلت لعروة امنعه نساء بنى اسرائيل قالت نعم **٥٧٠** حدثنا ابن المشي ان عمر بن عاصم

حدثهم قال ثنا همام عن قتادة عن موريق عن ابى الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرأة في بيتها افضل من

صلوتها في حجرها وصلوتها في محضها افضل من صلوتها في بيتها **٥٧١** حدثنا ابو معمر **٥٧٢** حدثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات قال ابوداؤد رواه اسمعيل

ابن ابراهيم عن ايوب عن نافع قال قال عمر وهذا **باب السعي الى الصلوة** **٥٧٣** حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة

اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن السيب وابوسلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا قال ابوداؤد وكذا قال الزبيدي

وابن ابي ذئب وابراهيم بن سعد ومعر وشعيب بن ابى حمزة عن الزهري وما فاتكم فاتوا وقال ابن عيينة عن الزهري وحده فاقضوا

**٥٧٤** قوله تفلات جمع تفلت بفتح المشاة وكسر الفاء وهي التي تركت استعمال الطيب والرجل تفل من التفل وهي الرمح المبرمة **٥٧٥** قوله لا تمنعوا قال الشيخ

المحدث الدهلوي هو محمول على يجوز غير مشتاة لم يخرج بطيب ولا بزينة وفي زمانا خروجه النساء للجماعة مكره فساد وقيل لان الغرض من حضورهن كان يشغلن الشرائع ولا احتياج

الى ذلك في زمانا شيوعها والستر من اولي **٥٧٦** قوله خير لهن مطلقا ويستثنى طواف الحج والعمرة او من الصلوة في المسجد رواه ابوداؤد وقال ميرك ولم يضعفه هو ولا المنذري

قال ابن جبر وصح الحاكم على شرط الشيخين **٥٧٧** مرقة على قارب **٥٧٨** قوله فيتخذنه دغلا اي خديعة واصلة الشجر الملتف يمكن اهل الفساد فيه **٥٧٩** قوله في بيتها

هو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير ومير تضم وتفتح **٥٨٠** قوله فلا تأتوها تسعون حال اي لا تأتوا الى الصلوة مسرعين في المشي وان خفتم فزت الصلوة كذا قاله

بعض علماء وقال الطيبي لا يقال هذا مناف لقوله تم فاسعوا لانا نقول المراد بالسعي في الآية القصدي لعل عليه قوله تعالى وذروا البيع اي اشتغلوا بامر المعاد وتركوا امر المعاش قال الحسن ليس

السعي مختصا على الاقدام لكن على النيات والقلوب انتهى يعني ليس السعي الكامل او ليس السعي مختصا على الاقدام بل المدار على تحصيل الاخلاص في وصول المرام والنهي انما هو عن الاسراع

المفطن الى تشتت اليال وعدم استقامة الحال ولذا قال واأتوها **٥٨١** مرقة على قارب **٥٨٢** قوله ولا تأتوها تمشون اي بالسكينة والطمانية التي مدار الطاعة عليها اذا المقصود من الطاعة

والعبادة المحض ومع الميود وقال ابن جبر هو ابلغ في النهي من لا تسعون التقوى بحالة سود الادب وانه مناف لما هو اولى به من الوقاء والسكينة ومن ثم عقيبه بما ينبغي على حسن الادب فقال

واأتوها حال كونكم تمشون لقوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا انتهى **٥٨٣** مرقة على **٥٨٤** قوله فصلوا الجماعة جزاء شرط محذوف اي اذا بينت لكم ما هو اولى بكم

فما أدركتم فصلوا يحصل لكم الثواب كاملا وباطلا فخذ جماعة من العلماء ان الجماعة تدرك باولى جزاء ادرك قبل سلام الامام ويحصل للمأموم فضل الجماعة وهو سبع وعشرون درجة لكن من ادركها

من اولها يكون درجاته اكل **٥٨٥** قوله وما فاتكم فاموا اي اكملوا فيه الدلالة على حصول فضيلة الجماعة باذراك جزء من الصلوة بقوله فما أدركتم فصلوا ولم يفضل بين القليل والكثير وفيه استيابة الدخول مع الامام في اي حالة وجهه عليها **٥٨٦** من عيني

رسول الله

انجور

باب التفلات

قوله تفلات

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر

ابن جبر







المسيب يقول حدثني رجل من بني اسد بن خزيمة انه سأل ابا ايوب الانصاري فقال يصلي احدا في منزله الصلوة ثم ياتي المسجد  
وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي من ذلك شيئا فقال ابو ايوب سألنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اكله سمهم جمع  
باب اذا صلى في جماعة ثم ادرك جماعة يعيد - <sup>٥٤٩</sup> حدثنا ابو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين  
عن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار يعني مولى ميمونة قال اتيت ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الاتصلي معهم قال  
قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين <sup>٥٥٠</sup> <sup>باب في جماعة الامامة وفضلها</sup>  
<sup>٥٥١</sup> حدثنا سليمان بن داود المهري ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابي الهيثم اني قال سمعت  
عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه  
ولا عليهم <sup>باب في كراهية التدافع عن الامامة</sup> <sup>٥٥٢</sup> حدثنا هارون بن عباد الازدي ثنا مروان حدثني  
طلحة امرغاب عن عقيلة امرأة من بني فزارة مولاة لهم عن سلامة بنت الحرث اخت خريشة بن الحر الفزاري قالت سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجيئون اماما يصليهم <sup>باب من احق</sup>  
<sup>باب الامامة</sup> <sup>٥٥٣</sup> حدثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة اخبرني اسمعيل بن رجاء قال سمعت اوس بن ضمير يحدث عن  
ابي مسعود البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانوا في القراءة سواء  
فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكبته  
الا ياذنه قال شعبة فقلت لا سمعيل ما تكلمته قال فراشه <sup>٥٥٤</sup> حدثنا ابن معاذ ثنا ابي عن شعبة بهذا الحديث قال فيه  
ولا يؤم الرجل الرجل قال ابوداؤد وكذا قال يحيى القطان عن شعبة اقدمهم قراءة <sup>٥٥٥</sup> حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الله  
ابن نمير عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمير عن الحضرى قال سمعت ابا مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث  
قال فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة ولم يقل فاقدمهم قراءة <sup>٥٥٦</sup> حدثنا  
موسى بن اسمعيل ثنا حماد انا ايوب عن عمرو بن سلمة قال كنا بحاضر يربنا الناس اذا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا رجعوا مروا  
بنا فاخبرونا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا وكنتم غلاما حافضا فحفظت من ذلك قرانا كثيرا فانطلق ابي واقد الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فعلمهم الصلوة وقال يؤمكم اقرؤكم فكنتم اقرأهم لما كنتم احفظ فقد موتى فكنتم اوهم وعلى

قال

لهم

يعني

قلت

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

نزلنا حاضر بني فلان فوجاه على معنى مفعول ١٢ مص



الحمد لله الذي جعل  
العلم نوراً والدين  
هدى والجنة داراً  
التي لا يورثها الا  
المتقون

## خبر

القاعة

امامة الشياطين

فیوژن

فَضِيل

نہ  
اہ

**١** قوله وانا ابن سبع سنين فيه دليل على امامة الجesse المكلفين في الفرائض ومن لا يقول به يحمل الحديث على انه كان بلا علم من النبي صلعم فلا حجة فيه والله تعالى اعلم **٢** فتح **٣**  
**٢** قوله ثم اتيماي للصلاة المكتوبة وفي نسخة صحيحة واتيماي يعني يؤذن احدكم ويقيم الحيا را ايكما **٣** مرقة على قارى **٣**  
قوله اكبر كما اى سنا سبقه بالاسلام اذ الغالب فيه ان يكون اعلم بالاحكام اورتبة اى افضلكما واقصر عليه ابن جرؤيه تفصيل للامامة قال ابن الملك الحديث يدل على ان الاذان لا يختص بالاكبر والافضل بخلاف الامامة فانه يندب فيما اما الاكبر سنا اورتبة نقل ميرك عن الازهار ان داؤد ارجح بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا ناء اقيما على الاذان والاقامة فرضا عين قلت ينبغي ان يكون هذا القول باطلا بالاجماع لانها لو كانت فرضي عين لاتي بها كل من النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الصحابة في كل صلاة ولو فعل لنقل الينا **٣** مرقة على قارى **٤** قوله خياركم اى من هو اكثر ملاما ليحفظ نظره عن العورات ويبالغ في محافظة الاوقات الاكل والشرب والمباشرة منوطا اليهم وكذا امر المصلح لحفظ اوقات الصلوة يتعلق بهم فهم لهذا الاعتبار متنازدون **٣** مرقة على قارى **٥** قوله وليوكم بسكون الامم ويكسر با وقرادكم بضم القاف وتشديد الراء واما وقع في اصل ابن جرير بلطف اقرأكم فخالف لاصول الصحيح وكما يكون اقرأ فوا افضل اذ كان عالما بماسأل الصلوة فان افضل للاذكار واطولها واصعبها في الصلوة انها هو القراءة وفيه تعظيم للكلام الله وتقدم قارئه واشارة الى علوم مرتبة في الدارين كما كان صلى الله عليه وسلم يامر بتقدم الاقرأ في الدفن **٣** مرقة على قارى **٦** ان تؤم هذا الحديث يدل على جواز امامة المرأة للنساء ومن يقول بان جماعتين مكرهته يحمل الحديث على النسخ لكن ابن الهيثم وغيره قد انكر تحقق النسخ والله تعالى اعلم **٣** فتح الودود



**الرجل يوم القوم هم له كارهون** - **حدثنا القعنبى ثنا عبد الله بن عمرو بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد عن**  
**عمران بن عبد المعافى عن عبد الله بن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم** كان يقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صلوة من تقدم قوما وهم  
 له كارهون **ورجل اتى الصلوة دبارا والد باران ياتيهما بعد ان تفوته** **ورجل اعتيد تحرة** **باب امامة الاعمى** - **حدثنا**  
**محمد بن عبد الرحمن العنبري ابو عبد الله ثنا ابن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن**  
**ام مكتوم يوم الناس وهو اعمى** **باب امامة الزائر** **حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن يديل حدثني ابو**  
**عطية مولى منا قال كان مالك بن حويرث يأتينا الى مصلانا هذا فاقامت الصلوة فقلنا له تقدم فصله فقال لنا قد مؤارجلا**  
**منكم يصلى بكم ساجد فكم لم لا اصلى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم** **باب**  
**الامام يقوم مكانا ارفع من مكان القوم** - **حدثنا احمد بن سنان واحمد بن الفرات ابو مسعود الوازي المعنى**  
**قالا ثنا علي ثنا الاعمش عن ابراهيم عن همام ان حذيفة ام الناس بالمدينة اثن على دكان فخذ ابو مسعود يقيمه فحذيفة**  
**فرغ من صلوته قال الم تعلم انهم كانوا يهونون عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتني** **حدثنا احمد بن ابراهيم ثنا حاجب**  
**عن ابن جريح اخبرني ابو خالد عن عدي بن ثابت الانصاري حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمدينة فاقامت الصلوة**  
**فتقدم عمار وقام على دكان يصلى والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبه عمار حتى انزل حذيفة فلما فرغ عمار من**  
**صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امر الرجل القوم فلا يقيم في مكان ارفع من مقامهم او نخولك قال**  
**عمار لذلك اتبعك حين اخذت على يدي** **باب امامة من صلى يقوم وقد صلى تلك الصلوة** - **حدثنا**  
**عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان ثنا عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل**  
**كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ياتي قومه فيصلى بهم تلك الصلوة** **حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو**  
**بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول ان معاذا كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه** **باب الامام يصلى**  
**من قعود** - **حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع**  
**عنه فحشش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراعه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به**

والقاع جرحه ثنا ابو داود حدثنا محمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مجمل عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل مع الصلوة المكتوبة وصلينا  
 جديتي وارجية خلف كل مسلم براكب او قاعدا او قائما

**١** قوله لا يقبل الله منهم صلوة قال ابن الملك اراد نفى كمال الصلوة قلت لا يلزم من نفى  
 القبول نقصان اصل الصلوة اذا المراد نفى القبول نفى الثواب ولو كانت الصلوة على وجه الكمال ١٢ مرة **٢** قوله وهم له كارهون قال الخطابي يشبه ان يكون هذا من ليس  
 من اهل الامامة فيقيم فيها ويغلب عليها حتى يكرهه الناس امامته فاما من كان مستحقا للامامة فالقوم على من كرهه دون ١٢ **٣** قوله اتى الصلوة دبارا بكسر الدال بعد ما يفوت وقتها  
 قاله في النهاية وقال الخطابي هو ان يكون قد اتخذه عادة حتى يكون حضوره الصلوة بعد فراغ الناس وانصرافهم ١٢ **٤** قوله وهو اعمى قال الاعمى لان الزاع فيه وانما النزاع في انه اولي  
 من البصير او عكسه قال التوربشتي استخلفه على الامامة حين خرج الى تبوك مع ان عليا كرم الله وجهه فيها لسلامة شأنه عن القيام بحفظ من يستخلف من الابل حذر ان ينالهم عدو بركوه  
 ١٢ **٥** مرقة على قاري **٦** قوله رجلا شكك فانه احق من الضيف وكانه امتنع من الامامة مع وجود الازن منهم علما بظاهر الحديث ثم ان حدثهم بعد الصلوة فالسين للاستقبال والا  
 فلجمر والتاكيد ١٢ مرقة ملا على قاري **٧** قوله قال المنذري هو مجهول وفي التقريب كانه همام وفي الخلاصة هو همام بن الحارث ١٢ **٨** قوله وقام على دكان اي  
 وعده فانه لو قام الامام مع بعض القوم في المكان الاسفل اختلف مشائخنا قال الطحاوي لا يكره لعدم التشبيه باهل الكتاب فانهم انما يحضون امامهم  
 بالمكان المرتفعة وظاهر الرواية الكرامية لان فيه ازدياد بالامام ومقدار الارتفاع الذي يحصل به كراهية الانفراد قتل مقدار قامة وقيل ما يقع به الاتيان وقيل مقدار ذراع وعليه الاعتماد كذا في  
 شرح المينة وفي قول الطحاوي لشارة الى ان الجماعة ليست من خصوصيات هذه الامامة ١٢ **٩** قوله ان ما زاد لم لا ادراك فضيلة الصلوة معه وفي مسجده ولتعلم الاداب منه قوله  
 فيصلى بهم اي فرضه وحمل فعل الصباي على المتفق عليه جواز الاولى من حمل على المختلف فيه وهو عكس ما ذكرناه ١٢ مرقة ملا على قاري **١٠** قوله قعودا هذا بخلاف حديث  
 عائشة لان فيه فيصلى الناس وراعه قايما اجيب عنه بوجه الاول ان في رواية انس اختصارا وكانه اقتصر على ما الى اليه الحال بعد امره لم بالجلوس الثاني ما قاله القرطبي وهو انه يمكن ان يكون بعضهم  
 قعود من اول الحال وهو الذي حكاه انس وبعضهم قام حتى اشار اليه بالجلوس وهو الذي حكاه عائشة الثالث ما قاله قوم وهو احتمال تعدد الواقعة ويدل عليه رواية ابى داود عن جابر انهم دخلوا  
 يعودون مرتين فصلت بهم فيها وبين ان الاولى كانت نافلة واقرهم على القيام وهو جالس والثانية كانت فرضه وابتهوا قايما فانما اشار اليهم بالجلوس ونحوه عنه الاسمي ١٢ عمدة القاري



بن سعد بن عبد الله بن

**١** قوله واذا صلى جلسوا جليسا وهو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يأمروا بالوقوف وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري **٢** قوله اجمعون قال الخطابي ذكر الجوداؤد في الحديث من رواية انس وجابر وابي هريرة وعائشة ولم يذكر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها صلاها للناس وهو قاعد والناس خلفه قيام وهذا اخر الامرين من فعله ومن عادة ابني داود فيا انشاه من الجواب هذا الكتاب انه يذكر الحديث في ما به ويذكر الذي يعارضه في باب اخر على اثره ولم اجد في شيء من النسخ فليست ادرى كيف اغفل بذكر هذه القصة وهم من امهات السنن واليرد ذهب اكثر الفقهاء ١٢ من **٣** قوله فافلكت قدمه قال الحافظ ابو الفضل العراقي في شرح الترمذي للابن في الرواية التي قبله اذ لا مانع من حصول الخدش الجلد فكذلك القدم معاقا ولا يتحمل انهما واقعتان ١٢ من **٤** قوله فصلوا القعود اجمعين بالنصب على الحال وبه يعرف ان رواية اجمعون بالرفع على التاكيد من تغير الرواة لان شرطه في العربية تقدم التاكيد بكل ١٢ مرقات الصعود **٥** قوله وما قاله ظاهر فان حصينا هذا انما يروى عن الثالبعين لا يحفظ له رواية من الصحابة سيما اسيد بن حضير فانه قديم الوفاة تولى سنة عشرين وقيل سنة احدى وعشرين ١٢ مختصر **٦** قوله خلفنا في شرح السنة في الحديث دليل على تقدم الرجال على النساء وان اليصبي يقف مع الرجال قلت هذا ان ثبت ان نساج كان بلغ مبلغ الرجال لانه جاء النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن عشرين فخدمه عشرين سنين ١٢ مرقة على قارء







لا يسجد

يحيى بن حيان عن ابن محيريز عن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بركوع ولا بسجود فانه  
 مما اسبقكم به اذ اركعت تدركوني به اذ اركعت اني قد يدبني **حدثنا حفص بن عمر** **حدثنا شعبة عن**  
 ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يخطب الناس ثنا البراء وهو غير كذب انه مر كانوا اذ رفعوا رؤوسهم من  
 الركوع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاموا قايما فاذا راوه قد سجد سجدوا **حدثنا زهير بن حرب** وهارون بن معروف  
 المعنى قال ثنا سفيان عن ايان بن تغلب قال ابوداؤد قال زهير ثنا الكوفيون ايان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 عن البراء قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحشوا جده مناظرة حتى يري النبي صلى الله عليه وسلم يصنع **حدثنا الربيع بن**  
 نافع ثنا ابواسحاق يعني الفزاري عن ابي اسحق عن محارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على السبحة حدثني  
 البراء انه مر كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده لم ينزل قايما حتى يرويه قد وضع  
 جبهته بالأرض ثم يتبعونه صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في التشديد فيمن يرفع قبل الامام ويضع**  
**قبله - حدثنا حفص بن عمر** ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى  
 او لا يخشى احدكم اذ رفع راسه والامام ساجدا ان يحول الله راسه راس حمار او صورته صورة حمار **باب فيمن**  
**ينصرف قبل الامام - حدثنا محمد بن العلاء** ثنا حفص بن غنيم الدمشقي ثنا زائدة عن المختار بن قلفل  
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الصلوة ونهاهم ان يتصرفوا قبل انصرفه من الصلوة **باب في جماع اثواب**  
**ما يصل فيه - حدثنا القعني** عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلوة في ثوب واحد فقال لنبي صلى الله عليه وسلم ولكم ثوبان **حدثنا مسدد** ثنا سفيان  
 عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل احدكم في الثوب الواحد ليس على منكبيه منه  
 شئ **حدثنا مسدد** انا يحيى **حدثنا مسدد** ثنا اسمعيل المعنى عن هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير  
 عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه **حدثنا**  
 قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصل في ثوب واحد ملتصقا بخالفين طرفيه على منكبيه **حدثنا مسدد** ثنا ملازم بن عمر والحنفى ثنا عبد الله

النبي يرويه

المهربي

ابواب

لا يصل  
منكبه

الثوب عاتقه

**له** قوله لا تبادروني اي لا تسبقوا عني في ركوع ولا سجود بان تشعروا فيها بعد ان اشرع ولا تخافوا في ذلك ان ينقص قدركم عن قدر ركني ولم يذكر المعية لانه قد تفضى الى  
 السبق في الشروع قوله فانه اي الشأن مما اسبقكم به اي اتي جزواي قد اسبقكم به فاشعروا في الركوع قبل شركم في ركوع فانه قد يكون ذلك الجزاء وسأودني فيه اذ اركعت قبل ان ترفعوا قوله اني  
 قد بدنت تعطين لادراك ذلك القدر بان قدر لي سيرة بواسطة ان قد بدن فلا يسبق الا بقدر قليل والله تعالى اعلم **له** قوله اذ اركعت قال الخطاب يريده ان لا يرفع  
 رفع راسي وقد بقي عليكم شئ منه اذا اركعتوني قائما قبل ان اسجد وكان صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع يدعوا بكلام فيه طول قوله قد بدنت قال الخطاب يروي بتشديد الدال ومعناه  
 كبر السن وبلغتها مخففة ومعناه زيادة الجسم واحتمال الهم **له** قوله جهنم على الارض قال الطبري فيه دلالة على ان السنة للامام ان يتخلف عن الامام في افعال الصلوة  
 مقدار هذا التخلف وان لم يتخلف جاز الا في تكبيرة الاحرام اذ لا بد للامام من ان يصير حتى يفرغ الامام من التكبير انتهى قال وقد بينا ان التايبة بطريق الواسلة واجبة حتى لو رفع الامام رأسه  
 من الركوع او السجود قبل تسبيح المقتدر ثلاثا فاصح ان يوافق الامام ولو رفع رأسه من الركوع او السجود قبل الامام ينبغي ان يعود ولا يصير ذلك ركوعين **له** قوله ان يحول  
 الشداسه راس حمار وفي رواية صورة حمار قيل هذا كناية عن بطلان وعدم فهم معنى الامامة والاهتمام والافتقار الى حسنة ان لم يحول وفيه ان الثابت خشية التحويل لا وقوعه وحل المراد تحويله  
 في الاخرة **له** مرقة الصور **له** قوله ونهاهم الخ قال الطبري علة نهيه صلى الله عليه وسلم اصحابه عن انصرافهم قبل ان يذهب النساء الا ان يصلين خلفه وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم يشيت في مكانه حتى ينصرف النساء ثم يقوم ويقوم الرجل انتهى **له** مرقة **له** قوله انكم ثوبان بمعنى الاستعانة بمعناه ان الثوبين لا يقدر عليهما واحد قال النووي في جواز الصلوة في ثوب واحد  
 ولا خلاف فيه الا ما حكى عن ابن مسعود ولا علم صحته واجمعوا ان الصلوة في ثوبين افضل واما صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد فكان تارة بعد ثوب اخر وتارة ببيان الجواز  
 كما قال جابر ليراني الجبال انتهى **له** قوله ليس على الجملة المنفية حال قال النووي قال اكثر العلماء وقال ابن حجر قال العلماء وحكته ان اذا انزله ولم يكن على عاتقه  
 من شئ لم يامن من ان يكشف عورته بخلاف ما اذا جعل بعضه على عاتقه انتهى **له** مرقة **له** قوله فليخالف الخ يعني اذا كان واسعاً فليخالف هو ان يتزود ويرفع طرفيه و  
 يخالف منها ويشده على عاتقه **له** قوله ملتصقا اي مشكلا هو التوشج وفروه بان يؤخذ طرف الثوب الايسر من تحت اليد اليسرى فيلقى على منكب الايمن ويؤخذ الطرف  
 الايمن من تحت اليد اليمنى فيلقى على منكب الايسر كذا في المشارق **له**



ثم طارق  
و

ابن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه قال قد منا على النبي صلى الله عليه وسلم فجاى رجل فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ترى في الصلوة في الثوب الواحد قال فاطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارق به رداءه فاشتمل بهما ثم قام فصلى يا نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما ان قضى الصلوة قال اوكلكم يجد ثوبين **باب الرجل يعقد الثوب في قفاه ثم يصلي**

**٦٢٠** ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال لقد رايت الرجال عاقدى ازارهم في اعتاقهم من ضيق الازار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة كما مثال الصبيان فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال **باب الرجل يصلي في ثوب واحد بعضه على غيره**

**٦٣١** ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي صالح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد بعضه على **باب في الرجل يصلي في قميص واحد** - **٦٣٢** ثنا القعنبى ثنا عبد العزيز

يعنى ابن محمد عن موسى بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رجل اصيد فأصلى في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة **٦٣٣** ثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا يحيى بن ابي بكير عن اسرائيل عن ابي حوئل

العامري قال ابوداؤد كذا قال وهو ابو جرميل عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال ائنا جابر بن عبد الله في قميص ليس عليه رداء فلما انصرف قال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في قميص **باب اذا كان ثوبا ضيقا**

**٦٣٤** ثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو خزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال ائنا جابر بن عبد الله قال سرت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلى وكانت على بردة ذهبى اخالف بين طرفيها فلم تبلغنى وكانت لها ذنوب فلكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم واقصت عليها لا تسقط ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي

فاذا رنى حتى اقامنى عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا بيديه جميعا حتى اقامنا خلفه قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقنى وانا لا اشعره ثم فطنت به فانشأ الى ان اتزى بها فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت

لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقاً فاشده على حقوق **باب الاسبال في الصلوة** - **٦٣٥** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا يحيى عن ابي جعفر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة

قال بينما رجل يصلى مسبلاً ازاره اذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضاً فذهب فتوضاً ثم جاء ثم قال اذهب فتوضاً فذهب فتوضاً فقال له رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلى وهو مسبل

**١** قوله طارق به رداءها لثقات من طارقت الثوب على الثوب اذا طبقت عليه ١٢ فتح الودود ٢

قوله من ضيق اى لاجل الضيق وذلك لانه لو كان واسعاً لم يكن لهم ان يعقدوا على الصدور وارسوا طرفيه اذا لا يخاف منه الكشف مع الارسال بخلاف ما اذا كان ضيقاً فانه ان كان شديد الضيق فالأيقن ان يشده على العنق فقط كما سيحى وان كان بين بين فالأيقن عقده على العنق كما هبنا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود **٣** قوله انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في ثوب واحد بعضه على غيره

الطبيخ واعرب ابن جرير حيث ذكر المعينين وما فرق بين النبطيين ١٢ مرقاة على قار ٢ قوله فلم تبلغنى اى لم تكفى والذباذب الاهداب والاطراف واحداً ذنوب بكسر المعينين ١٢ فتح **٥** قوله توأصت عليها قال الخطابي معناه انه يثني عنقه ليسك الثوب كانه يحكى خلفه الاوقص من الناس ١٢ مص **٦** قوله حتى اقامنا خلفه قال

الطبيخ علم صلى الله عليه وسلم واكره وسلم اخذ بيمينه شمال احدى يديه وبشماله يمين الاخر فرفعهما قال القاسمى فيه دليل على ان الاول ان يقف واحد عن يمين الامام ويصف اثنان فصا على خلفه وان الحركة الواحدة والحركتين المتصلتين باليد لا تبطل وكذا ما اذا اتفقت قلت قال ابن الهمام وفى صحيح مسلم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله فقال صلى من خلف كما قالوا نعم وقام بيننا فجعل احدى يديه عن يمينه والاخر عن شماله ثم ركننا فوضغنا ايدينا على ركننا ثم طبق بين يديه ثم جعلها بين فخذيه فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر لا يصح رفعه والصحيح عندم الوقف على ابن مسعود ١٢ مرقاة على



ازاره وان الله جل ذكره لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره **٢٣٦** حدثنا زيد بن اخزم ثنا ابوداؤد عن ابي عوانة عن عاصم  
 عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اسبل ازاره في صلوته خيلاء فليس من الله  
 جل ذكره في حل ولا حرام قال ابوداؤد روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد  
 بن زيد وابوالاحوص وابومعاوية **باب من قال يتزربه اذا كان ضيقا** **٢٣٧** حدثنا سليمان بن حرب  
 ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر اذا كان لاحدكم ثوبان فليصل  
 فيهما فان لم يكن الا ثوب واحد فليتزربه ولا يشتمل اشتمال اليهود **٢٣٨** حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا سعيد بن محمد  
 ثنا ابو نميلة ثنا ابو النيب عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في  
 لحاف او يتوشم به والاخران يصلي في سراويل وليس عليه رداء **باب في كم تصلي المرأة** **٢٣٩** حدثنا  
 القعني عن مالك عن محمد بن قنفذ عن ابيه انها سألت ام سلمة ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت تصلي في الخمار  
 والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قد ميها **٢٤٠** حدثنا مجاهد بن موسى ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله  
 يعني ابن دينار عن محمد بن زيد بهذا الحديث قال عن ام سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم تصلي المرأة في درع وخمار ليس  
 عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قد ميها قال ابوداؤد روى هذا الحديث مالك بن انس وبكر بن حفص  
 ابن غياث واسماعيل بن جعفر وابن ابي ذئب وابن اسحق عن محمد بن زيد عن امه عن ام سلمة لم يذكر احد منهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم قصر وابه على ام سلمة **باب المرأة تصلي بغير خمار** **٢٤١** حدثنا محمد بن المثنى ثنا جابر بن ميمون  
 ثنا حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله صلوة  
 حائض الا بخمار قال ابوداؤد رواه سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٤٢** حدثنا  
 محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن عمار عن عائشة نزلت على صفية ام طلحة الطلحات فرأت بنات لها فقالت  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وفي حجرتي جارية فالتقى الى حقوة قال لي شقيقه بشقطين فاعطى هذه نصفا والفتاة التي  
 عند ام سلمة نصفا فاني لا اراها الا قد حاضت ولا اراها الا قد حاضتا قال ابوداؤد وكذلك رواه هشام عن ابن سيرين  
**باب ما جاء في السدل في الصلوة** **٢٤٣** حدثنا محمد بن العلاء وابراهيم بن موسى عن ابن المبارك  
 عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الاحول عن عطاء قال قال ابراهيم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل

نقالي  
كرا في نسخة

قال يحيى بن  
عمر بن قيس  
فصل في علوه

يغطي

رسول الله

ابن عمار  
في نسخة

بن عمار  
بنات له

عن قوله بن  
حساب بكه الحاء  
عن بن عمار  
بنات له

**١** قوله في حل ولا حرام اي في ان يجعل في حل من الذنوب وهو ان يغفر له ولا في ان يمنعه ويحفظه  
 من سوء الاعمال او في ان يجعل له الجنة وفي ان يحرم عليه النار او ليس في فعل حلال ولا في احترام عند الله تعالى العلم ١٢ فتح **٢** قوله ولا يشتمل اشتمال اليهود وقال  
 الخطابي هو ان يجعل بدن بالتوب ويسبله من غير ان يسبل طرفا ما اشتمال الصماء فهو ان يجعل بدن بالتوب ثم يرفع طرفه على عاتقه الا يسرو في النهاية الاشتمال افتعال من الشتملة  
 ١٢ **٣** قوله صوابه عبيد الله العتكي كما في المختصر والتقرير والمخلاة وغيرهم ١٢ **٤** قوله لا يتوشم بثوبه اي يتغشى والاصل فيه من الوشاح وهو شئ ينسج عريضا من  
 اديم وربما رصع بالجواهر والخزوشد المرأة على عاتقها وكشها يقال فيه اشاح ١٢ **٥** قوله لا يقبل الله صلوة حائض قال في النهاية اي التي بلغت سن الحيض وجرى عليها  
 العلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحائض لا صلوة عليها ١٢ **٦** قوله طلحة الطلحات هو طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو غير طلحة بن عبيد الله احد العشرة ١٢ تقرير  
**٧** قوله عن السدل قال الخطابي هو ارسال الثوب حتى يصيب الارض وذلك من الخلاء وقال في النهاية هو ان يلتحف بثوبه ويدخل فيه كرج ويسجد وهو كذلك  
 وكانت اليهود تفعل فتنوعوا عنه وهذا مطرد في التيمم وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الرداء على راسه ويرسل طرفه عن يمينه وشماله من غير ان يغم جانيه بين يديه فان غم فليس  
 بسدل وقال المافظ ابو الفضل العراقي في شرح الترمذي يشتمل ان يراد بالسدل في هذا الحديث سدل الشعر فانه ربا ستر الجبين عن السجود قلت الاربع في تفسير السدل القول الثاني من  
 القولين اللذين حكاهما صاحب النهاية وهو الذي اختاره البيهقي والروى في الغريب وجزم من اصحابنا الشيخ ابواسحاق في المذهب والشاشي وصاحب البيان ومن الحنفية صاحب  
 البداية والنيابة والزهدي والزيلعي وغيرهم ومن المناطقة موافق الدين بن قامة في المغني وقد نقلت اقوالهم وبسطت المسألة في الكتاب الذي الفتة في الطيلسان ١٢ مرقاة الصعود



١٠٢

قال ابو داود وهذا ايضا في ذلك الحديث

في الصلوة وان يغطي الرجل فاه **٢٣٢** حدثنا محمد بن عيسى بن الطيار ثنا جرجير عن ابن جريج قال اكثر ما رأيت عطاء يصلي سادا قال ابو داود رواه عجل عن عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة **باب**  
**الصلوة في شعر النساء** **٢٣٥** حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء الاشعث عن محمد بن عبيد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا ولا يحنأ قال عبيد الله شك ابي **باب**  
**الرجل يصلي عاقصا شعره** **٢٣٦** حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج حدثني عمران بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد المقبري يحدث عن ابيه انه راى ابا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم يحسن بن علي عليهما السلام وهو يصلي قائما وقد غرز ضفيرة في قفاه فحلمها ابو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع اقبل على صلواتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان يعني مغرز ضفيرة **٢٣٧** حدثنا  
 محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان يكيذا حدثته ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان عبيد الله بن عباس راى عبيد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من وراءه فقام وراعه فجعل يحله واقرله الاخر فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك وراسي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فامثل هذا المثل الذي يصلي وهو مكتوف **باب الصلوة في النعل** **٢٣٨** حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني محمد بن عباد بن جعفر عن ابن سفيان عن عبد الله بن السائب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يوم الفتح ووضع نعليه عن يساره **٢٣٩** حدثنا الحسن بن علي ثنا  
 عبد الرزاق وابو عاصم قالانا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيب العبادي وعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستقم سورة المؤمنين حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر موسى وعيسى بن عباد يشكوا واختلفوا اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعة فحذف فرعه وعبد الله بن السائب حاضر لذلك **٢٤٥** حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن ابي نعمة السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى

السائب  
رسول الله  
بن زيد

**١** قوله ان يغطي الرجل فاه قال الخطابي عادة العرب التلثم بالعلم على الافواه فنوا عن ذلك في الصلوة الا ان يعرض للمصلي التناوب فيغطي فم عند ذلك للحديث الذي جازم **١٢** قوله سادا اذا لم يكن على المصلي ثوب اخر **١٣** قوله العسل بكسر اوله وسكون الميم وقيل بفتحين ابو القرة المصري ضعيف من السادسة **١٤** قوله  
 عبد الله بن شقيق في المسلم في باب استحباب الصلح عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة الخ فعلم من ان عبد الله بن شقيق عن عائشة بطا واسطة احد قد روى الترمذي هذا الحديث عن عبد الله بن شقيق عن عائشة في باب كراهية الصلوة في تحت النساء وذكر ابنه من عبد الله بن شقيق عن عائشة وكذلك هو في نسخة مصرية في كلا الموضعين ولم يذكر لفظة عن شقيق فلعله سهو من ان يحذف فان عبد الله بن شقيق من الثالثة **١٥** قوله لا يصلي في شعرنا ومنه حديث عائشة ان كان ينام في شعرنا فهو جمع الشعر مثل كتاب وكتب وانما خصها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها نجاسة من الدنأ حيث تناثر الجسد **١٦** ومنه الحديث الاخر ان كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما يمنع من الصلوة فيها مخافة ان يكون احدهما شئ من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلوة بخلاف النوم **١٧** نهاية **١٨** قوله عاقصا الخ العقص جمع الشعر وسطا رسا ولف ذوائبه حول راسه كغفل النساء **١٩** فنج  
**٢٠** قوله غرز ضفيرة اي لوى شعره وادخل اطرافه في اصوله **٢١** قوله كفل الشيطان بكسر الكاف وسكون الفاء **٢٢** قوله معقوص اذا وان من انشعر شعره سقط على الارض عند السجود فيثاب عليه والمعقوص لم يسجد شعره فثبته بكتوف اي مشدود اليدين لانها لا يقعان على الارض في السجود **٢٣** قوله مكتوف هو من شدته يده خلف فخذيه بن يده شعره من خلف **٢٤** قوله حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر موسى وعيسى بن عباد يشكوا واختلفوا اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعة فحذف فرعه وعبد الله بن السائب حاضر لذلك **٢٥** قوله بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى وكذلك التقى الاصحاب لغالهم تا سياه صلى الله عليه وسلم قال الطيب وقال ابن الملك وفيه تعليم لامة بوضع الغال على اليسار دون اليمين قلت وفيه دليل على جواز عمل قليل مرقة



القوم ذلك القول تعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القاءكم نعالكم قالوا اينالك القيت نعليك ذلك القوم  
 قالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيها قدرا وقال اذا جاء احدكم المسجد  
 فلينظر فان راي في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصل فيها **٢٥١** حدثنا موسى يعني ابن اسمعيل ثنا ايان ثنا قتادة  
 حدثني بكر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيها خبيث قال في الموضوعين خبيثا **٢٥٢** حدثنا قتيبة بن سعيد  
 ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شاذان بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم **٢٥٣** حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا علي بن المبارك عن  
 حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتعلا **باب**  
**المصلي اذا خلعه نعليه اين يضعهما** **٢٥٤** حدثنا الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم  
 ابو عامر عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن ماهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى  
 احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه  
**٢٥٥** حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا بقيقه وشعيب بن اسحاق عن الازاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن ابي سعيد  
 عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فخلعه نعليه فلا يؤذي بها احدا يجعلها بين رجليه وليصل  
 فيها **باب الصلوة على الخمرة** **٢٥٦** حدثنا عمرو بن عون انا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن شداد  
 حدثني ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد و  
 كان يصلي على الخمرة **باب الصلوة على الحصيد** **٢٥٧** حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن انس  
 بن سيرين عن انس بن مالك قال قال رجل من الانصار يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل ضخم كان ضخما لا يستطيع ان  
 اصلي معك وصنع له طعنا ودعاها الى بيته فصل حتى اركب كيف تصلي فاقتدي بك فنضوي اليه طرف حصيد كان لهم فقام  
 فصل ركعتين قال فلان بن الجار ودانس بن مالك اكان يصلي الضحى قال لماره صلى الا يومئذ **٢٥٨** حدثنا مسلم  
 ابن ابراهيم ثنا الثوري بن سعيد الدار عن حدثني قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور ام سليم فتدركه الصلوة  
 فيصلي ركعتين

**١٠** قوله فالتفتا فقال القاضى فيه دليل على وجوب متابعتة صلى الله عليه وسلم لانه سالم عن الحامل فاجابوا بالتابعة وقرهم على ذلك وذكر المخصص  
 امرقا **٢** قوله ان فيما قدرا يعني في رواية خبيثا وفي اخرى قدرا او اذى او دم حلية وهي بالتحريك انفراد الكبير قال القاضى وفيه دليل على ان المستحب للنماسة  
 اذا جهل ممت صلته وهو قول قديم للشافعي فانه خلع النعل ولم يستأنف قال ومن يرى في بلاد الصلوة حمل القدرة على من يقدر عرفا كالمخاط **٢٣** قوله فليمسح  
 قال ابن الملك ميانة المسجد عن الاشياء القدرة ويصل فيها قال القاضى فيه دليل على ان من يجلس تعلم اذا دلك على الارض طهر وجاز الصلوة فيه وهو ايضا قول قديم  
 للشافعي ومن يرى خلافه اول ما ذكرنا نقله الطيبي وما حصل من حديثنا ان اذا اصاب الخشب او نحوه من النعل نجاسة ان كان لها جرم خفيف ومسح بالتراب او بالملح مسح على سبيل البالغ  
 يطهر وكذلك بالكل وان لم يكن لها جرم كالبول والخرطاب من الغسل بالاتفاق رطبها كان او يابسا **٢٤** قوله قال فيها اي قال بدل قوله في نعليه يعني قال فان راي فيها  
 قدرا وقوله وقال في الموضوعين خبيثا الموضع الاول اخبار جبريل ان فيها خبيثا والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الخمر **٢٥** قوله يصلي حافيا ومتعلا قال يعني  
 وما يستنبط من الحديث جواز المشي في المسجد بالنعل **٢٦** قوله عن يمين غيره قال الطيبي هو بالنسب جوابا للنسب اي ومنه عن يساره مع وجود غيره سبب لان يكون عن يمين صاحبه  
 يعني وفيه لوع اياه له وعلى المؤمن ان يحجب لصاحبه ما يجب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه **٢٧** قوله عن يساره وفي نسخة صحيح على يساره امدى فيضعها عن يساره قوله ويضعها بين رجليه اي قدرا اذا كان على  
 يساره احد **٢٨** قوله بين رجليه الفرجة التي بين الرجلين لا تسع النعلين مادة الانوع خرج فلعل المراد في محاذاة الرجلين او عند الرجلين اي قدماهما فيما بين الانسان ومحل  
 السجود الا ان يقال نعال العرب كانت في ذلك الوقت مما يمكن وضعها في الفرجة بلا حرج **٢٩** فتح الودود **٣٠** قوله بين رجليه وانا لم يقل او خلفه لئلا يذهب شوقه لاحتال  
 ان يسرق **٣١** قوله اول يصل فيها اي ان كانا ظاهرين **٣٢** قوله على الخمرة هي سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط **٣٣** وفي حديث ام سلمة  
 رضي الله عنها قال لانا ولين الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيمه خصوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة  
 بسعفها **٣٤** قوله وانا حذاءه نصبه على النظر فيه وادفع على الخبيرة وهو الصنيع **٣٥** قوله نعم الضخم بالنسبة بالتحريك الضخم من كل شئ او العظيم الجرم الكثير اللحم **٣٦**  
 قاسوس **٣٧** قوله حيرني رواية مسلم كان من جريد النخل **٣٨** قوله هو عبد الحميد بن منذر بن جارد **٣٩** قوله ام سليم هي ام انس جدة اسحق على  
 الصحيح قاله الكرمانى



**٢٥٩** حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبي شيبة بمعنى  
 احيانا فيصل على بساط لنا وهو حصير تنضح به بالماء  
 الاسناد والحديث قالوا ثنا ابواحمد الزبيري عن يونس بن الحارث عن ابي عون عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير والفرو المديونة **باب الرجل يسجد على ثوبه** - **٢٦٠** حدثنا احمد بن  
 حنبل رحمه الله ثنا بشر يعني ابن المفضل ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصل مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه **باب تسوية**  
**الصفوف** - **٢٦١** حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير قال سألت سليمان الاعمش عن حديث جابر بن سمرة في الصفوف  
 المقدمة فحدثنا عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما  
 تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدسة ويترصون في الصف **٢٦٢** حدثنا  
 عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي القاسم الجدي قال سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيم صفوفكم وليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل  
 يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه **٢٦٣** حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن سمك  
 بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوينا في الصفوف كما يقو القدر حتى اذا اذن ان قد اخذنا  
 ذلك عنه وفقهنا قبل ذات يوم بوجهه اذا رجل منبذ بصدرة فقال لتسوي صفوفكم وليخالفن الله بين وجوهكم **٢٦٤** حدثنا  
 هناد بن السري وابو عاصم بن جؤاس الحنفى عن ابي الاحوص عن منصور عن طلحة التميمي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء  
 بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدرنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف  
 قلوبكم كان يقول ان الله عز وجل ملكته يصلون على الصفوف **الاول** **٢٦٥** حدثنا ابن معاذ ثنا خالد يعني ابن الحارث  
 ثنا حاتم يعني ابن ابي صغيرة عن سمك سمعت النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي يعني صفوفنا اذا قمنا  
 للصلوة فاذا استويينا كثر **٢٦٦** حدثنا عيسى بن ابراهيم الغافقي ثنا ابن وهب **٢٦٧** حدثنا قتيبة بن سعيد

تضعه

باب جاء في

باب جاء في

باب جاء في

باب جاء في

باب جاء في

باب جاء في

باب جاء في

باب جاء في

باب جاء في

**٢٥** قوله تنضم بالمد وذلك اما لاجل تليين الحصر ولا لالة الوسخ منه **٢٦** قوله يصلي على الحصير في الفائق فيه دليل على شئ يحول بينه وبين الارض  
 سواء تبت من الارض ام لا قلت لا دلالة فيه على العموم وقال القاضي عياض الصلوة على الارض افضل الالمانية كمراد وادوا نجاسة **٢٧** مرقة وفي شرح المينة الصلوة على الارض وما انبت  
 كالحصير افضل لانه اقرب الى التواضع وفيه خروج عن خلاف الامام مالك فان عنده يكره السجود على ما هو من جنس الارض **٢٨** مرقة قوله على ثوبه يحمل الثوب الملبوس  
 كالفاضل من كراهية اذيله والثوب الذي يقلم من جسمه ودمه المناسبة اذا اسجد على ثوبه يكون ساجدا على الفرائش لانه اسم لما يبسط **٢٩** مرقة قوله في شدة الحر حتى به  
 الوضيفة ومالك واهل البيت على جواز السجود على الثوب في شدة الحر والبرود هو قول عمر بن الخطاب وامر به ابراهيم ايضا وعطاء وفعله بما به وحكا ابن المنذر عن الشعبي وطاوس والاذلاء  
 والنفخي والاهري وكحول وقال صاحب التهذيب من الشافعية وبه قال اكثر العلماء والحديث حجة على الشافعية حيث لم يجوز ذلك وما يمتنع من الحديث ان العمل اليسير في الصلوة  
 عفوان بسط الثوب في موضع السجود عمل والحمد اعلم **٣٠** كذا ذكره عيني **٣١** قوله القدر بكسر القاف وسكون الدال المسئلة خشب اسم اذا برئ واصبح قبل ان يركب معه انصل  
 والريش **٣٢** مرقة شبيه بصدره في الصلح انتبه فلان جلس ناحية وضبط الشيخ ولي الدين بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة من فوق وكسر الهوذة وزال مجمة ولم يفسر مخاه **٣٣** مرقة  
 قوله اوليخالفن الله يعني مقاصدكم فان استواء القلوب يستمدعى استواء الجوارح فلا تزال الصفوف تضطرب حتى يتسلى اليه باختلاف المقاصد وكان النضر بن شميل  
 يعتقد انه يريد المسخ وقال الشيخ ولي الدين المنار المراد في الحديث اختلاف القلوب وعليه يدل قوله في الرواية الاخرى بين قلوبكم **٣٤** مرقة قوله اوليخالفن الله اي يكون الواقع  
 احد الامرين يريد ان لا يصر وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التبايع فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغير صورة الى صورة اخرى **٣٥** مرقة  
 قوله بين وجوهكم اي بين قلوبكم كما في الرواية السابقة وذلك لان الاختلاف في القلوب بالتبايع والتعاوي ينشأ منه الاختلاف في الوجوه بان يريد كل صاحبه والشدة اعلم **٣٦** مرقة  
 قوله جواس بفتح الجيم وتشديد الواو واخره سين مملدة **٣٧** مرقة قوله لا تختلفوا الخ اي لا تتقدم بكم على بعض ولفظ ابن حبان لا تختلف صفوفكم فتختلف  
 قلوبكم ولا يلى الطوسي في الاحكام لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم ..... ان الله وملكته الخ قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام انما كان الصف الاول اشرف لما فيه من  
 كون الواقف فيه متصفا بكونه من السابقين الذين من الله ولانه معترض لسماع القراءة وارشاد الامام الى ترفع صوته وكونه بصدد ان يستلهم **٣٨** مرقة قوله  
 فاذا استويينا كثر لاجل ان ابن الملك يدل على ان السنة لا امام ان يسوي الصفوف ثم يكبر **٣٩** مرقة



ثَنَا اللَّيْثُ وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ <sup>بجده ١٣</sup> <sup>خبر ١٣</sup> <sup>أى كلاهما عن ١٣</sup> أَتَمَّ عَنْ معاوية بن صالح عن ابى الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قتيبة عن  
ابى الزاهرية عن ابى شجرة لم يذكرا بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب سدوا الخلل  
وليئنا يا ايدي اخوانكم لم يقل عيسى يا ايدي اخوانكم لا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا  
قطعه الله قال ابو داود ابو شجرة كثير بن مرة **حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن قتادة عن انس بن مالك عن**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال رصوا صفوفكم قاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذى نفسى بيده انى لا يرى الشيطان يدخل من  
خلل الصف كانها الحذف **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالنا ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم فات تسوية الصف من تمام الصلاة **حدثنا** قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل  
عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قال صليت الى جنب انس بن  
مالك يوما فقال هل تدري لم صنع هذا العود فقلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استووا  
واعدلوا صفوفكم **حدثنا** مسدد ثنا حميد بن الاسود ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن انس بهذا الحديث  
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة اخذه بيمينه ثم التفت فقال اعتدلوا استووا صفوفكم ثم اخذه بيساره  
فقال اعتدلوا استووا صفوفكم **حدثنا** محمد بن سليمان الانباري ثنا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء عن سعيد عن قتادة  
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتوا الصف المقدم ثم الذى يليه فما كان من نقص فليكن فى الصف للآخر **حدثنا**  
ابن بشار ثنا ابو عامر ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان اخبرني عتي عمازة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الذينكم مناكب فى الصلاة **باب** الصفوف بين السواري **حدثنا**  
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن يحيى بن هانى عن عبد الحميد بن محمد قال صليت مع انس بن مالك يوم الجمعة  
فدفعنا الى السواري فتقدمنا وتأخرنا فقال انس كئنا نتقى هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من يستحب  
ان يلي الامام فى الصف وكراهية التأخر **حدثنا** ابن كثير انا سفيان عن الاعمش عن عمارة  
ابن عمير عن ابى معمر عن ابى مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكن منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم  
ثم الذين يلونهم **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابى معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي

الملائكة ١٢ مص ٢ قوله ولينولاي كونوا همين لينين منقادين قوله هايدي اخوانكم اي اخذوا بها يقدموك او يؤخروكم حتى يستوي الصف لتتالوا افضل للمعاونة على البر والتقوى  
٣ مر قاه ٣ قوله قطع الشداي برحمته الشاملة وعنايته الكاملة وفيه تهديد وتشديد ودعوة بليغ ولذا عده ابن حجر من اكبار في كتابه الاواب ١٢ مر قاه ٤ قوله رصوا الخ اي ضموا  
بعضها الى بعض اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج من رص البناء اذا التصق بعضه ببعض وقوله قاربوا بينها اي بين الصفوف وجعلوا بينها قريبا ١٢ م ٥ قوله حاذوا بالاعتناق  
بالجار المهمة والذال المبعثرة قال الشيخ ولي الدين اي اجعلوا بعضها في محاذة بعض اي مقابلة والنظر ان الباء زائدة ١٢ مص ٦ قوله اني لاري الشيطان قال ولي الدين  
المراوية الخنس لا التوحيد ولذلك اعاد اليه ضمير الجمع في قوله لانها الخنز بجملة واحدة وذال معجمة الغنم الصغار المجازية واحد با حذفة بالتركيب وقيل هي صغار سود جرد ليس لها اذنان  
بجماد بها من حريش اليمن ١٢ مص ٧ قوله من تمام الصلوة ولا خفاء ان تسوية الصف ليست من حقيقة الصلوة وانما هي من حسناتها وكما لما وان كانت هي في نفسها سنة  
او واجبة او مستحبة على اختلاف الاقوال ذكره العيني وقال وهي من سنن الصلوة عندنا في حنيفة والشافعي ومالك ١٢ قوله اليكم منا كب نصب على التمييز في الصلوة قيل  
معناه انه اذا كان في الصف واحده بالاستواء ويضع يده على منكبيه ينقاد ولا يتكبر فالعني اسر علم انقياد او قيل معناه لزوم السكينة والوقار في الصلوة فلا يلتفت ولا يساك بكنية منك  
صاحبه فالعني اكثركم سكينة ووقارا قال الخطابي معناه لزوم السكينة والطمأنينة بحيث لا يلتفت ولا يساك بكنية منكب صاحبه وقد يكون معناه ان لا يتنبح الى من يريد الدخول بين الصفوف  
يسد الخلل او يضيق او المكان بل يمكنه من ذلك ولا يدفعه منكبه  
بنون مشددة قبلها ياء مفتوحة كذا ضبطنا في سنن ابي داود وكذا هو في النسائي وابن ماجه وضبطه في مسلم على وجهين اوله والاحكام قال في النهاية اي ذوو الالباب واحدها علم بالسكر كانه من  
الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلاء والنبى وهي العقول واحدها نية بالغنم سميت بذلك لانها تنهني صاحبها عن القبيح ١٢







ابن عبد الله عليه السلام زادك الله حرصا ولا تعد **باب ما يستتر المصلح** **٦٨٥** حدثنا محمد بن كثير الجدي ان ابا اسرائيل عن  
 سمالك عن موسى بن طلحة عن ابيه طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جعلت بين يديك مثل مؤخرة  
 الرجل فلا يصترك من مربي يديك **٦٨٦** حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال اخبرنا الرجل  
 ذراع فما فوقه **٦٨٧** حدثنا الحسن بن علي نا ابن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا  
 خرج يوم العيد امر بالجرية فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه كان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الا مراء  
**٦٨٨** حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبلاء وبين يديه  
 عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر خلف العنزة المرأة والجمار **باب الخط اذا لم يجد عصا** **٦٨٩** حدثنا  
 مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسمعيل بن امية حدثني ابو عمرو بن محمد بن حريث انه سمع جده حريثا يحدث عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصب عصا فان لم تكن معه عصا  
 فليخط خطا ثم لا يصير مامرا مامه **٦٩٠** حدثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا علي يعني ابن المديني عن سفيان  
 عن اسمعيل بن امية عن ابي محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث عن رجل من بني عذرة عن ابي هريرة عن ابي القاسم صلى  
 الله عليه وسلم قال فذكر حديث الخط قال سفيان ولحقنا شيئا نشد به هذا الحديث ولم يجي الا من هذا الوجه قل قلت  
 لسفيان انهم يختلفون فيه ففكر ساعة ثم قال ما احفظ الا ابا محمد بن عمرو قال سفيان قدّم هذا رجل بعد ما مات اسمعيل بن  
 امية فطلب هذا الشيخ ابا محمد حتى وجده فساأله عنه فخط عليه قال ابوداؤد وسمعت احمد يعني ابن حنبل سئل عن وصف  
 الخط غير مرة فقال هكذا عرضا مثل الهلال قال ابوداؤد وسمعت مسددا قال قال ابن داود الخط بالطول **٦٩١** حدثنا  
 عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان بن عيينة قال رايت ثبيرا صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه يعني في  
 فريضة حضرت **باب الصلوة الى الراحلة** **٦٩٢** حدثنا عثمان بن ابي شيبة ووهب بن بقيقة وابن ابي خلف و  
 عبد الله بن سعيد قال عثمان ثنا ابو خالد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى بعيد **باب**  
 اذا صلى الى سارية او نحوها ابن يجعلها منه **٦٩٣** حدثنا محمد بن خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش  
 ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن جحر البهراني عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيها قال رايت رسول الله صلى الله

قال ابوداؤد زادك الله حرصا ولا تعد

ابن عبد الله عليه السلام

عن سفيان

عن سفيان

الصلوة

له قوله لا تعد بفتح التاء ومن العين من العود اي لا تفعل مثل ما فعلت ثانيا وروي لا تعد سكون العين ومن الدال من العود اي لا تسرع المشي الى الصلوة واصبر حتى تصل  
 الى الصف ثم اشرع في الصلوة وقيل بفتح التاء وكسر العين من الامادة اي لا تعد صلوة التي صليت قال النودى في شرح المذهب فيه اقوال اهدا لا تعد من العود كقوله لا تاو تسعون والثاني  
 لا تعد الى التاخر من الصلوة حتى تفوتك الركعة مع الامام والثالث لا تعد الى الاحرام خلف الصف فقله ميرك ولا يخفى ان المعنى الثالث انسب بالمقام والجمع ما قال العسقلاني ضبطناه  
 في جميع الروايات بفتح اوله ومن العين من العود اي لا تعد الى ما صنعت من السعي الشديد ثم من الركوع دون الصف ثم من المشي الى الصف ١٢ مرقة **٦٩٤** قوله عنزة بفتحات الطول من  
 العصا واقصر من الرمح فيه زج كزج الرمح وفي شرح الشيخ نحو ثلثة اذرع لسان كسان الرمح كذا في الصحاح ١٢ لم وقال في القاموس بي ربيع بين العصا والرمح فيه زج ١٢  
 قوله فليصب عصا وفي شرح الميزة ولو اتقى عصاه بين يديه ولم يغزها قيل يغزى عن السنّة وقيل لا وفي الكفاية يضع طول الاعراضا يكون على مثال الغرز ١٢ مرقة **٦٩٥** قوله فليخط خطا  
 وبه قال الشافعي في القديم ونفاه في الجديد لا يضرب الحديث وضعه كذا في شرح الشيخ وعندنا الخط ليس بشئ هكذا روى عن محمد بن سعد وقد اخذ به بعض مشائخنا المتأخرين فقالوا لا يحفظ خطا  
 انا نقول الخط لا يعتبر عائلته وبين المار فيكون وجوده وعدمه سواء وقال الشيخ ابن الهمام واما الخط فقد اختلفوا حسب اختلافهم في الوضع اذ الم يكن معه يغزوه او يصنع فالما نفع يقول  
 بمفضل المقصود به اذا لا يظهر من بعيد والميز يقول ورد الاثر به واختار صاحب البداية الاول والسنّة الاولى بالاتباع مع انه ينظر في الجملة اذ المقصود جمع التاخر بربط الخيال به كي لا ينتشر  
 انتهى ثم اختلف في صف الخط فقل جعل مثل السال وقيل يمد الى جهة الكعبة وقد يمد في شمالا والتمتار الاول ١٢ المعات نقل في شرح مسلم عن النودى ان حديث الخط الذي رواه ابوداؤد لا يخلو عن ضعف  
 واضطراب ١٢







الله صلى الله عليه وسلم لما ربي يدي المصلي ما ذا عليه لكان ان يقف اربعين خيره من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري  
قال اربعين يوما وشهرا وسنة **باب ما يقطع الصلوة** **حدثنا** حفص بن عمر **ثنا** شعبة **حدثنا**

عبد السلام بن مطهر وابن كثير المعنى ان سليمان بن المغيرة اخبرهم عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال  
حفص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا عن سليمان قال قال ابو ذر يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه قيذا <sup>١٢</sup> اخر الرجل

الحمار والكلب الاسود والمرأة فقلت ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر من الابيض فقال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان **حدثنا** مسدد **ثنا** يحيى عن شعبة **ثنا** قتادة قال سمعت جابر

ابن زيد يحدث عن ابن عباس رفعه شعبة قال يقطع الصلوة المرأة الحائض والكلب قال ابو داؤد وقفه سعيد وهشام هما  
عن قتادة عن جابر بن زيد عن علي بن عباس **حدثنا** محمد بن اسمعيل البصري **ثنا** معاوية **ثنا** هشام عن يحيى عن عكرمة عن

ابن عباس قال اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير سترة فانه يقطع صلوته الكلب والحمار والخنزير  
واليهودي والمجوسي والمرأة ويجزي عنه اذا امر واثنين يديه على قدفة <sup>١٢</sup> بجر **حدثنا** محمد بن سليمان الانباري **ثنا** وكيع

عن سعيد بن عبد العزيز عن مولى يزيد بن نمون عن يزيد بن نمون قال رايت رجلا يتبوك مقعدا فقال مررت بين يدي  
النبي صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره فما مشيت عليها بعد **حدثنا** كثير بن عبيد يعنى

المدحجي **ثنا** ابو حيوة عن سعيد باسناده ومعناه زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره قال ابو داؤد ورواه ابو مسهر عن سعيد  
قال فيه ايضا قطع صلاتنا **حدثنا** احمد بن سعيد الهادي **حدثنا** داود قال **حدثنا** ابن وهب اخبرني

معاوية عن سعيد بن غزوان عن ابيه انه نزل بتبوك وهو حاج فاذا هو برجل مقعد فيسأله عن امره فقال سأحدثك حديثا  
فلا تحث به ما سمعت اتي حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها قال فاقبلت انا غلام

اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلوتنا قطع الله اثره فما قمت عليها الى يومى هذا **باب ستره الامام**  
**ستره لمن خلفه** **حدثنا** مسدد **ثنا** عيسى بن يونس **ثنا** هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن

الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى الرجل فليست له صلاة ما لم يستره من خلفه

**١** قوله لو يعلم المارء قال في الكفاية واختلف في الموضع الذي يكره فيها المرور منهم من قدره بثلاثة اذرع ومنهم بخمسة  
ومنهم بأربعين ومنهم بموضع سجود ومنهم بمقدار الصفيين او ثلاثة والامح ان كان بجبال لوضع صلوة خاشع لا يقع بصره على المارء فلا يكره نحو ان يكون منتهى بصره في قيامه موضع سجوده الخ وقال

في البداية انما يات ثم اذا مر في موضع سجوده واختاره الامام شمس المائنة السرخسي وشيخ الاسلام وقاصي خان واختار صاحب البداية **٢** قوله قال العلامة الكرمانى جواب لوليس  
هو المذكورة بل التقدير لو يعلم ما ذا عليه يقف اربعين ولو وقف اربعين لكان خيرا له وقال ابن حجر معناه لو فرض ان في المرور بين يدي المصلي خير لكان الوقوف اربعين سنة خيرا من

المرور بين يديه انتهى قال التوريشي قال الطحاوي المراد اربعون سنة لا يوما ولا شهرا قال ابن حجر ورواه ابن ماجه وابن حبان من حديث ابي هريرة لكان ان يقف مائة عام خيرا له  
من الخطوة التي خطاها مشعر بان اطلاق الاربعين للمبالغة في تعظيم الامر لا لخصوص عدد معين والله اعلم بالصواب نقله ميرك شاه **٣** قوله يقطع صلوة الرجل بمثل ان المرء لخصوص

الرجل فلا يقطع مرور هذه الاشياء صلوة المرأة ويحتمل ان ذكر الرجل وقع بناء على انه الاصل والحكم عام وهو الشائع في الاحكام المناسبة للرواية الثانية وظاهر الحديث ان مرور هذه الاشياء  
يبطل الصلوة ويرى قال قوم والمجوس على خلاف ذلك اوله النووي وغيره بان المراد بالقطع نقص الصلوة بشغل القلب بهذه وليس المراد ابطالها ثم رد النووي دعوى نسخ الحديث قلت  
شغل القلب لا يرتفع بمؤخرة الرجل اذا المارء ومؤخرة الرجل في شغل القلب قريب من المارء في شغل القلب ان لم يكن مؤخرة الرجل فيما يظهر فالوقاية بمؤخرة الرجل على هذا

المعنى غير ظاهر والله اعلم **٤** قوله اخره الرجل بالمدحجية التي يستند اليها الراكب من كور البعير مؤخرته بالهزمة والسكون لغة **٥** قوله الكلب الاسود  
شيطان حمله بعضهم على ظاهره وقال ان الشيطان يتصور بصورة الكلاب السوداء وقيل بل هو اشد هرا من غيره فسمى شيطانا **٦** قوله يقطع اي حضورها وكما لها وقد

يؤدى الى قطع الصلوة وفيه مبالغة في الحث على نصب السرة ووجه تخصيصها مفوض الى رأى الشارع والله اعلم وذهب بعضهم الى قطعها بهذه الاشياء ولما رواه ابو سعيد  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وقيل حديث القطع منسوخ بهذا الحديث ذكره ابن الملك كنه موقوف على معرفة التاريخ **٧** كذا ذكر ملا على قارى  
**٨** قوله اي رمية بجر وروى الطحاوي وبكفيك اذا كانوا منك قدر رمية ولم يقطعوا عنك صلاتك اي بكفيك عن السترة اذا كانوا بعيدين عنك قدر رمية بجر ولم يقطعوا عنك  
صلىتك **٩** قوله مقعدا هو من لا يقدر على القيام لزمانته بركانه الزم القعود او قيل هو من القعود او قيل هو من القعود وهو دارياخذ الابل في ادراكها فيميل الى الارض لكن يفهم من الفاظ

الحديث المعنى الاول والله اعلم بالصواب **١٠** قوله قطع صلوتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانته لانه اذا لم ينقطع مشيه وانقطع اثره **١١** انها يجرى

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة حدثنا عبد السلام بن مطهر وابن كثير المعنى ان سليمان بن المغيرة اخبرهم عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا عن سليمان قال قال ابو ذر يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه قيذا اخر الرجل الحمار والكلب الاسود والمرأة فقلت ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر من الابيض فقال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا قتادة قال سمعت جابر ابن زيد يحدث عن ابن عباس رفعه شعبة قال يقطع الصلوة المرأة الحائض والكلب قال ابو داؤد وقفه سعيد وهشام هما عن قتادة عن جابر بن زيد عن علي بن عباس حدثنا محمد بن اسمعيل البصري ثنا معاوية ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير سترة فانه يقطع صلوته الكلب والحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة ويجزي عنه اذا امر واثنين يديه على قدفة بجر حدثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز عن مولى يزيد بن نمون عن يزيد بن نمون قال رايت رجلا يتبوك مقعدا فقال مررت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره فما مشيت عليها بعد حدثنا كثير بن عبيد يعنى المدحجي ثنا ابو حيوة عن سعيد باسناده ومعناه زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره قال ابو داؤد ورواه ابو مسهر عن سعيد قال فيه ايضا قطع صلاتنا حدثنا احمد بن سعيد الهادي حدثنا داود قال حدثنا ابن وهب اخبرني معاوية عن سعيد بن غزوان عن ابيه انه نزل بتبوك وهو حاج فاذا هو برجل مقعد فيسأله عن امره فقال سأحدثك حديثا فلا تحث به ما سمعت اتي حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها قال فاقبلت انا غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلوتنا قطع الله اثره فما قمت عليها الى يومى هذا باب ستره الامام ستره لمن خلفه حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن







قال مالك وانا رى ذلك واسعا اذا قامت الصلوة **حدثنا مسدد** ثنا ابو عوانة عن منصور عن الحكم عن يحيى بن  
 الجزار عن ابي الصهباء قال تذاكرنا ما يقطع الصلوة عند ابن عباس فقال جئت انا وعلامة من بنى عبد المطلب على حمار رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فنزل ونزلت وتركنا الحمارا فاما الصف فبايالة وجاءت جارتيتان من بنى عبد المطلب فدخلتا  
 بين الصف فبايالى ذلك **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** وداؤد بن مخراق القرياني قال ثنا جريد عن منصور بهذا الحديث  
 باسنادة قال فجاءت جارتيتان من بنى عبد المطلب اقتلتنا فاخذها قال عثمان فقرع بينهما وقال داؤد ففرع احدهما من الاخرى  
 فبايالى ذلك **باب من قال الكلب لا يقطع الصلوة** **حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث** حدثني  
 ابي عن جدي عن يحيى بن ايوب عن محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال اتانا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في يادية لنا ومعه عباس فصلى في مصراع ليس بين يديه ستره وحماره لنا وكلية تعبتان بين  
 يديه فبايالى ذلك **باب من قال لا يقطع الصلوة شيء** **حدثنا محمد بن العلاء** انا ابو اسامة عن  
 مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادروا ما استطعتم فانما هو شيطان  
**حدثنا مسدد** ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا مجالد ثنا ابو الوداك قال مر شاب من قریش بين يدي ابي سعيد الخدري  
 هو يصلي فدفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال ان الصلوة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ادروا ما استطعتم فانه شيطان قال ابوداؤد واذا تنازع الخيران عن النبي صلى الله عليه وسلم نظروا الى ما عمل به اصحابه من بعده  
**بسم الله الرحمن الرحيم ابواب تفريع استفتاح الصلوة باب رفع اليدين** **حدثنا**  
 احمد بن حنبل ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة رفع  
 يديه حتى يحاذي منكبيه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع راسه من الركوع وقال سفيان مرة واذا رفع راسه واكثر ما كان يقول  
 بعد ما يرفع راسه من الركوع ولا يرفع بين السجدين **حدثنا محمد بن المصنف** **حدثنا بقية** ثنا الزبيدي عن  
 الزهري عن سالم عن عبيد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكون احده ومنكبيه  
 ثم كبر وهما كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعها حتى تكون احده ومنكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه  
 في السجود ويرفعها في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع تنقضي صلوته **حدثنا عبيد الله بن عمر** عن ميسرة ثنا عبد الوارث  
 ابن سعيد ثنا محمد بن جحادة حدثني عبد الجبار بن وائل بن جحر قال كنت غلاما لا اعقل صلوة ابي فحدثني وائل بن علقمة  
 هذا غير ابيه ١٢

يحيى

ابو عوانة

حدثنا

الجبلي

**١٠** قوله لا يقطع الصلوة شيء فان قلت كيف ذلك والقواطع للصلوة كثيرة مثل القول والفعل والكثير وغيرهما قلت هذا عام  
 مخصوص بالامور الثلاثة التي وقع فيها النزاع وما من عام الا وقد خص الاول الله بكل شيء عليم ونحوه قال ابن بطال ذهب الجمهور الى ان الصلوة لا يقطعها شيء وزعم قوم ان مرور المائض والكلب  
 الاسود والمار يقطع وقال عطلة الاولان يقطعان وقال احمد لا يقطع الا الكلب الاسود **١١** لوالدان يركم المالح العلامة يعني وهو قول الشافعي واهل الرواية عن مالك اليه ذهب من البصريين وغيرهم وعند  
 ابي حنيفة واصحابه لا يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى وفيه قال الثوري والنعني وابن ابي ليلى وعلقمة بن قيس وغيرهم يركم من رواية ابن القاسم عن مالك وهو المشهور من مذهبه والعمول عند  
 اصحابه وقال الترمذي وفيه يقول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وهو قول سفيان واهل الكوفة واجابوا عن حديث الباب ونحوه بانه محمول على ان كان في ابتداء الاسلام ثم نسخ  
 والدليل عليه ان عبد الله بن الزبير راى رجلا يرفع يديه في الصلوة عند الركوع وعند رفع راسه من الركوع فقال لا تفعل فان هذا شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركه ويؤيد النسخ ما رواه  
 الطحاوي ومحمد بن الموطا باسناد صحيح عن مجاهد قال صليت خلف ابي عمر فلم يكن يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى من الصلوة قال فهذا ابن عمر قد راى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع ثم ترك هو الرفع  
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون ذلك وقد ثبت عنده النسخ ما قد كان راى النبي صلى الله عليه وسلم فعله هذا من غير ما ذكره يعني وقال ابراهيم النخعي ان كان وائل وابن عمر راى مرة يفعل ذلك فقد راى  
 عبد الله بن مسعود خمسين مرة لا يفعل ذلك انتهى وفيه ايضا من الاشارة ما رواه الطحاوي ثم البهقي من حديث الحسن بن عياش بسند الى الاسود قال رايت عمر بن الخطاب يرفع يديه  
 في اول تكبيرة ثم لا يعود قال ورايت ابراهيم واسحق يفعلان ذلك قال الطحاوي والحديث صحيح فان مداره على الحسن وابن عياش وهو ثقة حجة ذكر ذلك يحيى بن معين وغيره افتقر  
 عمر بن الخطاب خلفه عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع في الركوع والسجود وعلم ذلك من دون من هو معه يراه يفعل غير ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ثم لا يكر ذلك عليه هذا عندنا محال وفعل  
 عمر بن مسعود وترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ذلك دليل مخرج ان هذا هو الحق الذي لا ينبغي لاحد خلافا انتهى **١٢** اي بكيفية ويكون رؤس الاصابع بهذا اذ فيه ١٢ مـ  
**١٣** قوله كذلك وقع في جميع النسخ حدثني وائل بن علقمة في هذا الاسناد والمواب عن علقمة بن وائل كما في التقريب والخلاصة ويؤيده رواية لمسلم وغيره ١٢







انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثر ناله تبعه ولا اقد مناله صحبة قال بلى قالوا فاعرض  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم منه في موضع  
 معتد لا ثم يقر ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا ينصب  
 راسه ولا يفتتح ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حدة ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر  
 ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيا ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى ويقعد عليها ويفتح اصابع رجله اذا سجد  
 ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في  
 الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك  
 في كل بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متورا على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا  
 كان يصلي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن ثناء بن لهيعة عن يزيد يعني ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن  
 حلحلة عن محمد بن عمرو والعاصم قال كنت في مجلس عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا صلوته صلى الله عليه وسلم فقال  
 ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هضر ظهره غير مقلع راسه و  
 انصافه بخدة وقال فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى  
 الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة **حدثنا** عيسى بن ابراهيم المصري تاج بن وهب عن الليث بن سعد عن  
 يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء عن ابي حبيب عن  
 يديه غير مفترش ولا قابضها واستقبل باطراف اصابعه القبلة **حدثنا** علي بن حسين بن ابراهيم نا ابو برد رحدثني  
 زهير ابو خثيمة ثنا الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حبيب عن عباس  
 او عياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابو جهم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو حميد  
 الساعدي وابو اسيد بهذا الخبر يزيد او ينقص قال فيه ثم رفع راسه يعني من الركوع فقال سمع الله لمن حدة اللهم ربنا  
 لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك  
 اي بين والغبنا انا حتى نرى صوته ما تدعير في الودود في الرقاة فاعرض بهمة الوصل اي اذا كنت اسلم فاعرض في النهاية يقال عرضت عليه امر كذا اي عرضت له الشئ اظهره وبرزته  
 اليه اعرض بالكسر لا غير اي بين عليك بصلاته عليه السلام ان كنت صادقا فيما تدعيه لو افك اي حفظناه انتهى ١٢  
 ولا يندب التفريج الا في هذه الحالة ولا الضم الاحمال السجود وفيما سواهما وهو حال الرفع عند التحريم والوضع في التشهد يترك على ما عليه العادة من غير تكلف ضم ولا تفريج كذا في شرح للنية  
 ١٢ مرة قوله فلا ينصب راسه ولا يفتتح وينصب الرأس والافتتاح يطلق على رفع الرأس وخضعة من المأذود والرويهما الثاني نعم وفي بعض النسخ ينصب من صب الماء  
 والمراد الانزال فالمراد بالافتتاح الرفع فتح الودود قال في النهاية كذا في سنن ابى داود والمشهور لا يصوب اي لا يخفف جدا ١٢ من قوله من ارفع راسه اذا رفع اي  
 لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره ١٢ قوله وفتح اصابع رجله بالخاء المعجمة اي يلبسها حتى يتبينها فيوجهها نحو القبلة والفتح لين واسترسال في جناح الطائر وقال في النهاية  
 نصيبها وعزم موضع المفاصل منها ويثبتها الى باطن الرجل واصل الفتح اللين قال ابن جرير والمراد بهما نصيبا مع الاعتماد على بطونها وجعل رؤسها الى القبلة لخبر الصحيحين امرت ان اسجد على  
 سبعة اعظم على الجبهة وأشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين والخبر البخاري السابق انه صلى الله عليه وسلم سجد واستقبل باطراف اصابع رجله القبلة ومن لا زمها  
 الاستقبال ببطونها والاعتماد عليها ١٢ مرة قوله كل عظم الى موضعه قال ابن جرير نذب جلسته الاستراحة في كل ركعة لا تشهد فيها انتهى ويمكن حمل على العذر وبيان الجواز للجمع  
 بين الروايات ١٢ مرة قوله افتتاح الصلوة قال القاضي لم يذكر الشافعي رفع اليدين عند القيام الى الركعة الاخرى لانه بنى قوله على حديث ابن شهاب عن سالم  
 وهو لم يتعرض له لكن مذ به اتباع السنة فاذا ثبت لزوم القول به ذكره الطيبي ١٢ مرة قوله متورا كذا اي مفضيا بوركه اليسرى الى الارض ٩ قوله هضر ظهره اي شانه  
 وخضعة والهمان تاخذ براس عنق من الشجرة فتنه اليك وتعطف فينهمر اي ينكمش من غير يتونه ١٢ من قوله ولا صافح بخدة قال في الجمع اي غير مبرز وضمته خده ولا ما مل له  
 في احد شقين ١٢ اي مس بالان من الورك الارض قال الجوهري افضى بيده الى الارض اذا مسها بباطن راحتيه ١٢ قوله رفع يديه اخذ الشافعي بهذا  
 الحديث وغيره انه ليس لكل رجل ان يكبر ويرفع لساير الانتقال وليس في غير تحريره رفع يديه عند ابي حنيفة لخبر مسلم عن جابر بن سمره قال قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال ما اركم رافعي ايديكم كانها اذنا ب خيل شمس اسكنوا في الصلوة ذكره في الرقاة والكلام فيه واسع ان اردت التحقيق فارجع الى الطحاوي وشرح سفر السعادة للشيخ الدهلوي ١٢

**١** قوله قالوا فاعرض من العرض  
 اي بين والغبنا انا حتى نرى صوته ما تدعير في الودود في الرقاة فاعرض بهمة الوصل اي اذا كنت اسلم فاعرض في النهاية يقال عرضت عليه امر كذا اي عرضت له الشئ اظهره وبرزته  
 اليه اعرض بالكسر لا غير اي بين عليك بصلاته عليه السلام ان كنت صادقا فيما تدعيه لو افك اي حفظناه انتهى ١٢  
 ولا يندب التفريج الا في هذه الحالة ولا الضم الاحمال السجود وفيما سواهما وهو حال الرفع عند التحريم والوضع في التشهد يترك على ما عليه العادة من غير تكلف ضم ولا تفريج كذا في شرح للنية  
 ١٢ مرة قوله فلا ينصب راسه ولا يفتتح وينصب الرأس والافتتاح يطلق على رفع الرأس وخضعة من المأذود والرويهما الثاني نعم وفي بعض النسخ ينصب من صب الماء  
 والمراد الانزال فالمراد بالافتتاح الرفع فتح الودود قال في النهاية كذا في سنن ابى داود والمشهور لا يصوب اي لا يخفف جدا ١٢ من قوله من ارفع راسه اذا رفع اي  
 لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره ١٢ قوله وفتح اصابع رجله بالخاء المعجمة اي يلبسها حتى يتبينها فيوجهها نحو القبلة والفتح لين واسترسال في جناح الطائر وقال في النهاية  
 نصيبها وعزم موضع المفاصل منها ويثبتها الى باطن الرجل واصل الفتح اللين قال ابن جرير والمراد بهما نصيبا مع الاعتماد على بطونها وجعل رؤسها الى القبلة لخبر الصحيحين امرت ان اسجد على  
 سبعة اعظم على الجبهة وأشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين والخبر البخاري السابق انه صلى الله عليه وسلم سجد واستقبل باطراف اصابع رجله القبلة ومن لا زمها  
 الاستقبال ببطونها والاعتماد عليها ١٢ مرة قوله كل عظم الى موضعه قال ابن جرير نذب جلسته الاستراحة في كل ركعة لا تشهد فيها انتهى ويمكن حمل على العذر وبيان الجواز للجمع  
 بين الروايات ١٢ مرة قوله افتتاح الصلوة قال القاضي لم يذكر الشافعي رفع اليدين عند القيام الى الركعة الاخرى لانه بنى قوله على حديث ابن شهاب عن سالم  
 وهو لم يتعرض له لكن مذ به اتباع السنة فاذا ثبت لزوم القول به ذكره الطيبي ١٢ مرة قوله متورا كذا اي مفضيا بوركه اليسرى الى الارض ٩ قوله هضر ظهره اي شانه  
 وخضعة والهمان تاخذ براس عنق من الشجرة فتنه اليك وتعطف فينهمر اي ينكمش من غير يتونه ١٢ من قوله ولا صافح بخدة قال في الجمع اي غير مبرز وضمته خده ولا ما مل له  
 في احد شقين ١٢ اي مس بالان من الورك الارض قال الجوهري افضى بيده الى الارض اذا مسها بباطن راحتيه ١٢ قوله رفع يديه اخذ الشافعي بهذا  
 الحديث وغيره انه ليس لكل رجل ان يكبر ويرفع لساير الانتقال وليس في غير تحريره رفع يديه عند ابي حنيفة لخبر مسلم عن جابر بن سمره قال قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال ما اركم رافعي ايديكم كانها اذنا ب خيل شمس اسكنوا في الصلوة ذكره في الرقاة والكلام فيه واسع ان اردت التحقيق فارجع الى الطحاوي وشرح سفر السعادة للشيخ الدهلوي ١٢



وَنَصَبَ قَدَمَهُ الْآخَرَى ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكَ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ قَالَ ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا هَوَّارَادَ  
 أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ قَامَ تَكْبِيرَةً ثُمَّ رَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ وَلَحْمِذَ كَرَّ التَّوَرُّكَ فِي الشَّهَادَةِ **ح ٢٣٢** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الملك  
 ابن عمر واخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد وعبد بن مسleme فذكروا صلوة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا قال ثم رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ  
 عَلَى رِكَبَتَيْهِ كَانَهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا وَتَرْتِيْدُهُ فَمَجَّافِي عَنْ جَنْبَيْهِ وَقَالَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَمَكَنَ أَنْفَهُ وَجْهَهُ وَنَحَى يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ  
 وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَفْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى أَمَّا قَبْلَ  
 بِصَدْرِ الْيَمْنَى عَلَى قِبْلَتِهِ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيَمْنَى عَلَى رِكَبَتِهِ الْيَمْنَى وَكَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى رِكَبَتِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ قَالَ ابوداؤد روى  
 هذا الحديث عتبة بن ابي حكيم عن عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل لم يذكروا التورك وذكرنا حديث فليح وذكر  
 الحسن بن الحر نحو جلسة حديث فليح وعتبة **ح ٢٣٥** ثنا عمرو بن عثمان نا بقيقة حدثني عتبة حدثني عبد الله بن عيسى  
 عن العباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد بهذا الحديث قال واذا سجد فدرج بين فخذه غير حامل بطنه على شيء من  
 فخذيه قال ابوداؤد ورواه ابن المبارك انا فليح سمعت عبا بن سهل يحدث قال ما حفظه فحدثني اراه ذكر عيسى بن عبد الله  
 انه سمعه من عباس بن سهل قال حضرت ابا حميد الساعدي **ح ٢٣٦** ثنا محمد بن معمر نا حجاج بن منهال ثنا همام نا  
 محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فلما سجد وقعت ركبته الى الارض  
 قبل ان تقع اكفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافي عن ابطيه قال حجاج وقال همام وحدثنا شقيق حدثني عامر بن  
 كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا وفي حديث احدهما واكثر على انه في حديث محمد بن جحادة واذا نهض نهض على  
 ركبتيه واعتمد على فخذيه **ح ٢٣٧** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن فطر عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع اهما في الصلوة الى شعبة اذنيه **ح ٢٣٨** ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن  
 جدى عن يحيى بن ايوب عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام  
 عن ابي هريرة انه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع للسجود  
 فعل مثل ذلك واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك **ح ٢٣٩** ثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن ابي هبيرة عن ميمون  
 بن هبيرة

الله ينهض

النبي

الساعدي

في هذا

هذا الحديث وثبت

ابو داود

ابو هبيرة

**١** قوله ووتر يديه اي عوجها من التويم وهو جعل الوتر على القوس قوله ثم سجد فامكن اي اقران وجهه الارض في البداية ان اقتصر على احد هاجاز عند ابي حنيفة اي مع  
 الكراهة وقال لا يجوز الاقتصار على الانف الامن عذر قال ابن همام والمعتبر وضع ما صلب من الانف لا مالان وقال ابن جبريه وجوب وضع الجبهة وكونها على الارض اي كشوفة ان المكن  
 قلت لادالته في الحديثين على كشف الوجه اصلا فضلا عن وجوبه ١٢ طاعلى قارى وحققه بعد هذا من اراد الاطلاع فليرجع اليه ١٢ **٢** قوله ووتر يديه بتشديد التاء اي جعلها كالوتر  
 شبيه يد الركع اذا هما قابضا على ركبتيه بالقوس اذا وترت ١٢ **٣** قوله ووضع كفيه الخ قال ابن همام في المسلم من حديث وائل بن حجر عليه السلام سجد ووضع وجهه  
 بين كفيه انتهى ومن يضع كذلك يكون يده هذا اذنيه ١٢ **٤** قوله قبل بصدر اليمن الخ اي وجهه اطراف اصابع رجل اليمن الى القبلة قاله الطبري ونقله ميرك عن الازهارى جعل  
 صدر الرجل اليمنى مقابل للقبلة وذلك بوضع باطن الاصابع على الارض مقابل للقبلة مع تحامل قليل في نصب الرجل ١٢ **٥** قوله واشار باصبعه اي الذي على الايهام وصورته  
 ان يقبض الخصر والبصر ويملى الوسطى والاياهام ويقوم المسبحة وبه التفرع تصحيح الاشارة وعن كثير من المشايخ لا يشير اصلا وهو خلاف الدراية والرواية وعن الحلواني يقيم الاصبع عند الايهام  
 ويضعها عند الايهام ليكون الرفع للنفق والوضع للثبات واستفيد منه ان ليس رفع مسبحة اليمنى مع انما شيئا قليلا لغير صحيح فيه الى جهة القبلة بحديث فيه ايضا عند قوله الا الله لا اتباع  
 رواه مسلم وغيره وبه يخص عموم خبر ابي داود كان يشير باصبعه اذا دعا وتشهد على ان التشهد حقيقة التطوع بالشهادتين وليس انه ينوي بشارته حسن التوحيد ولا غلام فيه لا اتباع رواه البيهقي  
 بسند فيه مجهول وليس لا يجا وزجره اشارة لا اتباع ايضا رواه ابوداؤد بسند صحيح وكبره عندنا تحريك المسبحة لانه صلى الله عليه وسلم كان تركه وقيل ليس لانه صلى الله عليه وسلم كان  
 يفعل روى الجزر بن البيهقي ومحمدا ثم قال ويحتمل ان المراد بتحريكها في جهره رفعها لا تكرير تحريكها وهو احتمال ظاهر للجمع بين الحديثين ١٢ مرقاة **٦** قوله شعبة اذنيه اي شحمتها وهي  
 مالان من اسفلها وهو مذهب ابي حنيفة رضى الله تعالى عنه وممنار الشافعي ١٢ مرقاة **٧** من هذا الحديث الى آخر الباب يعني الى حديث القنينة في النسخة القديمة مذكورة في الباب  
 الا في بعد ذكر جميع الروايات ١٢ **٨** قوله هو عبد الله بن ببيعة بن اسد السبيعي بفتح الهمزة والوحدة ابو هبيرة المصري عن قبيصة بن ذؤيب وعبد الرحمن بن غنم وعنه حيوة بن شريح  
 وابن لهيعة وثقة احمد ١٢ خلاصة فظهر ان ابن ببيعة وابو هبيرة معا ١٢



المكي انه رأى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بركتيه حين يقوم وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم  
 فيشير بيديه فأطلقت الى ابن عباس فقلت اني رأيت ابن الزبير صلى صلوة لمارحدا يصليها فوصفت له هذه الاشارة  
 فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقصد بصلوة عبد الله بن الزبير **حدثنا قتيبة بن سعيد**  
 ومحمد بن أبان المعنى قالنا النضر بن كثير يعني السعدى قال صلى الى جنبى عبد الله بن طاؤس في مسجد الخيف فكان اذا  
 سجد السجدة الاولى فرقع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لو هيئ بن خالد فقال له وهيب بن خالد  
 تصنع شيئا لمارحدا يصنعه فقال ابن طاؤس رايت ابى يصنعه وقال ابى انى رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه **حدثنا نصر بن علي** انا عبد الله بن علي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل  
 في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده واذا قام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ابوداؤد الصحيح قول ابن عمر وليس به رفوع قال ابوداؤد وروى بقبية اوله عن عبيد الله واستداه ورواه الثقفى  
 عن عبيد الله او وقفه على ابن عمر وقال فيه واذا قام من الركعتين يرفعهما الى تدييه وهذا هو الصحيح قال ابوداؤد ورواه الليث  
 ابن سعد ومالك وايبوب وابن جريح موقوفا واستداه حماد بن سلمة وحده عن ايبوب ولم يذكر ايبوب ومالك الرفع اذا قام من  
 السجدين وذكره الليث في حديثه قال ابن جريح فيه قلت لنافع كان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهم قال لا سواء قلت اشركى  
 فاشيا الى التدينين او اسفل من ذلك **حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع** ان عبد الله بن عمر كان اذا ابتدأ الصلوة يرفع  
 يديه حذ ومنكبىه واذا رفع راسه من الركوع رفعهما دون ذلك قال ابوداؤد ولم يذكر رفعهما دون ذلك احدا غير مالك فيما أعلم  
**باب ١١٩** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** ومحمد بن عبيد المحاربى قال **حدثنا محمد بن فضيل** عن عاصم بن كليب عن محارب  
 ابن دثار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه **حدثنا الحسن بن علي** نا سليمان  
 ابن داؤد الهاشمى نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عتبة عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب  
 عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة  
 المكتوبة كبر ورفع يديه حذ ومنكبىه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويضعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع  
 يديه في شئ من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر قال ابوداؤد وفي حديث ابى حميد  
 الساعدي حين وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذى بها منكبيه كما كبر عند افتتاح  
 الصلوة **حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن نضر بن عاصم** عن مالك بن الحويرث قال رايت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع حتى يبلغ بها فروعه اذنيه **حدثنا ابن معاذ نا ابى ح**  
 قال **حدثنا موسى بن مروان نا شعيب** يعني ابن اسحاق المعنى عن عمران عن لاحق عن بشير بن هيك قال

**١** قوله انى رايت ابن الزبير الخ هذا يدل على ان كثيرا من الناس ساءلوا في سنن الصلوة فتركوا هذه الرفع كما  
 ان كثير منهم تركوا انفس التكبيرات ايضا وكانه بسبب ذلك حصل الاختلاف في بعض السنن بين الائمة ١٢ فتح **٢** قوله سمع الله الخ معناه قبل حمده والام في لمن للمنفعة  
 والهاء في حمده مكتوبة وقيل للسكينة والاستراحة ذكره ابن الملك وقال الطبري اى اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائى اى اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول انتهى فودعاه  
 بقبول الحمد كذا قيل ويحمل الاخبار ١٢ مرقة **٣** قوله من الركعتين اى من الركعة الثانية وقال ابن جري من الاوليين بعد التشهد الاول قوله رفع قال ابن الصلاح المرفوع هنا ما  
 اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا اى يسنده ذلك اى رفع اليدين في هذا الموضع ١٢ مرقة **٤** في جميع  
 النسخ المطبوعة هنا باب بلا ترجمته وفي النسخة المكتوبة القديمة باب من ذكر انه يرفع يديه اذا قام من اثنتين ١٢ - **٥** قوله فروع الاذنين اما لهما وفرع كل شئ اعلاه و  
 لاتناقض بين الافعال المختلفة لجواز وقوع الكل في اوقات متعددة فيكون الكل سنة الا اذا دل الدليل على نسخ البعض فلا منافاة بين كون الرفع الى منكبين او الى شعبة الاذنين  
 او الى فروع الاذنين ١٢ فتح

ووصفت

وروى هذا الحديث

علمت

حدثنا



قال ابو هريرة لو كنت قد امة النبي صلى الله عليه وسلم لرايت ابطني زادا بن معاذ قال يقول لاحق الاتري انه في الصلوة ولا يستطيع ان يكون قد امة النبي صلى الله عليه وسلم وزاد موسى يعني اذا كبر رفع يديه **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** قال ابن ادريس عن عامر بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ذكره طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا اثم امرنا بهذا يعني الإمساك على الركبتين **باب من لم يذكر الرفع عند الركوع** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** نا وكيع عن سفيان عن عامر يعني ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود الا صلى بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى فلم يرفع يديه الا مرة **حدثنا الحسن بن علي** نا معاوية وخالد بن عمر وابو حذيفة قالوا نا سفيان باساده هذا قال فرفع يديه في اول مرة وقال بعضهم مرة واحدة **حدثنا محمد بن الصباح** بن ابي شريك عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود **حدثنا عبد الله بن محمد الزهري** نا سفيان عن يزيد بن محمد بن ابي شريك لم يقل ثم لا يعود قال سفيان قال لنا بالكوفة بعد ثم لا يعود قال ابوداؤد روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن ادريس عن يزيد لم يذكر واثم لا يعود **حدثنا حسين بن عبد الرحمن** نا وكيع عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلوة ثم لم يرفعها حتى انصرف قال ابوداؤد وهذا الحديث ليس بصحيح **حدثنا مسدد نا يحيى** عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلوة رفع يديه مديا **باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة** **حدثنا نصر بن علي** نا ابو احمد عن العلاء بن صالح عن زبيعة بن عبد الرحمن قال سمعت ابن الزبير يقول صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة **حدثنا محمد بن بكار** بن الريان عن هشيم بن بشير عن المجاهد بن ابي زبيب عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فوضع يده اليمنى على اليسرى **باب لا يستفتح به الصلوة من الدعاء** **حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي** نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عمه الماجشون بن ابي سلمة عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة

وقال ابو هريرة لو كنت قد امة النبي صلى الله عليه وسلم لرايت ابطني زادا بن معاذ قال يقول لاحق الاتري انه في الصلوة ولا يستطيع ان يكون قد امة النبي صلى الله عليه وسلم وزاد موسى يعني اذا كبر رفع يديه

ابن ابي زياد قال ابن عيينة

حدثنا مسدد نا يحيى

حدثنا مسدد نا يحيى

حدثنا مسدد نا يحيى

حدثنا مسدد نا يحيى

حدثنا مسدد نا يحيى

حدثنا مسدد نا يحيى

حدثنا مسدد نا يحيى

النبي صلعم كان يرفع يديه فوق السكبين قال سفيان ثم قدمت الكوفة فاذا هو يزيد فيه ثم لا يعود فلا ادري القنوة او اى شئ صنعوا به نسمة

**حدثنا محمد بن عيسى** نا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن اسحاق عن زياد بن زيد عن ابي جيفة ان عليا قال من السنة وضع الكف على الكف في الصلوة تحت السرة **حدثنا محمد بن قنادة** نا عن ابي بداه عن ابي طاهر عبد السلام عن ابن جبريل العيني عن ابيه قال رايت عليا يسك شماله بيمينه عن الرسم فوق السرة قال ابوداؤد روى عن سعيد بن جبير عن ابي طاهر عبد السلام نا عن ابي هريرة وليس بالقوى **حدثنا مسدد نا عبد الواحد بن زياد** عن عبد الرحمن بن اسحق الكوفي عن سيار بن الحكم عن ابي طاهر قال ابو هريرة اخذ الكف على الكف في الصلوة تحت السرة قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل يضع حديث عبد الرحمن بن اسحق الكوفي **حدثنا ابو توبة نا الهيثم** يعني ابن حميد عن ثور عن سليمان بن موسى عن طاؤس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشد بها على صدره وهو في الصلوة انتهى ههنا انفرد ابن الاعراب

**قوله** هذا الحديث في النسخة القديمة بعد حديث حسن بن علي في الباب الاق ١٢ **قوله** طبق بين يديه هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد وهذا التطبيق منسوخ كما ذكر سعد بالافاق ١٢ فتح **قوله** فلم يرفع الخ يعني ان فاهه يوم ان قوله فلم يرفع يديه الا مرة واحدة قول ابن مسعود في بيان صلوة النبي صلعم وفي نفس الامر ليس كذلك بل قول علقمة في بيان صلوة ابن مسعود ١٢ فتح قال ابن الهمام وقد اخرج الدارقطني وابن عدي عن محمد بن جابر عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فلم يرفعوا ايديهم الا عند استفتاح الصلوة وروى الطحاوي ثم الباقى من حديث ابن عياش بسند صحيح عن الاسود قال رايت عمر بن الخطاب رفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود ١٢ مرات الصعود **قوله** ليس بصحيح وقد استوعب الامام ابن الهمام الكلام في هذا العام فليكن بشرحه للمداية ان كان لك عناية الى النجاة ١٢ **قوله** حديث مسدد نا داود اخل في النسخة القديمة في الباب السابق بعد حديث ابن معاذ ١٢











باب فاجاء في من رأى الاستغفار تسبحة نك الله وحيدك في الدنيا والآخرة

نور السموات والارض ولك الحمد انت قيّام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاءك حق والجنة حق والتارح حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت واليك أنبت و بك خاصمت واليك حاكمت فأغفر لي ما قدّمت وَاخْشَرْتُ واسررتُ واعلنتُ انت الهى لا اله الا انت **حدثنا أبو كامل نا** **خلد يعنى ابن الحارث نا عمران بن مسلم** أن قيس بن سعد حدثه قال **نا طائوس** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في التهجيد يقول بعد ما يقول الله اكبر ثم ذكر معناه **حدثنا قتيبة بن سعيد** وسعيد بن عبد الجبار نحوه قال قتيبة **نا رفاعه بن يحيى** بن عبد الله بن رفاعه بن رافع عن عم ابيه معاذ بن رفاعه بن رافع عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس رفاعه ولم يقل قتيبة رفاعه فقلت الحمد لله حمد اكثر اطيّبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المستكلم في الصلوة ثم ذكر نحو حديث مالك واتمّ منه **حدثنا العباس** ابن عبد العظيم **نا يزيد بن هارون نا شريك** عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فقال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا والاخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة قال فسكت الشاب ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل باسا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قلته **نا ابو داود** في الاخير **نا** قال ماتنا هت دون عرش الرحمن جل ذكره **باب ١٢٣ من رأى الاستفتاح بسبحانك** **حدثنا عبد السلام بن مطهر نا جعفر عن علي بن علي** الرفاعي عن ابي الياس الناجي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا ثم يقول الله اكبر كبيرا ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرأ قال **ابوداود** وهذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي الحسن مرسلا الوهم من جعفر **حدثنا** حسين بن عيسى نا طلق بن غنام نا عبد السلام بن حرب الملائي عن **بديل بن ميسرة** عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال **ابوداود** وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يرويه الا طلق بن غنام وقد روى قصة الصلوة عن **بديل** جماعة لم يذكر وافية شيئا من هذا **باب السكنة عند الافتتاح** **حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل** عن يونس عن الحسن قال قال **سمرة خفي** في الصلوة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرأ وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذلك عليه عمران بن حصين قال فكتبوا في ذلك الى المدينة الى ابي قتيبة **نا** قال

جماعت غیور احمد غازی دین

**له** قوله وتبارك اسمك كذا هو في الترمذي وابن ماجه وفي نسخة مقروءة على الشيخ مولانا شاه اسحاق صاحب بغير واو والش  
علم بالصواب ١٢ **له** قوله اي وسواسه قال الطيبي النفع كناية عن اليكر كان الشيطان يتغنى فيه بالوسوسة فيعظم في عينه ويحسن الناس عنده والنفت عبادة من الشغل لانه ينقشه  
الانسان من فيه كالتقية انتهى **له** قوله سبحانك اللهم وبحمدك اي وفقني قاله الابهرى وقال ابن الملك وسبحانك اسم اقيم مقام المصدر وهو التسبيح بفعل مضمر تقديره سبحك  
تسبيحا اي اترتك تنزهها من كل السود والتفاني وبعدك محال يليق بحضرتك من اوصاف المخلوقات من الابل والولد والمعنى اعتقدت برادتك من السود وابتك عمالا ينبغي بمجال  
ذاتك ولكل صفاتك وقيل اسبحك تسبيحا متليسا مقتربا بحمدك فالباد للملازمة والواو زائدة وقيل الواو بمعنى مع اي اسبحك مع التلبس بحمدك وما مله نفي الصفات السلبية و  
اثبات النعوت الثبوتية ١٢ امرأة **له** قوله قال ابو سعيد وبلغني عن ابي داود انه قال هذا الحديثان يعني هذا والذي قبله واهيان ١٢ هكذا في بعض النسخ ١٢ **له** قوله  
سكتين السكتة الثانية سنة عند الشافعي واما احمد كما سكتة الاولى وكروية عند ابي حنيفة واما ك رحمة الله قال الطيبي والظاهر ان السكتة الاولى للشعار والثانية للتأمين قال زين العرب  
سكوتة صلى الله عليه وآله وسلم سكتين احدهما كان بعد التكبير وقادتها ان يفرغ المأموم من التنية وكبر الاحرام للتأني في سماع بعض الفاتحة وثانية ما بعد تمام الفاتحة والغرض من ان يقرأ المأموم الفاتحة ويرجع الامام الى النفس  
والاستراحة انتهى وفي كل منهما نظر اذا السكتة الاولى لم تكن مجردة خالية من الذكر غاية انه كان سكوتا عن رفع الصوت وكون السكتة الثانية للتفكير والاستراحة مسلم لكن كونها يقرأ المأموم  
قلب الموضوع لادالة في الحديث عليه انتهى ١٢ امرأة **له** قوله وفي نسخة قديمة صدق سمة تخفيف الدال اي كتب فيه صدق سمة ١٢







هل تدرّون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدني به ربي عز وجل في الجنة **حدثنا قطن بن نسير** نا جعفر  
 نا حميد الاعرجي المكي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وذكرها فيك قالت جلّس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه  
 وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك عصبه منكم الآية قال ابوداؤد وهذا حديث منكر  
 قد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري لم يذكر واذا هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون امرا لاستعادة منه كلام  
**باب ما جاء من جهر بها** اخبرنا عمرو بن عون انا هشيم عن عوف عن يزيد الفارسي قال سمعت ابن  
 عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حكم ان عمدت لي براءة وهي من المؤمنين والى الانفال وهي من المشركين فجعلتموها في السبع  
 الطول ولم تكتبوا بينها سطر بسم الله الرحمن الرحيم قال عثمان كان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينزل عليه الايات فيدعو بعض  
 من كان يكتب له ويقول له صنع هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وتُنزل عليه الآية واليتان فيقول مثل ذلك و  
 كانت الانفال من اول ما نزل عليه بالمدينة وكانت براءة من آخر ما نزل من القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت  
 انها منها فمن هناك وضعتها في السبع الطول ولما كتبت بينها سطر بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا زيد بن ايوب نا**  
 مروان يعني ابن معاوية انا عوف الاعرجي عن يزيد الفارسي حدثني ابن عباس بمعناه قال فيه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يبين لنا انها منها قال ابوداؤد وقال الشعبي وابو مالك وقتادة وثابت بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن  
 الرحيم حتى نزلت سورة النمل هذا معناه **حدثنا قتيبة بن سعيد** واحد بن محمد الهروي وابن السرح قالوا نا سفيان  
 عن عمرو بن سعيد بن جبير قال قتيبة فيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم  
 الله الرحمن الرحيم هذا الفظ ابن السرح **باب تخفيف الصلوة** **حدثنا عبد الرحمن بن**  
 ابراهيم نا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اني لا قوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاجتزأ كراهية ان اشق على امه **باب ما جاء**  
**في نقصان الصلوة** **حدثنا قتيبة بن سعيد** عن بكر بن عزي عن ابن مضر عن ابن عجلان عن سعيد بن المقبري عن  
 عمر بن الحكم عن عبد الله بن عتبة المزني عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف  
 وما كتب له الا عشر صلواته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها **باب في تخفيف الصلوة**  
**حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان** عن عمرو بن سماعة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يرجع فيؤمنا وقال  
 مرة ثم يرجع فيصلى بقومه فاخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلوة وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يوم  
 قومه فقرا البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل نا فقلت يا فلان فقال ما نا فقلت فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذ يصلي  
 معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نحن اصحاب نواخه وتعمل يا يدينا وانه جاء يؤمنا فقرء بسورة البقرة فقال  
 اي عمل على الزيادة لا على النقصان

**١** قوله من الثاني هي السور التي تقصر عن التمام وتزيد على الفصول كان المشركين جعلت مبادى والتمت بها جعلت مشاني ١٢ من ٢٠ قوله في السبع الطول بضم الطاء وفتح الواو جمع الطولي مثل  
 الكبري وكبر هذا البناء يلزمه الالف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة الى الاعراف والسابعة التوبة وقيل يونس ١٢ من ٢٠ قوله في النسخة القديمة كتب  
 باب تخفيف الصلوة الا في بعد باب مقدم ذكره باب تخفيف الصلوة لا من حديث وبعده باب ما جاء في نقصان الصلوة ١٢ من ٢٠ قوله فاسمع بكاء الصبي وكلمة الجماعة والقاعدة ان الصلوة  
 العامة مقدمة على الخاصة فكيف قدمت الخاصة على العامة واما باب الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اولي راحة ورحمة وكانوا كلهم يتالمون بكاء الصبي فتخفيف  
 الصلوة لدفع الالم فتصل الصلوة الخاصة ١٢ من ٢٠ قوله يوم قومه قال القاضي الحديث يدل على جواز اقتداء المفترض المتفضل وبه قال الشافعي وهو الظاهر قال الطحاوي لا حاجة  
 فيها لانه لم يكن بامر ولا تقريره اذ يحتمل ان كان حين كانت الفريضة تصل مرتين ثم نسخ وروى حديث ابن عمر بنى ان نصلي فريضة في يوم مرتين والنهي لا يكون الا بعد الاباحة ١٢ من ٢٠  
 قوله نا فقلت اي فعلت ما فعلت المنافق من الميل والانحراف عن الجماعة والتخفيف في الصلوة وقالوه تشديدا لرق الم اليه ١٢ من ٢٠



بسم

ولا تكون  
لا تكون

اللقني

ولا مدنية

التي نقلا

مذاهلهم

يا معاذ افتان انت افتان انت اقرأ بكذا اقرأ بكذا قال ابو الزبير سبج اسم ربك الا على والليل اذا يغشى فذكرنا لغيره فقال اراه  
قد ذكره **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن ابي كعب  
انه اتى معاذ بن جبل وهو يصلي بقوم صلوة المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلي  
وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان  
عن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقول في الصلوة قال اتشهد واقول اللهم  
اني اسئلك الجنة واعوذ بك من النار ما كنت ارا ما كنت لا احسن دندنتك ولادندنة معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم حولها دندنين **حدثنا**  
يحيى بن حبيب نا خلد بن الحارث نا محمد بن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر ذكر قصة معاذ قال قال يعني النبي صلى الله  
عليه وسلم كيف تصنع يا ابن اخي اذا صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني لا أدري ما دندنتك  
ولا دندنة معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين ونحو هذا **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج  
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى لنفسه فليطول  
ما شاء **حدثنا** الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والشيخ الكبير وذو الحاجة **باب ما جاء في القراءة**  
**في الظهر** **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا حماد عن قيس بن سعد وعمار بن ميمون وحبيب عن عطاء بن  
التي نقلا ابي رباح نا ابا هريرة رضي الله عنه قال في كل صلوة يقرأ ما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعناكم ما اخف علينا اخفينا عليكم  
**حدثنا** مسدد نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله **حدثنا** عثمان بن ابي حنيفة نا ابي عدي عن الجراح وهذا الفظه عن  
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابن المثنى وابي سلمة ثم اتفقا عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ  
في الظهر والعصر في الركعتين الاولىين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعا الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر يقصر  
الثانية وكذلك في الصبح قال ابوداؤد لم يذكره مسدد فاتحة الكتاب وسورة **حدثنا** الحسن بن علي نا يزيد بن هارون  
انا همام نا بيان بن يزيد العطار عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ببعض هذا وزاد في الاخيرين بفاتحة الكتاب  
وزاد عن همام قال وكان يطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في صلاة العصر وهكذا في صلاة الغداة **حدثنا**  
الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس

## ١٥ قوله افتان

اي مفتن وموقع للناس في الفتنة قال الطيبي استفهام على سبيل التوبيخ وتنبيه على كراهية منه لاداء الى مفارقة الرجل الجماعة فتفتن به ١٢ مرة **١٥** قوله اقرأ بكذا في  
رواية البخاري والمسلم اقرأ الشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسج اسم ربك قال القاري في المرقاة في شرح مشکواة الاول لطلق الجمع فلا اشكال او يعني اقرأ هذه السور و  
امثالها من اوساط المفصل وفيه دلالة على سنية تخفيف الامام للصلوة وان يقتد به باضعفهم قال ابن حجر يمتل مع كل ان الاولى للركعة الاولى والثانية للثانية وحينئذ بيان  
الجواز لان السنة عندنا كون السورتين متواليتين والقراءة على ترتيب المصحف وخلافه قيل مفضل وقيل خلافه الاولى ١٢ ستي **١٥** قوله دندنة الدندن هو ان يتكلم  
ما تسمع نغمته ولا يفهم وقوله حول هاتين اي حول الجنة والنار ندندن وفي طلبها ١٢ مجمع **١٥** قوله ويسمعا آياتنا ذلك محمول على انه لغلبة الاستغراق في التدبر يحصل الجهر من غير قصد  
او بيان الجواز او يعلم انه يقرأ سورة كذا ليتا سواها كذا قال ابن حجر والظاهر من الاسماع قصده وقوله بيان الجواز لا يجوز عندنا اذا الجهر والاضواء واجبان على الامام الا ان يراد بيان  
الجواز اسماع الآية والآيتين فهو لا يخرج عن السر ١٢ **١٥** قوله ويطول في الركعة الاولى وهذا هو مذهب الائمة في الصلوات كلها ومذهب محمد من اصحابنا لهذا الحديث  
المصرح به في الظهر والعصر والفجر قياسي غير باطلها وعندنا مخصوص بصلوة الفجر اعانة للناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في استحقاق القراءة فيستويان في المقدار و  
يتناسى به لرواية في الحديث الآتي في كل ركعة ثلاثين بخلاف الفجر فانه وقت نوم وغفلة والحديث محمول على الاطالة في الشاء والتعوذ والتسبيح وبما دون ثلث ايات وقال  
في الخلاصة قول محمد ارب كذا في شرح ابن الهمام ١٢ المعات **١٥** قوله الثانية قال ابن حجر وعلمته ان النشأ في الاولى اكثر فيكون الخشوع والمقصود فيها كذلك فطول فيها  
لذلك وخفف في غيرها حذرا عن الملل وايضا ليدركها الناس كما صرح به راوى الحديث في بعض طرق ١٢ مرة



۱۰۰

ما امریه

وَلَمْ يَكُنْ فِي قَوْلِهِ لَاحُظٌ

١٢ يعني قوله واحذف بها مملته وذل مجتمعه هو التثنية وترك الاطالة ١٢ قوله ولا آلود الهزة وضم الام اي لا اقصر في ذلك قال سعد فاني كنت اصلي ثم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرج منها اي ما انقص عنها كما هو مصرح في رواية البخاري ١٢ قوله على النصف من ذلك وهذا يدل على انه صلى الله عليه وآله وسلم ضم السورة بالفاتحة في الاخرين ايضا والقول الجديد الشافعي موافق لذلك لكن الفتوى القديمة وهو الموافق لمذهب ابني حنيفة فيعمل قوله صلى الله عليه وسلم على الجواز لا على السنة ١٢م قوله ثم شاربنا وشرين مجتمعين دعا عليه بان يحش وجهه او جلده والنوش والندوش بمعنى داود هي الجرعات التي لا قصاص فيها ١٢ ف قوله وان لا ناكل الصدقة اباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ونبي هاشم ونبي المطلب وان كان المهدي ملكا بطريق الصدقة وبيان ان الصدقة اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل احد ممن كانت الصدقة عليه حراما وتحريم الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ابني حنيفة وفيه اختلاف الشافعي ١٢ نووي قوله لاخر ما سمعت فان قلت صرح عقیل في رواية عن ابن شهاب انها آخر صلوات النبي صلى الله عليه وسلم في باب الوفاة ولفظه ثم ما صلى لنا بعد يا حتى قبضه الله وذكره في باب انما جعل الامام يؤتم به من حديث عائشة وان الصلوة التي صلى بها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه في مرض موته كانت الظاهر قلت التوفيق بيننا ان الصلوة التي حكمتها عائشة كانت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والتي حكمتها ام الفضل كانت في بيته كما رواه النسائي صلى بها المغرب في بيته فقرأ المرسلات فما صلى بعدها حتى قبض وما ورد في رواية ام الفضل خرج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث هو محمول على انه خرج من مكانه الذي كان راقد فيه الى الحاضر في البيت ففعل للقيام بذلك في الروايات ١٢ عدة القاري مختصرا



القنبي عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب **حدثنا الحسن بن علي** قال عبد الرزاق عن ابن جريج حدثني ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت قال مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولي الطويلين قال الاعراف والاخرا لا أقام وسألت أنا ابن أبي مليكة فقال لي من قبل نفسه **باب من رأى التخفيف فيها** **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد نا هشام بن عروة نا اباه كان يقرأ في صلوة المغرب بنحو ما تقرأون والعاديات ونحوها من السور قال ابوداؤد وهذا يدل على أن ذلك منسوخ وقال ابوداؤد هذا أصح **حدثنا** أحمد بن سعيد السرخسي نا وهب بن جريث نا أبي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال قال مالك من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في الصلوة المكتوبة **حدثنا** عبيد الله بن معاذ نا أبي نا قرة عن النزال بن عمار عن أبي عثمان النهدي أنه صلى خلف ابن مسعود المغرب فقرأ بقل هو الله أحد **باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين** **حدثنا** أحمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو بن ابن أبي هلال عن معاذ بن عبد الله الجهني نا رجلا من جهينة اخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتيهما فلا أدري أسي رسول الله صلى الله عليه وسلم أم قرأ ذلك عمدا **باب القراءة في الفجر** **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى يعني ابن يونس عن اسمعيل عن أصبغ مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال كان في أصم صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة الغداة فلا أقسم بالخمس الجوار لكش **باب من ترك القراءة في صلاته** **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا همام عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال مرنا نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر **حدثنا** ابراهيم بن موسى يعني الرازي نا عيسى عن جعفر بن ميمون البصري نا ابو عثمان النهدي حدثني ابو هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني فنادى في المدينة أنه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد **حدثنا** ابن بشار نا يحيى نا جعفر عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي أنه لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد **حدثنا** القنبي عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بآية القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام قال فقلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا وراء الامام قال فغمز ذراعي وقال اقرأ بها يا فلاسي في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة

بطلان  
باب  
باب  
قل

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن ابي الزناد نا ابي برة نا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بآية القرآن

١٠ على ان وقت المغرب باق الى غروب الشفق لانه عليه الصلوة والسلام كان يقرأ على الثاني وسورة الطور اذا قرأت على الثاني يقرأ بالفراغ منها من غروب الشفق ١٢ مرة  
١١ قوله مروان بن الحكم بن العاص الذي قال الذي لم يقرأ في الصلوة عليه وآله وسلم لانه خرج الى الطائف مع ابيه وهو طفل ١٢ ع ١٣ قوله بطولي الطويلين هما تشبیه الطولي ومذكرها الطولي اي ان كان يقرأ بطول السورتين الطويلين يعني الانعام والاعراف قال الخطابي وبعضهم يقول طول الطويلين وهو غلط الطول الخيل وليس بهذه موضع ١٢  
١٤ قوله في الصلوة المكتوبة على الاميان وهي الخمس ثم هو اما على طريق الاستجابة المقدم او على سبيل الجواز والبيان قال ابن حجر والمفضل عما اختص به صلى الله عليه وآله وسلم ١٢  
١٥ قوله قرأ ذلك عمدا وما صلح ان فعله لبيان الجواز اذ ضم السورة او ما يقوم مقامها من ثلاث آيات قصار او اية طويلة الى الفاتحة واجب في مذهبه ومنه في مذهب الشافعي والافضل عدم تكرار سورة يسما في الفرائض قال ابن حجر الظاهر ان فعل عمدا ليعين به حصول اصل السنة بذكر السورة الواحدة في الركعتين انتهى والحمل على الكمال اولى سيما في وقت الصبح المطلوب منه لتبديل القراءة مع قصر السورة المتعلق بعضها ببعض معنى وايضا يابى عن التبعض قوله انسى فانه يجدها احمل على انسى الحكم اونسى بعض السورة بهذا وقد وقع ان بعض الامم قرأ قل يا ايها الكافرون في ركعة واعادها في ركعة اخرى فقال له بعض الظرفاء لعلمكم قرأت مرة ثم مرة لنا ١٢ مرة ١٣ قوله فلا أقسم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وآله وسلم اكتفى بهذه الآية وكذا قال ابن حجر وظاهره ان صلى الله عليه وآله وسلم اكتفى بقراءة هذه الآية فيفقد التخفيف في الصبح انتهى ١٢ مرة ١٤ قوله نا يسروني رواية البخاري عن تعليمه صلح لخادم من رافع اقرأ ما تيسر منك من القرآن هذا يدل على ان الفرض مطلق وهو حجة واضحة للتخفيف على عدم فرضية قراءة الفاتحة اذ لو كانت فرضا لامره صلح لان المقام مقام التعليم والبيان كذا ذكره البغوي ١٢



بینی و بین عبدی نصفین فنصفها لعبدی ولعبدی ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا يقول لعبد الحمد لله رب العالمين يقول الله عز وجل حمدني عبدی يقول الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل أشنى علي عبدی يقول لعبد مالك يوم الدين يقول الله عز وجل حمدني عبدی وهذه الآية بينی وبين عبدی يقول العبد اياك نعبد و اياك نستعين فهذه بينی وبين عبدی ولعبدی ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لا لعبدی ولعبدی ما سأل **حدثنا قتيبة بن سعيد وابن السرح** قالنا سفيان عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا قال سفيان لمن يصل واحد **حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي** قالنا سفيان عن محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليه القراءة فلما فرغ قال العلم تقرأون خلف ما كنتم قلنا نعم هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها **حدثنا الربيع بن سليمان** قالنا سفيان بن يوسف نا الهيثم بن حميد اخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع الانصاري قال نافع ابطأ عبادة عن صلاة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلوة فصلى ابو نعيم بالناس واقبل عبادة وانا معه حتى صَفَفْنَا خلف ابي نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرأ بآم القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بآم القرآن وابو نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة قال فالتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا بوجهه وقال هل تقرأون اذا جهت بالقراءة فقال بعضنا انا نصنع ذلك قال فلا وانا قول مالي بنا زعمي القرآن فلا تقرأوا بشئ من القرآن اذا جهت الا بآم القرآن **حدثنا علي بن سهل الرملي نا الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء عن مكحول عن عبادة بن نوح** حدث الربيع بن سليمان قالوا فكان مكحول يقرأ في المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة سراً قال مكحول اقرأ فيما جهرت الا ما اذا قرء بفاتحة الكتاب وسكت سراً فان لم يسكت اقرأ بها قبله ومعه وبعده لا تتركها على حال **باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جهر الامام** **حدثنا القعنبی عن مالك عن ابن شهاب عن ابن ابي هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

**الح** قوله حمدني عبدی والتمني والتعجب نسبة الى المجد وهو الكرم او العظمة قال النووي التمجيد الثناء بصفات الجلال ووجهر مطابقة لقوله مالك يوم الدين هو انه تضمن ان الله تعالى هو المنفرد بالملك فيه كما في الدنيا وفي الآخرة من التعظيم والتقويض للامور لا يخفى ۱۲ مرة على قارى ۱۲ **الح** قوله لا صلوة الا قد استدل الشافعي واهله بما هو المشهور من مذهبه على تعيين الفاتحة وكونها ركناً في الصلوة بهذا الحديث وعندنا واحمد في رواية قراءة آية من القرآن لقوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن وقوله صلعم لا عرابي اقرأ ما تيسر من القرآن والجواب مما تنسك به الشافعي انه مشترك الدلالة لان النفي لا يرد الا على النسب التي هي متعلق لجار لا على نفس المنفرد فيكون تقديره صحيح فيوافق مذهبه او كماله فيقال الفرق قد رثا في نحو لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد ولا صلوة للعبد الا في بقدره هنا ايضا وهو المتيقن ۱۲ لم ذهب ابو حنيفة عن ان مقتضى لا يقرأ الفاتحة في السجدة في الجهرية لقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لان الانصات لا يخص الجهرية فجبري على الخلافة فيجب السكوت عند القراءة مطلقاً هذا بناء على ان ورود الآية في القراءة في الصلوة واخرج البيهقي عن الامام احمد قال اجمع الناس على ان هذه الآية في الصلوة بما ورد في القراءة خلف الامام ذكره الشيخ في المعاني وايضاً قال صلعم من كان له امام فقرأه الامام لم يقرأه وتثبت بطريق صحيح منها ما روى محمد بن موطاه قال اخبرنا ابو حنيفة ثنا ابو الحسن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى خلف الامام فان قرأه الامام لم يقرأه انتهى قال ابن الهمام في عارض حديث ما لي بالاذع الحديث وكذا ما رواه ابو داود والترمذي عن عبادة بن الصامت لا تفعلوا الا بآم القرآن ويقدم لتقديم المنع على الاطلاق ولقوة السند فان حديث المنع اصح ثم قد عرفت بطرق كثيرة عن جابر وان ضعفت وبمذهب الصحابة حتى قال صاحب البداية ان عليه اجماع الصحابة انتهى اي اكثرهم لا يقال ان حديث جابر عن من كان له امام فقرأه الامام لم يقرأه المراد به ما سوى الفاتحة بدليل حديث الباب عن عبادة لان جابر راى النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الفاتحة في الجهرية فيصير ان المأمور لا يقرأ الفاتحة ايضاً ۱۲ **الح** قوله لا صلوة الا قد استدل الشافعي واهله بما هو المشهور من مذهبه على تعيين الفاتحة وكونها ركناً في الصلوة بهذا الحديث وعندنا واحمد في رواية قراءة آية من القرآن لقوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن وقوله صلعم لا عرابي اقرأ ما تيسر من القرآن والجواب مما تنسك به الشافعي انه مشترك الدلالة لان النفي لا يرد الا على النسب التي هي متعلق لجار لا على نفس المنفرد فيكون تقديره صحيح فيوافق مذهبه او كماله فيقال الفرق قد رثا في نحو لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد ولا صلوة للعبد الا في بقدره هنا ايضا وهو المتيقن ۱۲ لم ذهب ابو حنيفة عن ان مقتضى لا يقرأ الفاتحة في السجدة في الجهرية لقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لان الانصات لا يخص الجهرية فجبري على الخلافة فيجب السكوت عند القراءة مطلقاً هذا بناء على ان ورود الآية في القراءة في الصلوة واخرج البيهقي عن الامام احمد قال اجمع الناس على ان هذه الآية في الصلوة بما ورد في القراءة خلف الامام ذكره الشيخ في المعاني وايضاً قال صلعم من كان له امام فقرأه الامام لم يقرأه وتثبت بطريق صحيح منها ما روى محمد بن موطاه قال اخبرنا ابو حنيفة ثنا ابو الحسن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى خلف الامام فان قرأه الامام لم يقرأه انتهى قال ابن الهمام في عارض حديث ما لي بالاذع الحديث وكذا ما رواه ابو داود والترمذي عن عبادة بن الصامت لا تفعلوا الا بآم القرآن ويقدم لتقديم المنع على الاطلاق ولقوة السند فان حديث المنع اصح ثم قد عرفت بطرق كثيرة عن جابر وان ضعفت وبمذهب الصحابة حتى قال صاحب البداية ان عليه اجماع الصحابة انتهى اي اكثرهم لا يقال ان حديث جابر عن من كان له امام فقرأه الامام لم يقرأه المراد به ما سوى الفاتحة بدليل حديث الباب عن عبادة لان جابر راى النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الفاتحة في الجهرية فيصير ان المأمور لا يقرأ الفاتحة ايضاً ۱۲ **الح** قوله لا صلوة الا قد استدل الشافعي واهله بما هو المشهور من مذهبه على تعيين الفاتحة وكونها ركناً في الصلوة بهذا الحديث وعندنا واحمد في رواية قراءة آية من القرآن لقوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن وقوله صلعم لا عرابي اقرأ ما تيسر من القرآن والجواب مما تنسك به الشافعي انه مشترك الدلالة لان النفي لا يرد الا على النسب التي هي متعلق لجار لا على نفس المنفرد فيكون تقديره صحيح فيوافق مذهبه او كماله فيقال الفرق قد رثا في نحو لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد ولا صلوة للعبد الا في بقدره هنا ايضا وهو المتيقن ۱۲ لم ذهب ابو حنيفة عن ان مقتضى لا يقرأ الفاتحة في السجدة في الجهرية لقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لان الانصات لا يخص الجهرية فجبري على الخلافة فيجب السكوت عند القراءة مطلقاً هذا بناء على ان ورود الآية في القراءة في الصلوة واخرج البيهقي عن الامام احمد قال اجمع الناس على ان هذه الآية في الصلوة بما ورد في القراءة خلف الامام ذكره الشيخ في المعاني وايضاً قال صلعم من كان له امام فقرأه الامام لم يقرأه وتثبت بطريق صحيح منها ما روى محمد بن موطاه قال اخبرنا ابو حنيفة ثنا ابو الحسن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى خلف الامام فان قرأه الامام لم يقرأه انتهى قال ابن الهمام في عارض حديث ما لي بالاذع الحديث وكذا ما رواه ابو داود والترمذي عن عبادة بن الصامت لا تفعلوا الا بآم القرآن ويقدم لتقديم المنع على الاطلاق ولقوة السند فان حديث المنع اصح ثم قد عرفت بطرق كثيرة عن جابر وان ضعفت وبمذهب الصحابة حتى قال صاحب البداية ان عليه اجماع الصحابة انتهى اي اكثرهم لا يقال ان حديث جابر عن من كان له امام فقرأه الامام لم يقرأه المراد به ما سوى الفاتحة بدليل حديث الباب عن عبادة لان جابر راى النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الفاتحة في الجهرية فيصير ان المأمور لا يقرأ الفاتحة ايضاً ۱۲ **الح** قوله لا صلوة الا قد استدل الشافعي واهله بما هو المشهور من مذهبه على تعيين الفاتحة وكونها ركناً في الصلوة بهذا الحديث وعندنا واحمد في رواية قراءة آية من القرآن لقوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن وقوله صلعم لا عرابي اقرأ ما تيسر من القرآن والجواب مما تنسك به الشافعي انه مشترك الدلالة لان النفي لا يرد الا على النسب التي هي متعلق لجار لا على نفس المنفرد فيكون تقديره صحيح فيوافق مذهبه او كماله فيقال الفرق قد رثا في نحو لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد ولا صلوة للعبد الا في بقدره هنا ايضا وهو المتيقن ۱۲ لم ذهب ابو حنيفة عن ان مقتضى لا يقرأ الفاتحة في السجدة في الجهرية لقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لان الانصات لا يخص الجهرية فجبري على الخلافة فيجب السكوت عند القراءة مطلقاً هذا بناء على ان ورود الآية في القراءة في الصلوة واخرج البيهقي عن الامام احمد قال اجمع الناس على ان هذه الآية في الصلوة بما ورد في القراءة خلف الامام ذكره الشيخ في المعاني وايضاً قال صلعم من كان له امام فقرأه الامام لم يقرأه وتثبت بطريق صحيح منها ما روى محمد بن موطاه قال اخبرنا ابو حنيفة ثنا ابو الحسن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى خلف الامام فان قرأه الامام لم يقرأه انتهى قال ابن الهمام في عارض حديث ما لي بالاذع الحديث وكذا ما رواه ابو داود والترمذي عن عبادة بن الصامت لا تفعلوا الا بآم القرآن ويقدم لتقديم المنع على الاطلاق ولقوة السند فان حديث المنع اصح ثم قد عرفت بطرق كثيرة عن جابر وان ضعفت وبمذهب الصحابة حتى قال صاحب البداية ان عليه اجماع الصحابة انتهى اي اكثرهم لا يقال ان حديث جابر عن من كان له امام فقرأه الامام لم يقرأه المراد به ما سوى الفاتحة بدليل حديث الباب عن عبادة لان جابر راى النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الفاتحة في الجهرية فيصير ان المأمور لا يقرأ الفاتحة ايضاً ۱۲



عليه وسلم انصرف من صلوة جهري بها بالقراءة فقال هل قرء معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني  
 اقول مالي انا زعم القرآن قال فانتفى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوة  
 حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد روى حديث ابن ابي عمير هذا معمر ويونس واسامة بن زيد عن  
 الزهري على معنى مالك **حدثنا مسدد** واحمد بن محمد المروزي ومحمد بن احمد بن ابي خلف وعبد الله بن محمد الزهري و  
 ابن السرح قالوا نا سفيان عن الزهري قال سمعت ابن ابي عمير سعيده بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها الصبح بمعناه الى قوله مالي انا زعم القرآن قال ابوداؤد قال مسدد في حديثه قال معمر فانتفى  
 الناس عن القراءة فيما جهريه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال ابو هريرة فانتفى  
 الناس وقال عبد الله بن محمد الزهري من بينهم قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم اسمعها فقال معمر انه قال فانتفى الناس قال  
 ابوداؤد ورواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وانه انتهى حديثه الى قوله مالي انا زعم القرآن ورواه الاوزاعي عن الزهري قال فيه قال  
 الزهري فانتفى المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن معه فيما يجهريه صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد سمعت محمد بن يحيى بن فارس قال  
 قوله فانتفى الناس من كلام الزهري **باب من رأى القراءة اذا لم يجهر** **حدثنا ابو الوليد الطيالسي**  
**ناشبة ح** **حدثنا** محمد بن كثير العبدى **ناشبة** المعنى عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم صلى الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما قرع قال ايكم قرأ قالوا رجل قال قد عرفت ان بعضكم  
 خالجهيها قال ابوداؤد قال ابو الوليد في حديثه قال قلت لقتادة اليس قول سعيد انصت للقرآن قال ذلك اذا جهريه وقال ابن  
 كثير في حديثه قال قلت لقتادة كانه كرهه قال لو كرهه نهي عنه **حدثنا** ابن الشثري نا ابن ابي عمير عن سعيد عن  
 قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فلما انقضى قال ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى  
 فقال رجل انا فقال علمت ان بعضكم خالجهيها **باب ما يجزى الامي والا عجمي من القراءة** **حدثنا**  
**وهب بن بقيق** انا خالد عن حميد الاعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرأوا فكل حسن وسيجيئ اقوام يقيمونه كما يقيم القدر يتجملونه ولا يتجملونه  
**حدثنا** احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو وابو الهيثبة عن بكر بن سوادة عن وقاص بن شريح الصديقي  
 عن سهل بن سعد الساعدي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نقترئ فقال الحمد لله كتاب الله واحد و  
 فيكم الاحمر وفيكم الابيض وفيكم الاسود قراوه قبل ان يقرأه اقوام يقيمونه كما يقيمون السهم يتجمل اجرة ولا يتجمل **حدثنا**

بته

حيث

روى

الناس

١٢٩

١٣٠

١٣١

والعجمي

١٣٢

والعجمي

قال

**١** قوله انا زعم القرآن قال الخطابي اى ادخل فيه واشارك وانما عليه قال في النهاية اى اجازب في قرايته كانهم جروا

بالقراءة خلفه فشغلوه **٢** مع انا زعم القرآن بفتح الزاء ونصب القرآن على انه مفعول ثان اى فيه كذا في الازهار نقل ميرك وفي نسخة بكسر الراء وفي شرح المعاني لابن الملك على ميغزة  
 المجهول اى ادخل في القراءة واشارك فيها واغالب عليها وذلك لانهم جروا بالقراءة خلفه واشتغلوا عن سماع قراءة الا فضل بقرايتهم سرافشغلوه فكانهم نازعوه والظاهر حمل على قراءتهم  
 سراقيل فزاع من قراءة الفاتحة او على قراءتهم بعد فرائضها ما عدا الفاتحة فيوافق ما سبق من حديث ابي هريرة قاله ابن الملك وهو الظاهر لكن نقل ميرك عن ابن اللقن ان قوله  
 فانتفى الناس آه هو من كلام الزهري لا مرفوعا قال البخاري والذبي واين فارس والوداؤد وابن حبان والخطابي وغيرهم انتهى **٣** مرة **٤** قوله فانتفى الناس الخ وظاهره الاطلاق  
 الشامل للجم والسرو الفاتحة وغيرها ولعل هذا هو النسخ لما تقدم لان ابا هريرة مشاخر الاسلام **٥** مرة **٦** قوله فيما جهريه الخ ومفهومه انهم كانوا ييسرون بالقراءة فيما كانوا يجفون فيه  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نهى الاكثر عليه الامام محمد بن ابي عمير **٧** مرة **٨** قوله من سمعوا ذلك الخ قال ابن الملك ومن قال بقراءتها خلف الامام في الجهرية  
 حمل على ترك رفع الصوت خلفه انتهى وهو خلاف ظاهر قوله صلى الله عليه وآله وسلم بل قرأ معي احدكم **٩** مرة **١٠** قوله يقيمونه اى يبالغون عمل القراءة كمال المبالغة لاجل  
 الرياء اى يتفخروا في الدنيا وقوله يتجملونه اى يطيلون ثوابه في الدنيا ولا يطيلونه في الآخرة **١١** مرة **١٢** قوله ولا يتجملونه قال في النهاية اى يتجملون العمل بالقراءة ولا يتأخرون **١٣** مع



عثمان بن ابي شيبة نا وكيع بن الجراح نا سفيان الثوري عن ابي خالد الدالاني عن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى  
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني منه فقال قل سبحان الله  
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الله فما لي قال قل اللهم ارحمني  
وارزقني وعافني فلما قام قال هكذا ابديته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملائكة من الخير <sup>٨٢٢</sup> حدثنا  
ابو توبة الربيع بن نافع نا ابو اسحاق يعنى الفزاري عن حميد عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال كنا نضلى التطوع ندعوقيا ما  
وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا <sup>٨٢٣</sup> حدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن حميد مثله لم يذكر التطوع قال كان الحسن يقرأ  
في الظهر والعصر اما ما وخلف امام بفاتحة الكتاب ويسبح ويكبر ويملل قدر قاف والذاريات <sup>٨٢٤</sup> باب تمام التكبير  
<sup>٨٢٥</sup> حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين خلف على بن ابي  
طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا ركع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا اخذ عمران بيدي وقال لقد صلى هذا  
قبل او قال لقد صلى بنا هذا قبل صلوة محمد صلى الله عليه وسلم <sup>٨٢٦</sup> حدثنا عمرو بن عثمان نا ابي وبيقة عن شعيب عن الزهري قال  
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن وابو سلمة ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع  
ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع  
راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين فيفعل ذلك في كل ركعة حتى  
يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لا اترك شيئا من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه  
لصلوته حتى فارق الدنيا قال ابوداؤد هذا الكلام الاخير يجعله مالك والزبيدي وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافق  
عبد الاعلى عن معمر شعيب بن ابي حمزة عن الزهري <sup>٨٢٧</sup> حدثنا محمد بن بشار وابو المثنى قالنا نا ابوداؤد نا شعيب عن الحسن  
ابن عمران قال قال ابن بشار الشامي قال ابوداؤد ابو عبد الله الصقلي نا عن ابن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكان لا يتم التكبير قال ابوداؤد معناه اذا رفع راسه من الركوع واراد ان يسجد لم يكبر واذا قام من السجود لم يكبر  
<sup>٨٢٨</sup> باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه <sup>٨٢٩</sup> حدثنا الحسن بن علي وحسين بن عيسى قالنا نا يزيد بن  
هارون نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه  
واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه <sup>٨٣٠</sup> حدثنا محمد بن معمر نا حجاج بن منهال نا همام نا محمد بن حنادة عن عبد الجبار بن

١٢ قوله يجزئني اي يكفيني عن ورد القرآن او عن القراءة في الصلوة ١٢ قوله قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله هذه الكلمات الواردة في الشفقات الجامعة للصفات الشريفة والقبولية ونعوت الكبرياء والعظمة والقوة والقدرة ١٣ قوله هذا الله اي ما ذكر من الكلمات ذكر الله مختص لا ذكره به قوله تعالى اي علمني شيئا يكون لي فيه دعاء واستغفار واذا ذكر لي عند ربي ١٤ قوله وفي بعض النسخ القديمة وارزقني بعد الكل في الاخير ١٥ قوله قال هكذا الخ قال ابن حجر كناية عن اخذه بما مع الخبر بامثلة لما امر به ويصح ان يكون المثير هو صلى الله عليه وسلم حمل له على الامثلة والمفظة لما امر به حينئذ فيكون معنى قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم من ذلك الرجل الامثلة فشره ودمه بانه ظفر ما لم يظفر به غيره قال الطيبي والظاهر انه اراد اني لا استطيع ان احفظ شيئا من القرآن واتممه ورد الى فعلني ما جعله ورد الى فاقوم انار البيل والطراف النهار فلما علم به ما فيه تعظيم الله تعالى طلب ما يحتاج اليه من الرحمة والعافية والهداية والرزق ١٦ قوله صلى الله عليه وسلم على مثل صلوة محمد صلى الله عليه وسلم التي كان يصليها قبل هذا والاشد علم بالصواب ١٧ قوله ربنا لك الحمد قال ابن الهمام اتفقوا ان الموضع لا يذكر التسبيح وفي شرح الاقطع عن ابي حنيفة وجمع بها الامام والمأموم انتهى فالحديث محمول على المنفردة فانه يجمع بينهما اجماعا واما قول ابن جرير وفيه التفرع بان سمع الله من حمده ذكر الانتقال وربنا لك الحمد ذكر القيام فمذموم لان التقدير ثم شرع في قوله ربنا لك الحمد وهو قائم ١٨ قوله ميم يرفع راسه قال ابن الهمام فيه ترجيح مقارنة الانتقال بالتكبير كما هو في الجامع الصغير وان التسبيح يذكر حالة الانتقال من الركوع والتجديد حالة الانتقال من القيام ذكره في جامع الترمذي قال فيه فان يات بالتسبيح حالة الرفع لا يات به حالة الاستواء وقيل بهما ١٩ قوله ابن بشار الشامي هو من تلازمة ابي داود وهو غير محمد بن بشار المذكور في السند واما قوله ابو عبد الله الصقلي نا فهو كنية حسن بن عمران ٢٠ كذا في التقرير



تفهم

وأما عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر حديث الصلوة قال فلما سجد وقعا ركبته إلى الأرض قبل أن يتقاع كفاه قل همام  
وناشق حدثني عاصم بن كليب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بشل هذا وفي حديث أحمد وأبو بكر علي أنه في حديث محمد بن  
بجادة وإذا نهض فنهض على ركبتيه واعتد على فخذه **حدثنا** سعيد بن منصور **قأ** عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن

عبد الله بن حسن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك  
البعير وليضع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **قأ** عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن حسن عن

تفهم

أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أحدكم في صلواته يبرك كما يبرك الجمل **باب**

**التهوض في الفرد** **حدثنا** مسددنا اسمعيل يعني ابن إبراهيم عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا أبو سليمان ملك

ابن الحويرث إلى مسجدنا فقال والله أني لأصلي وما أريد الصلوة ولكني أريد أن أرى كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال  
قلت لا بي قلابة كيف صلى قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة أما هم ذكر أنه كان إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة  
في الركعة الأولى فعد ثم قام **حدثنا** زياد بن أيوب **قأ** اسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا أبو سليمان ملك بن  
الحويرث إلى مسجدنا فقال والله أني لأصلي وما أريد الصلوة ولكني أريد أن أرى كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال فعد

في الركعة الأولى حين رفع رأسه من السجدة الأخيرة **حدثنا** مسددنا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن ملك بن الحويرث

أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في وتر من صلواته لم يهض حتى يستوي قاعد **باب** الإقاع بين السجدين

**حدثنا** يحيى بن معين **قأ** حجاج بن محمد عن ابن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع طائفة يقول قلنا لا بأس في

الإقاع على القدمين في السجود فقال هي السنة قال قلنا أنا لئلا جفاء بالرجل فقال ابن عباس هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم

هي سنة

**قأ** قولنا يبرك البعير أهويه قال البعض وقال الآخرون بما سبق

أن النبي للتزنية وما سبق بيان الجواز أن قيل كيف شرو وضع الركبتين قبل اليدين برك الجمل مع أن الجمل يضع يديه قبل رجليه قلت لأن ركة الإنسان في الجمل وركية العناب  
في اليد فاذا وضع ركبتيه ولا فقد شابه الجمل في البروك كذا في الفاتح وقال شيخنا أن النبي عن يرك الجمل يمثل منى عن السقوط وفتة واحدة مثل الجمل ١٢ **قأ** قوله ليضع

يديه قبل ركبتيه الخ هذا يخالف الحديث الأول واليه ذهب مالك والأوزاعي وأحمد في رواية عن طائفة من أئمة الحديث عن أبي هريرة وإذا اختلف الحديثان فالسبيل أن يؤخذ بما قوى منها  
جمهور الأئمة والوجه في الشافعي وأحمد بن حنبل رضي الله عنهم أجمعين عملاً بحديث وأما بن جرير قالوا هو أثبت من حديث أبي هريرة وإذا اختلف الحديثان فالسبيل أن يؤخذ بما قوى منها

قال الطيب ذهب أكثر أهل العلم إلى أن الأحاب للمساكين يضع ركبتيه ثم يديه لما رواه وأما بن جرير قال مالك والأوزاعي بعكس لهذا الحديث ولأول ما ثبت عند إمامنا أن النبي قال ابن  
جرير كونه أثبت أن جماعة من الحفاظ صحوه ولا يقدح فيه أن في سنده شريك القامني وليس بالقوي لأن مسلماً روى فهو على شرطه على أن لا يرقين آخرين فخرج بما روى هذا الحديث

إلى هريرة فسوخ قال ميرك وناقلاً من الصحيح قال بعضهم هذا الحديث فسوخ بحديث مصعب بن سعد عن أبي وقاص عن أبيه قال كذا تضع يدي قبل الركبتين فامرنا بوضع  
الركبتين قبل اليدين رواه ابن خزيمة ١٢ مرة **قأ** قوله حتى يستوي قاعد أي حتى يقرب إلى القعود قال ابن الملك وقيل أي يجلس فاستراحت قال القاضي هذا

دليل على جلسته الاستراحة قال ابن الهمام ولنا حديث ابن هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدره وقد مره أخيراً التزمى وقال عليه العمل عند أهل العلم و  
أخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود أنه كان ينهض في الصلوة على صدره وقد مره وأخرج نحوه عن علي وكذا عن ابن عمر وابن الزبير وكذا عن عمرو بن عبد الله عن النبي قال كان عمرو على

وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في صلواته على صدره وقد مره وأخرج نحوه عن علي وكذا عن ابن عمر وابن الزبير وكذا عن عمرو بن عبد الله عن النبي قال كان عمرو على  
في الركعة الأولى والثانية نهض كما هو ولم يجلس فقد اتفق أكابر الصحابة الذين كانوا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشد اتباعاً لأوامره وأمرهم من ما قال فوجب

تقديم ذكره في الرقعة ١٢ **قأ** قوله في الإقاع قال الخطابي هو أن يضع اليدين على عقبه ويقعد مستوفراً غير مطمئن إلى الأرض **قأ** قوله فقال هي السنة قال الخطابي  
قال أحمد بن حنبل أهل مكة يستعملون الإقاع وقال طائفة رأيت العبادة يفعلون ذلك ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وقد روى عن عمر قال قال النبي لا تقعدوا في فلت

بذا حين تكبروا وشبهه يكون حديث ابن عباس فسوخ فاد العمل على الأحاديث الثابتة في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ **قأ** قوله بالرجل ضبط ابن عبد البر بكسر الهمزة  
الجيم وغلط من ضبطه بفتح الراء ونم الجيم وغلط الآخرون وقال النووي رد المحتور على ابن عبد البر وقالوا الصواب السهم وهو الذي يليق به إضافة الجفاء إليه ولو يذهب إليه أبو عمر وأبو

أحمد في سنده في هذا الحديث بلفظ جفاء بالفتح م ويؤيده ما ذهب إليه الجمهور وأما ابن أبي شيبة بلفظ لئلا جفاء بالمراد الله أعلم بالصواب كذا ذكره في تلخيص ابن جرير وقال في الجمع  
أنه لجفاء بالرجل بفتح الراء ونم الجيم أي بالصلبة نفسه ويروي بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجليه في الصلوة وغلط البعض ثم الجيم والجمهور موب **قأ** قوله قد ورد في غير هذا

الموضع النبي عن الإقاع عن عقب الشيطان فيحتمل أن يكون المراد به حديث عقب الشيطان في القعود للشبهة وهذا من الحديث انتهى عن الإقاع للرواية بن مجلس على  
اليدين ناصباً فخذ به كاهن الكلب والسمع والرواية هذا أن يضع أطراف أصابع رجليه على الأرض ويضع اليدين على عقبه ويضع ركبتيه بالأرض وفي هذا الجمع بين الأخبار والله أعلم



النبي

ن  
بمذا

فے بعد

میں نے

37

اولین بزرگ

۱۰۰۰

اسماء

३५५५

۵۰۰

موسى

子思

۲۷

۱۵۰

لکھنؤ

۱۲۱

وَمِنْ

اولا المرأه

منصبه

ابن الصبيح

والراعي

میتھ

اسقط

وَمِنْهُمْ

---



وقفم

حتى نقول قد أوهمنا <sup>٥٢</sup> ثمان مئة وابوكامل دخل حديثا أحدهما في الآخر قالنا ابو عوانة عن هلال بن ابي حميد  
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رَمَقْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابوكامل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة  
<sup>اي نزلت ١٢</sup>

فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ كَرُكْعَتِهِ وَسُجُودَهُ وَاعْتَدَّ إِلَهُ فِي الرُّكْعَةِ كَسُجُودِهِ وَجَلَسَتُهُ بَيْنَ السُّجُودَتَيْنِ وَسُجُودَتُهُ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ مُسَدَّدٌ فَرُكْعَتُهُ وَاعْتَدَّ إِلَهُ بَيْنَ الرُّكْعَتَيْنِ فَسُجُودَتُهُ فَجَلَسَتُهُ بَيْنَ السُّجُودَتَيْنِ فَسُجُودَتُهُ فَجَلَسَتُهُ

فَاعْتَدِ لَهُ

قريب

بين التسليم والانصراف قريبا من السواء باب ١٣٩ صلاة من لا يقيم عليه في الركوع والسجود

٥٥٨ **حدثنا** حفص بن عمر التميمي نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود البدي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود

ح ونا ابن المشي حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله، وهذا الفظ ابن المشي حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن إلهريّة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه

نَا لَهٗ مَرَات

عليه

قَالَ ابْنُ مَرْوَانَ

عليه السلام وقال فقال ارجع فصل فانك لم <sup>اي مبنية كالماء</sup>تصلي فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم <sup>اي مبنية كالماء</sup>تصلي حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل

والذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنُ غَيْرِ هَذَا فَعَلِمَنِي قَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ اجْلِسْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا قَالَ

ذکر

١٠٠

القعنبي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة وقال في آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئاً فإنما انتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قُمتَ إلى الصلوة فأَسْبِغِ الوضوءَ **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا محمد بن ع

المؤمنين

اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن عمه أن رجلاً دخل المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله  
 أنه لا تتوصلوا لأحد من الناس حتى يتروأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويمجها لله عز وجل<sup>٢١</sup> ويشئ عليه ويقرء بها شاء

له قوله قال صاحب الفتح المراد من سجدة في قوله سجدة ما بين التسليم والانصراف

سجدة السهو ١٢ قوله ما بين التسليم والانصراف يحتمل ان يكون وما بين التسليم فسقط الواو ويحتمل ان يكون معطوفا حذف منه حرف العطف ١٢ كذا في ما شية  
سجدة قوله فدخل رجل قال ميرك هذا الرجل هو غلام دن رافع كما بينه ابن ابي شيبة وقال الا بهري هو علي بن يحيى رواه الخيزران ١٣ قوله فانك لم تصل قال ابن الملك النخعي في قوله لم تصل نفى كمال

الصلاة عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وعند أبي يوسف نفى الجواز باقتضاها وكذا عند الشافعي لكن تقريره على صلوة كرات يؤيد كونه نفى الكمال لا الصلة فإنه يلزم منه أيضاً الأمر بعباد  
 فاسدة مرات ١٢ **هـ** قوله اقرأ ما يسهل لك من القرآن وفي الحديث كما في آية فاقروا ما تيسر من القرآن دليل على أن قراءة الفاتحة ليست بركن وما دون الآية غير مراد اجماعاً بنفي الآية وبه

أخذ الوجيفة وفي شرح السنة أراد بما تيسر معكم من الفاتحة إذا كان يحسنها ببيان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كقوله تعالى فما استيسر من الهدى والمراد الشاة ببيان السنة وفيه دليل على وجوب القراءة في الركعات كلها كما يجب الركوع والسجود ذكره الطيبي ١٢ مرقاة ٦ قوله تطفن الخ هذا الحديث حجة لمن قال الطهانية فرض في الركوع والسجود ومن قال ليست بفرض

هناك من الناحية النحوية في البعثات المذكورة فريضة تمسك بظاهر اللفظ ومن قال انها سنة فانه يؤيد بمعنى الكمال انتهى ١٢ مرعاة على قارى



ورجله الى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحده ثم يقرأ من القرآن ما اذن له فيه ويتيسر فذكر نحو حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن حديث  
وجهه قال همام ربا قال جهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسرخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعدة ويقوم عليه  
فوصف الصلوة هكذا اربع ركعات حتى فرغوا من صلوة احدكم حتى يفعل ذلك **حدثنا** وهب بن بقية عن خالد عن  
محمد يعني ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن رفاعه بن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم  
اقرا بآمن القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامد ظهرك وقال اذا سجدت فمكن بسجودك  
فاذا ركعت فاقعد على فخذك اليسرى **حدثنا** مؤمل بن هشام قال اسمعيل عن محمد بن اسحق حدثني علي بن يحيى بن  
خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال اذا انت قمت في صلواتك فكبر الله عز وجل  
ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا اجلس في وسط الصلوة فاطمئن واقرش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت  
فمثل ذلك حتى تفرغ من صلواتك **حدثنا** عباد بن موسى النخعي قال اسمعيل يعني ابن جعفر اخبرني يحيى بن علي بن  
يحيى بن خلاد بن رافع الزرق عن ابيه عن جده عن رفاعه بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحديث قال في فتوضا  
كما امرك الله ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله عز وجل وكبره وهللله وقال فيه وان انتقصت  
منه شيئا انتقصت من صلواتك **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي قال الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن جعفر بن الحكم  
عن واقيبة قال الليث عن جعفر بن عبد الله الانصاري عن تميم بن المسعود عن عبد الرحمن بن شبل قال نرى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن نقرة الغراب واقرش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وهذا الفظ قتيبة **حدثنا**  
زهير بن حرب نا جري عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عقبه بن عمرو الانصاري ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن  
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في المسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك  
وجا في بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه  
على الارض ثم جا في بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك ايضا  
ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلوته ثم قال هكذا راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب قول النبي**  
**صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه** **حدثنا** يعقوب بن  
ابراهيم نا اسمعيل نا يونس عن الحسن بن النسي بن حكيم الضبي قال خاف من زياد او ابن زياد فأتى المدينة فلقى ابا هريرة قال  
فنسيتي فانسيت له فقال يا فتى لا احديثك حديثا قال قلت يا ربك الله قال يونس واحسبه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قَالَ بَنِي يَرْحَمُكَ

**له** قوله وما شاء الله ان تقرأ اي ما رزقك الله من القرآن بعد الفاتحة فقرأه اية فرض بالاجماع واما سورة الفاتحة فالجمهور على انه فرض عندنا واجب لانه ثبت بدليل ظني واما من السورة وما قام مقامها فعندنا واجب وعندنا شافعي  
ومن وافقه سنة والحديث حجة عليهم لان الاصل في الامر الوجوب والتعليل بالمشية انما هو بنسبة لقدر المقدور لا لاصلة قال ابن جرير قال جمع من المائة واوجها قراءة ثلاث ايات  
وقال بعض المتأولين قولي اذ لم يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم القصص عنها قال ويجب ذلك على التاكيد لا الوجوب للخبر الصحيح وقوله صلى الله عليه وسلم ثم قرأ من القرآن عوض عن غير ما ليس غير اعنا عوضا انتهى وفيه بحث لان معنى الحديث ان الفاتحة تقوى  
مقام الفرض والواجب جميعا وليس غير ذلك لان غير ما يقوى به الفرض فقط دون الواجب فهو لو يريد بهنا واصطلاح امتنا ١٢ مرة **له** قوله نقرة الغراب بفتح النون قال في النهاية يريد تخفيف  
السجود وان لا يكثر فيه الا قدر وضع الغراب متعارفه فيما يريد اكله ١٢ ..... **له** قوله وان يوطن الرجل المكان قيل معناه ان يلف الرجل  
مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به لا يصطلي الا فيه كما لا يصلي الا في عظمه الا الى مبرك ومث قد اوطنه واتخذ ما خالا ببرك الا فيه وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود  
مثل برك على المكان الذي اوطنه وان لا يسوي في سجوده فيشرك ركبتيه حتى يصنعها على الارض على سكون وهمل ١٢ من قال ابن الهمام في النهاية عن العلواني انه ذكره في الصوم عن اصحابنا  
يكبره ان يتخذ في المسجد مكانا معيننا يصلي فيه لان العبادة تميز بطبيعتها فيثقل في غيرها والعبادة اذا صارت طبعيا فبيلها الترك ولذا كره صوم الابد انتهى فكيف من اتخذ الفرض فاسد انتهى ١٢  
مرقة الصعود



ابوداؤد جلد ١٠  
باب تفريع ابواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين  
قال ابوداؤد واسمه وقيل

قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيمة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا عز وجل لمثلكته وهو اعلم انظر وافي صلوة عبدي  
انتم ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال انظر واهل لعبدى من تطوع فان كان له تطوع قال  
اتوا عبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلك **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن الحسن  
عن رجل من بني سليل عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد  
عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن تميم الدارى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ  
الاعمال على حسب ذلك **باب تفريع ابواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين**  
**حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن ابي يعفور عن مصعب بن سعيد قال صليت الى جنب ابي فجعلت يدي  
بين ركبتي فنهاني عن ذلك فعدت فقال لا تصنع هذا فانا كنا نفعله فنهينا عن ذلك وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين **حدثنا**  
محمد بن عبد الله بن نمير نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والا سود عن عبد الله قال واذا ركع احدكم فليقرش  
ذراعيه على فخذه وليطبق بين كفيه فكانى انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما يقول الرجل**  
**في ركوعه وسجوده** **حدثنا** الربيع بن نافع ابو ثوبة وموسى بن اسمعيل المعنى قال نا ابن المبارك عن موسى  
قال بوسلة موسى بن ايوب عن عمه عن عتبة بن عامر قال لما نزلت فيسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم **حدثنا** احمد بن يونس نا الليث يعنى  
ابن سعيد عن ايوب بن موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عتبة بن عامر بعنا زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا ركع قال سبحان ربى العظيم ثم ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربى الاعلى وبمجة ثلاثا قال ابوداؤد وهذا الزيادة تخاف ان لا تكون  
محفوظة **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة قال قلت لسليمان اذ عوفي الصلوة اذا مررت باية تتخوف فحدثني عن سعد  
ابن عبيدة عن مسعود عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم  
وفي سجوده سبحان ربى الاعلى ما بياية رحمة الاوقف عندها فسأل ولا بياية عذاب الا وقف عندها فتعوز **حدثنا**

**الح** قوله ان اول ما يحاسب الناس به الخ قال العراقي في شرح الترمذي لا تعارض بينه وبين الحديث الصحيح ان اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء فخير  
الباب محمول على حق الله تعالى على العبد الحديث الصحيح محمول على حقوق الادميين فيما بينهم فان قيل فايها يقدم محاسبة العباد على حق الله تعالى او محاسبة العباد على حقوق الادميين على حقوقهم على حقوقهم فالجواب ان هذا امر  
توقيعى وظواهر الاحاديث والى على ان الذى يقع اول المحاسبة على حقوق الله تعالى قبل حقوق العباد ١٢ مرة الصعود **قوله** قال انظر واهل لعبدى من تطوع فان كان له تطوع الخ قال العراقي في  
شرح الترمذي هذا الذى ورد من اكمال ما ينتقص العبد من الفريضة بما له من التطوع يحتمل ان يراد به ما انتقص من السنن والبيات المشروعة المرغب فيها من الخشوع والاذكار والادعية وانه  
يحتمل ان يراد به ما انتقص العبد من الفريضة بما له من التطوع ويحتمل ان يراد به ما ترك من الفرائض راسا فلم يصله فيعوض عنه من التطوع والله تعالى يقبل من التطوع ما است  
الصيغة عوضا عن الصلوة المفروضة والله سبحانه ان يقبل ما يشاء فله الفضل والمن له ان يسامح وان لم يصل شيئا لا فريضة ولا نفلا قال القاضى ابو بكر بن العربي الاظهر عندي انه يكمل له ما نقص  
من فرض الصلوة واعدادها بفعل التطوع لقوله ثم الزكاة كذلك وسائر الاعمال وليس في الزكاة الا فرض او فضل فلما يكمل فرض الزكاة ينقلها كذلك الصلوة وفضل الله اوسع وكرمه اعم وفي الامالى  
للشيخ عز الدين بن عبد السلام التى ملقها عنه الشيخ شباب الدين القرافى ودرو فى الحديث ان نوافل الصلوة تكمل بها الفرائض يوم الجمعة قال البيهقي المعنى بذلك انها تجبر السنن التى فى الصلوة  
ولا يمكن ان يبدل شيئا من السنن واجبا ابدا ويبدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن الله تعالى وما تقرب الى احد مثل ادراك ما افترضت عليه ففضل الفرض على النفل سواد قل او كثر قال  
ولاشك ان هذا وان كان يعينه الظاهر الا انه يشك من جهة ان الثواب والعقاب مرتبان على حسب المعالج والمفاسد ولا يمكن ان نقول ان درهما من الزكاة الواجبة يربى مصلوة على  
مصلوة الف درهم وان قيام الدهر كله لا يبدل ركعتي الصبح هذا على خلاف قواعد الشريعة انتهى قلت ورد ان ثواب سبعين تطوعا فعلى هذا يمكن ان يقال انه يحسب لايوم القيمة  
عن كل فرض سبعين تطوعا ١٢ مرة الصعود **قوله** كنا نفعله الخ محمول على انه امر الله ورسوله ونهى عن الله ورسوله وقد اختلفوا فى هذه الصيغة والراجح انه حكمها الرفع ١٢ عني  
**قوله** وليطبق من التطبيق وهو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد ١٢ عني **قوله** قال ابو عيسى قال ابوداؤد والفردايل مصر باسناد  
له من الحديثين حديث الربيع وحديث احمد بن يونس ١٢ كذا فى النسخة المصرية ونسخة قديمة ١٢ **قوله** الاوقف عندها فسأل ولا بياية عذاب الا وقف عندها فتعوز معنى انه صلوة كانت  
نافلة لعدم تجوزهم التوقير والسؤال ان شاء القدر فى صلوة الفرض ويمكن عمله على الجواز لانه يصح معه الصلوة اجماعا ما يدل عليه نكرة وقوله ١٢



١٦٦  
عن ابى داود

مسلم بن ابراهيم نا هشام ثنا قتادة عن مطروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده وركوعه سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ  
رب الملكة والروح **٨٤٢** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حيد عن  
عوف بن مالك الاشجعي قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يزيأية رحمة الا وقف فسأل ولا  
يزيأية عذاب الا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة  
ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة **٨٤٢** ثنا ابو الوليد الطيالسي  
وعلى بن الجعد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة مولى الانصار عن رجل من بني عيسى عن حذيفة انه راي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا ذوالملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة  
ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم سبحان ربى العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان  
قيامه نحو من ركوعه يقول لربى الحمد ثم يسجد فكان سجود نحو من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربى الا على ثم رفع راسه  
من السجود وكان يقعد فيما بين السجدين نحو من سجوده وكان يقول رب اغفرلى رب اغفرلى فصل اربع ركعات فقرأ فيهن البقرة و  
ال عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة **باب في الدعاء في الركوع والسجود** **٨٤٣** ثنا احمد بن  
صالح واحمد بن عمرو بن السرح وعبد بن سلمة قالوا نا ابن وهب نا عمرو بن يعنى ابن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمى مولى  
ابى بكر انه سمع ابا صالح زكوان يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد  
فاكثروا الدعاء **٨٤٤** ثنا مسدد نا سفيان عن سليمان بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابيه عن ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال يا ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا  
الصالحة يراها المسلم او ترى له واني هيئت ان اقرأ اركعا وساجدا فلما الركوع فعظموا الرب فيه واما السجود فاجتهدوا في الدعاء  
فَقَمْنِ ان يُسْتَجَابَ لَكُمْ **٨٤٤** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلى **٨٤٥** ثنا  
احمد بن صالح نا ابن وهب نا احمد بن السرخ نا ابن وهب نا اخبرنى يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزية عن سمى مولى ابي بكر  
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفرلى ذنبى كله دقه وجله واوله وآخره زاد ابن السرح  
علايته وستره **٨٤٩** ثنا محمد بن سليمان النخعي نا عبيدة عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن

عنه  
عن ابى داود  
قال

### ١ قوله سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ في النهاية

يروان بالضم والفتح وهو اقدس والضم اكثر استعمالا وهو من ابناء المبالغة والمراد بها التنزيه **٢** قوله ذى الجبروت فعلوت من الجبر وهو القهر والملكوت فعلوت من الملك  
والكبرياء قال في النهاية الكبرياء والعظمة والملك وقيل هى عبارة عن كمال الذات وكما الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى **٣** قوله اقرب ما يكون العبد  
من ربه وهو ساجد قال العراقي في شرح الترمذى ذكر فى حكمته ذلك امور اربعة ان العبد ما مور باكثر الدعاء في السجود كما فى تلمذ الحديث والله تعالى قريب من السائلين كما قال سبحانه  
واذا سألك عبادى منى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الا ان حاله السجود حالة خشوع وذل وانكار لتعظيم الساجد وجهه فى التراب ولهذا قال ابن مسعود ما حال احب  
الى الله تعالى ان يسجد العبد فيه من ان يسجد عافرو وجهه رواه الطبرانى فى الكبير بسند حسن وشبه لا يقال من قبل الاى الثالث ان السجود اول عبادة امر الله بها بعد خلق آدم فكان التقرب  
بهالى الله تعالى اقرب منه اليه فى غيره الرابع فيه مخالفة لابليس فى اول ذنب عصى الله به من انكار وترك السجود **٤** مرثاة الصعود **٥** قوله قال ابن الملك واستدل على فضيلة كثرة السجود على  
طول القيام **٦** قوله واني هيئت ان اقرأ اركعا وساجدا قال الخطاى لما كان الركوع والسجود وهما غاية الزلل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نسي عن القراءة فيها كانه  
كده ان يجمع بين كلام الله وكلام الناس فى موطن واحد **٧** مرثاة الصعود **٨** قوله فقمتم بكسر الهمزة وفتحها اى جديروا بليق قال فى النهاية من فتح الهمزة فهو مصدر ومن كسر فهو وصف  
**٩** قوله يتناول القرآن اى يفعل ما امر به فى قوله تعالى فسج بجمدك واستغفره **١٠** قوله اللهم اغفرلى وانا قال وان كان غفرله ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
بيان الافتقار الى الله والتمس العبودية والشكر والاستغفار عن ترك الاولى **١١** **١٢** معناه التنزيه من النقائص وبجهدك اى سمحت بجهدك اى بتوفيقك وهدايك لا يحول بوقوتى او  
يكون معناه وسعيت ملتبسا بجمدى لك **١٣** مختصرا



النبى

الاعرج عن ابى هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلمست المسجد فاذا هو ساجد وقد ماه  
 منصوبتان وهو يقول اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا اخصي ثناء عليك انت  
 كما اثنيت على نفسك **باب الدعاء في الصلوة** **حدثنا** عمرو بن عثمان نا بريدة نا شعيب عن الزهري  
 عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوى في صلواته اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك  
 من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والممات اللهم انى اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما  
 تستعيد من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن داود عن ابن  
 ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة تطوع  
 فسمعتة يقول اعوذ بالله من النار ويل لاهل النار **حدثنا** احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن  
 شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة وقمنا معه فقال اعزاني في الصلوة  
 اللهم ارحمني وعظمي ولا ترجع معنأ احدا فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد تجرت واسعا يريد رحمة الله عز وجل  
**حدثنا** زهير بن حرب نا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحق عن مسلم البطيين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان النبى  
 صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبحة اسم ربك الا على قال سبحان ربى الاعلى قال ابوداؤد وخولف وكيع في هذا الحديث رواه ابو وكيع  
 وشعبة عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس موقوفا **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر نا  
 شعبة عن موسى بن ابى عائشة قال كان رجل يصلى فوق بيته وكان اذا قرأ الیس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال سبحانك  
 فبلى فسأله عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد قال احمد يعجبني في الفريضة ان يدعوبما في القران  
**باب مقدار الركوع والسجود** **حدثنا** مسدد نا خالد بن عبد الله نا سعيد الجريرى عن السعدى عن ابيه  
 او عن عمه قال رمقت النبى صلى الله عليه وسلم في صلواته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قد راى يقول سبحان الله ومحمد ثنا **حدثنا**  
 عبد الملك بن مروان الاهوازي نا ابو عمر وابوداؤد عن ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد الهذلى عن عون بن عبد الله عن عائشة  
 بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربى العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل  
 سبحان ربى الاعلى ثلاثا وذلك ادناه قال ابوداؤد وهذا مرسل عون لم يذكر عبد الله **حدثنا** عبد الله بن محمد الزهري نا  
 سفيان حدثني اسمعيل بن امية قال سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين

فكان

الهدلى  
فاذا

**١** قوله اعوذ برضاك من سخطك الى اخره قال الخطابي في هذا معنى لطيف وهو انه قد استعاذ بالله وسأله ان يجيره برضاه  
 من سخطه او بمعافاته من عقوبته الرضا والسخط هذان متقابلان وكذلك العاقاة والمؤاخذة بالعقوبة فلما سأل الى ذكر ما لا يضره وهو سبحانه استعاذ به منه لا غير معنى ذلك الاستغفار من التقصير  
 في بوع الواجب من حق عبادته والثناء عليه **٢** مص قوله لا اخصي ثناء عليك اي لا اطيعه ولا ابغضه وقال في النهاية لا اخصي ثناء عليك ولا ابغضه الواجب فيه **٣**  
 مص قوله انت كما اثنيت الم سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام كيف يشبه ذاته بثناءه وبها في غاية التباين فاجاب بان في الكلام هذا تقديره ثناءك المستحق  
 كشأنك على نفسك فذات المضاف من المبتدا فصار الضمير المحرور فوثقا **٤** مص قوله من المأثم قال في النهاية هو الامر الذي ياثم الانسان به او الاثم نفسه وضع المصدر  
 موضع الاسم **٥** قوله والمغرم مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل للمغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكره الله تعالى او فيما يجوز ثم  
 يجوز ادائه فاما من احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاض منه **٦** مص قوله قال سبحان ربى الاعلى قال المظهر عند الشافعي يجوز مثل هذه الاشياء في الصلوة وغيرها وعند ابى  
 حنيفة رحمة الله تعالى عليه لا يجوز الا في غير ما قال التوريشى وكذا عند مالك ويجوز في النوافل انتهى **٧** مص قوله هذا الباب مؤخر عن الباب الذي يلي هذا في بعض النسخ **٨**  
**٩** قوله السعدى عن ابيه او عن عمه قال رمقت النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسم من الثالثة **١٠** مص قوله وذلك ادناه اي تمام ركوعه قال ابن الملك اي ادنى الكمال  
 في العدد واكمل سبع مرات فالاول وسط خمس مرات وفي شرح الميزة وكنية الركوع والسجود يادى ما يطلق عليه اسمها وذكر في شرح الاسيبى ان لم يقل ثلث تسبيحات او لم يكف  
 مقدار ذلك لا يجوز ركوعه وسجوده وهذا قول شاذ كقول ابى طهية السبيحات الثلث في الركوع والسجود حتى لو نقص واحدة لا يجوز ركوعه وسجوده **١١** مص قوله سمعت ابا هريرة  
 بن امية رواه يزيد بن عياض عن اسمعيل فقال عن ابى اليسغ كذا في الخلاصة وفي مقام انه ابو اليسغ عن ابى هريرة وعنه اسمعيل بن امية **١٢** خلاصة ولم يوحى في التقريب  
 ولا في التمهيد **١٣** خلاصة قوله اعرابيا في التقريب لا يعرف ففى الاسناد جهالة ومع ذلك فالمتن لا يناسب الباب والله اعلم **١٤** فتح **١٥**



والزيتون فانتى الى اخرها ليس الله يا حكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ اقسام يوم القيامة فانتى الى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات قبله فبأى حديث بعده يؤمنون فليقل امنا يا الله قل اسمعيل فثبت اعيد على الرجل الاعرابي وانظر لعله فقال يا بن اخي اتظن انى لما حفظه لقد حججت ستين حجة ما منها حجة الا وانا اعرف البعيد الذى حججت عليه **حدثنا احمد بن صالح** وابن رافع قالنا عبد الله بن ابراهيم بن كيسان حدثنى ابي عن وهب بن مانوس قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعنى عمر بن عبد العزيز قال فخرنا فى ركوعه عشرة تسبيحات وفى سجوده عشرة تسبيحات قال ابوداؤد قال احمد بن صالح قلت له مانوس او ما بوس فقال اما عبد الرزاق فيقول ما بوس واما حفظه فما بوس وهذا لفظ ابن رافع قال احمد بن سعيد بن جبير عن انس بن مالك **باب الرجل اذا قام ساجدا كيف يصنع** **حدثنا محمد بن يحيى بن فارس** ان سعيد بن الحكم حدثهم انا نافع بن يزيد حدثنى يحيى بن ابي سليمان عن زيد بن ابي العباب وابن المقبرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجئتم الى الصلوة ونحن سجد فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلوة **باب فى أعضاء السجود** **حدثنا مسدد** وسليمان بن حرب قالنا **حدثنا احمد بن زيد** عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان يسجد على سبعة ولا يكف شعرا ولا ثوبا **حدثنا محمد بن كثير** انا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت وربا قال امرت ان يسجد على سبعة ارب **حدثنا قتيبة بن سعيد** نا بكر يعنى ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة ارب وجهه وكفاه وركبته وقدماه **حدثنا احمد بن حنبل** نا اسمعيل يعنى ابن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رفعه قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه واذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه واذا رفعه فليزفعهما **باب السجود على الانف والجمجمة** **حدثنا ابن المشي** نا صفوان بن عيسى نا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى على وجهه وعلى ارنبته اثرتين من صلوة صلاها بالناس **حدثنا محمد بن يحيى** نا عبد الرزاق عن معمر نحوه **باب صفة السجود** **حدثنا الربيع بن نافع** ابو توبة نا شريك عن ابي اسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزه وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد **حدثنا مسدد** بن ابراهيم نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند لؤ

العدة لم يوجد فى نسخة الولى المعربة ١٢

قال ابوداؤد نا كذا

المدنى

بوسه الذى فى الرواى

بنا كذا

نا كذا

عن يحيى نا كذا

له قوله وانا على

ذلك من الشاهدين اى انتظم فى سلك من لم يشفه فى الشاهدين من انبياء الشر واليهاد قال ابن حجر وهذا يبلغ من انا شاهد ومن ثم قالوا فى فكانت من اللقائين وفى انه فى الاخرة لمن الصالحين يبلغ من كانت قانته ومن انه فى الاخرة صالح لان من دخل فى اعداد الكامل وساهم معهم الفضائل ليس كمن انفر عنهم انتهى وقيل ان كناية بهى يبلغ من الصريح ١٢ مرقاة **له** قوله فبأى حديث بعده يؤمنون ١٢ م **له** قوله سمعت انس بن مالك يقول الخ هذا صحيح واما رواية عن ابي هريرة فلم يصح لانه مات قبل ولادة عمر بن عبد العزيز ١٢ لمعات **له** قوله وهب بن مانوس قال فى التقريب ما بوس بالنون وقيل بالموصدة البصرى نزول اليمن مستور من السادسة ١٢ **له** قوله يعنى عمر بن عبد العزيز قال ابن جرير وعمر لودك انما واخذ عنه لانه ولد سنة احدى وستين والنس تو فى احدى وتسعين قوله قال اى انس فخرنا اى قدرنا ركوعه اى ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم اوركوع عمر ١٢ مرقاة **له** قوله ابي عتاب بفتح العين المهملة وتشديد المثناة الفوقية واخره موصدة قوله على سبعة ارب اى اعضاء واحد با رب بالكسر والسكون ١٢ مرقاة الصعود **له** قوله ارنبته بفتح الهمزة والنون وبينهما راء ساكنة هى طرف الانف ١٢ ع **له** قوله اعتمد لوانى السجود والاعتدال فى السجود هو التوسط بين الافتراس والقبض وبوضع الكفين على الارض ورفع المرفقين وعنهما وعن الجنين والبطن عن الفخذ وهو شبه بالتواضع وابلغ فى تكبير الجمجمة وابعده من الكسالة ١٢ مجمع البحار



**٨٩٨** حدثنا قتيبة بن سعيد عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الله بن زيد  
 ابن الاصم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جأ في بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه <sup>كذا في نسخة ميمونة بن عبد الله بن عبد الله بن زيد</sup> **٨٩٩** حدثنا  
 عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا ابو اسحاق عن القمي الذي يحدث بالتفسير عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من  
 خلفه فرايت بياض ابطيه وهو <sup>في نسخة</sup> قد فرج **٩٠٠** حدثنا مسلم بن ابراهيم نا عباد بن راشد نا الحسن نا احمر بن جزء صاحب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جأ في عضديه عن جنبه حتى ناوي له **٩٠١** حدثنا عبد الملك  
 ابن شعيب بن الليث نا ابن وهب نا الليث عن دراج عن ابن جحيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احكم فلا يفتش  
 يديه افتراش الكلب وليضم فخذه **باب الرخصة في ذلك** **٩٠٢** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن  
 عجلان عن سمعي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اشتكى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود فاجازوا فقال استعينوا  
 بالركب **باب في التخصر والاقعاء** **٩٠٣** حدثنا هناد بن السري عن وكيع عن سعيد بن زياد عن زياد بن صبيح  
 الخفي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصليب في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ينهي عنه **باب في البكاء في الصلوة** **٩٠٤** حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام نا يزيد يعني ابن هرون نا حماد يعني  
 النبي المولى ابن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازير كازير الرخي من البكاء صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم **باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلوة** **٩٠٥** حدثنا احمد بن محمد بن حنبل  
 نا عبد الملك بن عمرو نا هشام يعني ابن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قال من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا ينهوهما فغفر له ما تقدم من ذنبه **٩٠٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة  
 نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن جبير بن نفير الحضرمي عن عقبة بن عامر  
 الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له  
 الجنة **باب الفتح على الامام في الصلوة** **٩٠٧** حدثنا احمد بن محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود نا  
 انامروان بن معاوية عن يحيى الكاهلي عن المسور بن يزيد المالكى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى وربما قال شهد رسول

**٩٠٨** قوله ارادت ان تمر تحت يديه الخ قال الطبري البهية بالفتح وكون الباء ولام الضان ذكرنا ان ادانتى قال الا شرف  
 البهية في الحديث كانت انثى بدليل ارادت كما قال الامام ابو حنيفة في غلة سليمان وقال ابن مالك جاز ان يكون التانيث لاجل التانيث اللفظي وانقول ما ذكره الامام في شرح  
 الطبري نظيره ما ذكره صاحب الكشاف عن ابي حنيفة ان غلة سليمان كانت انثى لقوله قالت ولا بد من التميز بعلمه كقولهم حانة ذكر حامة انثى وهو هو **٩٠٩** قوله  
 التيمى سمي التيمى في مسند احمد اربعة وذكر المزي الحديث في الاطراف في ترجمة اربعة عن ابن عباس فقال اربعة يقال اربعة التيمى صاحب التفسير عن ابن عباس وحديث  
 اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه الخ يوم فرغ عن ابن عباس وغيره قال ما دلت على ابن عباس **٩١٠** قوله وهو في الخاطا في يده ان رفع مؤخره وما  
 قليلا بهذا فيسرو في النهاية اي فتح عضديه وحيافهما عن جنبه ورفع بطنه عن الارض قلت وهو بضم الميم وفتح الجيم اخره خارجة مشددة مؤنثة بالكسرة وهو منقول من اسم فاعل من جى يحيى  
 فهو مخ كصلى فهو مصل **٩١١** قوله ابن جندب ضبط الماخذ ابن جندب في الاصابة جزر بفتح الجيم وسكون الزا ومهزة قال وقيل جزى بياء واقصر في تبصرة المنينة على انه  
 بسكون الزا ومهزة **٩١٢** قوله حتى ناوي له من ضرب اذا رقت وترجم اي حتى نترجم له ما نراه في شدة تعب بسبب المبالغة في المجافاة وقلة الاعتماد **٩١٣** قوله  
 افتراش الكلب قال ابن جرير ذلك بفتح الباء المنافية للخشوع والادب الامن الحال السجود حتى شق عليه اعتماد كيفية فله وضع ساعديه على ركبتيه لغير اشتكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مشقة السجود عليهم اذا تفرجوا فقال صلعم استعينوا بالركب رواه جماعة وابوداؤد **٩١٤** قوله فامرني قيل هو ان ياخذ بيده عصي يتركها وهو مكره الامن عذر كذا  
 على ما ذكرنا في المنينة وقيل هو ان لا يقر سورة تامة وهو ضعيف فان تكميل السورة اولى ولا يكره الاختصار على بعضا وقيل وضع اليد على الناصرة ويؤيده ما في اكثر الروايات  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاختصار وقال الاختصار راحة اهل النار فعل السجود في صلواتهم وهم اهل النار ليسوا على اهل الخلود في النار **٩١٥** قوله هذا الخ **٩١٦** قوله  
 الصليان الصلوة بضم على الجذر وبهية الصلابة في الصلوة ان يضع يديه على خاصرتيه وبها في عضديه في القيام **٩١٧** قوله ازير كازير الرخي صوت البكاء وقيل ان تيميش  
 جوفه وتغنى بالبكاء كازير الرجل اي غلبته كذا في الجمع وفي النهاية ازير كازير الرجل اي خن من الجوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء **٩١٨** قوله فيحسن الوضوء اغرب  
 ابن جرير وقال اي بان ياتي واجباته ويكمل مكملاه انتهى فان احسان الوضوء بعد التوضي لا يعمل غير المكملات مع ان في لفظ الاحسان دلالة عليه واشارته اليه **٩١٩** قوله  
 المسور بن يزيد ضبط الامير بتشديد الواو **٩٢٠** قوله وفي المعنى بضم الميم وفتح المهملة وشدة واو مفتوحة **٩٢١**







عن ابيه عن عائشة بهذا الخبر قال واخذ كرويا كان لابي جهم فقبل يا رسول الله الخبيصة كانت خيرا من الكروبي **باب ۱۶۹**  
**الرخصة في ذلك** <sup>۹۱۴</sup> حدثنا الربيع بن نافع نا معاوية يعني ابن سلام عن زيد انه سمع ابا سلمة قال حدثني السلوي  
عن سهل بن الحنظلية قال ثوب يا صلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال ابوداؤد  
وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس **باب في العمل في الصلوة** <sup>۹۱۵</sup> حدثنا القعنبي نا مالك عن عامر بن عبد الله  
ابن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاذا سجد وضعها واذا قام حملها ثنا قتيبة يعني ابن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن عمرو بن سليم الزرقى  
انه سمع ابا قتادة يقول بينما نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل امامة بنت ابي العاص بن الربيع و  
امها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه فصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها اذ ركع  
ويعيدها اذ قام حتى قضى صلوته يفعل ذلك بها **حدثنا محمد بن سلمة الرازي نا ابن وهب عن ثورمة عن ابيه عن عمرو**  
**ابن سليم الزرقى** قال سمعت ابا قتادة الانصاري يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس وامامة بنت ابي العاص على عنقه  
فاذا سجد وضعها قال ابوداؤد لم يسمع ثورمة من ابيه الا حديثا واحدا **حدثنا يحيى بن خلف نا عبد الاعلى نا محمد يعني**  
**ابن اسحق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال بينما نحن  
ننظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة في الظهر والعصر وقد دعا به لئلا للصلوة اذ خرج الينا وامامة بنت ابي العاص بنت ابنته  
على عنقه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصلاه وقمنا خلفه وفي مكانها الذي هي فيه قال فكبر فكبرنا قال حتى اذا اراد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجدة ثم قام اخذها ففردناها في مكانها فما زال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلوته صلى الله عليه وسلم **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا علي بن المبارك عن**  
**يحيى بن ابي كثير عن فضالة بن جرس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اقتلوا الاسويين في الصلوة الحية والعقرب  
**حدثنا احمد بن حنبل ومسلم** وهذا الفظه قال نا بشر يعني ابن المفضل ثنا برد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي والباب عليه معلق فمئت فاستفتحت قال احمد فمشي ففتحت ثم رجعت الى مصلاه  
وذكر ان الباب كان في القبلة **باب رد السلام في الصلوة** <sup>۹۲۳</sup> حدثنا محمد بن عبد الله بن نسير نا ابن فضال  
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا

العدر

يعني

الزرقى  
بنت

جلوسا اذ

شيئا

وكبرنا

يعني  
ان

التي

له قوله وهو

حامل امامة بالامانة وفي بعضها بالتسوين فانقلت قال النخاعة ان كان اسم الفاعل لما مضى وجبت الامانة فما وجه عملة قلت اذا اريد به حكاية الحال الماضية جاز اعماله كقوله تعالى عليهم باسط  
ذراعيهم وامانة بينهم الهمة تزوجا على بعد فاطمة واسم ابي العاص على الا مع مقسم بكسر الميم وسكون القاف وقع الهمزة باجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم سلم بعد ان كان اسرا ليو بدر  
كما فرأى وقتل يوم اليمامة في خلافة الصديق كذا في الكرماني ۱۲ وفي التوشيح لبيط الخلف في الحديث فيقول انه من خصائصه وقيل فسوخ وردنا بالاثنتان بالاحتمال وقيل خاص بالهزيمة اذا لم يبعد من يكفيه امره وقيل  
محمول على قلة العمل وهو الاصح انتهى وفي البيهقي قال النووي هذا يدل لمذهب الشافعي ومن وافقه انه يجوز حمل الصبي والصبيته غيرهما من الحيوان في الفرض والنفل ويجوز للامام والمنفرد  
والماموم اما مذهب ابي حنيفة في هذا فما ذكره صاحب البدائع لو حملت امرأة صبيا فارفعت نفسه صلوتها لوجود العمل الكثير واما حمل الصبي بدون الارضاع فلا لوجب الفساد ثم روى هذا  
الحديث وهذا لم يذكره من يجمعها او لبيان الشرع وكذا في زماننا لا يكره عند الحاجة اما بدونها فمكرهه انتهى وفي العالم كبرى اذا تردى بداء وحمل شيئا خفيفا يحمل بيد واحدة  
او حمل صبيا على عاتقه لم تفسد صلوته كذا في فتاوى قاضيان ۱۲ **قوله** فمضم بفتح الصاد المعجمة وسكون الميم وتكرارها ابن جرس بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وسين  
وقد قيل انه اسم جده وان اسم ابيه الحارث وليس له عند المص الاثنته اماريت ۱۲ مص **قوله** ابن جرس بفتح الجيم ثم حملة ويقال ابن الحارث بن الجرس اليما في ثقة ۱۲  
تقريب **قوله** اقتلوا الاسودين قال العراقي في شرح الترمذي هو من باب التغليب كالقمرين والعمرين والاسود العظيم من الهيات وفيه سواد ۱۲ مص قوله الحية والعقرب  
بيان الاسودين وفيه تغليب قال ابن الملك يجوز تغليبهما بعضه او ضربتين لا اكثر لان العمل الكثير يبطل للصلوة انتهى وفي شرح الميزة قالوا اي بعض المشايخ هذا اذا لم يجمع الى المشي الكثير  
كلت خطوات متواليات ولا الى العائبة اكثر كلت ضربات متواليات اذا احتاج فشيء على نفسه صلوته كما قال في صلوته لانه عمل كثير ذكره السرخسي في البسوط ۱۲ امارة



**له** قوله النجاشي بسكون الياء وكذا ضبط سعد الله بن في حاشية الكشاف وفي النهاية الياء مشددة قبل الصواب تخفيفها وانه مفتوحة في المشهور وزعم ابن دحية وابن السيدان بكسرها ايضا **له** قوله فاخذني مائة مما حدثت بهم الدالين قال في النهاية يعني غنومه واقامه القديمة والحديثة قال واصل حدث بفتح الدال فاذا قرن بقدّم ضم المانذ وارج وقيل معناه غلب على التفكير في الاحوال القديمة والحديثة انها كان سببا لترك رده السلام ١٢ مص **له** قوله فزو على السلام فيه دليل على الاستيجاب بعد الفراغ من الصلوة وكذلك لو كان على قضاء الحاجة او قراءة القرآن فاذا فرغ من ذلك الشغل يستحب رد السلام ولا يجب لان السلام في تلك الاحوال غير مسنون كذا في بعض المحاشي ١٢ المعات **له** قوله لا غرار في صلوة ولا تسليم بغير مجتمعة ورايين قال الخطابي الغرار نقصان ومعناه في التسليم ان لا يرد التيمية كما سمعنا من صاحبه بان يقال انه السلام عليكم ورحمة الله فيقتصر على قوله وعليكم او عليكم السلام واما الغرار في الصلوة فعلى وجهين ان لا يتم ركوعه وسجوده وان يشك هل صلى ثلثا او اربعا فيأخذ بالاكثروينصرف بالشك وقال في النهاية الغرار في الصلوة نقصان بغيرها واركائها وقيل اراد بالغرار التزم اى ليس في الصلوة نوم قال وقوله ولا تسليم يروى بالجرو والنصب فمن جره كان عنده معطوفا على صلوة وغزاره ان يقول الجيب وميلك ولا يقول السلام ومن نصبه كان عنده معطوفا على غرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في الصلوة لان الكلام في الصلوة بغير كلامها لا يجوز انتهى ١٢ امراة الصعود **له** قوله فما في التوم اى نظر والى حديثه زجر او تشديد كما يرمى بالسم قال ابن الهمام اى اسرعوا في الالفاظ الى تنفيذ ما يرمى بالسم والمعنى اشار والى باعنيهم من غير كلام كبريا اتكلم في الصلوة ١٢ **له** قوله واثكل لمياه في القاموس اثلث بالضم الموت والهلاك وفقدان الجيب والولد ويحرك وقال شراح الحديث هو بضم وسكون وبفتحين فقدان المرأة ولدها هو مضاف الى ام المضاف الى ياء المتكلم ويطبق الالف والباء في الندبة المضاف اليه نحو وانصر المومنينه كما عرفت في النحو ١٢ قوله فعملوا بضم ياء الما زيادة في الانكار على وفيه دليل على ان الفعل القليل لا يبطل الصلوة ١٢ **له** قوله كفى سكنت متعلق بمذوف مثل اردت ان اغاصم وهو جواب ما ١٢



قال، حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام ومنارجال يا تون الكهان قال فلا تأتهم قال قلت ومنارجال يتطيرون قال ذاك  
شئ يعبدونه في صدورهم فلا يصدهم قال قلت ومنارجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال قلت  
جارية لي كانت تدعى غنيمات قبل احدى الجوانية اذا طلعت عليها اطلاعة فاذا الذئب قد ذهب بشاة منها وانا من بني ادم اسف  
كما يا سفون لكني صلكتها صكة فعظم ذاك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت افلا اعتقها قال انتني بها فحمت بها فقال اين الله قالت  
في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة **حدثنا محمد بن يونس** النسائي **حدثنا محمد بن عمرو** نا  
فليهم عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت اموراً من  
امور الاسلام فكان فيما علمت ان قيل اذا عطست فاحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله قال فبينما انا قائم  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافعاً بها صوتي فرماني الناس يا بصارهم حتى احتملني  
ذلك فقلت ما لكم تنظرون الي باعين شزر قال فسمعوا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال من المتكلم قيل هذا الاعرابي فدعاني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك فما رايت معلماً قط ارفق من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب التامين وراء الامام** **حدثنا محمد بن كثير** انا سفيان عن سلمة عن جرجير الغنيس  
الحضرمي عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأوا الضالين قال امين ورفع بها صوته **حدثنا محمد بن خالد** بن  
خالد الشعيري نا ابن نمير نا علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن جرجير بن عيسى عن وائل بن جحرانه صلى خلف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

الكمان جمع كاهن وهو من يتخاطى الجمر عن كون ما يستقبل ويدعى معرفة الاسرار ومن الكهنة من يزعم ان له تابعا من الجن يلقى عليه الاخبار ومنهم من يدعى معرفة الامور بمقدّمات واسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يناله او فعله او حاله وهذا القسم يسمى عرافا لكن يدعى معرفة المسروقة ومكان السرقة والضالة ونحوها وحديث من اتى كاهنا يشتمل الكاهن والعراق والمنجم واتيانهم حرام باجماع المسلمين ١٢ لغات **٢** قوله بجذونه في صدورهم الخ قال الخطاب يريد ان ذلك شئ وجد في النفوس من البشرية وما يعترى الانسان من قبل الظنون بالادبام من غير ان يكون تائس من جهة الطبع او يكون فيه شركا لغيره كان يزعم اهل الجاهلية وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الفرق بين التطير والطيرة ان التطير هو الظن السيئ الذي يلقى في النفس والطيرة على الدليل للزيت على الفن السيئ قال وانما حرم التطير والطيرة لانها من باب سوء الظن بالله وحسن الظن بالانسان لان من باب حسن الظن بالله وقد قال تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما يشاء وفي رواية فليظن بي خيرا قال وسأل رجل بعض العلماء فقال اني ان ظننت لغيري وقع بي وان ظننت الشر حمل بي هل يشبه لذلك شئ من الشريعة قال نعم قوله صلعم حكاية عن الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي الحديث ١٣ مص -

**٣** قوله فلا يبيدهم اي لا تنعم التطير من مقاصدهم لانه لا يضرهم ولا ينفعهم ما يتوجهون من المقاصد ومن سواد السبيل ما يجردون في صدورهم من الوهم ١٣ قوله يظنون قال ابن الماعز ان الخطأ عند العرب ان ياتي الرجل العراف ويخبره بعلام فيأمره ان يخط في الرمل خطوطا كثيرة باسراع ينادي في عدتها ثم ياتر ان يحومنها اثنين اثنين ثم ينظر الى ما تبقى من تلك المخطوط فان كان الباقي منازجا فهو دليل الصلح والظفر وان بقي فرد فهو دليل الخيبة والياس ١٤ مص **٥** قوله فمن وافق خطه فذاك قال الخطابي يشبه ان يكون ارادة الزجر عنه وترك التعاطي له اذ كانوا لا يعرفون معنى خط ذلك الشيء لان خطه كان علما لنبوته وقد انقطعت نبوته فذهبت معالمها ١٥ مرثاة الصعود.

**٦** قوله والجوانية بفتح جيم وتشديد واو بعد الالف نون ثم ياء مشددة وهي تخفيفا موضع بقرب احد في شمال المدينة ذكره النووي ١٢ فتح **٦** قوله اين الله قيل مغاه اي في اي جهة يتوجه المتوجهون الى الله وقولها في السماء اي في جهة السماء يتوجهون والمطلوب معرفة ان تعترف بوجوده سبحانه تعالى لا اثبات الجمة وقيل التقويض اسلم فتح الودود ١٢.

**٨** قوله شتر بضم الشين المعجمة وسكون الزاد واء جمع شتراء من الشتر وهو النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون حال غضب الى الاعداد ١٢ **٩** قوله حجر الى العنيس كذا بلفظ الابدوة في اصول ابى داود الصميعة والذي في التقريب حجر بن العنيس بلفظ البسوة كما في الرواية الثانية ١٢ **١٠** قوله رفع بها صوته اي بكلمة آيين يتكلم الجهر بها ويكتم مد الالف على لغة الفصيح والظاهر هو الاول بقرينة الروايات التي نفى بعضها ورفع بها صوته هذا صريح في معنى الجهر وفي رواية ابن ماجه حتى يسمعها الصنف الاول فيسرتج بها المسجود وفي بعضها يسمع من كان في الصنف الاول رواه ابو داود وابن ماجه وهذا وافق بعض الشافعية بين حديثي الجهر والخفض بان المراد بالخفض عدم القرع الغنيف وبالجهر دوى الصوت لانه يوجب ارتجاج الصوت والظاهر الحمل على كلا العاملين تارة فتارة والله اعلم واعلم ان التامين بعد قراءة الفاتحة في الصلوة سواد كان منفردا او اماما او مأموما وان لم يؤمن امامه وفي تابعين المقتضى في الصلوة السرية على تقدير سماعها خلاف فعند بعض يؤمن لظاهر الحديث وعند الاخرين لا يؤمن لعدم اعتبار هذا الجهر كذا في شرح ابن الهمام وورد في الجهر بالتامين احاديث وهو مذاهب الشافعي واحمد وفي مذهب مالك خلاف وفي مذهب ابى حنيفة يسر بالتامين مطلقا وادور والترند في جامع حديث رفع الصوت بالتامين وخفضها ورجع حديث الجهر ونقل عن البخاري كذلك وقال عليه عمل اكثر العلماء من الصحابة والتابعين انتهى وقد مر بعض العلماء حديث خفض ايضا وورد من عمر بن الخطاب انه قال يخفى الامام اربعة اشياء التعوذ واليسلة وايمين وسبائك اللهم ومحمدك وعن ابن مسعود ومثله ورد في السيوطي في جمع الجوامع عن ابى وائل قال كان عمرو على الجحجران باليسلة ولما بالتعوذ ولما بالتامين رواه ابو جرير والطحاوي وابن شايبين في السنن ولورد الشيخ ابن الهمام عن احمد وابى يعلى والطبراني والدارقطني والحاكم في المستدرک من حديث شعبة عن علقمة عن ابى وائل في الاخفاء وعن ابى داود والترمذي وغيرهما من حديث سفيان عن ابى وائل في الجهر وقال كلا الحديثين معلول والاعتماد على حديث ابن مسعود











تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كأحد منكم **حدثنا** مسدد بن نعيم عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن  
 عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال صلوته قائما افضل من صلوته قاعدا وصلوته  
 قاعدا على النصف من صلوته قائما وصلوته نائما على النصف من صلوته قاعدا **حدثنا** محمد بن سليمان الانباري نا  
 وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كان في الناصور فسألت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال صل قائما فان لم تستطع فقا عدا فان لم تستطع فعلى جنب **حدثنا** احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا هشام  
 ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا قط حتى دخل في السن  
 فكان يجلس فيها فيقرأ حتى اذا بقي اربعون او ثلثون آية قام فقرأها ثم سجد ها **حدثنا** القعنب عن مالك عن عبد الله بن  
 يزيد وابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو  
 جالس فاذا بقي من قرأته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل  
 ذلك قال ابوداؤد رواه علقمة بن وقاص عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد قال سمعت  
 بديل بن ميسرة وايوب يحدثان عن عبد الله بن شقيق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما  
 وليلا طويلا قاعدا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا **حدثنا** عثمان بن ابي شيبه نا يزيد بن هرون نا  
 كهس بن الحسن ان عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السور في ركعة قالت الفصل قال  
 قلت فكان يصلي قاعدا قالت حين حطه الناس **باب كيف الجلوس في التشهد** **حدثنا** مسدد نا بشر  
 ابن الفضل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال قلت لا تطرون الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي فقام رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذتا باذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك قال ثم  
 جلس فاقرش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحل مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحل حلقه  
بصيغة الماضي مشددة الدال  
الضمير والنهم

**له** قوله لست كأحد منكم يعني ذلك الذي ذكرت ان صلوة الرجل قاعدا على نصف  
 صلوة حكم غيره من الامة واما انا فخارج عن ذلك ويقل ربي من قاعدا مقدار صلواتي قائما او ذلك من خصائص اختصاص بها من غاية التشوع والتوجه والمضور والعرفة والقرب فلا تقيسون على  
 احد ولا تقيسوا احدا على الامة **قوله** وصلوته نائما على النصف قال الخطابي لا أعلم اني سمعت هذا في هذا الحديث ولا احفظ عن اهل العلم انه رخص في صلوة التطوع نائما كما  
 رخصوا فيها قاعدا فان سمعت هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن من كلام بعض الرواة ادرجه في الحديث وقاسه على صلوة القاعد واعتبره بصلوة المريض نائما اذا لم يقدر على القعود  
 فان التطوع مضطجعا للقادر على القعود جائزا كما يجوز للسا فرا اذا تطوع على راحته فاما من جهة القياس فلا يجوز لان يضطجعا كما يجوز له ان يصلي قاعدا لان القعود شكل من اشكال  
 الصلوة وليس الاضطجاع في شيء من اشكال الصلوة انتهى وادعى ابن بطلان ان الرواية قائما على انه جاز ومجور ومصدر او مناسب النساء انه صحفه وترجم له باب صلوة النائم قال الى حافظ  
 العراقي ولعل التصحيح من ابن بطلان فقد قال البخاري في صحيحه نا ما عندي مضطجعا ههنا وكذا في اصول سماعنا من صحيح البخاري وسنن ابي داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيره  
 من الاصول نا ما بالنون قال وقد اختلف الشارحون في رواية عمران بن حصين هذا هل هي مموله على التطوع او على الفرض في حق غير القاعد والجمهور على الاول وقال النووي يتعين حمل  
 الحديث عليه واما الرواية الثانية ففي الفرض للمريض **قوله** على جنب اي فصل مضطجعا مستقيلا للقبلة فان ما لا يدرك كله لا يترك كله اما اذا لم يقدر على التحول ولم يكن  
 له ساعد على التحول فيجوز فان الضرورات تبيح المحظورات واعلم ان الاستلقاء في مذهبنا افضل من الاضطجاع ومعنى الاستلقاء ان يرتس على وسادة تحت كتفيه بازاره عليه ليتمكن من  
 الايماء والا فحققة الاستلقاء تمنع الصحيح من الايماء فكيف المريض كذا حقه ابن الهمام **قوله** حين حطه الناس قال في النهاية حطم فلان اهل اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من انقائهم  
 ميره شيئا مخظونا **قوله** مرة الصعود **قوله** وحل حلقه اصل المنع والفصل بين الشيئين ومنه سمي المناء هي حدود الله والمعنى فصل مرفقه وجنبه ومنع ان يلصقا في حالة  
 استعلاهما على الفخذ كذا قاله الطيب **قوله** مرة على قاري

نصف  
الباسورتقريب  
المراد

السورة

وكان

قال







عن أبيه

رجله اليسرى واقبل بصدرة اليمنى على قبلته **باب التشهد** **٩٦٨** ثنا مسدد بن تايحي عن سليمان بن اعمش عن  
شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا جلستنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله قبل عباده  
السلام على فلان وفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن اذا جلس احدكم فليقل  
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانك اذا قلتم  
ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير  
احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه **٩٦٩** ثنا تميم بن النضر ان اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن ابي اسحق عن  
ابي الاحوص عن عبد الله قال كنا لا ندري ما نقول اذا جلستنا في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم فذكر نحوه قال شريك  
وتابعه جامع يعني ابن شاذان عن ابي واثل عن عبد الله بن شاذان قال وكان يعلمنا كلمات ولم يكن يعلمنا ان التشهد اللهم الف  
بين قلوبنا واصلم ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك  
لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها  
واتمها علينا **٩٧٠** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي فحدثني  
ان عبد الله بن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده عبد الله فعلمه التشهد في الصلوة فذكر مثل دعاء حدث  
الا عمش اذا قلت هذا وقضيت هذا فقد قضيت صلواتك اوشئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد **٩٧١** ثنا نصر بن علي  
ابي ناسبة عن ابي بشر سمعت مجاهد يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات  
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا  
اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله **٩٧٢** ثنا عمرو بن عون نا ابو عوانة عن  
قتادة نا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا هشام عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلى  
بنا ابو موسى الاشعري فلما جلس في اخر صلواته قال رجل من القوم اقرت الصلوة بالبر والزكاة فلما انقضى ابو موسى اقبل على القوم  
فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم قال فلعلك يا حطان قلها قال ما  
قلتها ولقد رهيت ان تبكعني بها قال فقال رجل له من القوم انا قلها وما اردت بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون فوصلتكم

**١** قوله قبل عباده اي قبل السلام  
على عباد الله وهو ظرف قلنا او السلام مصدر بمعنى السلامة واسم من اسمائه وصف به بالغة في كونه سليما من النقائص واعطاء السلامة كذا وقع في رواية البخاري وغيره قال ميرك كذا في اصل اسماءنا  
في الشكوة وفي صحيح البخاري بفتح القاف وسكون الباء الموحدة ووقع في بعض النسخ منها بكسر القاف وفتح الموحدة ويؤيده ما وقع في رواية البخاري بلفظ السلام على الله عن عباده انتهى  
والسلام على الله بمعنى الاعتراف بسلامته تعالى من كل نقص فعلى فيه معنى الام ١٢ مرقة **٢** قوله فان الله هو السلام اي هو الذي يعطي السلامة بعباده فاني يدعى له اي دون غيره وهو  
المدعو على المالات وورد في الدعاء اللهم انت السلام اي المختص به لا غيرك لتعريف الخبر الدال على المحرور ملك السلام اي حصوله لامن غيرك واليك يعود السلام اي ما صدر من غيرك  
من السلام فانا لم صورده اما حقا لغير راجعة اليك ١٢ مرقة **٣** قوله فليقل الامر فيه للوجوب كما قاله ابن الملك فينجبر بسجود السجود كذا اقوده الاول واجب لما مر من صلى الله عليه وآله  
وسلم سجد لركعة واما اقوده الاخير فانه فرض عندنا بخبر اذا قعد الامام في اخر صلواته ثم احدث قبل ان يتشهد فقد تمت صلواته ولما روى عن علي موقونا اذا جلس قدر التشهد ثم احدث فقد تمت صلواته  
وهو في حكم الرفوع واما قول ابن حجران كلامها ضعيف باتفاق الحفاظ فضعيف باقتلاقم ١٢ **٤** قوله التحيات لله قبل التحيمة تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء والبقية وقيل التحيمة  
الملك سمي بالان الملك بسبب تيممة مخصوصة كقولهم ابيت اللعن واسلم وانعم وقيل التحيمة البقاء وقيل السلام جمعت لارادة استغراق الانواع ١٢ مرقة **٥** قوله اعجبه اليه  
وفي رواية البخاري في الدعوات ثم لينجبر من الدعاء ما شاء قال الكرماني في جواز الدعاء بكل ما شاء ويا شابه القرآن والمادعية ام لا قال العيني وهو ما قالت الشافعية  
لكن فيما ذهبوا اليه ايهما لا ما ورد في رواية مسلم من قوله صلعم ان صلواتنا هذا لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الحديث ونحن علمنا بالحدِيثين لاننا نختار من الادعية الماثورة او الادعية  
التي شابه الفاظ القرآن ١٢ انتهى ملخصا ١٢ **٦** قوله فارم قال في النهاية بالراء وتخفيف الميم اي امسكوا عن الكلام الرواية المشهورة بالراء وتشديد الميم اي سكتوا ولم  
يحيوا يقال ارم فهو يرم ١٢ مص **٧** قوله ان تبكعني بها قال النوى هو يفتح المثانة في اوله واسكان الموحدة اي بكعني بها وتو بخني ١٢ انتهى قال الاصمعي بكعت الرجل اذا استقبله  
بما يكره ١٢ مص







الاعتراف

**أ** قوله اللهم صل قال ابن حجر وفيه رواية للشيخين الأبهدي لك هدية ان النبي صلعم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نسلم عليك فنزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما هل هو لندب أو للوجوب ثم هل الصلاة عليه فرض عين أو فرض كفاية ثم هل ينكر كلهما سمع ذكره أم لا وإن ينكر هل يتداخل في المجلس أم لا فذهب الشافعي رحمه الله إلى أنها في القعدة الأخيرة فرض والجمود على أنها سنة وبسط هذا المبحث في القول البيهقي في الصلوة على الشفيع البخاري والمحدث عندنا الوجوب والله داخل ١٢ مرة على وقال الشيخ الدهلوي وهو عند أبي حنيفة واجب في الجملة سنة بعد التسليم الأخير ١٢ ومعنى الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وهو من العباد يطلب إناضه الرحمة الشاملة لخير الدنيا والآخرة من الله تعالى عليه صلى الله عليه وسلم وقد أمر الله المؤمنين به وقد أجمعوا على أنه للوجوب في واجبة في الجملة فقبل وجب كلما جرى ذكره وقيل الواجب الذي يسقط به المأثم هو الاتيان بهامرة كالشهادة بنبوته صلعم وما عدا ذلك هو مندوب يرغب فيه من الاسلام وشعار الهدى ذكره في السمات ١٢ **ب** قوله وعلى آل محمد اصل آل اهل ابدلت الباء همزة ثم الهمزة الفا يدل عليه تصغيره على اهل ويقتصر بالاشهر الاشراف كقولهم القراء آل محمد ولا يقال آل الخياط والاسكاف اختلغوا في الآل من هم قيل من حرمت عليه الزكاة كبتى هاشم وبنى المطلب والفاطمة والحسن والحسين وعلى واخويه جعفر وعقيل وائمة صلعم عليه وآله وسلم العباس والحارث وحمزة واولادهم وقيل كل تقى الز صلعم ذكره الطيبي وقال الشيخ عبدالحق الحق ان ازواجه صلعم داخله في هذا الخطاب والآل ايضاً يعني بضمي بمعنى الاتباع وبهذا المعنى ورد إلى كل مؤمن ومال إليه مالك وداخلة الأذهرى وهو قول سفيان الثوري وغيره ووجه النزول في شرح المسلم والله اعلم ١٢ **ج** آل ابراهيم وهم اسمعيل واسحق واولادهما ١٢ **د** قوله ابن كزير نفع الكاف وكسر الراء وسكون التمية اخره ذاء ٣٢ مرقاة **هـ** قوله من سره واجبه واجب ان يكتال بضم الباء أى يعطى الثواب فحذف ذلك للعلم به قوله بالمكالم الا في عبادة عن نيل الثواب الوافى على نحو ثم يجره الجزاء الا وى لان التقدير بمكالم يكون في الغالب ولا اشياء الكثيرة والتقدير بالميزان يكون غالباً للاشياء القليلة والذكر ذلك بقوله الا وى قوله اذا صل علينا اهل البيت بالجر على انه عطف بيان للضمير في علينا وقيل منصوب بتقدير اعني ١٢ مرة على القادي رحمه الله.



حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ أَن مَجْنَنَ بْنِ الْأَذْرَعِ حَدَّثَهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فَأَذَاهُ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدَ الصَّمَدَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

ن  
قد غفرله

قال فقال قد عُفِرَ له قد عُفِرَ له ثلاثاً **باب اخفاء التشهد** ١٨٦ **ح** ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا يونس

يعني ابن بَكِير عن محمد بن اسحق عن عبيد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال من السنة ان يخفى التشهد باب ١٨٤ الاشارة

٩٨٤ في التشهد ثنا القنبي عن مالك عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي قال رأيت عبد الله

ابن عمرو انا عبيث يا محصى فى الصلوة فلما انصرف نهانى وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذة اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بأصبعه التي

تلى الإبهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى **ح** ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا عفان نا عبد الواحد بن زياد نا

عثمان بن حَكِيم ناعام بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قَعَدَ في الصلوة جعل قدمه اليسرى  
 بناه والاعناري ١٢

تَحْتَ فِئْدَةِ الْيَمَنِ وَسَاقِهِ وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيَمَنِيَّ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيَسْرَى عَلَى رِكْبَتِهِ الْيَسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى فِئْدَةِ الْيَمَنِ وَأَشَارَ

بأصبعه وإنا عبد الواحد وإشار بالسبابة <sup>٩٨٩</sup> حدثنا إبراهيم بن الحسن البجلي نا حجاج عن ابن جريح عن زياد عن

محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله عن عبد الله بن الزبير انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يخرجها قال

ابن جريج وزاد عمرو بن دينار قال اخبرني عامر عن ابيه انه رآي النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام يدعوك ذلك ويتعامل النبي صلى الله عليه وسلم بيده

اليسرى على فخذ اليسرى ٩٩٠ ثنا محمد بن بشار نا يحيى نا ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه بهذا الحديث

قال قال لا يُجَاوِزُ بصره اشارته وحديث جاج اتم ح<sup>٩٩١</sup> ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا عثمان يعني ابن عبد الرحمن

نَاعِصَامُ بْنُ قَدَامَةَ مَنِ بَنَى بِجِيلَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ نَمِيرٍ الْخَزَاعِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضْعًا ذَرَأَهُ الْيَمَنِيَّ عَلَى خَدِّهِ

اليمنى رافعا أصبعه السبابة قد خناه شيئا <sup>أى لما قيل ١٣</sup> باب ١٨٨ راهيه الاعتماد على اليد فى الصلوة <sup>٩٩</sup> حدثنا

أحمد بن حنبل وأحمد بن محمد بن شيبويه ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزالي قالوا أنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن

أمية عن نافع عن ابن عمر قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحمد بن حنبل ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده

وقال ابن شبيب: نهى أن يعمد الرجل على يده في الصلوة وقال ابن رافع: لا أن يمس الرجل وجهه وهو مستند على يده  
 ويذكر في كتاب الدعوات: السُّدُ يُقال: السُّدُ إذا سُدَّ به فجاء على رأسه أو غيره من الأعضاء فاستند به

[illegible][illegible]

قوله من السنة ان يخفى التشديد اهون ذهاب الجمهور من المحدثين والفقهاء ١٢٠٠ م قوله

مغوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس بن جهم بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام

وإياه كذلك قال الأستاذ وهذا يدل على أن في الصحابة من يعرف هذا العقد والحساب المخصوص والثالث أن لبعض الخضر والبصير سبل السبحة ويحلق الألبان والوصفي كما  
 بن حجر انتهى والآخر هو المتأخر عنه قال الرافعي الأخبار وردت بها جميعها وكأنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يصنع مرة بكذا ومرة بكذا في المرقاة على القاري ١٢.

قوله كان يشير بما مبغضه اذا دعا الى التوحيد ولا يحرك كما قال ابن الملك يدل على انه لا يحرك لا يصح اذارفعها للاشارة وعليه البهيفة قال المظهر اختلافوا في تحريك رفع الاشارة والا يصح ان يرفع من غير تحريك قال النووي اسنادهم صحيح فلهذا لم يحرك وهو نفسه الترجيح عند التعارض على حديث وائل بن حجر فرائد بحر كانا مسكوت

مرقات علی القادی **۵۴** قوله ولا یحرکما قال ابن الملک یدل علی انه لا یمزج الا صیغ اذا رفعها للاشارة وعلیه البوصیفة ۳۴ **۵۵** قوله یدعوکذک ای یثیرهما

سبعة الواحدة الى وحدانية الله تعالى في دعائه اى شتمه وهو حقيقة النطق بالشهادتين وكفى الشتم دعاء لا يستماله عليه ١٢ مرقاة على نقادى **هـ** قوله لا يجاوز بصره بل كان يتبع بصره اشارته لانه الادب الموافق للنصوة والمعنى لا ينظر الى السامعين الاشارة الى التوحيد كما هو عادة بعض الناس بل ينظر الى امبعه ولا يجاوز بصره عننا لئلا

الربع احمه البدين في امارع البه الاخرى ١٣.

سید احمد پیدائشی



المغضوب عليهم **حدثنا** هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي **ح** ونا محمد بن سلمة نا ابي وهب وهذا الفظه جميعا عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر انه راى رجلا يتكلى على يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة وقال هرون بن زيد ساقطا على شقه لا يسر ثم اتفقا فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعدون **باب ١٨٩ في تخفيف القعود** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي عبيدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الاوليين كانه على الرضف قال قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم **باب ١٩٠ في السلام** **حدثنا** محمد بن كثير نا سفيان **ح** واحمد بن يونس نا زائدة **ح** ونا مسدد نا ابوالاحوص **ح** ونا محمد بن عبيد المحاربي وزيد بن ايوب قالوا نا عمر بن عبيد الطنافسي **ح** ونا تميم ابن المنصور نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك **ح** وحدثنا احمد بن منيع نا حسين بن محمد نا اسرائيل كلام عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله وقال اسرائيل عن ابي الاحوص والاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام عليكم رحمة الله السلام عليكم رحمة الله قال ابوداؤد وهذا الفظه حديث سفيان وحديث اسرائيل لم يفسره قال ابوداؤد ورواه زهير عن ابي اسحق ويحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقه عن عبد الله قال ابوداؤد وشعبة كان ينكر هذا الحديث حديث ابي اسحق **حدثنا** عبد بن عبد الله نا يحيى بن ادم نا موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن علقمة بن وائل عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم رحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم رحمة الله **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن زكريا وكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلى لنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره فلما صلى قال ما بال احداكم يؤم بيدها كأنها اذنا ب خيل شمس انما يكفي احداكم ان يقول هكذا واشار يا صبيحه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** محمد بن سليمان نا ابي ثناء ابو نعيم عن مسعري نا سادة ومعاذ قال انما يكفي احداكم واحد ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** عبد الله بن محمد المنفيلي نا زهير نا الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس رافعوا ايديهم قال زهير اراه قل في الصلوة فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كأنها اذنا ب خيل شمس اسكنوا في الصلوة **باب ١٩١ الرد على الامام** **حدثنا** محمد بن عثمان ابوالجهازي نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض **باب ١٩٢ التكبير بعد الصلوة** **حدثنا** احمد بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن ابي معبد نا ابن عباس قال كان يعلم انقصاء

ساقط

انه

شريك

ان يكون مرفوعا

وبركاته

السلام

انما

وهم والناس

رسول الله

**١** قوله الرضف حتى يقوم يكون الجهر وتفتح وبعد ما فاعرج رضفة وهي جمارة حارة على النار وقيل اراد به تخفيف التشهد الاول وسرعة القيام في الثالثة والرابعة قاله الطيبي يعني لا يلبث في التشهد الاول كثيرا بل يخفف ويقوم مسرعا حتى يجرها فيكون كمتفيا بالتشهد دون الصلوة والدعاء على مذهبنا او كمتفيا بالتشهد والصلوة على الدعاء عند الشافعية قال ابن جرير ثم اخذنا ان لا يسلم في الصلوة على الآل والانظر ما قاله بعض الشراح ان معناه اقام في الركعتين الاوليين يعني الاول والثانية من كل صلوة رابعة فما الاوليان من كل ركعتين يقع الفاصلة بينهما بالتشهد وما اصله ان الثالثة هي الاولى من الشفع الثانية ولويده المعنى حيث قال في الركعتين دون بعدهما والتشاهد **٢** قوله كان يسلم اي من صلوة حال كونه ملقنا بجزءه قوله عن يمينه قال الطيبي اي متجاوزا نظره عن يمينه كما يسلم احد على من في يمينه وقوله السلام عليكم اما حال مؤكدة اي يسلم قلنا السلام عليكم او جملتها استيفاء على تقدير ما اذا كان يقول انتهى قال ابن جرير ولا يزال ملقنا بجزءه مع سلامه كذلك **٣** قوله اذنا ب خيل شمس جمع شمس وهو النور من الدواب الذي لا يستقر لشعبه وعدته هو يسكون ميم ومنها اي التي تضرب باذانها وارجلها وهو منى عن رفع المايدي عند السلام مثيرين الى الجائنين **٤** قوله ان نرد على الامام اي نؤى الرد على الامام بالتسليم الثانية من على يمينه وبالأولى من على يساره وبها من على عاذتها كما هو مذهبنا قال الطيبي قيل رد الامام على الامام سلام بان يقول ما قاله وهو مذهب مالك يسلم الامام ثلث تسليمات تسليمته يخرج بها من الصلوة تلقا وجهه وتسليمته على الامام وتسليمته على من كان على يساره **٥** قوله نتحاب اي وان نتحاب مع المصلين وسائر المؤمنين بان يفعل كل منا من الاخلاق الحسنة والافعال الصالحة والاخوال الصادرة والنصارى الناصية ما يؤدى الى الجيرة والودعة **٦** قوله على بعض في الصلوة وما قبله معترضة ويدل عليه ما رواه ابن باز ولفظه وان تسلم بعضنا على بعض في الصلوة اي ينوي المصلي من عن يمينه وشماله من البشر و كذا من الملك فانه احق بالتسليم الشرح بالتعظيم قال بعض علماءنا هذا سنة تركها الناس ولكن ان يكون هذا في خارج الصلوة **١٣**



الحديث قال ابوداود سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الصلاة انما هي صلاة على راسها ركعتان

باب في الفاخرة الرملة

باب في الفاخرة الرملة

باب في الفاخرة الرملة

باب في الفاخرة الرملة

باب في الفاخرة الرملة

باب في الفاخرة الرملة

باب في الفاخرة الرملة

باب في الفاخرة الرملة

باب في الفاخرة الرملة

باب في الفاخرة الرملة

باب في الفاخرة الرملة

باب في الفاخرة الرملة

باب في الفاخرة الرملة

صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير **١٠٣** حدثنا يحيى بن موسى البلخي نا عبد الرزاق اخبرني ابن جريح نا عبد الله بن دينار  
ان ابا عبد الله مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت للذكر حين يتصرف الناس من المكتوبة كان ذلك على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ابن عباس قال كنت اعلو اذا انصرفوا بذلك واسمعه **باب ١٩٣** حذف السلام  
**١٠٤** حدثنا احمد بن حنبل حدثني محمد بن يوسف الفريابي نا ابو زاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ١٩٤** اذا احدث في صلوة حدثنا  
عثمان ابن ابي شيبة نا جريز بن عبد الحميد عن عاصم الاحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاسا احدكم في الصلوة فليتنصرف فليتوضا وليعد صلوته **باب ١٩٥** في الرجل يتطوع  
في مكانه الذي صلى فيه المكتوبة **١٠٥** حدثنا مسدد نا حماد وعبد الوارث عن ليث عن الجراح بن عبيد  
عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ١٩٦** اذا احدث في صلوة حدثنا  
عن يمينه او عن شماله زاد في حديث حماد في الصلوة يعني في السجدة **باب ١٩٧** اذا احدث في صلوة حدثنا  
عن المنهال بن خليفة عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امامنا ليكنه ابا ربيعة فقال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وكان ابو بكر وعمر يقيومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة فصلى نبي الله صلى  
الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه **١٠٦** وعن يساره حتى راينا بياض خدييه ثم انقلنا اني رفته يعني  
نفسه فقام الرجل الذي اذكرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة يشفع فوثب اليه عمر فاخذ بنكبيه فهره ثم قال اجلس  
فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انهم لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطأ  
**باب ١٩٨** السهو في السجدين **١٠٧** حدثنا محمد بن عبيد نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة  
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي الظهر والعصر قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشية فمقدم  
السجد فوضع يديه عليهما احدهما على الاخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلوة  
قصرت الصلوة وفي الناس ابو بكر وعمر فها باه ان يكلماه فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستميه ذا اليمين فقال يا رسول الله  
انسيئت ام قصرت الصلوة قل لم انس ولم تقصر الصلوة قال بل نسيئت يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم  
فقال اصدق ذو اليمين فاموا اي نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر و

**١٠٨** قوله كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال اصحاب المذاهب المتبعة وغيرهم متفقون على عدم استحباب رفع الصوت بالتكبير  
والذكر كما شا ابن حزم وحمل الشافعي هذا الحديث على انه جبري عليهم صفة الذكر لانه كان دائما ١٢ كذا في المعنى **١٠٩** قوله حذف السلام سنة بمادة ملة وذا المعنى اي تخفيفه وترك الاطالة  
فيه وفي سنن البيهقي عن ابي عبد الله البوشنجي قال حذف السلام عدمه ١٢ مرقة الصوت **١١٠** قوله يعرف في وجهه الغضب لعل هذا لتأثير التردد والشك في فعله او كانه كان غضبان فوقع  
له الشك لاجل غضبه ١٢ مرقات قوله ثم خرج سرعان الناس بفتح السين والاراد يجوز تسكينها اي اوائل الناس الذي يسارعون الى الشيء ويقبلون عليه بسرعة قال الخطابي وليقه لم ايضا سرعان  
الناس بكسر السين وسكون الراء وهو جمع سريع ١٢ مص قوله قصرت الصلوة بالفتح والضم اي صادرت قصيرة قال النووي وبهذا الجمع واكثر نقله العسقلاني وقيل بالضم والكسر اي ان الشد  
قصرا قوله وفي الناس اي الباقي في المسجد والوبرو عمر فها باه اي اعظمها فضلا عن غيرهما ان يكلماه بما وقع انه مسواو عمد فان يكلماه بدل اشتغال من منير باه بيان ان المقصود بهيمة  
تكليمه لا نحو نظره واتباعه فلاننا في الحديث الحسن كان صلعم يخرج على اصحابه فلا ينظر اليه احد منهم سوى ابي بكر وعمر فانما كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبسم اليهما قال  
الطبري اي فحسبنا ان يكلماه رسول الله صلعم في نقصان الصلوة قال ابن الملك اعظاما لما ظهر عليه من اثر الغضب قوله بسيرة الالدين اما طول يديه حقيقة او مجازا كناية عن البذل والعقل قيل اسمه  
خرباق السلمي المجازي وقال الطبري خرباق لقب له واسمه غير وليكن ابا حمزة قال ابن الاثير في جامع الاصول انه رجل من بني سليم يلقب له الخرباق معاني مجازي وقيل له ايضا ذو الشالين ١٢  
مرقة على القاري مخمرا ١٢ **١١١** قوله قصرت بضم القاف وكسر المهملة على البناء للمفعول اي اقصرها الشد وفتح القاف وضم الصاد على البناء للفاعل اي صادت قصيرة قال  
النووي هذا اكثر وارجح ١٢ **١١٢** قوله فاموا اي اشدوا وابرؤسم واستدل بالحديث من يقول الكلام مطلقا لا يبطل الصلوة بل ما يكون لاصلاحها فهو معفو ومن يقول  
بابطل الكلام مطلقا يحمل الحديث على انه قبل نسخ اباحة الكلام في الصلوة لكن يشكك عليهم ان النسخ كان قبل بدو هذه الواقعة قد حضرها ابو هريرة وكان اسلامه يام خير وقال صاحب  
البحر من علمائنا الحنفية ولم يرد له الايراد بواشافنا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود.



سجد مثل سجدة او طول ثم رفع وكبر ثم سجد مثل سجدة او طول ثم رفع وكبر قال فقيل الحمد سلم في السهو فقال لم  
 احفظه من ابي هريرة ولكن ثبت ان عمران بن حصين قال ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي  
 عن محمد بن اسناده وحديث حماد اتم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل بنا ولم يقل فاموا قال فقال الناس نعم قال ثم  
 رفع ولم يقل وكبر ثم سجد مثل سجدة او طول ثم رفع وتكبر حتى تكبر ثم سجد مثل سجدة او طول ثم رفع ولم يقل بنا ولم يقل فاموا قال فقال الناس نعم قال ثم  
 قال ابوداؤد وكل من روى هذا الحديث لم يقل فكبر ولا ذكر رجعة **حدثنا** مسدد بن بشير يعني ابن المفضل نا سلمة يعني  
 ابن علقمة عن محمد بن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حماد كله الى اخر قوله ثبت ان عمران بن حصين  
 قال ثم سلم قال قلت فالتشهد قال لم اسمع في التشهد واحب الى ان يتشهد ولحميد كركان يسميه ذا اليمين ولا ذكر فاموا  
 ولا ذكر الغضب **حدثنا** حماد اتم **حدثنا** علي بن نصر نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ابي يونس وهشام ويحيى بن  
 عتيق وابن عون عن محمد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين انه كبر وسجد وقال هشام يعني ابن حسان  
 كبر ثم كبر وسجد قال ابوداؤد روى هذا الحديث ايضا حبيب بن الشهيد وحميد ويونس وعاصم الاحول عن محمد بن ابي  
 هريرة لم يذكر احدا منهم ما ذكر حماد بن زيد عن هشام انه كبر ثم كبر وروى حماد بن سلمة وابوبكر بن عياش هذا الحديث عن  
 هشام لم يذكر عنه هذا الذي ذكره حماد بن زيد انه كبر ثم كبر **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس نا محمد بن كثير عن  
 الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة وعبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة بهذا القصة قال ولم يسجد  
 سجدة في السهو حتى يقنه الله ذلك **حدثنا** حجاج ابن ابي يعقوب نا يعقوب يعني ابن ابراهيم نا ابي عن صالح عن  
 ابن شهاب ان ابا بكر بن سليمان ابن ابي حنيفة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قال ولم يسجد السجدة  
 اللتين تسجدان اذا شاك حتى لقاء الناس قال ابن شهاب واخبرني بهذا الخبر سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال واخبرني  
 ابوسلمة بن عبد الرحمن وابوبكر بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله قال ابوداؤد رواه يحيى بن ابي كثير وعمران بن ابي  
 انس عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة بهذا القصة ولم يذكر انه سجد السجدة تين قال ابوداؤد رواه الزبيدي عن  
 الزهري عن ابي بكر بن سليمان ابن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قل فيه ولم يسجد سجدة في السهو **حدثنا** ابن معاذ نا  
 ابي نا شعبة عن سعد سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم في الركعتين فقل له نقصت  
 الصلوة فصلي ركعتين ثم سجد سجدتين **حدثنا** اسمعيل بن اسد نا شاذان نا ابي ذئب عن سعيد بن ابي  
 سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من الركعتين من صلوة المكتوبة فقال له رجل اقصرت الصلوة يا رسول  
 الله ام نسيت قال كل ذلك لم افعل فقال الناس قد فعلت ذلك يا رسول الله فركع ركعتين اخرين ثم انصرف ولم يسجد سجدة

**الحديث** ثبت ان عمران بن حصين نا مالك عن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه في اول الفصل الثاني وقال  
 بسجد في السهو وان سجد بها بعد السلام قلت ليس في الحديث دلالة على التشهد نفي ولا اثباتا وقد ثبت في حديث رواه الطحاوي وسياتي في حديث في اول الفصل الثاني وقال  
 ابن الهمام عند قول صاحب البداية ثم يشهد اشارة الى سجود السهو رفع التشهد وادخل القعدة فلا ثم قيل حديث ذي اليمين كان قبل تحريم الكلام في الصلوة فلما لم يستأنفوا قيل احكام هذا  
 الحديث خصت بمن شئت تلك الصلوة فلم يبق لهم يومئذ لانهم لم يكن شرعت قبل ذلك فعذرنا في مبدأ امر السهو فيما فعلوا قالوا وكان الحكم فيما استأنفوا به يومئذ على ذلك ثم تغيرت  
 احكام تلك المداومة بعد ذلك والشد اعلم ١٢ مرة شارة مشكوة **الحديث** ثبت ان الناس قد فعلت ذلك يا رسول الله فخرج الاوزاعي بهذا الحديث على ان الكلام الحمد اذا كان للصلوة  
 الصلوة لا تبطل الصلوة لان ذا اليمين تكلم ما دوا القوم اجابوا النبي صلى الله عليه وسلم ما دوا القوم فخرج الاوزاعي بهذا الحديث على ان الكلام الحمد اذا كان للصلوة  
 كان قبل تحريم الكلام في الصلوة بمكة وحدوث هذا الامر كان بالمدينة لان ابا هريرة متأخر الاسلام اما كلام القوم فقد روي عن ابن سيرين انهم اوما واينهم ولو صح انهم قالوا يا سبغهم كان  
 ذلك جوابا للنبي صلى الله عليه وسلم واجابة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تبطل الصلوة لما روي انه صلى مع علي بن ابي بن كعب وهو في الصلوة فدعا فلم يجبه ثم اعتذر اليه بالصلوة فقال صل معهم ثم سمع الى قوله تعالى استجبوا لله  
 ولا رسول اذا دعاكم ويدل عليه انك تتخاطب في الصلوة بالسلام عليك ايها النبي وهذا الخطاب مع غيره صلى الله عليه وآله وسلم تبطل الصلوة ١٢ مرات شرح المشكوة ١٢







الصلوة ركعة فأدركه رجل فقال نسيت من الصلوة ركعة فرجع فدخل المسجد وأمر بلا فقام الصلوة فصلّى للناس ركعة فأخبرت بذلك الناس فقالوا الى تعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمررت فقلت هذا هو فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله

**باب اذا شك في الثنتين والثلاث من قال يلقي الشك** <sup>١٠٢٣</sup> **حدثنا** محمد بن العلاء **أو** ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فليلق الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدة تين فان كانت صلوته نافلة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت نافلة كانت الركعة تامة ما لصلوته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان قال ابوداود رواه هشام بن سعد ومحمد بن مطرف عن زيد بن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي خالد اشبع <sup>١٠٢٤</sup> **حدثنا** محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة انا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في السهو المزمعين <sup>١٠٢٥</sup> **حدثنا** القعقي عن ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلا يدرى كم صلى ثلاثا او اربعاً فليصل ركعة وليسجد سجدة تين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بها تين وان كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان <sup>١٠٢٦</sup> **حدثنا** قتيبة بن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن زيد بن اسلم باسناد مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلا يستيقن ان قد صلى ثلاثاً فليقم فليتم ركعة بسجودها ثم يجلس فيتشهد فاذا فرغ فلم يبق الا ان يسلم فليسجد سجدة تين وهو جالس ثم يسلم ثم ذكر معنى مالك قال ابوداود وكذلك رواه ابن وهب عن مالك وجحفص بن مسرة وداود بن قيس وهشام بن سعد الا ان هشاماً بلغه به ابا سعيد الخدري **باب من قال يتم على اكثر ظنه** <sup>١٠٢٧</sup> **حدثنا** النفي نافع بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت في صلوة فشككت في ثلاث او اربع واكبر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدة تين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضاً ثم تسلم قال ابوداود رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد ايضاً سفيان وشريك واسرائيل واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يستدوه <sup>١٠٢٨</sup> **حدثنا** محمد بن العلاء نا اسمعيل بن ابراهيم نا هشام الدستوائي نا يحيى بن ابي كثير نا عاصم وحدثنا موسى بن اسمعيل نا ايان نا يحيى عن هلال بن عياض عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدر زاد ام نقص فليسجد سجدة تين وهو قاعد فاذا اتاك الشيطان فقال انك قد احدثت فيقل كذبت الا ما وجد ريحاً بأفقه او صوتاً بأذنه وهذا الفظ حديث ايان قال ابوداود وقال معمر بن علي بن المبارك عياض بن هلال وقال

**١** قوله ثلاثا او اربعاً ان كان قلنت هذه الروايات تدل على ان سجدتي السهو قبل السلام قلت روايات الفعل متعارضة فبقي لنا رواية القول وهو حديث ثوبان كل سوسجدها بعد ما يسلم من غير فصل من الزيادة والنقصان سالما من المعارض ففعل به ثم اختلفوا في المراد بالحديث فقال الحسن البصري وطائفة من السلف بظاهره وقالوا اذا شك المصلي فلم يدر زاد او نقص فليس عليه الا سجدتين وهو جالس وقال مالك والشافعي واحمد واخرون حتى شك في صلوته لازم البناء على اليقين علماء الحديث ابي سعيد رواه مسلم وغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك في صلوته فم يدرى كم صلى ثلاثاً او اربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدة تين قبل ان يسلم الحديث هذا زائدة ما في البعني فان قلت حديث ابي سعيد المذكور قولي وفيه ثم يسجد سجدة تين قبل ان يسلم فلم يبق حديث ثوبان سالما عن المعارضة فالجواب ما قاله ابن الهمام ان الكلام في سجود السهو على الاطلاق ولم يبارض حديث ثوبان فيه دليل قولي وهذا الحديث دسائر امثاله خاصة في الشك على ان القولية في الشك قد تعارضت ايضا بما روى ابوداود والنسائي عن ابن جعفر واحسن ما في البخاري في باب التوجه نحو القبلة اذا شك احدكم في صلوته فليتم الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدة تين فهذا التشرية عام قولي انسي ١٢ ملقط من البعني **٢** قوله ثم تشهدت ايضاً ادعى ابن المطلب انه ليس في حديث ذي اليد بن تشهد ولا تسليم قبل يتكلم ذلك وجين احد هما ان يكون صلعم تشهد فيها وسلم ولم ينقل ذلك الحديث والثاني انه لم يتشهد فيها ولم يسلم والمحق المسلمون بهاتين السجدة سنن الصلوة تأكيد لها والادل بترجيها في ابي داود من رواية ابي المطلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسيجد سجدة تين ثم تشهد ثم سلم واخرجه النسائي ايضاً واخرجه الحاكم وقال في صحيح علي شرط الشيخين واخرجه الترمذي وقال حديث حسن عزيز واخرجه ابن حبان ايضاً وقال ابن مسعود والشعبي والثوري وقائدة والحكم والليث وحماد بن عمار ورواه ابوداود والبيهقي في صحيحه واما ما في نسخة كذا في البعني شرح البخاري ١٢

**٣** هو ابن ابي كثير فاجتمع الاسنادان على يحيى ١٢ هلال بن عياض وقيل عياض بن هلال وهو الصحيح تفرد يحيى بن ابي كثير بالرواية عنه ١٢







وَشَيْخَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمَعْنَى الْأَسَدِ ابْنِ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَلْبِيِّ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَالْمٍ الْغَسَّاسِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ  
ابْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ وَجْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ سَبْعَةٍ سَبْعَةٌ تَابِعٌ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَلَوْ يَذْكُرُ  
عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ عَمْرُو بْنِ أَبِي سَبْعَةٍ فِي السَّهْوِ فِيهَا تَشْهَدُ وَتُسَلِّمُ <sup>٢٠٣</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَارَسٍ نَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْثِيِّ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَعْنَى الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ  
ابْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ فَبَعْدَ سَبْعَتَيْنِ ثُمَّ تَشْهَدُ ثُمَّ سَأَلَ بِأَبِ الْإِصْرَافِ النِّسَاءَ قَبْلَ الرَّجُلِ  
مِنَ الصَّلَاةِ <sup>٢٠٤</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ هِنْدِ بْنِتِ الْحَارِثِ عَنْ  
أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتُفٍ قَلِيلًا وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ كَيْفَ يَنْقُذُ النِّسَاءَ قَبْلَ الرَّجَالِ <sup>٢٠٥</sup> <sup>مِنَ الصَّلَاةِ</sup>  
كَيْفَ الْإِصْرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ <sup>٢٠٦</sup> حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبْطَالِيُّ نَا شُعْبَةَ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ قَبِيصَةَ  
ابْنِ هَلَبٍ رَجُلٍ مِنْ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُتَصَرَّفُ عَنْ شَقِيهِ <sup>٢٠٧</sup> <sup>أَيَّ مَيْتَةٍ مِنْ مَيْتَةٍ وَهِيَ عَنْ شَرِّهَا</sup> حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَا  
شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمَارَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ نَصِيبًا لِلشَّيْطَانِ مِنْ صَلَاتِهِ أَنْ لَا يُتَصَرَّفَ  
إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مَا يُتَصَرَّفُ عَنْ شِمَالِهِ قَالَ عَمَارَةُ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ فَرَايْتُ مَنَازِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَسَارِهِ <sup>٢٠٨</sup> <sup>بِأَيْ يَمِينِهِ</sup> بَابُ صَلَاةِ الرَّجُلِ التَّطَوُّعِ فِي بَيْتِهِ <sup>٢٠٩</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا يَحْيَى بْنُ عَرَبِيِّ  
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَوَاتِكُمْ وَلَا تَتَخَذُوا هَاقِبُونَ <sup>٢١٠</sup> <sup>بِمَنْزِلَةِ الْوُجُوهِ</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ صَالِحٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ <sup>٢١١</sup> <sup>بِأَيْ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ</sup> بَابُ مَنْ صَلَّى  
لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ثُمَّ عَلِمَ <sup>٢١٢</sup> حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانُوا يُصَلُّونَ فَوَيْتِ الْمَقْدَّسِ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَأْكَنَتُمْ قُولُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَنَادَاهُمْ هُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَوَيْتِ الْمَقْدَّسِ إِلَّا أَنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ  
فَمَا لَوَاكُمَا هُمْ رُكُوعٌ إِلَى الْكَعْبَةِ <sup>٢١٣</sup> <sup>بِأَيْ لَوَاكُمَا هُمْ رُكُوعٌ إِلَى الْكَعْبَةِ</sup> بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ الْجُمُعَةِ <sup>٢١٤</sup> حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ

١ قوله اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم أي بعض صلواتكم التي هي النوافل مؤداة في بيوتكم  
فقوله من صلواتكم مفعول أول وفي بيوتكم مفعول ثان قدم على الأول لاهتمام بشأن البيوت وإن من حقها أن يجعل لها نصيباً من الطاعات تصير مؤداة لأنها ما دونكم ومتعلقكم وليست  
كقبورهم التي لا تصلح لصلواتكم ولذا قال ولا تتخذوها قبوراً بان تتركوا الصلوة فيها كما تتركون المقابر شبه المكان الثاني عن العبادة بالمقابر والغافل عنها بالميت وقيل لا تجعلوا بيوتكم مواضع  
النوم لا تصلون فيها فإن النوم أخو الموت وقيل إن مثل الذكر لشدة مثل غير الذكر كمثل الحي والميت الساكن في البيوت والساكن في القبور فالذي لا يصل في بيته جعل بمنزلة البقر كما  
جعل نفسه بمنزلة الميت وقيل معناه لا تدفنوا فيها موتاكم لئلا يكدر عليكم معاشكم وما واكم قيل الأفضل في النوافل فعلها في البيت لمز مسلم أفضل صلوة المرء في بيته إلا المكتوبة لسلامتها من  
الرياء ولعود بركتها إلى البيت وأهل وقيل فعلها في المسجد أفضل وصلى عليه السلام بعض النوافل في المسجد لبيان الجواز كركعتين  
بعد الجمعة صحح ابن جابر ذكر كركعتين بعد المغرب أخرجه الترمذي تعليقا وزعم بعض النافلة حرمتها في المسجد مرة شرح المشكوة <sup>٢١٥</sup> قوله كانوا يصلون إلا عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده  
أوقال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجزه أن يكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلوة صليها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل  
من صلوة معه فمضى إلى بيت المقدس فقال أشهد بالشهد صلوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان تحويل القبلة في رجب بعد زوال الشمس قبل  
تقال بدر بشهرين قال مجاهد وغيره نزلت هذه الآية ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة في مسجد بني سلمة وقد صلى بأصحابه ركعتين من صلوة الظهر فتحول في الصلاة واستقبل الميزاب وحول  
الرجال مكان النساء وكان الرجال فسمى ذلك المسجد مسجد القبلتين وقيل كان التحويل خارج الصلاة بين الصلوتين وأهل قبواصل اليوم الغز في صلوة الصبح عن ابن عمر  
قال بينا الناس في صلوة الصبح إذا جاءهم انت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها كذا في معالم التنزيل ١٢

باب ما يسمى بجهنم السهو حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي زينة ثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن بكير عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمى مسجد في السهو المرحومين كذا في نسخة



فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة	مسيخة
يوم الجمعة من حين تصبم حتى تطلع الشمس شققا من الساعة الا الجن والانس وفيها ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم وهو	تصبم فيه
يصلّي يسأل الله عز وجل حاجة الا اعطاه اياها قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة قال فقرأ كعب التوراة	
فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابويرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلىي مع كعب فقال عبد الله بن سلام	
قد علمت اية ساعة هي قال ابويرة فقلت له فاخبرني بها فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة من يوم الجمعة فقلت كيف	
هي اخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلّي وتلك الساعة لا يصلّي فيها	
فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلّي قال فقلت	الصلوة
بلى قال هو ذلك حدثنا لاهرون بن عبد الله نا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الضعاعي	ذلك
عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه	النبى
الصقعة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلواتنا عليك وقد ارميت	
قال يقولون بكيت فقال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء باب الاجابة اية ساعة هي في	الاجابة
يوم الجمعة حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو يعني ابن الحارث ان الجلاح مولى عبد العزيز حدثه	يوم الجمعة
ان ابا سلمة يعني ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد	
ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئا الا آتاه الله عز وجل فالتسوية اخر ساعة بعد العصر حدثنا احمد بن صالح	عبد
نا ابن وهب اخبرني محرمه يعني ابن بكير عن ابيه عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر سمعت اباك	
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الجمعة يعني الساعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم	قال
وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة قال ابوداؤد يعني على المنبر باب فضل الجمعة	
حدثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن	
الوضوء ثم اتى الجمعة قال فاستمع وانصت غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا	

## اله قوله

وما من دابة الا وهي مسيخة منتطرة لقيام الساعة قال التوريشي اي مسيخة مستمعة ووجه اصاحته كل دابة وهي ما لا يعقل هو ان الله تعالى يجعلها ملهمة بذلك مشعرة عنه فلا عيب في ذلك من قدرة الله تعالى كما في المرقاة على القاري.

١٢ قوله المعققة قيل اشارة الى مسحق موسى عليه السلام وهي بعد شفاعته الكبرى فغفرت له الناس بهاد بعد ما يوم الناس بالحساب ١٢ مولانا ١٢ قوله وقد ارميت بفتح الراء واسكان الميم وفتح التاء المنققة ويروى كبسر الراء اي بليت وقيل على البناء للمفعول من الارم وهو الاكل اي صرت مأكول الارض وقيل ارميت بالميم المشددة والتاء الساكنة اي ارميت العظام وصادرت ر مما كذا قاله التوريشي قال الطبري ويروى ارميت بالميم اي صرت مرما قبل فعلى هذا يجوز ان يكون ارميت بمعنى اهدى الميمين كطلعت ثم كسر الراء لا لبقاء الساكنين قال الخطابي اصله ارميت فذو احدى الميمين وهي لغة بعض العرب وقال غيره هو ارميت بفتح الراء والميم المشددة واسكان التاء اي ارميت العظام وقيل من اقوال اخر كذا قال النووي.

١٣ قوله ان الله حرم على الارض اي منعها وفيه بالغة لطيفة اجساد الانبياء اي من ان تأكلها فالانبياء في قبورهم احياء قال الطبري فان قلت ما وجه الجواب بقوله ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء فان المانع من العرض والسماع هو الموت وهو قائم قلت لاشك ان حفظ اجسادهم من ان ترم خلوات العادة المستمرة فكان الله تعالى يحفظها من ذلك يمكن من العرض عليهم ومن الاسماع صلوة الامة ويؤيده ما ورد من حديث ابي الدرداء فنبى الله حتى يرزق انتهى قال السيد جمال الدين لاحاجة في وجه تطابق الجواب الى هذا التقويل فان قوله ان الله حرم المم مقابل قوله وقد ارميت وايضا محصل الجواب ان الانبياء احياء في قبورهم فيمكن لهم سماع صلوة من صلى عليهم فتأمل فما ذكر من محصل الجواب هو خلاصة ما ذكره الطبري من السؤال والجواب غاية انه على وجه التوضيح بيانه ان الصياغة سا لوابيان كيفية العرض بعد اعتقادهم بانه كائن لا محالة لقول الصادق دفعا لاشتباه ان العرض بل هو على المجرى والمجرى على المتصل بالجسد حسبوا ان جسده النبي كجسد كل احد فكيف في الجواب ما قاله على وجه الصواب وكلام الطبري يفيد حصر العرض والسماع بعد الموت بالانبياء وليس كذلك فان سائر الاموات ايضا يسمعون السلام والكلام ويعرض عليهم اعمال اقاربهم في بعض الايام نعم الانبياء يكون حياتهم على الوجه الاكل ويحصل لبعض وراثتهم من الشهاد الاولياء والعلماء حفظ ابدانهم في قبورهم ١٢ مرقاة على القاري منتقرا.

١٤ قوله من مس الحصى اي سواه للسجود غير مرة في الصلوة وقيل بطريق اللعب في مال الخطبة فقد لنا اي بصوت لغوا نفع من الاستماع فيكون شبيها لقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه وقال ابن جرير فقد لغا اي تكلم بالاشعر له او عبت بما يظهر له صوت ١٢ م



**١٠٥١** حدثنا ابراهيم بن موسى ان ايسى نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عطاء بن الخراساني عن مولى امرأته أم عثمان قال سمعت عليا رضي الله عنه على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برايا تهال الى الاسواق فيؤمنون الناس بالترابيث او الربايث وتنبطونهم عن الجمعة وتعد والملائكة فتجلس على باب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة الرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من اجزوان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت كان له كفل من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعة تلك شئ ثم يقول في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال ابوداود رواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال بالربايث وقال مولى امرأته ام عثمان بن عطاء **باب التشديد في ترك الجمعة**

**١٠٥٢** حدثنا مسدد نا يحيى عن محمد بن عمرو وحديثي عبيدة بن سفيان الحضرمي عن ابى الجعد الغمري وكانت له صعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه **باب كفارة من تركها** **١٠٥٣** حدثنا الحسن ابن علي نا يزيد بن هارون نا همام نا قتادة عن قدامة بن وبرة العجفي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق دينارا قال ابوداود وهكذا رواه خالد بن قيس وخالفه في الاسناد ووافقه في المتن **١٠٥٤** حدثنا محمد بن سليمان الانباري نا محمد بن يزيد واسمعي بن يوسف عن ايوب ابى العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع قال ابوداود رواه سعيد بن بشير هكذا قال مندا او نصف مدا وقال عن سمرة **باب من يجب عليه الجمعة** **١٠٥٥** حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا خبرني عمرو عن عبيد الله بن ابي جعفر نا محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي **١٠٥٦** حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا قبيصة نا سفيان عن محمد بن سعيد يعني الطائفي عن ابي سلمة بن بنيه عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على كل من سمع النداء قال ابوداود وروى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقتصورا على عبد الله بن عمرو ولم يرفعه وانما اسندة قبيصة **باب الجمعة في اليوم المطير** **١٠٥٧** حدثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن ابي مليح عن ابيه ان يوم حنين كان يوم مطرا فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديه ان الصلوة في الرجال **١٠٥٨** حدثنا محمد بن الشثي نا عبد الاعلى نا سعيد عن صاحب له عن ابي مليح ان ذلك

**١** قوله بالترابيث او الربايث قال الخطابي

انما هو الربايث جمع ربيثة ما يعوق الانسان عن الوجه الذي يتوجه اليه والما الترابيث فليست بشئ وقال في النهاية يجوز ان سميت الرواية ان يكون جمع تربيت وهي المرة الواحدة من التربيت يقولون ربيته من الامور تربيتا وتربيتة واحدة اذا هيبت وشبطت ١٢ مع **٢** قوله كفل اي حظ او نصيب ١٢ مع **٣** قوله عبيدة كلمم بالضم الا ابن عمرو السلمي و عبيدة بن سفيان وابن حميد وعامر بن عبيدة بالفتح ١٢ مع **٤** قوله طبع الشئ ختم على قلبه وغشاه ومنع الطاعة ١٢ مع **٥** قوله فليتصدق بدينا قال ابن حجر و هذا التصديق لا يرفع ثم الترك اي بالكلية حتى ينافي في ترك الجمعة من غير عذر لم يكن لكفارة دون يوم القيمة وانما يجرى بهذا التسديق تخفيف الاثم وذكر الدنيا لبيان الاكل فلا ينافي في ذكر الدرهم او نصف صاع حنطة او نصف مدا في رواية ابى داود لان هذا البيان ادنى ما يحصل به التذنب ١٢ مرة قال شرح المشكوة **٦** قوله ينتابون اي يصفرون واحدا بعد واحد لامرة واحدة ١٢ مولانا **٧** قوله الجمعة على كل من سمع النداء وهو الاذان لاول الوقت كما هو الآن في زماننا يعلم الناس وقت الجمعة ليصفروا ويسبحوا الى ذكر الله وانما زاده عثمان لينتهي الصوت الى نواحي المدينة قال ابن الملك وحمل الحديث النبوي على هذا المعنى بعيدا فانظروا ان يقال ان الجمعة واجبة على من كان بينه وبين المصعد بلوغ الصوت بهذا وقد ذكر في شرح المنية من هو في المطراف المصلي بينه وبين المصعد فربما بل الانية متصلة فعليه الجمعة يعني ولولم يسمع النداء وان كان بينه وبين المصعد من الزارع والمراعي فلا الجمعة عليه انتهى ولا تلزم مسافرا بالاتفاق وهي عن الزهري والنعمي وجوبها على المسافر اذا سمع النداء واقف ما لك واحمد على انها لا تجب الا على من سمع النداء انتهى وكانها نظر الى ظاهر الآية اذ انورد في الصلوة من يوم الجمعة فاستوا انتهى قال المظهر الجمعة واجبة على من كان بين وطنه وبين الموضع الذي يصل فيه الجمعة مسافة يمكن الرجوع به اداء الجمعة الى وطنه قبل الليل وهذا قال ابو حنيفة وشرط به ان يكون خارجا من وطنه وينقل الى ديوان المصرفة في المرقاة شرح المشكوة ١٢ س.

فان غاب وجلس حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من اجزوان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت كان عليه كفلان من وزر

غير ثوب

الرجل

عند اخفاء من ايوب يعني بالاعمال

فانصت

فانصت

فانصت

فانصت

فانصت

فانصت

فانصت

فانصت

فانصت

فانصت

فانصت



١٠٥٩

كان يوم الجمعة حدثنا نصر بن علي قال سفيان بن حبيب خبزنا عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح عن أبيه

انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية في يوم الجمعة واصابهم مطر لم يتبتل اسفل نعالهم فامروهم ان يصلوا في رجالهم

**باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة** حدثنا محمد بن عبيد نا حماد بن زيد نا ايوب

عن نافع ان ابن عمر نزل بضعين في ليلة باردة فامر المنادي فتادى ان الصلوة في الرجال قال ايوب وحدث نافع عن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كانت ليلة باردة او مطيرة امر المنادي فتادى الصلوة في الرجال **حدثنا مؤمل بن هشام نا**

اسماعيل عن ايوب عن نافع قال نادى ابن عمر بالصلوة بضعين ثم نادى ان صلوا في رجالكم قال فيه ثم حدثت عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه كان يا امر المنادي فينادى بالصلوة ثم ينادى ان صلوا في رجالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر

قال ابوداود ورواه حماد بن سلمة عن ايوب وعبيد الله قال فيه في السفر في الليلة القارة او المطيرة **حدثنا عثمان بن**

ابي شيبة نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلوة بضعين في ليلة ذات برد وريح فقال في اخر

يناديهم الا صلوا في رجالكم الا صلوا في الرجال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يا امر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر

في سفر يقول الا صلوا في رجالكم **حدثنا القعبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر** يعني اذن بالصلوة في ليلة ذات برد و

ريح فقال الا صلوا في الرجال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يا امر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر يقول الا صلوا

في الرجال **حدثنا عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر** قال نادى منادي رسول

الله صلى الله عليه وسلم بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القارة قال ابوداود روى هذا الخبر يحيى بن سعيد الانصاري عن

القاسم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه في السفر **حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا الفضل بن دكين نا زهير عن**

ابي الزبير عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل من شاء منكم في رحله

**حدثنا مسدد نا اسمعيل اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادة نا عبد الله بن الحارث بن عمير نا محمد بن سيرين نا ابن**

عباس قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس يستنكروا

ذلك قال قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزفة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والمطر **باب الجمعة**

**للمملوك والمرأة** **حدثنا عباس بن عبد العظيم حدث نا اسحق بن منصور نا هريثم عن ابراهيم بن محمد بن المنصور**

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة

**له** قوله بضعين ان يفتح الفاء المعجمة وسكون الجيم بعد ما نون وبعد الالف فون اخرى وهو جبل

على يريد من مكة وقال الزمخشري بيته وبين مكة خمسة وعشرون ميلا ١٢ عني شرح البخاري **له** قوله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يا امر المؤذن الخ وفي رواية ليصل من شاء منكم في رحله في هذا الحديث دليل على تخفيف امر الجماعة في الظروف من الاعذار وانما تلك اذا لم يكن عذر وانما مشروعه من تكلف الايمان اليها ويحمل الشقة لقوله في الرواية الثانية ليصل من شاء في رحله وانما مشروعه في السفر وان مشروعه في السفر وفي حديث ابن عباس ان يقول الا صلوا في رجالكم في نفس الاذان وفي حديث ابن عمر انه قال في اخر ندائه والامر ان ياتي من عليهما الشافعي في الامر في كتاب الاذان وتايله جمهور اصحابنا في ذلك فيجوز بعد الاذان وفي اثنائه ثبوت السنة فيها لكن قوله بعده احسن يسبق نظم الاذان على وضعه ومن اصحابنا من قال ولا يقول الا بعد الفراغ وهذا ضعيف مخالف حديث ابن عباس ولا منافاة بينه وبين حديث ابن عمر لان هذا جري في وقت وذاك في وقت وكلاهما صحيح قال اهل اللغة الرجال المنازل سواء كانت من حجر ودر وخشب او شعر وصوف ووبر وغيره وادع بارحل ١٢ نووي شرح صحيح مسلم ١٢ وفي الفتاوى العالمية ولا ينبغي للمؤذن ان يتكلم في الاذان والاقامة او يمشي فان تكلم بكلام يسير لا يلزم الاستقبال كذا في فتاوى قاضيان والمحيط ١٢ **له** قوله محمد بن سيرين نا يحيى مشهور قال مولانا عصام الدين في شرح الشامل انما كان كنهين فانه منصرف ليس فيه الاعلية لكن في بعض الاصول بالفتح ووجه غير ظاهر والجمعة فيه غير ظاهرة لانه من بلاد العرب فكنت ان مضبوط في جميع النسخ الصحيحة والاصول الحاضرة بالفتح و

بوجه منع صرفه على رأي ابي علي الفارسي في اعتبار مطلق الزائد من كنهين واليهون ١٢ مرقاة شرح المشكوة **له** قوله ان الجمعة عزمة اي واجبة متممة ولكن المطر من الاعذار التي تفسر العزيمة رخصة وهذا ذهب ابن عباس وهو قول احمد واسحق قوله ان اخرجكم من الاعذار بالحاء المهملة اي كرهت ان اكون سببا لاكتسابكم الاثم عند ضيق صدوركم وفي بعضها بالحاء

الجمعة ١٢ عني ١٢



























ثم

زاد ثم اقبل على الناس قال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين يتجوز فيها باب ٢٣٩ تخطى رقاب الناس

يوم الجمعة ٢٣٨ حدثنا هارون بن معروف نا بشر بن السري نا معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال كنا مع عبد الله

ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل يتخطى رقاب الناس

يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت باب ٢٣٩ الرجل ينحس الامام

يخطب ٢٣٩ حدثنا هناد بن السري عن عبدة عن ابن اسحق عن تافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اذا انحس احدكم هو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره باب ٢٣٩ الامام يتكلم بعد ما ينزل من

المنبر ٢٤٠ حدثنا مسلم بن ابراهيم عن جرير وهو ابن حازم لا ادرى كيف قاله مسلم اولاً عن ثابت عن انس قال رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو

داؤد والحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو ما تفرد به جرير بن حازم باب ٢٣٢ من ادرك من الجمعة ركعة

حدثنا ٢٣١ حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك

ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة باب ٢٣٢ ما يقرأ في الجمعة ٢٣٢ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة

عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين

ويوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم والاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال وربما اجتمع في يوم واحد فقرأ بهما ٢٣٣ حدثنا القعنبى

عن مالك عن حمزة بن سعيد المازنى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان

يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة فقال كان يقرأ بهل اتاك حديث الغاشية ٢٣٤ حدثنا

القعنبى نا سليمان يعنى ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن ابن ابي رافع قال صلى بنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفي

الركعة الاخيرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان على يقرأ بهما بالكوفة

قال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة ٢٣٥ حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة

عن معبد بن خالد عن زيد بن عتبة عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم

ربك الا على وهل اتاك حديث الغاشية باب ٢٣٣ الرجل ياتم بالامام وبينهما جدار ٢٣٦ حدثنا هارون

ابن حرب نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس ياتون به

من وراء الحجرة باب ٢٣٥ الصلوة بعد الجمعة ٢٣٤ حدثنا محمد بن عبيد وسليمان بن داؤد المعنى قال نا حماد

١٢ ف رواه النسائي في المصنوع قال في البدر واسناده على شرط المسلم ١٢٢ قول لا ادرى كيف قاله مسلم ولا غيره قاله ابو حازم ولا يسكن الواو او ما طغى ولا نافية والظاهر ان  
يقول لا ادرى اقله مسلم اولاً كيف قاله لا يخفى واما هذا الكلام فالظاهر ان يقدر كيف الامر ثم يحل قاله الخ بقدر يرمز بهزة الاستفهام تفسير الجملة كيف الامر وبعضهم ضبطوا اولاً بتشديد الواو  
كان المعنى لا ادرى كيف قاله مسلم اول ما حدثني به وهذا بعيد والله اعلم ١٢ فتح ١٢٢ قول لا ادرى كيف في نسخة الشيخ عبد الله بن سالم بتسكين الواو في الاصل وفي الماش يد لها  
ام لكن نية ابن رسلان بتشديد الواو وهو الذي وافق المقام ١٢ والله تعالى اعلم ١٢٢ قول لا ادرى كيف في نسخة الشيخ عبد الله بن سالم بتسكين الواو في الاصل وفي الماش يد لها  
بذات كى قراءة كانت في عهد هذا كى قراءة كانت في عهد  
غيره صادقاً وقد كانت اعمى في عهد مسلم فيكون هذا صادقاً ان قرأها في العبد ويكون غيره صادقاً بما ذكر انه قرأ  
في العبد ذكره الشافعي ١٢٢ من قال النووي في شرح مسلم فيه استنباب القراءة فيما بهما وفي الحديث الاخر ان القراءة في العبد بقاء واقتربت وكلاهما صحيح فكان علم في وقت يقرأ في الجمعة  
الجمعة والمنافقين وفي وقت سج وبل اتاك وفي وقت سج وبل اتاك وفي حديث آخر كان صلح يقرأ في الصبح يوم الجمعة الم السجدة وسورة  
الهدى قال النووي فيه دليل على مزبنا ومذهب موافقنا في استنباهما في صبح الجمعة وان لا تكرر قراءة الآية السجدة في الصلوة ولا السجود ذكره مالك واخرون ذلك وهم مجوزون بهذه الاما  
المجتمعة الصريحة الروية من طرق عن ابي هريرة وابن عباس ١٢



ابن زيد نايب عن نافع ان ابن عمر راى رجلا يصلى ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه وقال اتصلى الجمعة اربعا وكان عبد الله يصلى يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ١٢٨** ثنا مسدد نا سماعيل نا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلوة قبل الجمعة ويصلى بعد ركعتين في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **ح ١٢٩** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني عمر بن عطاء بن ابي الخوارق نا نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد بن اخط نمرسياله عن شئ راى منه معاوية في الصلوة فقال صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلمت قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تعد لما صنعت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم وتخرج فان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك ان لا توصل صلوة بصلوة حتى تكلم وتخرج **ح ١٣٠** ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة المروزي نا الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء عن ابن عمر قال كان اذا كان بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلي ركعتين ثم تقدم فصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلي ركعتين ولم يحل في المسجد ف قيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك **ح ١٣١** ثنا احمد ابن يونس نا زهير نا محمد بن الصباح البراز نا سماعيل بن زكريا عن سهل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الصباح قال من كان مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وتم حديثه وقال ابن يونس اذا صليتم الجمعة فصلوا بعد اربعا قال فقال لي ابي يابني فان صليت في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل والبيت فصل ركعتين **ح ١٣٢** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بعد الجمعة ركعتين في بيته قال ابوداؤد وكذلك رواه عبد الله بن دينار عن ابن عمر **ح ١٣٣** ثنا ابراهيم بن الحسن نا جابر بن محمد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راى ابن عمر يصلى بعد الجمعة فيما زعن مصلا الذي صلى فيه الجمعة قليلا غير كثير قال فيركع ركعتين قال ثم يمشي انفس من ذلك فيركع اربع ركعات قلت لعطاء كم رايت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا قال ابوداؤد رواه عبد الملك ابن ابي سليمان ولم يثمه **باب ٢٣٦ صلوة العيد** **ح ١٣٣** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن حميد عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وله يومان يلعبون فيها فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدا لكم بهما خيرا من يوم الاضحة ويوم الفطر **باب ٢٣٧ وقت الخروج الى العيد** **ح ١٣٥** ثنا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا صفوان نا يزيد بن حمير الرحبي قال خرج عبد الله بن يسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم عيد فطرا واضحا فانكرا بطا الامام فقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه و ذلك حين التسبيح **باب ٢٣٨ خروج النساء في العيد** **ح ١٣٦** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن ايوب

صلى الله عليه وسلم خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر ايهما شاء حتى يفرغ الراه قال المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب انتهى كذا في نسخة مكتوبة ومطبوعة قديمة التي يقال ان

**١** قوله صليت مع الجمعة في المقصورة فيه دليل على جواز اتخاذهما في المسجد اذا ارادوا ولي الامر صلوة قالوا اول من وصلها معاوية بن ابي سفيان حين ضرب المنبر قال القاضي واختلفوا في المقصورة فاجابوا كثيرون من السلف وصلوا فيها منهم الحسن والقاسم بن محمد وسالم وغيرهم وذكرها ابن عمر والشعبي واحمد واسحق وكان ابن عمر اذا حضرت الصلوة وهو في المقصورة خرج منها الى المسجد قال القاضي وقيل انما يصح فيها الجمعة اذا كانت مباحة لكل احد فان كانت منصوصة لبعض الناس ممنوعة عن غيرهم لم يصح فيها الجمعة لخروجها عن حكم الجامع قوله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم امرنا بذلك ان لا نفضل فيه دليل لما قاله اصحابنا ان النافلة الاربعة وغيرها يستحب ان يتحول لها عن موضع الفريضة الى موضع اخر وافضل التحول الى بينة والا فوضع اخر من المسجد وغيره يكثر مواضع سجوده وتفضل صورة النافلة عن صورة الفريضة قوله حتى تكلم فيه دليل على ان الفصل بينهما يحصل بالكلام ايضا ولكن الانتقال افضل لما ذكرنا والله اعلم **٢** قوله من كان مصليا بعد الجمعة الخ في هذه الاماكن استحب سنة الجمعة والحث عليها وان اقلها ركعتان واكثرها اربع فنية صلعم بقوله اذا صلى احدكم بعد الجمعة فليصل بعد اربعا على الحث عليها فاني بصيغة الامر ونبه بقوله صلعم من كان منكم مصليا على انها سنة ليست واجبة وذكر الاربع لفصيلتها وفعل الركعتين في اوقات بيان لان اقلها ركعتان ومعلوم ان صلعم كان يصلى في اكثر الاوقات اربعا لانه امرنا بهن وحثنا عليهن وهو ارغب في الزيادة من عليه واولى به **٣** قوله فيما زعن مصلا الذي صلى فيه الجمعة قليلا غير كثير قال فيركع ركعتين ثم يمشي انفس من ذلك فيركع اربع ركعات قلت لعطاء كم رايت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا قال ابوداؤد رواه عبد الملك ابن ابي سليمان ولم يثمه **باب ٢٣٦ صلوة العيد** **ح ١٣٣** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن حميد عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وله يومان يلعبون فيها فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدا لكم بهما خيرا من يوم الاضحة ويوم الفطر **باب ٢٣٧ وقت الخروج الى العيد** **ح ١٣٥** ثنا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا صفوان نا يزيد بن حمير الرحبي قال خرج عبد الله بن يسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم عيد فطرا واضحا فانكرا بطا الامام فقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه و ذلك حين التسبيح **باب ٢٣٨ خروج النساء في العيد** **ح ١٣٦** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن ايوب



ويونس وجيب ويحيى بن عتيق وهشام في آخرين عن محمد بن ابي عتيق قال ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج ذوات  
الحُدُور يوم العيد قيل فالحِضُّ قال ليشهدن الخير ودعوة المسلمين قال فقالت امرأة يا رسول الله ان لم يكن لاحد منهن  
ثوب كيف تصنع قال تلبسها صاحبها طائفة من ثوبها **ح ١٣٤** ثنا محمد بن عبيد بن حماد نا ايوب عن محمد بن ابي عتيق  
بهذا الخبر قال ويخبرنا الحِضُّ مصلى المسلمين ولم يذكر الثوب قال وحدثنا عن حفصة عن امرأة تحدثنا عن امرأة اخرى قالت  
قيل يا رسول الله فذكر معنى موسى في الثوب **ح ١٣٨** ثنا النفيلى نا زهير نا عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين  
عن ام عطية قالت كنا نؤم هذه الخبر قالت والحِضُّ يكن خلف الناس فيكبرن مع الناس **ح ١٣٩** ثنا ابو الوليد يعنى  
الطيالىسى ومسلم قال نا اسحق بن عثمان حدثنا اسمعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته ام عطية ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لما قدم المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل اليها عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فردنا عليه  
السلام ثم قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكنا وامرنا بالعيدين ان نخرج فيها الحِضُّ والعنق ولا جمعة علينا ونهانا عن  
اتباع الجنائز **باب الخطبة ٢٧٩** **ح ١٤٠** ثنا محمد بن العلاء نا ابو معاوية نا الا عيش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه  
عن ابي سعيد الخدري نا عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد الخدري قال اخبرنا مروان المنبر في يوم عيد  
فبدأ بالخطبة قبل الصلوة فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة اخرجت المنبر في يوم عيد ولحيك يخرج فيه ويدأت  
بالخطبة قبل الصلوة فقال ابو سعيد الخدري من هذا قالوا فلان بن فلان فقال اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكرا فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره بيده فان لم يستطع فلينبه فان لم يستطع فليقلبه ذلك اضعف الايمان  
**ح ١٤١** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قال نا ابن جرير نا اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبى الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى  
النساء فذاكرهن وهويتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقى النساء فيه الصدقة قال تلقى المرأة فتعجزها ويلقيان ويلقيان  
وقال ابن بكر فتعجزها **ح ١٤٢** ثنا حفص بن عمر نا شعبة نا وا بن كثير نا شعبة عن ايوب عن عطاء قال اشهد على ابن

الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

باب الخطبة في يوم العيد

ان نخرج ذوات الحُدُور قال النووي في شرح مسلم الحُدُور البيوت وقيل ستر يكون في ناحية البيت قال اصحابنا يستحب اخراج النساء غير ذوات البيات والمستحبات في العيد دون غيرهن  
واجابوا عن اخراج ذوات الحُدُور بان المفسدة في ذلك الزمن كانت مأمونة بخلاف اليوم ولهذا صح عن عائشة لوراي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثت النساء المنعن الساجد قال  
عياض اختلف السلف في خروج النساء في جمعة ذلك حقا عيسى بن ميمون ابو بكر وعنه ابن عمر وغيرهم ومنهم من منعن منهم عروة وماك والولولوسف واجازة ابو حنيفة مرة ومنعه  
مرة انتفى كلام النووي مختصرا **ح ١٤٣** قوله حدثنا الزاوي حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن امرأة حدثت حفصة هذه الرواية لا يوب عن امرأة اخرى والمرأة الاولى لم يعرف اسمها  
والمرأة الاخرى قيل انها ام عطية نص بها القرطبي وقيل غيرا **ح ١٤٤** كذا في فتح وعيني **ح ١٤٥** قوله عن ام عطية اقول روت حفصة هذه الحديث عن ام عطية بواسطة امرأة كذا في الرواية السابقة  
وبلا واسطة كما في هذه الرواية وكلا الروايتين مسندان فان حفصة سمعت بلا واسطة ثم لاقتها فسمعت بلا واسطة كما هو موضح في رواية البخاري **ح ١٤٦** قوله فيكبرن مع الناس  
فيه جواز ذكر الله تعالى للامتنان والجنب سوى القرآن وفيه ايض دليل على استحباب التكبير لكل احد في العيد وهو مجمع عليه قال القاضي للتكبير في العيد من اربعة مواطن في السعي الى الصلوة  
الى ان يخرج الامام والتكبير في الصلوة وفي الخطبة وبعد الصلوة اما الاول فاختلفوا فيه فاستحب جماعة من الصحابة والسلف فكانوا يكبرون اذا خرجوا حتى يبلغوا المصلى رفحون اصواتهم وقال ابو حنيفة  
يكبر في الخروج لا في دخول الفطر وخالف اصحابه فقالوا يقول الجمهور واما التكبير تكبير الامام في الخطبة فمالك يراه وغيره ياباه واما التكبير بعد الصلوات في عيد الاضحية فاختلف فيه على نحو عشرة من  
مذاهب في ابتداءها وانتهاءها فقولنا الشافعي من مذهب يوم عرفته الى عصر اخر ايام التشريق وهو الرابع عند جماعة وعليه العمل كذا قال النووي في شرح مسلم **ح ١٤٧** قوله والعنق بعنق  
المهمل وفتح المشاة الفوقية المشددة جمع ما تقي وهي التي قاربت الادراك وبلغت سميت بها لانها عتقت من امهاتها في الزمة او عن قرايوها وقيل الشاة اول ما تدر كفت هي التي  
لم تبين من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت **ح ١٤٨** اي روى الامش عن قيس بن مسلم الخ **ح ١٤٩** قوله وذلك اضعف الايمان اي انكار القلب  
فقط اضعف في نفسه فلا يثبت به الايمان لا يستطيع غيره نعم اذا التفت بين لا يستطيع غيره فليس منه باضعف فانه لا يستطيع غيره والتكليف بالوسع قيل في الحديث اشكال لانه يدل على ذم فاعل الانكار بالقلب فقط  
وايضا فضعف الايمان الشفص وهو لا يستطيع التغير باليد ولا يلزم من محزه عن التغير باليد ضعف الايمان فكيف جعله صلعم اضعف الايمان اجاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان المراد  
بالايمان ههنا الاعمال مجازا ولا شك ان التقرب بالكرامة ليس كالالتقرب بالانكار ولم يذكر صلعم ذلك في معرض الذم وانما ذكره ليعلم التكلف عقارة ما حصل له في هذا القسم فيزيق الى غيره  
**ح ١٥٠** فتح الودود ومن قوله تلقى المرأة فتعجزها فتعجزها بفتح الفاء والمثناة الفوقية والنازلة العجزة مع فتحة كقص وقصبة وهي خواتيم كبر قلمس في الايدي درهما وضعت في اصابع  
الرجل وقيل هي خواتيم لافصوص لها **ح ١٥١** فتح الودود











باب تفريع صلوة الاستسقاء

**البَابُ صَلَوةُ الاسْتِسْقَاءِ وَتَفْرِيعُهَا** **ح ١١٦١** ثنا احمد بن محمد بن ثابت المزوزي نا عبد الرزاق

نا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهرا بالقراءة

فيهما وحول رداءه ورفع يديه فدعا واستسقى واستقبل القبلة **ح ١١٦٢** ثنا ابن السرح وسليمان بن داود قال انا ابن وهب

اخبرني ابن ابي ذئب ويونس عن ابن شهاب اخبرني عباد بن تميم المازني انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يستسقى فخرج الى الناس ظهرا يدعوا لله عز وجل قال سليمان بن داود واستقبل

القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب وقرأ فيهما زاد ابن السرح يريد الجهر **ح ١١٦٣** ثنا محمد بن عوف قال

قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم هذا الحديث باسناد

لم يذكر الصلوة قال وحول رداءه فجعل عطا فله الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطا فله الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله

عز وجل **ح ١١٦٤** ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن عمارة بن غزوة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد

قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه خميسة له سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذها يسفها فيجعل أعلاها

فلما أثقلت قلبها على عاتقه **ح ١١٦٥** ثنا عبد الله بن مسلمة نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى عن ابي بكر بن محمد عن عباد

بن تميم ان عبد الله بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى وانه لما اراد ان يدعوا استقبال القبلة

ثم حول رداءه **ح ١١٦٦** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن

زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة **ح ١١٦٧** ثنا

الثفيلي وعثمان بن ابي شيبه نحوه قال احدهما ثنا حاتم بن اسمعيل نا هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة اخبرني ابو قال

ارسلني الوليد بن عتبة قال عثمان بن عتبة وكان امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى زاد عثمان فرقي على المنبر ثم اتفقا

فلما يخطب خطبكم هذه ولكن لم ينزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلى في العيد وقال ابوداؤد والاختصاص

للنفيلي والصواب ابن عتبة **باب رفع اليدين في الاستسقاء** **ح ١١٦٨** ثنا محمد بن سلمة المرادي

**١** قوله صلوة الاستسقاء سنة واختلفوا هل يسن له صلوة ام لا فقال ابو حنيفة ردا لسن له صلوة بل يستسقى بالدعاء

بلا صلوة وقال سائر العلماء من السلف والخلف الصواب والتابعون فمن بعدهم تسن الصلوة ولم يخالف فيه الا ابو حنيفة وتعلق باحاديث الاستسقاء التي ليس فيها صلوة واحتج

الجمهور بالاحاديث الثابتة في الصحيحين وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى للاستسقاء ركعتين واما الاحاديث التي ليس فيها ذكر الصلوة فبعضها محمول على نسيان الراوى وبعضها كان في

الخطبة ويتحققه الصلوة للجمعة فاكفى بها ولو لم يصل اصلا كان بياننا لجواز الاستسقاء بالدعاء بلا صلوة ولا خلاف في جوازه وتكون الاحاديث المثبتة للصلوة متقدمة لانها زيادة علم

ولامعارة بينما قال اصحابنا الاستسقاء ثلثة انواع احدها الاستسقاء بالدعاء من غير صلوة الثاني الاستسقاء في خطبة الجمعة او في اثر صلوة مفروضة وهو افضل من النوع الذي

قبله والثالث وهو الكمال ان يكون بصلوة ركعتين وخطبتين ويناسب قبله بصدقة وصيام وتوبة واقبال على الخرد ومجانبة الشر ونحو ذلك من طاعة الله تعالى قوله خرج بالناس

الحج فيه استجاب الخروج للاستسقاء الى الصمراء لانه يبلغ في الافتقار والتواضع ولانها اوسع للناس لانه يحضره الناس كهم فلا يسعهم الجامع وفيه استجاب تحويل الرواد في اشهر

الاستسقاء شرح مسلم للنووي **٢** قوله فجعل عطا فله الايمن اضاف العطات الى الرواد لانه اراد ان يثقل العطات فالله صمير الرواد

ويجوز كونه للرجل ويريد بالعطات جانب رداءه الايمن **٣** قوله فيه خمسة الحم هي ثوب خز وصوف معلم وقيد بعضهم بقيد سوا في جمعها خا نص **١٢** مجمع

**٤** قوله وفي نسخة بهذا ذكر باب اي وقت يحول رداءه اذا استسقى وذكر فيه حديث عبد الله بن مسلمة وحديث القعنبى **١٢** **٥** قوله ثم حول رداءه فيه استجاب

تحويل الرواد في اثنا ثلثة الاستسقاء قال اصحابنا يحول في نحو ثلث الخطبة الثانية وذلك حين يستقبل القبلة قالوا والتحويل شرع فها ولا يتغير الحال من القوط الى نزول الغيث والمصب

ومن ضيق الحال الى سعة وفيه دليل للشافعي ومالك واهل البيت والعلامة في استجاب تحويل الرواد ولم يستحب ابو حنيفة ويستحب عندنا ايضا للمؤمنين كما يستحب للامام وبقول مالك وغيره وخالف فيه جماعة من العلماء **١٢** شرح مسلم للامام النووي وطريقته هذا القلب والتحويل ان ياخذ بيده اليمنى الطرف الاسفل من جانب يساره ويديه اليسرى الطرف

الاسفل من جانب يساره ويقلب يديه خلف ظهره حتى يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه الاعلى من جانب اليمنى والطرف المقبوض بيده اليسرى على كتفه الاسفل من

جانب اليسار **١٢** المعات **٤** قوله متبذلا التبدل ترك الثوبين والتبني بالهيئة المحنة على التواضع والتفرع **١٢** مجمع



انا ابن وهب عن حيوة وعمر بن مالك عن ابن السهاد عن محمد بن ابراهيم عن عمير مولى بنى الى الحمرانه راي النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند اجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعوي يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه  
**١٦٩** حدثنا ابن ابي خلف نا محمد بن عبيد نا مسعر عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال اللهم استقنا غيثا مريئا مريعا نافعنا غير ضارنا جلا غير اجل قال فاطقت عليهم السماء **حدثنا**  
ابن علي انا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا  
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا يعني ومد يديه وجعل بطونهما مائلي الارض حتى رايت بياض ابطيه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن ابراهيم اخبرني من راي النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا عند اجار الزيت باسطا كفيه **حدثنا** هارون بن سعيد الايلي نا خالد بن نزار قال حدثني القاسم بن مبرور عن  
يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حب الشمس فتعد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن اتيان زمانه عنكم قد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاا غالي خيرا ثم رفع يديه فلم ينزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حوّل الى الناس ظهره وقلب او حوّل رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سجادة فرعدت ويرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت مسجدة حتى سالت السيول فلما راى سعة نعم الى الكثر ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واتي عبد الله ورسوله قال ابوداؤد هذا حديث غريب اسناده جيد اهل المدينة يقرؤون ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم **حدثنا** مسدد نا حماد  
ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ويونس بن عبيد عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هم يخطبون يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاة فادع الله ان يستقينا فمد يديه ودعا قل انس وان السماء لمثل الزجاجة فما جت ريح ثم انشأت سجادة ثم اجتمعت ثم ارسلت السماء  
ان

عنه  
قوله  
حدثنا  
ابن ابي  
خلف نا  
محمد بن  
عبيد نا  
مسعر عن  
زيد الفقيه  
عن جابر بن  
عبد الله  
قال اتت النبي  
صلى الله عليه  
وسلم بواكي  
فقال اللهم  
استقنا غيثا  
مريئا مريعا  
نافعا غير  
ضارنا جلا  
غير اجل قال  
فاطقت عليهم  
السماء  
حدثنا  
ابن علي  
انا يزيد بن  
زريع نا  
سعيد عن  
قتادة عن  
انس ان النبي  
صلى الله عليه  
وسلم كان لا  
يرفع يديه في  
شيء من الدعاء  
الا في  
الاستسقاء  
فانه كان  
يرفع يديه  
حتى يرى  
بياض ابطيه  
حدثنا  
الحسن بن  
محمد الزعفراني  
نا عفان نا  
حماد نا  
ثابت عن  
انس ان النبي  
صلى الله عليه  
وسلم كان  
يستسقي هكذا  
يعني ومد  
يديه وجعل  
بطونهما  
مائلي الارض  
حتى رايت  
بياض ابطيه  
حدثنا  
مسلم بن  
ابراهيم نا  
شعبة عن  
عبد ربه بن  
سعيد عن  
محمد بن  
ابراهيم اخبرني  
من راي النبي  
صلى الله عليه  
وسلم يدعوا  
عند اجار  
الزيت باسطا  
كفيه  
حدثنا  
هارون بن  
سعيد الايلي  
نا خالد بن  
نزار قال  
حدثني القاسم  
بن مبرور عن  
يونس عن  
هشام بن  
عروة عن  
ابيه عن  
عائشة قالت  
شكا الناس  
الى رسول  
الله صلى  
الله عليه  
وسلم قحوط  
المطر فامر  
بمنبر فوضع  
له في المصلى  
ووعد الناس  
يوما يخرجون  
فيه قالت  
عائشة فخرج  
رسول الله  
صلى الله عليه  
وسلم حين  
بدا حب الشمس  
فتعد على  
المنبر فكبر  
وحمد الله  
عز وجل ثم  
قال انكم  
شكوتم جدب  
دياركم  
واستيخار  
المطر عن  
اتيان زمانه  
عنكم قد امركم  
الله عز وجل  
ان تدعوه  
ووعدكم ان  
يستجيب لكم  
ثم قال الحمد  
لله رب  
العالمين  
الرحمن  
الرحيم ملك  
يوم الدين  
لا اله الا  
الله يفعل  
ما يريد  
اللهم انت  
الله لا اله  
الا انت الغني  
ونحن الفقراء  
انزل علينا  
الغيث واجعل  
ما انزلت لنا  
قوة وبلاا  
غالي خيرا  
ثم رفع يديه  
فلم ينزل  
في الرفع  
حتى بدا  
بياض ابطيه  
ثم حوّل الى  
الناس ظهره  
وقلب او  
حوّل رداءه  
وهو رافع  
يديه ثم  
اقبل على  
الناس ونزل  
فصلى ركعتين  
فانشأ الله  
سجادة  
فرعدت ويرقت  
ثم امطرت  
باذن الله  
فلم يأت  
مسجدة حتى  
سالت السيول  
فلما راى  
سعة نعم  
الى الكثر  
ضحك صلى  
الله عليه  
وسلم حتى  
بدت نواجذه  
فقال اشهد  
ان الله على  
كل شيء  
قدير واتي  
عبد الله  
ورسوله  
قال ابوداؤد  
هذا  
حديث غريب  
اسناده  
جيد اهل  
المدينة  
يقرؤون  
ملك يوم  
الدين وان  
هذا الحديث  
حجة لهم  
حدثنا  
مسدد نا  
حماد  
ابن زيد  
عن عبد  
العزيز  
بن صهيب  
عن انس  
بن مالك  
ويونس  
بن عبيد  
عن ثابت  
عن انس  
قال اصاب  
اهل المدينة  
قحط على  
عهد رسول  
الله صلى  
الله عليه  
وسلم فبينما  
هم يخطبون  
يوم الجمعة  
اذ قام رجل  
فقال يا رسول  
الله هلك  
الكراع هلك  
الشاة فادع  
الله ان يستقينا  
فمد يديه  
ودعا قل انس  
وان السماء  
لمثل الزجاجة  
فما جت ريح  
ثم انشأت  
سجادة ثم  
اجتمعت ثم  
ارسلت السماء

نا  
جابر  
فلم يترك

فان

الجمعة  
نا  
ابن ابي  
خلف نا  
محمد بن  
عبيد نا  
مسعر عن  
زيد الفقيه  
عن جابر بن  
عبد الله  
قال اتت النبي  
صلى الله عليه  
وسلم بواكي  
فقال اللهم  
استقنا غيثا  
مريئا مريعا  
نافعا غير  
ضارنا جلا  
غير اجل قال  
فاطقت عليهم  
السماء  
حدثنا  
ابن علي  
انا يزيد بن  
زريع نا  
سعيد عن  
قتادة عن  
انس ان النبي  
صلى الله عليه  
وسلم كان لا  
يرفع يديه في  
شيء من الدعاء  
الا في  
الاستسقاء  
فانه كان  
يرفع يديه  
حتى يرى  
بياض ابطيه  
حدثنا  
الحسن بن  
محمد الزعفراني  
نا عفان نا  
حماد نا  
ثابت عن  
انس ان النبي  
صلى الله عليه  
وسلم كان  
يستسقي هكذا  
يعني ومد  
يديه وجعل  
بطونهما  
مائلي الارض  
حتى رايت  
بياض ابطيه  
حدثنا  
مسلم بن  
ابراهيم نا  
شعبة عن  
عبد ربه بن  
سعيد عن  
محمد بن  
ابراهيم اخبرني  
من راي النبي  
صلى الله عليه  
وسلم يدعوا  
عند اجار  
الزيت باسطا  
كفيه  
حدثنا  
هارون بن  
سعيد الايلي  
نا خالد بن  
نزار قال  
حدثني القاسم  
بن مبرور عن  
يونس عن  
هشام بن  
عروة عن  
ابيه عن  
عائشة قالت  
شكا الناس  
الى رسول  
الله صلى  
الله عليه  
وسلم قحوط  
المطر فامر  
بمنبر فوضع  
له في المصلى  
ووعد الناس  
يوما يخرجون  
فيه قالت  
عائشة فخرج  
رسول الله  
صلى الله عليه  
وسلم حين  
بدا حب الشمس  
فتعد على  
المنبر فكبر  
وحمد الله  
عز وجل ثم  
قال انكم  
شكوتم جدب  
دياركم  
واستيخار  
المطر عن  
اتيان زمانه  
عنكم قد امركم  
الله عز وجل  
ان تدعوه  
ووعدكم ان  
يستجيب لكم  
ثم قال الحمد  
لله رب  
العالمين  
الرحمن  
الرحيم ملك  
يوم الدين  
لا اله الا  
الله يفعل  
ما يريد  
اللهم انت  
الله لا اله  
الا انت الغني  
ونحن الفقراء  
انزل علينا  
الغيث واجعل  
ما انزلت لنا  
قوة وبلاا  
غالي خيرا  
ثم رفع يديه  
فلم ينزل  
في الرفع  
حتى بدا  
بياض ابطيه  
ثم حوّل الى  
الناس ظهره  
وقلب او  
حوّل رداءه  
وهو رافع  
يديه ثم  
اقبل على  
الناس ونزل  
فصلى ركعتين  
فانشأ الله  
سجادة  
فرعدت ويرقت  
ثم امطرت  
باذن الله  
فلم يأت  
مسجدة حتى  
سالت السيول  
فلما راى  
سعة نعم  
الى الكثر  
ضحك صلى  
الله عليه  
وسلم حتى  
بدت نواجذه  
فقال اشهد  
ان الله على  
كل شيء  
قدير واتي  
عبد الله  
ورسوله  
قال ابوداؤد  
هذا  
حديث غريب  
اسناده  
جيد اهل  
المدينة  
يقرؤون  
ملك يوم  
الدين وان  
هذا الحديث  
حجة لهم  
حدثنا  
مسدد نا  
حماد  
ابن زيد  
عن عبد  
العزيز  
بن صهيب  
عن انس  
بن مالك  
ويونس  
بن عبيد  
عن ثابت  
عن انس  
قال اصاب  
اهل المدينة  
قحط على  
عهد رسول  
الله صلى  
الله عليه  
وسلم فبينما  
هم يخطبون  
يوم الجمعة  
اذ قام رجل  
فقال يا رسول  
الله هلك  
الكراع هلك  
الشاة فادع  
الله ان يستقينا  
فمد يديه  
ودعا قل انس  
وان السماء  
لمثل الزجاجة  
فما جت ريح  
ثم انشأت  
سجادة ثم  
اجتمعت ثم  
ارسلت السماء

نا  
ابن ابي  
خلف نا  
محمد بن  
عبيد نا  
مسعر عن  
زيد الفقيه  
عن جابر بن  
عبد الله  
قال اتت النبي  
صلى الله عليه  
وسلم بواكي  
فقال اللهم  
استقنا غيثا  
مريئا مريعا  
نافعا غير  
ضارنا جلا  
غير اجل قال  
فاطقت عليهم  
السماء  
حدثنا  
ابن علي  
انا يزيد بن  
زريع نا  
سعيد عن  
قتادة عن  
انس ان النبي  
صلى الله عليه  
وسلم كان لا  
يرفع يديه في  
شيء من الدعاء  
الا في  
الاستسقاء  
فانه كان  
يرفع يديه  
حتى يرى  
بياض ابطيه  
حدثنا  
الحسن بن  
محمد الزعفراني  
نا عفان نا  
حماد نا  
ثابت عن  
انس ان النبي  
صلى الله عليه  
وسلم كان  
يستسقي هكذا  
يعني ومد  
يديه وجعل  
بطونهما  
مائلي الارض  
حتى رايت  
بياض ابطيه  
حدثنا  
مسلم بن  
ابراهيم نا  
شعبة عن  
عبد ربه بن  
سعيد عن  
محمد بن  
ابراهيم اخبرني  
من راي النبي  
صلى الله عليه  
وسلم يدعوا  
عند اجار  
الزيت باسطا  
كفيه  
حدثنا  
هارون بن  
سعيد الايلي  
نا خالد بن  
نزار قال  
حدثني القاسم  
بن مبرور عن  
يونس عن  
هشام بن  
عروة عن  
ابيه عن  
عائشة قالت  
شكا الناس  
الى رسول  
الله صلى  
الله عليه  
وسلم قحوط  
المطر فامر  
بمنبر فوضع  
له في المصلى  
ووعد الناس  
يوما يخرجون  
فيه قالت  
عائشة فخرج  
رسول الله  
صلى الله عليه  
وسلم حين  
بدا حب الشمس  
فتعد على  
المنبر فكبر  
وحمد الله  
عز وجل ثم  
قال انكم  
شكوتم جدب  
دياركم  
واستيخار  
المطر عن  
اتيان زمانه  
عنكم قد امركم  
الله عز وجل  
ان تدعوه  
ووعدكم ان  
يستجيب لكم  
ثم قال الحمد  
لله رب  
العالمين  
الرحمن  
الرحيم ملك  
يوم الدين  
لا اله الا  
الله يفعل  
ما يريد  
اللهم انت  
الله لا اله  
الا انت الغني  
ونحن الفقراء  
انزل علينا  
الغيث واجعل  
ما انزلت لنا  
قوة وبلاا  
غالي خيرا  
ثم رفع يديه  
فلم ينزل  
في الرفع  
حتى بدا  
بياض ابطيه  
ثم حوّل الى  
الناس ظهره  
وقلب او  
حوّل رداءه  
وهو رافع  
يديه ثم  
اقبل على  
الناس ونزل  
فصلى ركعتين  
فانشأ الله  
سجادة  
فرعدت ويرقت  
ثم امطرت  
باذن الله  
فلم يأت  
مسجدة حتى  
سالت السيول  
فلما راى  
سعة نعم  
الى الكثر  
ضحك صلى  
الله عليه  
وسلم حتى  
بدت نواجذه  
فقال اشهد  
ان الله على  
كل شيء  
قدير واتي  
عبد الله  
ورسوله  
قال ابوداؤد  
هذا  
حديث غريب  
اسناده  
جيد اهل  
المدينة  
يقرؤون  
ملك يوم  
الدين وان  
هذا الحديث  
حجة لهم  
حدثنا  
مسدد نا  
حماد  
ابن زيد  
عن عبد  
العزيز  
بن صهيب  
عن انس  
بن مالك  
ويونس  
بن عبيد  
عن ثابت  
عن انس  
قال اصاب  
اهل المدينة  
قحط على  
عهد رسول  
الله صلى  
الله عليه  
وسلم فبينما  
هم يخطبون  
يوم الجمعة  
اذ قام رجل  
فقال يا رسول  
الله هلك  
الكراع هلك  
الشاة فادع  
الله ان يستقينا  
فمد يديه  
ودعا قل انس  
وان السماء  
لمثل الزجاجة  
فما جت ريح  
ثم انشأت  
سجادة ثم  
اجتمعت ثم  
ارسلت السماء

له هو عمر بن مالك الشريعي يروى عن صفوان

ابن سليم ويروى عن الهاد عنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ١٢ من التقريب والاختصار **٢** قوله بواكي جمع باكية اي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم نفوس باكية او نساء باكيات لانقطاع المطر عنهم ملتجئة اليه وانه هو الرواية المعتمدة في سنن ابى داؤد وقد صحف كثير منهم نسخ السنن بوجه متعددة لا يظن لبعضها معنى صحيح ١٢ وقال الخطابي معناه التماس على يديه اذ ادفعها وهدمها في الدعاء وقال البيهقي في سنن الرواية اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي وكذا في نسخة كتاب ابى داؤد وكان ابوسليمان الخطابي استغفره رايت ابى سلمة بواكي ثم نشره فقال قوله بواكي معناه التماس على يديه اذ ادفعها وهدمها للدعاء قال ورواه شيخنا في المستدرک فقال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بهواذن انسى ١٢ **٣** قوله مغيثان الامانة بمعنى الامانة وقوله مرييا اي مودعا العافية وقوله مرييا اي ذى ربيع ١٢ **٤** قوله مرييا ليقم مرا في الطعام وامرأتى اذالم يستقل على العدة وتجر عناد وقوله مرييا قال الخطابي يروى على الوجين بالياء وبالباء فمن رواه بالياء جعل من المراجعة وهى القصب ليقم منه امرع المكان اذا خصب ومن رواه بالباء فن معناه منبت الربيع وفى النهاية المربع الخصب النافع والربيع العام الذى يغنى عن الارتياد والجمعة فالتاس يربعون حيث ساوا اى يقيمون ولا يرتجون الى التثقال فى طلب الكلاء ويكون من اربيع الغيث اذا انبت الربيع ١٢ مصر **٥** قوله لا يرفع يديه الخ قال النودى ليس هذا على ظاهره فقد ثبت رفع يديه في مواضع الاستسقاء وهى اكثر من ان تحصي فبادل على انه يرفع الرفع ابلغ ١٢ مصر واستيخار المطر عن ابان زمانه المعنى ان تاخر المطر عن وقت نزوله المعتاد ١٢ مولانا **٦** قوله بلانا الى غير اى مبلغ وتتوصل به الى مطلوبنا اى يكمل ويتم اشفاقنا به والبلاغ يبلغ به الى المطلوب ١٢ م **٧** قوله الرعد ملك والصوت زجره السحاب ١٢ م **٨** قوله لكن هو ما يرد الرواى البرد من الابنية كقوله كذا ولكن اسم ١٢ م



عَزَّالِيهَا فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منا زلنا فلم ينزل المطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه  
 ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهَدَّمَت البيوت فادع الله ان يحبسها فتَبَسَّمَ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَنظَرْتُ اِلَى السَّحَابِ يَتَصَدَّقُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ أَكْلِيلٌ <sup>١٢</sup> **حَدَّثَنَا**  
 عيسى بن حماد أنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نهر عن انس انه سمعه يقول نحو حديث  
 عبد العزيز قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه بمحذا وجهه فقال اللهم اسقنا وساق نخوة **حَدَّثَنَا** عبد الله  
 ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابنه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 استسقى قال اللهم اسق عبادك وهمائك وأنشر رحمتك وأخحي بلدك البيت هذا **الْفَتْحُ حَدِيثُ مَلِكٍ بِأَبِ صَلُوةِ**  
**الْكُوفِ حَدَّثَنَا** عثمان ابن أبي شيبة نا اسمعيل بن علكة عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير اخبرني  
 من اصدق وظننت انه يريد عائشة قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم قيا ما شديد  
 يقوم بالناس ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم  
 ان رجلا يومئذ ليغشى عليهم ما قام هم حتى ان سجال الماء لينصب عليهم يقول اذا ركع الله اكبر واذا رفع سمع الله لمن حمده  
 حتى تجلَّت الشمس ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة به ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل يخوف  
 بها عباده فاذا كسفا فادعوا الى الصلوة **بَابُ مَنْ قَالَ اربع ركعات حَدَّثَنَا** احمد بن حنبل  
 نا يحيى عن عبد الملك حدثني عطاء عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكان ذلك اليوم الذي مات فيه ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما كسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
 فصلى بالناس ست ركعات في اربع سجعات كبر ثم قرأ طال القراءة ثم ركع نحو ما قام ثم رفع راسه فقرأ دون القراءة  
 الاولى ثم ركع نحو ما قام ثم رفع راسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع نحو ما قام ثم رفع راسه فأنحدر

١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

**له** قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا نزلت الامطار فامطروا ولا تنزلوا عليها حوالا وفي جمع البهار حوالا و  
 صحيح والحول بمعنى الجانب والذي في البخاري والابن داود ثنية حوالا وهو ظرف يتعلق بمحذوف تقديره اللهم انزل وامطر حوالينا ولا تنزل علينا قاله البصري وفي جمع البهار حوالا و  
 حوالا وحوليه وحوله بفتح لام وما في جميعها اي جوانبه ١٢ قوله ولا علينا قال الطبري في اذغال الواو بهنا معنى لطيف وذلك لانه لو اسقطها كان مستقيا للالكلام المذكورة في رواية البخاري  
 اللهم على الاكام والفراب ويطون الاودية ومنابت الشجرة وما معها فقط ودخل الواو ليقضي ان طلب المطر على المذكورات ليس مقصود العين ولكن يكون وقاية من اذى المطر فليست  
 الواو مخصصة للعطف ولكنها للتعليل وهو كقولهم تجوع الحرة ولا تاكل بشربها فان الجوع ليس مقصود العين ولكن كونه مانعا من الرضا ١٣ باجرة اذا كانوا يكرهون ذلك قاله البصري شارح  
 البخاري وكذا في التوشيح ١٤ **له** قوله كانه اكليل بكسر الهمزة قال في البناء يريد ان النجم تفتح واستدار في افاقها لان الاكليل يعمل كالحلقة ويوضع على الراس وهو شبه عصا به  
 مزينة بالجواهر ١٥ **له** قوله صلوة الكسوف يقال كسفت الشمس والقمر بفتح الكاف وكسفا بضمها وكسفا وخسفا وخسفا بمعنى وقيل كسفت الشمس بالكاف  
 وخسفت القمر بالواو حتى انما هي عياض عكس عن بعض اهل اللغة والمتقدمين وهو باطل مردود بقول الله تعالى وخسفت القمر ثم جبراهيل العلم وغيرهم على ان الكسوف والخسوف  
 يكونان في وقت واحد وكذا في بعضه وقال جماعة منهم الامام الليث بن سعد الخسوف في الجمع والكسوف في بعض قيل الخسوف ذباب لونها والكسوف تغيره ١٦ نووي ١٧ واختلف العلماء في الخسوف لصلوة الكسوف  
 فقال الشافعي واستحق وابن جرير وفقهاء اصحاب الحديث يستحب بعد ما خطبتان وقال مالك والجمهور لا يستحب ذلك ودليل الشافعية الاما حديث الصحيح في الصحيحين وغيرهما ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم خطب بعد صلوة الكسوف كذا قاله النووي في شرح مسلم والله اعلم ١٨







المسجد

ثم

الله

قال

يجهزها

عَرَضَيْنَا حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قَبْدَ رُحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّظَرِ مِنَ الْإِذْقِ اسْوَدَّتْ حَتَّى أَضْطَّتْ كَأَنَّمَا تَنْوَمُ فَقَالَ حَدَّثَنَا  
 لَصَاحِبُهُ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثُنَّ شَأْنَ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَأْتِيَ قَدْ وَقَعْنَا فَإِذَا  
 هُوَ يَارِزُ فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى فَقَامَ بِنَا كَأَنَّ طُولَ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَنَّ طُولَ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ  
 قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَنَّ طُولَ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ  
 قَالَ فَوَاقَقَ تَجَلَّى الشَّمْسُ جُلُوسَهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَعَلَّمَ اللَّهُ وَاشْتَى عَلَيْهِ وَشَهِدَ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَهِدَ أَنَّهُ  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا وَهَيْبُ نَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي  
 قَلَابَةَ عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ قَالَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَرَعَا يُجَرِّثُ تَوْبَهُ وَأَنَامَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ  
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأُطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ فَقَالَ إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يَخُوفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا  
 كَأَحَدٍ صَلَاةَ صَلَاةِ قَوْمِهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ نَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ  
 عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ هَلَالِ بْنِ حَامِرٍ أَنَّ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُوسَى قَالَ حَتَّى يَبْدَأَ النُّجُومُ  
**بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ** حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ نَا عَمِي نَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا

هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ كَلَّمَ قَدْ حَدَّثَنِي عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُسِفَتِ الشَّمْسُ  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَقَامَ فَخَرَّتْ قِرَاءَتُهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ  
 الْبَقَرَةِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأُطَالَ الْقِرَاءَةَ فَخَرَّتْ قِرَاءَتُهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ حَدَّثَنَا  
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَرْزُوقٍ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَرَا عَمِي أَخْبَرَنِي الزَّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً فَجُهِزَ بِهَا يَعْنِي فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
 يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا يُخَوِّصُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ  
 ثُمَّ رَكَعَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ **بَابُ إِيْتَادِي فِيهَا بِالصَّلَاةِ** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ نَا الْوَلِيدُ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

أَمَّا قَوْلُهُ أَضْطَّتْ بِالْمَدِّ أَيْ رَجَعَتْ وَصَارَتْ كَأَنَّمَا تَنْوَمُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ التَّوَمُّ نَبْشٌ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ وَيَقُولُ هُوَ شَعْرُهُ تَرْكِيهِ لَوْنُهُ قَوْلُهُ فَإِذَا هُوَ يَارِزُ قَالَ فِي النَّهَايَةِ جَاءَ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
 فِي سَنَنِ ابْنِ دَاوُدَ بِكَذَا يَارِزُ بَرَاءً ثُمَّ زَادَ مِنَ الْبُرُودِ وَهُوَ الظُّرُورُ وَهُوَ تَصْغِيرُ مِنَ الرَّادِي قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي الْعَالَمِ وَالْأَزْهَرِي فِي التَّضْيِيبِ وَأَمَّا هُوَ بِأَزْهَرِيٍّ بِالْجُودِ هَمْزَةٌ مَضْمُونَةٌ وَزَائِيْنٌ مَجْمُوعَتَيْنِ  
 أَيْ يَجْمَعُ كَثِيرٌ يَقُولُ الْوَالِي وَالْمَجْلِسُ إِذَا زَادَ أَيْ كَثِيرٌ الزَّهَامُ لَيْسَ فِيهِ مَقْسَعٌ وَالنَّاسُ إِذَا زَادَ الْفَضْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَوْلُهُ فَقَامَ بِنَا كَأَنَّ طُولَ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ فِيهِ اسْتِعْمَالُ قَطُّ فِي الْإِثْبَاتِ  
 وَهِيَ مُخَصَّصَةٌ بِالنَّفْيِ بِإِجْمَاعِ النَّحْوَةِ وَخَرَجَ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ بْنُ هَشَامٍ عَلَى أَنَّهُ وَقَعَ قَطُّ بَعْدَ الْمَصْدَرِ كَمَا يَقَعُ بَعْدَ النَّافِيَةِ وَقَالَ الرَّصَنِيُّ وَدَرَبَا يَسْتَعْلَقُ قَطُّ بِدُونِ النَّفْيِ لَفْظًا وَمَعْنَى كُنْتُ  
 أَرَاهُ قَطُّ أَيْ دَائِمًا وَقَدْ اسْتَعْلَقَ بِدُونِ لَفْظًا لِمَعْنَى نَحْوِ رَأَيْتُ ذِي قَطُّ ١٢ مَرَّةً الصَّغِيرُ ٢ قَوْلُهُ تَنْوَمُ يَفْتَحُ فَوْقِيَّةً وَتَشْدِيدُ لَوْنٍ مَضْمُونَةٌ نَوْعٌ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ فِيهَا وَفِي  
 ثَمَرِهَا سَوَادٌ قَلِيلٌ ١٢ كَذَلِكَ أَيْ حَاشِيَةٍ قَلِيلَةٍ ٣ قَوْلُهُ فَصَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَاةَ صَلَاةِ قَوْمِهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ بِهَذَا الْحَدِيثِ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ قَالَ بِتَكْرِيرِ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَأَمَّا هِيَ  
 كَالصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَقَالَ الطَّيَالُوسِيُّ قَدْ شَدَّ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ قَبِيصَةُ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَاةَ صَلَاةِ قَوْمِهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ أَيْ فِي غَيْرِ  
 تَعْدُدِ الرُّكُوعِ ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى قَوْلِ الَّذِينَ لَمْ يُوَقِّتُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا لِمَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَانَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَبِيصَةَ فَصَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَاةَ صَلَاةِ قَوْمِهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ دَلِيلًا  
 عَلَى أَنَّ الصَّلَاةَ فِي ذَلِكَ مَوْقِفَةٌ مَعْلُومَةٌ لَهَا وَقْتُ مَعْلُومٌ وَعَدَدٌ مَعْلُومٌ فَيُطَّلَبُ بِذَلِكَ مَازِهِبُ إِلَيْهِ الْمَخَالِفُونَ لِهَذَا الْحَدِيثِ وَجَمِيعُ مَا بَيَّنَّاهُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ أَنَّهَا  
 رَكْعَتَانِ وَإِنْ الْمَصْلَحَةُ أَنْ شَاءَ طَوَّلَهَا وَإِنْ شَاءَ قَصَرَ بِهَا إِذَا صَلَّاهَا بِالْعَدَا حَتَّى تَجَلَّى الشَّمْسُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَابْنِ يُونُسَ وَحَمْدُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ النَّظَرُ عِنْدَنَا لَا نَارِيْنَا سَائِرَ الصَّلَاةِ  
 مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَالطَّوْعِ مَعَ كُلِّ رَكْعَةٍ سَجْدَتَيْنِ فَانْظُرْ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ هَذِهِ الصَّلَاةُ كَذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ١٢ ط قَوْلُهُ الظَّاهِرُ أَنَّهُ صَاحِبُ الْمَغَازِي كَمَا يَبْظُرُ مِنْ عِبَارَةِ  
 التَّقْرِيبِ ١٢ قَوْلُهُ فَأُطَالَ الْقِرَاءَةَ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّهُ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فِي الْقِيَامِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ رَكْعَةٍ وَخُتِفُوا فِي الْقِيَامِ الثَّانِي فَمَذْهَبُنَا وَمَذْهَبُ مَالِكٍ وَجُمْهُورُ أَصْحَابِهِ  
 أَنْ لَا يَصْغُرَ الصَّلَاةُ إِلَّا بِقِرَائَتِهَا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ مِنَ الْمَالِكِيَّةِ لَا يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فِي الْقِيَامِ الثَّانِي وَاتَّفَقُوا عَلَى اسْتِحْبَابِ اطَّلَالِ الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ فِيهَا كَمَا جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ وَلَوْ أَقْتَصَرَ عَلَى  
 الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ قِيَامٍ دَاوُدُ بْنُ طَاهِرٍ فِيهِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ صَلَاتُهُ وَفَاتَتُهُ الْفَضِيلَةُ وَخُتِفُوا فِي اسْتِحْبَابِ اطَّلَالِ فَقَالَ جُمْهُورُ أَصْحَابِنَا لَا يَطُولُ بَلْ يَقْصُرُ عَلَى قَدَرِهِ فِي سَائِرِ الصَّلَاةِ وَقَالَ  
 الْمُحَقِّقُونَ مِنْهُمْ يَسْتَحَبُّ اطَّلَالُهُ نَحْوَ الرُّكُوعِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهَذَا لِلنَّفْسِ لِشَأْنِ فِي الْبُيُوتِ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الصَّرِيحَةِ فِي ذَلِكَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَفْعٍ مِنْ رُكُوعٍ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ عَمْدِهِ ثُمَّ يَقُولُ عَقِبَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ إِلَى  
 آخِرِهِ ١٢ نَوْدَى شَرْحُ مُسْلِمٍ ٤ قَوْلُهُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ كَذَا عِنْدَ الْقَاضِي وَالصَّوَابُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِي نَحْوِ الْبَارِي وَقَعَ فِي رِوَايَةِ التَّوَلُّوْى فِي سَنَنِ ابْنِ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ بَدَلُ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ غَلَطٌ فِي اطَّرَافِ الْمَرْيُ وَقَعَ فِي نَسْخَةِ الْقَاضِي ابْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْخٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَهُوَ دَاهٍ ١٢.



ۛان

مَامُونَا

رسول اللہ

القُعْبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ فُرِضَتْ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ وَرَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ

عالمی یوم بچہ کی سہولتیں







نا حادنا ايوب عن نافع ان ابن عمر استصرخ على صفيّة وهو بمكة فسار حتى غربت الشمس وبدأت النجوم فقال ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تجل به امر في سفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى غاب الشفق فنزل فجمع بينهما  
 ح ١٢٠٨ ثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملة الهذلي نا المفضل بن فضالة والليث بن سعد  
 عن هشام بن سعد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاعت  
 الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل ان تزيغ الشمس آخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب  
 مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان يرتحل قبل ان تغيب الشمس آخر المغرب  
 حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما قال ابوداؤد ورواه هشام بن عروة عن حسين بن عبد الله عن كريب عن ابن عباس  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت المفضل والليث ح ١٢٠٩ ثنا قتيبة نا عبد الله بن نافع عن ابي مؤدود عن سليمان  
 بن ابي يحيى عن ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قط في السفر الا مرة قال ابوداؤد وهذا  
 يروى عن ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا على ابن عمر انه لم يرا ابن عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة استصرخ  
 على صفيّة وروى من حديث مكحول عن نافع انه راى ابن عمر فعل ذلك مرة او مرتين ح ١٢١٠ ثنا القعنبى عن مالك  
 عن ابي الزبير المكي عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب  
 والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك كان في مطر قال ابوداؤد ورواه حماد بن سلمة نحوه عن ابي الزبير  
 ورواه قرة بن خالد عن ابي الزبير قال في سفرة سافرتاها الى تبوك ح ١٢١١ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية نا  
 الاعمش عن حبيب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب و  
 العشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر فيقول لابن عباس ما الادالى ذلك قال اراد ان لا يخرج امته ح ١٢١٢ ثنا محمد بن  
 عبيد الحاربي نا محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع وعبد الله بن واقدان مؤذن ابن عمر قال الصلوة قال سرحتى اذا كان  
 قبل غيوب الشفق نزل فصل المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصل العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا  
 تجل به امر صنع مثل الذى صنعت فسا في ذلك اليوم واللييلة مسيرة ثلاث قال ابوداؤد ورواه ابن جابر عن نافع نحوه هذا

عن ابي الزبير عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاعت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل ان تزيغ الشمس آخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان يرتحل قبل ان تغيب الشمس آخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما قال ابوداؤد ورواه هشام بن عروة عن حسين بن عبد الله عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت المفضل والليث

ابن ابي يحيى عن ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قط في السفر الا مرة قال ابوداؤد وهذا يروى عن ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا على ابن عمر انه لم يرا ابن عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة استصرخ على صفيّة وروى من حديث مكحول عن نافع انه راى ابن عمر فعل ذلك مرة او مرتين

ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية نا الاعمش عن حبيب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر فيقول لابن عباس ما الادالى ذلك قال اراد ان لا يخرج امته

ثنا محمد بن عبيد الحاربي نا محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع وعبد الله بن واقدان مؤذن ابن عمر قال الصلوة قال سرحتى اذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصل المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصل العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تجل به امر صنع مثل الذى صنعت فسا في ذلك اليوم واللييلة مسيرة ثلاث

### قوله استصرخ

يقال استصرخ به اذا اتاه العارخ وهو الصوت ليعلم بامر عادت يستعين به عليه والمراد بهنا اعلام امر موتها شاكزا في مائتة قليلة ١٢٠٨ قوله ثم جمع بينهما حتى عن ابي داؤد قال ليس في تقديم الوقت حديث قائم نقله ميرك فذا شهادة بصنف الحديث وعدم قيام الجهة للشافعية وبطل به قول ابن جرير حديث صحيح وانه من جملة الامايد التي هي نص لا يتل تاويلا في جواز التقديم والتاخير قال ابن الهيثم ولما في الصحيحين عن ابن مسعود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة غير وقتها المتأخر وكان ترك جمع العروة لشدة دلى تقدير النزول في ثبوت العارض رجع حديث ابن مسعود بزيادة فقه الراوى وبانه احوط ١٢٠٩ مرقة على القارى الحديث بظاهاه موافق لشافعية واجاب الطحاوى عن هذا الحديث وامثاله بانه صلى الاولى في آخر وقتها والثانية في اول وقتها وليزيد هذا المعنى حديث ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر رواه مسلم وفي لفظ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل لابن عباس ما اراد بذلك قال اراد ان لا يخرج امته قال ولم يقل محمد منا ولا منهم بجواز الجمع في المضطر على ان معنى الجمع ما ذكرناه انتهى والبخاري مع تتبعه لاشياء على المنفعة لم يولده حديثا يدل على تقديم الجمع مريفا فالظ انه لم يجده والا لما تركه بل ما اورده تقوى به المنفعة حيث قال فان زاعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب قال ايضه سلنا ان الجمع رخصة لكن حملناه على الجمع الصورى حتى لا يعارض الخبر الواحد الاية القطعية وهو قوله ما فظوا على الصلوات اى ادواها في وقتها وقال تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وما قلناه هو العمل بالاية والخبر وبه يحصل التوفيق بين الامايد التي ظاهرا تتعارض وما قاله يودى الى ترك العمل بالاية ويلزمه ما قالوا الجمع المعنوى رخصة لعذر المضطر نحوه في المضطر مع هذا لم يجوزوا ذلك انتهى كلامه العتي قال محمد بن بلعنا عن عمر بن الخطاب انه كتب في الافاق بينها هم ان يجوه بين الصلوتين في وقت واحد ويخرجهم ان الجمع بين الصلوتين كبيرة من الكبر انما خبرنا بذلك الشفاء عن العلاء بن الحارث عن مكحول رضى الله عنه ١٢٠٩ مولى الامام محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله عليه ١٢٠٩ قوله بهذا الحديث عند الجمهور محمول على الجمع الصورى ١٢٠٩ مولانا محمد اسلمى قوله حديث محمد بن عبيد مريح مصرح في الجمع الصورى غير معارض للحديث الصحيح فان قيل هو معارض للحديث قتيبة فجوابة ان حديث قتيبة شاذ كما اشار اليه ابوداؤد وسجى في آخره الباب بقوله ولم يرو هذا الحديث الا قتيبة وحده وقال الترمذى في باب ما جاء في الجمع بين الصلوتين تفرد به قتيبة لا يعرف اعدا رواه عن الليث بن سعد وغيره والعرف عند اهل العلم حديث معاذ بن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء انتهى والله اعلم بالصواب ١٢٠٩

وروى عامر بن محمد عن اخيه عن سالم بن داود نا ابي نعيم عن اسعيل عن عبد الرحمن بن ذؤيب نا اجم بيننا كل من ابن عمر بعد غروب الشفق هكذا في بعض النسخ وهو كذا في نسخة



ابن زبير عن هذا

قال ابوداؤد

ابن الليث

ابن سعيد

يعني ابن نفع

نافع

هذا الحديث يروي عن ابى بصير

باسناده **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى عن ابن جابر **هذا** المعنى قال ابوداؤد ورواه عبد الله بن العلاء عن نافع قال حتى اذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما **حدثنا** سليمان بن حرب ومسدد قالوا ناهما بن زيد **حدثنا** عمرو بن عون ناهما بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثمانيا وسبعا الظهر والعصر والمغرب والعشاء ولم يقل سليمان ومسدد بنا قال ابوداؤد ورواه صالح مولى التومة عن ابن عباس قال في غير مظهر **حدثنا** احمد بن صالح نا يحيى بن محمد الجارى نا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن ابى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت الشمس بمكة فجمع بينهما يسرف **حدثنا** احمد بن هشام جارا احمد بن حنبل نا جعفر بن عون عن هشام بن سعد قال بينهما عشرة اميال يعني بين مكة وسرف **حدثنا** عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب عن الليث قال قال ربيعة يعني كتب اليه حدثني عبد الله بن دينار قال غابت الشمس واتخذ عبد الله بن عمر فسرنا فلما رأينا قد اتمى قلنا الصلوة فسار حتى غاب الشفق وتصويت النجوم ثم انه نزل ف صلى الصلاتين جميعا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير صلى صلاتي هذه يقول بجمع بينهما بعد ليل قال ابوداؤد ورواه عاصم بن محمد عن اخيه عن سالم ورواه ابن ابي نعيم عن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذويب ان الجمع بينهما من ابن عمر كان بعد غيوب الشفق **حدثنا** قتيبة واين موهب المعنى قالوا نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيع الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان راعت الشمس قبل ان ترتحل صلى الظهر ثم ركب صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد كان مفضل قاضى مضروكا بجا ب الدعوة وهو ابن فضالة **حدثنا** سليمان بن داود المهري نا ابن وهب اخبرني جابر بن اسمعيل عن عقيل بهذا الحديث باسناده قال ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل ان تزيع الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليها جميعا واذا ارتحل بعد زيع الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصليها مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب قال ابوداؤد ولم يرو هذا الحديث الا قتيبة وحده **باب قصر قراءة الصلوة في السفر** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ف صلى بنا العشاء الاخرة فقرأ في إحدى الركعتين بالتين والزيتون **باب التطوع في السفر** **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن صفوان بن سليم عن ابى بصير عن الغفاري عن البراء بن عازب الانصاري قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رأيته ترك ركعتين اذا زاعت الشمس قبل الظهر **حدثنا** القعني نا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق قال صلى بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناسا

١ قوله حتى غاب الشفق الم الشفق مكررة المرة في الافق من الغروب الى العشاء الاخرة اولى قريبا اولى قريب القنمة ٢ اقاموس الشفق المرة في المغرب بعد غيب الشمس والبيان الباقي بعد ١٣ نهاية قوله اذا جد به السير المجد في السير اتم به واسرع فيه وجد في الامر واخبره وجد به الامر اجتهد ومنه ليرى الما اجد بالضم والكسر اى ما اجتهد ١٢ منقصر النباية المجرية ٢ قوله رواه عاصم بن محمد عن اخيه عمر بن محمد عن نافع وعن سالم عن ابن عمر الحديث ٣ كما في الدارقطني ٤ صوابه ابو بصير بالسين وضم الباء والوبصرة هذا يعرف البخاري اسمه والوبصرة بالصا صا ابى واسمه جميل بن برة



قیاما فقال ما یصنع هؤلاء قلت یسبحون قال لو كنت مسبحا انتهت صلاتی یا ابن اخی انی صبحت رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 فی السفر فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عز وجل وصحبت ابا بکر فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عز وجل و  
 صحبت عمر فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عز وجل وصحبت عثمان فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عز وجل  
 وقد قال الله عز وجل لقد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة **باب التطوع علی الرحلة والوتر**  
**حدیث ۱۲۲۲** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبر فی یونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال کان رسول الله صلی  
 الله علیه وسلم یسبح علی الرحلة اثنی ووجه توجیهه ویوتر علیها غیر انه لا یصلی المکتوبة علیها **حدیث ۱۲۲۵** ثنا مسدد نا ربعی  
 ابن عبد الله بن الجارود حدثنی عمرو بن ابی الجراح حدثنی الجارود بن ابی سیرة حدثنی انس بن مالک ان رسول الله صلی  
 الله علیه وسلم کان اذا سافر فارد ان یتطوع استقبل بناقته القبلة فکبر ثم صلی حیث وجهه رکابیه **حدیث ۱۲۲۶** ثنا القعنبی  
 عن مالک عن عمرو بن یحیی المازنی عن ابی الحباب سعید بن یسار عن عبد الله بن عمر انه قال رایت رسول الله صلی الله  
 علیه وسلم یصلی علی حمار وهو متوجه الی خیبر **حدیث ۱۲۲۷** ثنا عثمان بن ابی شیبة نا وکیع عن سفیان عن ابی الزبیر عن  
 جابر قال یحیی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حاجة قال فجئت وهو یصلی علی راحلته نحو المشرق والسمی اخفض من الركوع  
**باب الفریضة علی الرحلة من عذر** **حدیث ۱۲۲۸** ثنا یحیی بن خالد نا محمد بن شعیب عن النعمان بن  
 المنذر عن عطاء بن ابی رباح انه سال عائشة هل رخص للنساء ان یصلین علی الدواب قالت لم یرخص لهن فی ذلك  
 فی شدة ولا رخاء قال محمد هذا فی المکتوبة **باب متى یتیم المسافر** **حدیث ۱۲۲۹** ثنا موسى بن اسمعیل نا احمد  
 بن حنبل نا ابراهیم بن موسى نا ابن علقمة نا انا علی بن زید عن ابی نضرة عن عمران بن حصین قال غزوت  
 مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمانی عشرة لیلة لا یصلی الا رکعتین ویقول یا اهل البلد صلوا ربعا  
 فانما سقر **حدیث ۱۲۳۰** ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن ابی شیبة المعنی واحدا قال نا حفص عن عاصم عن عکرمه عن ابن عباس  
 ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقام سبع عشرة بمكة یقصر الصلوة قال ابن عباس ومن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اکثر اتم  
 قال ابوداؤد وقال عبادة بن منصور عن عکرمه عن ابن عباس قال اقام تسع عشرة **حدیث ۱۲۳۱** ثنا النفلی نا محمد بن سلمة عن محمد  
 ابن اسحق عن الزهري عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بمكة عام الفتح خمس عشرة  
 یقصر الصلوة قال ابوداؤد روی هذا الحدیث عبدة بن سلیمان واحمد بن خالد الوهبی وسلمة بن الفضل عن ابن اسحق لم یدکر  
 فیه ابن عباس **حدیث ۱۲۳۲** ثنا نصر بن علی اخبر فی ابی ناسر عن ابن الاصبهانی عن عکرمه عن ابن عباس ان رسول الله  
 صلی الله علیه وسلم اقام بمكة سبع عشرة یصلی رکعتین **حدیث ۱۲۳۳** ثنا موسى بن اسمعیل ومسلم بن ابراهیم المعنی قال نا وهیب

باب التطوع والوتر علی الرحلة

النبی

قوم

النبی

**الحمد لله** قولی انی صبحت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی السفر فلم یزد علی رکعتین الی آخر  
 الحدیث یعنی کانوا لا یزیدون فی السفر علی رکعتین وهذا المواظفة علی القصر لئلا یتعبوا فی السفر لیس فی حدیثنا من ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی السفر لا یرخصه کما قال به بعض  
 لان الرخصة فی ترک النفل لا یتحتاج الی دلیل الا جماع علی جوازه ۱۲ مرقة شرح المشکوة وقال الترمذی اختلف اهل العلم بعد النبی صلی الله علیه وآله وسلم فرأى بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وآله وسلم ان یتطوع الرجل فی السفر به یقول احمد واسحاق ولم یرطأ ثمة من اهل العلم ان یتطوع قبلها ولا بعدها ومعنی لم یتطوع فی السفر قول الرخصة ومن تطوع فله فی ذلك فضل کثیر وهو قول  
 اکثر اهل العلم یتطوعون فی السفر انتهى لکن روى الترمذی من ابن ابی لیلی حدیث ابن عمر وفيه صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الظهر فی السفر رکعتین وبعدهما  
 رکعتین وكذا قال فی المغرب قال یعنی فیعمل حدیث الباب علی الغالب من احواله ومارواه الترمذی علی انه فعل فی بعض الاوقات لبيان الاستیجاب انتهى والاوجه ان یعمل حدیث  
 النقی علی حاله البیرو حدیث الثبوت علی حاله القرار کما هو المختار من مذہبنا والله تعالی اعلم انتهى کلام العینی ۱۲ **۲** قوله ویوتر علیها قال ابن مالک یدل علی عدم وجوب  
 الوتر قال الطیابی انما یتیمشی اذا اتخذ معنی الفرض والواجب وقال الطحاوی والوجه عندنا فی ذلك انه قد یجوز ان یتطوع فی الرحلة قبل ان یکم الوتر ویؤکد ثم اکره من بعد ولم  
 یرخص فی ترکہ وقال ثبت عن ابن عمر انه کان یصلی علی راحلته ویوتر بالارض ویرغم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کذلک کان یفعل ۱۲ مرقة علی القاری







بِعُسْفَانَ وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لَقَدْ أَصْبَنَّا غَرَّةً لَقَدْ أَصْبَنَّا غَفْلَةً لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلِيمَ  
 وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ  
 وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ فَرَكِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلُونَهُ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا  
 سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْآخِرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ  
 ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا جَلَسَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَصَلَّاهَا بِعُسْفَانَ وَصَلَّاهَا  
 يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ ابوداود رواه إِبْرَاهِيمُ وَهَشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ هَذَا الْمَعْنَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ  
 حَصِينٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَكَذَلِكَ قَتَادَةُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانٍ عَنْ أَبِي مَوْسَى  
 فَعَلَّاهُ وَكَذَلِكَ عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَذَلِكَ هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ **بَابُ مَنْ قَالَ يَقُومُ صَفٌّ مَعَ الْإِمَامِ وَصَفٌّ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ**  
**يَلُونَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَقُومُ قَائِمًا حَتَّى يُصَلِّيَ الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يَنْصَرِفُوا فَيَصِفُّوا وَجَاءَ**  
**الْعَدُوُّ وَتَجِيئُ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهِنَّ رُكْعَةً وَيَثْبُتُ جَالِسًا فَيُتِمُّونَ لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً**  
**أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُونَ جَمِيعًا** - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ نَا أَبُو نَاسِحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي خَوْفٍ فَجَعَلَهُمْ خَلْفَهُ صَفَيْنِ  
 فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قَدَّمَ هَهُمْ فَصَلَّى  
 بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رُكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ ابوداود ما رواه يحيى بن سعيد عن القاسم نحو  
 رواية يزيد بن رومان إلا أنه خالفه في السلام ورواية عبيد الله بن نوح رواية يحيى بن سعيد قال وثبت قائما **بَابُ مَنْ**  
**قَالَ إِذَا صَلَّيْتُ رُكْعَةً وَثَبَّتَ قَائِمًا أَوْ تَمَّوْا نَفْسَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانُوا وَجَاءَ**  
**الْعَدُوُّ وَاخْتَلَفَ فِي السَّلَامِ** - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنِ  
 صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةُ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَصَلَّى بِالتَّمَعَةِ  
 رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَاتَمَّوْا نَفْسَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَصَفُّوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِنَّ الرُّكْعَةَ الَّتِي تَهْتِ  
 مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَاتَمَّوْا نَفْسَهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِنَّ قَالَ مَالِكٌ وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى حَدَّثَنَا  
 الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ أَنَّ صَالِحَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ  
 حَدَّثَهُ أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ فَيَرْكِعُ الْإِمَامُ رُكْعَةً وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ

**١** قوله إلا أنه خالفه إلا أن قال فيه أنه سلم مع الأولين ثم سلم مع الآخرين كما في رواية النسائي ١٢ والله أعلم **٢** قوله واختلف

في السلام أجمعوا على أن صلوة الخوف ثابتة الحكم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وحكي عن الزهري أنه قال هي منسوبة وعن أبي يوسف أنها منسوبة برسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى فاذا كنت فيهم واجيب  
 بانه قيدوا نفي قولهم تعالى ان خفتم في صلوة المسافر ثم اتفقوا على أن جميع الصفات المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف معتد بها وإنما الخلاف بينهم في الترجيح قيل جاءت في الأخبار  
 على ستة عشر نوعا وقيل اقل وقيل اكثر وقد اخذ بكل رواية منها جمع من العلماء وما حسن قول احمد لا يخرج على من صلى بواحدة مما سمع عنه سلم قال ابن جرير والجمهور على أن الخوف لا يغير عدد  
 الركعات ومعنى الخبر السابق في الخوف ركعة الذي اخذ بظاهره ابن عباس أن المأموم يتفرد فيه عن الإمام بركعة يأتي ليلتهم مع بقية الامم في صلاة المعركة بانه صلى الله عليه وآله وسلم  
 لم يصل هو واصحابه في الخوف اقل من ركعتين ١٢ مرة على قاري **٣** قوله ذات الرقاع سميت بذلك لانهم شهدوا الرقاع على ارجلهم لفقد النعال وقيل لان فيه ارضا  
 اوجلا لبعض الروايات يعني وبعضه اسود كذا في اللغات ١٣



معه ثم يقوم فاذا استوى قائماً ثبت قائماً واتوا لانفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم فكانوا وجاه  
العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون ورائع الامام فيركع بهم ويسجد بهم ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم

الركعة الباقية ثم يسلمون قال ابوداؤد واقاروا رواية يحيى بن سعيد عن القاسم بن خورواية يزيد بن زوفان الا انه خالفه في السلام

ورواية عبيد الله بن خورواية يحيى بن سعيد قال ويثبت قائماً باب من قال يكبرون جميعاً وان كانوا مستندين

القبلة ثم يصلي بمن معه ركعة ثم يأتون مصافاً اصحابهم ويحيي الآخرون فيركعون لانفسهم ركعة ثم يصلي بهم ركعة ثم

تقبل الطائفة التي كانت تقابل العدو فيصلون لانفسهم ركعة والامام قاعد ثم يسلمهم هم كلهم جميعاً **حدثنا**

الحسن بن علي ابو عبد الرحمن المقبري نا حيوة وابن لهيعة قالنا ابوالاسود انه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم

انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال ابو هريرة نعم فقال مروان متى قال ابو هريرة عام

غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابلي العدو وظهروهم الى القبلة

فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً الذين معه والذين مقابلي العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت

الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليهم والآخرون قياماً مقابلي العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وقامت

الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو وقابلوهم اقبلت الطائفة التي كانت مقابلي العدو وفرعوا وسجدوا وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وقامت

قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت

مقابلي العدو وفرعوا وسجدوا وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا

جميعاً فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة **حدثنا** محمد بن عمر الرازي

نا سلمة حدثني محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير وعبد بن الاسود عن عروة بن الزبير عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى نجد حتى اذا كنا بذات الرقاع من نخل لقي جمعاً من غطفان فذكر معنا لفظه على غير لفظ حيوة وقال

فيه حين ركع بين معه وسجد قال فلما قاموا مشوا القهقري الى مصاف اصحابهم ولم يذكروا استدبار القبلة قال ابوداؤد واما

عبيد الله بن سعد فحدثنا قال حدثني عمي نا ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير حدثه

ان عائشة حدثته بهذه القصة قالت كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا ثم سجد

فسجدوا ثم رفع فرفعوا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ثم سجدوا هم والذين معهم الثانية ثم قاموا فركعوا على ارجلهم

يمشون القهقري حتى قاموا من وراءهم وجاءت الطائفة اخرى فقاموا فكبروا ثم ركعوا لانفسهم ثم سجد رسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا لانفسهم الثانية ثم قامت الطائفتان جميعاً فصلوا مع

**١٤** قوله عام غزوة نجد النجد ما ارتفع من الارض قال الزهري والمراد بهنا نجد الحجاز لا نجد اليمن وقال ابن جرير هو اسم لكل

ما ارتفع من بلاد العرب من تامة الى العراق ١٢ مرة شرح المشكوة **١٥** قوله قال الامام النووي وذكر الامام بن القصار المكي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بايعني صلوة الخوف في عشرة

موطن والمختار ان هذه الادوية كلها جائزة بحسب مواضعها وفيها تفصيل وتفرع مشهور في كتب الفقه قال الخطابي صلوة الخوف انواعها صلوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ايام مختلفة و  
اشكال متباينة تجري في كلها ما هو احوط للصلوة ابلغ في الحراسة في على اختلاف صورها متفقة المعنى ثم ذهب العلماء كافة ان صلوة الخوف مشروعة اليوم كما كانت الا باليو سفد و  
الزني فقال لا تشرع بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة الآية واحتج الجمهور بان الصلوة لم ير الوالي فعلها بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليس  
المراد بالآية تخصيص صلوة وقد ثبت قوله صلى الله عليه وآله وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي ١٢ قال النووي في شرح مسلم **١٦** قوله محمد بن الاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الاسود  
يقيم عروة كنيته ابوالاسود كما مر في الرواية الماضية ١٢ كذا في الخلاصة **١٧** قوله بذات الرقاع هي غزوة معروفة كانت سنة خمس من الهجرة بارض غطفان من نجد سميت  
ذات الرقاع لان اقدام المسلمين نقيت من الحفاء فلقوا عليها الخبز فذا هو الصحيح في سبب تسميتها وقد ثبت هذا في الصحيح عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وقيل سميت بلبل هناك يقال له الرقاع  
لان فيه بياضاً وحرمة وسواداً وقيل سميت لشجرة هناك يقع لها ذات الرقاع وقيل لان المسلمين رقبوا اياهم ويحتمل ان هذه الامور كلها وجدت فيها وشرعت صلوة الخوف في غزوة ذات  
الرقاع وقيل في غزوة بني النضير ١٢ نووي شرح مسلم



رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى فركعوا ثم سجدوا جميعاً ثم عاد فسجد الثانية وسجدوا معه سريعاً كما سارعوا سراعاً هلالاً  
 لا يألون سراعاً ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شاركه الناس في الصلوة كلها **باب**  
**من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف فيصلون لانفسهم ركعة**  
 ح ٢٢٣ ثناء مسد فائز بن زريع عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى  
 الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك وجاءوا اولئك فصلوا بهم ركعة اخرى  
 ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم قال ابوداؤد وكذلك رواه نافع وخالد بن معدان عن ابن  
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قول مسروق ويوسف بن مهزيب عن ابن عباس وكذلك روى يونس عن الحسن عن ابي  
 موسى انه فعله **باب** من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه  
 فيصلون ركعة ثم يجيئون الاخرون الى مقام هؤلاء فيصلون ركعة - ح ٢٢٣ ثناء عمران  
 ابن ميسرة نا ابن فضيل نا خفيف عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة  
 الخوف فقاموا صفاً خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل العدو وفصلوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم جاء  
 الاخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء العدو وفصلوا بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فقام هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة  
 ثم سلموا ثم ذهبوا فقاموا مقام اولئك مستقبلي العدو ورجع اولئك الى مقامهم فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا **ح ٢٢٣**  
 تميم بن المنصور نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن خفيف باسناده ومعناه قال فذكرني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر  
 الصفات جميعاً قال ابوداؤد رواه الثوري بهذا المعنى عن خفيف وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا الا ان الطائفة التي صلى  
 بهم ركعة ثم سلموا مضوا الى مقام اصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك فصلوا لانفسهم ركعة  
 قال ابوداؤد حدثنا بذلك مسلم بن ابراهيم نا عبد الصمد بن حبيب اخبرني ابي انهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل  
 فصل بنا صلوة الخوف **باب** من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولا يقضون - ح ٢٢٣ ثناء مسد  
 نا يحيى عن سفيان حدثني الاشعث بن سليم عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهيد قال كنا مع سعيد بن العامر بطبرستان  
 فقام فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فقال حذيفة انا فصلنا بهؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة ولم يقضوا  
 قال ابوداؤد وكذا رواه عبيد الله بن عبد الله ومجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن شقيق عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وي زيد الفقير وابو جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقير انهم قضوا  
 ركعة وكذلك رواه سمالك الخفي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت  
 للقوم ركعة ركعة وللنبي عليه السلام ركعتين - ح ٢٢٤ ثناء مسد وسعيد بن منصور قال نا ابو عوانة عن بكير بن الانس  
 عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضرة رجا وفي السفر ركعتين  
 وفي الخوف ركعة **باب** من قال يصلي بكل طائفة ركعتين - ح ٢٢٤ ثناء عبيد الله بن معاذ نا ابي

١ - قوله ثم سلموا الحديث مطابق لمذهب ابي حنيفة رحمه الله قال مولانا علي القاري في المرقاة ثم المذهب ان  
 الطائفة الاولى تتم صلواتها بالقرادة كاللاحق والطائفة الثانية تتمها بالقرادة كالسبق وهذا ان كان الامام مسافراً وان كان مقيماً والصلوة رباعية فضلى مع كل طائفة ركعتين والمغرب مطلقاً  
 يصلى بالطائفة الاولى ركعتين والثانية ركعة هذا وقد قال العلماء قد جازت هذه الكيفية مع كثرة الافعال بلاموزة لعمدة الجزير بها مع عدم العارض لانها كانت في يوم والكيفية الثانية في ذات الرقاع كانت في يوم اخرج  
 دعوى النسخ باطل لا اعتباراً بمعرفة التاريخ وتعدى الجمع وليس بنا واحد منهما انتهى كلامه ١٢



ثُمَّ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ إِلَّا ثَلَاثًا قَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَوْفِ الظُّهْرِ فَصَفَّ بَعْضُهُمْ خَلْفَهُ وَبَعْضُهُمْ يَأْزَأُ الْعُدَّةَ وَفَصَّلِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنطَلَقَ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَهُ فَوَقَفُوا مَوْقِفَ اصْحَابِهِمْ ثُمَّ جَاءَ أُولَئِكَ فَصَلُّوا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعًا وَاصْحَابُهُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ وَبِذَلِكَ كَانَ يُفْتَى الْحَسَنُ قَالَ ابوداود وكذلك في المغرب يَكُونُ لِلْإِمَامِ سِتُّ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا قَالَ ابوداود وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ قَالَ سُلَيْمَانُ الْيَشْكُرِيُّ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ صَلَاةِ الطَّالِبِ** **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ نَا عَبْدَ الْوَارِثِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَفْيَانَ الْهَدَنِيِّ وَكَانَ نَحْوُ عَزْرَةٍ وَعَرَفَاتٍ فَقَالَ أَذْهَبُ فَأَقْتُلُهُ قَالَ فَرَأَيْتَهُ وَحَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقُلْتُ إِنِّي لَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا أَنْ أُخْرِجَ الصَّلَاةَ فَأَنْطَلَقْتُ أَمْشِي وَأَنَا أَصَلِّي أَوْ مِثْلَ إِيمَاءٍ نَحْوَهُ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ قَالَ لِي مَنْ أَنْتَ قُلْتُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَجْمَعُ لِهَذَا الرَّجُلِ فَنُتِّكَ فِي ذَلِكَ قَالَ إِنِّي لَفِي ذَلِكَ فَشِيتُ مَعَهُ سَاعَةً حَتَّى إِذَا الْكُنْتُ عُلُوَّتَهُ بِسَيْفِي حَتَّى يَرُدَّ **بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ التَّطَوُّعِ وَرَكَعَاتِ السَّنَةِ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى نَا ابْنُ عُكَيْتَةَ نَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ سَالَمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُبَيْسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ امْرِئِيقَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةٍ رَكْعَةً تَطَوُّعًا بَنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَاهِشِمُ نَا خَالِدٌ وَحَدَّثَنَا مَسْدُودُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زُرَّيْعٍ نَا خَالِدُ الْمَعْنَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّطَوُّعِ فَقَالَتْ كَانَ يَصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا فِي بَيْتِي ثُمَّ يُخْرِجُ فَيَصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَيَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَيَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يَصَلِّي بِهِنَّ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتِي فَيَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يَصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الْوُتْرُ وَكَانَ يَصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا جَالِسًا فَذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعًا وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ وَذَا قَرَأَ وَهُوَ قَاعِدٌ رَكَعًا وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يُخْرِجُ فَيَصَلِّي بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يَصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ

رسول الله  
بهم  
صلوة  
بن عبد الله

نقد  
يؤخر  
ذلك ذلك  
بني في ركعات السنة  
رسول الله

بن في ركعات السنة

وتكون الايام اربعاً

باب تفريع ابواب التطوع

**١** قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً ولا صحابه ركعتين قال صاحب المصباح في شرح السنة يحتمل ان يكون هذا في حال كون النبي صلى الله عليه وسلم مقيماً والمقيم يصل صلاة الخوف في المطر كذلك الا ان لم يذكر في الحديث انهم قضاوا ويجوز ان يكونوا قضاوا مثل هذا جائز في الاماكن حيث ويحتمل ان يكون قبل نزول آية القصر انتهى كلامه والله اعلم **٢** وقال النووي في شرح مسلم معناه صلى بالطائفة الاولى ركعتين وسلم وسلموا بالثانية كذلك وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم منتظلاً في الثانية وهم مفترضون واستدل الشافعي به واصحابه على جواز صلاة المفترض خلف المنتقل والله اعلم انتهى **٣** وقال في المراقبة هذا على مذهبهنا مشكل جداً فانه لو حمل على السفر لزم اقته المفترض بالمنتقل وان حمل على الحضرة لزم السلام عند رأس كل ركعتين اللهم الا ان يقال هذا من خصوصيات صلته ولما القوم فاقوا ركعتين اخريين بعد السلام وقال الطحاوي انه كان في وقت كانت الفريضة تصلى مرتين **٤** قوله ناسى اوصى اياه ومذهب الفقهاء في هذا الباب فعند أبي حنيفة اذا كان الرجل مطلوباً فلا بأس بصلوته سائر اوان كان طالبا فلا وقال مالك وجماعة من اصحابه بها سوا كل واحد منهما يسلي على دأبه وقال الاذاعي والشافعي في اخريين كقول أبي حنيفة وهو قول عطاء والحسن والثوري واحمد والي ثور عن الشافعي ان خاف الطالب فوجت المطلوب او ما والا فلا **٥** يعني قوله ركب وسجد وهو قائم قال الشيخ المحدث الدهلوي اي ينتقل من القيام وكذا معنى قوله ركب وسجد وهو قاعداً لكن هذا في بعض الاحيان وفي بعضها ينتقل من القعود الى القيام ويقرأ بعض القراءة ثم ينتقل من القيام الى الركوع والسجود ولم يرد عكس ذلك فكان صلته في صلاة الليل على ثلاث احوال قائماً في كل ما وقاعداً في بعضها ثم قائماً انتهى **٦** قوله وبعد المغرب ركعتين في بيته قبل ان فعل الثالثة الليلة في اليهود افضل من المسجد بخلاف النارية واجيب بان الظاهر انه صلح انما فعل ذلك لتشاغل الناس في النهار غالباً وبالليل يكون في بيته انتهى ووجه التعميم صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلاة المرد في بيته الا المكتوبة يدل على افضلية النوافل في البيت مطلقاً قاله القسطلاني قال الشيخ في الدعاء وفي حاشية البداية من بهامع الصغيران صلى المغرب في المسجد صلى السنة فيه ان خاف الشغل بعد الرجوع الى البيت وان لم يخف ذلك فالأفضل ان يكون في البيت انتهى وما ورد عنه صلح كان يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابوداود ويحمل على بيان الجواز **٧**



**١٢٥٣** **ح** ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدعى اربعاً قبل الظهر ركعتين قبل صلاة الغداة **باب ركعتي الفجر** **١٢٥٢** **ح** ثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل أشدّ معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح **باب في تخفيفهما** **١٢٥٥** **ح** ثنا احمد بن ابي شعيب الحراني نا زهير بن معاوية نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلاة الفجر حتى اني لأقول هل قرأ فيها بأمر القرآن **١٢٥٦** **ح** ثنا يحيى بن معين نا مروان بن معاوية نا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد **١٢٥٤** **ح** ثنا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا عبد الله بن العلاء حدثني ابو زائدة عبيد الله بن زيادة الكندي عن بلال انه حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلاة الغداة فشعلت عائشة بلالاً بأمر رسالته عنه حتى فضحه الصبح فأصم جداً قال فقام بلال فأذنه بالصلاة وتابع أذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس واخبره ان عائشة شعلته بأمر رسالته عنه حتى اصم جداً وانه ابطأ عليه بالخروج فقال اني كنت ركعتي الفجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اصبحت جداً قال لو اصبحت أكثر مما اصبحت لركعتها واحسنها وأجملتها **١٢٥٨** **ح** ثنا مسدد نا خالد نا عبد الرحمن يعني ابن اسحق المدني عن ابن زيد عن ابن سيلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل **١٢٥٩** **ح** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا عثمان بن حكيم اخبرني سعيد بن يسار عن عبد الله بن عباس ان كثيراً ما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر بآمن يا الله وما انزل اليها هذه الآية قال هذه في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرة يا منابا يا الله واشهد باننا مسلمون **١٢٦٠** **ح** ثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا عبد العزيز بن محمد عن عثمان بن عمر يعني ابن موسى عن ابي الغيث عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل منابا يا الله وما انزل علينا في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرة بهذه الآية ربنا آمنابا انزلت واتبعنا الرسول فاكبتنا مع الشاهدين او اننا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسال عن اصحاب المجيم شك الذي اورد **باب الاضطجاع بعدهما** **١٢٦١** **ح** ثنا مسدد نا ابو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا نا عبد الواحد نا الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم يا مجزئ احداً تاممشاه الى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال أكثر ابو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل تذكر شيئاً ما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجئنا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فماذا نبي ان كنت حفظت ونسوا **١٢٦٢** **ح**

**له** قوله بل قرأ فيها بام القرآن ليس المعنى انها شكت في قرارة صلعم الفاتحة وانما معناه انه كان يطيل في النوافل ويرتل فلما خفف في قراءة ركعتي الفجر صار كأنه لم يقرأ بالنسبة الى غيرها والله تعالى اعلم **١٢** قسطاني شرح صحيح البخاري **له** حتى فضحه الصبح قال في النهاية معناه وبهتة فضحة الصبح وهي بياض غير شديدة وقيل معناه كشفه وبينه لما عين لضوءه ويروى بالصاد المملة وهو بمعناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصارت يفتضح بعيب ظهر منه **١٣** مص **له** قوله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل منابا يا الله قال الامام النووي في شرح مسلم هذه الاحاديث دليل على جوازها في غير الفاتحة ويستحب ان يقرأ فيها سورة بعد الفاتحة ويستحب ان يكون باتان السورتان يعني قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والاثان كلاهما سنة وقال مالك ومجوز اصحابه لا يقرأ غير الفاتحة وقال بعض السلف لا يقرأ شيئاً وكلها بخلاف هذه السنة الصحيحة التي لا معارض لها استنبه كلامه **١٣** **له** قوله اكثر ابو هريرة على نفسه اي اكثر ايعود فزده اليه من حيث السهو والخطأ ومن حيث تكلم الناس واعتراضهم قوله الامام النووي في شرحه على قوله جئنا من الجبن من البراءة يقال جبن الرجل كنفه وكرمه يريد اقدم على الاكثار من الحديث وجئنا ونحن منه فكثر حديثه وقل حديثنا **١٢** فتح الودود والله تعالى اعلم وعلمه اتم واحكم **له** الظاهر ان كنت بكسر الهزة ومكن اعرب في النسخة المقررة على مولانا محمد اسحق بالفتح **١٣**







عن يحيى بن سعيد القطان قال لو حدثت عن عبيدة بشئ لحدثت عنه بهذا الحديث قال ابوداؤد جليلاً ضعيفاً قال ابوداؤد  
 ابن محبوب هو سَمُّ يَابَ **باب الصلوة قبل العصر** <sup>١٢٤١</sup> حدثنا احمد بن ابراهيم نا ابوداؤد نا محمد بن  
 مهران القريشي حدثني جدي ابي الحسن عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل  
 العصر ركعتين <sup>١٢٤٢</sup> حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل  
 العصر ركعتين **باب الصلوة بعد العصر** <sup>١٢٤٣</sup> حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني  
 عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشعث عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والنسور بن  
 مخزوم ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام من جميعاً وسألها عن الركعتين بعد العصر وقل لنا  
 اخبرنا انك تصليهنما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها فدخلت عليها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سلم  
 سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني للاسلامة بثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول انما حين صلواتها فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار  
 فصلواتها فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين و  
 اراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخرى عنه قالت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنت  
 ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين  
 بعد الظهر فقها هاتان **باب من رخص فيهما اذا كانت الشمس مرتفعة** <sup>١٢٤٤</sup> حدثنا مسلم  
 ابن ابراهيم نا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الجعد عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة  
 بعد العصر الا والشمس مرتفعة <sup>١٢٤٥</sup> حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في اثر كل صلوة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر <sup>١٢٤٦</sup> حدثنا مسلم بن ابراهيم نا  
 ابيان نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عتيدي رجال مرضيئون فيهم عمر بن الخطاب وارضاهم عندي عمر  
 ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد صلوة العصر حتى تغرب الشمس  
<sup>١٢٤٧</sup> حدثنا الربيع بن نافع نا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة  
 السلمي انه قال قلت يا رسول الله اني الليل اسمع قال جوف الليل الا جوف الليل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى  
<sup>١٢٤٨</sup> <sup>اي اوقات الليل التي لا جابة الدعوة</sup>

**١** قوله كان يصلي  
 قبل العصر ركعتين وفي رواية اربع ركعات ومن جهة الاختلاف في الروايات صارت بيننا التخيير بين الاربع والركعتين جميعاً بين الروايات والاربع افضل كما حقق في اصول الفقه ذكره  
 الشيخ رحمه الله <sup>١٢</sup> **٢** قوله فما حاتان اي الركعتان اللتان ملية بعد العصر كقوله الظهر وبذلك يدل على ان قضاء السنة سنة وبها افاد الشافعي قال ابن الملك وظاهر  
 الحديث ان هذا من خصوصيات صلعم لعموم الشئ للغير ولانه ورد في احاديث عن عائشة ان كان يصليها دائماً وقد ذكر الطحاوي بسنده حديث ام سلمة وزاد فقالت يا رسول الله  
 افقتضيهما ان فائتا قال لا انتهى فمعنى الحديث كما قاله ابن حجر اي وقد علمت ان من خصا نصي اني اذا علمت عمداً او مت عليه فمن ثم فعلتها ونهيت غيري عنها انتهى كمن خالف  
 كلامه حيث قال ومن هذا افاد الشافعي ان ذاك السبب لا يكره في تلك الاوقات حيث لا تجزئ انتهى ولا يخفى ان اذا كان من خصوصيات فلا يصلح للاستدلال والله اعلم بالمال قال  
 القاضي اختلفوا في جواز الصلوة في الاوقات الثلاث بعد صلوة الصبح الى الطلوع وبعد صلوة العصر الى الغروب قد ذهب داؤد الى جواز الصلوة فيها مطلقاً وقد روي عن جمع من الصحابة  
 قلعلهم لم يسمعوا نبيه صلعم او علموه على التنزيه دون التحريم وخالفهم الاكثر فقال الشافعي لا يجوز فيها خل صلوة لاسباب لها الذي له سبب كالمندورة وقضاء الغائبة فياز  
 لم يثبت كريب عن ام سلمة واستثنى ايضا مكة واستواء الجمعة لدى بني جبير بن مطعم وابي هريرة وقال ابو حنيفة يحرم فعل كل صلوة في الاوقات الثلاث سوى عصر يوم عرفة الا صفر او يوم  
 المندورة والنافلة بعد الصلوة دون المكتوبة الغائبة وسبب التلاوة وصلوة الجنازة وقال مالك يحرم فيها النوافل دون الفرائض ووافقه احمد غير ان جوازها ركعتي الطواف <sup>١٢</sup>  
**٣** قوله اي الليل اسمع قال الخطابي يريد ان اوقات الليل ارجى للدعوة واولى للاستجابة قال جوف الليل الاخر قال الخطابي يريد ثلث  
 الليل الاخر وهو الجزء الى من اسداس الليل قوله حتى يعبد الرحمن ظله هو اذا قامت الشمس قبل ان تزول واذا انتهى قصر الظل فوقت اعتداله فاذا افاد في الزيادة فهو وقت  
 الزوال قوله جهنم تسمى اي توقد قال الخطابي ذكر تفسير جهنم وكون الشمس بين قرني الشيطان وما اشبه ذلك من الاشياء التي تذكرك على سبيل التعليل لقرن شئ اولي عن شئ من امور  
 لا تدرك معانيها من طريق المس والعيان وانما يجب علينا الايمان بها والتصديق لمخبراتها والاستناد على احكامها <sup>١٢</sup> معص.

تصليتها  
 ن  
 لك  
 بنت  
 الى



تُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْصِرُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَيَرْتَفِعُ قَيْسُ رَجُلٍ أَوْ رَجُلَيْنِ فَإِنِهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قُرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لَهَا الْكَفَّارَ ثُمَّ صَلَّ  
 مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى يُعْدِلَ الرَّجُلُ ظِلَّهُ ثُمَّ أَقْصِرْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّ  
 مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَصَلِّيَ لِعَصْرِ ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَإِنِهَا تَغْرِبُ بَيْنَ قُرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لَهَا الْكَفَّارَ  
 وَقَصَّ حَدِيثًا طَوِيلًا قَالَ الْعِيَّاسُ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ إِلَّا أَنْ أُخْطِئَ شَيْئًا لَا أَرِيدُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ وَأَتُوبَ إِلَيْهِ  
 حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَا وَهَيْبُ نَا قُدَّامَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَصِينٍ عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ يَسَارٍ مَوْلَى ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ رَأَى ابْنَ عُمَرَ وَنَا أَصْلَى بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَالَ يَا سَارُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ  
 فَقَالَ لِيُبَلِّغْ شَاهِدًا كَرِهًا بَيْنَكُمْ لَا تَصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْمَاقٍ عَنْ  
 الْأَسْوَدِ وَمُسْرُوقٍ قَالَا نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ نَا عُمَى نَا أَبِي عَنْ ابْنِ اسْمَاقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ذُكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ وَيُنِي عَنْهَا وَيُؤَاصِلُ وَيُنِي عَنْ الْوَصَالِ بِأَبِي عُلْقَمَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْيَمَ عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ  
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ نَا عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ لِمَنْ شَاءَ خَشْيَةً أَنْ يَتَّخِذَهَا  
 النَّاسُ سُنَّةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْزَازِ نَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ نَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ لَأَنْسَ أَرَأَيْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ  
 ﷺ قَالَ نَعَمْ رَأَيْتُنَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهِنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّقِيلِيُّ نَا ابْنُ عُليَّةَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ كُلِّ آدَانَيْنِ صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ ذَانِبَةٍ  
 صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ  
 الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا وَرَخَّصَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ  
 سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ هُوَ شُعَيْبٌ يَعْنِي وَهُمْ شُعْبَةُ فِي اسْمِهِ يَابِ صَلَاةِ الضُّحَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 مَنِيعٍ عَنْ عِيَادِ بْنِ عِيَادٍ وَنَا مَسْدُودُ نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ الْمَعْنَى عَنْ وَاصِلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ ذَرِّعٍ عَنْ  
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يُصَلِّمُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ تُسَلِّمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَ  
 بَيْتِي

١٢٨٠ قوله الأصلي بعد العصر ركعتين قل الخطابي صلوة النبي

صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدِيلٌ أَوْ ثَلَاثُونَ قَدِيلًا إِنْ كَانَ الْأَصْلُ فَرَادَ صَلَاتًا قَضَاءً لِمَا نَسِيَ رَكْعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كَانَ صَلَاحًا وَإِلَّا فَخَلَا وَاطْلُبْ عَلَيْهِ دَوْلَ يَطْلُعُ فِيهَا بَعْدَ ١٢ مَرَّةَ الصُّعُودِ ١٢  
 النَّاسُ سَنَةً اخْتَلَفَ السَّلَفُ فِي التَّنْفِيلِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَأَمَّا زُهْرَةُ طَائِفَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْأَتَابِغِينَ وَالْفُقَهَاءُ وَجَمْعٌ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَمَّا الرُّدُرِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا  
 لَا يُصَلُّونَهَا وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ اخْتَلَفَ الصَّحَابَةُ فِيهَا وَلَمْ يَفْعَلُوا أَحَدٌ قَالُوا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مَا رَأَيْتُ فِقْهًا يُصَلِّيهِمَا إِلَّا سَعِيدُ بْنُ أَبِي دَقَاقٍ وَذَكَرَ ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ  
 كَانَ يُصَلِّيهِمَا كَذَلِكَ ابْنُ بَنِي كَعْبٍ وَأَنَسٌ وَجَابِرٌ وَخَمْسَةُ الْخَزَنَةِ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ وَابْنُ أَبِي بَرْدٍ وَقَالَ النُّعْمِيُّ بِأُصْلِيهِمَا الْبُكْرُ وَلَا عَرُودًا عَثْمَانُ وَقِيلَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي مُحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ كَانَ فِي لَوْلِ  
 الْإِسْلَامِ كَذَلِكَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ قَالَ ابْنُ الْهَيْمِ فِي فِتْحِ الْقُدِيرِ الْجَوَابُ لِلْعَارِضَةِ بِمَا فِي أَبِي دَاوُدَ وَطَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَقَالَ نَأَيْتُ أَحَدًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 يُصَلِّيهِمَا وَرَخَّصَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ سَكَتَ عَنْهُ الْبُودَاوُودُ وَالْمَنْذَرِيُّ بَعْدَهُ فِي مَحْفَرِهِ وَهَذَا مَجْمُوعٌ وَكَوْنُ مَعَارِضِهِ فِي الْبُخَارِيِّ لَا يَسْتَكْزِمُ تَقْدِيرَهُ بَعْدَ إِشْرَافِهِمَا فِي الْعَصَةِ بَلْ يَطْلُبُ التَّرْجِيحَ مِنْ  
 خَارِجٍ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّعَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ نَا وَهُوَ يَحَارِضُ مَا مَجَّعَ فِي الْبُخَارِيِّ ثُمَّ يَرْجِعُ هُوَ بَابُ عَمَلِ الْكِبَرِ الصَّحَابَةِ عَلَى وَقْفِهِ كَابِي بَكْرٍ وَعُمَرُ قَدْ رَوَى ابْرَاهِيمُ النَّعْمِيُّ عَنْهُمَا فَيُروَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ حَمَادٍ  
 ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ إِدْنِي عَنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْبُكْرُ وَغَيْرُهُمْ لَمْ يَكُونُوا يُصَلُّونَهَا أَسْنَى كَلَامُ ابْنِ الْهَيْمِ نَحْفَرُ ١٢١  
 جَمْعٌ سَلَامِيَّةٌ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَمَلِ الْأَصَابِجِ وَقِيلَ وَاحِدَةٌ وَجَمْعٌ سَوَادٌ يَجْمَعُ عَلَى سَلَامِيَّاتٍ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصَلَيْنِ مِنْ أَمَالِجِ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ السَّلَامِيُّ كُلُّ عَظْمٍ مَجُوفٍ مِنْ مَوَادِّ الْعِظَامِ  
 الَّتِي عَلَى كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ ابْنِ آدَمَ مَدْرَقَةٌ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَرِيدُ أَنَّ كُلَّ عَصَاةٍ مَفْصَلٍ مِنْ بَدَنِهِ عَلَيْهِ مَدْرَقَةٌ وَقَالَ النَّوَوِيُّ هُوَ بَعْضُ السَّبَبِ وَتَخْفِيفُ الْإِلَامِ وَأَصْلُهُ عِظَامُ الْأَصَابِجِ وَسَائِرُ الْأَعْيُنِ  
 ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي جَمِيعِ عِظَامِ الْبَدَنِ وَمَقَامِلَهُ ١٢ مَرَّةَ الصُّعُودِ



٥٤ قوله هو قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي ابو عبد الرحمن ١٢ تقریب -  
٥٥ قال ابو عيسى الترمذی وَاخْتَلَفُوا فِي نَعِيمٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ابْنُ هَمَّادٍ يَقُولُ ابْنُ هَمَّادٍ الصَّحِيحُ ابْنُ هَمَّادٍ ١٣ قوله ابن ادم لا تعجزني قال  
العراقي في شرح الترمذی ای لا تقصني بان لا تفعل ذلك فيفتوك كفايتي آخر النهار قال وقوله اربع ركعات في اول نهارك يحتمل ان يراد بها فرض الصبح وركعتا الفجر ويحتمل  
ان يراد كفاية من الاوقات والمواضع الصلوة وان يراد حفظه من الذنوب والعفو عما وقع منه في ذلك او اعم من ذلك ١٢ مص ٥٦ قوله صلى سبعة الفضي ثمان  
ركعات يسلم من كل ركعتين قال النودى هذا واضح من حديثها الذي في الصحيح ويبين ان المراد بصلوة الفضي وبعده فخرج توقف القاضي عياض وغيره في الاستدلال به قائلين انها  
اجبرت عن وقت صلوة عن نيتها فلعلمها كانت صلوة شكر الله تعالى على الفتح قال اسناد ابى داود في هذا الحديث صحيح على شرط البخارى ١٢ مص ٥٧ قوله فقالت لا قال  
الخطابي احتج قوم بحديث عائشة فلم يردوا صلوة الفضي وقالوا ان الصلوة التي صلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح هي سنة الفتح قال وهذا التادل لا يرفع صلوة الفضي لتواتر الروايات  
بها عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة انه ما صلها مغلنا بها ومنه سبب السلف الاستمرار بها وتركظهارها قال وحدث ابى هريرة للترغيب فيها لانه صلح لليومى يعمل بالادنى  
فلم يجزئ الاجر والثواب ١٢ مص







عَفْرَاكَ بِذَلِكَ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصِلَّهَا تِلْكَ السَّاعَةَ قَالَ صَلَّاهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابوداؤد وَحَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ خَالَ  
هَلَالِ الرَّاءِيِّ قَالَ ابوداؤد رَوَاهُ الْمُسْتَمَرُّ بْنُ الرِّكَّانِ عَنْ أَبِي الْجَوَّازِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَمَوْقُوفَا وَرَوَاهُ رُوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَ  
جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النَّكْرِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوَّازِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ رُوْحُ فَقَالَ حَدَّثْتُ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>١٢٩٩</sup> حَدَّثَنَا ابوتوبة الزبيعي بن نافع نا محمد بن مهاجر عن عروة بن رُوَيْحٍ حَدَّثَنِي الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَعْفَرٍ هَذَا الْحَدِيثُ فَذَكَرْنَاهُمْ قَالَ فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى كَمَا قَالَ فِي حَدِيثٍ مَهْدِي  
ابن مَيْمُون **يَابُ رُكْعَتِي الْمَغْرِبِ آيْنُ تَصِلِيَانِ** <sup>١٣٠٠</sup> حَدَّثَنَا ابوبكر بن ابى الأسود حَدَّثَنِي ابومطرف  
محمد بن ابى الوزير نا محمد بن موسى الفطري عن سعد بن اسحق بن كعب بن جحزة عن ابيه عن جدِّه ان النبي صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اَتَى مَسْجِدَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَصَلَّى فِيهِ الْمَغْرِبَ فَلَمَّا قَضَوْا صَلَاتَهُمْ رَأَوْهُ يُسَبِّحُونَ بَعْدَهَا فَقَالَ هَذِهِ صَلَاةُ الْبَيْتِ <sup>١٣٠١</sup> حَدَّثَنَا  
حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْجَرِيُّ نا طَلْقُ بْنُ عَتَمٍ نا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبيرة  
عن ابن عباس قال كان رسول الله صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد قال ابوداؤد  
رواه نصر المجذ عن يعقوب القتيبي واسناده مثله قال ابوداؤد حَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ نا نصر المجذ عن يعقوب مثله  
<sup>١٣٠٢</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قَالَا نا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبيرة عن النبي صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَعْنَاهُ مُرْسَلًا قَالَ ابوداؤد سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ  
جَبْرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ مُسْنَدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ**  
<sup>١٣٠٣</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نا زيد بن الحباب الْعَتَكِيُّ نا مَالِكُ بْنُ مَعْمَرٍ حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ بَشِيرٍ الْعُجْلِيُّ عَنْ ثَمَرِ بْنِ هَاشِمٍ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ قَطُّ فَدَخَلَ عَلَى  
الْأَصْلِ أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ أَوْ سِتِّ رُكْعَاتٍ وَلَقَدْ مَطَرْنَا مَرَّةً بِاللَّيْلِ فَطَرَحْنَا لَهُ نَظْمًا فَكَانِي أَنْظُرُ إِلَى ثَقْبٍ فِيهِ يَنْبَعُ الْمَاءُ مِنْهُ وَمَا رَأَيْتُهُ  
مُتَّحِيًا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ <sup>١٣٠٤</sup> **يَابُ نَسَمِ قِيَامِ اللَّيْلِ** - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ ابْنُ  
شَبُوبَةَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي التَّرْمِزِ قَوْلُ اللَّيْلِ الْأَقِيلَا  
نُصْفَهُ نَسَمْتُهَا الْآيَةُ الَّتِي فِيهَا عَلَمَانِ لَنْ تَخْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَنَاسِئَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ وَكَانَتْ صَلَاةً  
لِلَّيْلِ يَقُولُ هُوَ أَجَدُّ رَانَ تَخْصُوهَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا تَامَ لَمْ يَدْرِ مَتَى يَسْتَيْقِظُ  
وَقَوْلُهُ أَقْوَمُ قِيلًا هُوَ أَجَدُّ رَانَ يَفْقَهُ فِي الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا يَقُولُ فَرَاغًا طَوِيلًا <sup>١٣٠٥</sup> **يَابُ نَسَمِ**  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الْمُرُوزِيُّ نا وكيعة عن مشعر عن سمالك الحنفية عن ابن عباس قال لما نزلتْ أَوَّلُ التَّرْمِزِ كَانُوا يَقُومُونَ

**أ** قوله في الترمز اي في سورة المزمل قال في معالم الترمز يترمز وتدرثر ثوبه اذا تغطى به وقال السدي ارادوا يبا التائم ثم فصل قال  
الحكمادان هذا الخطاب للنبي صلعم في اول الوحي قبل تبليغ الرسالة ثم خطب بعد بالنبي والرسول ثم الليل اي للصلوة الا قليلا وكان القيام فريضتي الابداء ثم بين قدره فقال نصف  
او انقص منه قليلا الى الثلث او زد عليه الى النصف الى الثلثين خبره بين هذه المنازل فكان النبي صلعم واجبا به يقومون على هذه المقادير وكان الرجل لا يدري متى ثلث الليل ومتى  
النصف ومتى الثلثان فكان يقوم حتى يصبح مما فاته ان لا يحفظ القدر الواجب واشتد ذلك عليهم حتى انتفعت اقدام فرحمهم الله وخفف عنهم ونسبها بقوله فاقرأوا ما تيسر من القرآن  
علم ان سيكون منكم منى الآية فكان بين اول السورة واخرها سنة وكان من اول السورة واجب واخرها سنة  
ساما تكلما وكل ساعة من ناسئة سميت بذلك لانها تنشأ اي تبدوا منه نشأت السحاب اذا بدت وكل ما حدث بالليل وبدا فقد نشأ وهونا شئ والجمع ناسئة وقالت  
ماتئة الناسئة القيام بعد النوم وقيل هي القيام من اخر الليل وقيل من اول الليل وقال لازهرى ناسئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة كالعافية بمعنى العفو قوله اقوم  
قليلا اصوب قراءة واصح قولها بدء الناس وسكون الاصوات وقال الكلبي ابين قولنا بالقرآن قوله سبعا طويلا اي تفرقا وتقلبا واقبالا وادبارا في حوائجك واشغالك واصل  
الصبح سرعة الذهاب كذا في معالم الترمز ١٣











ابن هريرة قال اذا سبغناه زاد ثم ليطول بعد ما شاء قال ابوداؤد روى هذا الحديث حماد بن سلمة وزهير بن معاوية وجماعة  
 عن هشام عن محمد بن قنفذ عن ابي هريرة وكذلك رواه ايوب وابن عون واقفوه على ابي هريرة ورواه ابن عون عن محمد بن قنفذ  
 فيها ما يجوز حديثنا ابن حنبل يعني احمد نا حجاج قال قال ابن جبريم اخبرني عثمان بن ابي سليمان عن علي بن ابي ربيعة عن  
 عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي التميمي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال افضل قال طول القيام باب صلوة  
 الليل مثنى مثنى حديثنا القنبري عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح  
 صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى باب في رفع الصوت بالقراءة في صلوة الليل حديثنا  
 محمد بن جعفر الوركا في نا ابن ابي الزناد عن عمرو بن ابي عمرو ومولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة النبي  
 صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت حديثنا محمد بن بكر بن الزيات نا عبد الله بن المبارك  
 عن عمران بن زائدة عن ابيه عن ابي خالد الوالبي عن ابي هريرة انه قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طويلا  
 يخفض طويلا قال ابوداؤد ابو خالد الوالبي اسمه هُرْمُزُ حديثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن ثابت البناني عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم وحديثنا الحسن بن الصباح نا يحيى بن اسحق نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن  
 رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو باي بكر يصلي يخفض من صوته قال ومربع بن الخطاب وهو  
 يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك  
 قال قد سمعت من ناجيت يا رسول الله قال وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال فقال يا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اوهظ الوسنان واظرد الشيطان زاد الحسن في حديثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا  
 وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا حديثنا ابو حصين بن يحيى الرازي نا اسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي  
 لان الاوسط غير لقوله تعالى ولا تخافوا ولا تحزنوا فبها واثم بينه ذلك شيئا

اي الاعمال افضل قال طول القيام قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا مشكل بقوله صلى الله عليه وآله وسلم واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فتمن ان يستجاب لكم لان قرب  
 العبد من الله تعالى راجع الى احسانه اليه وذلك بكثرة الثواب بمعنى كون طول القيام افضل ولا يمكن ان يكون في الصلوة ركنان كل واحد افضل للصلوة وايضا فان السجود افضل من القيام واجبه ونفله لان الشرع  
 سارع في القيام في حق المسبوق ولم يسارع في السجود فدل على ان واجب السجود افضل من واجب القيام واكد وكل ما كان واجبه افضل كان نفله افضل فيخرج فرض السجود ونفله  
 على القيام قال والجواب ان المراد بالحدوثين سنة القيام وسنة السجود اما الاول فلقوله وطول القيام ليس واجبا بالاجماع اما الثاني فلقوله فاكثروا فيه من الدعاء والواجب  
 من السجود لا يسرع دعاء فالمراد بالصلوة في قول السائل اي الاعمال افضل للصلوة لان الالف واللام للعموم فيكون التقدير اي سنن الصلوة والاشكال باق ١٢ من  
 قوله صلوة الليل مثنى مثنى الخ لا اختلاف في مشروعية لاحد وانما اختلفوا في الافضل قال الشافعي ان الافضل في صلوة الليل والنهار مثنى مثنى وقال ابو حنيفة ٢٤ الافضل فيها  
 اربع اربع وقال صاحباه في الليل مثنى وفي النهار رباع والاختلاف وردت على انحاء فكل اخذ بما ترجم عنده وما يوافق مذهبه ابي حنيفة ما ورد عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي الضحى اربع ركعات لا يفصل بينهن بسلام رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده وما في مسلم من حديث معاذا انها سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت  
 اربع ركعات الحديث وما في الصحيحين من حديث عائشة في بيان صلوة الليل يصلي اربعا فلا تسال عن جنس وطول الحديث ثم اربعا فلا تسال عن طول وجنس فذلك الفصل يفيد المراد والاقالت ثمانية  
 فلا تسال الخ كذا ذكره ابن الهيثم في فتح القدير ٣٠ قوله سمعت من ناجيت جواب متضمن اي انا لانا جري ربي وهو يسرع لا يحتاج الى رفع الصوت قوله ووقف اي  
 اكبه الوسنان اي التائم الذي ليس بمستغرق في نومته والهر داي ابيد الشيطان وسوسته بالفقطة عن ذكر الرحمن وتامل في الفرق بين مرتبة ومقاميهما وان كان لكل نية حسنة في  
 فعليهما وهما اليها من مرتبة الجمع الاول وعالة الفرق الثاني والاكمل هو الجمع الذي كان حاله صلعم ودلما عليه وانشار لها اليه فقال صلعم يكون الطيب الماذق والطيب المشفق الموصلي  
 الى مرتبة الكمال يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا اي قليلا لينتفع بك سامع ويحفظ منه ولما غلب عليه مزاج التوحيد الجار المحرق ما سوى الحق في الدار ليحصل له مقام الجمع الشهودي  
 بان لا يجبه الوحدة عن الكثرة ولا الخلق عن الحق وهو اكمل المراتب وافضل المناصب الذي هو وظيفة الرسل الكرام وله طريقة الاولياء التابعين المتكلمين العظام وقال لعمر اخفض من صوتك  
 شيئا اي تيسر للخلق تشوش بك نحو متصل اونا ثم معذرونا المراد به صلعم ليعتدل مزاجه فان برودة الخلق وكافورية الشيطان كانت غالبة عليه فامرهم بخرج غسل الواسلة الذي فيه  
 شفاة لئلا يفسد وباستعمال طهارة المناجاة التي هي لذة العبادات وزهدة الطاعات عند ابواب المالات ومحاب المقامات اذا خاف الله من مغاربههم وانا لانا من ما بهم قال  
 الطيبي نظيره قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا كانه قال للصديق رز انزل من مناجاك ربك شيئا قليلا واجعل للخلق من قرأتك نصيبا وقال  
 لعمر اتبع من الخلق شيئا واجعل لنفسك من مناجاة ربك نصيبا ١٢ مرقاة على القاري



سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصّة لم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئاً ولا لعمراً خفص شيئاً زاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب **حد ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد بن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة** **حد ثنا** رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فلما اصبم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يَرْحَمُ اللَّهُ** فلانا كاتين من اية اذ كرتيها **حد ثنا** الليلة كنت قد اسقطتها قال ابوداؤد رواه هرون النخعي عن حماد بن سلمة في سورة ال عمران في الحروف وكاين من نبي **حد ثنا** الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا ممر عن اسمعيل بن اُمّية عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرن بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم منا جر ربه فلا يؤذون بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة **حد ثنا** عثمان بن ابي شيبه نا اسمعيل بن عياش عن مجير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **عليه الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والسري بالقرآن كالسري بالصدقة** **باب في صلوة الليل حد ثنا** ابن المنثري نا ابن ابي عدي عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدة في الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة **حد ثنا** القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن **حد ثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم ونصر بن عاصم وهذا الفظه قالنا نا الوليد نا ابو زاعي وقال نصر عن ابن ابي ذئب والاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى ان ينصدم الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ثنتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكّت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن **حد ثنا** سليمان بن داود المهري نا ابن وهب اخبرني ابن ابي ذئب وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم باسناده ومعناه قال ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكّت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وساق معناه قال وبعضهم يزيد على بعض **حد ثنا** موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس في شئ من الخمس حتى يجلس في الركعة فيسلم قال

**١** قوله اضطجع على شقه الايمن قال الشيخ الحديث الذي رواه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس في شئ من الخمس حتى يجلس في الركعة فيسلم قال **٢** قوله ويوتر بواحدة اي مضمومة الى الشفع الذي قبلها كما قال ابن الملك قال ابن جرير ان اول التور ركعة فردة والتسليم من كل ركعتين وبها قال الائمة الثلاثة **٣** قوله ويوتر بواحدة اي مضمومة من سجدة تلك الركعات قدر ما يقرأ احكام خمسين اية قوله فاذا سكّت المؤذن اي فرغ قال العسقلاني بهذا في الروايات المعتمدة بالتاء الشاة الغوثانية ودوى سكب بالموحدة ومعناه صب الاذان والرواية المذكورة لم يثبت في شئ من الطرق وانما ذكر المظاني من طريق الاوزاعي عن الزهري قوله قام فركع ركعتين خفيفتين بهما سنة الفجر يقرأ فيها اركا فزون والا خلاص قوله ثم اضطجع على شقه الايمن اي لا ستراحة عن تعبد قيام الليل يصلي الفريضة على نشاط كما قال ابن الملك وقال النودى يستحب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر انتهى ولما القول بان لفعل بين الفرض والسنة فلا بد له لانه كان يصلي السنة في البيت والفرض في المسجد كذا في المرافة شرح الشكوة **٤** قوله ويوتر بواحدة اي مضمومة بل على من التبين لم يكن بالاذان والاما كان لذلك التبين فائدة قلت الظن ان المراد بالتبين الاسفار فيفيد ان الاسفار مستحب حتى في حق السنة ثم رايت ابن حجر ذكر نظير ما ذكرته ثم قال واذا فاد المديت نذب التغليس بالاذان وحكمة اتساع الوقت ليتم تهيئة الناس للدخول في الصلوة ثم قال وقول الشارح مشكل لانه اذا بالاشكال وقوع الاذان قبل وقته وهو لا يفهم من كلامه بل لاد ان الاذان في الغلس والسنة بعد التبين **٥** مرقة على القاري



ابوداؤد خرواه ابن نمير عن هشام نحوه **ح ١٣١٩** ثنا القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلى اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين **ح ١٣٢٠** ثنا  
موسى بن اسمعيل ومسلم بن ابراهيم قالوا نا ابان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى  
من الليل ثلاث عشرة ركعة وكان يصلى ثمانى ركعات ويوتر بركعة ثم يصلى قال مسلم بعد الوتر ثم اتفق ركعتين وهو قاعد  
فاذا اراد ان يركع قام فركع ويصلى بين اذان الفجر والاقامة ركعتين **ح ١٣٢١** ثنا القعنبى عن مالك عن سعيد بن ابي سعيد  
المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلى اربعاً  
فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولِهِنَّ ثم يصلى اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثاً قالت عائشة فقلت يا رسول  
الله اتنا من قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عديت تئامان ولاينام قلبي **ح ١٣٢٢** ثنا حفص بن عمر نا هشام ثنا قتادة عن  
زمار بن اوفى عن سعد بن هشام قال طَلَّقْتُ امرأتى فأتيت المدينة لبيع عقار كان لي بها فاشتري به السلاح وأغزو  
فلقيت نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد رادنا فمنا سبعة ان يفعلوا ذلك فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم  
في رسول الله اسوة حسنة فأتيت ابن عباس فسألته عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادلك على اعلم الناس بوتر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فأتيت عائشة فأتيتها فاستتبعت حكيم بن افلح فابى فنادته فانطلق بي فاستاذنا على عائشة فقالت  
من هذا قال حكيم بن افلح قالت ومن معك قال سعد بن هشام قالت هشام بن عامر الذي قتل يوماً حدي قال قلت  
نعم قالت نعم امرء كان عامراً قال قلت يا أم المؤمنين حديثي عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألتست تقرأ القرآن فكن  
خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال قلت حديثي عن قيام الليل قالت ألتست تقرأ القرآن يا أم المؤمنين قال قلت  
بلى قالت فان اول هذه السورة نزلت فقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اُتفخت اقدامهم وجلس خاتمها في السماء  
اثني عشر شهراً ثم نزل اخرها فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة قال قلت حديثي عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان  
يوتر ثمانى ركعات لا يجلس الا في الثامنة ثم يقوم فيصلي ركعة اخرى لا يجلس الا في الثامنة والتاسعة ولا يسلم الا في  
التاسعة ثم يصلى ركعتين وهو جالس فقلت احدى عشرة ركعة يا بئى فاما اسن واخذ الحمد او تر سبع ركعات لم يجلس  
الا في السادسة والسابعة ولم يسلم الا في السابعة ثم يصلى ركعتين وهو جالس فقلت تسع ركعات يا بئى ولم يقر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليلة يتيها الى الصبح ولم يقرأ القرآن في ليلة قط ولم يصم شهراً يتيه غير رمضان وكان اذا صلى صلوة دأوم  
عليها وكان اذا غلبته عيناه من الليل بنوم صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة قال فأتيت ابن عباس فحدثته فقال هذا  
وانه هو الحديث ولو كنت اكلها لاتيها حتى اشافها به مشافهة قال قلت لو علمت انك اكلها ما حدثتك **ح ١٣٢٣** ثنا

رسول الله

رسول الله  
لادلك

عامر

في الصلاة

ثمان

تيته

**له** قوله ثلاث عشرة ركعة الى قوله يصلى بين اذان الفجر والاقامة ركعتين قال ابن الملك انما عدت  
الوتر ركعتي الفجر بالتبديل لان الظن انه صلح كان يصلى الوتر اخر الليل ويبقى مستيقظاً الى الفجر ويصلى الركعتين اي سنة الفجر متصلاً بتيهه ووتره **له** كذا في الرقاة من  
فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة هذا ما بهرنا صاد تطوعاً في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم والامة فاما الامة فموت طوع في حقهم بالاجماع واما النبي صلى الله عليه وسلم فاختلجوا في  
نفسه في حق والاصح عندنا نسمة واما ما حكاه القاضى عياض عن بعض السلف انه يجب على الامة من قيام الليل ما يقع عليه الاسم ولو قد رجلي شاة فغلط ومردود باجماع من قبله مع  
النصوص الصحيحة انه لا واجب الا الصلوات الخمس قوله فلما سئى نبي الله صلى الله عليه وسلم واخذ الهم بكذا هو في معظم الاصول سن وفي بعضها اسن وهذا هو المشهور في اللغة قوله وكان اذا غلبته عيناه لم  
يزاد ليل على استحياب المحافظة على الايراد وانها اذا فاتت تقضى ١٢ من النوى شرح مسلم ١٢ قوله ما حدثتك اي لتذهب اليها للهديث فتكلمها ١٢ فتح الودود والمراد انك لا تكلمها  
فان علمت هذا فما حدثتك حديثها ايضاً والله تعالى اعلم وعلمه احكم ١٢



محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة باسنادة نحوه قال يصلي ثمانى ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة  
 فيجلس فيذكر الله ثم يدعو ثم يسلم تسليماً يسرعاً ثم يصلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم ثم يصلى ركعة فتلك  
 احدى عشرة ركعة يا بى فلما ايسر رسول الله صلى الله عليه وآله واخذ الحمد وتر سبع وصى كعتين وهو جالس بعد ما يسلم  
 بمعناه الى مشافهة **حدثنا عثمان بن ابى شيبة** نا محمد بن بشرنا سعيد بهذا الحديث قال يسلم تسليماً يسرعاً  
 كما قال يحيى بن سعيد **حدثنا محمد بن بشرنا** ابن ابى عدي عن سعيد بهذا الحديث قال ابن بشرنا نحو حديث  
 يحيى بن سعيد الا انه قال ويسلم تسليماً يسرعاً **حدثنا** على بن حسين الدهمى نا ابن ابى عدي بهز بن حكيم نا تسليماً  
 زرار بن اوفى ان عائشة سئلت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله في خوف الليل فقالت كان يصلى صلوة العشاء في جماعة  
 ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم يأتى الى فراشه ويتأمر وطهورة مغطى عند راسه وسواكه موضوعة حتى يبعث الله  
 ساعته التى يبعثه من الليل فيتسوك ويضع الوضوء ثم يقوم الى مصلاة فيصلى ثمانى ركعة يقرأ فيهن بآم الكتاب سورة القرآن  
 من القرآن وما شاء الله ولا يقعد فى شئ منها حتى يقعد فى الثامنة ولا يسلم ويقرأ فى التاسعة ثم يقعد فيدعوباً  
 شاء الله ان يدعوه ويسأله ويرغب اليه ويسلم تسليماً واحداً شديداً يكاد يوقظ اهل البيت من شدة تسليمه  
 ثم يقرأ وهو قاعد بآم الكتاب ويركع وهو قاعد ثم يقرأ الثانية فيركع ويسجد وهو قاعد ثم يدعوا ما شاء الله ان يدعوه  
 ثم يسلم وينصرف فلم تزل تلك صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يدان فنقص من التسع ثنتين فجعلها الى الستة **حدثنا**  
 وركعتيه وهو قاعد حتى قبض على ذلك **حدثنا** هارون بن عبد الله نا يزيد بن هارون نا بهز بن حكيم فذكر  
 هذا الحديث باسنادة قال يصلى العشاء ثم يأتى الى فراشه لم يذكر الا اربع ركعات وساق الحديث وقال فيه فيصلى ثمانى  
 ركعات يسوى بينهما فى القراءة والركوع والسجود ولا يجلس فى شئ منهن الا فى الثامنة فانه كان يجلس ثم يقوم ولا يسلم  
 فيه فيصلى ركعة يؤتوها ثم يسلم تسليماً يرفع بها صوته حتى يوقظنا ثم ساق معناه **حدثنا** عمر بن عثمان  
 نا مروان يعنى ابن معاوية عن بهز نا زرار بن اوفى عن عائشة ام المؤمنين انها سئلت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فقالت كان يصلى بالناس العشاء ثم يرجع الى اهله فيصلى اربعاً ثم يأتى الى فراشه ثم ساق الحديث بطوله لم يذكر سوى  
 بينهما فى القراءة والركوع والسجود ولم يذكر فى التسليم حتى يوقظنا **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد يعنى ابن  
 سلمة عن بهز بن حكيم عن زرار بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة بهذا الحديث وليس فى تمام حديثهم **حدثنا**  
 موسى يعنى ابن اسمعيل نا حماد يعنى ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله كان يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة يؤتربسبع او كما قالت ويصلى ركعتين وهو جالس وركعتي الفجرين  
 الاذان والاقامة **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص

للمحدث نا موسى ثنا وهيب نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلى من الليل ثلاث عشرة  
 ركعة يؤتربسبع ولا يجلس فى شئ من الخمس حتى يجلس فى الاخرة فيسلم قال ابوداؤد نا كرت هذا الحديث لانهم اضطربوا فيه  
 ثم قال ابوداؤد اصحابنا لا يرون الركعتين بعد الوتر الى هذا الحديث ليس فى الاصل المنقول منه ولا فى اصول صحيحة وذكر فى الاطراف ولم ينبه على  
 انه من رواية احداً والله اعلم

**الح** قوله حتى يدان رسول الله صلى الله عليه وآله بتشديد الال من التبيين وهو الكبر والضعف اى مسرعة الكبر واستن  
 ويروى بالتحفيف اى كثر ثمة قال ابن الملك قبل لم يوصف صلعم بالسن فالمراد ان ثقل عن الحركة وضعف عنها نقل الرجل البادون قلت ولذا عطف عليه وقوله ثقل اى بدت عطف  
 تفسيره قال التورثى اختلف الرواة فى قوله بنهم من يروى بفتح الال وتشديد هاء التبيين اى سن وكبره روايه اى التبرع فيها اهل العلم بالرواية لان ابى صلعم لم يوصف بالسن  
 فيما وصف به نقله ابهرى قال ابن جرير ثقل اى ضعف كبره وكثرة لعمركم كما فى روايات اخر فذكر كل هذين فى رواية لا اعترض عليه خلافاً لمن وهم فيه لان الشئ اذا كان له سببان يجوز ذكرهما  
 وذكر احدهما وذلك قبل موته بسنة انتهى وبعده لا يخفى لانه ثقل من كبره وكثرة لعمركم كما فى رواية اخرى فذكر كل هذين فى رواية لا اعترض عليه خلافاً لمن وهم فيه لان الشئ اذا كان له سببان يجوز ذكرهما



عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤترب تسع ركعات ثم او تربع سبع ركعات وركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيها فاذا اراد ان يؤركم قام فركع ثم سجد قال ابوداؤد روى الحديثين خالد بن عبد الله الواسطي مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا أمّنا كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناه **حدثنا وهب بن بقية** عن خالد بن واين الشثي نا عبد الأعلى نا هشام عن الحسن عن سعد بن هشام قال قديم المدينة قد خلّت على عائشة فقلت اخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة العشاء ثم ياي الى فراشه فينام فاذا كان جوف الليل قام الى حاجته والى طهورة فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ثماني ركعات يجيئ الى الله يسوي بينهن والقراءة والركوع والسجود ثم يؤترب ركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فاذه به بالصلوة ثم يغضي وربما شككت اغفى اولا حتى يؤذنه بالصلوة فكانت تلك صلوته حتى سنّ والحكم فذكرت من لجه ما شاء الله وساق الحديث **حدثنا محمد بن عيسى نا هشيم نا اخصين عن حبيب بن ابي ثابت** ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل عن حصين عن حبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فراه استيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين طال فيها القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفض ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ثم يتوضأ و يقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر قال عثمان بثلاث ركعات فاتاه المؤذن فخرج الى الصلوة وقال ابن عيسى ثم اوتر فاتاه بلال فاذه به بالصلوة حين طلع الفجر فصلى ركعتي الفجر ثم خرج الى الصلوة ثم اتفقا وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل خلقي نورا وامأى نورا واجعل من فوق نورا ومن تحتي نورا اللهم واعظم لي نورا **حدثنا وهب بن بقية** عن خالد بن حصين نحوه قال واعظم لي نورا قال ابوداؤد كذلك قال ابو خالد الدلافي عن حبيب في هذا وكذلك قال في هذا وقال سلمة بن كهيل عن ابي رشدين عن ابن عباس **حدثنا محمد بن بشر نا ابو عاصم نا زهير بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن الفضل بن عباس** قال بث ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم لا نظرك كيف يصلي فقام فتوضأ وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه وركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استيقظ

هذه

يا أمه

قلت

نا  
فيتوضأ  
ثلاث  
سوى

اسن

المعنى

ثم يصلي  
التفقا

فأعظم

عند خالقه

**قوله** انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي بن عباس ما قاله ابن عباس لا عاية لفظه والتقدير انه قال قد قدرت في بيت خالتي ميمونة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فتسوك وتوضأ قال ابن الملك اي تجدي اللوضاء بطلاءه بنوم انشئ والحزم بالجميد غير سديد لا احتمال ان توضأنا فنص اخر قوله فنام حتى نفض اي تنفخ بصوت حتى يسمع عنه صوت النفخ بالنفم كما يسمع من النائم وقال ابن حجر نفخ من النفوس ومن ثم عبر عنه في رواية اخرى بالخطيط وهو صوت الانف المسمى بالخطيط وهو صوت من تروى النفس او النفخ عند النفقة اي تمريف الراس انشئ كلامه وما وجدنا في كتب اللغة ما يدل على انه صوت الانف ففي النباية الخطيط الصوت الذي يخرج من نفس النائم وهو ترويه حيث لا يجد مساعا وقال الخطيط قريب من الخطيط وهو صوت النائم وفي القاموس غط النائم غطيطا صامت والشد اعلم وثم في قوله ثم فعل ذلك لراعى الاخبار تقريره وتاكيد الا لجمود العطف للالزام منه انه فعل ذلك اربع مرات **الكل من البرقة** شرح المشكوة **قوله** اللهم اجعل في قلبي نورا الحديث قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ليس المراد بهنا حقيقة النور الذي بهر الابصار ولكنه يعبر بالنور عن المعارف وبالظلمات عن الجهل وذلك من مجاز التشبيه لان المعارف والايان فسطح اليقين ويذهب عنها الغم بها ويستبشر بالنجاة عن المعاطب تشبيها لما يتفق لما ذك في النور الحقيقي وكذلك تعتم بالجمالات وتنقبض ويستشعر البلاء تشبيها لما يتفق لما ذك في الظلمات فلما تشابهت بهما عن الاخر الا ان هذا يصح جوابا عن نور القلب واما سائر ما ذكر في الحديث فليس كذلك لان المعارف مخفية بالقلب الا ان ما عند القلب ما ذكر في الحديث يتعلق به التكليف اما العصب والشعر والدم فمن جهة الغذاء واما اللسان فمن جهة الكلام والبعير من جهة النظر وكذلك ينظر في سائر ما وثبت له من التكليف ما يناسبه واذا تقر به فاذا علم ان التكليف فرع من العلم بالله والايان به واذا كانت مسببة عن الايمان والمعارف الذي هو النور الجازي فتسبيها نور من باب الاتاق السبب على السبب الذي في القلب غير الذي في النور الذي في غيره **قوله** في قلبي نورا قيل هو ما يتبين به الشئ ويظهر قال الكرماني التنوير للتعليم اي نورا عظيما وقدم القلب لانه بمنزلة الملك للملك وفي بصري نورا وفي سمعي نورا لانها التي لا ادلة العقلية والنقلية قوله خلقي نورا فاما في نور قال ابن الملك وفي عدم ايراد حرف الجر في هذه الجوانب اشارة الى تمام الاثارة واعاطة اذ الانسان يحيط به كلمات البشرية ولم يتخلص منها الا بالانوار الالهية قال القرطبي هذه الانوار يمكن حملها على ظاهرها فيكون سأل الله تعالى ان يجعل في كل عضون من اعضائه نورا يستفاد به من ظلمات يوم القيمة يعود من تبعه اذن اشار الله منهم والاولى ان يقم هي مستندة للعلم والهداية قلت ويمكن الجمع قال ١٢ **قوله** وكذلك قال في هذا اي كما قال ابو خالد عن حبيب الخ كذلك قال ابو خالد عن سلمة عن ابي رشدين الخ ١٢



فتوضأ واستنن ثم قرأ بخمس آيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار فليعلم يزل يفعل هذا <sup>اي استنن</sup> حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فوترها ونادى المنادي عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكنت <sup>اي تلك الركعة</sup> المؤذن فصلى سجدة واحدة ثم جلس حتى صلى الصبح قال ابوداؤد نحفي على من ابن بشار بعضه <sup>اي بعض الحديث</sup> حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا كيع نا محمد بن قيس الاسدي عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امسى فقال اصلي الغلام قالوا نعم فاضطجع حتى اذا مضى من الليل ما شاء الله قام فتوضأ ثم صلى سبعا وخمسا او تروهن لم يسلم الا في اخرهن <sup>اي في اخرهن</sup> حدثنا ابن المثنى نا ابن ابي عدي عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بيت خالتي ميمونة بنت الحارث فصل النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلي اربعاً ثم نام ثم قام يصلي فقامت عن يساره فادارني فاقامني عن يمينه فصلي خمسا ثم نام حتى سمعت غطيطة او خطيطة ثم قام فصلي ركعتين ثم خرج فصلي الغداة <sup>في الغداة</sup> حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبيرة نا ابن عباس حدثه في هذه القصة قال قام فصلي ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهما <sup>اي مع ركعتيهما سبعا</sup> حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي سبعا ثم يوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في اخرهن <sup>اي مع ركعتيهما سبعا</sup> حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة انها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر <sup>اي معها</sup> حدثنا نصر بن علي وجعفر بن مسافران عبد الله بن يزيد المقرئ اخبرهما عن سعيد بن ابي ايوب عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابى سلمة عن عائشة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائما وركعتين بين الاذانين ولم يكن يدعهما قال جعفر بن مسافران في حديثه وركعتين جالسا بين الاذانين زاد جالسا <sup>اي بين الاذان والاقامة</sup> حدثنا احمد بن صالح وعبد بن سلمة المرادي قالنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأقل من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر احد وست وثلاث <sup>اي ما</sup> حدثنا مؤمل بن هشام نا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن عن ابي اسحق الهذلي عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسأله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثمانه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل تسع ركعات وكان اخر صلاته من الليل الوتر <sup>اي ما</sup> حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جندب عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن محمرة بن سليمان نا كريب نا مولى ابن عباس اخبرنا انه قال سألت ابن عباس كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بيت عند ليلة وهو عند ميمونة فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل او نصفه استيقظ قام الى شئ فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم قام فقامت الى جنبه على يساره فجعلني على يمينه ثم وضع يده على راسي كأنه يمس اذني كأنه يوقظني فصلي ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيها بآم القرآن في كل ركعة ثم سلم <sup>اي في كل ركعة</sup>

رسول الله  
ابن سعيد

ثمان

حدثنا  
ابن جابر

قال داؤد

فقام



ثم صلى حتى صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام فاتاه بلال فقال الصلوة يا رسول الله فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس

**ح ٣٦٥** ثنا نوح بن حبيب ويحيى بن موسى قالوا ثنا عبد الوزاق أنا معمر بن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد عن

ابن عباس قال أتت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتي الفجر

حزرت قيامه في كل ركعة بقدر رايها المزل لم يقل نوح منها ركعتي الفجر **ح ٣٦٦** ثنا القعبي عن مالك عن عبد الله

ابن أبي بكر عن أبيه ان عبد الله بن قيس بن مخزومة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال لا يؤمّن صلوة رسول الله

صلى الله عليه ليلة قال فتوسدت عتبة أو فسطاطة فصلى رسول الله صلى الله عليه ركعتين خفيفتين ثم صلى

ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى

ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما

عن مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه يأت عند ميمونة زوج

النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام

رسول الله صلى الله عليه حتى اذا انصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يسبح

النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شئ معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه

ثم قام يصلي قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده اليمنى على راسي فأخذ بأذني يفتلها فصل ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعبي

ست مرار ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصل ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح **باب ما**

**يؤمر به من القصد في الصلوة - ح ٣٦٨** ثنا قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن

أبي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال اكفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تنكروا فان احب

العمل الى الله اذومه وان قل وكان اذا عمل عملا أثبته **ح ٣٦٩** ثنا عبيد الله بن سعد نا يحيى نا أبي عن ابن اسحق

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت

الى الله في هذه الصلاة **ح ٣٧٠** ثنا عبيد الله بن سعد نا يحيى نا أبي عن ابن اسحق عن عثمان بن مظعون

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت الى الله في هذه الصلاة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت الى الله في هذه الصلاة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت الى الله في هذه الصلاة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت الى الله في هذه الصلاة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت الى الله في هذه الصلاة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت الى الله في هذه الصلاة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت الى الله في هذه الصلاة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت الى الله في هذه الصلاة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت الى الله في هذه الصلاة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت الى الله في هذه الصلاة







عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن ابي ذر قال صُمتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يُقم بنا شيئاً من الشهر حتى بقي سبعة فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يُقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شَطْرُ الليل فقلت يا رسول الله لو نقلتنا قيام هذه الليلة قال فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حُسِبَ له قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يُقم فلما كانت الثالثة جَمَعَ اهلُه ونساءه والناس فقام بنا حتى خَشِينَا ان يَقُوتَنَا الفلاحُ قال قلت ما الفلاحُ قال السَّحُورُ ثم لم يُقم بنا بقيَّةَ الشهر <sup>١٣٤٦</sup> <sup>١٣</sup> ثنا نصر بن علي وداود بن أمية ان سُفيان اخبرهم عن ابي يعفور وقال داود عن ابن عبيد بن نسطاس عن ابي الصنع عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشاء حيي الليل وشد الميزر <sup>١٣٤٧</sup> <sup>١٣</sup> وايقظ اهلَه قال ابوداود ابو يعفور اسمه عبد الرحمن ابن عبيد بن نسطاس <sup>١٣٤٨</sup> <sup>١٣</sup> ثنا احمد بن سعيد الهذلي نا عبد الله بن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء لنا س ليس معهم قرآن واني بن كعب يصلي وهم يصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونعم فاصنعوا قال ابوداود ليس هذا الحديث بالقوي ومسلم بن خالد ضعيف <sup>١٣٤٩</sup> <sup>١٣</sup> باب في ليلة القدر <sup>١٣٤٩</sup> <sup>١٣</sup> ثنا سليمان بن حرب ومسدد المعنى قالنا حماد عن عاصم عن ذر قال قلت لابي بن كعب اخبرني عن ليلة القدر يا ابا المنذر فان صاحبنا سئل عنها فقال من يقدر الحول يصيبها فقال حماد نا عبد الرحمن والله لقد علم انها في رمضان زاد مسدد ولكن كره ان يتكلموا واحب ان لا يتكلموا ثم اتفقا وابنه انها في رمضان ليلة سبع وعشرين <sup>١٣٥٠</sup> <sup>١٣</sup> ويستثنى قلت يا ابا المنذر اني علمت ذلك قال بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ليزم الآية قال تصبم الشمس صبغة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع <sup>١٣٥١</sup> <sup>١٣</sup> ثنا احمد بن حفص حدثني ابيهم ابن طهمان عن عباد بن اسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن حمزة بن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال كنت في مجلس بني سلمة وانا اصغرهم فقالوا من يسأل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبغة احدى وعشرين من رمضان فخرجت فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم قمت بباب بيتي فمررت فدخلت فدخلت فاني بعشائه فرايتني اُكف عن من قلتي فلما فرغت قال ناوتني نعلي فقامت معه فقال كان لك حاجة قلت اجل ارسلني اليك رهط من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر فقال كم الليلة فقلت اثنتان وعشرون قال هي الليلة ثم رجع فقال او القابلة يريد ليلة ثلث وعشرين <sup>١٣٥٢</sup> <sup>١٣</sup> ثنا احمد بن يوسف نا زهير نا محمد بن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم عن ابن عبد الله بن ابيس الجهمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية كؤن فيها

## له قوله

فلم يُقم بنا شيئاً من الشهر اى لم يصل بنا غير الفريضة من ليالى شهر رمضان وكان اذا صلى الفرض دخل حجرته حتى بقي سبع اى من الشهر لما في رواية ومعنى اثنتان وعشرون قال الطبري سبع ليال نظر الى المتيقن وهو ان الشهر تسع وعشرون فيكون القيام في قوله فقام بنا ليلة الثالث والعشرين حتى ذهب ثلث الليل فصلى وذكر الله وقرأ القرآن وتكلم بالمعاني والمقالات ودقائق البيان فلما كانت السادسة اى ما بقي في بعض النسخ بالنصب اى فلما كانت الباقية السادسة اى ليلة الرابع والعشرين لم يُقم بنا فلما كانت الخامسة وهي ليلة الخامسة والعشرين قال صاحبنا فمسب من الشهر وهو ليلة الثمانين الى اخر سبع ليالى وهو ليلة الرابعة والعشرين <sup>١٣٥٣</sup> <sup>١٣</sup> مرقة على القاري <sup>١٣٥٤</sup> <sup>١٣</sup> قوله الفلاح الفلاح البقاء وسمى السحور به لان بقاء الصوم به <sup>١٣٥٥</sup> <sup>١٣</sup> قوله عن ليلة القدر انما سميت به لانه يقدر فيها الارزاق ويقضى ويكتب الاحكام التي يكون في تلك السنة لقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر والقدر بهذا المعنى يجوز فيه تسكين الدلائل والمشهور تحريكه وقيل سمي بها لعظم قدرها وشرفها والاضافة على هذا من قبيل حاتم الجود وقيل لان من اتى الطاعات فيها صار ذا قدرا وان الطاعات لما قدر الله فيها قالوا الحكمة في اخفائها ليجدوا ويجهتوا في الطاعة وقيل من اجتهد في قيام السنة اذكر بها ان شاد الله ثم قيل من لم يعرف قدر الليلة لم يعرف ليلة القدر <sup>١٣٥٦</sup> <sup>١٣</sup> المعات ومرقة <sup>١٣٥٧</sup> <sup>١٣</sup> قوله ابن عبد الله بن ابيس عن ابيه في ذكر ليلة القدر هو ضيقة وقيل عمره <sup>١٣٥٨</sup> <sup>١٣</sup> تقریب



١٣٨٢ حدثنا حكيم بن سيف الرقيُّ نا عبید الله<sup>٤٣</sup> يعني ابن عمر وعن زيد يعني ابن أبي أنيسة عن أبي اسحق عن  
 عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوها ليلة سبعة عشر من رمضان  
 وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ثم سكت يا **باب من روى في السبعة الاواخر** حدثنا  
 القعنبی عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة<sup>٤٤</sup> القدر في السبعة الاواخر

**ال** قوله على عريش هو بيت يسقف من اعضان الشجر كما يجعل للكرم والعريش كل ما يستظل به وكان سقف مسجده في زمانه من اعضان النخل قاله الشيخ وذو هب  
 الاكثر الى انها في العشر الاخر من رمضان فمنهم من قال في ليلة احدى وعشرين وقيل غير ذلك وعن ابي حنيفة انها في رمضان فلا يدرى اية ليلة هي وقد تقدم وتاخر وعندهما  
 كذلك الا انها معجزة لا تقدم ولا تاخر وفي فتاوى قاضيان قال وفي المشهور عنهما انها تدرك في السنة تكون في رمضان وتكون في غيره اجاب ابو حنيفة عن الدالة التي تدل على  
 انها في العشر الاخير من رمضان بان المراد رمضان الذي طلب فيه رسول الله صلعم وسياق الحديث يدل عليه عند من تامل طرق الحديث والفاظها لقوله ان الذي تطلب اماك وانما كان  
 يطلب ليلة القدر من تلك السنة كذا في المرقاة ١٢ **هـ** قوله فالتى تليها التاسعة ما صله اعتبار العدد بالنظر الى ما بقى لابل النظر الى ما معنى كما هو اسايح بقى الاشكال فيه من جهة ذلك  
 الوتر وايضا هذا العدد يخرج الليلة التي قد تحققت مرة انها ليلة القدر وهي ليلة احدى وعشرين كما في الحديث السابق والله اعلم الا ان يجاب عن الاول انها اوتار بالنظر الى ما بقى وهو  
 يكفى ومقتضى الحديث السابق ان تعتبر الاوتار بالنظر الى ما مضى فيلزم ان يسعى كل ليلة من ليالى العشر الاخير لادراك مراعاة للاوتار بالنظر الى ما مضى والى ما بقى فطالب والله تعالى اعلم  
 افتح الودود **هـ** عميد الدين عمرو بن ابي الوليد الاسدي مولاهم الودوب المزدري الرقي احد الائمة يروى عن زيد بن ابي انيسة ١٢ من خلاصة **هـ** نحو ليلة القدر في السبع  
 الاواخر التحري القصد والاجتهاد في الطلب ثم ان هذا الحديث دل على ان ليلة القدر في السبع الاواخر لكن من غير تعيين وقد اختلف العلماء فيها فاقيل هي اول ليلة من رمضان وقيل ليلة  
 سبع عشرة وقيل ليلة ثمان عشرة وقيل ليلة تسع عشرة وقيل ليلة احدى وعشرين وقيل ليلة ثلاث وعشرين وقيل ليلة خمس وعشرين وقيل ليلة سبع وعشرين وقيل ليلة تسع  
 وعشرين وقيل اخر ليلة من رمضان وقيل في اشفاع هذه الافراد وقيل في السنة كلها وقيل في جميع شهر رمضان وقيل يتحول في ليالى العشر كلها وذو هب ابو حنيفة الى انها في رمضان  
 تقدم وتاخر وعند ابي يوسف ومحمد لا تقدم ولا تاخر ولكن غير معينة وقيل هي عندهما في النصف الاخير من رمضان وعند الشافعي في العشر الاخير لا تنتقل ولا تزال الى يوم القيامة  
 وقال ابو بكر الرازي هي غير مخصوصة بشهر من الشهور وبه قال النخعيون وفي قاضيان المشهور عن ابي حنيفة انها تدور في السنة قد يكون في رمضان وقد يكون في غيره ومع ذلك عن ابن مسعود وابن عباس ومكرمة وغيرهم  
 فان قلت ما وجه هذه الاقوال قلت لامنافة لانه مفهوم العدد لا اعتبار له وعن الشافعي والذي عندي انه معلوم كان يجب على نحو ما يسال عنه يقال له تلمسها في ليلة كذا فيقول التسويبا في  
 ليلة كذا وقيل ان رسول الله صلعم لم يجرب بمقاتها جزا فذهب كل واحد من الصحابة بما سمعه والذايمون الى سبع وعشرين هم الاكثرون هذا كله في العمى وقال في فتح الباري وجزم  
 ابي بن كعب بانها ليلة سبع وعشرين وفي التوشيح وقد اختلف العلماء فيها على اكثر من اربعين قولاً وارجاها اوتار العشر الاخير انتهى ١٢



**باب من قال سبع وعشرون -** **ح ٣٨٦** ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن قتادة انه سمع مطرفا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين **باب من قال هي في كل رمضان -** **ح ٣٨٧** ثنا حميد بن زنجوية النسائي نا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير نا موسى بن عقيب عن ابي اسحق عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان قال ابوداؤد رواه سفيان وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على ابن عمر لم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب في كم يقرأ القرآن -** **ح ٣٨٨** ثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالا نا ابا ن عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقر في عشرين قال اني اجد قوة قال اقر في خمس عشرة قال اني اجد قوة قال اقر في عشر قال اني اجد قوة قال اقر في سبع ولا تزيد نا على ذلك قال ابوداؤد وحديث مسلم **ح ٣٨٩** ثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في شهر فتأصني وناقصته فقال صم يوما واقرأ يوما قال عطاء واختلفنا عن ابي فقال بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسة **ح ٣٩٠** ثنا ابن السني نا عبد الصمد نا همام نا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو نا قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال في شهر قال اني اقوى من ذلك رد الكلام ابو موسى وناقصه حتى قال اقر في سبع قال اني اقوى من ذلك قال لا يفقه من قرا في اقل من ثلاث **ح ٣٩١** ثنا محمد بن حفص ابو عبد الرحمن القطان نا عيسى بن شاذان نا ابوداؤد نا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خزيمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقر في ثلاث قال بولس سمعت ابا داؤد يقول سمعت احمدا يعني ابن حنبل يقول عيسى بن شاذان كيش **باب تحزيب القرآن -** **ح ٣٩٢** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد قال سألني نافع بن جبيرة ابن مطعم فقال في كم تقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لي نافع لا تقل ما احزبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءا من القرآن قال حسبته انه ذكره عن المغيرة بن شعبة **ح ٣٩٣** ثنا مسدد نا قران بن تمام نا وحدا ثنا عبد الله بن سعيد نا ابو خالد وهذا الفظه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن جدنا قال عبد الله بن سعيد في حديثه اوس بن حذيفة قال قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف قال فنزلت الاحلاف على المغيرة بن شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني مالك في قبته له قال مسدد وكان في الوفد الذين قد منوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف قال كان كل ليلة ياتينا بعد العشاء يجدها ثنا قال ابو سعيد قاتبا

قال

كل

فأختلفنا

هذا

يناقصه

كان كيشا

**١** قولنا فتأصني وناقصته بالصاد

المعلمة يجرى بيني وبينه مراجعة في النقصان فيرى ما ذكره ناقصا فرد في عنه وانا اعد ما ذكره ناقصا فادعه عنه كما هو شأن من يجرى بينهما المراجعة ولو جعل من المناقضة بالضم المراجعة لكان له وجه وقد مضى بعضهم كذلك اي ينقص قول وانقص قوله ١٢ فتح الودود **٢** قولنا فقلت ما احزبه بتشديد الزا المراجعة والتحزيب ما يجعل على نفسه من قراءة او صلوة كالورد والتحزيب التورية في ورد الماد وتحزيب القرآن تحزيبه واتخاذ كل جزء جزءا ١٢ فتح الودود.



على رجلَيْهِ حتى يراوح بين رجلَيْهِ من طول القيام واكثر ما يجِدُّنا ما لقي من قومه من قرش ثم يقول لاسواء كُنَّا  
 مُسْتَضْعَفَيْنِ مُسْتَذَلِّينَ قال مسد بركة فلما خرجنا الى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم <sup>بدل من قومه</sup> ندال عليهم يدالون  
 علينا فلما كانت ليلة ابطأ عند الوقت الذي كان ياتينا فيه فقلنا لقد ابطأت عنا الليلة قال انه طرأ على جزئي من القرآن <sup>اي ذنوب</sup> عن ابي  
 فكرهت ان اجيئ حتى اتمه قال اوس سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا ثلاث وخمسة  
 وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحدة وحديث ابي سعيد **ح ٣٩٢** ثنا محمد بن المنهال <sup>قال ابوداود</sup>  
 نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ابي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله يعني ابن عمر وقال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث **ح ٣٩٥** ثنا نوح بن حبيب نا عبد الرزاق  
 نا معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عمرو انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في كم يُقرأ القرآن  
 قال في اربعين يوماً ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبع لم ينزل  
 من سبع **ح ٣٩٦** ثنا عباد بن موسى نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن علقمة والا سود قال انا  
 ابن مسعود رجل فقال اني اقرء المفصل في ركعة فقال اهذه الشجرة ونثر اكثر الدال لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
 النظائر السورتين في ركعة النجم والرحمن في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت  
 وفون في ركعة وسال سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعيس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتي  
 ولا اقسيم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابوداود  
 هذا تاليف ابن مسعود رحمه الله **ح ٣٩٧** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن  
 بن يزيد قال سالت ابا مسعود وهو يطوف بالببيت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الأيتين من آخر سورة  
 البقرة في ليلة كفتاه **ح ٣٩٨** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا عمرو نا ابا سوية حدثه انه سمع ابن جبير نا  
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام  
 بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين قال ابوداود ابن جبير نا <sup>اي القانتين بالالف والمائة كثره الابرار</sup> عبد الله بن  
 عبد الرحمن بن جبير **ح ٣٩٩** ثنا يحيى بن موسى البلخي وهارون بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد نا سعيد  
 ابن ابي ايوب حدثنى عياش بن عياض القتيبي عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو قال اتي رجل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقروني يا رسول الله فقال اقرأ ثلاثاً من ذوات الراء قال كبرت سني واشتد قلبي غلط  
<sup>اي من السور التي في اولها الراء</sup>

**١** قوله يراوح بين رجلَيْهِ الخ قال الخطابي هو ان يطول قيام الانسان حتى يعين على احدى رجلَيْهِ

ثم يتكى على رجله الاخرى مرة وقال في النهاية اي يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليواصل الراحة الى كل منها قوله سجال الحرب اي ذنوبها تدال عليهم ويدالون علينا اي يكون الدولة  
 لنا عليهم مرة ولم علينا اخرى فهو تفسير قوله سجال الحرب بيننا وبينهم ١٢ قوله طرأ على جزئي من القرآن قال الخطابي يريد ان كان قد غفل عن وقت ثم ذكره فقرأه فقال في النهاية اي ورد وقبل  
 يقع طرأ بهمة اذا جاء مفاجأة كانه فجأة الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القرآن او جعل ابتداءه فيه ورده من القرآن او جعل ابتداءه فيه طرأ منه عليه وقد يترك الهمة فيه قالوا  
 الحزب ما يجعل الرجل على نفسه من قرادة وصلوة كالجود قوله قالوا ثلاث اي البقرة وتالياها وخمس من المائة الى برادة وسبع من يونس الى النمل وتسع من اسرائيل الى الفرقان  
 واحدى عشرة من الشعراء الى يس ... وثلاث عشرة من الصافات الى الحجرات وحزب المفصل من ق الى اخر القرآن ١٢ مص فعل من هذا ان في الصابة  
 ترتيب القرآن كان مشهورا على هذا الوجه المشهور الان حزب في شوق ١٢ **٢** قوله لاسواء اي ما كان بيننا وبينهم مساواة بل هم كانوا اولاً اعراضاً ثم اذ لهم الله تعالى ١٢ فـ  
**٣** قوله فقال اهذه الشجرة الخ قال في النهاية اراد بهذا القرآن به افتسرع فيكم تسرع في قرادة الشعرو الهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر وقال وقوله ونثر اكثر الدال اي  
 كما يسقط الرطب اليابس من الغدق اذا هز وقال في حرف الدال الدقل ردى الترويا بسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورواءه لا يجمع ويكون مشورا ١٢ مرعاة الصعود **٤**  
 قوله كفتاه قال في النهاية اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل اراد ان اقل ما يجزئ من القرآن في قيام الليل وقيل تكفيان السورة وتقيان من المكروه ١٢ مرعاة الصعود ونج الودود  
**٥** قوله كتب من المقنطرين بكسر الطاء اي من المالكين مالا كثيرا والمراد كثرة الاجر وقيل اي من اعلى من الاجراي احرار عظيموا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود







خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا زال اسجد بها حتى القاه <sup>بقي بالموت</sup> باب السجود في ص - حد ثنا موسى

ابن اسحاق بن ابي حنبل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود وقد رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسجد فيها حد ثنا احمد بن صالح نا ابن وهيب اخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن ابن ابي

هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشزن الناس

للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها هي توبة نبي ولكي رايتكم تشزنتم للسجود فنزل فسجد وسجد وا

باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب حد ثنا محمد بن عثمان بن المشقى ابو الجهم نا

نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله

عليه وسلم قرأ عام الفم سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده

حد ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا احمد بن ابي شعيب نا ابن نمير المعنى عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة قال ابن نمير في غير الصلوة ثم اتفقا فيسجد و

نسجد معه حتى لا يجدا حد نا مكانا لموضع جبهته حد ثنا احمد بن الفرات ابو مسعود الرازي نا عبد الرزاق

انا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد

وسجد نا قال عبد الرزاق وكان الثوري يعجبه هذا الحديث قال ابوداؤد يعجبه لانه كبر باب ما يقول اذا سجد

حد ثنا مسدد نا اسمعيل نا خالد الخدائي عن رجل عن ابي العالية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته باب

في من يقرأ السجدة بعد الصبح حد ثنا عبد الله بن الصباح العطار نا ابو جحر نا ثابت بن عمار نا

نا ابوتيمة الهجيمي نا ابا بغيث نا الركب نا ابوداؤد يعني نا الى المدينة قال كنت اقض بعد صلوة الصبح فاسجد فنهاني

ابن عمر فلما انتهت ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم يسجدوا

حتى تطلع الشمس باب تفریع ابواب الوتر باب استحباب الوتر حد ثنا ابراهيم

ابن موسى نا عيسى عن زكريا عن ابي اسحق عن عاصم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا

١٥ قوله من عزائم السجود العزيمة عقد القلب على امضاء الشئ وفي اصطلاح الفقهاء الحكم الثابت بالامالة كوجوب الصلوات الخمس وحزيرة الزناد واستعماله في الفريضة اكثر من السنة فنهاه ليست من الفرائض على مذهب ابي حنيفة بل من واجبات التلاوة بل سجدة شكر ١٢ مرقاة على قاري ١٦ قوله تشزن بفتح الشين المعجمة والراء المشددة والنون والمعنى اي نا بهواوتها وا ١٧ ١٨ قوله وفي نسخة عبيد الله بن عمر بدل عبد الله كما في الرواية السابقة وهو الاظهر كما يفهم من التقريب والمطابقة والله اعلم ١٩ ٢٠ قوله يقول في سجود القرآن الخ قال ابن الهمام ويقول في السجدة ما يقول في سجدة الصلوة على الاصح واستحب بعضهم سحان ربنا ان كان وعمر ربنا لمفعولا لا تعالي اغفر ان اولياده يحزون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا الخ وينبغي ان لا يكون ما صح على عمومهم فان كانت في الصلوة المفروضة قال سبحان ربنا لا تعالي وان كانت في التواضع او خارجة الصلوة قال ما شاء مما ورد كسجود جبري الخ ونحوه في المرقاة ٢١ ٢٢ قوله ابواب الوتر اختلف العلماء في عدد ركعات الوتر فعند اكثر الائمة ركعة وعندنا ثلاث وقد ورد الاحاد في كل من الامرين بل ورد الاتيان بخمس او سبع ايضا ٢٣ المعات وقد ورد فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى اصح به الشافعي على ان الايتار ركعة واحدة جاز قال النووي وهو مذهبنا ومذهب الجمهور وقال ابو حنيفة لا يصح الايتار لواءة ولا يكون الركعة الواحدة صلوة قط والاحاديث الصحيحة ترد عليه قلت معناه يوتر بسجدة اي بركعة وركعتين قبلها فيصير وتره ثلاثا ولا في حنفية ايضا احاديث صحيحة ترد عليهم منها ما رواه النسائي في سنة باسناده الى عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يسلم الا في اخرهن ذكره العيني واورد روايات اخر ايضا وقال روى ابن ابي شيبة ثنا حفص بن عمر عن الحسن قال اجمع المسلمون على ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في اخرهن انتهى وقال ابن الهمام وروى الحاكم وقال على شرطهما عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يسلم الا في اخرهن وكذا روى النسائي عن ابن عمر ٢٤ ٢٥ قوله يا اهل القرآن اوتروا قال الطبري يريد بقيام الليل فان الوتر يطلق عليه كما يفهم من الاحاديث فذلك خص الخطاب لاهل القرآن وقال للاعرابي ليس لك ولا لاصحابك ٢٦ فتح قوله فان الشدة ترفع الواو وكسر با قال في النهاية اي واحدا في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحدة في صفاته فلا تشبيه ولا مثل واحد في افعاله فلا شريك له ولا معين وقوله يحسب الوتر اي يشيب عليه ويقبل من عامه ١٢ مص



فان الله وتر يحب الوتر **حدثننا** عثمان بن ابي شيبة نا ابو حفص الوزار عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي  
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم <sup>بفتح الواو وكسر الهمزة</sup> بعناه زاد فقال اعرابي ما تقول قال ليس لك ولا وصحابك **حدثننا**  
ابو الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد المعنى قالنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن  
عبد الله بن ابي مرة الزوفي عن خارجة بن حذافة قال ابو الوليد العداوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ان الله تعالى قد امدكم بصلوة وهي خير لكم من حنجر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر  
**باب في من لم يوتر** **حدثننا** ابن المثنى نا ابو اسحق الطالقاني نا الفضل بن موسى عن عبيد الله  
ابن عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر  
فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا **حدثننا** القعنبى عن مالك عن يحيى  
ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريزان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى  
ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت فاخبرته فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضره منهن شيئا استخفا فاجتمعن  
كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذابه وان شاء ادخله الجنة  
**باب كبر الوتر** **حدثننا** محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان رجلا  
من اهل البادية سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال يا صبيعه هكذا مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل  
**حدثننا** عبد الرحمن بن المبارك نا قرش بن حبان العجلي نا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي  
عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل و  
من احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل **باب ما يقرأ في الوتر** **حدثننا**  
عثمان بن ابي شيبة نا ابو حفص الوزار نا ابراهيم بن موسى نا محمد بن انس وهذا لفظه عن الاعمش عن طلحة و  
زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسم اسم  
ربك الاعلى وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد **حدثننا** احمد بن ابي شعيب نا محمد بن سلمة نا خفيف  
عن عبد العزيز بن جريح قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بعناه قال  
قل هو الله وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين **باب القنوت في الوتر** **حدثننا** قتيبة بن سعيد واحد

امرهم  
عنهعن  
ابن  
الجبين

قل هو الله

**له** قوله عن عبد الله بن راشد الزوفي بفتح الواو وسكون الواو وفاء وليس له ولا يستعمل عبد الله بن ابي مرة الزوفي وشيخه خارجة بن حذافة عن المصنف والترمذي وابن ماجه  
الابن المديني الواحد وليس لهم رواية في بقية الكتب الستة ١٢ مص قوله ان الله تعالى قد امدكم بصلوة اي زادكم صلاة لم تكونوا تصلونها قبل تلك البيعة والصورة فان  
نوافل الصلوة كانت شفعا لا وتر فيها ١٢ مص قوله امدكم من اهل البيت اذا الحق به اي فرض عليكم بوجوبكم بها ولم يكتب به فشرع الوتر ليزيد به احسانا بعد احسان ١٢ ففتح الودود قوله وهي خير لكم من  
جر النعم بسكون الميم جمع احمر وجراد ضرب المثل بها لانها افضل عندهم من السور ١٢ مص **له** قوله الوتر حق الم اختلف العلماء في الوتر فقال القاضى ابو الطيب والوفا ممد  
ان العلماء كافة قالوا انه سنة حتى ابو يوسف ومحمد قال ابو حنيفة وهذه واجب ورد العيني كلاهما واثبت قول عدة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يعز با حنيفة خلافت احدا اذا كان استدلاله  
بالاخبار منها حديث جعلوا اخر صلواتكم الليل ورواها في السنن الا الترمذي قال صلعم الوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن الهمام ورواه ابن حبان والحاكم وقال على  
شرطهما ومنها حديث سعيد اخبره الحاكم قال صلعم من نام عن وتر او نسيه فليصله اذا صبح اذكره قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يعزاه ونقل تعميمه ايضا ابن الحصاد عن شيخه ذكره  
العيني ومنها ما رواه ابو داؤد وقال صلعم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قاله ثلاثا وهذا حديث صحيح ولما اخرج في المستدرکة ومحمد فان قلت في اسناده ابو المنيب وقد تكلم فيه  
البخاري وغيره قلت قال الحاكم وثقه ابن معين قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو صالح الحديث وانكر على البخاري اذا قاله في الضعفاء فهذا ابن معين امام هذا الشأن وكفى به  
حجة في وثيقته ذكره العيني وما روى عن عبادة انه لما بلغه ان ابا محمد رجلا من الانصار يقول الوتر واجب فقال كذب ابو محمد فالجواب عنه انه انما كذب الرجل في قوله كوجب الصلوة  
ولم يقل به احد كذا في العيني وتما في فتح القدير والعيني ١٢



ابن جؤاس الخنفي قال نا ابوالاحوص عن ابي اسحق عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحوراء قال قال الحسن بن علي علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر قال ابن جؤاس في قنوت الوتر اللهم اهدني في من هديت وعافني في من عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت **ح ٢٢٦** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا ابواسحاق باسناد ومعه قال في اخرة قال هذا يقول في الوتر في القنوت ولم يذكر أقولهن في الوتر ابوالحوراء ربعة بن شيبان **ح ٢٢٧** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن هشام بن عمرو والفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا اخصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قال ابوداؤد هشام اقدم شيخنا لحماؤد بلغني عن يحيى بن معين انه قال لم يرو عنه غير حماد بن سلمة قال ابوداؤد روى عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد ابن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت يعني في الوتر قبل الركوع قال ابوداؤد وروى عيسى بن يونس هذا الحديث ايضا عن فطر بن خليفة عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع قال ابوداؤد وحديث سعيد عن قتادة رواه يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر القنوت ولا ذكر ابيا وكذلك رواه عبد الاعلى ومحمد بن بشر العبدي وسماعه بالكوفة مع عيسى بن يونس ولم يذكر القنوت وقد رواه ايضا هشام المستوائي وشعبة عن قتادة لم يذكر القنوت وحديث زبيد رواه سليمان بن ادم وشعبة وعبد الملك بن ابي سليمان وجري بن حازم كلهم عن زبيد لم يذكر احد منهم القنوت الا ما روى عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد فانه قال في حديثه انه قنت قبل الركوع قال ابوداؤد وليس هو بالمشهور من حديث حفص نفا ان يكون عن حفص عن غير مسعر قال ابوداؤد يروى ان ابيا كان يقنت في النصف من شهر رمضان **ح ٢٢٨** ثنا احمد بن محمد بن حنبل نا محمد بن بكر نا هشام عن محمد بن بعض اصحابه ان ابي بن كعب اصابهم يعنى في رمضان وكان يقنت في النصف الاخير من رمضان **ح ٢٢٩** ثنا شجاع بن مخلد نا هشيم نا يونس بن عبيد عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم

قال ابوداؤد ابو الحوراء ربعة بن شيبان نا زهير نا ابواسحاق باسناد ومعه قال في اخرة قال هذا يقول في الوتر في القنوت ولم يذكر أقولهن في الوتر ابوالحوراء ربعة بن شيبان

رواه يعنى

بن كعب قال ابوداؤد

قال ابوداؤد

رواه يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر القنوت ولا ذكر ابيا وكذلك رواه عبد الاعلى ومحمد بن بشر العبدي وسماعه بالكوفة مع عيسى بن يونس ولم يذكر القنوت وقد رواه ايضا هشام المستوائي وشعبة عن قتادة لم يذكر القنوت وحديث زبيد رواه سليمان بن ادم وشعبة وعبد الملك بن ابي سليمان وجري بن حازم كلهم عن زبيد لم يذكر احد منهم القنوت الا ما روى عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد فانه قال في حديثه انه قنت قبل الركوع قال ابوداؤد وليس هو بالمشهور من حديث حفص نفا ان يكون عن حفص عن غير مسعر قال ابوداؤد يروى ان ابيا كان يقنت في النصف من شهر رمضان

**١** قوله عن بريد بن ابي مريم ضبطوا هذا بالموحدة المضمومة والراء المفتوحة وهو غير يزيد بن ابي مريم الشامي الذي خرج في الصحيحين وصريح من اغترت قدماه في سبيل الله ذلك بالمشاة التحية المفتوحة والراء المكسورة ولم يفر ما لم يفر به شيئا واسم والده ابي مريم فليكن بن ربعة واسم والده ذلك عبد الله ١٢ مص **٢** قوله في الوتر في القنوت قال ابن العوام بنا ثلث خلافات احدها انه اذا قنت في الوتر يقنت قبل الركوع او بعده والثانية ان القنوت في الوتر في جميع السنة او في النصف الاخير من رمضان والثالثة هل يقنت في الوتر ام لا للشافعي ما رواه الحاكم عن الحسن بن علي وصححه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في وترى اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجود الحديث ولنا ما رواه النساى وابن ماجه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع واخرج الخطيب في كتاب القنوت عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع وذكره ابن الجوزي في التحقيق وسكت عنه واخرج اليونيم في الحلية عن ابن عباس قال اوتر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث فقت فيها قبل الركوع واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات ويجعل القنوت قبل الركوع وما في حديث انس انه عليه السلام قنت بعد الركوع فالرواية ان ذلك كان شرفا فقط به دليل ما سياتى عنه في باب القنوت قال وما يحقق ذلك ان عمل الصحابة اكثرهم كان على وفق ما قلنا قال ابن ابي شيبه ثنا يزيد بن هارون عن هشام المستوائي عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقننون في الوتر قبل الركوع ولما تخرج ذلك خرج ما بعد الركوع عن كونه محلا للقنوت فلما روى عن ابي حنيفة انه لو سها عن القنوت فتذكر بعد الاعتدال لا يقنت ولو تذكر في الركوع فغيره اثنان اهدى لهما لا يقنت والاخرى يعود الى القيام فيقنت والذي في فتاوى قاضي خان والصحيح انه لا يقنت في الركوع ولا يعود الى القيام فان عاد الى القيام قنت ولم يعد الركوع لم تقسه صلوة لان ركوعه قائم لم يرفض الا اذا اوترى بمن يقنت في الوتر بعد الركوع فانه يتابعه اتفاقا ١٢ مرقاة شرح المشكوة



فصل

الاد في النصف الباقي فاذا كانت العشرة الاخيرة تخلف فصلى في بيته فكانوا يقولون ابق ابي قال ابوداؤد وهذا يدل على ان الذي ذكر في القنوت ليس بشئ وهذا الحديثان يدلان على ضعف حديث ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر **باب في الدعاء بعد الوتر** **حد ٢٣١** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن ابي عبيدة نا

ابي عن الاعمش عن طلحة الايامي عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس **حد ٢٣١** ثنا محمد بن عوف نا عثمان بن سعيد عن

ابي عسان محمد بن مطرف المدني عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا ذكره **باب في الوتر قبل التوم** **حد ٢٣٢** ثنا ابن المنذر نا ابوداؤد نا ايان بن يزيد عن قتادة عن ابي سعيد عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث

اولا ادعهم في سفر ولا حضر ركعتي الضحى وصوم ثلاثة ايام من الشهر وان انا ما اذ على وتر **حد ٢٣٣** ثنا عبد الوهاب بن محمد نا ابو اليمان عن صفوان بن عمرو عن ابي ادريس السكوني عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث اولادهم بشئ اوصاني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر لا انا ما اذ على وتر وبسجدة الضحى في الحضر والسفر

**حد ٢٣٤** ثنا محمد بن احمد بن ابي خلف نا ابو زكريا السيلحي نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بد لي بكم متى توتر قال اوتر من اول الليل وقال لعمر متى توتر قال اخر الليل فقال لا بكم اخذ هذا بالحد و قال لعمر اخذ هذا بالقوة **باب في وقت الوتر** **حد ٢٣٥** ثنا احمد بن يونس نا ابو بكر

ابن عياش عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قلت لعائشة متى كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كل ذلك قد فعل اوتر اول الليل ووسطه واخره ولكن انتهى وتره حين مات الى السحر **حد ٢٣٦** ثنا هارون بن معروف نا ابن ابي زائدة قال حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر **حد ٢٣٧** ثنا

قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربا وتر اول الليل وربا وتر من اخره قلت كيف كانت قراءته اكان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك يفعل ربا اسر وربا جهر وربا اغتسل فنام وربا توصافنا قال ابوداؤد وقال غير قتيبة تعني في الجنب

**حد ٢٣٨** ثنا احمد بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم باليل وتر **باب في نقص الوتر** **حد ٢٣٩** ثنا مسدد نا زهير بن عمرو نا عبد الله بن بدو

ثم تخلف انتهى والاولى ان يحمل تخلف لغز من الاعداد وقال ابن جرير كان يوتر النخلى في هذا العشرة الذي لا افضل من ليفوز من الكمال في غلوة فيه من اللغات **٢** قوله وان لا انا ما اذ على وتر قال الطبري كان المناسب ان يقع والوتر قبل النوم لينا سب المعطوف عليه فاتي بان المصدرية وبرز الفعل وجعله فاعلا اهتماما بشارته وان اليرق بجماله لما خاف الغوت

ان نام عنه والافا لوتر اخر الليل افضل قال ابن جرير قبل بيكر كان يشتغل اول بيكر باستحضاره لمفوطاته من الاحاديث الكثيرة التي لم يسأله في حفظها كثيرا الاكثر الصابة وهو في كان يضي عليه جزء كبير من اول الليل فلم يك يطع في استيقاظه اخره فامرهم صلح بتقديم الوتر لذلك لا شغاله بما هو اول انتهى ويمكن ان يكون بسبب اخر والله اعلم **١٢** مرقة على القاري **١٣** قوله ثنا احمد بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر

سنة عشرة ما بين **١٢** قوله بادروا الصبح بالوتر اي اسرعوا باداء الوتر قبل الصبح والامر للوجوب عندنا في شرح السنة قبل لاوتر بعد الصبح وهو قول طه وبن قال احمد وناكس وذهب اخرون الى انه يقيني كان وهو قول السفيان الثوري واظهر قولنا في لما روي انه قال من نام عن وتره فليصل اذا أصبح ذكره الطبري ومنه سبب ابي حنيفة انه يجب قضاء الوتر حتى لو كان الصلي صاحب ترتيب وصلى الصبح قبل الوتر فاذا لم يصح **١٣** مرقة على قاري

**١** قوله ابق ابي اي ضرب عنا قال الطبري في قولهم ابق ابقا كراية تخلفه ولعل تخلفه كان تأسيار رسول الله صلعم حيث صلا بالاقوا

ثم تخلف انتهى والاولى ان يحمل تخلف لغز من الاعداد وقال ابن جرير كان يوتر النخلى في هذا العشرة الذي لا افضل من ليفوز من الكمال في غلوة فيه من اللغات **٢** قوله وان لا انا ما اذ على وتر قال الطبري كان المناسب ان يقع والوتر قبل النوم لينا سب المعطوف عليه فاتي بان المصدرية وبرز الفعل وجعله فاعلا اهتماما بشارته وان اليرق بجماله لما خاف الغوت ان نام عنه والافا لوتر اخر الليل افضل قال ابن جرير قبل بيكر كان يشتغل اول بيكر باستحضاره لمفوطاته من الاحاديث الكثيرة التي لم يسأله في حفظها كثيرا الاكثر الصابة وهو في كان يضي عليه جزء كبير من اول الليل فلم يك يطع في استيقاظه اخره فامرهم صلح بتقديم الوتر لذلك لا شغاله بما هو اول انتهى ويمكن ان يكون بسبب اخر والله اعلم **١٢** مرقة على القاري **١٣** قوله ثنا احمد بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم باليل وتر **باب في نقص الوتر** **حد ٢٣٩** ثنا مسدد نا زهير بن عمرو نا عبد الله بن بدو



عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وامسى عندنا وافطرم قامة بنا تلك الليلة واوتربنا ثم

اخذنا الى مسجد ف صلى باصحابه حتى اذا بقى الوتر قد اتم رجل فقال او تر يا صاحبك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة **باب القنوت في الصلوات** **حدثنا داود بن اُميَّة** نا معاذ بن

ابن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن نا ابو هريرة قال قال الله لا تقرين بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخيرة من صلوة الظهر و صلوة العشاء الاخيرة و صلوة

الصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكافرين **حدثنا ابو الوليد** ومسلم بن ابراهيم وحفص بن عمر وحدثنا ابن معاذ حدثني ابي قالوا كلهم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في

صلوة الصبح زاد ابن معاذ و صلوة المغرب **حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد نا** الاوزاعي حدثني يحيى ابن ابي كثير حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة شهرا يقول في قنوته

اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مفسد اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال ابو هريرة واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قلم يدع لهم فذكر

ذلك له فقال وما تراه وقد قداموا **حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي نا ثابت بن يزيد** عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء و صلوة

الصبح في دبر كل صلوة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احياء من بني سليم على رجل وذكوان و عصبية ويؤمن من خلفه **حدثنا سليمان بن حرب** ومسدد قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك

انه سئل هل قنت النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فقال نعم ف قيل له قبل الركوع او بعد الركوع قال بعد الركوع **حدثنا** بسير **حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا حماد بن سلمة** عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

قنت شهرا ثم تركه **حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا يونس بن عبيد** عن محمد بن سيرين حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الغداة فلما رفع راسه من الركعة الثانية قام هنيئة **باب في فضل التطوع**

**في البيت** **حدثنا هارون بن عبد الله البراز نا مكِّي بن ابراهيم نا عبد الله يعقوب** ابن سعيد بن ابي هند عن ابي النضر عن بسير بن سعيد عن زيد بن ثابت انه قال احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد بحجرة فكان رسول

الله قوله لا وتران في ليلة قلت هذا جاء على لغة بني المارث الذين ينصبون المشى بالالف فانه لا يبنى الاسم معا على ما ينصب به فيقال في المشى لا وتران في الذي في لا وتران بالالف على غير لغة الجاهليين على من قرأ ان هذا من احزان ولم اجد انه على ذلك في هذا الحديث ١٢ مرقة الصعود للمحقق السيوطي رحمه الله تعالى. **حدثنا** قوله صوابه ابو الوليد كما في رواية ابن داود وابن الاعرابي واسم هشام بن عبد الملك الطيالسي ١٢ سيوطي **حدثنا** قوله اللهم اشد وطأتك الخ بفتح الواو وسكون الطاء اي شدتك وعقوبتك قال الطيالسي ان الوطأ في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان من يطأ على الشيء يجره ففقد استقسه في الماكة واما تمة والمعنى فذمهم اغذا شهيدا وقوله واجعلها اي و طأتك سنين جمع سنة وهو القوط اي اجعل عذابك عليهم بان تسلط عليهم قوطا عظيما سبع سنين او اكثر كسني يوسف اي كسني ايام يوسف من القوط العام في سبعة اعوام قال الطيالسي الضمير في اجعلها اما للوطأة واما للايام التي هم مستمرين فيها على كفرهم وان لم يجر لها ذكر لما يدل عليه المفعول الثاني الذي هو سنين جمع سنة بمعنى القوط وهو من الاسماء الغالبة كايوم للشرياء و سني يوسف هي السبع الشداد التي اصابهم فيها القوط ١٢ مرقة على قاري **حدثنا** قوله وما تراه هم قد قدموا اي كان ذلك الدعاء لهم لاجل تخليصهم من ابدي الكفرة وقد خلصوا منهم وحياء بالمدنية فما بقي ما جبر بالدعاء لهم بذلك ١٢ فتح **حدثنا** قوله قنت شهرا ثم ترك في شرح السنة ذهب اكثر اهل العلم الى ان لا يقنت في الصلوة لهذا الحديث وحديث ابي مالك الشامي وذهب بعضهم الى انه يقنت في الصبح وبه قال مالك والشافعي حتى قال الشافعي ان نزلت نازلة بالسليبين قنت في جميع الصلوات وتناول قوله سلم ترك ترك اللعن والدعاء على نفسه اقبل او ترك في الصلوات الاربع دون الصبح بدليل ما روي عن انس قال ما زال رسول الله صلى الله وسلم يقنت في صلوة الصبح حتى فارق الدنيا واطال ابن الهمام في جوامعهم من الكلام ما لا يسعه المقام وذكر في اخر كلامه قال صاحب تنقيح التحقيق والنس من ذلك في النفي العام ما اخرجه ابو حنيفة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود عن ان رسول الله صلى الله وسلم لم يقنت في الفجر قط الا شهرا واحدا لم يترك قبل ذلك ولا بعده انما قنت في ذلك الشهر يدعو على ناس من المشركين فخذ الاغبار عليه ولهذا لم يكن انس نفسه يقنت في الصبح كما رواه الطبراني كذا في المرقاة مشرح مشكوة ١٢

حدثنا ابو داود

رسول الله بعدة يسير

رسول الله



ﷺ يخرج من الليل فيصلي فيها قال فصلوا معه بصلوته يعني رجلاً وكانوا يأتونه كل ليلة حتى اذا كان  
 ليلة من الليالي لم يخرج اليهم رسول الله ﷺ فتخننوا ورفعوا اصواتهم وحصبوا يابه قال فخرج اليهم رسول الله  
 ﷺ مغضباً فقال يا ايها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت ان سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم  
 فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **حدثنا مسددنا يحيى عن عبيد الله** ان انا نافع عن ابن عمر  
 قال قال رسول الله ﷺ اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبوراً **باب ١٢ حدثنا احمد بن**  
 حنبل نا جابر قال قال ابن جريح حدثني عثمان بن ابي سليمان عن علي بن ابي رزدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن  
 حبشي التميمي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل قال طول القيام قيل فائى الصدقة افضل قال جهداً  
 المقل قيل فائى الهجرة افضل قال من هجراً حرم الله عليه قيل فائى الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله  
 ونفسه قيل فائى القتل اشرف قال من اهرق دمه وعقر جواده **باب ١٣ الحث على قيام الليل حدثنا**  
 محمد بن بشار نا يحيى نا ابن عجلان نا القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ  
 رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان آتت نضج في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من  
 الليل فصلت وايقظت زوجها فان آتت نضجت في وجهه الماء **حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا عبيد الله بن**  
 موسى عن شيبان عن الاعمش عن علي بن ابي رزدي عن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ  
 عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصلت ركعتين جميعاً كتبنا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات **باب ١٤**  
**في ثواب قراءة القرآن حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن  
 ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا احمد بن عمرو**  
 بن السرح نا ابن وهب نا اخبرني يحيى بن ايوب عن زبائن بن فائد عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان رسول الله ﷺ  
 عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداة تاجاً يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت  
 الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا هشام وهشام عن قتادة عن زبارة  
 ابن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام

بن سعيد

قال

قال

نا بالليل

نا يقظ

هو السلي

**له** قوله جند المقل بضم الجيم وفتح قال الطيبي الجهد بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل هما لغتان اى افضل  
 الصدقة ما يتل مال قليل المال والجمع بينه وبين ما تقدم يعني قوله افضل الصدقة ما كان على ظهر غنى ان الفضيلة تتفاوت بحسب الاشخاص وقوة التوكل ومنعف اليقين انتهى و  
 قيل المراد بالفضل الغنى القلب ليوافق قوله افضل الصدقة ما كان على ظهر غنى وقيل المراد بالفضل الفقير الصابر على الجوع وبالغنى في الحديث الثاني من لا يصبر على الجوع والشدة ٢ كذا ذكره  
 القارى **له** قوله اى قدر ما يتعلم مال قليل المال ١٢ فتح الودود **له** قوله خيركم من تعلم القرآن وعلمه اى افضلكم يا معشر القراء او اياها الامة من تعلم القرآن حق تعلمه  
 وعلمه حق تعليمه ولا يتمكن من هذا الا بالاعاطة بالعلوم الشرعية اصولها وفروعها مع زوائد الوارف القرآنية وقوله للعارف القرآنية مثل هذا الشخص يود كما لا ألفه كماله لغوه فوافقه المؤمنين مطلقاً ولذا ورد عن  
 عيسى ع من علم وعلم يدعى في الملكوت عظيماً والقرآن الاكمل من هذا الجنس هو النبي صلى الله عليه وسلم ثم الاشبه فالاشبه وادناه فقير الكتاب والله اعلم والقرآن يطلق على كل واحد من هذه المعاني  
 الثاني هنا باعتبار ان من وجده من العلم والتعليم ولو في اية كان خيراً من لم يكن كذلك ودوحه خير من يعلم من الحديث الصحيح من قرأ القرآن فقد ادرج النبوة بين جنس غير ان لا يوحى اليه الحديث  
 الصحيح اهل القرآن هم اهل الله وخاصة لما صل ان اذا كان غير الكلام كلام الله فكذلك غير الناس بعد النبيين من تعلم القرآن وعلمه ولكن لا بد تقييد العلم والتعليم بالاخلاص ١٢ مرقاة شرح  
 الشكوة **له** قوله وهو ما بهر به الما بهر من المبادرة وهى الخلق جازان يريد به جودة الحفظ وجودة اللفظ وان يريد به ما هو اعم منها وان يريد به كليهما معاً والسفرة جمع سافر  
 بمعنى كاتب من السفر بمعنى الكتابة او بمعنى السفر من السفارة والمراد بهم الملكة او الانبياء ينسخون الكتب السماوية من النوح المحفوظ والوحي ويسفرون بالوحي بين الله تعالى وبين  
 رسله والامة وقيل هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم اول ما نسخوا القرآن وقيل الملكة الكاتبون لاعمال العباد وقيل مشتق من السفار بكسر المعنى الاصلاح والمراد الملكة النازلون  
 بالمراد لا صلاح العباد وحفظهم من الافات والمعاصي والمأثم الغير والمراد بكونه مع هؤلاء كونه في الاخرة رفيقاً لهم وفي الدنيا عاملاً بهم ١٢ المعاني مرقاة قوله فله اجران قيل يضاعف  
 له في الاجر على الماهر وقيل بل المضاعف للماهر لا تحصى فان المسنة قد تضاعف الى سبعة واثني عشر مقدرو هذا اجران من تلك المضاعفات والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود  
**له** قوله والمعية في التقرب الى الله تعالى وقيل يريد به ان يكون في الاخرة رفيقاً لهم في منازلهم او هو امل بعلمه ١٢ فتح الودود



**٢٥٥** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا أبو معاوية عن الأعمش عن  
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه  
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم الملكة وذكرهم الله فيمن عنده **٢٥٦** ثنا سليمان

بن داود المهرقي نا ابن وهب نا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عتبة بن عامر الجهني قال خرج علينا رسول  
الله صلى الله عليه وآله ونحن في الصفة فقال أياكم يحب ان يغدو إلى بطحان أو العقيق فيأخذنا قنتين كوماوين زهراوين  
بغير اثم بالله ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يغدو واحدكم كل يوم إلى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب  
الله خير له من نائتين وان ثلاث فتلا مثل اعدادهن من الايل **٢٥٧** فآخرة الكتاب **٢٥٨** ثنا

احمد بن أبي شعيب الحراني نا عيسى بن يونس نا ابن أبي ذعب عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني **٢٥٩** ثنا عبيد الله بن معاذ نا خالد نا

شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى ان النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم مر به وهو يصلي فدعاه قال فصليت ثم اتيتك قال فقال ما منعك ان تجيبي قال كنت اصلي قال ألم يقل الله  
تعالى يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم لا علمنك اعظم سورة من القرآن او في القرآن  
شك خالد قبل ان اخرج من المسجد قال قلت يا رسول الله قولك قال الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني التي

اوتيت القرآن العظيم **باب من قال هي من الطول** **٢٦٠** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جابر  
عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وآله سبعاً من المثاني  
الطول واوتي موسى ستاً قلها التي الا لواح رفعت ثنتان وبقين أربع **باب ما جاء في اية الكرسي**

**٢٦١** ثنا محمد بن المثني نا عبد الاعلى نا سعيد بن اياس عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح الانصاري  
عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايا المنذر ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت الله ورسوله  
اعلم قال ايا المنذر ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت الله اعظم قال فصر في صدري و  
قال ليمن لك يا ابا المنذر العلم **باب في سورة الصمد** **٢٦٢** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما

**١** قوله انزلت عليهم السكينة قيل  
الرحمة وليضعف عطف الرحمة وقيل هي ما يحصل به السكون وحفظ القلب وذباب الظلمة النفسانية **٢** فتح الودود  
مسجد المدبر **٣** قوله مثل اعدادهن من الايل قيل يمكن ان يراد ان اثنين من نائتين ومن اعدادهن من الايل وثلاث من ثلاث ومن اعدادهن من الايل وكذا الاربع والايات تفضل على اعدادهن  
من النوق وعلى اعدادهن من الايل **٤** امراة على القاري  
ايها النبي لا يبطها وقال البيضاوي واختلف فيه فقيل بذلك لان اجابة لا يقطع الصلوة فان الصلوة ايضا اجابة وقيل ان دعاءه كان لا يراد به الاخير والمصل ان يقطع الصلوة لثله وظاهر الحديث  
يناسب الاول **٥** قوله هي السبع المثاني الامام احمد اشارة الى المذكور في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم وهي الفاتحة وقيل سبع سور وهي  
الطوال وسابعها الانفال والتوبة فانها في حكم سورة واحدة او الحواميم السبع وقيل سبع صحائف وهي الاسباع المثاني من التنبيه او التناد فان كل ذلك منى تكرار قرآته والفاظه  
وقصصه ومواعظه او منى عليه بالبلاغة والاعجاز ويجوز ان يراد بالمثاني القرآن فيكون من التبويض فظهر ان صلعم حصر ما في المعاني **٦** قوله ليس لك بلفظ  
الامر الغائب بفتح التحتية وسكون الباء وكسر النون وفي بعض النسخ يهني بالهمزة وهي الاصل وخففت اي ليكن العلم هنيئاً لك مع صلعم لا ما به في ذلك انما لا اله الا هو وفي  
الحقيقة كان ذلك من تفرغ صلعم وتعليمه في الباطن **٧** المعاني والهنى كل امر ياتيك من غير تعب وهذا دعاء لتيسير العلم واخبار بان عالم **٨** فتح وزاد ابن ابي شيبة والذي نفسي بيده ان  
لهذه الآية لساناً وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش **٩** مص







قد خلنا عليه فاذا رجل رث البيت رث الهيئة فسمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقران قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارايت اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع **حدثنا** محمد بن سليمان الانباري قال قال وكيع وابن عيينة يعني يستغنى به **حدثنا** سليمان بن داود المهري انا بن وهب حدثنني عمر بن مالك وخيوه عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغن بالقران يجهر به **باب التشديد في من حفظ القران ثم نسيه** **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابن اذريس عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القران ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم **باب انزل القران على سبعة احرف** **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها فكذلك ان اعجل عليه ثم امهلت حتى انصرف ثم لبثت برداءي فحدثت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأها فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق نا معمر قال قال الزهري انما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس يختلف في حلال ولا حرام **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا همام بن يحيى عن قتادة عن يحيى ابن يعمر عن سليمان بن صرد الخزاعي عن ابي بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقرئت القران فقبل لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين قلت على حرفين فقبل لي على حرفين او ثلاثة فقال الملك الذي معي قل على ثلاثة قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف كاف ان قلت سمعنا عليا عزيزا حكيمًا قال مختم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب **حدثنا** محمد بن المشي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اصابة بني غفار فاتاه جبريل فقال ان الله يا مورك ان تقرأ امك على حرف قال اسأل الله معافاته ومغفرته ان امي لا يطيق ذلك ثم اتاه ثانية فذكر نحو هذا حتى بلغ سبعة احرف قال ان الله يا مورك ان تقرأ امك على سبعة احرف فاقرا عليه فقد اصابوا **باب**

**له** قوله ما اذن الله لشيء ما استمع بجهره قال الخطابي زعم بعضهم انه تفسير لقوله يتغن بالقران قال والكل من رفع صوته بشي معلنا به فقد تغنى به وهذا وجه راجح في تفسير ليس منا من لم يتغن بالقران وقال ابن جابر قوله يتغن بالقران يريد يتجوزن به وليس هذا من المعينة ولو كان من المعينة لقال يتغاني ولم يقل يتغنى وليس التجوز بالقران طيب الصوت بالزواج النغم ولكن هو ان يقارنه شيئان الاسف والتلف الاسف على ما وقع من التقصير والتلف على ما يؤمل من التوفير فاذا تالم القلب وتوجع وتجن الصوت وزج يد الجفن بالدموع والقلب بالدموع فينزع يستلذ بالسمعة بالمناجاة ويفر من الخلق الى ذكر الخلوات **١٢** مص **٢** قوله لشيء الله يوم القيمة اجذم قال ابن قتيبة الاجذم ههنا المجذوم الذي تماقت اطرافه من الجذام وقال ابو هريرة لا يقر للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري اي اجذم الحجة لالسان له ولا حجة وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معناه ما ذهب به ابن الاعرابي لشيء الله قال اليد من الخمر مفرها من الثواب فكيف باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير **١٣** مرعاة الصعود **٣** قوله على سبعة احرف اي على سبع لغات مشهورة باقصاها وكان ذاك رخصة اولاً تسليلاً عليهم ثم جبر عثمان رضي الله عنه حين خاف الاختلاف عليهم في القران وتكذيب بعضهم بعضاً على لغة قرش التي انزل عليها اولاً والله تعالى اعلم **١٤** فتح الودود وقال السجوطي المتأدان هذا من المتشابه الذي لا يدري تاويله وفيه اكثر من ثلاثين قولاً او دواً في الاثقان في علوم القران **١٥** مص - **٣** قوله حتى بلغ سبعة احرف الخ هذا يفيد ان كل رخص لم في اللغات السبع كذلك رخص لم في رؤس الايات بما يناسب المقام من اسماء الله تعالى من غير تقييد ببعض واللّه تعالى اعلم **١٦** فتح الودود قال الخطابي اختلفوا في المراد بسبعة احرف اصحابا واقر بها الى معنى الحديث قول من قال هي كيفية النطق بكلماتها من ادغام والتكرار وتقليم وترقيق وامساك ومدة وهمز وتلين لان العرب كانت مختلفة اللغات في هذه الوجوه فيفسر الله عليهم ليعلموا ان كل ما لا يوافق لغة ويسهل على لسانه وقال العلماء ان القراءات وان زادت على سبع فانها



**الدعاء** **١٢٤٩** حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن زر عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير  
عن النبي صلى الله عليه قال الدعاء هي العبادة قال ركبكم ادعوني استجب لكم **١٢٥٠** حدثنا مسدد نا يحيى عن  
شعبة عن زياد بن مخرق عن ابي نعام عن ابن لسعد قال سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اسئلك الجنة ونعيمها ونجتها  
وكذا وكذا او اعوذ بك من النار وسلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول  
سيكون قوم يعتدون في الدعاء فاياك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعطت من  
النار اعطت منها وما فيها من الشر **١٢٥١** حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الله بن يزيد نا حيوة اخبرني ابو هاني حميد  
ابن هاني نا ابا علي عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه يقول سمع رسول  
الله صلى الله عليه رجلا يدعوني صلواتي لم يعجدا الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه  
يحل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه  
ثم يدعوه بعد بما شاء **١٢٥٢** حدثنا هرون بن عبد الله نا يزيد بن هرون عن الاسود بن شيبان عن ابي نوفل  
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك **١٢٥٣** حدثنا القتيبي  
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت  
اللهم ارحمني ان شئت ليغرم المسألة فانه لا مكره له **١٢٥٤** حدثنا القتيبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي **١٢٥٥** حدثنا  
عبد الله بن مسلمة نا عبد الملك بن محمد بن ايمن عن عبد الله بن يعقوب بن اسحق عن من حدثه عن محمد بن  
كعب القرظي حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تستروا الجدار من نظري كتاب اخيه بغير  
اذنه فانما ينظر في النار وسئلوا الله ببطون اكفكم لا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسكوا بها وجوهكم قال ابوداود  
روى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق امثلها وهو ضعيف ايضا **١٢٥٦** حدثنا  
سليمان بن عبد الحميد البهراي قال قرأته في اصل اسمعيل يعني ابن عياش حدثني مضمم عن شريح نا ابو ظبية نا  
ابا بخرية السكوني حدثه عن مالك بن يسار السكوني ثم العوفي نا رسول الله صلى الله عليه قال اذا سألتم الله فسألوه  
ببطون اكفكم لا تسألوه بظهورها قال ابوداود قال سليمان بن عبد الحميد له عندنا صحبة يعني مالك بن يسار **١٢٥٧** حدثنا  
عقبة بن مكرم نا سلم بن قتيبة عن عمر بن بهان عن قتادة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو قال

اذا قال

بتمجيد

القتبي

قال

قد

قرا

ابا بخرية

ببطون

عقبة بن

**١** قوله الدعاء هي العبادة المعص للعبادة وقراءة الآية لتعليل بانه مأمور به فيكون عبادة اقله ان يكون مستجابة واخر الآية ان  
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين والمراد بعبادتي هو الدعاء ولحق الوعيد ينظر الى الوجوب لكن التحقيق ان الدعاء ليس بواجب والوعيد انما هو على الاستكبار  
فانهم لم يأتوا رواية التزني الدعاء ثم العبادة التي بالعلم نفى العظم والدعاء وشتمه العين وخالف كل شيء وانما كان الدعاء كذلك لان حقيقة العبادة هو الخضوع والتذلل وهو  
حاصل في الدعاء اشد حصول **٢** قوله يستحب الجوامع من الدعاء اي الجامعة لخير الدنيا والاخرة وقيل هي ما كان لفظه قليلا ومعناه كثيرا المعات كما في قوله تعالى ربنا  
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وشمل الدعاء بالعافية في الدنيا والاخرة **٣** قوله من نظري كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار الخ قال الخطابي  
هو تمثيل يقول كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع اذ كان معلوما ان النظر الى النار والتدقيق اليها يضر بالبر ويكفل ان يكون اراد بالنظر اليها الدنو منها والصل بها لان النظر الى الشيء انما يتحقق  
عند قرب المسافر الدنو منه ويجوز ان يكون معناه كما نأظر الى ما يوجب النار فاضمره في الكلام وزعم بعضهم انه انما اراد بالكتاب الذي فيه امانة او شيء يكره صاحبه ان يكون يطلع عليه  
احد دون الكتب التي فيها علم فان لا يحمل منعه ولا يجوز كتمان وقيل انه عام في كل كتاب لان صاحب الشيء اولى بالارواح بمنفعة ملكه وانما ياتم بكمات العلم الذي يسأل عنه فاما ان ياتم  
في منفعة كتاب عنده وجب من غيره فلا وجه له **٤** مرارة الصدود **٥** قوله في النار اي كما نأظر في سبب النار الذي يؤدي فيه النظر اليه **٦** ف



باب جعل ظهورهما على وجهي

العباس

بابك

الحجاب

سأل

أي

يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما **ح ٢٨٨** ثنا مؤمل بن الفضل الحراني نا عيسى يعني ابن يونس نا جعفر يعني ابن ميمون صاحب الانماط حدثني ابو عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردّها صفرا **ح ٢٨٩** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب يعني ابن خالد حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوها والاستغفار ان تشير يا صبح واحدة والابتهاال ان تمد يديك جميعا **ح ٢٩٠** ثنا عمرو بن عثمان نا سفيان حدثني عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بهذا الحديث قال فيه والابتهاال هكذا ورفع يديه جعل ظهورهما على وجهي **ح ٢٩١** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن اخيه ابراهيم بن عبد الله عن ابن عباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه **ح ٢٩٢** ثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن السائب بن زيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسحه وجهه بيديه **ح ٢٩٣** ثنا مسدد نا يحيى عن مالك بن مغول نا عبد الله بن يزيد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب **ح ٢٩٤** ثنا عبد الرحمن بن خالد الترمذي نا زيد بن حباب نا مالك بن مغول بهذا الحديث قال فيه لقد سألت الله باسمه الاعظم **ح ٢٩٥** ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلي نا خلف بن خليفة عن حفص يعني ابن اخي انس عن انس انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي ثم دعا اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المَنَّان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى **ح ٢٩٦** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا عبيد الله بن ابي زياد عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهُكُمُ اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم **ح ٢٩٧** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء عن عائشة قال سُرقت ملحقة لها فجعلت تدعو على من سرقها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبحه عنه قال ابوداؤد لا تسبحه

قوله المسألة

اي ادب السؤال ان ترفع يديك حذو منكبيك لان العادة فيمن طلب شيئا ان يبسط يديه اي الكف الى المدعولة وادب الاستغفار ان يشير يا صبح واحدة وهي السبابة في النفس الامارة والشيطان والتعود منها الى الله تعالى والابتهاال الاجتهاد في الدعاء واطلاعه كذا في القاموس وفي مجمع البحار الابتهاال ان تبالغ في الدعاء وتمديد يديك واصله التفرع والمبالغة في الدعاء والسؤال قال الطبري ولعل المراد بالابتهاال في الحديث دفع ما يتصور من مقابلة العذاب فيجعل يديه كالترس عن المكروه ١٢ المعات مختصر **ح ٢** قوله اجاب السؤال ان يقول العبد اعطني فيعطي والدعاء ان ينادي ويقول يا رب فيجيب الرب تعالى ويقول ليك يا عبدي ففي مقابلة السؤال الاعطاء وفي مقابلة الدعاء الاجابة وهذا هو الفرق بينهما ويذكر احداهما مقام الآخر ايضا فتدبروا علم انه قد ورد احوال من العلماء في الاسم الاعظم فقال قائل ان اسماء الله تعالى كلها عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها على بعض وينسب هذا الى الاشعري والباقي قلنا في غيرهما وكل هو لا ما ورد في ذكر الاسم الاعظم على ان المراد به العظيم وقال ابن جبان الا عظيمة الواردة في الاخبار المراد بها مزيد ثواب الداعي بذلك وقيل بانه مما استأثر الله بعلمه لم يطلع عليه احد من خلقه وقد عينة بعضهم بظاهرها وورد في الاحاديث ١٢ المعات **ح ٣** قوله اسم الله الاعظم في هاتين الايتين المروي الى ان اسم الله الاعظم في ثلث سورة البقرة وال عمران وظنه قال القاسم بن عبد الرحمن الشامي الذي روى انه قال لقيت مائة صحابي فالتفت اليهم السور الثلاث فوجدت انهم في القوم قال ميرك وقرره الفخر الرازي وواضح بانها يدلان على صفات الربوبية لا يدل على غيرهما كدلالتهما واختاره النووي وقال الجزري وعندي انه لا اله الا هو الى القوم ونقل ايضا عن بعض ارباب الكشف انه هو واجتهد لانه من ادوان يعبر عن كلام معظم بحضرة لم يقل انت بل يقول هو انتي وهنا احوال اخرى تعيين الاسم الاعظم منها انه رب اخبره الحاكم من حديث ابن عباس وابي الدرداء انها قال اسم الله الاعظم رب رب ومنها الله لا اله الا هو رب العرش العظيم نقل هذا عن الامام زين العابدين انه دأى في النوم ومنها كلمة التوحيد نقله القاضي عياض عن بعض العلماء ومنها انه الله لا اله الا هو لم يطلق على غيره تعالى لانه الاصل في الاسماء الحسنى ومن ثم اضيفت اليه ومنها الله الرحمن الرحيم وقد استوعب السيوطي الاحوال في رسالته ١٢ مرعاة على



وقال

لا تخف عنه **حدثنا سليمان بن حرب** نا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن ابيه  
 عن عمر قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني ان  
 ليها الدنيا قال شعبة ثم لقيت عاصبا بعد بالمدينة فحدثني فقال اشركنا يا اخي في دعائك **حدثنا**  
 زهير بن حرب نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابي صالح عن سعد بن ابي وقاص قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ادعو  
 باصبعي فقال احدا احدا وشار بالسبابة **باب التسبيح بالخطى** **حدثنا احمد بن صالح نا**  
 عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن سعيد بن ابي هلال حدثه عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن  
 ابيها انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراته وبين يديها نوى او حصي تسبيح به فقال اخبرك بما هو اسير عليك  
 من هذا او افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما خلق بين  
 ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والمحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة  
 الا بالله مثل ذلك **حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن هاني بن عثمان عن حيضة بنت ياسر عن يسيرة**  
 اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن ان يراعين بالتكبير والتقديس والتهيل وان يعقدن بالانامل فانهن مسؤلات  
 مستنطقات **حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن قدامة في الخبرين قالوا نا عثمان عن الاعمش عن عطاء**  
 ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح قال ابن قدامة بيمينه  
**حدثنا داود بن اُميَّة نا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى ابي طلحة عن كريب عن ابن عباس**  
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية وكان اسمها بركة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاتها ورجع وهي في  
 مصلاتها فقال لم تنزلي في مصلاتي هذا قالت نعم قال قد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت  
 لو زنتهن سبحان الله ومجده عدد خلقه ورضي نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته **حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم**  
**نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن ابي عائشة حدثني ابو هريرة قال قال بودري**

وقال

وقال

١ قوله لا تنسنا يا اخي من

دعائك فيه انما المقصود في مقام العبادة بالتفاس الدعاء من عرف له البداية وحث الامة على الرغبة في دعاء الصالحين وابل العباد وتنبية لهم على ان لا يقصوا انفسهم بالدعاء  
 ويشكروا فيه اقدارهم واجادهم لا سيما في مكان الاجابة وتفهم لشان عرواشاراد الى ما يحى دعاءه من الرد ١٢ مره شارة المشكوة ٢ قوله سبحان الله عدد ما هو خالق مكتوب في الاصل  
 مصحح عليه كذا وكتب بالماض وماض ما عليه علامة صح ليس في رواية ابن عبد السلام عن شيعة عن ابن داسرة وثابتة في رواية مفلح عن الخليل ١٢ قوله عن حيضة  
 بنعم الى المملة وفتح الميم وسكون المثناة التحتية وفتح الضاد المعجمة بنت ياسر بنت ثناء تحية وسين مملدة مفتوحة ثم تحية ساكنة ثم راء ثم تالائث  
 ١٢ من قوله فان من مسؤلات اي الا نامل كسائر الاعضاء ليس ان يوم القيمة مما اكسبت وما شئ استعملت مستطقات بفتح الطاء اي متكلمان بخلق النطق فيها  
 فيشتمون لصاحبهم او عليه بما اكتسبها قال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وفيه حث على  
 استعمال الاعضاء فيما رضى الرب تعالى وتعريض بالتحفيظ عن الفواحش والاثام ١٢ مره على قارى ٥ قوله سبحان الله ومجده عدد خلقه ورضي نفسه وزنه عرشه قال بعض المحققين  
 سلت قدريا عن اعراب هذه الالفاظ وجه النصب فيها فاجبت بانها منصوية على الظروف بتقدير قدروا نص سبويه بان المصادر تنصب على الظروف لقولهم زنة الجبل ووزن  
 الجبل وفي النهاية زنة عرشه في عظم قدره وسئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام عن ياتي في التسبيح بلفظ يفيد عدد الكثرة لانه سبحان الله عدد خلقه او عدد هذا المصايل يستوى اجره في ذلك  
 واجر من كر لفظ التسبيح قدر ذلك العدد فاجاب قد يكون بعض الاذكار افضل من بعض العبادات لثقلها واشتمالها بجميع الاوصاف السببية والذاتية والفعلية فيكون القليل من  
 ذلك النوع افضل من الكثير من غيره كما جاء في قوله صلعم سبحان الله عدد خلقه انتهى وقال الشيخ اكل الدين في شرح المشارق لقد مر عدد كعدد خلقه قال ومعنى رضى نفسه غير منقطع فان  
 رضاه عن رضى من الانبياء والشهداء وغيرهم لا يقطع ولا ينقص وزنه عرشه اي بقدر وزنه يريد عظم قدره بمداد كلماته قال الخطابي اي قدما يوازيها في العدد والكثرة والدلالة بمعنى المدد وقيل جمعه  
 فيكون على هذا معناه انه يسبح لله على قدر كل ما تبعه اكل او بيار وزن او ما اشبهه من وجوه المصدر والتقدير وهذا الكلام تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يقع الا على ما لا يدخل في الوزن  
 ونحو ذلك فقال في النهاية اي مثل عدد ما وقيل قدما يوازيها في الكثرة معيار كمال او وزن او ما اشبهه وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل  
 في العدد والمداد مصدر كالمردود هو الكثيره ويزاد وقال الشيخ كمال الدين يجوز ان يكون المراد قطر البهار لقوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنبحر مداد وممدود  
 الكلمات المدد والواصل من الفيض الالهي على اعيان الكلمات واحدا فواحد بحسب ما يتعلق بشخصه ١٢ مره الصعود



رسول الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال يتصدقون بها وليس فضل لنا مال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذ اعلنتك كلمات تدرك بهن من سبقك ولا يلحقك من خلفك قال لا من اخذ بمثل عملي قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين وتختتمها بلاء الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر باب ما يقول الرجل اذا سلم حديثنا مسددنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة اتي شئ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم من الصلوة فاملاها بالمغيرة عليه وكتب الى معاوية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد حديثنا محمد بن عيسى نا ابن علية عن الحجاج بن ابى عثمان عن ابى الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير على المنبر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلوة يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله فخلصين له الدين ولو كره الكافرون والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله فخلصين له الدين ولو كره الكافرون حديثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابى الزبير قال كان عبد الله بن الزبير يهليل في دبر كل صلاة فذكر نحوه هذا الدعاء زاد فيه ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله لا نعبد الا اياه له النعمة وساق بقية الحديث حديثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي وهذا حديث مسدد قالنا المعتمر قال سمعت داود الطفاوي قال حدثني ابو مسلم البجلي عن زيد بن ارقم قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول وقال سليمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر صلواته اللهم ربنا ورب كل شئ انا شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شئ انا شهيد ان محمد عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شئ انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شئ اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر اكبر اللهم نور السموات والارض قال سليمان بن داود رب السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر حديثنا عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما أسررت وما أسرقت وما انت اعلم به مني انت المقدم والمؤخر الا انت حديثنا محمد بن كثير نا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يد عورب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكرني ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى الي وانصرني على من بغى علي اللهم اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطوعا لك

له قوله وتختتمها بلاء الله الا الله كما في سنن ابى داود

وفيه سقط الحديث من افراذه لم يروه من اصحاب الكتب الستة غيره وقد روى مسلم والنسائي والبيهقي في الدعوات من طريق عطاء بن يزيد عن ابى هريرة بلفظ كذا في مرة الصعود له قوله لا ينفع الخ اي لا ينفع ذا الغنا منك غناه واما ينفع الايمان والطاعة اي لا ينفع حظه بالمال والولد والعظمة وقيل بكسر جيم اي ذال الاجتهاد منك اجتهاده في الحرص على الدنيا او في الرب منك والكسر ضعيف ١٢ مجمع له قوله الله اكبر الاكبر بالرفع فيها وكسر لت كيد سواد عرف او نكرو في نسبه بالجر سمي ان المراد به الكبر من كل اكر فالام فيه للمفسر ١٢ شرح حصن له قوله في النهاية كمر الله ايقاع بلاءه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدرج بعيد بالطاعات فيتوسم انها مقبولة وهي مردودة والمعنى الحق مكر باعدائه لابي ١٢ مص







عباس عن ابيه انه حدثه عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>له</sup> من لم يستغفر رجلا الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب **ح ١٥١٩** ثنا مسدد نا عبد الوارث ح وحديثنا زياد ابن ايوب نا اسمعيل المعنى عن عبد العزيز بن مهييب قال قال قتادة انسائي دعوة كان يدعونها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قال كان اكثر دعوة يدعونها اللهم انت في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وزاد زياد وكان انس اذا اراد ان يدعوا دعوة دعا بها واذا اراد ان يدعوا دعا دعائها فيها **ح ١٥٢٠** ثنا يزيد بن خالد الرمي نا ابن وهب نا عبد الرحمن بن شريح عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه **ح ١٥٢١** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الاسدي عن اسماء بن الحكم قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني ايده منه بما يشاء ان ينفعني واذا حدثتني احدا من اصحابه استخلفته فاذا اخلف لي صدقته قال وحدثتني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرء هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الى اخرا الآية **ح ١٥٢٢** ثنا عبید الله بن عمر بن ميسرة نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة بن شريح حدثني عتبة ابن مسلم يقول حدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن الصنائع عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده و قال يا معاذ والله اني لاحببك فقال اوصيك يا معاذ لا تدعني في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واوصي بذلك معاذ الصنائع واوصي به الصنائع ابا عبد الرحمن **ح ١٥٢٣** ثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن الليث بن سعد نا حنين بن ابي حكيم حدثه عن علي بن رباح النخعي عن عتبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة **ح ١٥٢٤** ثنا احمد بن علي بن سويد السدي نا ابوداؤد عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعوا ثلاثا ويستغفر ثلاثا **ح ١٥٢٥** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن عبد العزيز بن عمر عن هلال عن عمرو بن عبد العزيز عن ابن جعفر عن اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا علمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربي لا اسرك به شيئا قال ابوداؤد هذا هلال مولى عمر بن عبد العزيز وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر **ح ١٥٢٦** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت بن علي بن زيد وسعيد الجريدي عن ابي عثمان النهدي نا ابا موسى

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو

صادقا

الفزاري

الذي

ذكرنا

سمعت

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

١ قوله من لازم الاستغفار اي عند صدوره معصية وظهور بليته او من داوم عليه فانه في كل نفس يحتاج اليه ولذا قال صلح طولي لمن وجد في صحفته استغفارا كثير اراه ابن ماجه باسناد صحيح قوله مخرجا اي طريقا وسببا يخرج الى سعة وصحة والبار متعلق به وقدم عليه للاهتمام وكذا قوله ومن كل هم اي غم يرهته فرجا اي خلاصا ورزقه اي ملاطبا من حيث لا يحتسب اي لا يظن ولا يرجو ولا يخطر بباله وفيه ايمان الى قول الصوفية ان العلوم شوم ولعل يتعلق القلب اليه والاعتماد عليه ولا ينبغي التعلق بالباطني والتوكل على المحي المطلق والحديث مقتبس من قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا قاطل في الآية فان فيها كنوزا من الانوار ورموزا من الاسرار والحديث اما تسليمة للمذنبين فنزلوا منزلة المتقين او ارادوا بالاستغفرين التائبين فهم من المتقين اولان الملازمين للاستغفار لما حصل لهم مغفرة العفاد كما تم من المتقين قال الطبري من داوم الاستغفار واقام بحقه كان متقيا وناظرا الى قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انكم كنتم تغفرون السمار عليكم مدارك الآية روى عن الحسن ان رجلا شكى اليه الجرب فقال استغفر الله وشكى اليه اخر الفقر واخر قلة النسل واخر قلة ريع ارضه فامرهم بكلم بالاستغفار فقليل له شكوا ايك انواعا فامرهم بكلم بالاستغفار فقلال الآية ١٢ مرعاة على القاري ٢ قوله ابن سهل ..... بن حنيف بلفظ التصغير بالحاء المهملة قوله بلغه الله منازل الشهداء فيه ان المرء يشاب بنية والنظر في ان يشاب بعين ما يشاب على الفعل او بمنزلة ونظيره واقول في قوله صلح بلغه الله منازل الشهداء نوع ايمارا الى الثاني والله اعلم المعصيات قوله ولاخر الآية وتام الآية ذكر والله فاستغفر الذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار غلررر فيها ونعم اجر العاقلين ١٢







كُرِّزَ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ  
 بظهور الغيبِ قَالَتِ الْمَلِكَةُ أَمِينٌ وَلَكَ بِمِثْلِ **٥٢٥** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ نَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَسْرَعَ الدَّعَاءِ إِجَابَةٌ  
 دَعْوَةُ غَائِبٍ لَغَائِبٍ **٥٢٦** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ أَوْ شَكَ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ **بَابُ مَا**  
**يَقُولُ إِذَا خَافَ قَوْمًا** **٥٢٧** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي مَحْوَرِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ  
**بَابُ فِي الِاسْتِخَارَةِ** **٥٢٨** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَاتِلٍ خَالَ الْقَعْنَبِيِّ  
 وَتَمِيمُ بْنُ عَيْسَى الْمَعْنِيُّ وَاحِدٌ قَالُوا نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْكِدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ لَنَا إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ كَعَتَيْنِ  
 مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ وَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَعِذُّكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ  
 وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ مِنِّيهِ بَعَيْنُهُ الَّذِي يَرِيدُ نَجْرًا لِي فِي  
 دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي مِثْلَ الْأَوَّلِ  
 فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِ الْخَيْرِ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضَيْتَنِي بِهِ وَقَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَاجْلِهِ قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ وَابْنُ  
 عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ **بَابُ فِي الِاسْتِغَاذَةِ** **٥٢٩** حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا وَكِيعُ نَا  
 إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَمَسٍ مِنَ الْجُبْنِ  
 وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْعَمْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ **٥٣٠** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ نَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
 عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ **٥٣١** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا نَا يَعْقُوبُ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَعِيدُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ

**١** قوله ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب الم روى الطبراني

في مكارم الاخلاق عن يوسف بن اسباط قال مكثت دهر انا اظن ان هذا الحديث اذا كان غائبا ثم نظرت فيه فاذا هو لولكان على المائدة ثم داله وهو لا يسمع كان غائبا ١٢ مفس -  
**٢** قوله اننا نجعلك في محروم الم ليقم جعلت فلانا في نحر العدو اي قبالة وهذاه ليقا تل منك ويحول بينك وبينه وخض النحر بالذكر لان العدو به يستقبل عقد المناهضة  
 للقتال وللتقول بنجرهم اي قتلهم والمعنى نسألك ان تصدودهم وتندفع شرورهم وتكفي عنا امورهم وتحول بيننا وبينهم ١٢ طبري **٣** قوله يعلمنا الاستخاره هو طلب تيسير الخير في  
 الامرين من الفعل او الترك قوله اذا هم اي قصدا من نكاح او سفرا وغيرهما ما يريد فعله او تركه قال ابن حجر الوارد على القلب على مراتب الهمة ثم اللزوم ثم الخطرة ثم النشيم الالادة ثم العزيمة  
 فالثلاثة الاول لا يؤخذ بها بخلاف الثلاثة الاخيرة فقوله اذا هم يشير الى ان اول ما يرد على القلب فيستخير فيظهر له ببركة الصلوة والدعاء ما هو الخير بخلاف ما اذا تمكن الامر عنده وقويت  
 عزيمته فيه فانه يصير اليه قبل وقد يخشى ان يخفى عليه وجه الارشاد لغلبة ميله اليه قال ويحتمل ان يكون المراد بالهم العزيمة لان الخواطر لا تثبت فلا يستخير الا على ما يقصد التميم على فعله قوله  
 فيركع ركعتين امر ندب اي ليصل ركعتين بنية الاستخارة وهما اقل ما يحصل به المقصود يقرأ في الاولى الكفرون وفي الثانية الاخلاص وقيل في الاولى وربك يخلق ما يشاء ويختار الى  
 قوله وما يعلمون وفي الثانية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة الى قوله صلا لا مبينا قوله في ديني اي فيما يتعلق بدينه او لا واخر قوله ومعاشي في الصراح العيش الحيوة وقال ميرك يحتمل ان يكون  
 المراد بالمعاش الحيوة وان يكون المراد ما يعاش فيه كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ **٤** قوله وفتنة الصدر قال ابن الجوزي في جامع السائدين ان يموت غير تائب وقال  
 الا شرفي في شرح المصابيح قيل هي مودة وفساده وقيل ما ينطوي عليه الصدر من غل وحسد وخلق سيئ وعقيدة غير مرضية وقال الطبري هو الضيق المشار اليه في قوله تعالى ومن ير دان يصله  
 يجعل صدره ضيقا حرا ١٢ مفس



رسول اللہ

**١** قوله طلع الدين كذا في الاصل المنقول عنه مصححا عليه كما ترى والذي في اصول صحيحة ضلع الدين بالصاد الجمجمة وضبطوا كذلك في حاشيته الى داود وذكره في النهاية في مادة وبالظاد الجمجمة بفتحين الضعف فكان المعنى ضعف الحق بسبب الدين ١٢ فتح الدودود. **٢** قوله من الفقر اصل الفقر كسر فقار الظفر والفقر يستعمل على اربعة اوجه الاول وجود الحاجة الضرورية وذلك عام للانسان مادام في دار الدنيا بل عام للموجودات كلها وعليه قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والثاني عدم الغنيات وهو المذكور في قوله تعالى للفقراء الذين احصوا في سبيل الله وانما الصدقات للفقراء والثالث فقر النفس وهو الشهوة والطبع وهو المقابل لقوله الغنى غنى النفس والمعنى بقولهم من قدم القناعة لم يفده المال غنى الرابع الفقر الى الله المشار اليه بقوله اللهم اغنى بالافتقار اليك ولا تفقرني بالاستغناء عنك اقول والمستعاضة منه في الحديث القسم الثاني انما استعاضة منه لانه عند عدم البصر وقلة الرضى به فتنه او اذ من الفقر الذي هو فقر النفس لا قلة المال ١٣ كذا في الطيبي **٣** قوله من الجوع استعاضة منه لظهور اثره في بدن الانسان وقواه الظاهرة والباطنة ومنعه من الطاعات والخيرات اما قال فان يشأ الشيخ اى المضاجع سماه مضاجعا للزوم للانسان ليلا ونهارا في النوم واليقظة وفيه اشارة الى ان الجوع المذموم الذي يلزم الانسان ويضر منه والنجاسة من اللانانة والبطانة هما كسر السريزة من القياب خلاف طمارة فاقنع فيما يستيقظ الانسان في منامه فيجعل بطانة حاله ١٢ المعات وطيبي



من التردى واعوذ بك من الغرق والحرق والهزم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك  
 مديروا واعوذ بك ان اموت لذي نفاق <sup>١٥٥٣</sup> ثنا ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى عن عبد الله بن سعيد حدثني  
 مولي لابي ايوب عن ابي اليسر وزاد فيه والخم <sup>١٥٥٢</sup> ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا قتادة عن انس ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الأسقام <sup>١٥٥٥</sup> ثنا احمد بن  
 عبيد الله القداني نا عسان بن عوف نا الجري عن ابي نصر <sup>١٥٥٤</sup> عن ابي سعيد الخدري قال دخل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابوامامة فقال يا ابا مامة مالي اراك جالسا في المسجد  
 في غير وقت الصلوة قال هو لم يمتني ودون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عك  
 دينك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا أصبحت واذا أمسيت اللهم اني اعوذ بك من الهمة والحزن واعوذ بك من  
 العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي  
 وقضى عني ديني اخر كتاب الصلوة

## كتاب الزكاة

<sup>١٥٥٦</sup> ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي  
 هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف  
 تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم  
 مني ماله ونفسه الا بحقه وجسا به على الله فقال ابو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق للمال  
 والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان  
 رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال قال فعرفت انه الحق قال ابوداؤد رواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري باسناد  
 قال ابوداؤد قال ابو جندبة عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلاة وادى الزكاة

### ١٥٥٧ قوله من الفرق والحرق

اعلم ان هذه المذكورات من المصائب وممن وقع الاستعاذة منها مع ما فيها من خوف انتهاك الشيطان فرصة يحل فيها بالدين لوقوعها في الاكثر بغتة ولكن ورد في الحديث انها من قبيل  
 الشداة بمعنى ترتب ثوابها عليها فحق الاستعاذة ترجع الى وقوعها من حيث الاخلال بالدين فان لم يكن كذلك فلا استعاذة بل الاستعاذة من المحن والمصائب كلها انما هي من  
 حيث احتمال الخزع والشكوى مع كونها سببا للكفارة للذنوب ورفع الدرجات <sup>١٥٥٨</sup> المعات قوله ان يتخبطني الشيطان عند الموت قال الخطابي هو ان يستولى عليه عند مفارقة الدنيا فقله  
 ويحول بينه وبين التوبة او يعوقه عن اصلاح شأنه والخروج من مظلمة تكون قبل ادوليسه من رحمة الله ويكره له الموت ويوسف على الحياة الدنيا فلا يرضى بما يقضاه الله عليه من القضاء  
 وانفق الى الدار الآخرة فيعتم له بالسود ويلقى الله وهو ساخط عليه <sup>١٥٥٩</sup> بان يستولى عند الموت فيحول بينه وبين اصلاح شأنه ونحوه من الظلمة <sup>١٥٦٠</sup>

<sup>١٥٦١</sup> هما بمعنى وقيل انهما لما يتصور من المكروه الحالى والمزمن لما في الماصى <sup>١٥٦٢</sup> جمع <sup>١٥٦٣</sup> قوله كتاب الزكاة اي هذا كتاب في بيان احكام الزكاة قال العيني الزكاة  
 في اللغة هي التطهير والاصلاح والنماء والبر في الشرع اسم لما يخرج عن مال على وجه مخصوص سمي بهذا ذلك لانها تطهر المال من الجشث وتقيه من الافات والنفس عن رذيلة البخل  
 وهي اعداد اركان الاسلام <sup>١٥٦٤</sup> قوله لو منعوني عقالا بكسر العين قال الخطابي واين الاثير اختلف في تفسيره فقال ابو عبيد العقال صدقة عام يقبضها المصدق عقال هذا العام  
 اذا اخذ منهم صدقة وبعثه فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم وقال غيره العقال الجبل الذي يعقل به البعير وهو ما خوذ من الفريضة لان على صاحبها التسليم وانما يقع  
 قبضا به باطما وقال ابن عاثة كان من عادة المصدق اذا اخذ الصدقة ان يعمد الى قرن وهو الجبل فيقرن به بين بعيرين اي يشده في اعناقهما لئلا تشردا ابل فستمر عند ذلك القران  
 وكل قرنين منها عقال وقال ابو الجباس المبر اذا اخذ المصدق اعناق الابل اخذ عقالا واذا اخذ ثامنا قيل اخذ نقدا وانشد بعضهم اتانا ابو الخطاب يعزب بطله فردو لم  
 ياخذ عقالا ولا نقدا وقيل اراد ما يساوى عقالا من حقوق الصدقة وقال الخطابي انما يعزب المثل في هذا بالاكل لا بالالكثرة وليس بسائر في السنتم ان العقال صدقة عام وفي  
 اكثر الروايات لو منعوني عقالا وفي اخرى جديا وقال ابن الاثير قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمران اخر الصدقة عام الرامة فلما اجابنا اناس بعث  
 عامه فقال اعقل منهم عقاليين فاقسم فيهم عقالا واثني بالا خريه يد صدقة عامين وحديث معاوية انه بعث ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم  
 فقال ابن العدا الطيبي سعي عقالا فلم يترك لنا سدا فليكن لو قد سعى عمرو وعقالين بنصب عقالا على الطرف ارادمة عقالا من الثاني حديث محمد بن سلمة انه يعمل الصدقة  
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يامر الرجل اذا جاء بالفريضة ان ياتي بعقالها وقرائها <sup>١٥٦٥</sup> مص للسيوطي

١٥٥٦  
١٥٥٧  
١٥٥٨  
١٥٥٩  
١٥٦٠  
١٥٦١  
١٥٦٢  
١٥٦٣  
١٥٦٤  
١٥٦٥



نُتَقِلُ رَوَاةً

نُتَقِلُ رَوَاةً

نُتَقِلُ رَوَاةً

نُتَقِلُ رَوَاةً

نُتَقِلُ رَوَاةً

نُتَقِلُ رَوَاةً

نُتَقِلُ رَوَاةً

نُتَقِلُ رَوَاةً

قال بعضهم عَقْلًا وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ عَنَّا قَالَ ابوداؤد قال شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ وَمَعْمَرُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا قَاوَرُوهُ عُنْبَسَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 قَالَ عَنَّا قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ وَسُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ قَالَا أَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 قَالَ ابوبكر بن حَقَّةَ أَذَاءَ الزُّكُوتِ وَقَالَ عَقْلًا بَابٌ مَا تَجِبُ فِيهِ الزُّكُوتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ  
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي مَادُونٍ خَمْسٌ ذُو صَدَقَةٍ وَلَيْسَ فِي مَادُونٍ خَمْسٌ أَوَاقُ صَدَقَةٍ وَلَيْسَ فِي مَادُونٍ خَمْسَةٌ أَوْ سَقْدَةٌ  
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ الْجَمَلِيِّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ  
 الْبَحْتَرِيِّ الطَّائِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي مَادُونٍ خَمْسَةٌ أَوْ سَقْدٌ زَكَاةٌ وَالْوَسْقُ سِتُّونَ  
 مَخْتُومًا قَالَ ابوداؤد ابوالبحترى لم يسمعه من أبي سعيد حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ نَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا مَخْتُومًا بِالْحِجَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِنصَارِيُّ  
 نَا صُرْدُ بْنُ أَبِي الْمَنَازِلِ سَمِعْتُ حَبِيبًا الْمَالِكِيَّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بْنِ حَصِينٍ يَا أَبَا نُجَيْدٍ أَنْتُمْ لَتَحْدِثُوا بَا حَادِيثَ مَا تَحْدِثُ  
 لَهَا أَصْلًا فِي الْقُرْآنِ فغَضِبَ عُمَرُ بْنُ الْقُرْآنِ وَقَالَ لِلرَّجُلِ أَوْجَدْتُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دُرْهَمٌ وَمِنْ كُلِّ كَذَاوَكَا شَاةٌ وَمِنْ كَذَا  
 وَكَذَا ابْعِيدَا كَذَا وَكَذَا أَوْجَدْتُمْ هَذَا فِي الْقُرْآنِ قَالَ لَا قَالَ فَعَمِنَ أَخَذَ تَمْرَ هَذَا أَخَذَ تَمْرَ هَذَا أَخَذَ نَاحَةً عَنْ أَخَذَ نَاحَةً عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَذَكَرَ شَيْئًا فَهَذَا بَابُ الْعُرُوضِ إِذَا كَانَتْ لِلتَّجَارَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفْيَانَ نَا  
 يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ نَا سُلَيْمُ بْنُ مُوسَى ابوداؤد نَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ  
 أَبِيهِ سُلَيْمٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ أَتَانَا بَعْدَ أَنْ رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ الذِّمَى  
 نَعْدُ لِلْبَيْعِ بَابُ الْكَثْرَةِ وَزَكَاةُ الْحَلِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْمُعْتَنِي خَالِدُ  
 بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا أَحْسَنُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا ابْنَةٌ  
 لَهَا وَفِي يَدَيْهَا مَسَكَتَانِ غَلِظَتَاكَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطِيْنِ زَكَاةَ هَذَا قَالَتْ لَا قَالَ أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِمَا يَوْمَ  
 الْقِيَمَةِ سَوَارِينَ مِنْ نَارٍ قَالَ فَخَلَعَتْهُمَا فَالْقَتْهُمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ هُمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى  
 نَا عَتَّابٌ يَعْنِي ابْنَ بَشِيرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كُنْتُ الْبُسَ أَوْضَا حَامِنَ ذَهَبٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ

أَلَمْ يَقُلْ عَنَّا قَا بَفَتْ الْعَيْنُ هُوَ لَيْسَ مِنْ سِنِ الزُّكُوتِ قَامَا هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْيَاثَرِ أَوْ بَطْنِ

عَلَى أَنْ مِنْ عِنْدِهِ أَرْبَعِينَ سَخْلَةً تَجِبُ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْهَا دَانٌ حَوْلَ الْأَمَامَاتِ حَوْلَ النَّتَاجِ وَلَا يَسْتَأْنِفُ لِمَا حَوْلَ ١٢ فَخِ الْوُدُودِ ٢ قَوْلُهُ خَمْسٌ ذُو دَبَا عِجَامٍ الْأَوَّلُ وَاهْمَالُ الْآخِرَةِ  
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ هُوَ اسْمُ لَعْدٍ مِنَ الْأَبْلِ غَيْرُ كَثِيرٍ وَلَيْقًا مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَا دَاوُدَ مِنْ لَفْظِهِ وَنَمَا يَفْقَهُ لِلْوَادِعِ بِعَرَا كَقِيلَ لِلْوَادِعِ مِنَ الْفَسَادِ امْرَأَةٌ وَقَالَ ابُو عُبَيْدٍ الزُّكُوتُ مِنَ الْأَمَامَاتِ دُونَ الزُّكُورِ  
 قَالَ فِي النَّهَائِيَةِ وَالْحَدِيثُ عَامِلَانِ مِنْ مَلِكٍ خَمْسًا مِنَ الْأَبْلِ وَجِبَتْ عَلَيْهِ فِيهَا الزُّكُوتُ ذَكَرَ أَنَّ كَانَتْ أَوَانَا ١٢ مَص ٣ قَوْلُهُ الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا وَالْجَمْعُ أَوْسَقٌ وَالْمَعْنَى إِذَا خَرَجَ  
 مِنَ الْأَرْضِ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ فِي الْمِكِيلِ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ وَبِهِ أَخَذَ الْجُمْهُورُ وَالْفَقْمُ الْوَحْيِيَّةُ وَأَخَذَ بِاطْلَاقِ حَدِيثٍ فِيهِمَا سَقَّةُ السَّمَاءِ الْعَشْرُ ١٢ فَخِ الْوُدُودِ ٢ قَوْلُهُ أَعْطِيْنِ زَكَاةَ هَذَا الْحَلِيِّ  
 يُدَلُّ عَلَى دُجُوبِ الزُّكُوتِ فِي الْحَلِيِّ قَالَ الْأَشْرَفُ أَنَّ الْمُرَادَ التَّلَوُّعَ أَوِ الْمُرَادُ بِالزُّكُوتِ الْأَمَارَةُ أُنْتَبِهَ فِي غَايَةِ الْبَعْدِ لِأَوَّلِ عِيدٍ فِي تَرْكِ التَّلَوُّعِ وَالْإِعَارَةِ مَعَ أَنْ لَا يَصِحُّ الْمُلَاقَةُ الزُّكُوتُ عَلَى الْعَلِيَّةِ  
 لِأَحْقِيقَةِ وَلَا حَاجَازًا قَالَ الطَّبْرِيُّ دِيكُنَ أَنْ يَرَادَ بِالصَّدَقَةِ التَّلَوُّعُ وَيُدَلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ الْعِيدِ فَانْتَبِهَ جَنْدَرٌ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ الْعَشْرُ مِنْ عِلْسٍ بَلْ كُنْ يَرْمِي مَا كَانَ عِلْسٍ مِنَ الْحَلِيِّ فِي حَجَرٍ بِطَالِ أُنْتَبِهَ فِيهِ  
 أَنْ لَا يَتَنَا فِي صَدَقَةِ الْفَرَضِ سَوَادَ كَانَتْ بِمَقْدَارِ الْفَرَضِ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْهَامِ عَنْ قَوْلِ صَاحِبِ الْمَدَائِدِ وَتَجِبُ الزُّكُوتُ فِي حَلِيِّهَا أَيْ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ  
 سَوَادَ كَانَ مَبَاوِلًا حَتَّى يَجِبَ أَنْ يَفْتَمَ الْخَاتَمُ مِنَ الْفُضَّةِ وَحَلِيَّةُ السَّيْفِ وَالْمَصْحَفِ وَكُلُّ مَا يَطْلُقُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ وَالْمَقُولَاتُ مِنَ الْعُمُومَاتِ وَالْمَقْصُومَاتِ تَقَرَّرَ بِهِ فَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عَلَى  
 عَنْهُ صَلَّيْهُمُ بِأَوَّلِ صَدَقَةِ الرِّقَةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَرَوَاهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةُ وَغَيْرُهُمْ كَثِيرٌ مِنَ الْمَقْصُومَاتِ مَا خَرَجَ ابوداؤد والنسائي أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ الْمَدِينَةَ قَالَ الْقَطَانُ اسْتَدَاهُ مَسْجِدٌ  
 وَقَالَ الْمَذْهَبِيُّ فِي مَخْصَرِهِ اسْتَدَاهُ لِمَقَالٍ فِيهِ ثُمَّ بَنِيَ رَجُلًا حَلًّا وَمِنَا حَدِيثَ مَا نَشَأَ صَحَّحَ الْحَكَمُ فِي الْمَقُولَاتِ أَمَّا حَدِيثُ كَثِيرَةٍ مَرْفُوعَةٍ كُنَّا أَتَقَرَّرْنَا مِنْهَا عَلَى مَا لَا شُبُهَةَ فِيهِ كَذَا ذَكَرَهُ عَلَى الْقَارِي



**١٤** قوله فابن لبون ذكر الخ قال الخطابي تقييده بهذا الوصف قد علم لاحالة اذ لا يكون الا ذكر المختل الوجهين احدهما ان يكون توكيد التعريف وزيادة البيان وقد جرت عادة العرب ان يكون خطأ بهامزة على سبيل الابهام والاختصار ومرة على العدل والكفافة ومرة على الاشباع والزيادة في البيان والاخر ان يكون ذلك على معنى التبيين لكل واحد من رب المال والمصدق ليطيب رب المال نفسا بالزيادة الماخوذة اذا تأمل فعمل اذا سقط عنه ما كان بازاؤه من فضل الانوثة في القرينة الواجبة عليه ويعلم المصدق ان سن الذكورة مقبولة من رب المال في هذا النوع وهو امر نادر خارج في العرف عن باب الصدقات ولا يكره تكرار البيان والزيادة مع الغرابة والتندويل يقر معرفة في النفوس ١٢ مرعاة الصعود **٢** قوله حقة

**٣** قوله فاذا زادت على عشرين ومائة الخ اي اذا زاد بوجه الكل على عدد الاربعينات والخمسينات مثلا اذا زاد واحد على مائة وعشرين يعتبر الكل ثلاث اربعينات فيها ثلاث بنات لبون الى تسع وعشرين ومائة وفي ثلاثين ومائة حقة لخمس بنات لبون لاربعتين وهكذا ولا ينظر التغير الا عند زيادة عشرة ١٢ من فتح الودود **٤** قوله قال الخطابي معنى ان استوسرنا اي ان كانا موجودتين في مائتيه ١٣ **٥** قوله قال البودادوي لم اضبط هذا القدر من حديث موسى ثم انقنت اليها في من الحديث ١٤



بنت بنت  
فان بنت  
جدة بنت  
بنت بنت  
المانين بنت  
بنات بنت

بينما بنت  
ثلث ثلث  
ثلث ثلث

عَوَامِنَ الْغَنَمِ وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَاقَةِ وَمَا كَانَ  
 مِنْ خَلِيطَيْنِ فَانَهَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِّيَّةِ فَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ سَائِمَةَ الرَّجُلِ أَرْبَعِينَ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَارِبَهَا وَفِي  
 الرَّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ أَتَسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَارِبَهَا **ح ٦٨** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 النَّفِيلِيُّ نَا عِبَادَ بْنِ الْعَوَّامِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابَ  
 الصَّدَاقَةِ فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَى عُمَّالِهِ حَتَّى قُبِضَ فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ فَعَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ ثُمَّ عَمِلَ بِهِ عُمَرُ حَتَّى قُبِضَ فَكَانَ  
 فِيهِ فِي خَمْسٍ مِنَ الْأَبْلِ شَاةٌ وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ وَفِي خَمْسٍ عَشْرَةٍ ثَلَاثُ شِيَاهٍ وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ وَفِي خَمْسٍ وَ  
 عَشْرِينَ ابْنَةٌ مُخَاضٌ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا ابْنَةٌ لَبُونٌ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا  
 حِقَّةٌ إِلَى سِتِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ سَبْعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا زَادَتْ  
 وَاحِدَةً فِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً فَإِنْ كَانَتْ إِلَّا بَلُّ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةٌ لَبُونٍ  
 وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةٌ شَاةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَشَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فِيهَا  
 ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فَإِنْ كَانَتْ الْغَنَمُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ شَاةٌ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْمِائَةَ وَلَا  
 يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ مُخَافَةَ الصَّدَاقَةِ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَانَهَا يَتَرَا جَعَانِ بِالسُّوِّيَّةِ وَلَا يُؤْخَذُ فِي  
 الصَّدَاقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ قَالَ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ قَسَمَتِ الشَّاءُ اثْلَاثًا ثَلَاثًا شَرَارًا وَثَلَاثًا خِيَارًا وَثَلَاثًا

**١٥** قوله ولا يجمع بين متفرق معناه عند الجمهور على النسي أي لا ينبغي لما يكن يجب على كل منها صدقة وما لها متفرق بان يكون لكل منها أربعون شاة فتجب في كل منها شاة واحدة ان يجمعها عند حضور المصدق فزارع من زرع الشاة الى نصفها اذ عند الجمع يؤخذ من كل المال شاة واحدة وعلى هذا القياس قوله ولا يفرق بين مجتمع أي ليس يشتركون بالجمع بان يكون لكل منهما مائة شاة شاة فيكون عليها الاجتماع ثلاث شياه ان يفرق بينهما يكون على كل واحدة شاة واحدة فقط والحاصل ان الخلط عند الجمهور مؤثر في زيادة الصدقة نقصانها لكن لا ينبغي لهم ان يفعلوا ذلك فزارع من زيادة الصدقة ويمكن توجيه النسي الى المصدق أي ليس له الجمع والتفرق خشية نقصان الصدقة أي ليس له ان اذا رأى نقصاناً في الصدقة على تقدير الاجتماع ان يفرق او ادأى نقصاناً على تقدير التفرق ان يجمع وقوله خشية الصدقة متعلق بالفعلين على التنازع او بفعل يعلم الفعلين أي لا يفعل شيئاً من ذلك خشية الصدقة وما عند أبي حنيفة لا اثر للخلط فعني الحديث عنه على ظاهر النسي على ان النسي راجع الى المقيد وما صله نفي الخلط والتفرق في تقليل الزكاة وكثير ما ولا يفعل الشيء منها خشية الصدقة اذ لا اثر له في الصدقة والله اعلم ١٢ فتح الودود لان عند أبي حنيفة في اخذ الصدقة اعتباراً بالملك فان جمع الرجلان مالهما لا يفتقر بجمعها بل يعتبر مال كل واحد على حدة لكن يمكن ان يجمع الرجلان ويقول واحد منهما ان هذا كله ماله لينقص الصدقة أو عكسه والله اعلم ١٣ **٢** قوله ما كان من خيلطين اراد به اذا كان بين الرجلين احدى وستون مثلاً من اهل البيت وثلثون ولا خمس وعشرون فاخذ المصدق منهما بنت مخاض وبنت لبون فان كل واحد يرجع على شريكه بحصة ما اخذه الساعي من ملكه زكاة شريكه وهذا هو مذهب الامام والشاذ اعلم ١٤ **٣** قوله ولا يفرق بين مجتمع المسمى اختلف العلماء في تاويل هذا الحديث فقال مالك في الموطأ تفسيره لا يجمع بين متفرق ان يكون ثلثة النفس لكل واحد أربعون شاة فاذا اظلم المصدق جمعوا ليؤدوا شاة ولا يفرق بين مجتمع بان يكون للخيلطين ما يتأ شاة وشاتان فيكون عليهما ثلث شياه فيفرقنها حتى لا يكون على كل واحدة الا شاة واحدة فنحو ذلك وهو قول الثوري والاداعي وقال الشافعي تفسيره ان يفرق الساعي الاول لياخذ من كل واحد شاة وفي الثاني لياخذ ثلثاً فالفعل واحد لكن صرف الخطاب الشافعي الى الساعي وما ملك الى المالك وقال الخطاب عن الشافعي انه مره اليها انتهى كلام العيني مختصراً قال ابن الهمام اذا كان النصاب بين شركاء وصحت الخلط بينهم باجماع السراج والمرعي والمراح والراعي والمفعل والمطلب تجب الزكاة فيه عند الشافعي لقوله صلعم لا يجمع بين متفرق الحديث وفي عدم الوجوب تفرق المجتمع وعندنا لا تجب والا لو جبت على كل واحد فيما دون النصاب لنا هذا الحديث ففي الوجوب الجمع بين الاملاك المتفرقة اذ المراد بالجمع والتفرق في الملاك الا يرى ان النصاب المتفرق في الكثرة مع وحدة الملك تجب فيه فعني لا يفرق بين مجتمع انه لا يفرق الساعي بين الثمانين مثلاً او المائة والعشرين ليجعلها نصاباً بين اثلاثه ولا يجمع بين متفرق انه لا يجمع مثلاً بين الاربعين المتفرقة بالملك بان تكون مشتركة ليجعلها نصاباً والحال انه لكل عشرون انتهى كلام ابن الهمام ١٣ قوله مخافه الصدقة منصوب على انه مفعول له وقد نازع فيه الفضلان يجمع ويفرق والمخافة مخافتان مخافة الساعي ان يقل الصدقة ومخافة رب المال ان يكثر الصدقة فامر كل واحد منهما ان لا يحدث شيئاً من الجمع والتفرق كذا في العيني والقسطلا ١٢ قوله وما كان من الخيلطين الم قال ابن الهمام قالوا اذا كان بين رجلين احدى وستون مثلاً لا حدهما سميت وثلثون ولا خمس وعشرون فان كل واحد يرجع على شريكه بحصة ما اخذه الساعي من ملكه زكاة شريكه والله اعلم انتهى قال القسطلا ١٢ ولو كان للرجل مائة شاة وللاخر خمسون فاخذ الساعي الشاتين الواجبيتين من صاحب المائة يرجع بثلث قيمتهما اذن صاحب الخمسين يرجع بثلثي قيمتهما او من كل واحد شاة رجع صاحب المائة بثلث قيمة شاتيه وصاحب الخمسين بثلثي قيمة شاتيه انتهى ١٢ **٤** قوله فانهما يترجمان بالسوية اما الرجوع على مذهب أبي حنيفة وهو القائل بان لا تاثير للخلط في حكم الصدقة فالاعتبار هو الملك خلافاً للشافعي فمثل ان ياخذ الشافعي الشاتين من جملة مائة وعشرين شاة بين رجلين اثلاثاً قبل قسمتهما الاغنام فالأخذ من صاحب الثلثين شاة وثلث وواجبه في الثمانين شاة والمأخوذ من صاحب الثلث ثلثا شاة فواجبه في اربعين شاة فصاحب الثلثين يرجع بالسوية على صاحبه بثلث شاة حتى ترجع حصته من ثمانين شاة الى تسع وسبعين وحصته صاحبه من اربعين الى تسع وثلثين والله اعلم بالصواب ١٢



فياخذ بنت

وَسَطًا فَاتَّخَذَ الْمَصْدِقُ مِنَ الْوَسْطِ وَلَحْمِيذُ كُرَّ الزَّهْرَى الْبَقْرُ ح ١٥٩٩ ثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطُ  
 أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مُحَاضٍ فَإِنْ لَبُونٌ وَلَحْمِيذُ كُرَّ الزَّهْرَى ح ١٥٩٨ ثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ هَذِهِ نُسخةُ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي  
 كَتَبَهُ فِي الصَّدَقَةِ وَهِيَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَقْرَانِيهَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَوَعِيَتْهَا عَلَى وَجْهِهَا  
 وَهِيَ الَّتِي انْتَسَمَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ فَإِذَا  
 كَانَتْ أَحَدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فِيهَا  
 بِنْتُ لَبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فِيهَا حِقَّتَانِ وَبِنْتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَ  
 أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ حَقَاقٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ سِتِّينَ وَمِائَةً  
 فِيهَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ  
 تِسْعًا وَسَبْعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً فِيهَا حَقَّتَانِ وَابْنَتَا لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَ  
 ثَمَانِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ حَقَاقٍ وَبِنْتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ  
 فِيهَا أَرْبَعُ حَقَاقٍ وَخَمْسُ بَنَاتٍ لَبُونٍ أَيْ السَّتِّينَ وَجَدْتُ أُخَذْتُ وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ  
 وَفِيهِ وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَقَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمَصْدِقُ ح ١٥٩٦ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَالَ مُلْكٌ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْتَرِقٍ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ هُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ  
 رَجُلٍ أَرْبَعُونَ شَاةً فَإِذَا أَظْلَمَ الْمَصْدِقُ جَمَعُوها لَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا إِلَّا شَاةٌ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ أَنْ الْخَلِيطِينَ إِذَا كَانَ لِكُلِّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةُ شَاةٍ وَشَاةٌ فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ فَإِذَا أَظْلَمَ الْمَصْدِقُ فَرَّقَا عَنْهُمَا قَلَمَ يَكُنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَّا  
 شَاةً فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ ح ١٥٩٥ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ صَمُرَةَ  
 وَعَنْ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ أَحْسِبُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُومِ كُلِّ رُبْعِينَ  
 دِرْهَمًا دِرْهَمًا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَتِمَّ مِائَتِي دِرْهَمٍ فَإِذَا كَانَتْ مِائَتِي دِرْهَمٍ فِيهَا خَمْسَةُ دِرْهَمٍ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ حِسَابُ  
 ذَلِكَ وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ وَسَاقُ صَدَقَةِ الْغَنَمِ مِثْلُ  
 الزَّهْرَى وَقَالَ وَفِي الْبَقْرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ وَالْأَرْبَعِينَ مِئْسَةٌ وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ وَفِي الْإِبِلِ فَذَكَرَ صَدَقَتَهَا كَمَا ذَكَرَ  
 الزَّهْرَى قَالَ وَفِي خُمْسٍ وَعِشْرِينَ خَمْسَةً مِنَ الْغَنَمِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا ابْنَةُ مُحَاضٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مُحَاضٍ فَإِنْ لَبُونٌ فَذَكَرَ  
 إِلَى خَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا حَقَّةٌ طَرِيقَةٌ الْجَمَلُ إِلَى سِتِّينَ  
 ثُمَّ سَاقَ مِثْلَ حَدِيثِ الزَّهْرَى قَالَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً يَعْنِي وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ فِيهَا حَقَّتَانِ طَرِيقَتَانِ الْجَمَلُ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ  
 فَإِنْ كَانَتْ الْإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ كَلَّ خَمْسِينَ حِقَّةً وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْتَرِقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ وَلَا يُؤْخَذُ

١٥٩٥ قوله او خمس بنات كلمة او للتخيير لتوافق حساب الاربعينات والخمسينات وقوله السائمة وهي التي تكتفى بالرعي اكثر الخول ١٥٩٦ قوله ذوات عوار بفتح العين ومنها هو العيب اي لا يؤخذ ذات عيب وقيل بالفتح العيب وبالضم العور ١٥٩٧ قوله ولا تيس هو فحل الغنم وقيدته ابن التين انه من المعز معناه اذا كانت ما شئتم كلها او بعضها انما لا يؤخذ منه الذكر واما اذا كانت كلها ذكورا فيؤخذ الذكر ١٥٩٨ قوله الا ان يشاء المصدق تخفيف المصاد وكسر الدال هو اخذ الصدقات الذي هو وكيل الفقراء في قبض الزكاة بان يؤدي اجتهاده الى انه ذلك خير لم يرجح فالاستثناء راجع لما قرن المهرم والعور والذكور في اصطلاحه.



في الصدقة هَرَمَةٌ ولا ذات عَوَارٍ ولا تيسر إلا ان يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ وفي الثَّيَابِ مَا سَقَتْهُ أَلْفَاهَا وَسَقَتْ السَّمَاءُ الْعَشْرَ وَمَا سَقَى بِالْعَرَبِ فِيهِ نَصْفُ الْعَشْرِ وفي حديث عامرٍ والحارث الصدقة في كلِّ عامٍ قال زهيرٌ أَحْسَنُهُ قَالَ مَرَّةً وفي حديث عامرٍ إذا لم يكن في الأبل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم أو شاتان **١٥٤٣** حدثنا سليمان بن داود المهرقي أنا ابن وهب أخبرني جريد بن حازم وسفيان الثوري عن أبي إسحق عن عامر بن ضمرة والحارث الأعور عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون ديناراً فإذا كانت لك عشرون ديناراً وحال عليها الحول ففيها نصف ديناراً فإذا زاد فبحسب ذلك قال فلا أدري أعلی يقول فبحسب ذلك أو رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول إلا ان جريراً قال ابن وهب يزيد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول **١٥٤٢** حدثنا عمرو بن عون أنا أبو عوانة عن أبي إسحق عن عامر بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والريق فيها تواصدة الرقة من كل أربعين درهماً درهم وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قال ابوداؤد روى هذا الحديث الأعمش عن أبي إسحق كما قال أبو عوانة ورواه شيبان أبو معاوية وإبراهيم بن طهمان عن أبي إسحق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى حديث الثقيلى شعبه وسفيان وغيرهما عن أبي إسحق عن عامر عن علي لم يرفعه أو قفوه على علي **١٥٤٥** حدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا بهز بن حكيم نا محمد بن العلاء نا أبو سامة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كلِّ سائمة أبل في أربعين بنت لبون لا يفرق أبل عن حسابها من أعطاهم مؤتجراً قال ابن العلاء مؤتجراً لها فله أجرها ومن منعها فإنا أخذوها وشطرنالها عزمة من عزمات ربنا عز وجل ليس لأهل محمد منها شيء **١٥٤٦** حدثنا الثقيلى نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن معاذ بن النبي صلى الله عليه وسلم كُتِبَ إِلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا وَتَبِيعَةً وَمِنْ خَتَمِ الْمَعَاذِ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً وَمِنْ كُلِّ خَالٍ يَعْنِي خَتَمًا دِينَارًا وَأَعَدَّ لَهُ مِنَ الْمَعَاذِ ثِيَابٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ **١٥٤٧** حدثنا عثمان بن أبي

حسبته  
بنت

هذا  
كان  
بحسب

درهما

قال ابوداؤد

تبيع  
ختم المعاذ

### أما قوله إلا ان يشاء المصدق

قال الخطابي كان أبو عبيد يرويه بفتح الدال يريد صاحب الماشية وقد قاله عامة الرواة فزوده بكسر الدال أي العاقل وقال أبو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال وأصله المصدق فأدغمت التاء في الصاد والاستثناء من التيسر خاصة فإن التيسر وذات العوار لا يجوز أخذهما في الصدقة إلا ان يكون المال كله كذلك قال في النهاية وبهذا إنما يجز إذا كان الغرض من الحديث التيسر لأنه فحل المعزوقه نسي عن أخذ الثقل في الصدقة لأنه مضرب المال لأنه يعز عليه إلا ان يسمح فيه فيؤخذ والذي شره الخطابي في العالم أن المصدق بتحقيق الصاد العاقل وأنه وكيل الفقراء في القبض فله أن يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي إليه اجتهاده **١٢** مص **٢** قوله وما سقى بالعرب قال الخطابي هو الدلو الكبيرة يريد ما يشقى بالسواني وما في معناه مما سقى بالدواليب والنواير وغيره **١٢** مرقاة المصعود **٣** قوله صدقة الرقة قال الخطابي هي الدراهم المعزوقة في النأ الغضه والدراهم المعزوقة منها خاصة وأصلها الورق مذكنت الواو وعوض منها الباء **١٢** مرقاة المصعود **٤** قوله فإنا أخذوها وشطرنالها في النهاية قال الحرابي غلط الراوي في لفظ الرواية إنما هو شطرنالها أي يجعل مالاً شطرن من يتخير عليه المصدق في أخذ المصدق من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكاة فإما لا يلزم فلا وقال الخطابي في قول الحرابي لا أعرف هذا الوجه وقيل معناه أن الحق مستوفى منه غيره متروك عليه وإن تلف شطرنالها كرجل كان لالف شاة مثلاً فتلقت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطرنالها الباقى وهذا الوجه لا يبعد لأنه قال أنا أخذوها وشطرنالها ولم يقل أنا أخذوا شطرنالها وقيل إذا كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الأموال ثم نسخ وله في الحديث نظائر وقد أخذ أحمد بن حنبل شيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت منه وأخذ شطرنالها عقوبة على منعه **٥** استدلل بهذا الحديث وقال في الجهد لا يؤخذ منه الا الزكاة لا يجوز جعل هذا الحديث منسوخاً وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت كذا ذكره السيوطي وقال في فتح الودود الجمهور على أن كان حين كان التعزير بالأموال جائزة في أول الاسلام ثم نسخ فلا يجوز الآن أخذ الزكاة على قدر الزكاة وقيل والصحيح أن يقع وشطرنالها بناء على المفعول أي يجعل المصدق ماله نصفين ويتخير عليه في أخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة وأما أخذ الزكاة فلا والله أعلم **١٢** ف **٥** قوله أو عدله قال الخطابي أي ما يعادل قيمته من الثياب قال الفراري هذا يدل على كسر العين أي مثله في الصورة وهذا يدل على بفتح العين إذا كان مثله في القيمة وقال في النهاية العدل بالكسر والفتح وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما يعادل من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس قوله من المعافى هي بروء منسوبة إلى معافى قبيلة باليمن والميم زائد **١٢** مص



شبية والنفيلي وابن المشي قالوا أنا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
٥٨٨ حدثنا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ بن  
جبل قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر مثله لم يذكر شيئا يكون باليمن ولا ذكر يعنى محتلم قال ابوداود رواه  
جزيرو ويعلو ومعه وشعبة وابوعوانة ويحيى بن سعيد عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق قال يعلى ومعه عن معاذ  
٥٨٩ حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن هلال بن خباب عن ميسرة ابي صالح عن سويد بن غفلة قال بعثت ابا  
اخبرني من سار مع مصديق النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذ من راضع لبن ولا تجمع بين  
مفترق ولا تفترق بين مجتمع وكان انما ياتي الميابة حين ترد الغنم فيقول اذوا صدقات اموالكم قال فعد رجل منهم الى ناقه  
كوما قال قلت يا ابا صالح ما الكوما قال عظيمة الشئام قال فابي ان يقبلها قال اني احب ان تأخذ خيرا بلى قال فابي ان  
يقبلها قال فخطم له اخرى دونها فابي ان يقبلها ثم خطم له اخرى دونها فقبلها وقال اني اخذها واخاف ان يحذر علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول عمدت الى رجل فتخيرت عليه ابله قال ابوداود رواه هشيم عن هلال بن خباب نحوه الا انه قال  
لا يفترق ٥٩٠ حدثنا محمد بن الصباح البراز نا شريك عن عثمان بن ابي ربيعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة  
قال اتانا مصديق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهد لا يجتمع بين مفترق ولا يفترق بين مجتمع خشية  
الصدقة ولم يذكر راضع لبن ٥٩١ حدثنا الحسن بن علي نا وكيع عن زكريا بن اسحق المكي عن عمرو بن ابي سفيان  
الهمج عن مسلم بن ثفنة الشكري قال الحسن روى يقول مسلم بن شعبة قال استعمل نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه  
فامرته ان يصديقهم قال فبعثني ابي في طائفة منهم فاتيتم شيئا كبيرا يقال له سعفر فقلت ان ابي بعثني اليك يعني لاصدك  
قال ابن اخي واتى نحونا خذون قلت فمنا حتى نأبئ في ضرور الغنم قال ابن اخي فاني احذرك اني كنت في شعب من هذه  
الشعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير فقالا لي اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك  
لتؤدي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فمضت الى شاة قد عرفت مكانها فمضت فمضت وشعبا فخرجتها اليهما فقالا  
هذه شاة الشافع وقد ناهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأخذ شاة فقلت فاني شئ تأخذ ان قالوا عناقا جذعة او ثنية  
قال فاعمد الى عناق ممتا والمعاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها فخرجتها اليهما فقالا ناولناها فجعلناها معهما على  
بعيرها ثم انطلقا قال ابوداود ابوعاصم رواه عن زكريا قال ايضا مسلم بن شعبة كما قال روى ٥٩٢ حدثنا محمد بن  
يونس النسائي نا روى حدثنا زكريا بن اسحق نا سادة بهذا الحديث قال مسلم بن شعبة قال فيه والشافع التي في  
بطنها الولد قال ابوداود وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم مجص عند ال عمرو بن الحارث الجمحي عن الزبيدي قال اخبرني

نحوه

لا يأخذ

متفرق

نحوه

نحوه

نحوه

نحوه

نحوه

نحوه

نحوه

١ قوله من راضع لبن قال في النهاية اراد بالراضع ذات الدود اللبن وفي الكلام  
معناه محذوف تقديره ذات راضع واما من غير حذف فالراضع الصغير الذي يرضع ونهاه عن اخذها لانه خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تأكل من الحرام اي لا تأكل الحرام وقيل هو ان  
يكون عند الرجل الشاة الواحدة اللقمة قد اتخذها للدود فلا يؤخذ منها شيء ٢ قوله فخطم له اخرى اي قادها اليه بخطما والابل اذا ارسلت في مراجه لم يكن عليها خطم وانما  
تخطم اذا اريد قودها ٣ قوله عن مسلم بن ثفنة قال الذي يربي دابن حجر كلاهما بثلثة وفار دون مفتومات والاصح مسلم بن شعبة وقال المزني في التمهيد مسلم بن ثفنة  
ويقه ابن شعبة البكري ويقه الشكري قال احمد بن حنبل اخطأ وكيع قوله ابن ثفنة والصواب ابن شعبة وكذا قال الدارقطني وقال النسائي لا علم احدا تابع وكيعا على قوله ابن ثفنة ١٢ مص -  
٤ قوله به شاة الشافع قال الخطابي الشافع هي المائل لان ولدها شفعا وشفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولد يولد لها في رواية  
به شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلوة الاولى ومسجد الجامع ١٢ مرة الصعود ٥ قوله معاط بالثناة الفوقية واخره طار قال الخطابي هي التي انتفعت عن الحمل سمنها  
وكثرة شحمها وقال في النهاية بعد ايراده الذي جاء في سياق الحديث والمعاط التي لم تلد ولدا قد حان ولادها وبهذا خلاف ما تقدم الا ان يريد بالولادة الحمل اي انها لم تحمل وقد  
حان ان تحمل وذلك من حيث المعرفة بينهما وانها قد قابلت السن الذي تحمل مثلما فيه فسمى الحمل بالولادة واليم والتاء زائدة تان ١٢ مرة الصعود وكذا في فتح الودود



عن  
ن لم يعط  
ولا الورثة

منه بنت  
بنت  
ذلك

من  
بنت

المتعدي

يحيى بن جابر عن جابر بن نفي عن عبد الله بن معاوية الغاضري عن غاضرة قيس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وانه لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافضة عليه كل علم ولا يعطى الهرة ولا الدرنه ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسئلكم خيرة ولا يامركم بشرة **ح ۱۵۸۳** ثنا محمد بن منصور نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرار عن عمارة بن عمرو بن حزم عن ابي بن كعب قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقا فررت برجل فلما جمع لي ماله لم اجد عليه فيه الا ابنة مخاض فقلت له اذ ابنة مخاض فانها صدقتك فقال ذلك مالا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها فقلت له ما انا باخذ مالا ومروبه وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان احببت ان تاتي به فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل فان قبلكه منك قبيلته وان ردته عليك ردته قال فاني فاعل فخرج معي وخارج بالناقة التي عرض علي حتى قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتاني رسولك لياخذ مني صدقة مالي وايم الله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسوله قط قبلكه فجمعت له مالي فرعمان ما علي فيه ابنة مخاض وذلك مالا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة فتية لياخذها فاني علمي وكاهي ذه قد جئتكم بها يا رسول الله فخذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي الذي عليك فان تطوعت بخيرا جرك الله فيه وقبيلنا منك قال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتكم بها فخذها قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعاه في ماله بالبركة **ح ۱۵۸۴** ثنا احمد بن حنبل نا وكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم فان هم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانهما ليس بينهما وبين الله حجاب **ح ۱۵۸۵** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتعدي في الصدقة كما نعيمها **باب رضى المصدق** **ح ۱۵۸۶** ثنا مهدي بن حفص ومحمد بن عبيد المعنى قالنا نا حماد عن ايوب عن رجل يقال له ديسم وقال ابن عبيد من بني سدوس عن بشير بن الخصاصية قال ابن عبيد في حديثه وما كان

۱ قوله رافضة عليه قال في النهاية فاعلم من الرافد وهو الامانة اي تعينه نفسه على ادائها قوله ولا الدرنه اي الجرباء واصل الدرن الوسخ قوله ولا الشرط بفتح الشين المعجزة والراد وطام مملعة اي رذال المال وقيل مفارقة وشراره ۱۲ مص ۲ قوله هذه ناقة فتية بفتح الفاء كراء المشاة القوية ثم يارثها فتية مشددة وهي الشاة القوية على العمل قال ابن رسلان ۱۲ فخرج ابو داود ۳ قوله فادعهم الى اهل اليمن اولا الى الشهادتين فان هم اطاعوا ذلك اي لا اله الا الله فاعلمهم بفتح الهمزة من الاعلام فان هم اطاعوا ذلك اي لوجوب الصلوة فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة اي زكاة كذا في العيني قال القسطلاني بدالها هم فالأهم وذلك من التلطف في الخطاب لانه لو طالعهم بالجمع في اول الامر نفرت نفوسهم من كثرتها انتهى قال العيني لم يرتبه ترتيب الوجوب وانما ترتيبه كترتيب البيان الاترى ان وجوب الزكاة على قوم من الناس دون آخرين وان وجوبها على البعض على المال ۱۲ ۴ قوله وترد في فقرائهم في ان نقل الزكاة عن بلد لا يجوز مع وجود المستحقين فيه بل صدقة كل ناحية المستحق تلك الناحية وانفقوا على ان اذا نقلت واديت يسقط الفرض الا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فانه رد صدقة نقلت من خراسان الى الشام الى مكانها من خراسان ۵ قوله واتق دعوة المظلوم فانهما ليس بينهما وبين الله حجاب اي تجنب بالظلم لتلايد عو عليك المظلوم قوله فانها تعليل للاتقاء وتمثيل للدعوة كمن يقصد الى السلطان متظلم فلا يجب عنه قال العيني وقال القسطلاني انما ذكره عقب المنع من اخذ الكرامة لاشارة الى ان اخذها ظلم فانه ليس بينه وبين الله تعالى حجاب وان كان المظلوم ماضيا لما ورد دعوتة مستجابة وان كان عاجزا ۱۲ والله اعلم ۶ قوله هو ان يعطى الزكاة غير مستقيمة وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعها في السنة الاخرى فيكون سببا في ذلك فما في الاثم سواد ۱۲ مختصر النهاية



اسمه بشيرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساء بشيرا قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا فنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا **حديث ٥٨٧** ثنا الحسن بن علي ويحيى بن موسى قالوا ناعبد الرزاق عن معمر عن ايوب باسنادا ومعناه الا انه قال قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة قال ابوداؤد رقة عبد الرزاق عن معمر **حديث ٥٨٨** ثنا عباس بن عبد العظيم وعمر بن المثنى قالوا نأبشرون غير عن ابي الغصن عن صخر بن اسحق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ساءتكم ركب مبغضون فاذا جاءوكم فرحبوا بهم واخلو بهم وبين ما يتبعون فان عدلوا فلا نفيسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكواتكم رضاهم وليد عواكم قال ابوداؤد ابو الغصن هو ثابت بن قيس بن غصن **حديث ٥٨٩** ثنا ابو كامل نا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن ابي شيبه نا عن الرحيم بن سليمان وهذا حديث ابي كامل عن محمد بن ابي اسمعيل قال نا عبد الرحمن بن هلال العسبي عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الاغراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يا ثوبتا فيظلمونا قال فقال ارضوا مصدقكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقكم زاد عثمان وان ظلمتم وقال ابو كامل في حديثه قال جرير ما صدقني مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عتي راضي **باب دعاء المصدق ولاهل الصدقة** **حديث ٥٩٠** ثنا حفص بن عمر الترمذي وابو الوليد الطيالسي المعنى قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قه قال اللهم صل على فلان قال فاتا ابي بصدقة قال اللهم صل على ابي اوفى **باب تفسير اسنان الابل** قال ابوداؤد سمعته من الربيع بن ابي حاتم وغيرهما ومن كتاب النضر بن شميل ومن كتاب عبيد وريبا ذكر احدتهم الكلمة قالوا يسمى الحوارثا الفصيل اذا فصل ثم تكون بنت مخاض لينة الى تمام سنتين فاذا دخلت في الثالثة فهي ابنة لبون فاذا تمت له ثلاث سنين فهو حق وحقه الى تمام اربع سنين لانها استحققت ان تترك ويحمل عليها الفحل وهي تلقح ولا يلقح الذكر حتى ينثى ويقال الحق طروقة الفحل لان الفحل يطوقها الى تمام اربع سنين فاذا اطعنت في الخامسة فهي جعدة حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والقي ثنية فهو حينئذ ثنية حتى يستكمل سنا فاذا اطعن في السابعة سمي الذكر رباعي والاذني رباعي الى تمام السابعة فاذا دخل في الثامنة والقي السن السديس الذي بعد الرباعيية فهو سديس وسدس الى تمام الثامنة فاذا دخل في التسع طلع نابه فهو بازل اي بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين ومخلف ثلاثة اعوام الى خمس سنين والمخافة الحامل قال ابوحاتم والجعد وعدة وقت من الزمن ليس بسين وفصول الاسنان عند طلوع شميل قال ابوداؤد انشدنا الربيع بن ابي حاتم شعر اذ اسهيل اول الليل طلع فابن اللبون الحن والحق جعدة لم يبق من اسنانها غير الهبع

ركبت

يعني

يا ثوبتا فيظلمونا

هذا الجزء التاسع والاول من الجزء العاشر من كتاب الخيل البغدادى

**١** قوله بقدر ما يعتدون علينا كانه صلعم علم انهم لم يملوا لال يرون الحق اعتدوا والا فلا يصح مجي الا اعتدوا من عامليه صلعم ولذلك سمي صلعم لعاملين مبغضين والا فلا يجب اعطاء الزيادة لقوله صلعم ومن سئل فورا فلا يعطه **٢** فتح الودود **٣** قوله ركب مبغضون قال الخليلي معني بهم الذين يطلبون صدقات الاموال وجعلهم مبغضين لان الغالب في نفوس ارباب الاموال بغضهم لما جلبت عليه القلوب من حب المال **٤** مرقاة الصعود **٥** قوله فيظلمونا فقال ارضوا مصدقكم الم معناه ارضوهم ببذل الواجب لا طعنتم وركب شاقتم وهذا يحمل على ظلم لا يفسق به الساعي اذ لو فسق لا تغزل ولم يجب الدفع اليه بل لا يجزى والظلم قد يكون بلا معصية فانه مجاوزة الحدود في ذلك المكروهات **٦** نودي **٧** قوله اللهم صل على فلان كذا في رواية الاكثرين وفي رواية بعضهم صل على فلان والمعنى واحد لان المال يطلق على ذات الشئ قوله اللهم صل على ال الى اوفى يريد ابا الوفي نفسه كما مر اي اغفره وارحمه قاله امثال الامم عز وجل فخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم ان صلويتكم سكن لهم وهذا من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم اذ يكره ان يكرهه تنزيهه عليه الصبح الذي عليه الاكثرون **٨** كذا في القسطاني شرح صحيح البخاري **٩** يسمى الحوارث هو بضم الحاء واداء قد تكسر ولما ناقة ساءة تصعد اوالى ان يفصل عن امره **١٠** قاموس







ابن الحارث البصري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال جاء هلال <sup>بذل من هلال</sup> اَحَدُ بَنِي مُثَعَنٍ اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِعُشُورٍ فَنَحَلَ لَهُ وَكَانَ سَأَلَهُ اَنْ يَحْيَى وَادِيًا يُقَالُ لَهُ سَلْبَةُ فَحَيَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْوَادِي فَلَمَّا وُلَّى عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ سَفِينُ بْنُ وَهْبٍ اِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَكَتَبَ عُمَرُ اِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي  
اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُشُورٍ فَاحْمِلْهُ سَلْبَةً وَالْاَفْأَنَاهُ ذُبَابٌ غَيْثٌ يَأْكُلُهُ مَنْ يَشَاءُ **ح ٤٠١ ثَنَا**  
اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيْعِ ثَنَا الْمُغِيْرَةُ وَنُسِبَهُ اِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُخَزُومِيِّ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيهِ  
عَنْ جَدَّتِهِ اَنَّ شَابَةَ بَطْنُ مَنْ فَرِمَ فَنَزَعَتْهُ قَالَ مِنْ كُلِّ عَشْرِ قَرَبٍ قَرَبَةً وَقَالَ سَفِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّقِيُّ قَالَ وَكَانَ يَحْيَى  
لَهُمْ وَادِيَيْنِ زَادَ فَادَا لِيهِ مَا كَانُوا يُؤَدُّونَ اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَيَّاهُ لَهُمْ وَادِيَيْنِ **ح ٤٠٢ ثَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ الْمُؤَدِّي ثَنَا اِبْنُ وَهْبٍ اخْبَرَنِي اُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدَّتِهِ اَنَّ بَطْنًا مِنْ فَرِمَ بِمَعْنَى الْمُغِيْرَةِ  
قَالَ مِنْ عَشْرِ قَرَبٍ قَرَبَةً وَقَالَ وَادِيَيْنِ لَهُمْ **بَابُ فِي خُرُصِ الْعِنَبِ** **ح ٤٠٣ ثَنَا** عَبْدُ الْغَزِيِّ بْنِ السَّرِيِّ  
الثَّقَلِ ثَنَا يَشْرُ بْنُ مَنصُورٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَتَّابِ بْنِ اَسِيدٍ قَالَ اَمْرُ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَخْرُصَ الْعِنَبُ كَمَا يُخْرُصُ النَّخْلُ وَيُؤْخَذُ زَكَاتُهُ زَبِيًّا كَمَا يُؤْخَذُ صَدَقَةُ النَّخْلِ تَمْرًا **ح ٤٠٤ ثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ اِسْمَعِيلَ الْمُسَيَّبِيُّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ التَّمَّارِ عَنْ اِبْنِ شَهَابٍ بِاسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ **بَابُ فِي الْخُرُصِ**  
**ح ٤٠٥ ثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ سَهْلُ بْنُ  
اَبِي خَتْمَةَ اِلَى مَجْلِسِنَا قَالَ اَمْرُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا خُرِصَتْ فَيُؤْخَذُ وَادِيًا وَادِيًا <sup>الْبَزْدُ الْقَطْعُ وَالْمَرْوِيُّ الْقَطْعُ</sup> اَلْثُلُثُ فَاِنْ لَمْ تَدْعُوا وَتَجِدُوا اَلْثُلُثَ فَدَعُوا  
الرَّيْبَ **بَابُ مَتَى يَخْرُصُ التَّمْرُ** **ح ٤٠٦ ثَنَا** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ اِبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اخْبَرْتُ عَنْ اِبْنِ  
شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ اَنَهَا قَالَتْ وَهِيَ تَذْكُرُ شَانَ حَيْبَرَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ اِلَى يَهُودَ  
فَيَخْرُصُ النَّخْلَ حِينَ يَطْيَبُ قَبْلَ اَنْ يُوَكَّلَ مِنْهُ **بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الثَّمَرَةِ فِي الصَّدَقَةِ** **ح ٤٠٧ ثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قَارِسٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا عُبَادَةُ عَنْ سَفِينِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَبِي اُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ اَبِيهِ  
قَالَ فَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَجْعُرُوا وَلَوْ اَلْحَبِيْبِي اَنْ يُوَخَّذَ فِي الصَّدَقَةِ قَالَ الزُّهْرِيُّ لَوْ اَنَّكَ مِنْ تَمْرِ الْمَدِيْنَةِ قَالَ  
اَبُو دَاوُدَ اِسْنَدُهُ اَيْضًا اَبُو الْوَلِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ **ح ٤٠٨ ثَنَا** نَافِعُ بْنُ عَاصِمٍ اَلْاَنْطَاكِيُّ ثَنَا يَحْيَى يَعْنِي الْقَطَّانَ  
عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ اَبِي عَرُوبٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَبِيَدِهِ عَصَا وَقَدْ عَلَّقَى رَجُلٌ مَنَاقِنًا حَشَفًا فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي ذَلِكَ الْقِنُوقِ قَالَ لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ  
بِاطْيَبٍ مِنْهَا وَقَالَ اِنْ رُبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابُ زَكَاةِ الْفَطْرِ** **ح ٤٠٩ ثَنَا** مُحَمَّدُ

**١** قوله في فصل العنب فيجوز الخاء المعجمة وقد تكسر وسكون الراء بعد با صاد مطعته هو حرز ما على النخل من تمر يخص على ماله ويعرف مقدار عشرة فيثبت على مالكه ويحلى بينه وبين التمر ١٢ قسطلاني  
**٢** قوله فيجوز في جامع الاصول برواية ابني داود فخذوا بالحاء المهملة وهو السطع وفي المشكوة برواية ابني داود والترمذي فخذوا من الاخذ بالحاء والنال المعجمتين تابعه على القاري ١٣  
**٣** قوله ودعوا الثلث الخ قال الخطابي اذا اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منه الساقطه والبالكة وما ياكله الطير والناس وقيل اتركوا لهم ذلك ليتصدقوا منه على جيرانهم ومن يطلب منهم لانه لا زكاة عليهم في ذلك ١٢ فتح الودود وقيل دعوا من الصدقة ثلثها عندهم ليتصدقوا منه على من يجرم ١٢ مولانا رحمه الله تعالى  
**٤** قوله حين يطيب بالتذكير والتأنيث اي يظهر في الثمار الحلاوة قبل ان يוכל منه قال الطيبي وفي رواية اخرى لابي داود وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث ابن رواحة فيخرج من النخل حين يطيب الثمار قبل ان يוכל منه ثم يخبر يهوديين ان ياخذوه بذلك ثم يرض او يدفعه اليه يركي يحصى الزكاة قبل ان يוכל الثمار ويفرق هذه زكاة اموال المسلمين الذين تركوها في ايدي اليهودي يعملون فيها انتهى وفيه اشارة الى دفع ما يرد عليه من ان الكافر لا زكاة عليه فيبينه بان ابن رواحة لم يخرج من عليهم الا حصته الغنائم دفعوا اليهم فغلبوا ليعملوا فيها بحصة من التمر ١٢ مرقاة  
**٥** على القاري قوله الجحر وبعث الجهم وسكون العين المهملة وراء مكسرة ضرب من الرقل يعمل رطبا صغارا الاخر فيه قوله ولون الجبيق بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة وسكون المثناة التحيمة وقاف نوع من التمر روى منسوب الى ابن ابي حبيب اسم رجل ١٢ مص  
**٦** قوله القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء وفي الصراح القنوخوشه خرما ١٢







**١** قوله من طعام هذا يدل صراحة على ان المراد من قوله من طعام انه احد الاصناف المذكورة لا البر خاصة ١٢ ع  
**٢** قوله من اقط في القاموس الاقط مثله ويحرك لكتف ورجل وايل شئ يتخذ من الخفيض النقي انتهى وفي اليعنى هولبن مجفف يابس متجبر يطبخ به ويقال بالفارسية ماستينه انتهى ١٣  
**٣** قوله من سمر باق السين المهملة وسكون الميم ولبعد ما راد ممدودة وهو البزر الشامي ويطلق على كل بر ١٢ عمدة الفارسي.  
**٤** قوله فاما انا فلا ازال قال اليعنى قال النووى هذا الحديث معتمد ابى حنيفة ثم قال بان فعل صحابى وقد خالفه الواسع وغيره من الصحابة من هو اطول صحة منه واعلم بحال النبى صلعم وقد اخبر معاوية بان راى راه لا قول سمعه من النبى صلعم قلنا قوله انه فعل صحابى لا يمنع لانه قد وافقه غيره من الصحابة الجم الغفير بدليل قوله فى الحديث فاخذ الناس بذلك ولفظ الناس للعوام فكان اجما ولا تقرر مخالفته الى سعيد لذلك بقوله فاما انا فلا ازال اخرجه لانه لا يقدرح فى الاجماع سيما اذا كان فيه المخالفات الاربع ايضا ونقول اراد الزيادة على قدر الواجب تطوعا انتهى ١٢ قال صدر الشريعة اعلم ان الواجب عند الشافعى صاع من الجازى وهو خمسة ارطال وثلاث رطل وعندنا نصف صاع من العراقى وهو منون والمن اربعون استارا والاستار اربعة مثاقيل ونصف مثقال فالمن مائة وثمانون مثقالا انتهى فنحرقوا فى الدر المختار والصاع المعبر ما يسع الفاو اربعين درهما من ماش او عدس انتهى والله تعالى اعلم ١٣ -  
**٥** قوله عن ثعلبة بن ابى صعيروا بن صعيير بمهلين مصغرا الغدري بضم المهملة وسكون المعجمة وبقية ثعلبة بن عبد الله بن صعيير ويقال عبد الله بن ثعلبة بن صعيير مختلف فى صحبته تقريبا ١٢ س - نسبة الى دار بجرد محلة متصلة بالصحرى اعلى نيسابور ١٣.







والوقية

三

نہ بن جائیں

فَذَكَرُ  
قَالَ

١ قوله فقد سأل الحافاي الحاحاديهون يلزم المسئول حتى يعطيه قسطا قال البغوي في تفسير قوله تعالى تعرفهم سيماهم لايسألون الناس الحافا قال عطاء اذا كان عندهم غداؤا  
لايسألون عطاء ولا كان عندهم غداؤا لايسألون عطاء وقيل معناه لايسألون الناس الحافا اصله لان قال من التقف في التقف ترك السؤال ولانه قال تعرفهم سيماهم ولو كانت المسئلة من شأنهم لما كانت الى معرفتهم بالعلامه صاحبه فنعني الالية  
ليس لهم سوال فيقع فيه الحاف والالحاف والالحاج والنجح انتهى وقال النفيلي الغني الذي لا ينبغي معه المسئلة قد رما يغديه ويعشيه رواه ابو داود وقيل انما هو فيمن غدا وعشا على  
دائم الاوقات وقيل انه منسوخ بالاحاديث التي فيها تقدير الغني بتملك خمسين درهما او قيمتها واعترض بان ادعاء النسخ مشترك بينهما لعدم العلم بسبق احدهما على الآخر ١٢ قسطا في ١٢  
٢ قوله بصيغة التمسك لها قصة مشهورة عند العرب وهو التمسك الشاعر وكان بجاء عمرو بن هند الملك فكتب لكتبا الى عامل يوحى به ان له له فيه عطيته وقد كان كتب اليه ان  
يقتله فادى باب التمسك ففكر وقراه فلما علم ما فيه رمى به بنجا فضررت العرب مثلا بصيغة ١٢ قوله قدما يغديه ويعشيه قال الخطابي قيل هو على ظاهره وقيل هو فيمن وجد غداؤه  
وعشائه على دائم الاوقات فاذا كان عنده ما يكفي لقوته المدة الطويلة حرمت عليه المسئلة وقيل هو منسوخ بالاحاديث السابقة وقال البيهقي في سننه ليس شيء من هذه الاحاديث  
مختلفا وكان النبي صلعم علم ما يعني كل واحد فيجعل عنه به وذلك لان الناس مختلفون في قدر كفايتهم منهم من يغنيهم خمسون درهما لا يغنيهم اقل منها ومنهم من يغنيهم اربعون درهما لا يغنيهم  
اقل منها ومنهم من لكسب يدر عليه كل يوم ما يغديه ويعشيه ولا عيال له فهو مستغن به انتهى ١٢ مص ١٢ قوله ليلة وفي نسخ المشكوة شمع يوم اويله ويوم وقال في اخره رواه  
ابو داود ١٢ والله اعلم ١٥ قوله فان كنت من تلك الخ قال الطيبي قيل في التميزه دلالة على وجوب التفرقة في الاصناف واغرب ابن الملك حيث قال وبذا يدل على  
انه يفرق على اهل السهام بمحصم وهو مع كونه خلاف المذهب ليس فيه دلالة الا على ان الزكوة لا تصرف الا الى هذه المصارف لانها تصرف الى جميع المصارف ولذا قال علماءنا  
فصرف الى الكل لو البعض ١٢.



المعنى قالوا عبد الواحد بن زيادنا معمر عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولكن المسكين المتعفف زاد مسدا في حديثه ليس له ما يستغنى به الذي لا يسأل ولا يعلم بحاجته فيتصدق عليه  
فذلك المحروم ولم يذكر مسدا المتعفف الذي لا يسأل قال ابوداؤد روى هذا محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر فجعل  
المحروم من كلام الزهري **ح ١٢٣٣** ثنا مسددنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبيد الله بن عبد  
بن الحيار اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسأله منها فرفع فينا البصر و  
خففه فرأنا جلد بين فقال ان شئتم اعطيتكما ولا حظ في الغني ولا لقوي مكتسب **ح ١٢٣٤** ثنا عباد بن موسى  
الانباري الخليل نا ابراهيم يعني ابن سعد اخبرني ابى عن ربحان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مروة سوي قال ابوداؤد ورواه سفيان عن سعد بن ابراهيم كما قال ابراهيم ورواه شعبة  
عن سعد قال لذي مروة قوي والا حديث الاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعضها لذي مروة قوي وبعضها لذي مروة سوي وقال  
عطاء بن زهير انه لقي عبد الله بن عمر وقال ان الصدقة لا تحل لقوي ولا لذي مروة سوي **باب ٢٥ من يجوز له**  
**اخذ الصدقة وهو غني ح ١٢٣٥** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني الا الخمسة لغاري سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او  
لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاذا اها المسكين للغني **ح ١٢٣٦** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق انا  
معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابوداؤد ورواه ابن  
عبينه عن زيد كما قال مالك ورواه الثوري عن زيد قال حدثني الثبتي عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ١٢٣٧** ثنا محمد بن عوف  
الطائي نا الفريابي نا سفيان عن عمران الباقي عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة  
لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل او جار فقير يتصدق عليه فيهدى لك او يدعوك قال ابوداؤد ورواه فراس وابن ابي ليلى  
عن عطية مثله **باب ٢٦ كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة ح ١٢٣٨** ثنا الحسن بن محمد بن  
الصباح نا ابو نعيم حدثني سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابى  
حزمة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم واده بمائة من ابل الصدقة يعني دية الانصاري الذي قتل بخيبر **ح ١٢٣٩** ثنا  
حفص بن عمر القرني نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقيبة الفزاري عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
المسائل كد وحر يكد بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او ذا  
جمع مسئلة اي سوال ١٢ مجمع كدح وهو الخدش ١٣

فذلك

قال

جوز

نا

فأما حديثه فيمن كان مسكينا فله ان يتصدق على غيره

باب من لا يحل له المسئلة

**١** قوله لا تحل الصدقة لغني الخ في المجهول الغني على ثلاثة ألوان غني يوجب الزكاة وهو ملك نصاب حولي نا وغني يحرم الصدقة ويوجب صدقة  
الغنى والاضحية وهو ملك ما يبلغ قيمة نصاب من الاموال الفاضلة عن حاجته الاصلية وغني يحرم السؤال دون الصدقة وهو ان يكون له قوت يومه وما يستعونه قوله ولا لذي مروة بكر الميم  
وتشديد الراد القوة اي ولا لقوي على الكسب قوله سوى اي مستوجب البدن تمام الخلقة فيه لغني كمال الحمل لا نفس الحمل اولاً تحل له بالسؤال قال ابن الملك اي لا تحل الزكاة لمن اعضاءه ميمومة  
وهو قوي يقدر على اكتساب بقدر ما يكفيه وعياله وبه قال الشافعي قال الطبري والغني ولا الذي عقل وشدة وهو كناية عن القادر على الكسب وهو مذهب الشافعي والخليفة على انه ان لم يكن  
له نصاب حلت له الصدقة ١٢ مرات شرح المشكوة **٢** قوله لا تحل الصدقة لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل قال البيهقي في سنة حديث عطاء بن يسار عن ابى شعبة روى طريقا  
وليس فيه ذكر ابن السبيل فان صح هذا فاما الراد والاد علم ان ابن السبيل غني في بلده محتاج في سفره ١٢ من **٣** قوله في بعض النسخ هذا الحديث مؤخر من هذا الباب وكتب في اوله  
باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة ١٢ **٤** قوله واده بمائة ابل من ابل الصدقة قال الخطابي رتبة ان يكون اعطى ذلك من سهم الغارمين على معنى الحالة على اصلاح ذات  
البين اذ كان شجر بين الانصار وبين اهل خيبر في دم القليل الذي وهدى منها فانه لا مصرف لمال الصدقات في الديار ١٢ من **٥** قوله الا ان يسأل الرجل الخ اي يسأل ذا  
ملك وسلطنة بيده بيت المال فيطلب حقه منه واما اخذ الاموال من الملوك والسلاطين من مقل في بيت المال فما يحوى ايديهم من الظلم فله حكم اخذوه وان غلب الحرام في ايديهم  
حرمت وان غلب المباح فباح والا فممن قبيل الشبهة بعد ما كان الاخذ مستحقا ١٢ كذا في اللغات



لا يجد منه بدًا **٦٢٠** حدثنا مسددنا حماد بن زيد عن هرون بن رباب حدثني كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة  
ابن عماري الهلالي قال سمعت حمالة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فناموا بها ثم  
قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل يحمل حمالة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ثم يسكن <sup>أي تكفلها</sup> ورجل  
أصابته جائحة فاحتاحت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش <sup>أي كسبه</sup> أو سدا من عيش <sup>أي كسبه</sup> ورجل أصابته  
فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجى من قومه قد أصابت فلانا الفاقة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من  
عيش أو سدا من عيش ثم يسكن <sup>أي كسبه</sup> وما سواه من المسألة يا قبيصة سحكت يا كلها صاجها سحكتا **٦٢١** حدثنا  
عبد الله بن مسلمة نا عيسى بن يونس عن الأختار بن عجلان عن أبي بكر الخفيف عن أنس بن مالك ان رجلا من الانصار  
أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال أما في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه  
من الماء قال ائتي بها قال فأتاه بها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل أنا أخذتهما  
بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين أو ثلاثا قال رجل أنا أخذتهما بدرهمين فأعطاهما إياه وأخذ الدرهمين فأعطاهما الانصار  
وقال اشتر يا أحدهما طعاما فائدها إلى أهلك واشتر يا الآخر قدوما فأتني به فأتاه به فشده فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عودا بيده ثم قال له اذهب فاحطيط وبع ولا أرينك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحطيط ويبيع فجاء وقد أصاب عشرة  
دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن تحيى المسألة نكتة وجهك  
يوم القيمة ان المسألة لا تصلم الا ثلاثة لذى فقر مذقم أولدى غرم مفضح أولدى دم موجه **باب كراهية**  
**المسألة ٦٢٢** حدثنا هشام بن عمار نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابي ريس  
الخولاني عن ابي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الاميني نا هو الي فحبيب نا هو عندي فأمين عوف بن مالك قال كنا  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أو ثمانية أو تسعة فقال ألا تباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيعته  
قلنا قد بايعناك حتى قالها ثلاثا وبسطنا أيدينا فباعنا فقال قائل يا رسول الله اننا قد بايعناك فعلى ما نبأ يعاك قال  
ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا وأسر كامة خفية قال ولا تسألوا الناس شيئا  
قال فلقد كان بعض أولئك التفريسيق سوطه فما يسأل احدا ان ينأوله إياه قال ابوداود حديث هشام لم يروه الا  
سعيد **٦٢٣** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عاصم عن ابي العالية عن ثوبان قال وكان ثوبان مولى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئا فأكفل له بالجدة فقال  
واكفل

**١** قوله تحمل حمالة قال الخطابي هي ان يقع بين القوم الشاجر في الدماء  
والاموال ويخاف من ذلك الفتن العظيمة فيستوسط الرجل فيما بينهم ويسعى في اصلاح ذات البين ويضمن ما يرضاهم بذلك حتى يسكن النائرة **٢** مرعاة الصعود **٣**  
**٤** قوله حتى يصيب قواما بكسر القاف أي ما يقوم بجاجة الضرورية قوله سدا بكسر السين أي ما يكتفي حاجته والسدا بكسر السين أي ما يكتفي حاجته والسدا بكسر السين أي ما يكتفي حاجته  
بكسر الاء وفتح الجيم أي العقل الكامل قال السيد جمال الدين اخذ بنظر الحديث بعض اصحابنا وقال الجمهور يقبل من عشرين وحملوا الحديث على الاستحباب وهذا يحمل على من عرف له  
مال فلا يقبل قوله في تلفه والاعسار لا يبيته واما من لم يعرف له مال فالقول قول في عدم المال قوله سمعتين وسكون الثاني وهو الاكثر هو المزمع الذي لا يحمل كسبه لأنه يستحق البركة أي يذهبها قوله يا كلها أي ما حصل له بالسألة قوله ما جبهت  
نفس على التميز او بدل من الضمير في يا كلها وجعل ابن جرير ما قال ابن الملك وتانيست الضمير بمعنى الصدقة والمسألة **٥** كذا في المرقاة **٦** قوله جلس بكسر الهمزة والميم كسا ديلة  
ظلم البعير تحت القشب شبهت به لزوجها وودها **٧** جمع **٨** قوله ولا أرينك لم يقل سبوين كلامهم لا أرينك ههنا والاسنان لا ينشئ نفسه واما المعنى لا تكون ههنا فان كان ههنا رايته ونظيره ولا تموتن الا  
وانتم مسلمون فان ظاهره النسي عن الموت والمعنى على خلافه لانهم لا يمكن الموت فينتهون عنه واما المعنى ولا تكونن على حال سوى الاسلام حتى ياتيكم الموت **٩** مع **١٠** قوله كامة خفية... بضم الزون  
وسكون الكاف ومثناة فوقية اثره كالنقطة قوله لذى فقر مذقم اولدى غرم مفضح اولدى دم موجه قال في الناية هو ان يتمل دية فيسعى فيها حتى يوديها الى اوليا المقتول فان لم يوديها قتل المتحمل عنه فيوجع قلبه **١١** مع وكذا في  
وظار بجمجمة ودين مطلة **١٢** اي شديد شنيع قوله اولدى دم موجه قال في الناية هو ان يتمل دية فيسعى فيها حتى يوديها الى اوليا المقتول فان لم يوديها قتل المتحمل عنه فيوجع قلبه **١٣** مع وكذا في  
فتح الودود **١٤** اي استأملت ماله كالغرق والحرق وفساد المذرع **١٥** دت







صدقة **١٦٥٢** ثنا نصر بن علي أنا أبي عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد ثمرة فقال  
 لو اتي اخاف ان تكون صدقة لاكلتها قال ابوداود رواه هشام عن قتادة هكذا **١٦٥٣** ثنا محمد بن عبيد الجاربي  
 نا محمد بن فضيل عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قل بعثني ابي الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم في ايل اعطاهما اياهما من الصدقة **١٦٥٤** ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن ابي شيبه قالنا نا  
 محمد هو ابن ابي عبيدة عن ابيه عن الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس نحوه زاد ابي يبداهما  
**باب الفقير هدي الغني من الصدقة** **١٦٥٥** ثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن قتادة  
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم قال ما هذا قالوا شئ تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هديّة **١٦٥٦**  
**باب من تصدق بصدقة ثم ورثها** **١٦٥٦** ثنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير  
 نا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريرة عن ابيه بريرة ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت  
 تصدقت على ابي بوليدة وانها ماتت وتركك تلك الوليدة قال قد وجب اجر ك ورجعت اليك في الميراث **باب**  
**في حقوق المال** **١٦٥٧** ثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن عاصم بن ابي النجوع عن شقيق عن عبد الله  
 قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر **١٦٥٨** ثنا موسى بن اسمعيل نا  
 حماد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب كنز لا يؤدى حقه  
 الا جعله الله يوم القيامة يمحى عليها في نار جهنم فتكوى بها جبهته وجنبه وظهره حتى يقضى الله بين عباده في يوم  
 كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله انا الى الجنة واما الى النار وما من صاحب غنم لا يؤدى حقها  
 الا جاء يوم القيامة او فرما كانت فيبطر لها بقاع قرقر فتشطحه بقرونها وتطأه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا حياء  
 كلما مضت اخرها ردت عليه اولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم  
 يرى سبيله انا الى الجنة واما الى النار وما من صاحب ابل لا يؤدى حقها الا جاء يوم القيامة او فرما كانت فيبطر لها بقاع  
 قرقر فتطأه باخفافها كلما مضت اخرها ردت عليه اولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف  
 سنة مما تعدون ثم يرى سبيله انا الى الجنة واما الى النار **١٦٥٩** ثنا جعفر بن مسافر نا ابن ابي قديك عن هشام بن  
 سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال في قصة الابل بعد قوله لا يؤدى حقها  
 قال ومن حقها حلبها يوم وروها **١٦٦٠** ثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هرون نا شعبة عن قتادة عن ابي عمر  
 الغداني عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يعني ابي هريرة فما حق الابل قل تعطى

**١** قوله اعطاهما اياه من الصدقة قال المظاہي هذا الادري وجه فلا شك ان الصدقة محرمة على العباس وريشه ان ثبت ان يكون اعطاه قضاء عن سلف كان سلفه منه لاول  
 الصدقة وقد روى ذلك وقال البيهقي هذا الحديث لا يثبت الا معنيين احدهما ان يكون قبل تحريم الصدقة على بني هاشم فصار مفسوخا والاخر ان يكون استسلف من العباس للمساكين اطلاقا رد بها  
 عليه من ابل الصدقة كذا في مرقاة السعود وفتح الورد **٢** قوله كنا نعد الماعون المروي عن علي بن ابي طالب قال هي الزكاة وهو قول ابن عمر وقاتل عبد الله  
 ابن مسعود الماعون الفاس والدلو والقدر واشباه ذلك وهي رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاهد الماعون العارية وقال عمر بن الخطاب اعطاهم الزكاة المعروفة وادناها عارية المتاع وقال محمد بن كعب  
 والكلبي الماعون المعروفة الذي يتعاطاهم الناس فيما بينهم قال قطرب اصل الماعون من القلة تقول العرب ماله سعة ولا معة اي شئ قليل منى الزكاة والصدقة والمعروف ماعونا لانه قليل  
 من كثير وقيل الماعون المالا يحل منه مثل الماء والمخ والنار **٣** قوله بقاع قرقر قال في النهاية القاع المكان المستوي الواسع والقرقر المكان المستوي قوله العقصاء  
 هي المتوترة القرن والبلعاء هي التي لا قرن لها قال المظاہي وانما اشترط نفي العقص والالتواء في قرونها ليكون النفي لها ولوني ان محور في المنطوق قوله فيبطر لما اي يلقي على وجهه وقوله يوم وروها  
 بكسر الواو المار الذي ترد عليه **١٢** مص وفتح



الكرمية وتمت الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسق اللبن <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup>

عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن أسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه وإسماعيل بن حبان عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر من كل جماعة عشرة أو سق من القر يقنوا يعلق في المسجد للمساكين

خوشتر غرامی ۱۲۶ م  
بسم الله والحمد لله رب العالمين في نسخ الموجودات المجلد ۱۷

محمد بن عبد الله الخزازي وموسى بن اسمعيل قالنا ابوالشهب عن ابي نصره عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ جاز رجل على ناقه له فجعل يصرفها يميننا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل

ظَهَرَ فَلْيُعَدَّ عَلَى مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ زَادَ فَلْيُعَدَّ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ حَتَّى حُكِّنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي الْفَضْلِ

الاية والذين يَكْنِزُونَ الذهب والفضة قال كبر ذلك على المسلمين فقال عمران افرج عنكم فانطلقوا فقالوا يابى الله انه كبر  
على اصحابك هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يفرض الزكاة الا لطبقة باقية من اموالكم وانما فرض لموارث  
مساكينكم

[illegible]

عن أبي يعقوب عن فاطمة بنت حسين عن حسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ: **سَيِّدَةُ نَسَائِكُنَّ سَيِّدَةُ نَسَائِكُنَّ** <sup>ابن أبي طالب ١٢</sup>

١٤٦٢ **ح** ثنا محمد بن رافع تايحي بن آدم نازهير عن شيخ قال رايت سفيان عتيقه عن فاطمة بنت حسين

١٤٦٤ **ح** ثنا قتيبة بن سعد نا الليث عن سعد بن أبي سعد عن عبد الرحمن

ابن مجيّد عن جدّه إمّ مجيّدٍ وكانت ممّن بايع رسول الله صلّى الله عليه وآله أنها قالت له يا رسول الله صلّى الله عليه وآله إن المسكين ليقرم عليّ ما أجد له شيئاً أعطته إياه فقال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله إن لم تجدي له شيئاً تعطينه إياه الأوطاف فما

فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ **بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ** ١٤٦٨ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّاقِيُّ أَنَا  
عِيسَى بْنُ يُونُسَ نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَدِمْتُ عَلَى أُمِّ رَاعِبَةَ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَهِيَ رَاغِبَةٌ مُشْرِكَةٌ

اعطوا السائل وان كان على فرس وفي مصنف ابن ابي شيبة عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام نسا تلحق دان جاء على فرس مطوق بالفضة  
 هـ قوله عند قریش ای فی صلح حدیبیة وفي متعلق بقدمت وقوله اغترة ای كادته للاسلام ساخطه على ١٢ ف



فقلت يا رسول الله ان ائمتي قديمت علي وهي ائمة مشركة فاصلمها قال نعم فصلي املك **باب ما لا يجوز منعه**

**١٦٦٩** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناكهمس عن سيار بن منظور رجل من بني فزارقة عن ابيه عن امرأة يقال لها بيميسة عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا بني الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال ان تفعل

الخير خير لك **باب المسالة في المساجد** حدثنا بشر بن ادم نا عبد الله بن بكر السهمي نا

مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسأل فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها منه فدفعها اليه **باب كراهية المسالة بوجه الله عز وجل**

**١٦٧١** حدثنا ابو العباس القلوري نا يعقوب بن اسحق الخضرمي عن سليمان بن معاذ التميمي نا ابن السكندر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة **باب عطية من سأل بالله عز وجل**

**١٦٧٢** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن اعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تجدوا ما تكافؤوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه **باب الرجل يخرج من ماله** **١٦٧٣** حدثنا

موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عمرو بن لبيد عن جابر بن عبد الله الانصلي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بشئ بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من معدن فخذها فمى صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذفه بها فلو اصابتها

لا وجعته او لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي احبكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكشف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى **١٦٧٤** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن اذريس عن ابن اسحق باسناده ومعناه زاد خذنا

مالك لا حاجة لنا به **١٦٧٥** حدثنا اسحق بن اسمعيل نا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد سمع ابا سعيد الخدري يقول دخل رجل المسجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يطرحوا ثيابا فطرحوا فامر له منها ثوبين ثم حث على الصدقة فجاؤا فطرح احد الثوبين فصاح به وقال خذ ثوبك **١٦٧٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن

**١** قوله فاذا انا بسائل الحديث فيه استحباب

الصدقة على من سال في المسجد ذكره النووي في شرح المذهب وغلط من افنى بخلافه ووردت عليه في مولف ١٢ مرقاة الصعود ١٢ لجلال الدين السيوطي **٢** قوله اذكل شئ

**٣** قوله يستكشف الزاكن استكشف تكلف اذا اخذ بطن كفه او

**٤** قوله عن ظهر غنى اي ما بقي خلفها من ثمن لصاحبه قبل ان ياكل الصدقة او قال في تفسير الغنى للصدقة كالنظر للانسان وادار الانسان فانما النظر الى الغنى ببيان ان الصدقة اذا كانت بحيث يبقى لصاحبها الغنى بعد ما اما القوة قبل ان يولد شئ بعد ما يستغنى به عما تصدق فهو من ١٢ فتح الودود قال الخطابي اي عن ظهر غنى يعتمد ويستظهر به على النوايب التي تنوبه وقال في النهاية اي ما كان عفوقة فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والنظر قد يزداد في مثل هذا شأنا للكلام وتمكينا كان صدقة مستندة الى ظهوره من المال ١٢ من







## نفسه حتى يدفعه الى الذي امره به احد المتصدقين **باب المرأة تصدق من بيت زوجها**

**١٦٨٥** ثنا مسددنا ابو عوانة عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت

المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجر ما انفقت ولزوجها اجر ما اكتسب ولخازنه مثل ذلك لا يتقص بعضهم

**١٦٨٦** ثنا محمد بن سوار المصري نا عبد السلام بن حرب عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعد

قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر فقلت يا نبي الله انا كل على ائمتنا و

ابنائنا قال ابو داود وارى فيه وازوجنا فيما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكله وتهدينه قال ابو داود الرطب الخبز و

البقل والرطب قال ابو داود وكذا رواه الثوري عن يونس **١٦٨٧** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام

ابن منبه قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امرأة فلا نصف

اجره **١٦٨٨** ثنا محمد بن سوار المصري نا عبيدة عن عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة في المرأة تصدق من بيت

زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه **باب في صلة الرحم**

**١٦٨٩** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد بن ثابت عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون قال ابو طلحة

يا رسول الله اري ريتا يسألنا من اموالنا فاني اشهدك اني قد جعلت ارضي باربعها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في

قرايتك فقسما بين حسن بن ثابت وابي بن كعب قال ابو داود بلغني عن الانصاري محمد بن عبد الله قال ابو طلحة زيد بن

سهل بن الاسود بن حوام بن عمرو بن زيد منا بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حوام

يجمعان الى حوام وهو الاب الثالث وابي بن كعب بن قيس بن عتيك بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو

يجمع حسان وابا طلحة وابيا قال الانصاري بين ابني وابي طلحة ستة ابياء **١٦٩٠** ثنا هناد بن السري عن عبيدة عن محمد

ابن اسحق عن بكير بن عبد الله بن الاشعث عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت لي جارية كان

فاعتقها فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اجرك الله اما انك لو كنت اعطيتها اخوالك كان اعظم اجر لك **١٦٩١** ثنا

محمد بن كثير نا سفين عن محمد بن عجلان المقبري عن ابي هريرة قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال رجل يا رسول الله

عندي دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي آخر قال تصدق به على ولدك قال عندي آخر قال تصدق به على

زوجتك او زوجك قال عندي آخر قال تصدق به على خادمك قال عندي آخر قال انت ابصر **١٦٩٢** ثنا محمد بن كثير

نا سفين نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

ان يقول اذا انفقت

المرأة الخ قال الخطابي هذا خارج على عادة الناس بالجواز وبغيرها من البلدان في ان رب البيت قديان لا يلهو وعيال ولا التزام في الاتفاق مما يكون في البيت من طعام ادام ونحوه ويطلق اربهم بالصدقة

اذا حضرهم السائل ونزل بهم الضيف وليس ذلك بان تفقات المرأة والمازن على رب البيت بشئ لم ياذن فيه يكون ان اثنين قال والمازن هو الذي يكون بيده حفظ الطعام والماكل من

خادم وقمران ونحو ذلك **١٦٩٣** قول محمد بن سوار بالراء وهو الصحيح كما في نسخ الصحيح لابي داود والتقريب والقائمة وفي بعض النسخ سواد بالبدال والشاء علم **١٦٩٤** امرأة جليلة

اي جسيمة قوله انا كل على ائمتنا و ابنائنا قال ابو داود وارى فيه وازوجنا فيما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكله وتهدينه قال ابو داود الرطب الخبز و

البقل والرطب قال ابو داود وكذا رواه الثوري عن يونس **١٦٩٥** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام

ابن منبه قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امرأة فلا نصف

اجره **١٦٩٦** ثنا محمد بن سوار المصري نا عبيدة عن عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة في المرأة تصدق من بيت

زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه **باب في صلة الرحم**



فمن

باب في الثمن

١٦٩٣ حدثنا أحمد بن صالح ويعقوب بن كعب وهذا حديثه قالنا ابن وهب قال أخبرني يونس  
 عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سركه ان يبسط عليه في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه  
 ١٦٩٤ حدثنا مسدد وابوبكر بن ابي شيبة قالنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا الرحمن وهي الرحم شقق لها اسمان اسمي من وصلها وصلته  
 ومن قطعها يتنته ١٦٩٥ حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري حدثني ابوسلمة ان الرقاد  
 الليثي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ١٦٩٦ حدثنا مسدد نا سفيان عن  
 الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع ١٦٩٧ حدثنا ابن كثير  
 نا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان ولحمير رفعه سليمان الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم ورفعه فطر والحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت  
 رجه وصلها باب في الثمن ١٦٩٨ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث  
 عن ابي كثير عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايهاكم والشتم فانتما هلك من كان قبلكم بالثمن  
 امرهم بالخل فبخلوا وامرهم بالقطيعة ففقطوا امرهم بالفجور ففجروا ١٦٩٩ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب نا عبد الله  
 ابن ابي مليكة حدثني اسماء بنت ابي بكر قالت قلت يا رسول الله علي شي الاما ادخل علي الزبير بيته افا عطي منه قال عطي  
 ولا تؤك فيوكي عليك ١٧٠٠ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب نا عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة انها ذكرت عذبة من  
 مساكين قال ابوداؤد وقال غيره او عذبة من صدقة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي ولا تحصى فيحصى عليك

# كتاب اللقطة

١٧٠١ حدثنا محمد بن كثير نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال غزوت مع زيد بن صوحان سلمان  
 ابن ربيعة فوجدت سوطا فقال لي اطرحة فقلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمعت به قال فحججت فمررت على  
 المدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقل عرفتها حولا فعرفها حولا  
 ثم اتيته فقال عرفتها حولا ففعلتها حولا ثم اتيته فقلت لم اجد من يعرفها

١ قوله من يقوت من فاتراى اعطاه قوته ويكن ان يجعل من التقيل وهو موافق لرواية من يقبض من اقات اي من تلزمه نفقة من اهل وعياله  
 ٢ قوله وينسأ في اثره اي يؤخر اهل وناظره الا جعل بالصلة اما بمعنى حصول البركة والتوفيق في العروهم فنياس العرف كان زلوا يعني انه سبب لبقاء ذكره الجليل  
 بعده او وجد الذرية الصالحة كما في الاولاد ولادة ثانية للرجل والتحقيق انما سبب لزيادة العمر كما في اسباب العالم فمن الاولاد زيادة عمره وفقه لصلته الارحام والزيادة انما هو بحسب النظا بالنسبة  
 الى الخلق واما في علم الشئ الى فلا زيادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بين قوله صلعم جفت القلم بها هو كائن وقوله تعالى يوحى الشد ما يشاء وثبت ١٢ المعات ٣ قوله شقق لها  
 اسماء الخ قال الخطابي في هذا بيان صفة القول بالاشتقاق في الاسماء النغوية ورد على الذين انكروا ذلك وزعموا ان الاسماء كلها موضوعة وفيه دليل على ان اسم الرحمن عربي ما خوذ من الرحمة  
 ورد على من زعم انه عبراني ١٢ مص ٤ قوله ومن قطعها يتنته البست القطع ومنه تأكيد الفعل بقولم البنت مصدر اموك الغيرة ١٢ المعات ٥ قوله لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع  
 الرحم وقد تعارف اطلاق القطع في قطعها كما لصلته في وصلها وهذا تشديد وتمهيد لروايات ذكرت في موضع ١٢ المعات ٦ قوله ليس الواصل بالمكافي في الزان ليس الواصل للرحم  
 الذي يكا في ويجزي احسانا فعل به ولكن الواصل الذي اذا قطعت بالتحقيق وصلها كما ورد في مكادام الاخلاق صل من قطعك واعط من حرك واعط عن ذلك  
 المعات ٧ قوله واياكم والشتم قال الخطابي هو المبلغ من البخل وهو بمنزلة الجنس البخل بمنزلة النوع واكثر ما يقال البخل في الزوال الامور وخواص الاشياء والشتم وهو الوصف اللازم للانسان من قبل الطبع وقال بعضهم البخل ان يعين بماله  
 ويعرفه ١٢ مرقة الصدود ٨ قوله ولا تؤك فيوكي عليك اي لا تدخرى وتشترى ما عندك ومنعني ما في يدك فينقطع عنك بركة الرزق ١٢ مص ٩ قوله كتب  
 اللقطة اي الشئ الذي يلتقط وهو بعض الامم وفتح القاف على المشهور عند اهل اللغة والمحمد بن عيسى وقال عياض لا يجوز غيره ١٢ فتح الباري شرح البخاري ١٠ قوله عرفها حولا الخ من التعريف  
 وهو ان يتادى في الموضع الذي لقاها فيه وفي الاسواق والشوارع والمساجد ويقول من ضاع له شئ فليطلبه عندي ١٢ عني وفتح الباري

فقلت لم اجد من يعرفها



فَقَالَ أَحْفَظْ عَدَّهَا وَوَعَاءَهَا وَكَأْهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَلَا فَاَسْتَمْتِعْ بِهَا وَقَالَ وَلَا أُدْرِي أَتَلَا ثَقَالَ عَرَفُهَا أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً  
ح ٤٠٢ ثَنَا مُسَدِّدٌ نَائِمِي عَنْ شُعْبَةَ بِمَعْنَاهُ قُلْ عَرَفْتُهَا حَوْلًا قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ فَلَا أُدْرِي قُلْ لَهُ ذَلِكَ فِي سَنَةٍ أَوْ فِي  
ثَلَاثِ سِنِينَ ح ٤٠٣ ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاحِيَادُ نَا سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ فِي التَّعْرِيفِ قَالَ وَقَامَيْنِ  
أَوْ ثَلَاثَةً وَقَالَ عَرَفْتُ عَدَّهَا وَوَعَاءَهَا وَكَأْهَا زَادَ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عَدَّهَا وَوَعَاءَهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ ح ٤٠٤ ثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِيِّ  
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وَكَأْهَا وَعَقَّاصُهَا ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ  
رَبُّهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ أُلْغِمَ فَقَالَ خُذْهَا فَاتَّاهَا هِيَ لَكَ أَوْ لِحَيْكَ أَوْ لِدُنْبٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ أَلَا بَلْ  
فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَاحْمَرَّ وَجْهُهُ وَقَالَ مَالِكٌ وَلَهَا مَعَهَا حَذَائُهَا وَسَقَاوُهَا حَتَّى  
يَأْتِيَهَا رَهْطًا ح ٤٠٥ ثَنَا ابْنُ السَّرْحِ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُلْكٌ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ زَادَ سَقَاوُهَا تَرُدُّ الْمَلِكُ وَتَأْكُلُ الشَّجَرُ لَمْ يَقُلْ  
خُذْهَا فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ وَقُلْ فِي اللَّقْطَةِ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَفْشَانُكَ بِهَا وَلَمْ يَذْكُرْ اسْتَنْفِقْ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ  
التَّوْرِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ رِبْعَةَ مِثْلَهُ لَمْ يَقُولُوا خُذْهَا ح ٤٠٦ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَارُونُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنَى قَالَ نَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ الصَّخَّكَاءِ يَعْنِي ابْنَ عُمَانَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ وَالْأَفْشَانُكَ وَعَقَّاصُهَا ثُمَّ كُلْهَا فَإِنْ  
جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ ح ٤٠٧ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَرْمَانَ عَنْ عَيَّادِ بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
نَحْوَ حَدِيثِ رِبْعَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ تَعْرِفُهَا حَوْلًا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَدْفَعُهَا إِلَيْهِ وَالْأَفْشَانُكَ وَعَقَّاصُهَا  
ثُمَّ اقْبِضْهَا فِي مَالِكَ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ ح ٤٠٨ ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى  
ابْنِ سَعِيدٍ وَرِبْعَةَ بِإِسْنَادِ قُتَيْبَةَ وَمَعْنَاهُ وَنَادَفِيهِ فَإِنْ جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَعَرَفَ عَقَّاصُهَا وَعَدَّهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ وَقَالَ حَمَادُ  
أَيْضًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَهَذِهِ  
الزِّيَادَةُ الَّتِي زَادَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ وَرِبْعَةَ إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ

قَالَ ابُودَاؤُدُ لَيْسَ يَقُولُ هَذَا الْكَلِمَةَ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ

ذَكَرَ

١٥ قوله وما بالهم الوعاء بالمذكر الواو  
وقد تقدم هو ما يجعل فيه الشيء سواء كان من جلد أو خرق أو خشب أو غيره ذلك الواو كالمذكر الواو والمذكر الواو الذي يشترط به العرة وغيره ١٢ يعني وفتح الباري ١٣ قوله لا أدري أي قال  
شعبة قال سلمة لا أدري وقد أخرج ذلك مسلم في رواية حيث قال قال شعبة فسمعتهم بعد عشر سنين يقول عرفنا ما هذا واحد كذلك صرح به ابوداؤد والطبراني في مسنده وأخرج ابن  
بطال فقال الذي شك فيه هو أبي بن كعب والقائل هو سويد بن غفلة ولم يصيب في ذلك وإن تبيع جماعة منهم والمنذري والكرماني بهذا المعنى ما في فتح الباري والعيني قال العيني  
واختلفت الروايات فيه ففي رواية عرفنا ثلثة وفي أخرى أحولاً واحداً وفي أخرى في سنة أو في ثلث سنين وفي أخرى  
في عامين أو ثلثة قال المنذري لم يقل أحد من أئمة الفتوى أن اللقطة تعرف ثلثة أعوام إلا رواية جادت عن عمر وقد روى عن عمر أنها تعرف سنة وفي التوضيح ومن روى  
تعريف سنة على وابن عباس والبيهقي مالك والشافعي والكويتيون وأحمد ونقل الخطابي إجماع العلماء فيه انتهى كلام العيني فممن رواه في البداية فإن كانت أقل من عشرة  
دراهم عرفنا أي ما وإن كانت عشرة فضاء عرفنا حوله وهذا رواية عن أبي حنيفة وقوله أي ما معناه على حسب ما يرى وقد روى محمد في الأصل بالحول من غير تفصيل بين الكثير والقليل  
وهو قول مالك والشافعي لقوله صلعم من القبط شيئاً فيعرف سنة من غير فصل وجعل الأول أن التقدير بالحول في اللقطة كانت مائة وبنار تساوي ألف درهم وقيل الصلعم أن شيئاً من  
هذه القادير ليس بلازم ويفض إلى رأي المنقط يعرف إلى أن يطلب على ظنه أن صاحبها لا يطلبها بعد ذلك ثم يتصدق بها انتهى ١٢ قوله فادفعها إلهم اخذ بظاهرها مالك وأحمد  
وقال أبو حنيفة والشافعي أن وقع صدقة في نفسه جاز أن يدفع إليه ولا يجبر على ذلك إلا بيمينه كذا في الفتح والعيني وزاد العيني وتناولوا الحديث على جواز الدفع بالوصف إذا صدق على ذلك  
ولم يبق البيعة انتهى مكن صاحب البداية بين مذهب الشافعي ومذهب مالك والشافعي ١٣ قوله وكادها وعقاصها بكسر الميم وتخفيف الفاء وبالصاد المهملة وهو الوعاء الذي يكون  
فيه النقطة سواء كان من جلد أو خرق أو غيره ١٤ يعني







نبيكم  
فاخبرها

نعم

عن  
ابن  
الزهرى  
عن  
ابن  
الزهرى  
عن  
ابن  
الزهرى

التَّبَيُّسِيُّ اَنَا ابْنُ ابْنِ قُدَيْكٍ تَا مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيِّ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ اخْبَرَهُ اَنَّ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ  
 دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ يَبْكِيَانِ فَقَالَ مَا يَبْكِيَكُمَا قَالَتِ الْجُوعُ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَوَجَدَ دِينَارًا بِالسُّوقِ فَجَاءَ إِلَى فَاطِمَةَ وَأَخْبَرَهَا  
 فَقَالَتْ اذْهَبِ إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّ فَخُذْ لَنَا دَقِيقًا فِجَاءَ الْيَهُودِيِّ فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا فَقَالَ الْيَهُودِيُّ اَنْتِ خَتَنُ هَذَا الَّذِي يُزْعَمُ  
 اَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَخُذْ دِينَارَكَ وَلَكَ الدَّقِيقُ فَخَرَجَ عَلَيَّ حَتَّى جَاءَ بِفَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ اذْهَبِ إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّ  
 فَخُذْ لَنَا بِدَرَاهِمٍ فَمَّا دَخَلَ فَرَهَنَ الدِّينَارَ بِهِ رَهْمَ لَحْمٍ فِجَاءَ بِهِ فَعَجَنَتْ وَنَصَبَتْ وَخَبَزَتْ وَأَرْسَلَتْ إِلَى ابْنِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِجَاءَ هُمُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْكَرُكَ قَاتَ رَأَيْتَهُ لَنَا حَلَالًا أَكَلْنَاهُ وَأَكَلْتُ مَعْنَا مِنْ شَيْءِهِ كَذًا وَكَذًا فَقَالَ كُلُوا بِسْمِ  
 اللَّهِ فَأَكَلُوا فَبَيَّنَا هُمْ مَكَاهُمْ أَذَا غُلَامٌ يَتَشُدُّ اللَّهُ وَالْإِسْلَامَ الدِّينَارَ فَامْرُؤُوسُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَى لَهُ فِسَالَهُ فَقَالَ سَقَطَ  
 مِنِّي فِي السُّوقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ اذْهَبِ إِلَى الْيَهُودِيِّ فَقُلْ لَهُ اِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ اَرْسِلْ إِلَى بَالِدِ بْنِ  
 وَدُرْهَمِكَ عَلَيَّ فَأَرْسَلَ بِهِ فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ **ح ١٤١٧** ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيِّ نَا أَحْمَدُ بْنُ  
 شُعَيْبٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 الْعَصَا وَالْمَجْلِ وَالسُّوْطِ وَأَشْبَاهِهِ يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهِ قَالَ ابُودَاوُدَ رَوَاهُ النُّعْمَنُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ سَلَمَةَ بِإِسْنَادٍ  
 وَرَوَاهُ شَيْبَانَةُ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانُوا لِمَيْزُ كُرَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح ١٤١٨** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 خَالِدٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَنَا مَعْمَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ أَحْسِبُهُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ضَالَّةُ الْإِبِلِ  
 الْمَكْتُومَةُ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا **ح ١٤١٩** ثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ مَوْهَبٍ وَاحِدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ التَّيْمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ  
 لُقْطَةِ الْحَاجِّ قَالَ أَحْمَدُ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ يَعْنِي فِي لُقْطَةِ الْحَاجِّ يَتْرُكُهَا حَتَّى يَجِدَهَا صَاحِبَهَا قَالَ ابْنُ مَوْهَبٍ عَنْ عَمْرِو **ح ١٤٢٠** ثَنَا  
 عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ اَنَا خَالِدُ بْنُ ابْنِ ابْنِ حَيَّانٍ التَّيْمِيُّ عَنْ الْمُنْذَرِيِّ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ جَرِيرٍ بِالْبَوَائِجِ فِجَاءَ الرَّاعِي بِالْبَقَرِ وَفِيهَا  
 بَقْرَةٌ لَيْسَتْ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ فَاهْذِهِ قَالَ لِحَقَّتْ بِالْبَقَرِ لَا تَدْرِي لِمَنْ هِيَ فَقَالَ جَرِيرٌ أَخْرِجُوهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَأْوِي الضَّالَّةُ إِلَّا ضَالًّا **ح ١٤٢١** أَخْرَجَتْهُ الزُّكُوتُ

# كتاب المناسك

عام  
نفس  
نفس  
ابن  
الزهرى

**ح ١٤٢١** ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنِيُّ قَالَا نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْأَنْدَرَجَنِيَّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً  
 قَالَ بَلَى مَرَّةً وَاحِدَةً فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ قَالَ ابُودَاوُدُ وَهُوَ ابْنُ سِنَانٍ الدَّوَلِيُّ كَذَا قَالَ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ وَسُلَيْمُ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعًا  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ سِنَانَ **ح ١٤٢٢** ثَنَا النَّفِيلِيُّ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ لَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ

هنا في الأبل المكتومة الخ قال الخطابي سئل هذا سبيل ما تقدم من الوعيد الذي لا يراد وقوع الفعل وإنما هو نذر وردع وكان عمر بن الخطاب يحكم به واليه ذهب أحمد وأما عامة الفقهاء  
 فعلى خلافه وقد مر بيان في الصفحة الماضية ١٢ مص ٢ قوله لا يادى الضالة الاضال قال الخطابي هذا ليس بما ألفه للأخبار التي جاءت في القطة وذلك لان اسم الضالة لا يقع على  
 الدراهم والدنانير والمتاع ونحوها وإنما الضالة اسم للحيوان التي نقل عن صاحبها كالابل والبقر والطيروما في معناه فاذا وجدها المؤدى لم يجز له ان يعرض لها ما دامت بحال تمنع بنفسها وتستقل  
 بقوتها حتى ياخذها بها ١٢ مرة الصعود **ح ١٤٢٣** قوله كتاب المناسك الشك مشبهة بفتن العباد وكل حق الله عز وجل والمناسك جمع فسك بفتح السين وكسر هاء وهو المتعبد  
 ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت به الامور الخ والمناسك المذبح والنسيكة الذبيحة والحج بفتح الحاء وكسر الهمزة وقيل بالفتح مصدر وبالكسر اسم وقيل بالعكس واختلفوا في ابتداء  
 فرضيته واليصح ان فرضيته الحج في الاسلام بعد الهجرة النبوية لان في السنة السادسة لان في هذه السنة وردت وانما الحج والعمرة لله ١٢ المعات فقهر ١٢ **ح ١٤٢٤** قوله قال اي غير رائد طريق الحق وزادني







**١** قوله ان كان يقرأها في المصحف وروى الطبراني باسناد صحيح عن ابوب عن عكرمة ان كان يقرأ الكذالك ورواه  
ابن ابي عمر في مسنده كان ابن عباس يقرأها ففى على هذا من القراءة لشاذة وحكما عند الائمة حكم التفسير ١٢ يعنى مختصا وقال القسطلاني وغيره وقد كان اهل الجاهلية يصحون بكذا صحيح بلال ذى  
القعدة عشرين يوما ثم يقوم سوق مجنة عشرة ايام الى بلال ذى الجعنة ثم يقوم ذوالجادة ثمانية ايام ثم يتوجهون الى منى للحج ولم تنزل هذه الاسواق قائمة فى الاسلام الى ان اول ما ترك منها سوق  
عكاظ من الخواارج سنة تسع وعشرين ومائة ثم تركت مجنة وذوالجادة انتهت وذوالجادة كانت بناحية عرفة الى جانبها وعكاظ فيما بين النخلة والطائف الى بلد يقوله الفتيق وبالموال  
ونخل شقيق بينه وبين الطائف عشرة اميال كذا فى العينى والقسطلاني ١٢. **٢** قوله من مخفها بكسر الميم وتشديد الفاء مركب من مركب النساء كالمودج الا انها  
لا تقرب كما تقرب المودج كذا فى الصحاح ١٢ فتح الودود ١٢ **٣** قوله لاهل اليمن يلزم بالهجرة ويقال بالهجرة وهو الاصل والياء بدل  
منها وبهذا الحديث وان اطلق فيها ان ميقات اهل اليمن يلزم لكن المراد انها ميقات نهامة خاصة فان نجد اليمن ميقات اهلها ميقات نجد الجادة بدليل ان ميقات اهل نجد قرن فاطمى  
اليمن واديد بعضه وهو نهامة منه فاصلة قاله القسطلاني ١٢ **٤** قوله من كان يريد الحج والعمره فيه دلالة على ان من مر بالميقات لا يريد حجا ولا عمره ولا يلزمه الاحرام لدخوله مكة كما هو  
الصحيح عند الشافعى وعندنا لا يجوز دخوله مكة بغير احرام وان لم يرد الحج والعمره لقوله صلعم لاجباجا وهذا الميقات الاحرام لان وجوب الاحرام لتعظيم هذه البقعة فيستوى فيه التاجر والمعتز وغيرهما  
١٢ المعات **٥** قوله وقت لاهل العراق ذات عرق هي موضع من شرقي مكة بينهما مرحلتان يوازى قرن نجد سمى بذلك لان هناك عرق وهو الجبل الصغير وهي والعقيق متقاربان  
لكن العقيق قبيل ذات عرق وفي صفة الحديثين مقال والاصح عند الجمهور ان النبى صلعم ما بين لاهل المشرق ميقاتا وانما هذا لهم عمرهم حين فتح العراق وقال الشافعى ينبغي ان يحرم من  
العقيق احتياطا وجعا بين الحديثين ١٢ لطبي مختصا قال الكرماني اختلفوا فى ان ذات عرق صارت بتوقيت رسول الله صلعم ام باجتماع عمره والاصح هو الثاني كما هو ظاهر لفظ الصحيح وعليه  
نص الشافعى انتهى وصح العينى الاول وبسط الكلام فيه فى عمدة القارى ١٢ علم ان العلماء اختلفوا فى ان الفضل التزام الحج من هذه المواقيت او من منزله للآفاقى فقال مالك واسحق احرامه  
من المواقيت افضل واشتجوا بهذه الاماديت وقال الثورى ابو حنيفة والشافعى واخرون الاحرام من المواقيت رخصة واعتمدوا فى ذلك على فعل الصحابة رضي الله عنهم اجمعين من قيسل  
المواقيت وهم ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وغيرهم قالوا وهم اعرف بالاسنة وقال الشافعى والوحيفة من الاحرام من قبل المواقيت افضل لمن قوى على ذلك وفى رواية ابو داود  
من اهل بجة او عمره من المسجد الاقصى الى مسجد الاحرام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجب له الجنة ١٢ يعنى مختصا ١٣



**حدثنا** احمد بن محمد بن حنبل نا وكيع نا سفين عن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس  
عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله **الشرق العقيق** **حدثنا** احمد بن محمد بن حنبل نا ابن ابي قديك  
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابي سفين **الاخشي** عن جدته حكيمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله  
عليه وآله انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول **من اهل محجة** او **عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام عوفله** فاقدم  
من ذنبه وما تخر او وجبت له الجنة شك عبد الله ايتيها قال **حدثنا** ابو عمر عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج نا  
عبد الوارث نا عتبة بن عبد الملك السامي حدثني زلزلة بن كريمة نا الحارث بن عمرو والسهمي حدثه قال اتيته رسول  
الله صلى الله عليه وآله وهو يمشي او يعرفات وقد اطاق به الناس قال فتبعني الارباب فاذا راوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك  
قال ووقت ذات عرق لاهل العراق **باب الحائض تهل بالحج** **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا عتبة  
عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القسيم عن ابيه عن عائشة قالت **نفس اسماء بنت عيسى بن محمد بن ابي بكر بالشجرة**  
فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر ان تغتسل **وقهل** **حدثنا** محمد بن عيسى واسماعيل بن ابراهيم ابو عمر قال  
نا مروان بن شجاع عن خفيف عن عكرمة ومجاهد وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال الحائض والنفساء اذا  
اتتا على الوقت تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت قال ابو عمر في حديثه حتى تطهر ولحم  
يذكر ابن عيسى عكرمة ومجاهد اقال عن عطاء عن ابن عباس ولم يقل ابن عيسى كلها قال المناسك الا الطواف بالبيت  
**باب الطيب عند الاحرام** **حدثنا** القعبي واحد بن يونس قال نا ملك عن عبد الرحمن بن  
القسيم عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وآله **لا يحرمه** قبل ان يحرم ولا خلالة قبل ان يطوف  
بالبيت **حدثنا** محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن زكريا عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن الاسود  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كافي انظر الى وبيس المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وآله وهو محرم **باب**  
**التلبيد** **حدثنا** سليمان بن داود المهرجي نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم يعني ابن  
عبد الله عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله **يهل** **حدثنا** عبيد الله بن عمر نا عبد الله بن ابي  
محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله **لبد** راسه بالعلس **باب في الهدى** **حدثنا**  
النفيلي نا محمد بن سلمة ثنا محمد بن اسحق وثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع عن ابن اسحق المعنى قال قال عبد الله  
يعني ابن ابي يحيى حدثني مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله **اهدى** عام الحديبية في هدايا رسول الله  
صلى الله عليه وآله **جمل** كان لابي جهل في راسه برة فضة قال ابن منهال برة من ذهب زاد النفيلي يغيط بذلك المشركين  
**باب في هدى البقر** **حدثنا** ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بنت

قال ابو داود وكيع من بيت المقدس يعني الى مكة

أثوابا

الطيب

الغسل

حدثنا

قال

**له** قوله يحسن بمضمومة وفتح ما مملوءة وشذون

مفتوحة وسين مملوءة ١٢ معنى **له** قوله كنت الطيب المزينة دلالة على استحباب الطيب عند الاداء الاحرام وانه لا بأس باستدامته بعد الاحرام دائما يحرم ابتداء في الاحرام وانه لا بأس  
وبه قال غلابي من الصحابة والتابعين وجمهور المحدثين والفقهاء منهم سعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وعائشة وام جبيعة والوصيفة والثوري واليونس  
واعمدوا واذنهم وقال آخرون بمنعهم الزهري ومالك ومحمد بن الحسن وتأدوا حديث عائشة على انه تلبيد ثم اغتسل قبل الاحرام ١٢ لوى شرح مسلم مختصرا **له** قوله هل ملبد  
بتشد يد الموحدة من التلبيد وهو ان يجعل المحرم في راسه شيئا من الصمغ او غيره ليجمع شعره ويضم بعضه بعضا ولما يقع فيه القمل كذا في اللغات والعيني والكرمانى ١٢  
**له** قوله بعد راسه بالعلس قال ابن الصلاح يمتلئ به الشعر الغين المعجمة برواية ابي داود وابو داود وابو داود وابو داود وابو داود وابو داود وابو داود وابو داود  
روايتنا من سنن ابي داود ومسلمين ١٢ مرة الصعود ١٢ وفي المشكاة بكسر الغين المعجمة برواية ابي داود وابو داود وابو داود وابو داود وابو داود وابو داود وابو داود



عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع <sup>اي عن ابي عبد الله عليه السلام</sup>

**٤٥١** حدثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن قيس عن ابي نعيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع <sup>اي عن ابي عبد الله عليه السلام</sup>

**٤٥٢** حدثنا ابو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر المعنى قالنا شعبة عن قتادة قال ابو الوليد قال سمعت ابا حسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع <sup>اي عن ابي عبد الله عليه السلام</sup>

**٤٥٣** حدثنا مسددنا يحيى عن شعبة عن ابي الوليد قال سمعت ابا حسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع <sup>اي عن ابي عبد الله عليه السلام</sup>

**٤٥٤** حدثنا عبد الله بن علي بن حماد نا سفين بن عيينة عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان انهما قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فلما كان بذي الحليفة قلده الهدى وشعره و <sup>اي علفه فوكى البهرا وصعدت ١٢ من</sup>

**٤٥٥** حدثنا هناد نا وكيع عن سفين عن منصور ولا عمار عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع <sup>اي عن ابي عبد الله عليه السلام</sup>

**٤٥٦** حدثنا النفي نا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم قال ابوداود ابو عبد الرحيم خالد بن ابي يزيد خال محمد يعني ابن سلمة روى عنه ججاج بن محمد عن جهم بن الجارود عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال اهدى عمر بن الخطاب بخيتم فاعطىها ثلاث مائة دينار فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اهديت بخيتم فاعطيت بها ثلث مائة دينار فابيعها واشتري بثمنها بدينار قال لا تخرها ياها <sup>اي لا تبعتها ١٢</sup>

**٤٥٧** حدثنا عبد الله بن مسleme قال ابوداود هذه الاثنتان كان اشعرها <sup>اي عن ابي عبد الله عليه السلام</sup>

**٤٥٨** حدثنا عبد الله بن مسleme قال ابوداود هذه الاثنتان كان اشعرها <sup>اي عن ابي عبد الله عليه السلام</sup>

**٤٥٩** حدثنا عبد الله بن مسleme قال ابوداود هذه الاثنتان كان اشعرها <sup>اي عن ابي عبد الله عليه السلام</sup>

القرى  
بيد  
الدم  
قال ابوداود هذا من سنن اهل  
البصرة الذي تفردوا به

نجيبا  
فقال  
في نسخة

احله

قال

**٤٥٠** قوله فاشعرها قال الطبراني الاشعار ان تطعن في سنامها يبيض او نحو ذلك حتى يسيل دما فيكون ذلك علما لانها يذره قال ولا اعلم احدا من اهل العلم انكر الاشعار غير ابي حنيفة قال انه مشقة وخالفه صاحباه وقالوا في ذلك بقول عامة اهل العلم وانما المشقة قطع عشو ونحوه وسيل الاشعار سيل لا يخرج من النوى والتورع في البهايم وسيل الفصد والجامة والنجان في الداميين واذا جاز الوسم يعرف بذلك ملك صاحبه جاز الاشعار يعلم انه يذره فميز من سائر الابل وتضان فلا يتعرض لها حتى تبلغ الحمل وكيف بعد الاشعار مشقة والنوى عن المشقة منقذ والاشعار انما هو عام حج وهو متأخر ١٢ مرقة الصعود وقال في فتح الودود والاشعار جاز عند الجمهور ومكره عند ابي حنيفة قال لانه مشقة لكن المحققين من اصحابه حملوا قوله على الاشعار على وجه المبالغة فالاشعار المقصود المختار عنده ايضا مستحب وذلك لان مجرد الجرح لا يذره مشقة والاركان الفصد مشقة انتهى عبارة فتح الودود ١٢ وقال العيني ان الطحاوي الذي هو اعلم بمذاهب الفقهاء لا يذهب ابي حنيفة ذكر ان ابا حنيفة لم يكره اصل الاشعار ولا كونه سنة وانما كره ما يفعل على وجه يخاف منه لما كرهه بسراية الجرح لا سيما في حرا الجاز فارد سد الباب على العامة لانهم لا يراعون الحد في ذلك واما من وقف على الحد فقطع الجلد دون اللحم فلا يكره ١٢ عيني مختصرا

**٤٥١** قوله فما حرم عليه شئ الخ ففتح الحاء وضم الراء واراد محظورات الاحرام مغناه انه معلوم كان يبعث بالهدى ولا يحرم فلهذا لا يجنب عن محظورات الاحرام قال النووي وفيه دليل على استحباب بئس الهدى الى الحرم وان لم يذهب اليه يستحب له بعثه مع غيره وفيه ان من يبعث به يكره ولا يصير محرما ولا يحرم عليه شئ ما يحرم على الحرم وهو ذبيحة ومن ذهب العلماء كانه الرواية حكيت عن ابن عباس وابن عمر وعطاء وسعيد بن جبير وحكاية الخطابي ايضا عن اهل الراي انه اذا فعل ذلك اجتنب ما يجنبه الحرم ولا يصير محرما من غير ذبيحة الاحرام والصحيح ما قاله الجمهور انه الاحاديث الصحيحة ١٢ عيني



في كتاب المناسك

عن أبي داود

عن أبي داود

عن أبي داود

في نسخة

فَلْتُ قَلِيدَهَا بِيَدِي مِنْ عَيْنٍ كَانَ عِنْدَنَا ثَمَّ أَصْبَحَ فَيَنْكَلِلًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ بِأَبٍ فِي رُكُوبِ  
 الْبُذُنِ **ح ٤٦٠** ثنا القعنبى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى  
 رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قال أنها بدنة قال اركبها وتلك في الثانية أو في الثالثة **ح ٤٦١** ثنا أحمد بن حنبل  
 نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن رُكُوبِ الهدى فقال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وآله يقول اركبها بالمعروف إذا الجئت إليها حتى تجد ظهراً **باب في الهدى إذا عطب قبل**  
**ان يبلغ** **ح ٤٦٢** ثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن ناجية الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم بعث معه بهدى فقال بن عطب منها شيء فأنحره ثم أصبغ نعله في دمه ثم خل بينه وبين الناس **ح ٤٦٣** ثنا  
 سليمان بن حرب ومسدّد قالنا حماد بن عثمان عن مسدد بن راشد وهذا حديث مسدد عن أبي التياح عن موسى بن  
 سلمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا الأسلمي وبعث معه بثمان عشرة بدنة فقال أرايت  
 إن أرحف على منها شيء قال تنحرها ثم تصبغ نعلها في دمه ثم اضربها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من  
 أصحابك أو قال من أهل رقتك وقال في حديث عبد الوارث أ جعله على صفحتها مكان اضربها **ح ٤٦٤** ثنا هرون  
 ابن عبد الله نا محمد ويعلّى ابنا عبّيد قالنا محمد بن اسحق عن ابن أبي نجيم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي  
 قال لما أنحر رسول الله صلى الله عليه وآله بدنة فخر ثلثين بيده وأمرني فخرت سائرها **ح ٤٦٥** ثنا إبراهيم بن موسى  
 الرازي نا مسدد نا عيسى وهذا الفظ إبراهيم عن ثور عن راشد بن سعد عن عبد الله بن عامر بن لحي عن عبد الله  
 بن قريط عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وهو اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله  
 صلى الله عليه وآله بدنت خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بآيتهن يبداً فلما وجبت جئوها قال فتكلم بكلمة خفية لم  
 أفهمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع **ح ٤٦٦** ثنا محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن مهدي نا عبد الله بن المبارك  
 عن حوالة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الأزدي قال سمعت عروة بن الحارث الكندي قال شهدت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله في حجة الوداع وأتى بالبذنين فقال ادعوا لي يا حسين فدعى له عليٌّ فقال له خذ يا أسفل الحرية وأخذ رسول  
 الله صلى الله عليه وآله بأعلاهما ثم طعنأ بهما البذنين فلما فرغ ركب بغلته وأردف عليّاً رضى الله عنه **باب كيف**  
**تنحر البذن** **ح ٤٦٧** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر وأخبرني  
 عبد الرحمن بن سابط أن النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه كانوا ينحرون البذنة معقولة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمه  
**ح ٤٦٨** ثنا أحمد بن حنبل نا هشيم نا أبو نؤس أخبرني زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر بنى فمر برجل وهو

**١** قوله قال اركبها عليك فيه دليل على جواز ركوب البذنة المذرة قال الشافعي يركبها عند الحاجة وقال أبو حنيفة لا  
 يركبها إلا عند الضرورة وقال بعضهم يجب ركوبها مطلقاً لا مطلقاً ما كانت الجاهلية عليه من الأكرام البهيمية والسابية وأما لفظ عليك فاصطفاً من وقع في مسكة فصيل له لأنه كان متجافاً  
 وقد وقع في تعقب وجهه وقيل هي كلمة تخرى على اللسان وتستعمل من غير قصد إلى ما وضعت له كقولهم لا لب له ولا أم ١٢ كراماني **٢** قوله ولا تأكل منها اللحم قال الخطابي يشبه  
 أن يكون ذلك ليضمهم باب التهمة ولا يعتكوا بان بعضاً قد زحف فيخروه إذا فرموا إلى اللحم ويأكلوه ١٢ مرعاة الصعود ١٢ **٣** قوله قال ابوداؤد الذي تفرد به من هذا الحديث  
 قوله ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رقتك وجد هذه العبارة في نسخة صحيحة قديمة ١٢ **٤** قوله فخر ثلثين بيده يعني أن صلى الله عليه وآله لم يحرمه ثلاثين ونحوه على سائر ما فعله صلى الله  
 عليه وآله من تحريم الاستغناء للثلاثين ونحوه ثلثين باستعانة على رمي الله عنه وما سوى ذلك فعلى نحرها بنفسه ولو يد هذا التاويل حديث محمد بن حاتم ١٢ **٥** قوله  
 يوم القر هو اليوم الذي يلي يوم النحر لأن الناس يقرعون فيه بين يدي بعدان فرعون طواف الأفاضة والنحر واستراحوا ١٢ أمس وفتح الودود **٦** قوله يزدلفن إليه الهم أي يقتربن  
 يعني يقصد كل من البذنة أن يبدأ في النحر بها ولا يخفى ما فيه من المعجزة الباهرة والدلالة على محبة الحيوانات العجم الموت في سبيل الله تعالى وابتغاء مرضاة عز وجل لا الله تعالى  
 العلم ١٢ س.



يعني ابن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان اقوم على بدنه واقسم جلودها وجلالها وامرني ان لا اعطي الجزار منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا باب ٢١

قَالَ حَدَّثَنَا

النبي

ما

ن  
اوجيد

اوجہ

تعميم

الذي

2

2

**له** قوله بعثنا قياما إلخ أي أثرها بقية بعثت الناقية أي أثرها قوله قياما مصدر بمعنى قائمة وانتصابه على الحال المقدرة وبقي معنى بعثنا أي بعثنا قياما فعلنا هذا انتصاب قياما على المصدرية قال الكرماني أو عامله محذوف نحو أنجزها وقوله مقيدة نصب على الحال من الأحوال المترادفة أو المندخلية ومعناه معقولة برجل وهي قائمة على الثلاث ١٢ يعني ويستحب أن تكون معقولة اليسرى ١٣ كرماني قوله سنة محمد صلعم نصب بعامل محذوف تقديره تبع سنة محمد صلعم في ذلك وبحوز الرفع أي هو سنة محمد صلعم ويدل عليه رواية أنجز قائمة فانها سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة والثوري يشر بركته وقائمة واستحب هذا لأن خبرها بركه معقولة وأما بقية والغنم فيستحب أن تنزع مضطجة على جنبها الأيسر ١٤ كرماني **له** قوله إن أقوم على بدنة إلخ أي عند نحرها للاحتياط بها وكانت مائة وعند مسلم في حديث جابر الطويل ثم انصرف النبي صلعم إلى المنع فخر ثلثا وستين بدنة ثم أعطى عليا فخر ما غير واشتركه في بدية الحديث ١٥ يعني وقسطلاني قوله واقتسم جلودها وجلما قال يعني قال أصحابنا يتصدق بجلال الهدى وزمام لانه صلعم امر عليا بذلك وانظر أن هذا الأمر استجاب ١٦ قسطلاني قوله وأمرني أن لا أعطي الجزاء منها شيئا بالزء ثم الراد انتصاب الذي ينخر الابل قاله الكرماني أي لا أعطي الجزاء من أجرة الجزارة شيئا لأن الأجرة في معنى البيع ولا دخل للبيع في شيء منها كذا في شروح البخاري **له** قوله بيدكم هذه إلخ اختلفت الروايات في موضع أحرام النبي صلعم من عند المسجد بعد الصلوة ١٧ عند الاستواء على الرحلة أو إذا علم أشرف البيداء والجمع بينهما ما رواه البوداود يعني الحديث السابق قال محمد بهذا نأخذ بحرم الرجل أن شاء في صلوة وإن شاء حين يبعث به بحره وكل حسن وهو قول أبي حنيفة والعامية من فقهاء ١٨ **له** قوله تليس النعال السبئية بكسر السين نسبة إلى السبئية وهي جلود البقر المدبوغة بالقرظ سميت بذلك لأن أشعارها قد سببت عنها أي حلق وأزيل وقيل لأنها سبست بالديباغة أي لانت قال في النهاية وإنه اعترض عليها لأنها نعال أهل النعمة والسعة ١٩ مص قوله بلووم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة سموه به لأنهم كانوا يتردون فيه الماء لما بعده أي يستقون ويستقون ٢٠ مرقاة الصعود ص. **له** قوله الإلهاميين بتحفيف الياء على اللغة الفصحى قال محمد بهذا كله حسن ولأن يستلم من الأركان الأركان الإلهاميين والمجروح هما اللذان استلما ابن عمرو هو قول أبي حنيفة والعامية قوله يصنع بها يحتمل أن يكون المراد صبغ الشعر والنياب ويشهد الأول ما أخرجه البوداود عن نافع عن ابن عمر صلعم كان يلبس النعال السبئية ويصفر لحيته بالورد والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك والثاني ما رواه البوداود أيضا عن زيد بن أسلم أن ابن عمر كان يصبغ لحيته بالصفرة حتى يتلى ثيابه من الصفرة فقليل له لم تصبغ بالصفرة فقال أني رأيت صلعم يصبغ ولم يكن شيء أحب إليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامة انتهى ووجه عيان وإجاب عن الحديث الأول بأن المراد التطيب لا البصغ ٢١ محلى











فَقَالَ

فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضْتُ وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحِلَّ وَلَمْ أَطْفُ بِالْبَيْتِ النَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ أَلَا نَقَالَ أَنَّ هَذَا أَمْرُ كُتْبِهِ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ أَدَمَ فَأَغْتَسَلِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ وَوَقَفْتُ الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرْتُ طَافْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرُوتَةِ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتَ مِنْ حَجِّكَ وَعُمَرَتِكَ جَمِيعًا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطْفُ بِالْبَيْتِ حِينَ نَحَجَّتُ قَالَ فَاذْهَبِي بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّعْنِيمِ وَذَلِكَ لِكَلِمَةِ الْحَصْبَةِ **ح ٨٨٩** ثَنَا

فَقَالَ ذَهَبَ

وَمُسَدَّدٌ قَالَ

قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ

بِالْحَجِّ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا بِبَعْضِ هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ وَأَهْلِي بِالْحَجِّ ثُمَّ حَجَّيْتُ وَأَصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنَّ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَلَا تَصَلِّي **ح ٨٩٠** ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْبُودٍ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رِيَّاحٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَهَلَّلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا لَا يَخِاطُهُ شَيْءٌ فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لَارْبِعَ لَيَالٍ خَلَوْنَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَطُفْنَا وَسَعَيْنَا ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحِلَّ وَقَالَ لَوْلَا هَدْيِي لَحَلَلْتُ ثُمَّ قَامَ سَرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مُتَعَتْنَا هَذِهِ الْعَامَ هَذَا أَمْرٌ لِلْأَبِيدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ هِيَ لِلْأَبِيدِ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رِيَّاحٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا فَلَمْ أَحْفَظْهُ حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ جُرَيْجٍ فَأَثْبَتَهُ لِي **ح ٨٩١** ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَافِعُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَارْبِعَ لَيَالٍ خَلَوْنَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَلَمَّا طَافُوا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرُوتَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ قَدِمُوا فَطَافُوا بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوتَةِ **ح ٨٩٢** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ هَدْيٌ إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةُ بْنُ عَدِيٍّ وَكَانَ عَلَى رُضَى اللَّهِ عَنْهُ قَدِيمٌ مِنَ الْيَمَنِ مَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالَ أَهَلَّلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً يَطُوفُوا ثُمَّ يَقْصُرُوا وَيَحِلُّوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالُوا أَنْتَ تَطْلُقُ إِلَى مَنَى وَذَكَرْنَا تَقْطُرُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَحَلَلْتُ **ح ٨٩٣** ثَنَا عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ بِالْحِلِّ كُلِّهِ وَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ ابُودَاؤُدُ هَذَا مِنْ كَرَامَاتِ ابْنِ عَبَّاسٍ **ح ٨٩٤** ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنِي أَبِي نَافِعُ بْنُ أَبِي النَّهَّاسِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي عُبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَهَلَّ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرُوتَةِ فَقَدْ حَلَّ وَهِيَ عُمْرَةٌ قَالَ ابُودَاؤُدُ رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ دَخَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ خَالِصًا فَجَعَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمْرَةً **ح ٨٩٥** ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ شَوَّكِرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا نَا هُشَيْمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ

بَعْدَ لَيْلَى إِلَى الشَّعْرَاءِ الَّتِي يَنْزِلُ فِيهَا فِي الْحَجَّاجِ فِي الْحَصْبِ وَالْمَشْهُورِ فِي الْحَصْبَةِ سَكُونُ الْعَادِ وَجَاءَ فَتَحْمَا وَكَسَرَا وَهِيَ أَرْضُ ذَاتِ حَصَى ١٢ عَنِ الْقَوْلِ أَجْعَلُوهَا عُمْرَةً فَطَافَ مَنْ كَانَ أَهْلًا بِالْحَجِّ مَفْرُودًا لَانَّهُمْ كَانُوا ثَلَاثَ فُرُقٍ قَالَهُ الْعَيْنِيُّ أَيْ انْشَجَوْهُ إِلَى الْعُمَرَةِ لِيَسَانُ مَخَالَفَتَهُ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الْجَاهِلِيَّةُ مِنْ تَحْرِيمِ الْعُمَرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَبِهَا خَاصٌ لَمْ يَكُنْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ كَمَا فِي حَدِيثِ بِلَالٍ عِنْدَ ابْنِ دَاوُدَ ١٢ قَسَطَلَانِي **ح ٨٩٦** ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَهَلَّ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرُوتَةِ فَقَدْ حَلَّ وَهِيَ عُمْرَةٌ قَالَ ابُودَاؤُدُ رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ دَخَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ خَالِصًا فَجَعَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمْرَةً **ح ٨٩٧** ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ شَوَّكِرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا نَا هُشَيْمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ



وقال  
وقل

١ قوله ولم يعمل من اجل البدن فيه ان من ساق البدن لا يحمل من عمل العمرة حتى يجعل بالبحر ويفرغ منه وفيه انه لا يعمل حتى يتم بدنه وهو قول ابي حنيفة واحمد وفيه دليل انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا لان ثمرة عمره ١٢ قسطا في مختصرا ١٣ قوله ينهى عن العمرة قبل الحج قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال وان ثبت يحمل على الاستيجاب وانه امر بتقدم الحج لانه اعظم واهم ويحذف عليه القوت لتعين وقته بخلاف العمرة ليس لها وقت متعين وايام السنة كلها تتسع لها وقد قدم الله تعالى اسم الحج عليها فقال واتموا الحج والعمره لله ١٢ مص ٣ قوله اما هنا معن وكلكم نسيتم قال الخطابي لم يوافق الصمابة روى عن هذه الرواية وان ثبت يحمل على الافضل لان الافراد افضل من القران اى على بعض المذاهب والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ٤ قوله انحر من البدن اى عني وكان المراد انحر ببقية هذا العمد او المراد حتى انحرى واحضرنى في



وَقَالَ عُمَرُو فِي حَجَّةٍ قَالَ ابوداؤد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هذا الحديث عن الاوزاعي قل  
 عمره في حجة قال ابوداؤد وكذا رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير في هذا الحديث قال وقل عمره في حجة  
 ١٨٠١ ثنا هناد بن السري نا ابن ابي زائدة ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه  
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بعسفان قال له سبرة بن مالك المدني يا رسول الله اقض لنا قضاء  
 قوم كما ناولد واليوم فقال ان الله عز وجل قد ادخل عليكم في حجتكم هذا عمره فاذا قد اقمتم فمن تطوف بالبيت وبين  
 الصفا والمروة فقد حل الا من كان معه هدي <sup>مناه اوجب عليكم عمره</sup> ١٨٠٢ ثنا عبد الوهاب بن نجدة نا شعيب بن اسحق عن ابن  
 جريح وحدثنا ابو بكر بن خلاد نا يحيى المعنى عن ابن جريح اخبرني الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباس ان معاوية  
 ابن معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص على المروة او رايته يقصر عنه على المروة بمشقص  
 ١٨٠٣ ثنا الحسن بن علي ومحمد بن يحيى المعنى قالوا نا عبد الرزاق نا معمر بن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان  
 معاوية قال له اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص اعرابي على المروة بمحجته ١٨٠٤ ثنا ابن  
 معاذ نا ابي نا شعيب عن مسلم القرني سمع ابن عباس يقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بجمرة واهل صحابة بمحج ١٨٠٥ ثنا  
 عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال  
 تمتح رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فاهدي وساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدء رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى  
 فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل له من  
 شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليهل  
 بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم  
 مكة فاستلم الركن اول شيء ثم حبت ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم رجع حين قضى طوافه بالبيت  
 عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتي الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه  
 حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس ١٨٠٦ ثنا القعنب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن  
 حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس قد حلوا ولم يحل انت من عمرتك فقال اني لبذت

وقل

كان

قال ابن خلاد نا يحيى المعنى عن ابن جريح اخبرني الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباس ان معاوية  
 بن معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص على المروة او رايته يقصر عنه على المروة بمشقص

ولحل

فطاف

احرم

ناحمة  
 نا نافع

نا نافع  
 نا نافع

١٨٠٧ قوله اقض لنا قضاء قوم كما ناولد واليوم اي بين لنا بيا نا وافي في غاية

الوضوح كالبيان لمن لا يعلم شيئا قبل اليوم وقوله فقد حل اي كان ينبغي له ان يحل او الواجب عليه ذلك ومقتضى هذا ان معنى ادخل عليكم في حجتكم عمره اي اوجب عليكم عمره بشر وعلم  
 في الحج ١٢ فتح الودود ٢ قوله بمشقص بكسر الميم وفتح القاف نصل السهم اذا كان لوطلا غير عريض وفي الرواية الثانية انه قصر بمحجته قال ابن حزم في حجة الوداع له وهو مشكل  
 يتعلق به من يقول انه صلح كان متمتعاً بالصح الذي لا شك فيه والذي نقله الكواف انه صلى الله عليه وسلم لم يقصر من شعره شيئا ولا اهل من شيء من احرامه الى ان حلق بمضى يوم النحر ولعل  
 معاوية عني بالحج عمره الجعز لانه قد اسلم حينئذ ولا يسوغ بذلك التاويل في رواية من روى انه كان في ذي الحجة او بعد قصر عنه صلح بقية شعره لم يكن استوفاه الحلق بعده فقصره معاوية على  
 المروة يوم النحر وقد قيل ان الحسن بن علي خطا في اسناد هذا الحديث فجعله عن معمر وانا المحفوظ انه عن هشام وهشام ضعيف والله تعالى اعلم انتهي قلت كلام المصنف يدفع  
 هذا الجواب حيث بين ان الحسن بن علي ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه محمد بن يحيى ايضا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ٣ قوله اني لبذت راسي لم يشهد به الموهبة  
 من التلبيد وهو ان يجعل الحرم في راسه شيئا من السمغ ليجتمع الشعر ولما يقع فيها القفل والتقليد تعليل الشيء في علق الهمى من التلبيد يعلم انه هدي ١٢ كعني قوله حتى انحرى الهمى فيه  
 ان من ساق الهمى لا يخل من عمل العمرة حتى يهل بالحج ويفرغ منه وفيه انه لا يسل حتى ينحر به يد وهو قول ابي حنيفة واهم وفيه استحباب التلبيد والتقليد قاله المعنى قال الكرمانى  
 ما دخل التلبيد في الاحلال وعدمه قلت الغرض بيان اني مستند من اول الامران يدوم احرامى الى ان يبلغ الهمى محله اذا التلبيد انما يحتاج اليه من طال الاحرام ويكث كثيرا في افضل  
 العمل والنقص للتلبيد وذكر التلبيد لبيان الواقع او لتأكيد الامر وفيه دليل على انه صلح كان قارنا لان ثم عمره انتهي كلام الكرمانى ١٢



واسى وقلدت هديني فلا حلق حتى انخرح<sup>١٨٠٨</sup> ثنا هناد يعني ابن السري عن ابن ابي زائدة عن احمد بن اسحق عن  
عبد الرحمن بن الاسود عن سليم بن الاسود ان ابا ذر كان يقول في من حَجَّ ثم فسَّخها بعمرة لم يكن ذلك الا للركب الذين  
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>١٨٠٩</sup> ثنا النخعي نا عبد العزيز يعني ابن محمد انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن  
الحارث بن بلال بن الحارث عن ابيه قال قلت يا رسول الله فسَّخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة **باب**  
**الرجل يحج عن غيره** <sup>١٨٠٩</sup> ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن  
عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر  
اليها وتنتظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان قرينة الله  
عز وجل على عباده في الحج اذ ركبنا ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افا نحج عنه قال نعم وذلك في حجة  
الوداع <sup>١٨١٠</sup> ثنا حفص بن عمرو ومسلم بن ابراهيم بمعناه قالوا نا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن  
اوس عن ابي رزين قال حفص في حديثه رجل من بني عامر انه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة  
ولا الطعن قال انحج عن ابيك واعقر <sup>١٨١١</sup> ثنا اسحق بن اسمعيل وهناد بن السري المعنى واحد قال اسحق نا  
عبد بن سليمان عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع  
رجلا يقول لتبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخرى او قريب لي قال تجت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك  
ثم حج عن شبرمة **باب كيف التلبية** <sup>١٨١٢</sup> ثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والتسعة لك والملك لا شريك  
لك قال وكان عبد الله بن عمر يريد في تليته لتبيك لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك والوعاء اليك و  
العمل <sup>١٨١٣</sup> ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا جعفر نا ابي عن جابر بن عبد الله قال اهل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر قال والناس يريدون ذا الحاريج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم  
يسمع فلا يقول لهم شيئا <sup>١٨١٤</sup> ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك  
ابن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب الانصاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني  
جبرئيل عليه السلام فامرني ان امرأعصاني ومن معي ان يرفعوا اصواتهم بالا هلال او قال بالتلبية يريد احدهما **باب**

**١** قوله اوركت الى شيخا كبيرا معناه وجب عليه الحجاب  
اسلم ومصل له مال في هذه الحالة اناج عنه قال نعم فيه دليل على انه يجوز للرجل ان يحج عن غيره وان لم يكن حج عن نفسه لا طلاق الحديث ولانه لم يسألنا صلعم اجمعت ام لا وهو مذموم  
ابن حنبل وماك واحد في رواية وقال الشافعي واسحق ليس لان يحج عن غيره فان فعل وقع احرامه عن حجة الاسلام كذا في المعنى ١٢ **٢** قوله قال نعم يعني ان افترض الحجاب لا يشترط  
للقعدة على السفر وقد قرر صلعم ذلك فلو يريان الاستطاعة المعبرة في الافتراض ليست بالبدن وانما هي بالزاد والراحلة والله اعلم ١٣ فتح الودود ١٣ **٣** قوله ولا الطعن  
يعني لو سكن الثاني والاولى بحجة مصدر يطعن بالغم لا اسلوا في الجمع الطعن الراحلة اي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن ١٣ فتح الودود ١٣ **٤** قوله سمع  
رجلا يقول لبيك من شبرمة قاله الحافظ ابن جرير في تحريجه اما حديث الشرح الكبير زعم ابن بطي ان اسم الملبى نبيشة ومن النوادر ان بعض القضاة ممن ادركنا هم صحف شبرمة فقال  
سبرمنت بلفظ القرية التي بالبحرية ١٣ **٥** قوله لبيك اللهم لبيك معناه كما في القاموس اي انا مقيم على ما عليك البابا بعد الباب واجابة بعد اجابة او معناه اجابا هي و  
قصدي لك من دلري او معناه مجبتي لك من لمة لبة فية لروجا او معناه اخلاص لك انتني اللهم لبيك يعني يا الله اجبتك فيما عوتنا كذا في المعنى والقسطلاني وقال ايضا قيل  
ان اجابة خليل عليه السلام قوله ان الحمد لله في فتح الهمة وكسر الكسر على الاستيناف كانه قال لبيك ثم استأنف كلاما اخر فقال ان الحمد والتسعة لك والفتح على التعليل كانه قال اجبتك  
لان الحمد والتسعة لك والكسر جود عند الجود كذا في القسطلاني والمعنى ١٢ قوله لا شريك لك قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في اماله التقدير لا شريك في ملك لب بالمكان اذا  
قام فالملبى يخر عن اقامته وملازمته لعبادة الله عز وجل وثني هذا يدل التنية على الكثرة وكان يقول تلبية بعد تلبية ابد او ليس المراد مرتين فقط وهذا قولنا في ثم لجمع البعركتين المراد كرة  
بعد كرة ابداما استطعت واذا كان المعنى في التلبية الاجابة بالملازمة والاقامة على العبادة فهل المراد كل عبادة لئلا يعبادة كانت او المراد العبادة التي هو فيها من الحج الحسن عند المجبرين  
الثاني دون الاول لانهما بالمقص ١٣ **١**

سليم  
اخبرني  
باب الرجل يحج  
بالجحيم يجعلها عمرة

الطالقاني  
قريبا



**مَتَّى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ** **ح ۱۸۱۵** ثنا أحمد بن حنبل نا وكيع نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن  
 الفضل بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله حتى رمى جمرة العقبة **ح ۱۸۱۶** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الله بن  
 نمير نا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غَدُوْنَا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وآله من مَتَّى الى عَرَقاتٍ مَتَّى الْمَلِكِي وَمَتَّى الْمَكِّي **بَاب مَتَّى يَقْطَعُ الْمُعْتَمِرُ التَّلْبِيَةَ** **ح ۱۸۱۷** ثنا  
 مسدد نا هشيم عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال يُلَبِّي الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ  
 قال ابوداؤد رواه عبد الملك بن ابي سليمان وهما عن عطاء عن ابن عباس مَوْقُوفًا **بَابُ الْحَرَمِ يُؤَدَّبُ**  
**غُلَامُهُ** **ح ۱۸۱۸** ثنا ابن حنبل قال **ح** وحدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال اتنا عبد الله بن ادريس  
 انا ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن أسماء بنت ابي بكر قالت خَرَجْنَا مع رسول الله صلى  
 الله عليه وآله حُجَّاجًا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرَجِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَنَزَلْنَا فَجَلَسْتُ عَائِشَةَ الى جنب رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم وَجَلَسْتُ الى جنبِ ابْنِي وَكَانَتْ زَمَالَةً ابْنِي بِكَرِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَزَمَالَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَاحِدَةٌ مَعَهُ لَابِ بَكْرٍ  
 فَجَلَسَ ابْنِي بِكَرِضَى اللَّهِ عَلَيْهِ فَطَمَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ قَالَ أَصْلَحْتُهِ الْبَارِحَةَ قَالَ فَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ  
 وَاحِدًا تُصْلِحُهُ قَالَ فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَتَبَسَّمُ وَيَقُولُ انْظُرُوا الى هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ قَالَ ابْنُ رُزْمَةَ  
 فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلَيَّ أَنْ يَقُولَ انْظُرُوا الى هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ وَيَتَبَسَّمُ **بَابُ الرَّجُلِ يُجْرِمُ**  
**فِي ثِيَابِهِ** **ح ۱۸۱۹** ثنا محمد بن كثير نا همام قال سَمِعْتُ عَطَاءَ ابْنَ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا  
 أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وَهُوَ بِالْجَعْرَانَةِ عَلَيْهِ أَثَرُ خُلُقٍ أَوْ قُلْ صُفْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ  
 فِي عُمُرِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَحْيَ فَلَمَّا سُرِّي عَنْهُ قَالَ آيِنِ السَّائِلُ عَنِ الْعُمَةِ اغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ  
 الْخُلُقِ أَوْ قُلْ أَثَرَ الصُّفْرَةِ وَاخْلَعْ الْجُبَّةَ عَنْكَ وَاصْنَعْ فِي عُمُرِكَ مَا صَنَعْتَ فِي حَيَاتِكَ **ح ۱۸۲۰** ثنا محمد بن عيسى نا  
 ابو عوانة عن ابي بشر عن عطاء عن يعلى بن أمية وهشيم عن الحجاج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه بهذه  
 القصة قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله اخْلَعْ جُبَّتَكَ فَخَلَعَهَا مِنْ رَأْسِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ **ح ۱۸۲۱** ثنا يزيد بن خالد بن  
 عبد الله بن موهب الهذلي الرملي حدثنا الليث عن عطاء بن ابي رباح عن ابن يعلى ابن مَنِيَّةَ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْخَبَرِ  
 قَالَ فِيهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَنْ يَنْزِعَهَا نَزْعًا وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ **ح ۱۸۲۲** ثنا عقبه  
 بن مكرم نا وهب بن جريز نا ابي قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن  
 ابيه ان رجلاً أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله بِالْجَعْرَانَةِ وَقَدْ أَحْرَمَ بِعُمَةِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُصْفَرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ  
**بَابُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ** **ح ۱۸۲۳** ثنا مسدد نا أحمد بن حنبل نا سفيان عن الزهري عن ابيه قال  
 سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَا يَتْرَكَ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا  
 بَعْضَ أَثَابِ النَّوْنِ عَلَى ثَوْبٍ رَأْسَهُ مِنْهُ **ح ۱۸۲۴** ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن ابيه قال سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَا يَتْرَكَ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا

نبي الله

أحمد

أبي بكر

حجك

فيه

قال

**۱** قوله بالجعرانة بكسر الجيم والعين المهملة وتشديد الجاء وسكن العين وسبب بين الطائفت ومكة  
 وهي الى مكة اذ في ۱۲ يعني **۲** قوله فلما سرى عنه روى بتشديد الراء وتخفيفها والتشديد التزاي كشف عنه ما يشاهد شيئاً بعد شيء بالتدريج ۱۲ كذا في الكرماني ۱۲ **۳**  
 قوله واصنع في عمرتك الخ وهذا يدل على انه كان يعرف اعمال الحج قبل ذلك ومطابقة للترجمة من حيث ان قوله في الحديث وهو اغسل عنك اثر الخلق وهو اعلم من ان يكون على بدنه  
 او على ثوبه ۱۲ كذا في العيني **۴** قوله ولا البرنس بضم الباء والنون هو كل ثوب راسه منه ملتهق به من دراعته او جهة او غيره قال الجوهرى هو قلنسوة طويلة كان النساءك يلبسونها  
 في صدر الاسلام من البرس بكسر الهمزة القطن ۱۲ مجمع البحار ۱۲ قوله ولا ثوباً باسمه ورساى مصوغاً لورس اوزعفران بفتح الواو وسكون الراء وبالسبب المهملة نبت اصفر تصبغ به الثياب كذا في  
 القسطلاني ومعنى







الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترو ذلك **باب المحرم يحمل السلاح** **حدثنا** <sup>١٨٣٢</sup>  
احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت ابي اسحق يقول لانا صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اهل الحديبية صالحهم على ان لا يدخلوها الا بمجلبان السلاح <sup>اي بلبان السلاح</sup> فسألتها ما جلبان السلاح قال القرباب بما فيه **باب** <sup>١٨٣٣</sup>  
**في الخمر تغط وجهها** **حدثنا** احمد بن حنبل نا هشيم نا يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان الزكبان يرون بنا ونحن محرمات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا احادونا بنا سدلنا  
جلبناها من راسها على وجهها فاذا جانا وزونا كشفناه **باب** <sup>١٨٣٤</sup> **في المحرم يظلل** **حدثنا** احمد بن  
حنبل نا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن حصين عن ام الحصين حدثته قالت  
حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فوايت اسامة وبلاوا وحدها اخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والاخر ارفع ثوبه  
يستتره من المحرحتي رفي جمرة العقبة **باب** <sup>١٨٣٥</sup> **المحرم يحتجم** **حدثنا** احمد بن حنبل نا سفين عن  
عمرو بن دينار عن عطاء وطاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم هو محرم **حدثنا** عثمان بن  
ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من  
داء كان به **حدثنا** احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا مغيرة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم  
وهو محرم على ظهر القدام من وجع كان به **باب** <sup>١٨٣٦</sup> **يكتحل المحرم** **حدثنا** احمد بن حنبل نا سفين  
عن ايوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال اشكى عمر بن عبيد الله بن معمر عنيته فارسل الى ابيان بن عثمان قال سفين  
وهو امير المؤمنين ما يصنع بها قال اميد هما بالصبر فاني سمعت عثمان يحدث ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** <sup>١٨٣٧</sup>  
عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع عن نبيه بن وهب بهذا الحديث **باب** <sup>١٨٣٨</sup> **المحرم يغتسل**  
**حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله  
ابن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه  
فارسله عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه  
فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسئلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يغسل راسه وهو محرم قال فوضع ابوايوب يده على الثوب فطأ طأه حتى بدا الى راسه ثم قال لا نسيان يصيب عليه اصب  
رأسه

وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات

قال ابو داؤد سمعت احمد بن حنبل نا عثمان بن ابي شيبة نا عمرو بن ارسيلة يعني عن قتادة نا سفين نا

**١** قوله جلبان السلاح قال في التايز يعني الجيم وسكون الهمزة الجراب يوضع فيه السيف مفردا ويخرج فيه الراكب سوطه  
واداة ويلتصق في اخر الكوراد وسطه واشتقاقه من الجلبة وهي الجلبة الرقيقة تجعل على القتب ورواه النخعي يعني الجيم والام وتشديد الباء وقال هو اوعية السلاح بما فيها والا اله اسمي بذلك  
الاجفان وارتفاع شخصه ولذا لك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة **٢** مص وقال ابن بطال اجازة ماك والشافعي حل السلاح للمحرم في الحج والعمرة وذكره الحسن قوله قال القرباب  
بسر القاف قال الكرما في القرباب جراب قلت ليس بجراب ولكنه يشبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بعمده وسوطه وقد يطرح فيه زاد من تمر وغيره وهذا كان عام القضية  
كذا في العيني شرح البخاري **٣** قوله احتجم وهو محرم دل الحديث على جواز الجملة المحرم مطلقا به قال عطاء ومسروق والشعب والثوري والزهري وهو قول الشافعي  
واحمد واسحق واخذوا بظاهر الحديث وقالوا لا يقطع الشعر وقال قوم لا يحتجم المحرم الا من ضره ذلك عن ابن عمر قال ماك ويحتم ان بعض الرواة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم  
لضره كان به **٤** يعني يجوز الجملة للمحرم عند الاكثر اذا كان بلا حلق شعره لا يحتمل ان الجملة في الراس لا يكون عادة الا بخلق فالأولى بالحدديث ان يترك بجزء خلق موضع الجملة اذا كان  
ضره **٥** فتح الودود **٦** قوله بالابواء بفتح الهمزة وسكون الواو موضع قريب من مكة الباقية يعني في اي اختلفا وسمنا نازلان في الابواء قوله الى ابي ايوب اسمه خالد بن زيد  
ابن كليب الانصاري وقوله بين القرين هما جانيا البناء الذي على راس البير يوضع خشب البكرة عليها وقد اختلف العلماء في غسل المحرم راسه فذهب ابو حنيفة والثوري والاذاعي واهم  
واسحق الى انه لا بأس بذلك وروى الرخصة بذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وجابر وعليه الجمهور وحتم حديث الباب وكان مالك يكره ذلك للمحرم وذكر ان عبد الله بن عمر  
كان لا يغسل راسه الا من احتلام **٧** يعني **٨** قوله القرين هما قرا البير البينان على ما بينها فان كانت من خشب فها زرو فان **٩** مجمع



قَالَ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ ابْوَ يَوْبَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِمَا وَادَّبَتْهُم قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ **بَابُ ٣٨ الْحَرَمُ يَتَزَوَّجُ** **ح ١٨٣١** ثنا القَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَرْسَلَ إِلَى أَبِيانَ بْنِ عَثْمَانَ يَسْأَلُهُ وَأَبَانُ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ وَهُمَا مُحْرِمَانِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ ابْنَةَ شَيْبَةَ بِنْتِ  
 جُبَيْرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ تَخْضَرَ ذَلِكَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبِيانُ وَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي عَثْمَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يُنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكَبُ **ح ١٨٣٢** ثنا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِيانَ بْنِ عَثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ مَثَلَهُ زَادَ وَلَا يَخْطُبُ  
**ح ١٨٣٣** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم  
 ابن أخى ميمونة عن ميمونة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف **ح ١٨٣٤** ثنا مسدد نا  
 حماد بن يزيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **ح ١٨٣٥** ثنا  
 ابن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن اسمعيل بن أمية عن رجل عن سعيد بن المسيب قال وهم ابن  
 عباس في تزويج ميمونة وهو محرم **بَابُ ٣٩ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ** **ح ١٨٣٦** ثنا أحمد بن  
 حنبل نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرم من الدواب فقال  
 خَمْسٌ لاجْنَاخٍ فِي قَتْلِهِنَّ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْفَارَةُ وَالْحِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **ح ١٨٣٧** ثنا  
 علي بن بحر نا حاتم بن اسمعيل حدثني محمد بن جحلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال خَمْسٌ قَتْلُهُنَّ حَلَالٌ فِي الْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحِدَاةُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **ح ١٨٣٨** ثنا  
 أحمد بن حنبل نا هشيم نا يزيد بن أبي زياد نا عبد الرحمن بن أبي نعيم الجلي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم سئل عما يقتل المحرم قال الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَوْسِقَةُ وَيَرْمَى الْغُرَابَ وَلَا يَقْتُلُهُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحِدَاةُ وَ  
 السَّبْعُ الْعَادِي **بَابُ ٤٠ الْحَرَمُ الصَّيْدُ لِلْمُحْرِمِ** **ح ١٨٣٩** ثنا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن حميد  
 الطويل عن اسمعيل بن عبد الله بن الحارث عن أبيه وكان الحارث خليفة عثمان رضي الله عنه على الطائف فصنع  
 لِعِثْنٍ طَعَامًا فِيهِ مِنَ الْحِجْلِ وَالْيَعَاقِيْبِ وَلَحْمَ الْوَحْشِ فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَهُ الرَّسُولُ وَهُوَ مُخْبِطٌ لِأَبَاعِهِ  
 لَهُ فَبَاءَ وَهُوَ يَنْقُضُ الْخَبْطَ عَنْ يَدِهِ فَقَالُوا لَهُ كُلْ فَقَالَ أَطْعَمُوهُ قَوْمًا حَلَالًا فَإِنَّا حُرْمٌ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَشُدُ اللَّهَ مَنْ  
 كَانَ هَهُنَا مَنْ أَشْبَحَ اتَّعَلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى إِلَيْهِ رَجُلٌ جِمَارًا وَحْشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَأَيُّهُ أَنْ يَأْكُلَهُ قَالُوا

عليه السلام

وَأَرَدَتْ

رسول الله

قال

ووضعه

ثم قال

وأهدى إليه رجل جمار وحش

له قوله تزوج ميمونة وهو

محرم واجتمع بهذا الحديث إبراهيم النخعي والثوري وعطاء بن رباح وحماد بن أبي سليمان وعكرمة ومسروق وأبو حنيفة وصاحبه وقالوا لا بأس للمحرم أن ينكح ولكنه لا يدخل بها حتى يحل  
 وهو قول ابن عباس وابن سعد وقال سعيد بن المسيب وسالم والقاسم وسليمان بن يسار والليث والأوزاعي ومالك والشافعي وأحمد واسحق لا يجوز للمحرم أن ينكح ولا ينكح غيره فان فعل  
 ذلك فالنكاح باطل وهو قول عمر وعلي بن عوف وأبو حنيفة في ذلك بما رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح غيره ولا ينكح بطنه بسطة العيني في شرح  
 البخاري وابن الهيثم في فتح القدير ١٢ وقال بعضهم حديث ابن عباس المزج سنداً فقد أخرجه الستة فلا يعارضه شيء من حديث ميمونة وأبو داود في الأصل في الأفعال العموم فيقدم  
 على حديث عثمان رضي الله عنه واليه يؤول غيره والله تعالى أعلم ١٢ فتح الودود ١٢ **٢٠** قوله والغراب أي الابقع الملقب كما هو موضح في الرواية الأخرى والجملة على وزن  
 العين طائر معروف قوله والكلب العقور وفي حكم الكلب العقور السبع الصائل عندنا قاله علي القاري في الرقعة قال نس النبي صلى الله عليه وسلم على قتل خمس من الدواب في الحرم والحرام وبين الخمس  
 ما من فذل هذا على أن حكم غيره الخمس غير حكم الخمس والام يكن للتخصيص على الخمس فائدة وقال عباس بن علي نا هرقل الجهمي نا المراد ابن ماسم في هذا الحديث وهو قول مالك وأبو حنيفة  
 ولهذا قال مالك لا يقتل المحرم الوترغ وان قتل فذاه انتهى كلام العيني ١٢ **٢١** قوله والفويسقة الخ تصغير فاسقة لمزدجها من جربا على الناس وفسادها قوله ويرمى الغراب  
 ولا يقتله قال الخطابي يشبه أن يكون المراد به الغراب الصغير الذي يوكل وهو الذي استثناه مالك من جملة الغرابان ١٢ مس **٢٢** قوله وهو مخبط من الجنط وهو ضرب الشجرة  
 بالعصا ليتأثر ورقها لعلف الأبل والجنط يعني جنط الساقط بمعنى مخبط وأباعر جمع بجور وهو يفض الجنط أي يزيله ويدفعه ١٢ فتح الودود



**ح ١٨٥٠** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن قيس عن عطاء عن ابن عباس انه قال يا زيد بن ارقم هل علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى اليه عضو صيد فلم يقبله وقال انا حرم قال نعم **ح ١٨٥١** ثنا قتيبة

**ح ١٨٥٢** ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي عن نافع مولى ابى قتادة الانصاري عن ابى قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيًا فاستوى على فرسه قال فسأل اصحابه ان يتأولوه سوطه فأبوا فسألهم رخصه فأبوا فأخذه ثم شدد على الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة أطعمكموها الله تعالى **باب الجراد للمحرم**

**ح ١٨٥٣** ثنا محمد بن عيسى نا حماد عن ميمون بن جابر عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر **ح ١٨٥٤** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن ميمون بن جابر عن ابى رافع عن كعب قال الجراد من صيد البحر **ح ١٨٥٥** ثنا مسدد نا عبد الوارث عن جيب المعلم عن ابى المهزم عن ابى هريرة قال اصبتا صرًا من جراد فكان رجل يضرب بسوطه وهو محرم فقبل له ان هذا لا يصلم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما هو من صيد البحر سمعت ابا داود يقول ابو المهزم ضعيف والحديثان جميعا وهم **باب في الفدية** **ح ١٨٥٦** ثنا وهب بن زينة عن خالد الطحان عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك هو امر راسك قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخلق ثم اذبح ثم شاة نسك او ضم ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة اصع من تمر على ستة مساكين **ح ١٨٥٧** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن داود عن الشيبه عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان شئت فانسك نسكك وان شئت فضم ثلاثة ايام وان شئت فاطعم ثلاثة اصع من تمر لستة مساكين **ح ١٨٥٨** ثنا ابن المنثي نا عبد الوهاب وحديثنا عن ابن على نا يزيد بن زريع وهذا اللفظ ابن المنثي عن داود عن عامر عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكركم القصة قال امعك دم قال لا قال فصم ثلاثة ايام او تصدق بثلاثة اصع من تمر على ستة مساكين بين كل مسكينين صاع **ح ١٨٥٩** ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع ان رجلا من الانصار اخبره عن كعب بن عجرة وكان قد اصابه في راسه اذى فخلق فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يهدى هديا بقرة

ابن القاري

في بعض

الرجل يضرب بسوطه وهو محرم فقبل له ان هذا لا يصلم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما هو من صيد البحر

بن عبد الله

ثنا

ثنا

رسول الله

**ح ١٨٦٠** قوله فلم يقبله وقال انا حرم

بعضه جمع حرام اي محرم فان قلت لم رده وقد قرأ كل صيد في قنطرة ذلك بلوح وهذا نفس الصيد جيا ومنذ بلوح الحلال مباح للمحرم ما لم يصطد لاجله او بدلائله اما الى منه فلا يصح تركه اصلا قاله الكرماني وقال العيني اخرج به الشيخ وطائفة ومجاهد وجابر بن زيد والثوري والليث بن سعد ومالك في رواية واسحق في رواية على ان المحرم لا يحل له اكل صيد ذبحه حلال قيل لانه اقتصر في التعليل على كونه محرما فدل على انه سبب الاشباع فلهذا هو قول علي وابن عباس وابن عمر وقال عطاء في رواية وسعيد بن جبيرة والزهري والبولسيف ومحمد واهل في رواية الصيد الذي اصطاده الحلال لا يحرم على المحرم ذكره العيني وعديث ابى قتادة حجة واضحة لم وذكر العيني احاديث اخر ايضا وبسطه **ح ١٨٦١** قوله الجراد من صيد البحر قيل الجراد يتولد من الحيتان فيطرحها البحر الى الساحل وانكر كثير ذلك وقال هو مستقر في الارض ويقوت مما يخرج من الارض من نباتها ويقتل ان يكون معنى كونه من صيد البحر ان في حكمه يحل الاكل بلا تزكية **ح ١٨٦٢** فتح الودود **ح ١٨٦٣** قوله ابى المهزم يشهد الزاد المعجمة اسم من يذوق قتل عبد الرحمن بن سفيان واختلف في فتح الزاد وكسرها واقتصر في التقريب على كسرها **ح ١٨٦٤** قوله قال لا اي ليس معي دم قال فهم الم قال النووي ليس المراد ان الصوم لا يجزى الا لعدم البدن بل هو محمول على انه سأل عن النكاح فان وجده اخبره بانه غير بين الاثلاث وان عدمه فهو غير بين انعين كذا في عمدة القاري قوله او تصدق بثلاثة اصع جمع صاع واصله اصوع فابدلت الواو همزة فقدمت على الصاد فابدلت الفاضل ادر في جمع دار كذا في المرقاة لعلى القاري



**١٨٦٠** ثنا أحمد بن منصور نا يعقوب حدثني أبي عن ابن اسحق قال حدثني أبان يعني ابن صالح عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أصابني هوام في راسي وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى تحرفت على بصري فأنزل الله عز وجل في قمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه الآية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اخلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو اطعم ستة مساكين فقام من زبيد وانسك شاة فخلقت راسي ثم نسكت **باب الإحصار** **١٨٦١** ثنا مسدد نا يحيى عن حجاج الصواف حدثني يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعت الحجاج بن عمر والنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل قال عكرمة فسالت ابن عباس وأبا هريرة عن ذلك فقالا صدق **١٨٦٢** ثنا أحمد بن المتوكل العسقلاني نا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كسر أو عرج أو مريض فذكر معناه **١٨٦٣** ثنا النقيلى نا أحمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عمرو بن ميمون قال سمعت أبا حاضر الحميري يحدث أبي ميمون بن مهران قال خرجت معتمرا عام حاصرا همل الشام ابن الزبير بمكة وبعث معي رجال من قومي بهدي فلما انتهينا إلى أهل الشام منعونا أن ندخل الحرم فخرت الهدى مكاني ثم خللت ثم رجعت فلما كان من العام المقبل خرجت لا قضى عمرتي فأتيت ابن عباس فسألته فقال أبديل الهدى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يبذلوا الهدى الذي نحرؤا عام الحديبية في عمرة القضاء **باب دخول مكة** **١٨٦٤** ثنا أحمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر كان إذا قدم مكة بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة فها راويز كبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعله **١٨٦٥** ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي نا معن عن مالك نا وحده ثنا مسدد وابن حنبل عن يحيى نا وحده ثنا عثمان بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى زاد البرمكي يعني ثنية مكة **١٨٦٦** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعسر **١٨٦٧** ثنا هرون بن عبد الله نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام

١٨٦١  
١٨٦٢  
١٨٦٣  
١٨٦٤  
١٨٦٥  
١٨٦٦  
١٨٦٧  
١٨٦٨  
١٨٦٩  
١٨٧٠  
١٨٧١  
١٨٧٢  
١٨٧٣  
١٨٧٤  
١٨٧٥  
١٨٧٦  
١٨٧٧  
١٨٧٨  
١٨٧٩  
١٨٨٠  
١٨٨١  
١٨٨٢  
١٨٨٣  
١٨٨٤  
١٨٨٥  
١٨٨٦  
١٨٨٧  
١٨٨٨  
١٨٨٩  
١٨٩٠  
١٨٩١  
١٨٩٢  
١٨٩٣  
١٨٩٤  
١٨٩٥  
١٨٩٦  
١٨٩٧  
١٨٩٨  
١٨٩٩  
١٩٠٠  
١٩٠١  
١٩٠٢  
١٩٠٣  
١٩٠٤  
١٩٠٥  
١٩٠٦  
١٩٠٧  
١٩٠٨  
١٩٠٩  
١٩١٠  
١٩١١  
١٩١٢  
١٩١٣  
١٩١٤  
١٩١٥  
١٩١٦  
١٩١٧  
١٩١٨  
١٩١٩  
١٩٢٠  
١٩٢١  
١٩٢٢  
١٩٢٣  
١٩٢٤  
١٩٢٥  
١٩٢٦  
١٩٢٧  
١٩٢٨  
١٩٢٩  
١٩٣٠  
١٩٣١  
١٩٣٢  
١٩٣٣  
١٩٣٤  
١٩٣٥  
١٩٣٦  
١٩٣٧  
١٩٣٨  
١٩٣٩  
١٩٤٠  
١٩٤١  
١٩٤٢  
١٩٤٣  
١٩٤٤  
١٩٤٥  
١٩٤٦  
١٩٤٧  
١٩٤٨  
١٩٤٩  
١٩٥٠  
١٩٥١  
١٩٥٢  
١٩٥٣  
١٩٥٤  
١٩٥٥  
١٩٥٦  
١٩٥٧  
١٩٥٨  
١٩٥٩  
١٩٦٠  
١٩٦١  
١٩٦٢  
١٩٦٣  
١٩٦٤  
١٩٦٥  
١٩٦٦  
١٩٦٧  
١٩٦٨  
١٩٦٩  
١٩٧٠  
١٩٧١  
١٩٧٢  
١٩٧٣  
١٩٧٤  
١٩٧٥  
١٩٧٦  
١٩٧٧  
١٩٧٨  
١٩٧٩  
١٩٨٠  
١٩٨١  
١٩٨٢  
١٩٨٣  
١٩٨٤  
١٩٨٥  
١٩٨٦  
١٩٨٧  
١٩٨٨  
١٩٨٩  
١٩٩٠  
١٩٩١  
١٩٩٢  
١٩٩٣  
١٩٩٤  
١٩٩٥  
١٩٩٦  
١٩٩٧  
١٩٩٨  
١٩٩٩  
٢٠٠٠  
٢٠٠١  
٢٠٠٢  
٢٠٠٣  
٢٠٠٤  
٢٠٠٥  
٢٠٠٦  
٢٠٠٧  
٢٠٠٨  
٢٠٠٩  
٢٠١٠  
٢٠١١  
٢٠١٢  
٢٠١٣  
٢٠١٤  
٢٠١٥  
٢٠١٦  
٢٠١٧  
٢٠١٨  
٢٠١٩  
٢٠٢٠  
٢٠٢١  
٢٠٢٢  
٢٠٢٣  
٢٠٢٤  
٢٠٢٥  
٢٠٢٦  
٢٠٢٧  
٢٠٢٨  
٢٠٢٩  
٢٠٣٠  
٢٠٣١  
٢٠٣٢  
٢٠٣٣  
٢٠٣٤  
٢٠٣٥  
٢٠٣٦  
٢٠٣٧  
٢٠٣٨  
٢٠٣٩  
٢٠٤٠  
٢٠٤١  
٢٠٤٢  
٢٠٤٣  
٢٠٤٤  
٢٠٤٥  
٢٠٤٦  
٢٠٤٧  
٢٠٤٨  
٢٠٤٩  
٢٠٥٠  
٢٠٥١  
٢٠٥٢  
٢٠٥٣  
٢٠٥٤  
٢٠٥٥  
٢٠٥٦  
٢٠٥٧  
٢٠٥٨  
٢٠٥٩  
٢٠٦٠  
٢٠٦١  
٢٠٦٢  
٢٠٦٣  
٢٠٦٤  
٢٠٦٥  
٢٠٦٦  
٢٠٦٧  
٢٠٦٨  
٢٠٦٩  
٢٠٧٠  
٢٠٧١  
٢٠٧٢  
٢٠٧٣  
٢٠٧٤  
٢٠٧٥  
٢٠٧٦  
٢٠٧٧  
٢٠٧٨  
٢٠٧٩  
٢٠٨٠  
٢٠٨١  
٢٠٨٢  
٢٠٨٣  
٢٠٨٤  
٢٠٨٥  
٢٠٨٦  
٢٠٨٧  
٢٠٨٨  
٢٠٨٩  
٢٠٩٠  
٢٠٩١  
٢٠٩٢  
٢٠٩٣  
٢٠٩٤  
٢٠٩٥  
٢٠٩٦  
٢٠٩٧  
٢٠٩٨  
٢٠٩٩  
٢١٠٠  
٢١٠١  
٢١٠٢  
٢١٠٣  
٢١٠٤  
٢١٠٥  
٢١٠٦  
٢١٠٧  
٢١٠٨  
٢١٠٩  
٢١١٠  
٢١١١  
٢١١٢  
٢١١٣  
٢١١٤  
٢١١٥  
٢١١٦  
٢١١٧  
٢١١٨  
٢١١٩  
٢١٢٠  
٢١٢١  
٢١٢٢  
٢١٢٣  
٢١٢٤  
٢١٢٥  
٢١٢٦  
٢١٢٧  
٢١٢٨  
٢١٢٩  
٢١٣٠  
٢١٣١  
٢١٣٢  
٢١٣٣  
٢١٣٤  
٢١٣٥  
٢١٣٦  
٢١٣٧  
٢١٣٨  
٢١٣٩  
٢١٤٠  
٢١٤١  
٢١٤٢  
٢١٤٣  
٢١٤٤  
٢١٤٥  
٢١٤٦  
٢١٤٧  
٢١٤٨  
٢١٤٩  
٢١٥٠  
٢١٥١  
٢١٥٢  
٢١٥٣  
٢١٥٤  
٢١٥٥  
٢١٥٦  
٢١٥٧  
٢١٥٨  
٢١٥٩  
٢١٦٠  
٢١٦١  
٢١٦٢  
٢١٦٣  
٢١٦٤  
٢١٦٥  
٢١٦٦  
٢١٦٧  
٢١٦٨  
٢١٦٩  
٢١٧٠  
٢١٧١  
٢١٧٢  
٢١٧٣  
٢١٧٤  
٢١٧٥  
٢١٧٦  
٢١٧٧  
٢١٧٨  
٢١٧٩  
٢١٨٠  
٢١٨١  
٢١٨٢  
٢١٨٣  
٢١٨٤  
٢١٨٥  
٢١٨٦  
٢١٨٧  
٢١٨٨  
٢١٨٩  
٢١٩٠  
٢١٩١  
٢١٩٢  
٢١٩٣  
٢١٩٤  
٢١٩٥  
٢١٩٦  
٢١٩٧  
٢١٩٨  
٢١٩٩  
٢٢٠٠  
٢٢٠١  
٢٢٠٢  
٢٢٠٣  
٢٢٠٤  
٢٢٠٥  
٢٢٠٦  
٢٢٠٧  
٢٢٠٨  
٢٢٠٩  
٢٢١٠  
٢٢١١  
٢٢١٢  
٢٢١٣  
٢٢١٤  
٢٢١٥  
٢٢١٦  
٢٢١٧  
٢٢١٨  
٢٢١٩  
٢٢٢٠  
٢٢٢١  
٢٢٢٢  
٢٢٢٣  
٢٢٢٤  
٢٢٢٥  
٢٢٢٦  
٢٢٢٧  
٢٢٢٨  
٢٢٢٩  
٢٢٣٠  
٢٢٣١  
٢٢٣٢  
٢٢٣٣  
٢٢٣٤  
٢٢٣٥  
٢٢٣٦  
٢٢٣٧  
٢٢٣٨  
٢٢٣٩  
٢٢٤٠  
٢٢٤١  
٢٢٤٢  
٢٢٤٣  
٢٢٤٤  
٢٢٤٥  
٢٢٤٦  
٢٢٤٧  
٢٢٤٨  
٢٢٤٩  
٢٢٥٠  
٢٢٥١  
٢٢٥٢  
٢٢٥٣  
٢٢٥٤  
٢٢٥٥  
٢٢٥٦  
٢٢٥٧  
٢٢٥٨  
٢٢٥٩  
٢٢٦٠  
٢٢٦١  
٢٢٦٢  
٢٢٦٣  
٢٢٦٤  
٢٢٦٥  
٢٢٦٦  
٢٢٦٧  
٢٢٦٨  
٢٢٦٩  
٢٢٧٠  
٢٢٧١  
٢٢٧٢  
٢٢٧٣  
٢٢٧٤  
٢٢٧٥  
٢٢٧٦  
٢٢٧٧  
٢٢٧٨  
٢٢٧٩  
٢٢٨٠  
٢٢٨١  
٢٢٨٢  
٢٢٨٣  
٢٢٨٤  
٢٢٨٥  
٢٢٨٦  
٢٢٨٧  
٢٢٨٨  
٢٢٨٩  
٢٢٩٠  
٢٢٩١  
٢٢٩٢  
٢٢٩٣  
٢٢٩٤  
٢٢٩٥  
٢٢٩٦  
٢٢٩٧  
٢٢٩٨  
٢٢٩٩  
٢٣٠٠  
٢٣٠١  
٢٣٠٢  
٢٣٠٣  
٢٣٠٤  
٢٣٠٥  
٢٣٠٦  
٢٣٠٧  
٢٣٠٨  
٢٣٠٩  
٢٣١٠  
٢٣١١  
٢٣١٢  
٢٣١٣  
٢٣١٤  
٢٣١٥  
٢٣١٦  
٢٣١٧  
٢٣١٨  
٢٣١٩  
٢٣٢٠  
٢٣٢١  
٢٣٢٢  
٢٣٢٣  
٢٣٢٤  
٢٣٢٥  
٢٣٢٦  
٢٣٢٧  
٢٣٢٨  
٢٣٢٩  
٢٣٣٠  
٢٣٣١  
٢٣٣٢  
٢٣٣٣  
٢٣٣٤  
٢٣٣٥  
٢٣٣٦  
٢٣٣٧  
٢٣٣٨  
٢٣٣٩  
٢٣٤٠  
٢٣٤١  
٢٣٤٢  
٢٣٤٣  
٢٣٤٤  
٢٣٤٥  
٢٣٤٦  
٢٣٤٧  
٢٣٤٨  
٢٣٤٩  
٢٣٥٠  
٢٣٥١  
٢٣٥٢  
٢٣٥٣  
٢٣٥٤  
٢٣٥٥  
٢٣٥٦  
٢٣٥٧  
٢٣٥٨  
٢٣٥٩  
٢٣٦٠  
٢٣٦١  
٢٣٦٢  
٢٣٦٣  
٢٣٦٤  
٢٣٦٥  
٢٣٦٦  
٢٣٦٧  
٢٣٦٨  
٢٣٦٩  
٢٣٧٠  
٢٣٧١  
٢٣٧٢  
٢٣٧٣  
٢٣٧٤  
٢٣٧٥  
٢٣٧٦  
٢٣٧٧  
٢٣٧٨  
٢٣٧٩  
٢٣٨٠  
٢٣٨١  
٢٣٨٢  
٢٣٨٣  
٢٣٨٤  
٢٣٨٥  
٢٣٨٦  
٢٣٨٧  
٢٣٨٨  
٢٣٨٩  
٢٣٩٠  
٢٣٩١  
٢٣٩٢  
٢٣٩٣  
٢٣٩٤  
٢٣٩٥  
٢٣٩٦  
٢٣٩٧  
٢٣٩٨  
٢٣٩٩  
٢٤٠٠  
٢٤٠١  
٢٤٠٢  
٢٤٠٣  
٢٤٠٤  
٢٤٠٥  
٢٤٠٦  
٢٤٠٧  
٢٤٠٨  
٢٤٠٩  
٢٤١٠  
٢٤١١  
٢٤١٢  
٢٤١٣  
٢٤١٤  
٢٤١٥  
٢٤١٦  
٢٤١٧  
٢٤١٨  
٢٤١٩  
٢٤٢٠  
٢٤٢١  
٢٤٢٢  
٢٤٢٣  
٢٤٢٤  
٢٤٢٥  
٢٤٢٦  
٢٤٢٧  
٢٤٢٨  
٢٤٢٩  
٢٤٣٠  
٢٤٣١  
٢٤٣٢  
٢٤٣٣  
٢٤٣٤  
٢٤٣٥  
٢٤٣٦  
٢٤٣٧  
٢٤٣٨  
٢٤٣٩  
٢٤٤٠  
٢٤٤١  
٢٤٤٢  
٢٤٤٣  
٢٤٤٤  
٢٤٤٥  
٢٤٤٦  
٢٤٤٧  
٢٤٤٨  
٢٤٤٩  
٢٤٥٠  
٢٤٥١  
٢٤٥٢  
٢٤٥٣  
٢٤٥٤  
٢٤٥٥  
٢٤٥٦  
٢٤٥٧  
٢٤٥٨  
٢٤٥٩  
٢٤٦٠  
٢٤٦١  
٢٤٦٢  
٢٤٦٣  
٢٤٦٤  
٢٤٦٥  
٢٤٦٦  
٢٤٦٧  
٢٤٦٨  
٢٤٦٩  
٢٤٧٠  
٢٤٧١  
٢٤٧٢  
٢٤٧٣  
٢٤٧٤  
٢٤٧٥  
٢٤٧٦  
٢٤٧٧  
٢٤٧٨  
٢٤٧٩  
٢٤٨٠  
٢٤٨١  
٢٤٨٢  
٢٤٨٣  
٢٤٨٤  
٢٤٨٥  
٢٤٨٦  
٢٤٨٧  
٢٤٨٨  
٢٤٨٩  
٢٤٩٠  
٢٤٩١  
٢٤٩٢  
٢٤٩٣  
٢٤٩٤  
٢٤٩٥  
٢٤٩٦  
٢٤٩٧  
٢٤٩٨  
٢٤٩٩  
٢٥٠٠  
٢٥٠١  
٢٥٠٢  
٢٥٠٣  
٢٥٠٤  
٢٥٠٥  
٢٥٠٦  
٢٥٠٧  
٢٥٠٨  
٢٥٠٩  
٢٥١٠  
٢٥١١  
٢٥١٢  
٢٥١٣  
٢٥١٤  
٢٥١٥  
٢٥١٦  
٢٥١٧  
٢٥١٨  
٢٥١٩  
٢٥٢٠  
٢٥٢١  
٢٥٢٢  
٢٥٢٣  
٢٥٢٤  
٢٥٢٥  
٢٥٢٦  
٢٥٢٧  
٢٥٢٨  
٢٥٢٩  
٢٥٣٠  
٢٥٣١  
٢٥٣٢  
٢٥٣٣  
٢٥٣٤  
٢٥٣٥  
٢٥٣٦  
٢٥٣٧  
٢٥٣٨  
٢٥٣٩  
٢٥٤٠  
٢٥٤١  
٢٥٤٢  
٢٥٤٣  
٢٥٤٤  
٢٥٤٥  
٢٥٤٦  
٢٥٤٧  
٢٥٤٨  
٢٥٤٩  
٢٥٥٠  
٢٥٥١  
٢٥٥٢  
٢٥٥٣  
٢٥٥٤  
٢٥٥٥  
٢٥٥٦  
٢٥٥٧  
٢٥٥٨  
٢٥٥٩  
٢٥٦٠  
٢٥٦١  
٢٥٦٢  
٢٥٦٣  
٢٥٦٤  
٢٥٦٥  
٢٥٦٦  
٢٥٦٧  
٢٥٦٨  
٢٥٦٩  
٢٥٧٠  
٢٥٧١  
٢٥٧٢  
٢٥٧٣  
٢٥٧٤  
٢٥٧٥  
٢٥٧٦  
٢٥٧٧  
٢٥٧٨  
٢٥٧٩  
٢٥٨٠  
٢٥٨١  
٢٥٨٢  
٢٥٨٣  
٢٥٨٤  
٢٥٨٥  
٢٥٨٦  
٢٥٨٧  
٢٥٨٨  
٢٥٨٩  
٢٥٩٠  
٢٥٩١  
٢٥٩٢  
٢٥٩٣  
٢٥٩٤  
٢٥٩٥  
٢٥٩٦  
٢٥٩٧  
٢٥٩٨  
٢٥٩٩  
٢٦٠٠  
٢٦٠١  
٢٦٠٢  
٢٦٠٣  
٢٦٠٤  
٢٦٠٥  
٢٦٠٦  
٢٦٠٧  
٢٦٠٨  
٢٦٠٩  
٢٦١٠  
٢٦١١  
٢٦١٢  
٢٦١٣  
٢٦١٤  
٢٦١٥  
٢٦١٦  
٢٦١٧  
٢٦١٨  
٢٦١٩  
٢٦٢٠  
٢٦٢١  
٢٦٢٢  
٢٦٢٣  
٢٦٢٤  
٢٦٢٥  
٢٦٢٦  
٢٦٢٧  
٢٦٢٨  
٢٦٢٩  
٢٦٣٠  
٢٦٣١  
٢٦٣٢  
٢٦٣٣  
٢٦٣٤  
٢٦٣٥  
٢٦٣٦  
٢٦٣٧  
٢٦٣٨  
٢٦٣٩  
٢٦٤٠  
٢٦٤١  
٢٦٤٢  
٢٦٤٣  
٢٦٤٤  
٢٦٤٥  
٢٦٤٦  
٢٦٤٧  
٢٦٤٨  
٢٦٤٩  
٢٦٥٠  
٢٦٥١  
٢٦٥٢  
٢٦٥٣  
٢٦٥٤  
٢٦٥٥  
٢٦٥٦  
٢٦٥٧  
٢٦٥٨  
٢٦٥٩  
٢٦٦٠  
٢٦٦١  
٢٦٦٢  
٢٦٦٣  
٢٦٦٤  
٢٦٦٥  
٢٦٦٦  
٢٦٦٧  
٢٦٦٨  
٢٦٦٩  
٢٦٧٠  
٢٦٧١  
٢٦٧٢  
٢٦٧٣  
٢٦٧٤  
٢٦٧٥  
٢٦٧٦  
٢٦٧٧  
٢٦٧٨  
٢٦٧٩  
٢٦٨٠  
٢٦٨١  
٢٦٨٢  
٢٦٨٣  
٢٦٨٤  
٢٦٨٥  
٢٦٨٦  
٢٦٨٧  
٢٦٨٨  
٢٦٨٩  
٢٦٩٠  
٢٦٩١  
٢٦٩٢  
٢٦٩٣  
٢٦٩٤  
٢٦٩٥  
٢٦٩٦  
٢٦٩٧  
٢٦٩٨  
٢٦٩٩  
٢٧٠٠  
٢٧٠١  
٢٧٠٢  
٢٧٠٣  
٢٧٠٤  
٢٧٠٥  
٢٧٠٦  
٢٧٠٧  
٢٧٠٨  
٢٧٠٩  
٢٧١٠  
٢٧١١  
٢٧١٢  
٢٧١٣  
٢٧١٤  
٢٧١٥  
٢٧١٦  
٢٧١٧  
٢٧١٨  
٢٧١٩  
٢٧٢٠  
٢٧٢١  
٢٧٢٢  
٢٧٢٣  
٢٧٢٤  
٢٧٢٥  
٢٧٢٦  
٢٧٢٧  
٢٧٢٨  
٢٧٢٩  
٢٧٣٠  
٢٧٣١  
٢٧٣٢  
٢٧٣٣  
٢٧٣٤  
٢٧٣٥  
٢٧٣٦  
٢٧٣٧  
٢٧٣٨  
٢٧٣٩  
٢٧٤٠  
٢٧٤١  
٢٧٤٢  
٢٧٤٣  
٢٧٤٤  
٢٧٤٥  
٢٧٤٦  
٢٧٤٧  
٢٧٤٨  
٢٧٤٩  
٢٧٥٠  
٢٧٥١  
٢٧٥٢  
٢٧٥٣  
٢٧٥٤  
٢٧٥٥  
٢٧٥٦  
٢٧٥٧  
٢٧٥٨  
٢٧٥٩  
٢٧٦٠  
٢٧٦١  
٢٧٦٢  
٢٧٦٣  
٢٧٦٤  
٢٧٦٥  
٢٧٦٦  
٢٧٦٧  
٢٧٦٨  
٢٧٦٩  
٢٧٧٠  
٢٧٧١  
٢٧٧٢  
٢٧٧٣  
٢٧٧٤  
٢٧٧٥  
٢٧٧٦  
٢٧٧٧  
٢٧٧٨  
٢٧٧٩  
٢٧٨٠  
٢٧٨١  
٢٧٨٢  
٢٧٨٣  
٢٧٨٤  
٢٧٨٥  
٢٧٨٦  
٢٧٨٧  
٢٧٨٨  
٢٧٨٩  
٢٧٩٠  
٢٧٩١  
٢٧٩٢  
٢٧٩٣  
٢٧٩٤  
٢٧٩٥  
٢٧٩٦  
٢٧٩٧  
٢٧٩٨  
٢٧٩٩  
٢٨٠٠  
٢٨٠١  
٢٨٠٢  
٢٨٠٣  
٢٨٠٤  
٢٨٠٥  
٢٨٠٦  
٢٨٠٧  
٢٨٠٨  
٢٨٠٩  
٢٨١٠  
٢٨١١  
٢٨١٢  
٢٨١٣  
٢٨١٤  
٢٨١٥  
٢٨١٦  
٢٨١٧  
٢٨١٨  
٢٨١٩  
٢٨٢٠  
٢٨٢١  
٢٨٢٢  
٢٨٢٣  
٢٨٢٤  
٢٨٢٥  
٢٨٢٦  
٢٨٢٧  
٢٨٢٨  
٢٨٢٩  
٢٨٣٠  
٢٨٣١  
٢٨٣٢  
٢٨٣٣  
٢٨٣٤  
٢٨٣٥  
٢٨٣٦  
٢٨٣٧  
٢٨٣٨  
٢٨٣٩  
٢٨٤٠  
٢٨٤١  
٢٨٤٢  
٢٨٤٣  
٢٨٤٤  
٢٨٤٥  
٢٨٤٦  
٢٨٤٧  
٢٨٤٨  
٢٨٤٩  
٢٨٥٠  
٢٨٥١  
٢٨٥٢  
٢٨٥٣  
٢٨٥٤  
٢٨٥٥  
٢٨٥٦  
٢٨٥٧  
٢٨٥٨  
٢٨٥٩  
٢٨٦٠  
٢٨٦١  
٢٨٦٢  
٢٨٦٣  
٢٨٦٤  
٢٨٦٥  
٢٨٦٦  
٢٨٦٧  
٢٨٦٨  
٢٨٦٩  
٢٨٧٠  
٢٨٧١  
٢٨٧٢  
٢٨٧٣  
٢٨٧٤  
٢٨٧٥  
٢٨٧٦  
٢٨٧٧  
٢٨٧٨  
٢٨٧٩  
٢٨٨٠  
٢٨٨١  
٢٨٨٢  
٢٨٨٣  
٢٨٨٤  
٢٨٨٥  
٢٨٨٦  
٢٨٨٧  
٢٨٨٨  
٢٨٨٩  
٢٨٩٠  
٢٨٩١  
٢٨٩٢  
٢٨٩٣  
٢٨٩٤  
٢٨٩٥  
٢٨٩٦  
٢٨٩٧  
٢٨٩٨  
٢٨٩٩  
٢٩٠٠  
٢٩٠١  
٢٩٠٢  
٢٩٠٣  
٢٩٠٤  
٢٩٠٥  
٢٩٠٦  
٢٩٠٧  
٢٩٠٨  
٢٩٠٩  
٢٩١٠  
٢٩١١  
٢٩١٢  
٢٩١٣  
٢٩١٤  
٢٩١٥  
٢٩١٦  
٢٩١٧  
٢٩١٨  
٢٩١٩  
٢٩٢٠  
٢٩٢١  
٢٩٢٢  
٢٩٢٣  
٢٩٢٤  
٢٩٢٥  
٢٩٢٦  
٢٩٢٧  
٢٩٢٨  
٢٩٢٩  
٢٩٣٠  
٢٩٣١  
٢٩٣٢  
٢٩٣٣  
٢٩٣٤  
٢٩٣٥  
٢٩٣٦  
٢٩٣٧  
٢٩٣٨  
٢٩٣٩  
٢٩٤٠  
٢٩٤١  
٢٩٤٢  
٢٩٤٣  
٢٩٤٤  
٢٩٤٥  
٢٩٤٦  
٢٩٤٧  
٢٩٤٨  
٢٩٤٩  
٢٩٥٠  
٢٩٥١  
٢٩٥٢  
٢٩٥٣  
٢٩٥٤  
٢٩٥٥  
٢٩٥٦  
٢٩٥٧  
٢٩٥٨  
٢٩٥٩  
٢٩٦٠  
٢٩٦١  
٢٩٦٢  
٢٩٦٣  
٢٩٦٤  
٢٩٦٥  
٢٩٦٦  
٢٩٦٧  
٢٩٦٨  
٢٩٦٩  
٢٩٧٠  
٢٩٧١  
٢٩٧٢  
٢٩٧٣  
٢٩٧٤  
٢٩٧٥  
٢٩٧٦  
٢٩٧٧  
٢٩٧٨  
٢٩٧٩  
٢٩٨٠  
٢٩٨١  
٢٩٨٢  
٢٩٨٣  
٢٩٨٤  
٢٩٨٥  
٢٩٨٦  
٢٩٨٧  
٢٩٨٨  
٢٩٨٩  
٢٩٩٠  
٢٩٩١  
٢٩٩٢  
٢٩٩٣  
٢٩٩٤  
٢٩٩٥  
٢٩٩٦  
٢٩٩٧  
٢٩٩٨  
٢٩٩٩  
٣٠٠٠  
٣٠٠١  
٣٠٠٢  
٣٠٠٣  
٣٠٠٤  
٣٠٠







عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن **ح ١٨٤٨** ثنا  
 مصرف بن عمرو واليامي نا يونس نا ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي  
 ثور عن صفية بنت شيبة قالت لما اطمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح طاف على بعير يستلم الركن بمحجن  
 في يده قالت وانا انظر اليه **ح ١٨٤٩** ثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع المعنى قالنا ابو عاصم عن معروف  
 يعني ابن خروثو المكي نا ابو الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجن ثم  
 يقبله نادى محمد بن رافع ثم خرج الى الصفا والمروة فطاف سبعا على راحلته **ح ١٨٥٠** ثنا احمد بن حنبل نا  
 يحيى عن ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته  
 بالبيت وبالصفا والمروة ليواة الناس وليشرف ببسالة فان الناس عثوه **ح ١٨٥١** ثنا مسدد نا خالد بن  
 عبد الله نا يزيد بن ابي زياد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ام مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته  
 كلما اتى على الركن استلم الركن بمحجن فلما فرغ من طوافه اتاخ فصلى ركعتين **ح ١٨٥٢** ثنا القعني عن مالك عن  
 محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن اوسمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها  
 قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكى فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب الاضطباع في**  
**الطواف** **ح ١٨٥٣** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابن جريح عن ابن يعلى عن يعلى قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم  
 مضطباعا ببرد اخضر **ح ١٨٥٤** ثنا ابو سلمة موسى نا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعمقوا من الجحرة فرموا بالبيت وجعلوا اريدتهم تحت اباطهم  
 قد قدوها على عواقبهم اليسرى **باب في الرمل** **ح ١٨٥٥** ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل نا حماد  
 نا ابو عاصم الغنوي عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت ان  
 ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت وما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا ليس  
 بسنة ان قرئنا قالت زمن الحديبية دعوا لهم واصحابه حتى يموتوا موت النعف فلما صالحوه على ان يجيئوا من العام  
 المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة ايام فقد ام رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل تعيقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا صحابه ارموا بالبيت ثلاثا وليس بسنة قلت يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على

**١** قوله على بعير الخ قالوا انما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا لكثرة ازحام الناس  
 وسواهم عنه صلعم الاحكام وكانت ناقته محفوفة من الروث والبول فيه واما الطواف راكبا لغير صلعم فجاز اليم والافضل المشي **١٢** المعات **١٣** وقد جوز العلماء الركوب في الطواف لغرض وحملوا  
 عليه فله صلعم لما يجيئ ان قدم مكة وهو يشتكي وانه طاف راكبا ليراه الناس فيعمل ان فعل ذلك لا يرمي **١٢** فتح الودود **١٣** قوله ابن خروزمي الخ الجحرة والار الشدة وهم المروة  
 وسكون الودود ذال معجزة **١٣** قوله بمحجنه عاصم معقصر الاس كالصبيان والميم زائدة **١٣** من **٢** قوله مضطباعا من الضع يكون الباء وهو وسط العنق وقيل هو ما تحت الابط **٣**  
 الاضطباع انما يأخذ الازار لو البر فيجعل وسط تحت الابط واليمن ويطلق طرفه على كتفه اليسرى من جنت صدره ونظره ويسمى بذلك لا يدار الضيعين قيل انما فعل ذلك لانهما الشجع كالرمل في الطواف  
**١٢** طين **٤** قوله في الرمل بفتح الراء والميم هو اسراع المشي مع تقارب الخطا وهو الخجب وهو دون العدو والوثوب فيما قاله الشافعي وعند الحنفية ان يهز في مشية كفيته كالبارز  
 المتبحر بين الصفيين كذا في الهداية وغيره والرمل في الطواف الثلاثة الاول سنة عند الائمة الاربعة والجمهور **١٣** محلى قال النووي في شرح مسلم والرمل مستحب في الطوافات الثلاثة الاول من  
 السبع ولا يسن ذلك الا في طواف العمرة وفي طواف واحد في الحج واختلوا في ذلك الطواف وهما قولان للشافعي اصحابه انما يشترع في طواف يعقبه سعي ويتصور ذلك في طواف  
 القدوم وفي طواف الافاضة ولا يتصور في طواف الوداع لان شرط طواف الوداع ان يكون قد طاف الافاضة فعلى هذا القول اذا طاف للقدوم وفي يده ان يسعي بعده استحب الرمل فيه ولو  
 لم يكن هذا في يده لم يرمل فيه بل يرمل في طواف الافاضة والقول الثاني انه يرمل في طواف القدوم سواء اراد السعي بعده ام لا والله اعلم انتهى كلامه **١٣** قوله موت النعف بفتح  
 النون والعين المعجزة وفادود تكون في الف والابل والغنم وهدا نفقة **١٣** قوله تعيقان بضم القاف الاولى وكسر الثانية جبل بمكة **١٣**



بعيرة وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قال صدقوا قد طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة على بعير وكذبوا ليست بسنة كان الناس لا يدفعون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصرفون عنه فطاف على بعير ليس معوا كلامه ولا يروا مكانه ولا تناله ايديهم **ح ١٨٨٦** ثنا مسدد بن حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبيرة انه حدث عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شرا فاطلع الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم على ما قالوا فامرهم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا بين الركنين فلما راوهم رموا قالوا هو لاء الذين ذكرت ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد منا قال ابن عباس ولم يامرهم ان يرموا الاشواط كلها الا لبقاء عليهم **ح ١٨٨٧** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الملك بن عمرو نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول فيما الرملان والكشف عن المناكب قد اطاع الله الاسلام ونفى الكفر واهله مع ذلك لا تدع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ١٨٨٨** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لراحة ذكركم **ح ١٨٨٩** ثنا محمد بن سليمان نا عيسى بن ابي عمير نا سليم عن ابن خثيم عن ابي الطفيل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اضطبع فاستلم فذكر ثم رمل ثلاثة اطواف وكانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتعبوا من قریش مشوا ثم يطالعون عليهم يرمون تقول قریش كأنهم الغزلان قال ابن عباس فكانت سنة **ح ١٨٩٠** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الطفيل عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمرؤا من الجعرانة فرموا بالبيت ثلاثا ومشوا اربعا **ح ١٨٩١** ثنا ابو كامل نا سليم بن اخضر نا عبيد الله عن نافع نا ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **باب ٥١ الداء في الطواف ح ١٨٩٢** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن ابيه عن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **ح ١٨٩٣** ثنا قتيبة نا يعقوب نا موسى بن عتبة نا نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسبع ثلثة اطواف ويمشي اربعا ثم يصلي سجدتين **باب ٥٢ الطواف بعد العصر ح ١٨٩٤** ثنا ابن السرح نا سفين عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبيرة بن مطعم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا احدا يطوف بهذا

ولا يصرفون

الا لبقاء

اليوم

استعملوا

قال الفضل بن يعقوب وهذا الفقرة نسخة وقال الفضل بن يعقوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا شيئا

قال في اوطاف حديث الفضل بن يعقوب في رواية ابن العبد وله ذكر ابا القاسم

**١** قوله وهنتهم حمى يثرب الم تخفيف الماء اي اضعفتهم بقد وهنته واوهنته لغتان ويثرب بفتح تخمية وسكون مشنة وكسر راء اسمها الجبل فسماه الله المدينة والبي صلعم طيبة ولما في القرآن في كاية عن المنافقين هكذا في الجمع قوله الاشواط الثلاثة هذا تصريح بجواز تسمية الرمل شوطا وقد نقل ان مجابدا والشافعي كرا تسمية شوطا ودورا بل يسمى طوفة وهذا الحديث ظاهر في ان لا كراهة في تسمية شوطا فاصح ان لا كراهة فيه كذا ذكره النووي قوله وان يمشوا بين الركنين قال النووي في شرح مسلم هذا مفسوخ بحدِيث نافع عن ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لان حديث ابن عباس كان في عمرة القضاء سنة سبع قبل فتح مكة وكان في المسلمين ضعف في ابدانهم وانما رموا لئلا يلهووا بالعمرة واحتاجوا الى ذلك في غير ما بين الركنين اليمانيين لان المشركين كانوا جلوسا في الحجر وكانوا لا يرونهم بين يدين الركنين ويرونهم فيما سوى ذلك فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع سنة عشر رمل من الحجر الى الحجر فوجب الاخذ بهذا المتأخر انتهى كلامه **١٢** قوله مشوا اربعا قد صح انهم رملوا في تمام الدوة كما ينبغي والاشياء مقدم على النفي فلذلك اخذ العلماء بذلك قوله فكانت سنة وقدر قوله ان ليس بسنة كان هذا رجوع الى قول الجماعة ان سنة بعد ما تقدم منه من النفي والله تعالى اعلم كذا في فتح الودود **١٣** قوله اول ما يقدم هذا تصريح بان الرمل اول ما يشرع في طواف العمرة او في طواف القدوم في الحج وقوله يسبع ثلثة اشواط مراده رمل وسماه سعيًا مجازا لكونه يشارك السعي في اصل الاسراع وان اختلفت صفتها وقوله ثلثة واربعاء فصح عليه وهو ان الرمل في الثلاثة الاول من السبع وقوله ثم يصلي سجدتين المراد ركعتا الطواف وهما سنة على المشهور من مذهبنا وفي قول واجبتان وهما سجدتين مجازا وزاد مسلم ثم يطوف بين الصفا والمروة ففيه دليل على وجوب الترتيب بين الطواف والسعي كذا ذكره النووي في شرح مسلم **١٤**



البيت ويصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار **باب طواف القارن** **ح ١٨٩٥** ثنا ابن حنبل نا يحيى عن ابن جريح قال أخبرني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وآله ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافاً واحداً طوافه الأول **ح ١٨٩٦** ثنا قتيبة نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الجمر **ح ١٨٩٧** ثنا الربيع بن سليمان نا الشافعي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك قال الشافعي كان سفين رُبما قل عن عطية عن عائشة وربيما قال عن عطية ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعائشة رضي الله عنها **باب الملتزم** **ح ١٨٩٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريد بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال لما فتم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة قلت لا لبسن ثيابي وكانت داري على الطريق فلا نظرت كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم فانطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وآله قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب المحطيم قد وضعوا خدوهم على البيت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسطهم **ح ١٨٩٩** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال كُفْتُ مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة قلت لا تتعوذ قال تعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر وقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطاً ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل **ح ١٩٠٠** ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يحيى بن سعيد نا السائب بن عمر المخزومي قال حدثني محمد بن عبد الله بن السائب عن ابيه انه كان يقود ابن عباس فيقيم عند الشيعة الثلاثة فما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب فيقول له ابن عباس انيئت از رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي لها فيقول نعم فيقوم فيصلي **باب امر الصفا والمروة** **ح ١٩٠١** ثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة ح وحدثنا ابن السرح نا ابن وهب عن مالك عن هشام عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما قالت عائشة رضي الله عنها كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مائة حد وقديد وكانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله

١٩٠٠

عنه عن ابن عمر

**١** قوله يكفيك لحجتك وعمرتك وقوله في الحديث السابق الاطواف واحد اي للحج والعمرة بعد الوقوف بعرفة وحمله القائلون بطوافين وسعيين للقارن على ان المراد يقولون انا واحد اي طاف بكوا منه طوافاً فيشبه الطوفان الاخر وقال القاري في شرح الموطا ولنا ما روى النسائي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية قال طفت مع ابني قد جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين وسعي سعيين وحدثني ان عليا فعل ذلك وحدثنا رسول صلعم فعل ذلك وحدثنا جابر بن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والثوري والحسن بن صالح انتهى كلام القاري **٢** قوله استلموا البيت من الباب الى العظيم الخ لا يخفى ان الملتزم ما بين الباب والركن فكان الاستدلال بهذه الحديث بالمقارنة فانه لما ثبت استلام هذا الموضع يقاس عليه استلام الملتزم **٣** فتح الودود او بان موضع الملتزم ازوجه عليه قبل ما كان فارغاً فاستلموا في هذا الجانب من الباب وليس قوله ورسول الله صلعم وسطهم نص على انه صلعم كان شريكاً في هذا الفعل اي **٣** مولانا **٤** قوله كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما قال العلماء هذا من دقيق علمها وفهمها الشاق وكبير معرفتها بديانق الالفاظ لان الآية انما دل على رفع الجناح عن يطوف بها وليس فيه دلالة على عدم وجوب السعي ولا على وجوب فاعترفت عائشة بان الآية ليست فيها دلالة للوجوب والعدم وبينت السبب في نزولها والمكة في نزلها وانما نزلت في الانصار حين تخرجوا من السعي بين الصفا والمروة في الاسلام وانما لو كانت كما يقول عروة كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بها وقد يكون الفعل واجبا ويعتقد انسان انه يمنع ايقاعه على صفة مخصوصة وذلك كمن عليه صلوة الظهر وظن انه لا يجوز فعلها عند غروب الشمس فسال عن ذلك فيقم في جوابه لا جناح عليك ان صليتها في هذا الوقت فيكون جواباً صحيحاً ولا يقتضي نفى وجوب صلوة الظهر ومناة صم كان نصيب عمر بن لحي في جبهة البحر بالمثل مما يلي قد يدركه النووي في شرح مسلم **١٢**







قال جابر لسنّا ننوي الحج لسنّا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فومل ثلاثا ومشى اربعاً ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذ وامن مقام ابراهيم مصلّى فجعل المقام بينه وبين البيت قال فكان ابي يقول قال ابن نقيب و عثمان ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان ولا اعلمه الا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بقل هو الله احد ويقل يا ايها الكفرون ثم رجع الى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله تبدأ بها بذكر الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رآى البيت فكبر الله ووحده وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قداه رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى حتى اتى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا حتى اذا كان اخر الطواف على المروة قال اني لو استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق الهدى ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحمل وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فقام سراقه ابن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا امر لا بد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاخرى ثم قال خلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لا بد ايدى قال وقدم على من اليمن بيد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة عليها السلام ممن حل وليست ثيابا صبيغاً وكحل ذلك علي ذلك عليها وقال من امرك بهذا قالت ابي صلى الله عليه وسلم قال فكان علي رضي الله عنه يقول يا عراق ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشاً على فاطمة في الامر الذي صنعته مستفتياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه فاجابته اني انكوت ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا فقال صدقت صدقت ما ذا قلت حين فرصت الحج قلت اللهم اني اهل به بما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدى فلا تحلل قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مائة فحل الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى قال فلما كان يوم التروية ووجهوا الى منى اهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس وامر بقبه له من شعر فزيت بعمرة فسا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبّة قد ضربت له بعمرة فنزل بها حتى اذا غابت الشمس امر بالقصواء فحلت له فركب حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ان كل شئ من امر

١٠٣  
١٠٤  
١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١  
٦٦٢  
٦٦٣  
٦٦٤  
٦٦٥  
٦٦٦  
٦٦٧  
٦٦٨  
٦٦٩  
٦٧٠  
٦٧١  
٦٧٢  
٦٧٣  
٦٧٤  
٦٧٥  
٦٧٦  
٦٧٧  
٦٧٨  
٦٧٩  
٦٨٠  
٦٨١  
٦٨٢  
٦٨٣  
٦٨٤  
٦٨٥  
٦٨٦  
٦٨٧  
٦٨٨  
٦٨٩  
٦٩٠  
٦٩١  
٦٩٢  
٦٩٣  
٦٩٤  
٦٩٥  
٦٩٦  
٦٩٧  
٦٩٨  
٦٩٩  
٧٠٠  
٧٠١  
٧٠٢  
٧٠٣  
٧٠٤  
٧٠٥  
٧٠٦  
٧٠٧  
٧٠٨  
٧٠٩  
٧١٠  
٧١١  
٧١٢  
٧١٣  
٧١٤  
٧١٥  
٧١٦  
٧١٧  
٧١٨  
٧١٩  
٧٢٠  
٧٢١  
٧٢٢  
٧٢٣  
٧٢٤  
٧٢٥  
٧٢٦  
٧٢٧  
٧٢٨  
٧٢٩  
٧٣٠  
٧٣١  
٧٣٢  
٧٣٣  
٧٣٤  
٧٣٥  
٧٣٦  
٧٣٧  
٧٣٨  
٧٣٩  
٧٤٠  
٧٤١  
٧٤٢  
٧٤٣  
٧٤٤  
٧٤٥  
٧٤٦  
٧٤٧  
٧٤٨  
٧٤٩  
٧٥٠  
٧٥١  
٧٥٢  
٧٥٣  
٧٥٤  
٧٥٥  
٧٥٦  
٧٥٧  
٧٥٨  
٧٥٩  
٧٦٠  
٧٦١  
٧٦٢  
٧٦٣  
٧٦٤  
٧٦٥  
٧٦٦  
٧٦٧  
٧٦٨  
٧٦٩  
٧٧٠  
٧٧١  
٧٧٢  
٧٧٣  
٧٧٤  
٧٧٥  
٧٧٦  
٧٧٧  
٧٧٨  
٧٧٩  
٧٨٠  
٧٨١  
٧٨٢  
٧٨٣  
٧٨٤  
٧٨٥  
٧٨٦  
٧٨٧  
٧٨٨  
٧٨٩  
٧٩٠  
٧٩١  
٧٩٢  
٧٩٣  
٧٩٤  
٧٩٥  
٧٩٦  
٧٩٧  
٧٩٨  
٧٩٩  
٨٠٠  
٨٠١  
٨٠٢  
٨٠٣  
٨٠٤  
٨٠٥  
٨٠٦  
٨٠٧  
٨٠٨  
٨٠٩  
٨١٠  
٨١١  
٨١٢  
٨١٣  
٨١٤  
٨١٥  
٨١٦  
٨١٧  
٨١٨  
٨١٩  
٨٢٠  
٨٢١  
٨٢٢  
٨٢٣  
٨٢٤  
٨٢٥  
٨٢٦  
٨٢٧  
٨٢٨  
٨٢٩  
٨٣٠  
٨٣١  
٨٣٢  
٨٣٣  
٨٣٤  
٨٣٥  
٨٣٦  
٨٣٧  
٨٣٨  
٨٣٩  
٨٤٠  
٨٤١  
٨٤٢  
٨٤٣  
٨٤٤  
٨٤٥  
٨٤٦  
٨٤٧  
٨٤٨  
٨٤٩  
٨٥٠  
٨٥١  
٨٥٢  
٨٥٣  
٨٥٤  
٨٥٥  
٨٥٦  
٨٥٧  
٨٥٨  
٨٥٩  
٨٦٠  
٨٦١  
٨٦٢  
٨٦٣  
٨٦٤  
٨٦٥  
٨٦٦  
٨٦٧  
٨٦٨  
٨٦٩  
٨٧٠  
٨٧١  
٨٧٢  
٨٧٣  
٨٧٤  
٨٧٥  
٨٧٦  
٨٧٧  
٨٧٨  
٨٧٩  
٨٨٠  
٨٨١  
٨٨٢  
٨٨٣  
٨٨٤  
٨٨٥  
٨٨٦  
٨٨٧  
٨٨٨  
٨٨٩  
٨٩٠  
٨٩١  
٨٩٢  
٨٩٣  
٨٩٤  
٨٩٥  
٨٩٦  
٨٩٧  
٨٩٨  
٨٩٩  
٩٠٠  
٩٠١  
٩٠٢  
٩٠٣  
٩٠٤  
٩٠٥  
٩٠٦  
٩٠٧  
٩٠٨  
٩٠٩  
٩١٠  
٩١١  
٩١٢  
٩١٣  
٩١٤  
٩١٥  
٩١٦  
٩١٧  
٩١٨  
٩١٩  
٩٢٠  
٩٢١  
٩٢٢  
٩٢٣  
٩٢٤  
٩٢٥  
٩٢٦  
٩٢٧  
٩٢٨  
٩٢٩  
٩٣٠  
٩٣١  
٩٣٢  
٩٣٣  
٩٣٤  
٩٣٥  
٩٣٦  
٩٣٧  
٩٣٨  
٩٣٩  
٩٤٠  
٩٤١  
٩٤٢  
٩٤٣  
٩٤٤  
٩٤٥  
٩٤٦  
٩٤٧  
٩٤٨  
٩٤٩  
٩٥٠  
٩٥١  
٩٥٢  
٩٥٣  
٩٥٤  
٩٥٥  
٩٥٦  
٩٥٧  
٩٥٨  
٩٥٩  
٩٦٠  
٩٦١  
٩٦٢  
٩٦٣  
٩٦٤  
٩٦٥  
٩٦٦  
٩٦٧  
٩٦٨  
٩٦٩  
٩٧٠  
٩٧١  
٩٧٢  
٩٧٣  
٩٧٤  
٩٧٥  
٩٧٦  
٩٧٧  
٩٧٨  
٩٧٩  
٩٨٠  
٩٨١  
٩٨٢  
٩٨٣  
٩٨٤  
٩٨٥  
٩٨٦  
٩٨٧  
٩٨٨  
٩٨٩  
٩٩٠  
٩٩١  
٩٩٢  
٩٩٣  
٩٩٤  
٩٩٥  
٩٩٦  
٩٩٧  
٩٩٨  
٩٩٩  
١٠٠٠



الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وأول دماء أضعة ودماء تادم قال عثمرد ابن ربيعة وقال سليمان  
دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل ورب الجاهلية موضوع وأول ربيا  
أضعه ربيا ناربيا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فأتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن يا مائة الله واستحللتم  
فروجهن بكلمة الله وإن لكم عليهن أن لا يؤطبن فرشكم أحدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن  
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وانتم مسئولون  
عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأدبت نصحت ثم قال يا صبيغة السبابة يرفعها إلى السماء ويكتفها إلى  
الناس اللهم أشهد اللهم أشهد اللهم أشهد ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا  
ثم ركب القصواء حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه فاستقبل  
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حين غاب القرص وأردف أسامة خلفه فدفع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقد شق للقصواء الزمام حتى أتى راسها ليصيب مورك رحله وهو يقول بيده اليمنى السكينة أيها  
الناس السكينة أيها الناس كلما أتى جبلا من الجبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فجمع بين المغرب  
والعشاء بإذان واحد وقامتين قال عثمان ولم يسبح بينهما شيئا ثم اتفقوا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع  
الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح قال سليمان بن داود واقامة ثم اتفقوا ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فرقى  
عليه قال عثمان وسليمان فاستقبل القبلة فحدا الله وكبره وهله زاد عثمان ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا ثم  
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما  
فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مراً لظعن يخرن فطقق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده  
على وجه الفضل وصرف الفضل وجهه إلى الشق الآخر وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الشق الآخر وصرف

فان  
أضعه  
ألقوا  
لم تضلوا  
ينكها  
الصلوة  
الصلوة  
جبل  
حتى  
جبل  
فأردف  
النبي

١- قوله تحت قدمي موضوع يحتمل أن يكون قوله تحت قدمي موضوع غير من موضوع وتحت ظرف له  
وهو الظاهر والمراد بالوضع تحت القدم البطالة وتركه وتقول العرب في الأمر الذي لا يكاد يراجع ويذكره جعلت ذلك تحت قدمي ١٢ المعات ٢- قوله وان لم يكن من الجاهلية  
في تفسير معناه ان لا يكون النفس من احد سواكم قال الخطابي معناه ان لا ياذن لاحد من الرجال يدخل فيتمشيت اليمن وكان الحديث من الرجال إلى النساء من عادات العرب  
لا يرون ذلك عيبا ولا يعدهن ربة فلما نزلت آية الحجاب وصارت النساء مقصورات نهي عن محاشن والتقود اليمن وليس المراد بولي الفرش ههنا نفس الزنا لان ذلك محرم على وجوه  
كلها فلا معنى لاشتراط الكراهية فيه لقوله فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح لان الزنا فيه العقوبة الشديدة من الرجم ١٢ مص ٣- قوله ويكتفها إلى الناس قال الخطابي بالموحدة  
أي يلبسها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليها بغير تكبيل لان التكبير اذا مال وكبر وقال القاضي عياض ضبطناه في مسلم بقاء ثنائة فوق جدالكاف وهو بغير المعنى وصوابه  
بالموحدة قال ورويناه في سنن ابى داود بالمقناة من طريق ابن الاعرابي وبالموحدة من طريق ابى بكر التمار ومعناه ويردها إلى الناس مشير اليهم ١٢ م ٤- قوله ثم أقام فصلى العصر  
الم فغيره بشرع الجمع بين الظهر والعصر هناك في ذلك اليوم وقد اجتمعت الامة عليه واختلفوا في سبب فيقول بسبب الشك وهو قول ابى حنيفة وبعض اصحاب الشافعي وقال اكثر اصحاب  
الشافعي هو بسبب السفر فمن كان حاضرا او سافرا دون مرحلتين كابل لم يجز الجمع كما لا يجوز في القصر وفيه ان الجمع بين الصلوتين يصلي الاولى ولا يوزن لادنى واحدة ويقسم لكل واحدة منهما  
واذا لا يفرق بينهما وبذلك اظهره متفق عليه عندنا ١٢ نووي شرح مسلم ٥- قوله جبل المشاة روى بمسألة مفتوحة يكون باد موحدة اصلها لال من الرمل وفهم قيل وهو المراد اضيف  
إلى المشاة لاجتماعهم هناك توقيا عن مواقف الركاب وقيل بل المراد صف المشاة وجمعت تشبيها لميل الرمل وروى بجيم وباء مفتوحين واضيف إلى المشاة لانهم يقفرون  
الصعود عليه دون الركاب ١٢ فتح الورد ٦- قوله وقد شق بفتح النون أي كفا يقال شققت البعير شققة شققة اذا كفتته بزمامه وانت راكبا ١٢ مص وقال النووي معنى  
شقن ضم وفتح وهو تخفيف النون وهو ركب الرجل قيل بفتح الهم وكسر الراء هو الوضع الذي يثنى الراكب رجلا عليه قدام واسطة الرجل اذا مل من الركوب وضبط القاضي بفتح الراء قال  
وهو قطعة آدم يتورك عليها الراكب يجعل في مقدم الرجل شبه المدة الصغيرة وفيه استحباب الرفق في السير من الراكب بالمشاة وباصحاب الدواب الغنيمة انتهى ١٢ م  
قوله جمع بين المغرب والعشاء بإذان واحد واقامتين قال النووي هذا الجمع مجمع عليه لكن ذهب إلى حيفه ولما قلناه ان يجمع بسبب الشك ويجوز لابل مكة والمزدلفة ومنا وغيرهم  
والصحيح عند اصحابنا انه جمع بسبب السفر وقال بعض اصحابنا كما قال ابو حنيفة قوله باذان واحد واقامتين قال النووي وهذا هو الصحيح عند اصحابنا وبه قال احمد وابو ثور وعبد الملك  
بالماضي والطاوي الحنفى وقال ابو حنيفة وابو يوسف اذان واحد واقامة واحدة وكل ذلك روى في الاخبار والاثار قوله ولم يسبح بينهما شيئا فيه الموالاة بين الصلاتين ولا خلاف في  
ذلك لكن اختلفوا هل هو شرط للجمع ام لا قال النووي والصحيح عندنا انه ليس بشرط بل هو سنة مستحبة وقال بعض اصحابنا هو شرط اما اذا جمع بينهما في وقت الاولى فالموالاة شرط  
بلا خلاف انتهى كلام الامام النووي في شرح مسلم مختصرا مع تغيير ١٢







باب ۵۹ الخروج الى عرفة - ۱۹۱۳ ثنا أحمد بن حنبل نا يعقوب نا ابي عن ابن اسحق حدثني

نافع عن ابن عمر قال غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى أتى عرفة فتزل بمرّة وهي مَنُزِلُ الإمام الذي ينزل به بعرفة حتى إذا كان عند صلوة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَهْجَلُ فِجْمَعٍ بَيْنَ الظَّهْرِ وَالْعَجْرِ ثُمَّ رَاحَ فَوَقَّفَ عَلَى الْمَوْقِفِ مِنْ عَرَفَةَ بِأَبِ الرُّوحِ إِلَى

عرفه <sup>٩١٧</sup> حدثنا أحمد بن حنبل نا وكيع نا نافع بن عمر عن سعيد بن حسبان عن ابن عمر قال لما أُنْزِلَ

الحجاج بن الزبير أرسل الى ابن عمر اية ساعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم قال اذا كان ذلك

رُحْنَا فَلَمَّا ارَادَ ابْنُ عُمَرَ اَنْ يَرُوْحَ قَالَ قَالُوا لَمْ تَزِرْ شَيْئًا قَدْ زَارَتْكَ لِبَاسٌ جَدِيدٌ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا زِلْتُ اُحِبُّهُ

بابُ الخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ

أَسْلَمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي خُمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَوْعَمٍّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَعْرِفُ ح ٩١٤

مسددنا عبد الله بن داود عن سلمة بن بيط عن رجل من الحنابلة عن أبيه بيط أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله واقفاً

بَعْرِفَةً عَلَى بَعِيرٍ أَخْرَجَ خَطْبُ ح ١٩٤ لَمَّا تَاهَا دُ بْنُ السَّرِيِّ وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا نَاوِكِيمُ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَهُ

العَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ قَالَ هَنَادُ عَنْ عَبْدِ الْجَيْدِ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْعَدَّاءِ بْنِ هُوْدَةَ قَالَ رَأَيْتُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطف الناس يوم عرفة على بعير قائم في الركبا بين قال ابوداود ورواه العلاء عن وكيع

لما قال هذا **ح** ٩١٨ **ح** ما عباس بن عبد العظيم با عثمان بن عمرو با عبد المجيد ابو عمرو عن العلاء بن خالد

[illegible]

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَيْبَانَ قَالَ أَمَّا ابْنُ مَرْبُوعٍ الْإِصْهَارِيُّ وَخُنْ بَعْرُوهُ فِي مَكَانٍ يَبَاعُ عَدَا  
عَمْرُو عَنْ الْأَمَامِ فَقَالَ <sup>عُومَا</sup> إِيَّيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكُمْ قَفْوُاعٌ <sup>عَلَى</sup> مَشَاعِكُمْ فَأَنْتُمْ عَلَى أَرْثِ مَارِثٍ

١٩٢٠ حدثنا محمد بن كثير أن أسفينا عن الأعمش حدثنا

وَهُبُّ بْنُ بَيَّازٍ نَا عُبَيْدَةَ نَا سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشَ الْمَعْنَى عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عِيَّاسٍ قَالَ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ عَرَفَةَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَرَدِّفُهُ أُسَامَةُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَإِنَّ الْبَرَّ لَيْسَ بِالْجَوَانِفِ

الخَيْلِ وَالْإِبِلِ قَالَ فَمَا رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَيْهَا عَادِيَةً حَتَّى أَتَى جَمْعًا زَادَ وَهَبٌ ثُمَّ أَرَدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَقَالَ إِنَّهَا

الناس إِنَّ الْبَرَّ لَيْسَ بِأَيْجَافِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ قَالُوا فَمَا رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَيْهَا حَتَّى أَتِي مِنْهَا ۚ ۱۹۲۱

قوله ثم خطب الناس يدل على ان الخطبة كانت بعد الصلوة

بما يبر الطويل المتقدم يدل على خلافه وعليه حمل العلماء قال ابن حزم رواية ابن عمر لا تخلو عن احد وجهين لا ثالث لهما اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم خطب كما روى

٥٢ قوله وهو على المنبر يعرفه قليل لم يكن يعرفات منبرني وقته صلى الله عليه وسلم بالاشك وخطبته كانت على ناقته كما في حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع مني خطبة فليحفظها فانها خير له من ثلثين الف درهم

عن كونه في الخطبة اوسمو والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢. **قوله** ونحن بعرفة هي اسم للمكان المخصوص وقد يجي بمعنى الزمان والاعراض بلفظ الجمع فيجئ بمعنى المكان

من شيبان وغيره بعيد عن الامام كذا في شرح المؤلف ١٢ قوله قفوا على مشاعر اى مواضع نسلكم ومواقفكم القديمة فانها جاءكم من ادراك ابراهيم ولا تحقروا شان موقفكم  
 ١٣ قوله على مشاعر المشاعر المعالم فان ابراهيم هو الذي جعلها مشعرا وموقف الحجاج فكان عامة العرب يقفون به فذكره في قوله

فداخل الحرم فرد رسول الله صلعم ذلك من فعلهم واعلمهم انه شئ احد لوه من قبل انفسهم وان الذي اورثه ابراهيم غم هو الوقوف بعرفة ١٣ مص ٥ قوله عليكم

أراد أني لأرأوا السلطنة في السير يعني الحق وعدم الفرحمة. وعلى ذلك بقوله فان البرأى الغير ليس باللبجاف والاليناء. أي السير السريع ١٢ يعني يتم وجف القوس والبعير بمف  
 رعة السير وأوجه صاحبه إذا حمل على السير ١٣ معالم

\_\_\_\_\_



احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير ح وحدثنا محمد بن كثير نا سفين وهذا لفظ حديث زهير نا ابراهيم بن عتبة  
اخبرني كريب انه سال أسامة بن زيد قلت اخبرني كيف فعلتم اوصنعتم عشيّة ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال جئنا الشعب الذي ينحرف فيه الناس للمعرس فانا خر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقتة ثم بال وما قال اهراق الماء  
ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوء ليس بالبالغ جدا قلت يا رسول الله الصلوة قال الصلوة اما لك قال فركب حتى قدامك ولطف  
فاقام المغرب ثم اناخر الناس في منازلهم ولم يحملوا حتى اقام العشاء وصلى ثم حل الناس زادهم في حديثه قال  
قلت كيف فعلتم حين اصبحتم قال ردّقه الفضل وانطلقت انا في سباق قريش على رجلي **ح ٩٢٢** ثنا احمد بن  
حنبل نا يحيى بن ادم نا سفين عن عبد الرحمن بن عبيد الله بن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن  
علي قال ثم اردف أسامة فجعل يغتقب على ناقتة والناس يضربون الابل يميننا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول لسكنة  
ايها الناس ودفع حين غابت الشمس **ح ٩٢٣** ثنا القعبي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال  
سئل أسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير  
العنق فاذا وجد فجوة نصّ قال هشام النص فوق العنق **ح ٩٢٤** ثنا احمد بن حنبل نا يعقوب نا ابي عن ابن  
اسحق حدثني ابراهيم بن عتبة عن كريب عن أسامة قال كنت ردّف النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الشمس دفع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٩٢٥** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عتبة عن كريب مولى  
عبد الله بن عباس عن أسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان  
بالشعب نزل فبال فتوضأ ولم يسبغ الوضوء قلت له الصلوة فقال الصلوة اما لك فركب فلما جاء المزدلفة نزل  
فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخر كل انسان بعبدة في منزله ثم اقيمت العشاء فصلا  
ولم يصل بيننا شيئا **باب الصلوة بجمع** **ح ٩٢٦** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن  
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة  
جميعا **ح ٩٢٧** ثنا ابن حنبل نا حماد بن خالد عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسنادة ومعناه قال باقامة  
اقامة جمع بينهما قال احمد قال وكيع صلى كل صلاة باقامة **ح ٩٢٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا شعبة ح وحدثنا  
محمد بن خالد المعنى نا عثمان بن عمر عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسناد ابن حنبل عن حماد ومعناه قال باقامة واحدة  
لكل صلاة ولم يناد في الاولى ولم يسبح على اثر واحدة منها قال محمد لم يناد في واحدة منها **ح ٩٢٩** ثنا احمد بن  
كثير نا سفين عن ابي اسحق عن عبد الله بن فلكي قال صليت مع ابن عمر المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين فقال له

نسخه حدثنا محمد بن المشي قال تاروح بن عتبة قال نا زكريا بن اسحق نا ابراهيم بن ميسرة نا يعقوب بن عاصم بن عروة انه سمع الشريد رضي الله عنه يقول افضت  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنامت قد فاه الارض حتى اتى جمعا  
عن ابي داؤد ولم يذكر ابو القاسم ١٢

**١** قوله يسير العنق بالمهمل والنون المفتوحين وباللقاف السير السريع وهو كقولهم رجع القهقرى والتقدير يسير  
سير العنق ١٢ كراما **٢** قوله نص قال في النبائية النص التحريك حتى لا يخرج اقصى السير الناقصة ١٢ مص واصله الاستقصاء والبلوغ غاية الشيء ١٢ **٣** قوله ولم  
يسبغ الوضوء قال القرطبي اختلف الشراح في قوله ولم يسبغ بل المراد به اقتص على بعض الاعضاء فيكون وضوء لغويا  
العدد فيكون وضوءا شرعيا قال وكلها محتمل لكن بعض من قال بالثاني في الرواية الاخرى وضوء خفيف لانه لا يفي في النقص خفيف فان قلت هذا يدل على ان توضئا وضوءا الصلوة ولكنه  
خفف ثم لما نزل توضئا وضوءا اخر واسبغ والوضوء لا يشرع مرتين لصلوة واحدة قاله ابن عبد البر قلت لا نسلم عدم مشروعية تكرار الوضوء لصلوة واحدة ولئن سلمنا فيجوز ان توضئا ثانيا لحدث  
طار ١٢ عني قوله ثم اناخر كل انسان بعبدة قال العيني كانهم فعلوا ذلك خشية ما يحمل ثريا من التشويش بقيامهما انتهى قال الكرماني في ان يسير العمل اذا تحلل بين الصلوتين غير قاطع  
مقام الجمع بينهما انتهى والله تعالى اعلم **٤** قوله الصلوة اما لك بفتح الهمزة اي الصلوة في هذه الليلة مشروعة في المزدلفة ويجوز في لفظ الصلوة الرفع على الابتداء وخبره محذوف

تقديره الصلوة ماضرة اما لك او حانت اما لك والنصب بفعل مقدر ١٢ عني.







صَعَفَةَ أَهْلِهِ **ح** ۱۹۲۰ ثنا محمد بن كثير اناسفين ناسمة بن كهيل عن الحسن العرفي عن ابن عباس قال  
قد منار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلة بن عبد المطلب على حمرات فجعل يلطم فخا ذنا ويقول ابني  
لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس قل ابوداؤد اللطخ الضرب اللين **ح** ۱۹۲۱ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا الوليد  
ابن عتبة نا حمزة الزيات عن حبيب عن عطاء عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدا ضعفا اهله  
بغلس ويا مؤهم يعني لا يرمون الجمرة حتى تطلع الشمس **ح** ۱۹۲۲ ثنا هرون بن عبد الله نا ابن ابي فديك  
عن الضحاك يعني ابن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ارسل النبي صلى الله  
عليه وسلم بأمر سامة ليلة العرفمات الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافضت وكان ذلك اليوم الذي يكون رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تعنى عندها **ح** ۱۹۲۳ ثنا محمد بن خالد الباهلي نا يحيى عن ابن جهم عن عطاء اخبرني عن جهم عن اسماء  
انها رقت الجمرة قلت اننا رمينا الجمرة بليل قالت انا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح** ۱۹۲۴  
محمد بن كثير اناسفين حدثني ابو الزبير عن جابر قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وامرهم ان يرموا  
بشل حصي الخذف فوضع في وادي مخير باب **ح** ۱۹۲۵ ثنا مؤمل بن الفضل  
نا الوليد نا هشام يعني ابن الغاز نا فاع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم التمرين الجمرات في  
الحجة التي حج فقال أي يوم هذا قلوا يوم النحر قال **ح** ۱۹۲۶ ثنا محمد بن يحيى بن فارس ان الحكم  
ابن نافع حدثهم نا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن نا ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في من يؤذن  
يوم النحر يعني ان لا يحجر بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر ويوم النحر والحج الاكبر **ح** ۱۹۲۷  
الشهر الحرام **ح** ۱۹۲۸ ثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ان النبي صلى الله  
عليه وسلم خطب في حجته فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثني عشر شهرا  
منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **ح** ۱۹۲۹  
محمد بن يحيى بن فياض نا عبد الوهاب نا ايوب السخيتي نا عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي

ابن ابي شيبة نا الوليد

نا ابو وضع  
بوادي  
الغازي  
فيها نمر

المحرم  
الناس نمر  
السنه

اله قوله اغيلة بن عبد المطلب  
قال في النهاية تصغير غلته جمع غلام في القياس ولم يرد في جمع غلته وانما قالوا غلته ومثله اصبغته تصغير صبغة ويريد بالاعيلة المبيان ولذلك صغره وقول يلطم بالفاء المملة الضرب  
الضعيف بالياء مص قول ابني نعم الغلته ثم مودة مفتوحة ثم يارسا كنه ثم فون مسورة ثم يادشدة قبل هو تصغير ابن كاعى واعى واسم مفرد يدل على الجمع او جمع ابن مقصور للمجاهد وداؤد اخذ الورد وقيل هو تصغير ابن وفيه نقرة قال ابو عبيد  
تصغير بنى جمع ابن مضافا الى النفس فمذاوجب ان يكون صيغة اللفظ ايبنى بوزن شرعى ۱۲ مص **ح** ۱۹۲۷ قوله يقدم ضعفاء اهل الحرم قال محمد بن الموطا لابس ان يقدم الضعفة  
ويؤخر اليم ان لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس وهو قول ابى حنيفة والعامه من فقهاء انتهى وقال القارى ويجوز الشافعى بعد نصف الليل انتهى وقال العيني وقد اختلف  
السلف في المبيت بالمزدلفة فذهب ابو حنيفة واصحابه والثوري واحمد واسحق والبوثرور ومحمد بن ادريس في احد قوله الى وجوب المبيت بها وان ليس بركن فمن تركه  
فعلية الدم وعن الشافعى انه سنة وهو قول مالك وقال ابن بنت الشافعى وابن خزيمة الشافعيان هو ركن انتهى مختصرا ۱۲ **ح** ۱۹۲۸ قوله يوم الحج الاكبر اختلفوا فيه على خمسة  
اقوال قيل هو يوم النحر وقيل هو يوم عرفة وقيل هو ايام الحج كلها كقولهم يوم الجمل ويوم صفين ونحوه وقيل الاكبر القرآن والا صغر الافراد وقيل هو حج ابي بكر الصديق **ح** ۱۹۲۹ قوله  
ان الزمان قد استدار الخ قال الخطابي معناه ان العرب في الجاهلية كانت قد بدلت اشهر الحرام وقد مدت واخرت اوقاتها من اجل النسي الذي كانوا يفعلونه وهو تاخير رجب  
الى شعبان والحرم الى صفر واستمر ذلك بهم حتى اختلف عليهم وخرج حسابه من ايديهم فكانوا يرمون بجون في بعض السنين في شهر رجب ويحجون من قابل في شهر غيره الى ان كان العام الذي  
رج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصادف حجم شهر الحج المشروع وهو ذوالحجة فوقف بعرفة اليوم التاسع ثم خطبهم فاعلمهم ان اشهر النسي قد تسانحت باستدارة الزمان وعاد الامر  
الى الاصل الذي وضع الله تعالى حساب الاشهر عليه يوم خلق السموات والارض وامرهم بالما فظن عليه لا يتغير او يتبدل مما يتاقت من الزمان ۱۲ مص **ح** ۱۹۳۰ قوله وجب  
مضرا لما اضاف الشتر الى مضرا لما كانت تشدد في تحريم رجب وحافظ على ذلك اشهد من محافظه سائر العرب وقوله الذي بين جمادى وشعبان يستعمل ان يكون ذلك على  
معنى توكيد البيان ويحتمل ان قال ذلك من اجل انهم كانوا يسوون رجبا على حساب بعض الشهور فيبين لهم ان رجبا هو الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسوون رجبا على حساب  
النسب ۱۲ مص



عبد الرحمن بن أبي بكر  
ثلاث

صلى الله عليه وسلم بعناه قال ابوداؤد وسماه ابن عون فقال عن عبد الرحمن بن أبي بكر في هذا الحديث **باب**  
**مَنْ لَمْ يَدْرِكْ عَرَفَةَ** ۱۹۴۹ ثنا محمد بن كثير نا سفيان حدثني بكير بن عطاء عن عبد الرحمن  
ابن يعمر الديلي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فجاء ناس أو نفر من أهل نجد فامر رجل فنادى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج الحج يوم عرفة ومن جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع فتم حجه أيام  
مئتي ثلاثة فمن تجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه قال ثم اردف رجلا خلفه فجعل ينادي بذلك  
قال ابوداؤد وكذلك رواه مهران عن سفيان قال الحج الحج مرتين ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال الحج  
مرة ۱۹۵۰ ثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا عامر اخبرني عروة بن مخرس الطائي قال أتيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بالموقف يعني بجمع قلت جئت يا رسول الله من جبل طي اكلت مطيتي واتعبت نفسي والله ما تركت  
من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>بما لا راحة</sup> من أدرك معان هذه الصلوة وآتى عرفات قبل ذلك  
ليلا ونهارا فقد تم حجه وقضى تفرقه **باب** ۱۹۵۱ <sup>بمعنى</sup> **الترؤل** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق  
انا معمر عن حميد الا عرج عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمئى وتزكهم منازلهم فقال لينزل المهاجرون ههنا وأشار الى ميمنة القبلة والانصار  
ههنا وأشار الى ميسرة القبلة ثم لينزل الناس حولهم **باب** ۱۹۵۲ **اى يوم يخطب بمئى** ثنا  
محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيم عن ابيه رجلين من بني بكر قال راينا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يخطب بين اوسط أيام التشريق ونحن عند راحلته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى خطب بمئى  
**ح** ۱۹۵۳ ثنا محمد بن بشار نا ابو عامر نا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين حدثني جدتي سارة بنت بهان و  
كانت ربة بيت في الباهلية قالت خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال اى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قل  
ليس اوسط أيام التشريق قال ابوداؤد وكذلك قال عم ابى حرة الرقاشى انه خطب اوسط أيام التشريق **باب**  
**من قال خطب يوم النحر** ۱۹۵۴ ثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن عبد الملك نا عكرمة حدثني  
الهرفاس بن زياد الباهلى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقته العصفى يوم الاضحي بمئى **ح** ۱۹۵۵ <sup>قيل هى الشفوة نا اسلم بن قيس نا</sup> ثنا  
مؤمل يعني ابن الفضل الحمراني نا الوليد نا ابن جابر نا سليم بن عامر الكلاعى سمعت ابا امامة يقول سمعت خطبة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمئى يوم النحر **باب** ۱۹۵۶ **اى وقت يخطب يوم النحر** ثنا عبد الوهاب  
ابن عبد الرحيم الدمشقي نا مروان عن هلال بن عامر المزني حدثني رافع بن عمر والمزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخطب الناس بمئى حين ارتفع الضحى على بغلة شبيهة وعلى رضى الله عنه يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد

يعنى نمة

انزلهم

جسن

**له** قول ما تركت من جبل الا وقفت عليه قال في النهاية هو المستطيل من الرمل يحتل الضم وقيل الجبال في الرمل كالجبال في غير الرمل انتهى ۱۲ **ه** قوله  
من ادرك معنا الحج وفي مولانا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من لم يقف بعرفة من ليلة المزدلفة قبل ان يطلع الفجر فقد فات الحج ومن وقف بعرفة من ليلة  
المزدلفة من قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج قال شارحه في المحلى لان الوقوف اعظم اعماله فادراكه بادره وفيه رد على من زعم ان الوقوف يفوت بغروب الشمس يوم عرفة ومن  
زعم ان وقته يبقى الى بعد الغروب الشمس والمجموع على ان وقت الوقوف يمتد من زوال يوم عرفة الى فجر يوم النحر انتهى ۱۳ قوله فقد ادرك الحج اى سلم من فوته قال محمد وبهذا ناخذ وهو قول  
ابى حنيفة والعمامة قال على القادى ولا اعرف خلافا عن احمد من الائمة ۱۴ **ه** قوله وقضى تفرقه بفتح المثناة الفوقية والمثناة قال في النهاية هو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل من  
قص الشارب والافطار وتنصف الايلة وحق العانة وقيل اذ ذاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا ۱۵ مرة قال الامام البغوي في معالم التنزيل التفث الوسخ  
والقذرات من طول الشعر والافطار والشعث يقول العرب لمن يستقذره ما انفك اى اوسك والماج اشعث اعبر ولم يلق شعره ولم يقصر ففره فقضاه التفث  
انزلة هذه الاشياء ۱۶ انتهى كلامه **ه** قوله يوم الرؤس هو يوم النحر وهو اول ايام التشريق وسمى بيوم الرؤس لان الرؤس توكل فيه ۱۷ شهاب حاشية بيضاوى -



**باب ما يذكر الامام في خطبته بمنى** **١٩٥٧** ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن حميد بن عرج  
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاوية التيمي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ففتحت اسماعنا  
حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا فطفق يعلمهم منا سكرهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال محصى  
الحذف ثم امر المهاجرين فنزلوا في مقدم المسجد واما الانصار فنزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد ذلك **باب**  
**بيت بمكة ليالي منى** **١٩٥٨** ثنا ابو بكر محمد بن خلاد الباهلي نا يحيى عن ابن جريح حدثني حريز  
او ابو حريز الشك من يحيى انه سمع عبد الرحمن بن فروخ يسأل ابن عمر قال انا نتبائع بأموال الناس فيا في احدنا  
مكة فيبيت على المال فقال اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات بمنى وظل **١٩٥٩** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا  
ابن عمر وابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استاذن العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة  
ليالي منى من اجل سقايته فاذا نزل له **باب الصلوة بمنى** **١٩٦٠** ثنا مسدد نا ابا معاوية وحفص  
بن غياث حدثناهم حديث ابي معاوية اتم عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان بمنى  
اربعا فقال عبد الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين زاد عن حفص ومع  
عثمان صدرا من امارته ثم اتمها زاد من ههنا عن ابي معاوية ثم تفرقت بكم الطرق فلوددت ان لي من اربع ركعات  
ركعتين متقبلتين قال الاعمش فحدثني معاوية بن قرة عن اشياخه ان عبد الله صلى الله عليه وسلم اربعا قال فقبل له عبت  
على عثمان ثم صليت اربعا قال الخلاف شر **١٩٦١** ثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن الزهري  
ان عثمان انما صلى بمنى اربعا لانه اجتمع على الاقامة بعد الحج **١٩٦٢** ثنا هناد بن السري عن ابي الاخوص عن  
المغيرة عن ابراهيم قال ان عثمان صلى اربعا لانه اتخذها وطئا **١٩٦٣** ثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن عزيونس  
عن الزهري قال لما اتخذ عثمان الاموال بالطائف واراد ان يقيم بها صلى اربعا قال ثم اخذ به الائمة بعد **١٩٦٤** ثنا  
موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن الزهري ان عثمان بن عفان اتم الصلوة بمنى من اجل الاعراب لانهم كثروا  
عامدا فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلوة اربع **باب القصر لاهل مكة** **١٩٦٥** ثنا النفي نا زهير  
نا ابو اسحق حدثني حارثة بن وهب الخراعي وكانت امه تحت عمر فولدت لعبيد الله ابن عمر قال صليت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بمنى والناس اكثر ما كانوا فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع **باب في رمي الجمار** **١٩٦٦** ثنا  
ابراهيم بن مهدي حدثني علي بن مسهر عن يزيد بن ابي زياد نا سليمان بن عمرو بن الاخوص عن امة قالت رايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمر من بطن الوادي وهو راكب يكبر مع كل حصاة ورجل من خلفه يسأله فسأله النبي

قال نزل الجمر في  
١٩٦٦

حدثنا

فوددت

انه

اتخذته

١٩٦٦  
١٩٦٧  
١٩٦٨  
١٩٦٩  
١٩٧٠  
١٩٧١  
١٩٧٢  
١٩٧٣  
١٩٧٤  
١٩٧٥  
١٩٧٦  
١٩٧٧  
١٩٧٨  
١٩٧٩  
١٩٨٠  
١٩٨١  
١٩٨٢  
١٩٨٣  
١٩٨٤  
١٩٨٥  
١٩٨٦  
١٩٨٧  
١٩٨٨  
١٩٨٩  
١٩٩٠  
١٩٩١  
١٩٩٢  
١٩٩٣  
١٩٩٤  
١٩٩٥  
١٩٩٦  
١٩٩٧  
١٩٩٨  
١٩٩٩  
٢٠٠٠  
٢٠٠١  
٢٠٠٢  
٢٠٠٣  
٢٠٠٤  
٢٠٠٥  
٢٠٠٦  
٢٠٠٧  
٢٠٠٨  
٢٠٠٩  
٢٠١٠  
٢٠١١  
٢٠١٢  
٢٠١٣  
٢٠١٤  
٢٠١٥  
٢٠١٦  
٢٠١٧  
٢٠١٨  
٢٠١٩  
٢٠٢٠  
٢٠٢١  
٢٠٢٢  
٢٠٢٣  
٢٠٢٤  
٢٠٢٥  
٢٠٢٦  
٢٠٢٧  
٢٠٢٨  
٢٠٢٩  
٢٠٣٠

النبي

**١** قوله من اجل سقايته فاذا نزل له قال النووي في شرح مسلم اعلم ان سقاية العباس حتى لال العباس كانت للعباس في الجابية واقربها النبي صلى الله عليه وسلم في لال  
العباس ابا قال وقال العلماء لا يجوز لاحد ان يشرعوا منهم قالوا وهي ولاية لهم عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيقنوا دأمة لهم ولذريتهم ابد ولايتا زعون فيها ولا يشاركون فيها  
ما داموا موجودين وقال المازني كانت السقاية بيد عبد مناف وكان يحمل الماء في الزاد والقرب الى مكة ويسكب في جياض من ادم بفناء الكعبة للحاج ثم يليها بعد بها شتم  
ثم عبد المطلب حتى حفر بئر زمزم فكان يشتري الزبيب فيفبذه في ماء زمزم ويسقي الناس وكان يسقي النبي بالصلب ايضا في موضع اخر فقام بامر السقاية بعده العباس في الجابية ثم اقربا النبي صلى الله  
عليه وسلم يوم الفتح ولم تنزل في يده حتى مات فوليها عبد الله ثم ابنه علي بن عبد الله ولم يجزوا قال فصاحب الجمل السقاية الموضع الذي يتخذ فيه الشرب في الموسم وغيره ١٢ مص  
**٢** قوله باب الصلوة بمنى اي في بيان كمية الصلوة الرباعية في منى هل يصل على مالها او يقصر وقوله صدرا من خلافة انما ذكر صدره وقيد به لان عثمان اتم الصلوة بعد  
ست سنين كذا ذكره البجلي قوله ثم تفرقت بكم الطرق اي اختلفتم فكم من يقصر وكم من لا يقصر قوله فلوددت ان لي من اربع ركعات وددت ان عثمان صلى ركعتين بدل الاربع كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وما جابه  
يفعلونه وفيه كراهة مخالفة ما كانوا عليه وقيل معناه انا اتم متابع عثمان وليت الله قبل منى من الاربع ركعتين كذا استفاد من البجلي وغيره قال الداودي خشي ابن مسعود ان  
تجزى الاربع فاعلموا وتبع عثمان كراهة لخلافه واخبرها ليعتقده وقيل يريد انه لو صلى اربعا فيه لبيتها تقبل الركعتان كذا في البجلي ١٢ **٣** قوله من بطن الوادي قال محمد رحمه الله  
تعالى وهو افضل ومن حيث مرمى فهو جائز وهو قول ابي حنيفة رحمه الله وقول العامة انتهى كلام محمد في الموطاء ١٢











قَالَتْ أُمُّ مَعْقِلٍ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلَى حَجَّةٍ فَأَنْطَلَقَ يَمْشِيَانِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَى حَجَّةٍ وَأَنْ لَا يَبِي  
مَعْقِلٍ بَكَرًا قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ صَدَقَتْ جَعَلْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا فَلْتَحُجَّ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ فَأَعْطَاهَا الْبَكْرَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْرًا قَدْ كَبُرْتُ وَسَقَمْتُ فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يُجْزِي عَنِّي مِنْ حَجَّتِي قَالَ عُمَرَةُ فِي رَمَضَانَ  
تُجْزِي حَجَّةً ١٩٨٩ ثنا أحمد بن عوف الطائفي ثنا أحمد بن خالد الوهبي نا أحمد بن إسحق عن عيسى بن معقل  
بن أم معقل الأسدي أسد خزيمة حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام عن جده أم معقل قالت لَمَّا حَجَّ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوُدَاعِ وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ فَجَعَلَهُ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَصَابَنَا مَرَضٌ وَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ وَخَرَجَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ حَجَّتِهِ جُنَّتْهُ فَقَالَ يَا أُمَّ مَعْقِلٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا قَالَتْ لَقَدْ تَهَيَّأْنَا فَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ  
وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ هُوَ الَّذِي فَجَّرَ عَلَيْهِ فَأَوْصَى بِهِ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَهَلْ خَرَجْتَ عَلَيْهِ فَإِنْ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَمَّا  
إِذَا قَاتَلْتَ هَذِهِ الْحِجَّةَ مَعَنَا فَأَعْمَرِي فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهَا كَحَجَّةٍ فَكَانَتْ تَقُولُ الْحَجَّ حَجَّةً وَالْعُمْرَةَ عُمْرَةً وَقَدْ قَالَ هَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَدْرِي إِلَى خَاصَّةٍ ١٩٩٠ ثنا مسدد نا عبد الوارث عن عمرو الأحول عن بكر بن عبد الله عن  
ابن عباس قال إِنْ أَدْرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرُؤُوسِهَا أَجْجَنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَمَلِكَ فَقَالَ  
مَا عِنْدِي مَا أَجْجَنِي عَلَيْهِ قَالَتْ أَجْجَنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَا قَالَ ذَلِكَ حَيْثُ سَأَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَمْرًا تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَهَا سَأَلْتَنِي الْحَجَّ مَعَكَ قَالَتْ أَجْجَنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا عِنْدِي مَا أَجْجَنِي عَلَيْهِ قَالَتْ أَجْجَنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَا فَقُلْتُ ذَلِكَ حَيْثُ سَأَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
أَمَّا أَنْتَ لَوْ أَجْجَنْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّهَا أَمْرَتِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْرَبُهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِيَ يَعْنِي عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ ١٩٩١ ثنا عبد الله على  
ابن حماد نا داؤد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ عُمَرَتَيْنِ  
عُمْرَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةً فِي شَوَّالٍ ١٩٩٢ ثنا النفيلى نا زهير نا أبو إسحق عن مجاهد قال سَأَلَ ابْنُ عُمَرَ  
أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَقَدْ عَلِمَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اعْتَمَرَ ثَلَاثًا  
سُورَى الَّتِي قَرَّهَا حَجَّةُ الْوُدَاعِ ١٩٩٣ ثنا النفيلى وقيصة قال نا داؤد بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن  
دينا عن عكرمة عن ابن عباس قال اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرَاتٍ الْحَدِيثِيَّةَ وَالثَّانِيَةَ حِينَ تَوَاطَعَا  
فِي رَمَضَانَ تَجْزِي حَجَّةً لَا يَخْفَى أَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ تَدُلُّ عَلَى اجْتِزَاءِ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ عَنِ الْحَجِّ وَانَّهُ لَيَسْقُطُ بِهَا الْفَرْضُ عَنِ الزَّمَةِ لِأَنَّ ثَوَابَ الْعُمْرَةِ كَثِيرٌ الْحَجُّ فَقَطَّ فَلَعَلَّهُمْ يَتَذَرُونَ عَنْ هَذَا بِأَنِي

### له قوله عمره

في رمضان تجزي حجة لا يخفى ان هذه الرواية تدل على اجزاء العمره في رمضان عن الحج وانه يسقط بها الفرض عن الزمة لان ثواب العمره كثر من الحج فقط فلعلهم يتخذون عن هذا ما في الحديث من الاضطراب والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ٢٢  
٢٢ قوله انها تعدل حجة معي اي في الفضل وفيه ان الحج الذي قصده كان تطوعا لان العمره لا تجزي من حجة الفريضة كذا في التفتيح للزركشي ١٢ قال ابن الجوزي فيه ان ثواب العمل يزيد بشرط الوقت كما يزيد بالحضور والخلوص انتهى ١٢ على ٢٣ قوله عمره الحديثية العمره في اللغة بمعنى الزيادة وفي الشرع عبارة عن افعال مخصوصة هي الطواف والسعي دون الوقوف بعرة المدينة بتخفيف الياء وتشديد ها قيل هي اسم بيرو وقيل شجرة وقيل قرية قريب من مكة كثيرا في الحرم وهي على تسعة اميال من مكة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرا الى هذا الموضع فاجتمع قریش وصدوه من دخول مكة فصالحهم ورجع على ان ياتي العام المقبل ولم يعمر ولكن عدوها من العمر الترتيب احكامها من ارسال المدي والحزب عن الاحرام ١٢ المعات مخفرا واختلف في انها هل كانت في شوال او في ذى القعدة قال البيهقي الصحيح هو الثاني وقد عد الناس هذه في عمره صلعم وان كان صد عن البيت فخره وعلق والثانية عمره القضاء وهي ايضا في ذى القعدة سنة سبع والثالثة عمره الجعرانة فيها لفتان احدهما كسر الجيم وسكون العين المهملة وفتح الراء مخففة وبعد الالف نون والثانية بكسر العين وتشديد الراء وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب فهي في ذى القعدة ايضا سنة ثمانية وهي بعد الفتح والرابعة هي التي مع حجة صلعم وكانت افعالا في ذى الحجة بلا خلاف واما احكامها فالبيع انه كان في ذى القعدة ١٢ كذا في العين واما حجة صلعم فقال البخاري حدثنا حسان ابن حسان ثنا بهام عن قتادة سالت انس بن مالك اعتمر النبي صلعم قال اربع عمره الحديثية في ذى القعدة حيث صد المشركون وعمره من العام المقبل في ذى القعدة حيث صالحهم وعمره الجعرانة اذ قسم غنيمته حين قلت كم حج قال واحدة قال النودي معناه ان بعد البقرة لم تجز الا حجة واحدة وهي حجة الوداع في سنة عشر من الهجرة قال ابو اسحاق وبمكة اخرى يعني قبل الهجرة انتهى والله اعلم بالصواب ١٢







**الحائض تخرج بعد الاقاضة** <sup>٢٠٠٣</sup> حدثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صفية بنت حيي فقبل انها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة يا بنتي فقالوا يا رسول الله انها قد افاضت فقال فلا اذا <sup>٢٠٠٤</sup> حدثنا عمرو بن عون انا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحرث بن عبد الله بن اوس قال اتيت عمر بن الخطاب فسألته عن المرأة تطوف بالبيت يوم الغرثم تحيض قال ليكن اخر عهدها بالبيت قال فقال الحارث كذلك افتاؤ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر اريت عن يدك سالتني عن شيء سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ليكن اختلف يا رب طواف الوداع <sup>٢٠٠٥</sup> حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن ابيه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت اخبرمت من التبعيم بعمره فدخلت فقضيت عمري وانتظرت في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغت وامر الناس بالرجيل قالت واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطاف به ثم خرج <sup>٢٠٠٦</sup> حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو بكر يعني الحنفى نا اقلع عن القاسم عن عائشة قالت خرجت مع نفعي مع النبي صلى الله عليه وسلم في التفراف في المنزل المحصب في هذا الحديث قالت ثم جئته بسحر فاذن في اصحابه بالرجيل فارحل فمر بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به حين خرج ثم انصرف متوجها الى المدينة <sup>٢٠٠٧</sup> حدثنا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن ابن جريح اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد ان عبد الرحمن بن طارق اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا من دار يعلى نسيه عبيد الله استقبل البيت فدعا باب <sup>٢٠٠٨</sup> حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن هشام عن ابيه عن عائشة انما نزل التحصيب <sup>٢٠٠٩</sup> حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب ليكون اسم لخروجه وليس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء لم ينزله <sup>٢٠١٠</sup> حدثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبه المعنى <sup>٢٠١١</sup> حدثنا مسدد قالوا نا سفين نا صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار قال قال ابو رافع لم يأمرني ان انزله ولكن ضربت قبته فنزله قال مسدد وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وقال عثمان يعني في الابطح <sup>٢٠١٢</sup> حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل عدا في حجة قال هل ترونا عقيب منزلا ثم قل نحن نزلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب ذلك ان بني كنانة حلفت قريشا على بنو هاشم ان

فانتظرت

فخرجت

قال

قال ابو داود

بني كنانة

**١** قوله فلما اذا قال ابن المنذر قال عامته الفقهاء بالمصار ليس على الحائض طواف الاقاضة طواف وداع وروينا عن عمرو بن يزيد بن ثابت انهم امروها بالمقام اذا كانت حائضا الطواف الوداع كانهم وجوه عليها كطواف الاقاضة <sup>١٢</sup> محل شرح الوطأ <sup>١٣</sup> قوله اربت عن يدك الجبراء اى سقطت من اجل كروهه يصيب يدك من قطع او رجح او سقطت بسبب يدك اى من جنايتهما قبل هوكناية عن الجمالة والاطهر انه دعاء عليه لكن ليس المقص حقيقة وانما المقص نسبة الخطا اليه والشد اعلم <sup>١٤</sup> فتح وقال في النهاية اى سقطت ارايك من اليد من فامة واستدل الطحاوي بحديث عائشة وبحديث ام سليم على نسخ حديث الحارث في حق الحائض <sup>١٥</sup> فتح الودود <sup>١٦</sup> قوله بالابطح وهو البطار التي بين مكة ومنى وهي ما نبط من الارض واتسع وهو المحصب وهو ما بين الجليلين الى المقبرة قال الامام النووي الا بطح والبطح وخيف بنى كنانة شئ واحد <sup>١٧</sup> كذا في العينة <sup>١٨</sup> قوله فنزل المحصب كعظم قال الطبري هو في الاصل كل موضع كثير الحصة والمراد به الشعب الذي احاطه به حتى يتصل بالاطح فغيره عن المحصب المعروف اطلاقا قال اسم المجاور انتهى <sup>١٩</sup> محل قوله باب التحصيب المحصب هو النزول في المحصب وهو ليس من امر المناسك الذي يلزم فعله انما هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم للاستراحة بعد الوداع فصل فيه العمرين والمعزبين ويات فيه ليلة الاربع عشر لكن لما نزل صلح كان النزول به مستحبا اتباعا لما روي عنه جده الخلفاء <sup>٢٠</sup> قسطلاني <sup>٢١</sup> قال محمد في الوطأ بهذه التحصيب من ومن ترك النزول بالمحصب فلا شئ عليه وهو قول ابي حنيفة <sup>٢٢</sup> قوله حلفت قريشا قال النووي تسمى الفوا على اخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم وبني المطلب من مكة الى هذا الشعب وهو حليف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة السطورية فيها انواع من الباطل فادرس الله عليها الارضية فحلفت ما فيها من الكفر وترك ما فيها من ذكر الله تعالى فاجر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجر به عمر ابا طالب فاجرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجده كما قاله فسقط في ايدهم ونكسوا على رؤوسهم القصة مشورة وانما اختصار صلح النزول هناك شكر الله تعالى على النعمة في دخوله اظهره وانقصا لما تناقوه بينهم <sup>٢٣</sup> كذا في النسخة والقسطلاني <sup>٢٤</sup>



يعني ابن عمر بن الخطاب

لَا يَنْكَحُهُمْ وَلَا يُؤَوُّوهُمْ وَلَا يُبَايِعُهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي **ح ٢٠١١** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا أَبُو عَمْرِو

يَعْنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ ارَادَ أَنْ يَنْقُرَ مِنْ مِثْقَلِ نَخْلٍ

نَارِلُونَ غَدًا أَذْكَرَ نَحْوَهُ لَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَهُ وَلَا ذَكَرَ الْخَيْفَ الْوَادِي **ح ٢٠١٢** ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى نَحْمَادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ

بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِيُوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَجْمَعُ هَجْعَةً بِالْبَطَاءِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَيَرْعُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ **ح ٢٠١٣** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ عَفَّانَ نَافِعُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

ابْنِ عُمَرَ وَإِيُوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْبَطَاءِ ثُمَّ جَمَعَ هَجْعَةً

ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ **بَاب ٨ مَنِ قَدَّمَ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ فِي حَجَّهِ** **ح ٢٠١٤** ثَنَا

الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مُلَيْكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ

وَقَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمَنْىَ يَسْأَلُونَهُ فَبِجَاءِ رَجُلٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمَّا اشْعُرُ فَلَخَقْتُ

قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْبَحَ وَلَا خَرَجَ وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا اشْعُرُ فَمَرَرْتُ قَبْلَ

أَنْ أَرْمِيَ قَالَ أَرْمِ وَلَا خَرَجَ قَالَ فَمَا سَأَلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ أَوْ آخَرَ قَالَ اصْنَعْ وَلَا خَرَجَ **ح ٢٠١٥** ثَنَا عَمْرُو

بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَافِعُ بْنُ جَرِيرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَاجًّا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَمَنْ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئًا أَوْ أَخَّرْتُ شَيْئًا فَكَانَ يَقُولُ

لَا خَرَجَ وَلَا خَرَجَ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ هُوَ ظَالِمٌ فَذَلِكَ الَّذِي خَرَجَ وَهَلَكَ **بَاب ٨** فِي

مَكَّةَ **ح ٢٠١٦** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ بِنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ

عَنْ بَعْضِ أَهْلِهَا عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي قَائِلِي بَابِ بَنِي سَدَمٍ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيْسَ

بَيْنَهُمَا سِتْرَةٌ قَالَ سَفْيَانُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ سِتْرَةٌ قَالَ سَفْيَانُ كَانَ ابْنُ جُبَيْرٍ أَخْبَرَنَا عَنْهُ قَالَ أَنَا كَثِيرُ عَنْ أَبِيهِ

فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَيْسَ مِنْ أَبِي سَمِعْتُهُ وَلَكِنْ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ عَنْ جَدِّي **بَاب ٨ تَحْرِيمُ مَكَّةَ** **ح ٢٠١٧** ثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ مُسْلِمٍ نَافِعُ الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَبَّيْنَا

فَتَمَّ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَحَدَّثَنَا اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَ

سَلَّطَ عَلَيْهِ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أُحِلُّتُ لِي سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَعْصِدُ شَجَرُهَا وَلَا يَنْقُرُ

فكان العامي

أي نمر

يحدث خبره حرم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

**١** قوله اذبح ولا حرج الماخلفوا اذا اطلق قبل ان يذبح فقال مالك والشافعي واحمد واسحق لاشئ عليه وهو نص الحديث  
وبه قال ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة رحمه الله عليه دم وان كان قارنا فدمان واجتج بما رواه ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال من قدم شيئا من حجة او اخره فليهرق لذلك وما اوجب  
عن حديث الباب ونحوه ان المراد بالخرج المنفى هو الاثم ولا يستلزم ذلك نفى الفدية كذا في العيني ١٢  
**٢** قوله اصنع ولا حرج اي لا اثم ولا فدية قاله الفسطلاني قال  
العيني اعلم ان العلماء في هذا الباب اقولوا فذهب عطاء وطاوس ومجاهد الى انه ان قدم نسكا قبل نسك ان لا حرج عليه وبه قال الشافعي واحمد واسحق والوثوري ودود ونقلا ابن عبد البر عن الجمهور  
وقال النخعي والزهري وموافين الماجشون عليه دم وقال ابو حنيفة فان كان قارنا فعليه دمان وقال وقال ابو يوسف ومحمد لاشئ عليه واجتجما بقوله صلعم لا حرج وفي التوضيح وقول ابى  
حنيفة وزفر مخالف للحديث فلا وجه له قلت ما خالف الا ما جازن والزهري في مصنفه حديثنا سلام بن المطيع عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن  
ابن عباس قال من قدم شيئا من حجة او اخره فليهرق لذلك وما اخرج الطحاوي عن ابراهيم بن مهاجر نحوه ثم اجاب ابو حنيفة عن حديث الباب ونحوه ان المراد بالخرج المنفى هو الاثم  
ولا يستلزم ذلك نفى الفدية وقال الطحاوي هذا ابن عباس احدث من روى عن النبي صلعم هذا الحديث اعني لا حرج فلم يكن معنى ذلك عنده على الاباحة في تقديم ما قدمه او لا تاخير ما اخره  
انما ذكرنا ان فيه الدم ولكن معنى ذلك عنده على ان الذي فعلوه في حجة النبي صلعم كان على الجمل بالحكم فيه كيف هو فقد رهم بحلهم وامرهم في المتانف ان يقاموا مناسكهم انتهى كلام  
العيني ١٢  
**٣** قوله لا يعصدا اي لا يقطع قال في البداية فان قطع حشيش الحرم او شجرة وهو ليس بمملوك وهو لا ينبت الناس فعليه قيمة الاما جف من شجر الحرم لاضمان فيه  
لانه ليس بنيام ولا يرعى حشيش الحرم ولا يقطع الا الاخذ عند الشافعي ومن وافقه يجوز رمي البهائم في كل الحرم ومذهب احمد كذا بينا قوله ولا ينقر من التفسير اي لا يتعرض له بالاصطيد  
ولا يباحش الا بهائم فيدل على الاتلاف بطريق الاولى فالسفير حرام فان تلف في نفاذه قبل السكنون ضمن قوله الامن عرفنا من التعريف يعني ليس في لفظه الحرم الا التعريف فلا يستغنى  
ولا يصدق بها بخلاف سائر المتعار وهو انظر قولي الشافعي ولم يفرق اكثر العلماء بين لفظ الحرم ولقطع غيره من الاماكن بدليل الملاق قوله صلعم اعرف عقابها ووكا شأثم عرفنا سنة



صَيْدُهَا وَلَا تَحِلُّ لِقَطْعِهَا إِلَّا لِمَنْ شِئِدَ فَقَامَ عَبَّاسٌ أَوْ قَالَ قَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا ذُخِرَ فَانْهَ لِقَبُولِهَا فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ذُخِرَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَزَادَ فِيهِ ابْنُ الْمُبَرِّقِ عَنْ الْوَلِيدِ فَقَامَ أَبُو شَاهٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْيَمَنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُبُ إِلَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُ إِلَى شَاهٍ قُلْتُ لِلْوَاعِي مَا قَوْلُهُ أَكْتُبُ إِلَى  
 شَاهٍ قَالَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح ٢٠١٨** ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَاجِرٌ عَنْ  
 مَنُصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ وَلَا يَحْتَكِلُ بِهَا أَحَدٌ **ح ٢٠١٩** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 نَاعِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ نَاسِرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَهِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِنْبِيَّ لَكَ بَنِي بَيْتًا أَوْ بَنَاءً يُظْلِكُ عَنْ الشَّمْسِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا هُوَ مَنَاحٌ مِنْ سَبْقِ الْبَيْتِ  
**ح ٢٠٢٠** ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَاسِرٌ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى  
 بْنُ بَازَانَ قَالَ أَتَيْتُ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَكَا الطَّعَامُ فِي الْحَرَمِ الْحَادِفِ فِيهِ **بَاب**  
**فِي نَبِيذِ السِّقَايَةِ** **ح ٢٠٢١** ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَنَا خَالِدٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ  
 لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا بَالُ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ يَسْقُونَ النَّبِيذَ وَبَنُوهُمْ يَسْقُونَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ السُّوْقِي لَعَلَّ بَنِيهِمْ أَمْرًا حَاجَةً  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا بَالُ مَنْ يُحِلُّ وَلَا يَنْهَى مِنْ حَاجَةٍ وَلَكِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاجِلَتِهِ وَخَلَفَهُ أَسَامَةُ بْنُ  
 زَيْدٍ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ فَأَقْبَى بَنِيذٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَدَفَعَ فَضْلَهُ إِلَى أَسَامَةَ فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْلَسْتُمْ كَذَلِكَ فَأَفْعَلُوا فَفَعَنْ هَكَذَا لَا تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**بَابُ الْإِقَامَةِ مَكَّةَ** **ح ٢٠٢٢** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ نَاعِدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الذَّارُورِيَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُومَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ هَلْ سَمِعْتَ فِي الْإِقَامَةِ مَكَّةَ شَيْئًا قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْحَضَرَمِيِّ أَنَّهُ  
 سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْمُهَاجِرِينَ إِقَامَةُ بَعْدَ الصُّلُوحِ **بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ** **ح ٢٠٢٣** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ  
 أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَبِلَالٌ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ فَمَكَثَ فِيهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَسَأَلْتُ بِلَالَ بْنَ الْخَطَّابِ  
 خَرَجَ مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ جَعَلَ عُمُوًّا عَنْ يَسَارِهِ وَعُمُوذِينَ عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَأَى كَأَنَّ الْبَيْتَ  
 يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى **ح ٢٠٢٤** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ  
 مَالِكٍ بِهَذَا الْمَرْيُوثِ السَّوَارِيِّ قَالَ ثُمَّ صَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ **ح ٢٠٢٥** ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَاجِرٌ عَنْ  
 عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الْقَعْنَبِيِّ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَ كَمْ صَلَّى  
**ح ٢٠٢٦** ثَنَا زَيْدُ بْنُ هَرَبٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرِ  
 ابْنِ الْخَطَّابِ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ قَالَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ **ح ٢٠٢٧** ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَمْرٍو وَبْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ نَاعِدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَامَ مَكَّةَ ابْنُ ابْنِ

فَقَالَ

فَقَالَ كَيْفَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

فَقَالَ

**١** قوله إنما هو مناع من سبق إليه قال الطبري معناه إذا ذن ان يبتنى فك بيتاني مني نكس فيمنع وعلل بان مني موضع لا دأنا لنكس من  
 الغور من الجمار والحق يشرك فيه الناس فلو بني فيها لأدنى إلى كثرة الآية تبييناً في تحقيق على الناس وكذلك حكم الشوارع ومقاعد الأسواق وعند أبي حنيفة أرض الحرم موقوفة  
 لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فمضى إلى الحرم موقوفة فلا يجوز أن يملكها أحد انتهى **٢** قوله إقامته بعد الصلوة ثلثاً أي المهاجرين أي مكة بعد قضاء النكاح  
 والمراد أن لم يملك هذه الأرض لقضاء حوائجهم وليس له أن يملكها لأنها مملوكة لله تعالى وطريقه في أكثر من هذه الآية لا يشرع العود إلى ما تركه تعالى في فتح الودود **٣** قوله أي ان يدخل  
 البيت أي ما وقع من دخول البيت قوله وفي الآية أي الأصنام أطلق عليها الالهة باعتبار ما كانوا يزعمون **٤** يعني



ما اتسأ  
الصلوة في البيت

يَدْخُلُ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْوَلَهَةُ فَأَمْرُهَا فَأَخْرَجَتْ قَالَ فَأَخْرَجَ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُعِيلَ وَفِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَغْتَسِمُوا هَاقًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ وَفِي زَوَايَاهُ ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ **ح ٢٢٨** ثنا القعني نا عبد العزيز عن علقمة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كنت أحب أن أدخل البيت وأصلي فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأدخلني في الحجر فقال صلى في الحجر إذا أردت دخول البيت فأنما هو قطعة من البيت فإن قومك اقتصر وأحين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت **ح ٢٢٩** ثنا مسد نا عبد الله بن داود عن اسمعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور ثم رجع إلي وهو كئيب فقال لي دخلت الكعبة ولم أستقبلت من أهلي ما استدبرت ما دخلتها إني أخاف أن أكون قد شققت على أمي **ح ٢٣٠** ثنا ابن السرح سعيدي بن منصور ومسد قالوا نا سفيان عن منصور الجببي حدثني خالي عن أمي قالت سمعت الأسلمية تقول قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاك قال إني نسيت أن أمرك أن تخبر القرنين فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي قال ابن السرح خالي مسافع بن شيبه **باب ٩٢ في مال الكعبة** **ح ٢٣١** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن الشيباني عن واصل الأحمد بن عن شقيق عن شيبه يعني ابن عثمان قال قعد عمر بن الخطاب في مقعدك الذي أنت فيه فقال لا أخرجه حتى أقسم مال الكعبة قال قلت ما أنت بفعل قال بلى لا فعلت قال قلت ما أنت بفعل قال لم قلت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى مكانه وبوبكوهما أخرج منك إلى المال فلم يحكوكاه فقام فخرج **ح ٢٣٢** ثنا حامد بن يحيى نا عبد الله بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن أنس الطائفي عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال لما أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته حتى إذا كنا عند السدرة وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف القرن الأسود حذوها فاستقبل نحيا بصره وقال مرة وإديه ووقف حتى أتق الناس كلهم ثم قال إن صيد وجم وعصاهه حرم محرور لله وذلك قبل نزوله الطائف وحضارة ثقيف **باب ٩٥ في أتيان المدينة** **ح ٢٣٣** ثنا مسد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى

صفية بنت شيبة

قال فاعل

بخسارة

**١** قوله وفي أيديهما الأزام جمع ز لم يوصى بالأقام وقال ابن التين الأزام القدر وهي أعود مخلوطة وكتبتوا في أمها الفعل وفي الآخر لا تفعل ولا شيء في الآخر فاذا راواهم السفر أو ما به القابا أي في الوعاء فان خرج الفعل فعل وان خرج لا تفعل لم يفعل وان خرج لا شيء أما إذا خرج حتى يخرج لا تفعل ولا تفعل كذا في المعنى وجمع البعير **٢** قوله والله لقد علموا أي أهل الجاهلية إنما أي إبراهيم واسماعيل عليهما السلام لم يستقسما أي لم يطلبوا القسم أي معرفة ما قسم لهما وما لم يقسم بهما أي بالأزلام كذا في القسط لا قال البعض قيل وهو ذلك اسم كانوا يعلمون اسم أول من أحدث الاستقسام بالأزلام وهو عمرو بن لحي فكانت نسبتهم الاستقسام إليهما افتراء عليهما انتهى **٣** قوله فكبر في نواحيه الخ المصنف يعني البخاري بحديث ابن عباس هذا مع كود مروي تقدم حديث بلال في اثبات الصلوة فيه كما مر في باب العشر فيما يسقى من ماء السماء من كتاب الزكاة ولا معارضة في ذلك بالنسبة إلى الترجمة لأن ابن عباس أثبت الصلوة في البيت ونفاها ابن عباس فاصح المؤلف بزيادة ابن عباس أي في التكبير وقدم اثبات بلال على نفي ابن عباس أي في الصلوة في البيت لأن ابن عباس لم يكن معه معلم لومته وإنما أسند نفيه تارة لأسامة وتارة لآخيه الفضل مع أنه لم يثبت كون الفضل معهم إلا في رواية شاذة وأيضا بلال ثبت تقدمه على النافي لزيادة علمه كذا في القسط لاني والبعض **٤** قوله ان تخم القرنين الخ أي تعلى قرن الكعبين الذي فدنى الله تعالى به اسمعيل عليه السلام عن ابن عباس ١٢ فتح الودود **٥** قوله من لية الخ بتشديد المشاة النية غير منصرف اسم موضع بالجواز قوله طرف القرن جبل صغير هناك قوله فاستقبل نجبا بفتح النون وسكون الناء المعجمة وموصلة اسم موضع هناك قوله صيد وجم بفتح الهمزة وتشديد الجيم موضع بناحية الطائف وهو اسم جامع لمصونها وقيل باسم واحد منها قوله وعصاهه أي شجرة أم فيلان وكل شجر عظيم لشوك الواحدة عصاهة قوله حرم محرور لله قال في النسخة يمتلئ من يكون على سبيل الحمى له ويمتلئ ان يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ فكذا قال الخطابي ١٢



الله عليه السلام قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الاقصى **باب**  
**في تحريم المدينة** **٢٠٣٧** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه  
عن علي قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله الا القرآن وما في هذه الصيغة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
المدينة حرام ما بين عائر الى ثور فمن اخذت حداثا واوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل  
منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسأل بها اذناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس  
اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين  
لا يقبل منه عدل ولا صرف **٢٠٣٥** ثنا ابن المثنى نا عبد الصمد نا همام نا قتادة عن ابي حسان عن علي رضي  
الله عنه في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يختل خلاها ولا ينقر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمن اشاد بها  
ولا يصلم لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلم ان يقطع منها شجرة الا ان يغلف رجل بغيره **٢٠٣٦** ثنا  
محمد بن العلاء نا زيد بن الحجاب نا همام نا سليمان بن كنانة نا مولى عثمان بن عفان نا عبد الله بن ابي سفيان عن  
عدي بن زيد قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله كل ناحية من المدينة بريدا ابريدا لا يخبط شجرة ولا يعصد الا ما  
يساق به الحمل **٢٠٣٤** ثنا ابو سلمة نا جريدي نا ابن حازم قال حدثني يعلى بن حكيم عن سليمان بن  
ابي عبد الله قال لا يت سيد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلوه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حرم هذا الحرم وقال من وجد احدا  
يصيد فيه فليسليه ولا ارده عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن ان شئتم فقت اليكم ثم **٢٠٣٢** ثنا  
عثمان بن ابي شيبه نا يزيد بن هارون نا ابن ابي ذئب عن صالح مولى التومة عن مولى لسعد نا سعد اوجده عبيدا  
من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم وقال يعنى لوالدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ينهى ان يقطع من شجر المدينة شئ وقال من قطع منه شيئا فلن اخذ سلبه **٢٠٣٩** ثنا محمد بن حفص  
ابو عبد الرحمن القطان نا محمد بن خالد نا خبرني خارجة بن الحارث الجهمي نا خبرني ابي عن جابر بن عبد الله نا رسول  
الله صلى الله عليه وآله قال لا يخبط ولا يعصد حتى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن يهش هشا رقيقا **٢٠٤٠** ثنا مسدد  
نا يحيى نا حدثنا عثمان بن ابي شيبه عن ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وآله كان  
يأتى مباءة ما شيا وراكبا زاد ابن نمير ويصلى ركعتين **باب** **٢٠٤١** **في زيارة القبور** **٢٠٤١** ثنا محمد بن عوف نا  
المقرئ نا حيوة عن ابي صخر نا محمد بن يزيد نا عبد الله بن قسيط نا ابي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال

نقل

شجرها

اخذ

ثيابه

**١** قوله لا تشد الرحال الخ قال الشيخ في اللغات شد الرحال كناية عن السفر الى لا يقصد موضع بينة التقرب الى الله الاله هذه  
الثلاثة تعظيما لشانها فان ما سواها مستوفى الفضل فتى اى مسجد يصلى كتيب له مثل ما في غيره بخلاف المساجد الثلاثة ثم المراد ان لا يرسل من حيث قصد ذوات الامكنة واما ان كان  
اليها حاجة من تعلم العلم او نحو ذلك فذلك شئ اخر فظاهره التمسك عن المسافرة الى موضع سوى هذه الموضع وقيل المراد ان لا يجب قصد ما سوى المساجد الثلاثة بالنذر ولا ينعقد النذر  
ولا يلزم الوفاء به واختلف في شد الرحال الى قبور الصالحين والى المواضع الفاضلة فحرم ومبيح كذا في الجمع البهار انتهى كلام الشيخ **٢** قوله ما بين عائر الى ثور قال الخطابي  
هما جبلان وزعم بعض العلماء ان اهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال ثور واما ثور بكة فيرون ان الحديث انما هو عائر الى اهد وقال في النهاية اما غير فجل معروف بالمدينة واما ثور  
فالمعروف بكة وفي رواية قيل ما بين غير واحد بالمدينة فيكون ثور غلط من الراوى وان كان هو الا شهر في الرواية والاكثر وقيل ان غير اجل بكة ويكون المراد ان حرم من المدينة قد رايين  
غير ثور من مكة او حرم المدينة تحريمها مثل تحريم ما بين غير ثور بكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف انتهى وذكر طائفة من المتأخرين ان ثورا جيل صغير يدور خلف احد  
من شماله وبعده جزم صاحب القاموس واكثر على من ادعى غلط الراوى **١٢** قوله فمن اخذت حداثا واما ثور غلط من الراوى ليس بمحتاد ولا معروف في السنة قوله او اوى محدثا قال الخطابي  
وابن الزبير يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول بمعنى الكسر من نصر جانبا واواة تجاره من خصه وخال بينه وبين ان يقتصر منه وبالفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الا يواء  
فيه الرضى به والصبر عليه فاذا رضى بالبدعة واقرنا عليها ولم ينكر عليه فقد اواه **١٢** مرقاة الصعود



فَأَمِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَى الْوَرْدِ اللَّهُ عَلَى رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ **ح ٢٠٢٢** ثنا أحمد بن صالح قرأت على عبد الله بن نافع قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبوري عبداً وصلوا عليّ فإن صلوتكم تبلغني حيث كنتم **ح ٢٠٢٣** ثنا حامد بن يحيى نا أحمد بن معن المدني نا بلة نا أخبرني داؤد بن خالد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن ربيعة يعني ابن الهدي قال ما سمعت طلحة بن عبيد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد قل قلت وما هو قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد قبور الشهداء حتى إذا أشرفنا على حرة واقفنا ما تدلينا منها فإذا قبور مخنية قال قلنا يا رسول الله أقبوراً خواتنا هذه قال قبور أصحابنا فلما جئنا قبور الشهداء قال هذه قبور خواتنا **ح ٢٠٢٤** ثنا القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا خ بالبطاء التي يذى الحليفة فصلى بها فكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **ح ٢٠٢٥** ثنا القعني قال قال مالك لا ينبغي لأحد أن يجاوز المعبر إذا أقبل رجلاً إلى المدينة حتى يصلّي فيها ما بدأ له لونه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس به قال ابوداؤد سمعت محمد بن اسحق المدني قال قال المعبر على سنة أميال من المدينة

## كتاب النكاح

**باب التحريض على النكاح - ح ٢٠٢٦** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال اني لامشيت مع عبد الله بن مسعود بمثي اذ لقيه عثمان فاستخلاه فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة قل لي تعال يا علقمة فجمعت فقال له عثمان الا تزوجك يا ابا عبد الرحمن جارية بكر لعلك يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد فقل عبد الله لئن قلت ذلك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع منكم فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين - ح ٢٠٢٧** ثنا مسدد نا يحيى يعني ابن سعيد حدثني عبيد الله حدثني سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح النساء لاربعة لعلها ولحسبها ولجملها ولدينها فأظفر بذات الدين تربت يداك **باب في تزويج البكر - ح ٢٠٢٨** ثنا أحمد بن حنبل نا ابو معاوية نا

**١** قوله الاراد الله على روعي من قبيل حذف المعلول واقامة العلة مقامه وهذا في الكلام شائع في الخبر مثل قوله تعالى فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك اي فان كذبوك فلا تخزن فقد كذب فحذف الجزاء واقيم علة مقامه وقوله تعالى ان الدين اموالكم وعلو الصلوات انا لا نضع اجر من احسن عملا اي ان الذين امنوا وعلو الصلوات فلا نضع لهم لانا لا نضع اجر من احسن عملا فكذا نهت تقدير الكلام ما من احد يسلم على الاراد عليه السلام لاني اقدر على رد السلام وقوله حتى ارد عليه اي فبسبب ذلك ارد عليه فحتى هنا حرف ابتداء تفيد السببية مثل مرض فلان حتى لا يرجو له لا معنى كي وهذا تضع معنى الحديث لا يخالف ما ثبت حيوة الانبياء عليهم السلام كذا في فتح الودود ١٢ وقطال كلام اللام السيوطي في هذا المقام كثبت نبذ امنه قال وقع السؤال عن الجمع بين هذا الحديث وبين حديث الانبياء احياء في قبورهم يصلون وسائر الاحاديث الواردة في حيوة الانبياء فان ظاهر الاول مفارقة الروح في بعض الاوقات والفتى في الجواب عن ذلك تاليفاً سميت انتباه الاذكار بحياة الانبياء واصل ما ذكرته في خمسة عشر جملة اقوالها ان قوله رد الله على روعي جملة حايلة وقاعدة العزيمة ان جملة الحال اذا صدرت بفعل ما هن قدرته فيه قد كقول تعالى او ما ذكمت حشرت صدورهم اي قد حشرت وكذا ههنا لا يقدّر جملة ماضية سابقة على السلام الواقع من كل احد حتى ليست للتعليل بل لمجرد العطف بمعنى الواو فصار تقدير الحديث ما من احد يسلم على الاقدرد الله على روعي قبل ذلك واراد عليه انتهى نبذة من كلام السيوطي ١٢ **٢** قوله بخمينة قال في الجمع فاذا قبور مخنية اي بحيث ينغطف الواوي ولو سمعناه ايضاً ومخاني الوالي معالفة ١٢ **٣** قوله ليست له حاجة اي في الفلاح فلا حاجة الى بقاء الخلوة بسببه قوله فقال لعثمان اي في الخلوة لعل ابن مسعود حدث لعلقمة ويحتمل ان قال له بعد المجي على انه كان متمم لما ذكره في الخلوة ١٢ فتح الودود **٤** قوله فانه دجايا لكسر والمد واصل ان ترض انثيا الفعل رضاً شديداً يذهب شهوة الجماع وينزل في قطعه منزلة النفي وقيل هو ان يوجي العروق والخصيتان بما لهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطع الوباء قال في النهاية وروي دجايا بوزن عشاء يريد التعب والجفاء وذلك لجيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي شبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي ١٢ مرقة الصعود **٥** كتب كتاب الصوم في اكثر النسخ بعد كتاب المناسك وكتب في النسخة المنقول عنها بعد المناسك كتاب النكاح ١٢

تبلة نا

النبى الذى

النبى يقول

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت على عبد الله بن نافع حدثني عبد الله بن نافع يعني العري عن نافع

فاجاء



انا الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجت قلت نعم قل  
 بكم ثيب فقلت ثيبا قال افلا يكرت عبا وتلا عبك قال ابوداؤد كتب الى حسين بن حريث المروزي قال **ح ٢٠٤٩** ثنا  
 الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عمارة بن ابى حفصة عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل  
 الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ان امرأتى لا تمنع يد لامس قال غريبها قال اخاف ان تتبعها نفسى قال فاستمنع بها  
**ح ٢٠٥٠** ثنا احمد بن ابراهيم نا يزيد بن هارون انا مسلم بن سعيد بن اخيت منصور بن ناذان عن منصور  
 يعنى ابن ناذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال انى اصبت امرأة  
 ذات جمال وحسب وانها لا تلبس فا تزوجها قال لا ثم اتاه الثانية فتهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود والوددانى  
**ح ٢٠٥١** ثنا ابراهيم بن محمد **باب في قوله تعالى الزانى لا ينكح الزانية** **ح ٢٠٥١** ثنا ابراهيم بن محمد  
 التيمي نا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان مرثد الغنوى كان  
 يعمل الاسارى بمكة وكان بمكة بغى يقال لها عناق وكانت صديقته قال جئت الى النبي صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول  
 الله انك عناقا قال فسكت عني فنزلت والزانية لا ينكحها الا زان ومثرك فدا عانى فقراها على وقال النكحها **ح ٢٠٥٢** ثنا  
 مسدد وابو معمر قالانا عبد الوارث عن جبيب حدثني عمرو بن شعيب عن سعيد المقبري عن ابى هريرة قل قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله لا ينكح الزانى المجلود الا مثله وقال ابو عمر نا جبيب المعلم عن عمرو بن شعيب **باب في**  
**الرجل يعتق امته ثم يرتزوجه** **ح ٢٠٥٣** ثنا هناد بن السرى ثنا عبد الله عن مطرف عن عمار  
 عن ابى بريدة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعنت جاريته وتزوجها كان له اجر **ح ٢٠٥٤** ثنا  
 عمرو بن عون انا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله اعنت صبيقة وجعل  
 عتقها صداقها **باب يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب** **ح ٢٠٥٥** ثنا عبد الله  
 بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله ان  
 النبي صلى الله عليه وآله قال يحرم من الرضاة ما يحرم من الولادة **ح ٢٠٥٦** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير عن

نا ابراهيم بن محمد نا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان مرثد الغنوى كان يعمل الاسارى بمكة وكان بمكة بغى يقال لها عناق وكانت صديقته قال جئت الى النبي صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله انك عناقا قال فسكت عني فنزلت والزانية لا ينكحها الا زان ومثرك فدا عانى فقراها على وقال النكحها

سبعين يوما مالم يشرب الماء

رايت مستلما فكان يقع بينه وبينها قال الحسن بن علي لم يقيم صلبا ولا ارضا ريعين سنة

ابواب الرضاة من قال يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب

**ح ٢٠٥٧** قولنا لا تمنع يد لامس الحديث اوردته ابن الجوزي في  
 الموضوعات من حديث جابر وقال الحافظ ابن جرير هذا الحديث حسن صحيح ولم يصب من قال انه موضوع قال ولا يلتفت الى ما وقع من ابن الجوزي حيث ذكر هذا الحديث في الموضوعات  
 وقد قال زكي الدين المنذرى في مختصر السنن رجال اسناده صحيح بهم في الصحيحين على الاتفاق قلت ولم طرق وشواهدا وردت في مختصر الموضوعات وفي التلخيص البديع وقد تكلم الناس  
 على معناه حاصل ما ملوه عليه شيئا من احد هما ان كناية عن الغيرة هذا قول ابى عبيد واين الاعرابى وبه جزم الخطا في فقال معناه الرية وانها مطاوعة لمن ارادها والثاني ان كناية عن  
 بذلها الطعام وهو قول الاصمعي وقال النسائي قيل كانت سخيعة تعطى وقال احمد بن حنبل ليس هو عندنا الا انها تقضى من ماله ولم يامر باساويها تفجر قال في النهاية وبهذا شهده وقال  
 القاضي ابو الطيب الطبري القول الاول لولى لانه لو كان المراءى بالسنا لقليل لا ترد يد ملتصق لانه لا يعبر عن الطلب باللمس وانما يعبر عنه بالالتصاق يقال لمس الرجل اذا مسه والتمس  
 منه اذا طلب منه ولان السناد منسوب اليه فلا يكون المرأة معاقبة لاجل بالفراق فان الذي تعطيه اما من ماله او من مال الزوج فعليه مونة وحفظ وعدم تملكها منه فلم يبين الامم تعليقها وقال  
 الحافظ شمس الدين الزبيدي في مختصر السنن الكبير كان معناه تلذذ عن لمسها فلا ترد يده واما الناحية العظيمة فلما ارادوا الرجل كان يترك فاذنوا وقال الحافظ عماد الدين بن كثير على اللبس  
 على الزنا بعيد هذا الاقرب حمل على ان الزوج فهم منها انها لا ترد من اراد منها السواد لانه تحقق وقوع ذلك متباين فلهذا ذلك بقرائن فارشده الشارع الى مفارقتها احتياطا فلما علمه  
 انه لا يقدر على فراقها لمجته لها واد لا يصر على ذلك رخص له في ابتنائها لان محبة لما تمتقه ووقوع الفاحشة منها متوهم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا  
 بريد الطلاق وقد روى بلفظ طلقها ولفظ فارها قوله فاستمتع بها خاف النبي صلى الله عليه وآله ان تتوق نفس اليها فيقع في الحرام ١٢ مختصر من رقاة الصعود ٢٠٥٧ قوله ما يحرم  
 من الولادة واستثنى من بعض المسائل كانه وانتهى به وامرأة اميرة وجمدة الولد وتفصيل ذلك في كتب الفقه ثم قال طائفة هذا الاخراج تخصيص للحديث بدليل العقل والاعتدال على  
 انه ليس تخصيصا لانه حال ما يحرم من الرضاة على ما يحرم بالنسب وما يتعلق به من النكاح وما يتعلق به من الرضاة وما يتعلق به من الرضاة وما يتعلق به من الرضاة وما يتعلق به من الرضاة  
 وفي النكاح وبنات الاخ وبنات الاخت فما كان من مسمى هذه الالفاظ متحققا في الرضاة حرم فيه والى كذا رأت ليس شئ منها من مسمى هذه الالفاظ فكيف يكون تخصيصه وهي  
 غير متناهية كذا في الرقاة شرح المشكوة ١٢



هشام بن عروة عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة ان رسول الله هل لك في اخي  
قال فافعل ماذا قالت فتكنيها قال اخذك قالت نعم قل او تحبين ذاك قالت لست بخلي بك واحب من شركي في خير  
اخي قال فافعل ما لا تحل لي قالت فوالله لقد اخبرت انك تخطب ذرة او ذرة شك زهير بنت ابى سلمة قال بنت أم سلمة  
قالت نعم قال اما والله لو لم تكن وسيتى في جري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباها ثوبية فلا تعرض  
علي بنا تكن ولا اخواتك **باب في لبن الفحل** **حدثنا محمد بن كثير العبدى** أنا سفيان عن  
هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت دخل علي أفصح بن ابى القيس فاستترت منه قال تسترين مني وانا معك  
قالت قلت من اين قال ارضعتك امرأة اخي قالت انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فدخل علي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فحدثته فقال انه عنك فليكن عليك **باب في رضاة الكبير** **حدثنا حفص بن**  
**عمرنا** شعبة **حدثنا محمد بن كثير** أنا سفيان عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة المعنى  
واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل قال حفص فشق ذلك عليه وتغير وجهه ثم اتفق  
قالت يا رسول الله انه اخي من الرضاة فقال انظر من اخوانك فانا الرضاة من الجماعة **حدثنا عبد**  
**بن مطهر** ان سليمان بن المغيرة حدثهم عن ابي موسى عن ابيه عن ابن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود قال  
لا رضاة الا ما شدا العظم وانبت اللحم فقال ابو موسى لا تسئلونا وهذا **حدثنا محمد بن سليمان**  
**الانباري** ناويك عن سليمان بن المغيرة عن ابي موسى الهلالي عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه  
وقال **أنشز العظم باب من حرمة** **حدثنا احمد بن صالح** نا عنبسة حدثني يونس  
عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة  
بن عبد شمس كان تبنى سائما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما  
تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاة الناس اليه وورث ميراثه حتى انزل الله عزو  
جل في ذلك ادعوهم لا بائتهم الى قوله فاخوانكم في الدين ومواليكم فردوا الى ابايهم فمن لم يعلم له اب كان مولى اخا  
في الدين فجاءت سهيلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابى حذيفة فقالت يا رسول الله انا كنا  
نرى سائما ولدا فكان ياوى معي ومع ابى حذيفة في بيت واحد ويراني فضلا وقد انزل الله فيهم ما قد علمت  
فكيف ترى فيه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه فارضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاة في ذلك

قال ابو داود في هذا اختلافنا

في حديث

توضو

حدثنا محمد بن كثير

قال

حدثنا محمد بن كثير

قال

قال

يعرف

**١** قوله دخل علي أفصح بن ابى القيس قال النووي في شرح مسلم اختلف العلماء في عم عائشة المذكور فقال ابو الحسن القاسبي  
بما عان لعائشة من الرضاة احدى اخواها ابى بكر من الرضاة ارضع هو ابو بكر من امرأة واحدة والثاني اخاها من الرضاة الذي هو ابو القيس والابو القيس ابو هانم الرضا  
واخوه افصح عماد ويوم واحد وهو غلط فان عمما في الحديث الاول ميت وفي الثاني حي جاء يستاذن فالصواب ما قاله القاسبي انتهى وقال النووي ايضا عن عائشة ان افصح اخا ابا  
القيس جاء يستاذن وفي رواية افصح بن ابى القيس وفي رواية استاذن على عمي من الرضاة ابو الجعد فزودته قال لي هشام انما هو ابو القيس وفي رواية افصح بن قيس قال  
الحفاظ الصواب الرواية الاولى وهي التي كدها سلم في احاديث الباب وهي المعروفة في كتب الحديث وغيره بان عمما من الرضاة هو افصح اخو ابو القيس وكنت افصح ابو الجعد والقيس بضم  
القاف وفتح العين وبالسین المسئلة انتهى كلام النووي **٢** قوله فانا الرضاة من الجماعة قال الحفاظ معنى ان الرضاة التي يقع بها الحرمة هي ما كان في الصغر والرضع طفل  
يقويه اللبن ويسد جوعه وما ما كان بعد ذلك في الحال التي لا تسد جوعه ولا يشبعه الا الجوز واللحم وما في معناها فلا حرمة لها **٣** قوله انشز العظم قال الخطابي اي انما وشده وقواه  
وبالجمجمة اي رفعه واعلاه واكبر جمجمة **٤** قوله فكان بمنزلة ولدها من الرضاة اختلف العلماء في هذه المسئلة فقالت عائشة رضي وادود شيت حرمة الرضاة يرضاع اليها  
كما يشيت يرضاع الطفل لهذا الحديث وقال سائر العلماء من الصبية والتابعين وعلماء الامصار الى الان لا يشيت الا بالارض من لدون سنتين الا بالاحييفة فقال سنتين ونصف  
وقال زفر ثلث سنين وعن مالك رواية سنتين وايام واجت المجبور بقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاة بالحديث الذي ذكره مسلم بعد  
هذا انما الرضاة من الجماعة باحاديث مشهورة وعلموا احديث سائلة انه مختص بها وبسالم وقد روى مسلم عن ام سلمة سائر ازاواج النبي صلعم انهن خالفن عائشة رضي في هذا والله  
اعلم قوله صلعم ارضعته قال القاضي لعلماء حليته ثم شره من غير ان يمس ثديها ولا التفت بشرتاها وهذا الذي قاله القاضي حسن ويحتمل ان عمن من مئة الحاجة كما خص بالرضاة مع الكبر والشد اعلم



كانت عائشة تأمر بنات اخواتها وبنات اخوتها ان يرضعن من احببت عائشة ان يراها ويدخل عليها وان كان كبيراً  
 حسن رضعات ثم يدخل عليها وابنت ام سلمة وسائر ازوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن بتلك الرضاعة  
 احدا من الناس حتى يرضع في المهدي وقلن لعائشة والله ما ندرى لعلها كانت رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم لسالمون  
 الناس **باب هل يحرم ما دون خمس رضعات** **حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي**

عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها قالت كان فيما انزل  
 الله من القرآن عشر رضعات محرمة ثم نسخن بخمس معلومات يحرم من فوطي النبي صلى الله عليه وسلم وهن ما يقرأ من  
 القرآن **حدثنا مسدد بن مسرهد بن اسماعيل عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن**

عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصاة والمصتان **باب في الرضعة عند**  
**الفصل** **حدثنا عبد الله بن محمد الثقفي نا ابو معاوية** **حدثنا ابن العلاء نا ابن ادریس عن**

هشام بن عروة عن ابيه عن ججاج بن حجاج عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما يذهب عني قذمة الرضاعة قال  
 الغرة العبد والامة قال الثقفي ججاج بن الحجاج الاسلمي وهذا لفظه **باب ما يكره ان يجمع بينهن**  
**من النساء** **حدثنا عبد الله بن محمد الثقفي نا زهير نا داود بن ابي هند عن عامر عن ابي هريرة**

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا العمة على بنت اخيها ولا المرأة على خالتها ولا الخالة على  
 بنت اختها ولا تنكح الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى **حدثنا احمد بن صالح نا عنبسة اخبرني**  
 يونس عن ابن شهاب قال اخبرني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع

بين المرأة وخالتها وبين المرأة وعمتها **حدثنا عبد الله بن محمد الثقفي نا خطاب بن القاسم عن خليف**  
 عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يجمع بين العمة والخالة وبين الخالتين والعمتين  
**حدثنا احمد بن عمرو بن السرح المصري نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة**

بن الزبير انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم  
 من النساء قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله فيعجبها ماله وجمالها فيريد وليها ان

**١** قوله ومن مما يفر من القرآن قال النودي في شرح مسلم معناه ان النسخ خمس رضعات تأخر انزلها حتى انه لم يفرق بين النسخ الخمس رضعات ويجعلها اقارب من النسخ  
 لقرب عده فلما بلغهم النسخ بعد ذلك وجوا عن ذلك واجموا على ان هذا لا يثل والنسخ ثلثة انواع احدها ما نسخ حكمه وتلاوته كعشر رضعات والثاني ما نسخت تلاوته دون حكمه كخمس رضعات  
 وكالشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموا بهما والثالث ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو الاكثر واختلف العلماء في القدر الذي يثبت به حكم الرضاع فقالت عائشة والشافعي واصحابه لا يثبت  
 باقل من خمس رضعات وقال جمهور العلماء يثبت برضعة واحدة حكاه ابن المنذر عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وعطاء وطاوس وابن المسيب والحنن ومكحول والزهري وقتادة  
 والحكم وعطاء وما لك والاوزاعي والثوري والي حنيفة رضي الله عنهم لقوله نعم وانما تم الا ان ارضعكم ولم يذكر عدد اوقال ابو ثور وابن المنذر والوعبيد ودأود يثبت بثلاث رضعات لا باقل  
 اخذوا بمفهوم حديث لا تحرم المصاة ولا المصتان وقالوا هو مبين للقران انتهى كلامه مختفراً **٢** قوله ما يذهب عني قذمة الرضاعة قال الخطابي يريد قذمة الرضاع وحده وفيها  
 لغتان كسر الدال وفتحها يقول انها قذمة منك وانت طفل وحضنتك وانت صغير فكافها بتقادم كليهما المنفعة قضاء لذمها وجزاء لما على احسانها وقال في النهاية المذمة بالفتح مفعلة  
 من الذم وبالكسر من المذمة والزام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها **٣** مص قوله كره ان يجمع بين العمة والخالة اي وبين من هما عمة وخالة لها فالصوت الثاني  
 من مدخول بين متروك في الكلام لظهوره وكذا قوله بين الخالتين اي وبين من هما خالتان لها والمراد بالخالتين الصغيرتين ممن هي خالة لها والكبيرة منها الابوية وهي اخت الام من اب والاموية  
 وهي اخت الام من ام وعلى هذا قياس العمتين ويحتمل ان يكون المراد بالخالتين الخالة ومن هي خالة لها اطلق عليها اسم الخالة تغليباً وكذا العمتين والكلام لمجرد التأكيد وبهذا الذي ذكرنا هو الموافق  
 لاحاديث الباب وقال السيوطي نقلنا عن الكمال الدميري قد اشكل هذا على بعض العلماء حتى حمل على الجواز انما المراد النسب عن الجمع بين امرأتين احدهما عمة والاخرى خالة او كل مناهة الاخرى او كل منها خالة الاخرى  
 فصورة الاولى ان يكون رجل وابنة فتزوج المرأة وبنتها فتزوج الاب البنت والابن فولدت لكل منهما ابنة من بائنتين الزوجيتين فابنة الاب عمة بنت الابن وبنت الابن خالتها  
 وتصوير العمتين ان يتزوج رجل ام رجل ويتزوج الاخره فيولد لكل منهما ابنة فابنة كل منهما عمة الاخرى وتصوير الخالتين ان يتزوج رجل ابنة رجل والاخر ابنة فولدت لكل منهما ابنة  
 فابنة كل واحد منها خالة الاخرى انتهى والله تعالى اعلم **١٣** فتح الودود.



لله صمد

استاذ فوق  
م

## ۱۰ قتال بچوں

فقر

٤٣

**ایہ** قولہ بکذا ہونی صحیح مسلم والترمذی وابن ماجہ وکنذک یظہر من صحیح البخاری والتقریب

والخلاصة يعني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وسخ صحيحته لا يداود ١٢ **٢** قوله في نكاح المتعة قال النووي في شرح مسلم قال المازري ثبت ان نكاح المتعة كان جائزا في اول الاسلام ثم ثبت بالاحادِيث الصحيحة المذكورة هنا انه نسخ والعقد الاجماع على نسيه وتحريمه ولم يخالف فيه الا طائفة من المبتدعة وتعلقوا بالاحادِيث الواردة في ذلك وقد ذكرنا انها منسوخة ولادالة لهم فيها وتعلقوا بقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن وفي قراءة ابن مسعود فما استمتعتم به منهن الى اجل وقرأة ابن مسعود هذه شاذة لا يرجح بها قرأنا ولا خروا ولا يلزم العمل بها قال وقال زفر من نكح نكاح متعة تابذ نكاحه وكانه جعل ذكر التاجيل من باب الشروط الفاسدة في النكاح فانما تلغى ويصح النكاح وقال المازري واختلف الروايات في صحيح مسلم في النسي عن المتعة ففقيه اده صلعم نسي عنها يوم خبر وفيه انه نسي عنها يوم فتح مكة فان تعلق بهذا من اجاز نكاح المتعة وزعم ان الاحاديث تعارضت وان هذا الاختلاف قادر فيها قلنا هذا زعم خطأ وليس هذا بقضاء لانه يصح انه نسي عنه في زمن ثم نسي عنه في زمن اخر توكيده للبشر النسي ويسمعه من لم يكن سمعوا لم يسمع بعض الرواة النسي في زمن وسمع اخرون في زمن اخر فنقل كل منهم بما سمعه واعاذا الى زمان سماعه هذا الكلام المازري انتهى كلام النووي ١٣



حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **ح ٢٠٤٣** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الزواق  
انا معمر بن الزهري عن ربيع بن سبرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم متعة النساء **باب في الشغار**  
**ح ٢٠٤٤** ثنا القعنبى عن مالك **ح** وحدثنا مسدد بن مسرهد نا يحيى عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن  
عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار زاد مسدد في حديثه قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكح  
ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل فينكح اخته بغير صداق **ح ٢٠٤٥** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا يعقوب  
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن ابن اسحق حدثني عبد الرحمن بن هرم مولى اعرج ان العباس بن عبد الله بن العباس انكح  
عبد الرحمن بن الحكم ابنته وانكح عبد الرحمن بنته وكانا جعلوا صداقا فكتب معاوية الى مروان يا امرؤ بالتفريق بينهما  
وقال في كتابه هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في التحليل** **ح ٢٠٤٦** ثنا احمد  
بن يونس نا زهير حدثني اسمعيل عن عامر عن الحارث عن علي قال اسمعيل واره قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المحلل والمحلل له **ح ٢٠٤٧** ثنا وهب بن بقية عن خالد عن حصين عن عامر عن  
الحارث الاور عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأينا انه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه **باب في**  
**نكاح العبد بغير اذن مولاه** **ح ٢٠٤٨** ثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة وهذا لفظ اسناده  
وكلاهما عن وكيع نا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد  
تزوج بغير اذن مولاه فهو عاهر **ح ٢٠٤٩** ثنا عقبة بن مكرم نا ابو قتيبة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكح العبد بغير اذن مولاه فنكاحه باطل قال ابوداود وهذا الحديث ضعيف وهو  
موقوف وهو قول ابن عمر رضي الله عنه **باب في كراهية ان يخطب الرجل على خطبة**  
**اخيه** **ح ٢٠٨٠** ثنا احمد بن عمرو بن السرح نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه **ح ٢٠٨١** ثنا الحسن بن علي نا عبد الله بن  
نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب احداكم على خطبة اخيه ولا يبيع على

ابنته  
وغيره  
هذا موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما  
باب الرجل يخطب على خطبة اخيه

**الح** قوله نهى عن الشغار لم قال النووي في شرح مسلم والشغار ان يزوجه الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما  
صداق وفي الرواية الاخرى بيان ان تفسير الشغار من كلام نافع وفي الاخرى ابنته اذا ختم قال العلماء الشغار بكسر الشين المعجمة والخين المعجمة اصله في اللغة الرفع يقال شغرا الكلب اذا رفع  
رجله ليبول كانه قال لا ترفع رجل بنتي حتى ارفع رجل بنتك وقيل هو من شغل البلد اذا غلبه من الصداق ويقع شغرت المرأة اذا رفعت رجلها عند الجماع قال ابن قتيبة كل واحد  
منهما يشغره عند الجماع وكان الشغار من نكاح الجارية واجمعوا على انه منى عنه لكن اختلفوا بل هو منى يقتضى ابطال النكاح ام لا فعند الشافعي يقتضى ابطاله وحكاها الخطابي عن احمد واسحق  
وابن عبيد وقال مالك يفسح قبل الدخول وبعده وفي رواية عنه قبله لا بعده وقال جماعة يفسح بغير المشل وهو مذهب ابي حنيفة وحكي من عطاء والزهري والليث وهو رواية عن احمد  
واسحق وبه قال ابو ثور وابن جرير واجمعوا على ان غير البنات من الاخوات والعلمات وبنات الاخ وبنات الاعمام والاماء كالبنات في هذا وصورته الواضحة زوجتك بنتي على ان  
تزوجتي بنتك ويصنع كل واحدة صداق الاخرى فيقول قبلت والله اعلم انتهى ١٢ النووي **ح ٢٠٨٢** قوله لعن المحلل والمحلل له انما لعن المحلل لان نكح على قصد الفراق والنكاح  
شرع للدوام وصار كالنكاح المستعار على ما وقع في الحديث والعن كل المحلل له لانه صار سببا للمشاكل والمراد اظهار خساستها لان الطبع المستقيم ينفر عن فعلها لا حقيقة اللعن  
وقيل المكره اشراط الزوج التحليل في القول لاني النية بل قد قيل انه ما يجوز بالنية لقصد الاصلاح ١٢ المعات **ح ٢٠٨٣** قوله فهو عاهر اي زان قال المنظر لا يجوز نكاح العبد بغير اذن  
السيد وبه قال الشافعي واحمد ولا يصير العقد صحيحا عندهما لاجازة بعده وقال ابو حنيفة ومالك ان اجاز بعد العقد صح ١٢ امراة شرح المشكوة **ح ٢٠٨٤** قوله لا يخطب الرجل المحلل  
النووي في شرح مسلم هذه الامامية ظاهرة في تحريم الخطبة على خطبة اخيه واجمعوا على تحريمها اذا كان قد مرح للمخاطبة بالاجابة ولم يترك فلو خطب على خطبة وتزوج والحالة هذه  
عصى وصح النكاح ولم يفسخ هذا مذهبنا ومذهب ابي حنيفة والجمهور وقال داود يفسخ النكاح وعن مالك روايتان كانه بين وقال بعض المالكية يفسخ قبل الدخول لا بعده اما اذا عرض له بالاجابة  
ولم يصرح فمحمم الخطبة على خطبة قولان للشافعي اصحهما لا يبرم وقال بعض المالكية لا يبرم حتى يرضوا بالزوج ويسمى المهر لان التبريم انما هو اذا حصلت الاجابة استدلالا بحديث فاطمة  
بنت قيس فانما قالت فخطبني الزوج ومعاوية فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم خطبة بعضهم على بعض بل خطبوا الاسامة اتفقوا على انه اذا ترك الخطبة رغبة عنها او اذن فيها اجازت الخطبة انتهى مختصرا ١٢



بَيْعِ أَخِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ **بَابُ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ وَهُوَ يُرِيدُ تَزْوِجَهَا** - حَدَّثَنَا  
مسدد بن عبد الواحد بن زياد نا محمد بن اسحاق عن داود بن حصين عن واقد بن عبد الرحمن يعني ابن سعد بن  
معاذ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اِذَا خَاطَبَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا يَدْعُوهُ  
إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ قَالَ فَخُطِبْتُ جَارِيَةً فَكَنتُ اتَّخِذُهَا حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا وَتَزْوِجَهَا فَتَزَوَّجْتُهَا  
**بَابُ ١٩ فِي الْوَلِيِّ** - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نا سفيان حدثننا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن  
الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتُ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَالْمَهْرُ لَهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ - حَدَّثَنَا الْقَعْبِي  
نا ابن لهيعة عن جعفر يعني ابن ربيعة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بِعْنَاهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ  
جَعْفَرُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الزَّهْرِيِّ كِتَابَ إِلَيْهِ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ بْنِ أَغِيْنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ يُونُسَ بْنِ إِسْرَائِيلَ  
عَنْ أَبِي اسْتَعْقٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ يُونُسُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ وَ  
إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْتَعْقٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَارِسٍ نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ ابْنِ جَحْشٍ فَهَلَكَ عَنْهَا وَكَانَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَرَزَّجَهَا  
النَّجَاشِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عِنْدَهُمْ **بَابُ ٢٠ فِي الْعَضْلِ** - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبُو عَامِرٍ نا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تُخْطَبُ إِلَى فَاتَا بْنِ عَمٍّ لِي فَانْكَحْتُهَا  
إِيَّاهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا طَلَّاقًا رَجَعَتْ ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَلَمَّا خُطِبَتْ إِلَيَّ أَتَانِي يُخْطِبُهَا فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أُنْكَحُهَا  
إِلَّا إِذَا قَالَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجْلُهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ الْآيَةَ قَالَ فَكُفِّرْتُ  
عَنْ يَمِينِي فَانْكَحْتُهَا إِيَّاهُ **بَابُ ٢١ إِذَا انْكَحَ الْوَلِيُّ** - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نا هشام ح ونا  
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نا هُشَامُ ح ونا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نا حماد المعنى عن قتادة عن الحسن عن سُمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيُّهَا فِي الْأَوَّلِ مِنْهَا وَإِيَّاهُ رَجُلٌ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهَا **بَابُ ٢٢ فِي**  
**قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ** - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ  
نا سَبَّاطُ نا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَذَكَرَ عَطَاءُ أَبُو الْحَسَنِ السُّوَّائِيُّ وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ كَانَ أَوْلِيَّاهُ أَحَقُّ  
بِامْرَأَتِهِ مِنْ وَلِيِّ نَفْسِهَا إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ زَوَّجَهَا أَوْ زَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءَ الْمَرْءُ يَزَوِّجُهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ  
- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ نا ثابت المروزي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدِ الثَّوْمِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا أَتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا إِنْ يَأْتِيَنَّ بِهَا حِشْتُ  
مَبِينَةٌ وَذَلِكَ إِنْ الرَّجُلِ كَانَ يَرِثُ امْرَأَةً ذِي قُرَابَةٍ فَيَعْضُلُهَا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَرُدَّ إِلَيْهِ عَدْلًا فَحَكَمَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ

۴۰ قال سفيان لا يبيع على بيع صاحبه يقول عندى خير منها له

۱۔ ابن ابی کثیر  
۲۔ قال ابو داؤد یونس لقی ابا بردہ

نکته

أَفَاءُ الْوَقْفِ الثَّانِي عَشَرَ وَأَوَّلُ الْوَقْفِ الثَّالِثِ  
بَنُو مُحَمَّدٍ

**Figure 1**

مكة الخطيب السنن الى داود

**له** قوله فان استطاع الخ قال النوى في شرح مسلم فيه استحباب النظر الى من يريد تزوجها وهو مذنب ما ذهب مالك والى حنيفة وسائر الكوفيين واحمد وجايز العلماء على قوم كرهته وهو ظاهر مخالف لمرجح هذا الحديث وقال الف جلاء الامم على جواز النظر لما به من البيع والشراء والشهادة ونحوها ثم انه سباح له النظر الى وجهها وكيفما فقط لانها ليسا بعورة ولانه يستدل بالوجه على الجمال او ضده وباللغين على خصوصية البدن او عدمها انتهى ١٢. **له** قوله قال الخطابي قوله احكم معناه منع قال جرير ابن الخطابي شعر ابو حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضياء **عه** وهو معارض لمديف الايام احق بنفسها من وليها فخص فحين نكحت غيرك ١٢ امرقات.







**٢٠٩٩ حدثنا أحمد بن حنبل** حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل بإسناده ومعناه  
قال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمرها أبوها قل أبو داود أبوها ليس يحفظ **حدثنا الحسن**  
بن علي نا عبد الرزاق أنا معمر بن صالح بن كيسان عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ليس للولي مع الثيب أمر ولا يتيمة تستأمر وصمتها أقرارها **حدثنا القعنبي عن مالك عن**  
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عجم عن أبي يزيد الأنصاري عن خنساء بنت خدام الأنصارية  
أن أباها زوجهما وهي ثيب فكرهت ذلك فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فردنكاحها **باب**  
**في الإكفاء** **حدثنا عبد الواحد بن غياث نا حماد نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن**  
أبا هند حمة النبي صلى الله عليه وسلم في الياقوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني بياضنة أنكوا أبا هند وأنكوا إليه وقال إن كان في  
شيء مما تداوون به خير فالحاجة **باب في تزويج من لم يولد** **حدثنا الحسن بن علي**  
ومحمد بن المثني المعنى قال نا يزيد بن هارون نا عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي عن أهل الطائف حدثت سارة بنت  
مقسم أنها سمعت ميمونة بنت كريمة قالت خرجت مع أبي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فدنا إليه أبي وهو على ناقه له معه دة كدرية الكتاب فسمعت الأعراب والناس وهم يقولون الطبطبية الطبطبية  
الطبطبية فدنا إليه أبي فأخذ بقدمه فأكبله ووقف عليه واستمع منه فقال لي حضرت جيش عثران قال ابن المشي جش  
عثران فقال طارق بن الرقيع من يعطيني رجلا أتوا به قلت وما أتوا به قال أزوجه أول بنت تكون لي فأعطيت رجلي ثم  
غبت عنه حتى علمت أنه قد ولد له جارية وبكفت ثم جئت فقلت له أهلي جفزه لي فخلف أن لا يفعل حتى أصدق صداقا  
جديدا غير الذي كان بيني وبينه وحلفت أن لا أصدق غير الذي أعطيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقرن أي النسأ  
هي اليوم قال قد رأت القتيير قال أرى أن تتركها قال فراعني ذلك ونظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك متوقا  
لا تأثم ولا صاحبك يا أتم قال أبو داود والقدير الشيب **حدثنا أحمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جهم نا خير**  
ابراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية أذ رمضوا  
فقال رجل من يعطيني نعليه وإنك له أول بنت تولد لي فخلع أبي نعليه فألقاهما إليه فولدت له جارية فبكفت فذكر نحوه  
لم يذكر قصة القتيير **باب الصادق** **حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا عبد العزيز بن محمد نا يزيد**  
ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صادق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ثنا عشرة أوقية  
ونش فقلت وما نش قالت نصف أوقية **حدثنا محمد بن عبيد نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي**  
الجفاء السلمي قال خطبنا عمر فقال ألا تغالوا بصدق النساء فاتها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولكم  
ها النبي صلى الله عليه وسلم ما صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ولا أصدق امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة

هذا من سفيان

بنا محمد بن عجم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عجم عن أبي يزيد الأنصاري عن خنساء بنت خدام الأنصارية

لم تقل

قال فقر

قلت

بنا محمد بن عجم نا خير ابراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية أذ رمضوا

بنا محمد بن عجم نا خير ابراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية أذ رمضوا

بنا محمد بن عجم نا خير ابراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية أذ رمضوا

بنا محمد بن عجم نا خير ابراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية أذ رمضوا

بنا محمد بن عجم نا خير ابراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية أذ رمضوا

بنا محمد بن عجم نا خير ابراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية أذ رمضوا

بنا محمد بن عجم نا خير ابراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية أذ رمضوا

بنا محمد بن عجم نا خير ابراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية أذ رمضوا

بنا محمد بن عجم نا خير ابراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية أذ رمضوا

بنا محمد بن عجم نا خير ابراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية أذ رمضوا

بنا محمد بن عجم نا خير ابراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية أذ رمضوا

بنا محمد بن عجم نا خير ابراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية أذ رمضوا

أه قوله الطبطبية بفتح

المعنيين وسكون الموحدة الأولى وكسر الثانية وبعد ما ياء مشددة قيل هي كناية عن الدر فأنما إذا ضربت بها حكت صوت طبطب وهي بالنصب على التحذير أي احذروا قولها  
فأقول أي اعترف برسالته ١٢ فتح الودود قيل هي حكاية وقع الأقدام أي الناس يسعون ولا تدم صوت طبطب ١٢ ف  
المعجزة قال الخطابي هو اسم موضوع لهذا القدر من الدراهم وهو عشرون درهما غير مشق من شيء سواه ١٢ مص  
أن صدق أم جبيته كان من أربعة آلاف درهم فانه مستثنى من قول عمر لانه صدقها النجاشي بارض البشة من غير تعيين البني صلعم وما روت عائشة من ثنتي عشرة أوقية ونشأ تباور  
عدد أواق التي ذكرها عمر لانه عدد الأوقية ولم يلتفت إلى الكسر مع انه نفي الزيادة في علمه ولعل ما يبلغ صدق أم جبيته ولا الزيادة التي روتها عائشة من ثنتي عشرة أوقية ونشأ تباور  
لقوله تعالى وابتغيتهم حتى يأتواكم قنطارا قلت النص يدل على الجواز لا على الأفضلية والكلام فيها لا فيه كذا في المرقاة على القاري ١٢







محمد بن راشد عن مكحول نحو خبر سهل قل وكان مكحول يقول ليس ذلك لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله **باب**  
**فيمن تزوج ولم يمسك صداقا حتى مات** - ناعثان بن ابي شيبة نا عبد الرحمن بن مهدي عن  
سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله في رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض  
لها فقال لها الصداق كايلا وعليها العدة ولها الميراث قال معقل بن سنان سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه قضي به في  
بروع بنت واشيق **ح ٢١١٥** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون وابن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم  
عن علقمة عن عبد الله فسا ق عثمان مثله **ح ٢١١٦** ثنا عبيد الله بن عمر نا يزيد بن زريع نا سعيد بن ابي  
عروبة عن قتادة عن جلاس وابي حسان عن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن مسعود اتي في رجل بهذا  
الخبر قال فاختلوا اليه شهرا او قال موات قال فاني اقول فيها ان لها صداقا كصداق نساءها لا وكس ولا شطط وان لها الميراث  
وعليها العدة فان يك صوابا فمن الله وان يك خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله بريان فقام ناس من ائمتنا فيهم  
البحر ارح وابو سنان فقالوا يا ابن مسعود نحن نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضاها فينا في بروع بنت واشيق وان زوجها  
هلال بن مرة الاشجعي كما قضيت قال ففرح عبد الله بن مسعود فرحا شديدا حين وافق قضاءه قضاء رسول الله  
صلى الله عليه وآله **ح ٢١١٧** ثنا محمد بن يحيى بن فارس الذهلي وعمر بن الخطاب قال محمد حدثني ابو الاصبغ الجزري  
عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم خالد بن ابي يزيد عن زيد بن ابي انيسة عن يزيد بن ابي حبيب  
عن مرثد بن عبد الله عن عتبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وآله قال لرجل اترضى ان ازوجك فلانة قال نعم وقل للمرأة  
ترضين ان ازوجك فلانا قالت نعم فزوج احداهما صاحبه فدخل بها الرجل ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا وكان  
من شهد الحد يبيته وكان من شهد الحديبية لهم سهم بخير فلما حضرته الوفاة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله زوجني  
فلانة ولم افرض لها صداقا ولم اعطها شيئا واني اشهدكم اني اعطيتها من صداقها سهمي بخير فاخذت سهمها فباعته  
بمائة الف قال ابوداود وزاد عمر في اول الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير النكاح ايسره وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم للرجل ثم ساق معناه **باب ٣٢ في خطبة النكاح** - **ح ٢١١٨** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن  
ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود في خطبة الحاجة في النكاح وغيره وحدثنا محمد بن سليمان الانباري  
المعنى نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي الاحوص وابي عبيدة عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
خطبة الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا  
هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والا رحام  
ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله  
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما لم يقل محمد بن سليمان  
ان **ح ٢١١٩** ثنا محمد بن بشار نا ابو عامر نا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن ابن مسعود ان رسول  
الله صلى الله عليه وآله كان اذا شهد ذكر نحوه قال بعد قوله ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع

له قوله كصداق نساؤها أي نساؤهما كاخواتها وعاتباتهن التي تشاركها في المال والجمال والثبوت والبركة قوله ففرج بها أي بهذه الفتيا. وهذه الموافقة ومنه سبب على وجها من الصعابة في هذه المسئلة أنه لا مبر لها لعدم الدخول ولشأن في قولان أحدهما كقول علي والأخر كقول ابن مسعود ومنه سبب أن ابن مسعود رضى كذا قال الشيخ المحدث المحقق عبد الحق الدهلوي في السمعات ١٢.

في المعاني ١٢.

يُفْرَضُ لَهَا صَدَقَاتُ وَأَتَّعَتْ عَنْهَا كَـ

فَقَالَ الصَّدَاقُ يَسْتَلِ عِنْدَ اللَّهِ  
بِوَيْحَانٍ نَبِيٍّ

१३.

مسألة

تصحيح

فصل في

مؤید

بِقَوْلِهِ

ناج قول عندا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طرا

ۛ قلا بودا

عنه محمد بن المثنى قال في الاطراف حديث ابن المثنى في رواية ابي الحسن بن العبد وغيره ولعمري كرهوا بالتقسيم قال ابو داود ونجاشي ان يكون هذا الحديث ملزما لان الامر على هذا الذي اعطاها



قالنا ابو عيسى يلفظان يا داود قيل له انما هذا قال نعم وفي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا في بعض النسخ من اهل حمص  
ابن سينا ابنه

**أ**له قوله في المقام عند البكر يعني قدر ما تستحقه البكر والشيب من اقامة الزوج عند باعقب الزفاف ١٢ **٢** قوله ليس بك على اهلك هو ان  
الم اى ليس بسببك على اهلك يريد نفسه صلعم او قبيلتها هو ان اى مذلة اى ليس اقتصارى على الثلاث لوانك على ولعدم رغبتى فيك بل لان حكم الشرع كذلك وهذا تهديد  
للعذر في الاقتصار على الثلاث ١٢ لم ومروني الحديث استحباب ملاطفة الابل والعيال وغيرهم وتقريب الحق عن فهم المخاطب ليرجع اليه وفيه العدل بين الزوجات وفيه ان حتى  
الزفاف ثابت للمزوجة وتقدم به على غيرها فان كانت بكرا كان لها سبع ليال بلا قضاء وان كانت ثيبا كان لها الخياردان شارات سبعة ويقضى البيع لباقي النساء ولان شارات  
ثلاثا ولا يقضى بهذا مذهب الشافعي وموافقيه وهو الذي ثبت فيه هذه الاما ديه الصحيح ومن قال به مالك واحمد والبوثرور وابن جرير وجمهور العلماء وقال ابو حنيفة والحكم ومحمد  
يجب قضاء الجميع في البكر والشيب واستدلوا بالظواهر الواردة بالعدل بين الزوجات وحجة الشافعي هذه الاما ديه وهي مخصوصة للظواهر العامة كذا ذكره النزوى في شرح مسلم  
وقال على القارى في المرقاة شرح المشكوه اخذ بظاهر هذا الحديث الشافعي وعندنا لا فرق بين القديمة والجديدة لاطلاق الحديثين الاتيين في الفصل الثاني يعني حديث عائشة انه صلعم  
كان يقسم بين نساءه فيعدل الخ وحديث ابى هريرة عنه صلعم قال اذا كانت عند الرجل امر ائمان فلم يعدل بينهما جاز يوم القيمة وشقة ساقط ولا طلاق قوله تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا  
فواحدة وقوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا الآية وخبر الواحد لا يشخ لاطلاق الكتاب انتهى كلام القارى مع تغير ١٢ **٣** قوله السنة كذلك ومن لا يقول به يعتذر بان معارض  
بالعدل الواجب بالكتاب فيؤخذ بالكتاب ويترك حديث الاعد والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود **٤** قوله اين در عك الخطية قال في النهاية هي التي تحطم السيوف  
اى تكسر با وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقوله حطمة بن محارب كانوا يعملون الدرودع وهذا شبهه الا قال ١٢ مص وفتح.



عليه وسلم ايما امرأة نكحت على صدق او حياء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه  
واحق ما اكرم عليه الرجل ابنته او اخته **باب ٣٦ في ما يقال للتمزوج** **حدثنا** ثنا قتيبة بن سعيدنا  
عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رقا الانسان اذا تزوج قال  
بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير **باب ٣٧ الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلية**  
**حدثنا** محمد بن خالد والحسن بن علي ومحمد بن ابي السري المعنى قالوا انا عبد الرزاق انا ابن جريج عن  
صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار قال ابن ابي السري من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم  
يقُل من الانصار ثم اتفقوا يقال له بصره قال تزوجت امرأة بكر في سترها قد خلت عليها فاذا هي حبلية فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك فاذا ولدت قال الحسن فاجلدها وقال ابن ابي السري  
فاجلدها وقال محمد بن داود روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن زيد عن ابن المسيب ورواه يحيى بن ابي كثير عن يزيد  
ابن نعيم عن سعيد بن المسيب وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب ارسلة وفي حديث يحيى بن ابي كثير ان بصره  
ابن اكرم نكح امرأة وكلمهم قال في حديثه جعل الولد عبدا له **حدثنا** محمد بن المشي ناعثان بن عمرنا علي يعني  
ابن المبارك عن يحيى عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب ان رجلا يقال له بصره بن اكرم نكح امرأة فذكر  
معناه زاد وقرق بينهما وحديث ابن جريج اتم **باب ٣٨ في القسم بين النساء** **حدثنا** ابو الوليد  
الطيالسي ناها مرقا قتادة عن النضر بن انيس عن بشير بن هيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت  
له امرأتان فمال الى احداهما جاء يوم القيمة وشقة ماثل **حدثنا** موسى بن اسماعيل ناها مرقا عن ايوب عن  
ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا  
قسمي فيما املك فلا تمنني فيما تملك ولا املك يعني القلب **حدثنا** احمد بن يونس ناها عبد الرحمن يعني ابو الزناد  
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت عائشة يا بن اختي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض  
في القسم من مكنته عندنا وكان قل يومئذ وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ الى  
التي هو يومها فيبيت عندها ولقد قالت سودة بنت زمعة حين اسنت وقرت ان يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا

باب من تزوج امرأة فوجدها حبلية

كلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

كان

قال ابو داود

الذي

قوله او جاء

وهي بالكسر والمد ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة قوله او عدة بكسر العين ما بعد الزوج انه يعطيها ١٢  
ما يقبضه الولي قبل العقد فهو للمرأة وما يقبضه بعده فلا قال الخطابي هذا يدل على ما يشترط الولي بنفسه سوى المهر ١٢ فتح الودود  
بالمشقة ويقال بصره بضم اوله وبالسين ويقال فضلة بنون مفقومة وجمعته محالي من الانصار ١٢ تقريظ وفي موضع اخر يقال لبصرة ١٢  
اي احسن اليه كما يحسن الانسان الى عبده وان كان ولدا لغيره ولما الجلد والحد فقد قال به مالك وعند غيره يحمل على التعزير والتاديب او على انها اقرت بالزنا قال الخطابي  
هذا الحديث لا اعلم احدا من الفقهاء قال به ..... ولا اعلم احدا من العلماء اختلف في ان هذا الزنا اذا كان من حرة فكيف يستعبده قال ويشبه ان  
يكون معناه ان ثبت الجزاء صلح اوصاه به خير او امره بغيره واقتناه لينتفع بخدمته اذا بلغ فيكون كالعبد في الطاعة مكافاة له على احسانه وجزاء العرفه كذا في فتح الودود و  
مرقاة الصعود ١٢ **باب ٣٩ في القسم بين النساء** القسم مصدر قسم يقسم ومنه القسم بين النساء والمراد به البيت عند الزوجات قال ابي الهام المراد التسوية بين المنكوحات  
وليس ايضا العدل بينهن وهو يجب للمراعات واكثر ان ترك وجب قضاءه للمنكوحات وليس له ان يبيت في نوبة واحدة عند اخرى ولا ان يجمع بين اثنتين في ليلة من غير ارادته وقد  
كان يطوف على نساء في ليلة كان قبل ان يجب القسم او باذنهن والمذهب عند الحنفية انه لم يكن القسم واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى ترجى من تشاء ممنين وتؤوي اليك  
من تشاء ورعاية ذلك كان تفضلا لا وجوبا والله اعلم فان وهبت واحدة لا يلزم في حق الزوج بل ان يدل على الواهبة ولا يلزم رضا الموهوبة له ولو اهبته ان ترجع متى شاءت  
في المستقبل دون المامني وان وهبت للزوج فلا ان يحمل لوبتها من شاء وان تركت حقها ولم تعين واحدة ليسوى بينهن والقرعة واجبة عندنا لا يجب عند السفر ولا يجب قضاء  
ايام السفر وعماد القسم في حق المقيم الليل والنهار تبع فان كان الرجل ممن يعمل بالليل فعنده في حق النهار ١٢ المعات مع تغيير



وَأَنَّ تَقُولُ

وَأَنَّ تَقُولُ

يَسْتَأْذِنُ

ذَلِكَ

ابو عمران الجوني عن يزيد بن يابنوس عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء يعني في مرضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رأيتهن ان تاذن لي فاكون عند عائشة فعلن فاذنت له

وَأَنَّ تَقُولُ

وَأَنَّ تَقُولُ

ابو داود عن ابن عمر عن ابن عباس عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء يعني في مرضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رأيتهن ان تاذن لي فاكون عند عائشة فعلن فاذنت له

وَأَنَّ تَقُولُ

رسول الله يومئذ لعائشة فقيل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقول في ذلك انزل الله عز وجل وفي اشباهها  
 اراة قال وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً **ح ۲۱۳۶** ثنا يحيى بن معين ومحمد بن عيسى المعنى قالوا ثنا عباد بن عباد  
 عن عاصم عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنا اذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزلت  
 ترجي من تشاء ومنهن وتؤوي اليك من تشاء قالت معاذة فقلت لهما ما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت  
 كنت اقول ان كان ذلك الى كذا او ثراحد على نفسي **ح ۲۱۳۷** ثنا مسدد نا مرحوم بن عبد العزيز العطاري حدثني  
 ابو عمران الجوني عن يزيد بن يابنوس عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء يعني في  
 مرضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رأيتهن ان تاذن لي فاكون عند عائشة فعلن فاذنت له  
**ح ۲۱۳۸** ثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثته ان عائشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفراً اقرع بين نساءه فاتيتهن خرج ستهما خرج بها  
 معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يوماً وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يوماً لعائشة رضي الله عنها باب  
 في الرجل يشترط لها دارها **ح ۲۱۳۹** ثنا عيسى بن حماد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن  
 ابي الخير عن عتبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج  
**باب في حق الزوج على المرأة** **ح ۲۱۴۰** ثنا عمرو بن عون نا اسحق بن يوسف عن شريك عن  
 حصين عن الشعبي عن قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمزبان لهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم احق ان يسجد له قل فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمزبان لهم فانت  
 يا رسول الله احق ان تسجد لك قال ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له قال قلت لا قال فلا تفعلوا لو كنت امر  
 احدا ان يسجد لاحد لاموت النساء ان يسجدن لاذوا جهن لما جعل الله لهم عليهم من الحق **ح ۲۱۴۱** ثنا محمد  
 ابن عمرو الرازي نا جريد عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى الفراش  
 فلم تأت به فبات غضبان عليها لعنتها الملكة حتى تصير **باب في حق المرأة على زوجها**  
**ح ۲۱۴۲** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ابو قرعة الباهلي عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت  
 يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت واكتسيت ولا تضرب الوجه ولا  
 توقم ولا تعجز الا في البيت **ح ۲۱۴۳** ثنا محمد بن بشار نا يحيى نا بهز بن حكيم حدثنا ابي عن جدي قال قلت يا  
 رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت واكتسيت ولا تضرب الوجه ولا توقم ولا تعجز الا في البيت

**ح ۲۱۴۴** قوله يومئذ لعائشة رضي الله عنها في جواز بستر المرأة  
 نوبتها لغيرها لانها حقها لكن بشرط رضا الزوج لان له حقها في الواهب فلا يفوت الا بغيره ولا يجوز ان تاخذ على هذه البهية عوضا ويجوز ان تنسب للزوج فيجعل الزوج نوبتها لمن  
 شاء وقيل يلزمه توزيعها على الباقيات ويجعل الواهبه كالمعدومة والاول اصح والواهبه الرجوع متى شاءت فترجع في المستقبل دون الماضي لان الباطل يرجع فيما لم يقبض منها  
 دون المقبوض وقوله يومئذ لعائشة اي نوبتها وهي يوم وليلة كذا قال النووي في شرح مسلم ۱۲ **ح ۲** قوله ترجي من تشاء الم مختلف المفسرون في هذا فاشترطوا في الاصل ان في القسم  
 بمنين وذلك ان التسوية بينهما في القسم كانت واجبة عليه فلما نزلت هذه الآية سقط عنه وصار الاختيار اليه فمن كان ذلك من خصائصه صلح كذا ذكره البغوي في المعالم ۱۳  
**ح ۳** قوله يشترط لدارها اي يشترط في العقد الاقامة معها في بلدها قبل يجوز له ان يخرجها من بلدها ام لا وظاهر الحديث انه ليس له ذلك ۱۲ فتح الودود **ح ۴** قوله  
 ان احق الشروط الم والظاهر ان المراد به كل ما شرط الزوج لرضا المرأة في النكاح مالم يكن محظورا ومن لا يقول بالعموم يحمله على المراد على جميع ما تستحقه المرأة من الزوج من المهر والنفقة  
 وحسن المعاشرة ونحوها ۱۲ فتح قال النووي في شرح مسلم قال الشافعي واكثر العلماء هذا محمول على شروط لا تنافي مقتضى النكاح بل تكون من مقتضياته ومقاصده كاشترط العشرة  
 بالمعروف والانفاق عليها وكسوتها وسكنها بابا بالمعروف وانه لا يقصر في شيء من حقوقها ولا يقسم لها كغيرها ونحو ذلك واما شرط يخالف مقتضاه كشرط ان لا يقسم لها ولا يتسرى عليها ولا ينفق  
 عليها ولا يباينها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء بها بل يلغو الشرط ويصح النكاح بهر المثل لقوله صلح كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وقال احمد وجماعة يجب الوفاء بالشرط  
 مطلقا لم يثبت احق الشروط والله اعلم انتهى **ح ۵** قوله لو مررت بقبري اكنت تسجد له بغير المثل لقوله صلح كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وقال احمد وجماعة يجب الوفاء بالشرط  
 السجود الا لم يمت الموت كما يمنع عن استحقاق السجود لصاحبه بعد تحققه كذا منع عن قبل فلا يلحق



عَمَّا قَالُوا لَنَا أَبُو دَاوُدَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

**هـ** قوله ولا تفتح الوجه ولا تضرب وفي الحديث السابق ولا تضرب الوجه قال الشيخ المحدث الدملوي عبد الحق  
 في المعاني يعنى منه ضرب غير الوجه اذا ظهرت منها فاحشة او تركت فرائض الله او لمصلحة الاديب والضرب على الوجه منى عنه مطلقا انتهى كلام الشيخ ١٢ **هـ** قوله عن ابي  
 حرة الرقاشي عن عمر قيل اسم عمر خزيمة بن حنيفه وقيل عمر بن حمزة افاده ابن فتحون ١٢ تقريبا **هـ** قوله فان خفتم نشوزهن من الخ قال البغوي في تفسيره قوله تعالى واللاتي يتآفون  
 نشوزهن اي عصيانهن واصل النشوز التكبر والارتفاع ومنه المنشز الموضع المرتفع فعلموهن بالتخويف من الله والوعظ بالقول واجبروهن يعني ان لم ينزعن عن ذلك بالقول  
 فاجبروهن في المضاجع قال ابن عباس يوليها علمه في الفراش ولا يكلمها وقال غيره يعتزل عنها الى فراش آخر واضربوهن يعني ان لم ينزعن مع البهران فاضربوهن ضربا غير مبرج  
 وقال عطاء مزايا بالسواك انتهى ١٣ **هـ** قوله عن نظرة الفجاءة بعض الفاء وفتح الجيم ممدودا وافتح الفاء وسكون الجيم وفتح الهزة من غير الف كحزرة ١٢ المعاني **هـ**  
 قوله لا تباشر المرأة الله لا تباشر بالرفع بفتح النون واصل المباشرة لمس البشرة ولعل الظن ان المراد بهن الخالطة والمصاحبة ١٣ **هـ** قوله تقبل في صورة شيطان جعل صورة الشيطان ظرفا  
 لا قبلا مباينة على سبيل التجرية كما في راييت فيك اسد اي لست غير الاسد لان اقبالا واداع لانسان الى استراق النظر اليها كالشيطان الداعي الى الشر والوسواس ١٣ طيبة قال العلماء  
 معناه الاشارة الى الهوى والدعاء الى الفتنة بها ما جعله الله تعالى في نفوس الرجال من الميل الى النساء والالتذاذ بنظرهن وما يتعلق بهن فهي شبيهة بالشيطان في دعائه الى الشر لوسوسة  
 وتزويده له ويستنبط من هذا انه ينبغي لها ان لا تخرج بين الرجال الا لضرورة فانه ينبغي للرجل ان يغيض عن ثيابها والاعراض عنها مطلقا انتهى كلام النووي في شرح صحيح مسلم ١٣ -







٢١٤١

ابوداؤد زاد ابو سعيد ثم لياخذ بنا صيتها وليد ٢١٤١ حدثنا محمد بن عيسى نا جوير  
عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله لو ان احدكم اذ اراد ان يأتى  
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم قد ران يكون بينه ما ولد في ذلك لم يصرة  
شيطان ابدا ٢١٤٢ حدثنا هناد عن وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابى صالح عن الحرث بن محمد عن ابى هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون من اتى امرأة في دبرها ٢١٤٣ حدثنا ابن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن  
محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ان اليهود يقولون اذا جامع الرجل اهله في فرجها من وراءها كان ولده اجول  
فانزل الله عز وجل نساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم اى شئتم ٢١٤٤ حدثنا عبد العزيز بن يحيى ابوالاصبع  
حدثني محمد يعنى ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال ان ابن عمر اذ  
يغفر له او هم انما كان هذا الحى من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحى من يهود وهم اهل كتاب وكانوا يرون لهم فضلا  
عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امراهل الكتاب ان لا ياتوا النساء الا على حرف وذلك استر  
ما تكون المرأة فكان هذا الحى من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا  
منكرا ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدام المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من  
الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انما كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبى حتى شرى  
امرها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فأنزل الله عز وجل نساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم اى شئتم اى مقبلات  
مدبرات ومستلقيات يعنى بذلك موضع الولد باب ٣٦ في اثيان الحايض ومباشرتها ٢١٤٥ حدثنا  
موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت البناني عن انس بن مالك ان اليهود كانت اذا حاضت منهم امرأة اخرجوها من  
البيت ولم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فسل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فانزل الله  
عز وجل يسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى اخلاية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله جامعوهن  
في البيوت واصنعوا كل شئ غير النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امرنا الا خالفنا فيه فجاء  
اسيد بن حضير وعباد بن بشر الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا يا رسول الله ان اليهود يقولون كذا وكذا فلا نسكنهم في  
المحيض فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظننا ان قد وجد عليها فخرجنا فاستقبلها هدية من لبن الى رسول  
الله صلى الله عليه وآله فبعث في آثارها فظننا انه لم يحى عليها ٢١٤٦ حدثنا محمد بن يحيى عن جابر بن صبح سمعت  
جلال الهجرى قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله نبئت في الشعار الواحد

نحو ابن عبد الله  
يقول  
قال

وكانوا

هذا حديث  
باب

الله  
فاستقبلتها  
قال

١ قوله حرث بن محمد بن مفتح البجعي وتشهد الام الرزقي عن  
عمر ابى هريرة وعنه بسير بن سعيد وسهيل بن ابى صالح ١٢ خلاصة  
٢ قوله او هم قال السيوطي قال الخطابي بكذا وقع في الرواية والصواب وهم بغير الفت يقيمونهم الرطل بالكر  
اذا غلط في الشئ وهم بالفتح اذا ذهب وهم الى الشئ واوهم بالالف اذا سقط من قرأة او كلامه شيئا قال ويشبه ان يكون قد بلغ ابن عباس عن ابن عمر في تاويل الآية شئ نكاح  
ما كان يذهب اليه ابن عباس قلت كان ابن عمر يقول ان الآية انزلت في اثيان المرأة في دبرها بكذا اخرجه عنه ابن جرير وغيره وفي صحيح البخارى بلفظ قال ياتونها على الاكتشاف انتهى  
اى لم يقل في دبرها اكتفابا بفتح الكا لانه يكون التفسير بشئ شنيعا ١٣ فتح الودود ١٣  
٣ قوله نبئت في الشعار الواحد فيه جواز النوم مع الحائض والاضطجاع معها في  
الحاف واما اذا كان هناك ما يلزم من طاقات البشر فها دون السرقة والركبة او تمنع الفرج وحده عن من لا يحرم الا الفرج فقال العلماء لا يكره مضاجعة الحائض ولا قبلتها  
ولا الاستماع بها فيما فوق السرقة وتحت الركبة ولا يكره وضع يدها في شئ من انها ينامت ولا يكره غسلها من زواجرها او غيره من ممارمات ورجله ولا يكره طبعها وعجنها وغير ذلك من الصنائع  
وسور باو عرقا طاهران وكل هذا متفق عليه وقد نقل الامام ابو جعفر محمد بن جرير في كتابه في مذاهب العلماء اجماع المسلمين على هذا كله ودلائله من السنة ظاهرة مشهورة واما قوله  
تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فالمراد اعترلوا وطهرن ولا تقربوا وطهرن والله اعلم ١٢ نووى شرح مسلم







ن

۱۳۰

من الطفل

الحمد لله

فقال

2006

3.

تفريع أبواب الطلاق

5

4



الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صفحتها ولتنكح فأنما لها ما قدر لها **باب في كراهية**  
**الطلاق** <sup>٢١٤٤</sup> حدثنا أحمد بن يونس نا معمر بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحل  
الله شيئا أبغض إليه من الطلاق <sup>٢١٤٨</sup> حدثنا كثير بن عبيد نا محمد بن خالد عن معمر بن عمار عن عمار بن  
ابن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الحلال إلى الله عز وجل الطلاق **باب في طلاق**  
**السنة** <sup>٢١٤٩</sup> حدثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمرو أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مرة فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد ذلك وإن شاء طلق قبل أن يمس  
فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء <sup>٢١٨٠</sup> حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر  
طلق امرأة له وهي حائض تطليقة بمعنى حديث مالك <sup>٢١٨١</sup> حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان  
عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي  
صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليراجعها ثم ليطلقها إذا طهرت أو وهي حائض <sup>٢١٨٢</sup> حدثنا أحمد بن صالح نا عيسى  
نا يونس عن ابن شهاب نا خبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتعيط رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم  
إن شاء طلقها طاهرا قبل أن يمس فذلك الطلاق المعدة كما أمر الله تعالى ذكره <sup>٢١٨٣</sup> حدثنا الحسن بن علي  
نا عبد الرزاق نا معمر عن أيوب عن ابن سيرين نا خبرني يونس بن جبير نا سالم بن عبد الله نا ابن عمر قال كرهت أن يطلق  
فقال واحد <sup>٢١٨٤</sup> حدثنا القعنبى نا يزيد بن إبراهيم نا محمد بن سيرين نا حدثني يونس بن جبير قال سألت  
عبد الله بن عمر قال قلت لرجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر قلت نعم قال فان عبد الله بن عمر  
طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال مرة فليراجعها ثم ليطلقها في قبل عدتها قال قلت  
فيعتد بها قال فمئة أرايت أن تجزوا مستحق <sup>٢١٨٥</sup> حدثنا أحمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جابر نا خبرني

يعني ابن وهب

قال

قال

قال

قال

يعني ابن جابر نا خبرني

**١** قوله لتستفرغ صفحتها الخ يقع صاد وسكون حاء  
مهلين وفلما نأر معروف أي لتجعلها فارغة خالية عما فيها من الخير والمردوف ما لما من النقة والكسوة عنها قال السيوطي هذا مثل يريد بذلك الاستينار عليها بخفضها فتكون  
كن فرغ صفحتها غير با وكفا ما في أناره في أناء نفسه ١٢ فتح الودود ١٢ ظاهره التحريم وهو محمول على ما إذا لم يكن هناك سبب يجوز ذلك قال النووي حمل عبد البر الاخت هنا على الضر  
فقال فيه من الفقه لا ينبغي أن تسأل المرأة زوجها أن يطلق منتهما لتستفرغ ما انتهى قال وهذا يمكن في الرواية التي وقعت بلفظ لا تسأل المرأة طلاق اختها وأما الرواية التي فيها لفظ الشرط  
فظاهرها أنها في الأجنبية ١٢ **٢** قوله في طلاق السنة وهو أن يطلقها طاهرا من غير جماع روى الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود في قوله تعالى فطلقوهن لعدتهن قال في  
الطهر من غير جماع وأخرج عن جمع من الصحابة ومن بعدهم كذلك كذا في فتح الباري قال العيني اختلفوا في طلاق السنة فقال مالك هو أن يطلق الرجل امرأته في طهر يمسا فيه تطليقة واحدة  
ثم يتركها حتى تنقضي عدتها بروية أول الدم من الحيضة الثالثة وهو قول الليث والأوزاعي وقال أبو حنيفة هذا حسن من الطلاق وله قول آخر وهو ما إذا أراد أن يطلقها ثلاثا طلقا عند كل  
طهر واحدة من غير جماع وهو قول الثوري وأشبهت انتهى قال النووي أما جمع الطلاقات الثلاث دفعة ليس محرما عندنا لكن الأولى تفريقها وبه قال أحمد وأبو ثور وقال مالك والأوزاعي  
والأوزاعي والليث هو بدعة انتهى ١٢ **٣** قوله في نسمة قديمة ذكر بعد حديث القعنبى باب في الرجل يراجع ولا يشهد وذكر بعده حديث بشر بن هلال الآتي  
في الباب الآتي وبعد حديث بشر ذكر حديث قتيبة هذا إلى آخر الباب أي حديث أحمد بن صالح ١٢ **٤** قوله ثم تحيض فتطهر قيل فائدة التأخير إلى الطهر الثاني لئلا يعبر الرجعة  
لفرض الصدق بخيان يسكن زمانا وقيل أنه عقوبة على منعتة وقيل وجهان الطهر الأول مع الحيض الذي طلق فيه كما مر وأما فلو طلقها إلى أول طهر كان كما طلق في الحيض وبه الوجه ضعيف كما لا يخفى وقيل ذلك  
ليطول مقامه معها فلهذا يبرأ من سبب طلاقها فيمسكها وبالحكمة مقتضى هذه الوجوه كلها أن لا يكون إلا طهر واحد إلى الطهر الثاني واجبا بل أولى وأحب والله  
أعلم ١٢ المعاتج ح ولفظها الاستفهامية التي أبدلت الغبا بالمدح ووقف بالمدح فلما يكون ولم يتسبب فلا شك في كونها محسوبة به الوقوع كذا في المحرر الجادى وهو كونه جزاء منعه فلا شك في وقوع الطلاق وكونه  
محسوبا في عدد ١٢ مجمع البحار قوله أن تجزوا استحقى أي أن يجزى عن الرجعة فلم تحسب حينئذ فذا حسب فحسب بعد الرجعة أي ما إذا أثر الرجعة في إبطال الطلاق لنفسه قوله  
واستحقى أي فعل فعل الجارية بان إلى عن الرجعة بلا عجز وفي شرح مسلم ظاهره أن فاعل عجزوا استحقى ابن عمر ١٢ فتح الودود وفي فتح الباري أي أن عجز عن فرض فلم يقم أو استحقى فلم  
يات به يكون ذلك عذرا له وقال الخطابي في الكلام مذهب أي أرايت أن عجزوا استحقى السقط عنه الطلاق محققا وبطلان عجزه ومذهب الجواب لدلالة الكلام عليه انتهى عبارته ١٢



ابو الزبير انه سمع عبد الرحمن بن ايمن مولى عروة يسأل ابن عمر و ابو الزبير يسئله قال كيف ترى في رجل طلق امراته  
حائضا قال طلق عبد الله بن عمر امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال ان عبد الله بن عمر طلق امراته وهي حائض قال عبد الله فردها على ولم ير لها شيئا وقال اذا طهرت  
فليطلق او لميسك قال ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن  
قال ابوداؤد روى هذا الحديث عن ابن عمر يونس بن جبير و انس بن سيرين وسعيد بن جبير وزيد بن اسلم و  
ابو الزبير ومنصور عن ابي وائل معناه كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر ثم ان شاء طلق وان  
شاء أمسك وكذلك رواه محمد بن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر واما رواية الزهري عن سالم ونافع عن ابن عمر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق او أمسك وروى عن عطاء الخراساني  
عن الحسن عن ابن عمر نحو رواية نافع والزهري والاحاديث كلها على خلاف ما قال ابو الزبير **باب في نسخ**  
**المراجعة بعد التطليقات الثلاث** <sup>٢١٨٦</sup> حدثنا بشر بن هلال ان جعفر بن سليمان حدثنا عن  
يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله ان عمران بن حصين سئل عن الرجل يطلق امراته ثم يقع بها ولم يشهد على  
طلاقها ولا على رجعتها فقال طلقت لغير سنة وراجعت لغير سنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد <sup>١٢</sup> حدثنا  
احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن حسين واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس والمطلقات  
يتر بصن بانفسهن ثلاثة قرو ولا يحل لهن ان يكمن ما خلق الله في ارحامهن الاية وذلك ان الرجل كان اذا طلق  
امراته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلاثا فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان الاية **باب في سنة طلاق**  
**العبد** <sup>٢١٨٧</sup> حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى يعني ابن سعيد نا علي بن المبارك حدثني يحيى بن ابي  
كثير عن عمر بن معتب اخبره ان ابا حنيفة مولى بني نوفل اخبره انه استفتى ابن عباس في مملوك كانت تحت مملوكه  
فطلقها التلطيقتين ثم عتقا بعد ذلك هل يصلح له ان يخطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٢</sup> حدثنا  
محمد بن المتقي نا عثمان بن عفان نا علي باسناداه ومعناه بلا اخبار قال ابن عباس بقيت لك واحدة قضى به رسول الله  
صلى الله عليه وسلم <sup>٢١٨٩</sup> حدثنا محمد بن مسعود نا ابو عاصم عن ابن جريج عن مظاهر عن القيس بن محمد عن عائشة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقرأوها حيضتان قال ابو عاصم حدثني مظاهر حدثني القيس عن  
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وعدتها حيضتان قال ابوداؤد هو حديث مجهول **باب في الطلاق**

**١** قوله عبد الرحمن بن ايمن قال المسلم خطأ حيث قال مولى عروة انما هو مولى عروة <sup>١٢</sup> **٢** قوله ولم ير لها شيئا هذا يدل على عدم وقوع الطلاق اصلا وبقية  
الاحاديث كلها على الوقوع ويكن تاويله بان لم ير لها شيئا مشروعا ولم ير لها شيئا مانعا عن الرجعة قال الخطابي قال اهل الحديث لم يروا ابو الزبير حديثا الاخر من هذا ويحتمل ان يكون  
معناه ان لم يره شيئا جازيا في السنن وان كان لازما مخفرا من فتح الودود <sup>١٢</sup> **٣** قوله في نسخة قديمة ذكر قبل هذا الحديث باب في الرجل يراجع ولا يشهد ومطابقة ظاهر  
<sup>١٢</sup> **٤** قوله الاية اي الى قوله تعالى ويؤتسن احق برودهن في ذلك قوله تعالى الطلاق مرتان قال في معالم التنزيل روى عن عروة بن الزبير قال كان الناس في الابداء  
يطلقون من غير حصر ولا عدد وكان الرجل يطلق امراته فاذا قاربته انقضت عدتها راجعا ثم طلقها كذلك ثم راجعا يقصد مضارتهما فنزلت الطلاق مرتان يعني الطلاق الذي يملك  
الرجعة عقبيه مرتان فاذا طلق ثلاثا فلا تحل له الا بعد زكاح زوج اخر انتهى كلامه <sup>١٢</sup> **٥** قوله قال نعم الخ ظاهره ان العبد اذا عتق صار له ثلاث طلاقات فيمكن له الرجوع بعد  
طليقتين لبقا الثالث الاصل بالعتق لكن العمل على خلافه فيمكن ان يقع ان يذليق كانت الطلاقات الثلاث واحدة كما رواه ابن عباس فالطليقتان للعبد حينئذ كانت واحدة ايضا وهذا  
لامرقة تقرر انه فسوخ الآن فلا اشكال والله تعالى اعلم <sup>١٢</sup> فتح الودود **٦** قوله باب في الطلاق قبل الزكاح قال في فتح الباري المسلمة من الخلافات الشيرة وللعلماء فيها  
مذاهب الوقوع مطلقا وعدم الوقوع مطلقا والتفصيل بين اذا عتق او عتقت ومنهم من توقف فقال الجمهور بعدم الوقوع وهو قول الشافعي وابن مدي واجمدا سقوا وبالوقوع مطلقا  
ابو حنيفة واصحابه وقال بالتفصيل مالك والثوري والليث وغيرهم وقال في المرأة شرح المشكوة ومذهبنا ان اذا اضاف الطلاق الى سبب الملك صح كما قال لا جنية ان نكحت فان  
طالق وهو مروي عن عمرو بن مسعود وابن عمر والجواب عن الاماديث المذكورة فيها انها محمولة على نفى التمييز لانه هو الطلاق اما المعلق فليس به بل غرضه ان يصير طلاقا عند الشرط والحمل ما لو غرضه السلف  
كالشعبي والزهري انتهى مخفرا <sup>١٢</sup>

وهي حائض  
حيضتان قال ابوداؤد الحديثان جميعا ليس  
بشيء واحد  
قال ابوداؤد  
في نسخة  
عن رجل  
بغير  
بين  
بغير  
قال ابوداؤد  
في نسخة  
عن رجل  
بغير  
قال ابوداؤد  
في نسخة  
عن رجل  
بغير



قبل النكاح ٢١٩٠ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام بن وايل بن الصبياح نا عبد العزيز بن عبد الصمد

قالنا مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا فيما تملك ولا عتق الا

فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك زاد ابن الصبياح ولا وفاء نذر الا فيما تملك ٢١٩١ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة

عن الوليد بن كثير حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب باسناده ومعناه زاد من حلف على معصية فلا

يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له ٢١٩٢ حدثنا ابن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن

سالم عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا

الخبر زاد ولا نذر الا فيما ابتغي به وجه الله تعالى ذكره باب في الطلاق على غلط ٢١٩٣ حدثنا

عبيد الله بن سعد الزهري نا يعقوب بن ابراهيم حدثنا نا ابي عن ابن اسحق عن ثور بن يزيد الحمصي عن محمد بن

عبيد بن ابي صالح الذي كان يسكن ايليا قال خرجت مع عدي بن عدي الكندي حتى قد منامة فبعثني الى صفية بنت

شيبه وكانت قد حفظت من عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا

عتاق في اغلاق قال ابوداؤد الغلاق اظنه في الغضب ٢١٩٤ باب في الطلاق على الهزل ٢١٩٤ حدثنا

القاضي نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عبد الرحمن بن حبيب عن عطية بن ابي رباح عن ابن ماله عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جد هن جد وهزل هن جد النكاح والطلاق والرجعة باب بقية نسخ

المراجعة بعد التطليقات الثلاث ٢١٩٥ حدثنا احمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جريح عن

بعض بني ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة مولى ابي عيسى عن ابن عباس قال طلق عبد يزيد ابوركانة واخوته امركانة

ونكم امراتهن من مزيعة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما يغني عني الا كما يغني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من راسها

ففرق بيني وبينه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية فدعا بركاته واخوته ثم قال لجلسائهم اترون فلانا يشبه منه كذا

وكذا من عبد يزيد ولانا يشبه منه كذا وكذا قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل قال راجع

امراتك امركانة واخوتها فقال اني طلقها ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء

له قوله ومن حلف على معصية فلا يمين له قال الخطابي يحتمل وجوب ان يكون ارادة اليمين المطلق فيكون معناه فلا يمين في يمينه لكن

يبحث ويكفر والاخر ان يكون ارادة النذر الذي يخرج به من حرج اليمين كقول ان فعلت كذا فلتدبر على ان اذبح ولدي فان هذه باطلة لا يلزم الوفاء ولا كفارة فيها ولا ضرورة ١٢ مص

قوله في الطلاق على غلط وفي بعض النسخ على غلط اي في حالة الغيب وهكذا في كثير من النسخ وفي بعضها على غلط فالمعنى في حالة يمينات على الغلط هي حالة الغضب لا القيل والقلوب

فيظن والله اعلم ثم الطلاق في غير واقع عند الجمهور وفي رواية عن الحارث بن ابي اسحق وارضاه من مختار المصنف رحمه الله تعالى ١٢ فتح الودود ٢١٩٥ قوله لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قال

الخطابي هو الاكراه قال في النهاية لان المكره معلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان ١٢ مص المائة الثالثة اخذوا بهذا الحديث واما عندنا فنصح قياسا على

صحتها عند الهزل ١٢ الم قوله مرت هذه الترجمة في الصفحة السابقة ثم كررت هنا في اكثر النسخ وفي نسخة قديمة صحيحة لم تذكر هذه الترجمة هنا بل ذكرت الاحاديث المذكورة

ههنا في الترجمة السابقة وذكر بعد باب في الطلاق على الهزل باب في ما عني به الطلاق والنيات ١٢ ٢١٩٥ قوله احاديث هذا الباب مذكورة في نسخة قديمة على خلاف

الترتيب المذكورة في اكثر النسخ فاولها حديث احمد بن صالح المذكور في آخر الباب والثاني حديث احمد بن صالح المذكور في اول الباب والثالث حديث محمد بن

عبد الملك والرابع حديث حميد بن مسعدة ١٢ ٢١٩٥ قوله تلى يا ايها النبي الخ لا فائدة ان من فوايد العدة انه يراجع فيها من يريد وهذا صحيح فهو اخص من ان يراجع

عند الجمهور والله تعالى اعلم والاحسن في التوجيه انه طلقها البتة طلاقا واحدا لا ثلاثا ففهم الراوي من قوله البتة انها ثلاث فروى بحسب فهمه كما يترد عليه اي بهذا اللفظ بطرق متعددة

والمراد بقوله راجعها يعني بالنكاح لانها مطلقة بتطبيق واحدة البتة ١٢ والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود قال العيني فيه خلاف فذهب طائفة ومحمد بن اسحق والحاج بن ارطاة وابن

مقاتل والظاهرية الى ان الرجل اذا طلق امراته ثلاثا معا فقد وقعت عليها واحدة واحتجوا على ذلك بما رواه مسلم من حديث طائفة ان ابا الصبياح قال لابن عباس انك تعلم انما كانت

الثلاث تجعل واحدة على عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر وثلاثا من اماره عمر فقال ابن عباس نعم وقيل لا يقع شيئا وذهب جماعة من العلماء من التابعين ومن بعدهم منهم النخعي والثوري

والبوخاري واصحاب مالك والشافعي واصحاب احمد واصحاب داود والجمهور من كثيرين الى ان من طلق امراته ثلاثا وقعن واحدة وكذا ما ثبت في فروعها من خلاف

لاهل السنة وانما تعلقت به اهل البدر ومن لا يلتفت اليه لشدة هذه الجماعة انتهى كلام العيني ١٢ وقال النووي في شرح مسلم هذا الحديث هو معدود من الاحاديث المشككة واختلف

العلماء في جوابه وتاويله فالاصح ان معناه انه كان في اول الامر اذا قال لها انت طالق انت طالق ولم يوثا كيد او الاستينافا يحكم بوقوع طلقة نقله ارادتم الاستيناف

بذلك فحمل على الغالب الذي هو ارادة التاكيد فلما كان في زمن عمرو كثر استعمال الناس بهذه الصفة وغلب منهم ارادة الاستيناف بما حملت عند الطلاق على الثلاث علام

الزمن الاول كان طلقة واحدة وصار الناس في زمن عمر يوقعون الثلاث دفعة فنفذه عمر فعلى هذا يكون اخبارا عن اختلاف عادة الناس لاعتبار تغيركم في مسئلة واحدة انتهى كلام النووي ١٢

فيما تملك  
قال ابوداؤد  
زاد

غيب  
قال

غلاق

الى نفق

بالمعنى السابق الى الفهم منها في ذلك  
العصر وقيل المراد ان العتاق في







سفينة حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لغير الله ورسوله فهجرته الى ما هجر اليه **حدثنا احمد بن عمرو**

بأنبياء  
من

ابن السرح وسليمان بن داود قال انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائداً كعب من بني حنيفة قال سمعت كعب بن مالك فساق قصة في تبوك قال حتى اذا مضت اربعون من الخمسين اذ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأخبرني  
المهمي

عليه وسلم يا مورك ان تعزل امرأتك قال فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعزلها فلا تقربها فقلت لا مرا في الحق يا هلك فكوني عندهم حتى يقضي الله تعالى في هذا الامر **باب ١٢ في الخيار** **حدثنا مسدد**

وكوني

نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي الصم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارناه فلم يعد ذلك شيئاً **باب ١٣ في امرك بيدك** **حدثنا الحسن بن علي** نا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال قلت لابي ثوب هل تعلم احداً قال يقول الحسن في امرك بيدك قال لا شيء حدثنا قتادة عن كثير مولى ابن سمره عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قال ايوب فقدم علينا كثير فسألته فقال ما

حدثت بهذا فذكرته لقتادة فقال بلى ولكنه نسي **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن الحسن بن الحسن** **باب ١٤ في البتة** **حدثنا ابن السرح وابراهيم بن خالد الكلبى** في آخرين قالوا نا محمد بن ادريس الشافعي حدثني عمي محمد بن علي بن شافع عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع

ابن عجير بن عبد يزيد بن ركانة ان ركانة بن عبد يزيد طلق امراته سهيمة البتة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان قال ابوداود اوله لفظ ابراهيم واخره لفظ ابن السرح **حدثنا محمد بن يونس النسائي** نا عبد الله بن الزبير حدثنا عن

محمد بن ادريس حدثني عمي محمد بن علي عن ابن السائب عن نافع بن عجير عن ركانة بن عبد يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث **حدثنا سليمان بن داود نا جريز بن حازم عن الزبير بن سعيد عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة** انه طلق امراته البتة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اردت قال واحدة قال الله قال هو على ما اردت قال ابوداود وهذا اصح من حديث ابن جريج ان ركانة طلق امراته ثلاثاً لانهم اهل بيته وهم اعلم به وحديث ابن جريج رواه عن بعض بني ابي رافع عن عكرمة عن ابن عباس

**باب ١٥ في الوسوسة بالطلاق** **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن زارة**

١٥ قوله قالت خبيرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول قوله تعالى يا ايها النبي قل لا اؤمرك ان كنتم تردون الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتكن واسرعن سرا ما جيلنا وان كنتم تردون الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعلم بحسنات منكن اجرا عظيما وقوله فلم يعد ذلك شيئا اي شيئا من الطلاق لانها واحدة بائنة ولا رجعية وفيه انه لو قال الزوج لامرأة اختاري نفسك او اياي فاخترت الزوج لم يقع شيء وفيه قال ابو حنيفة والشافعي وهو المنقول عن جماعة من الصحابة وقد نقل عن علي بن ابي حمزة رجعية بمجرّد تخيير الزوج لزوجته وان اختارته وعند زيد بن ثابت يقع واحدة بائنة وفي قول عائشة اشارة الى رد قولها وان اختارت نفسها وقع به طلاق رجعي عند الشافعي واحمد وبأن عند ابي حنيفة ومن وثلاث تطلقات عند مالك لمعات قال النووي في هذه الاحاديث دلالة لمذهب مالك والشافعي وابي حنيفة واحمد وبأن من غير العلماء ان من خير زوجة فاختارته لم يكن ذلك طلاقا ولا يقع به فرقة انتهى والله تعالى اعلم ١٢



ابن اوفى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لى ممتي عمالم تتكلم به او تعجل به وبأحدثت به  
 انفسها **باب في الرجل يقول لامرأته يا اُختي** **ح ٢٢٠٩** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد  
 حرونا ابو كامل نا عبد الواحد وخالد الطحان المعنى كلهم عن خالد عن ابى تيممة الهجيمي ان رجلا قال لامرأته يا اُختي  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُختك هي فكَرَهُ ذلك ونهى عنه **ح ٢٢١٠** ثنا محمد بن ابراهيم البزاز نا ابو نعيم نا  
 عبد السلام يعنى ابن حُرْبٍ عن خالد الحذاء عن ابى تيممة عن رجل من قومه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا  
 يقول لامرأته يا اُختي فنهاه قال ابوداود رواه عبد العزيز بن المختار عن خالد عن ابى عثمان عن ابى تيممة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم ورواه شعبة عن خالد عن رجل عن ابى تيممة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢١١** ثنا ابن المثنى نا عبد الوهـ  
 نا هشام عن محمد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم عليه السلام لم يكذب قط الا ثلثا ثلثان في ذات  
 الله قوله اِنى سقيم وقوله بل فعله كبرهم هذا وبينما هو يسير في ارض جبار من الجبابرة اذ نزل منزلا فأتى الجبار  
 فقبل له انه نزل ههنا رجل معه امرأة هي احسن الناس قال فارسل اليه فسأله عنها فقال انها اُختي فلما رجع اليها  
 قال ان هذا اسألتني عنك فأنبأته انك اُختي وانه ليس اليوم مسلم غيـ وغيرك وانك اُختي في كتاب الله فلا  
 تكذبيني عنده وساق الحديث قال ابوداود روى هذا الخبر شعيب بن ابى حمزة عن ابى الزناد عن الأعرج عن  
 ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢١٢** ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا علي بن بحر القطان نا هشام بن  
 يوسف عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عمرو بن مسلم عن عمرو بن مسلم عن عمرو بن مسلم عن عمرو بن مسلم  
 صلى الله عليه وسلم عدها حيضة قال ابوداود وهذا الحديث رواه عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عمرو بن مسلم  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢١٣** ثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال عدها المختلعة حيضة  
**باب في الظهار** **ح ٢٢١٤** ثنا عثمان بن ابى شيبـ ومحمد بن العلاء المعنى قال نا ابن ادريس عن محمد  
 ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء قال ابن العلاء ابن علقمة بن عياش عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صحور  
 قال ابن العلاء البياضى قال كنت امرأة أصيب من النساء مالا يصيب غيرة فلما دخل شهر رمضان خفت ان  
 اصيب من امرأتى شيئا يتابع بي حتى أصبم فظاهرت منها حتى يسلم شهر رمضان فبينما هي تخدمني ذات ليلة  
 اذ تكشفت لي منها شيء فلم ألبث ان نزوت عليها فلما أصبحت خرجت الى قومي فأكبرتهم بالخبر وقلت امشوا معي الى  
 اذا تكشفت

**ح ٢٢١٥** قوله ان ابراهيم عليه السلام لم يكذب قط الا ثلثا الحديث قال العلماء اطلاق الكذب على الامور التي تكون  
 قال قولاً يعقده السامع كذا بالكنة اذا حقق لم يكن كذبا لانه من باب المعاديع المحتملة لا من باب المثل ان يكون ارادوا ساقم واسم الفاعل  
 يستعمل بمعنى المستقبل كغيره او يمتثل ارادوا ان سقيم بما قدر على الموت وذكر النوى عن بعضهم ان كان تاخذ الحى في ذلك الوقت قال الحافظ ابن حجر وهو بعيد لانه لو كان  
 كذبا لم يكن كذبا لا تعريضا وقوله بل فعله كبيرهم قال القرطبي هذا قول ممد للاستدلال على ان الاصنام ليست بالهة قطعاً لقومه في قولهم انها تفرد وتنفع وبن الاستدلال  
 بتجويزه في الشرط المتصل ولما اردت قوله بل فعله كبيرهم بقوله فاسئلهم ان كانوا ينطقون قال ابن قتيبة معناه ان كانوا ينطقون فقد فعله كبيرهم هذا لما صلي انه يشترط  
 بقوله ان كانوا ينطقون او انه اسند اليه ذلك السبب وقوله انها اُختي يعتذر عنه بان مراده انها اخته في الاسلام قوله ثلثان في ذات الله خصها بذلك لان قسمة سارة ان كانت  
 ايم في ذات الله لكن تضمنت حظا لنفسه ونفعاً لغيره الاثنتين الاخيرتين فانما في ذات الله محققا قوله في ارض جبار اسم عمرو بن امرؤ القيس بن سيار وكان على مصر  
 ذكره السيلى وقيل اسمه صادق وكان على الاردن وكاه ابن قتيبة وقيل سنان بن علوان وكاه الطبرى قوله هي احسن الناس في مسند ابى يعلى من حديث انس اعطى يوسف  
 وامه شطر الحسن يعني سارة قوله وانه ليس اليوم مسلم غيـ وغيرك قال في فتح الباري يشكك عليه كون لوط كان مع كما قال تعالى فامن له لوط وقال انى مهاجر الى ربى قال ويكن  
 ان يجاب بان مراده ليس مسلم بتلك الارض التي وقع فيها ما وقع ولم يكن معه لوط اذ ذاك **ح ٢٢١٦** ثنا عثمان بن ابى شيبـ ومحمد بن العلاء المعنى قال نا ابن ادريس عن محمد  
 القعنبى مذكوران في بعض النسخ بهنا وفي بعض النسخ لم يذكر بهنا بل في باب الخلع الاق وهو الظاهر **ح ٢٢١٧** قوله في الظهار بكسر المعجمة وهو قول الرجل لامرأته انت على كظهر  
 اى واختلف فيما اذا لم يعين الام بان قال مثلاً كظهر اُختي فمن الشافعى في القديم لا يكون ظهارا بل يخص بالام وقال في الجديد يكون ظهارا وهو قول الجمهور وعليه الحنفية **ح ٢٢١٨** فتح  
 الباري ١٢



رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا والله فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله فَاخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَنْتَ بَذَاكَ يَا سَلَمَةَ قُلْتُ أَنَا بَذَاكَ  
يا رسول الله مرتين وانا صابرا لمر الله عز وجل فاحكم في ما رآك الله قال حررت رقية قلت الذي بعثك بالحق ما املك  
رقية غيرها وضربت صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قال وهل اصبت الذي اصبت الا من الصيام قال  
فاطعم ستقام تهرين سيتين مسكينا قال والذي بعثك بالحق لقد يتنا وحشين ما لنا طعام قال فانطلق الى  
صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وسقا من تهر وكل انت وعيالك بقيتها فرجعت  
الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسؤ الراي وجدت عند النبي صلى الله عليه وآله السعة وحسن الراي وقد امرني  
بصدقتكم زاد ابن العلاء قال ابن ادريس وبياضة بطن من بني زريق **ح ۲۲۱۵** ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن  
ادم نا ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خويلة  
بنت ملك بن ثعلبة قالت ظاهري روي اوس بن الصامت فحنت رسول الله صلى الله عليه وآله اشكو اليه ورسول  
الله صلى الله عليه وآله يقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التوحيد لك  
في زوجها الى الغرض فقال يعق رقية قالت لا يجيد قال فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير  
ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قالت ما عنده من شيء يتصدق به قالت فاني ساعته بعرق من تمر  
قلت يا رسول الله فاني اعينه بعرق اخر قال قد احسنت اذهبي فاطعمي بها عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك  
قال والعرق ستون صاعا قال ابوداؤد هذا انما كقرت عنه من غير ان تستامره **ح ۲۲۱۶** ثنا الحسن بن علي نا  
عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق بهذا الاسناد نحوه الا انه قال والعرق مئتين صاعا قال  
ابوداؤد وهذا اصح من حديث يحيى بن ادم **ح ۲۲۱۷** ثنا موسى بن اسمعيل نا ابان نا يحيى عن ابي سلمة بن  
عبد الرحمن قال يعني العرق زنبيلانا خذ خمسة عشر صاعا **ح ۲۲۱۸** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ابن  
لهيعة وعمر بن الحارث عن بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار بهذا الخبر قال فاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بتمر فاعطاه اياه وهو قريب من خمسة عشر صاعا قال تصدق بهذا قال يا رسول الله على افقرمتي ومن اهلي فقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله كله انت واهلك قرأت على محمد بن وزير المصري حدثكم بشر بن بكر نا ابو ناعي نا عطاء  
عن اوس اخي عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وآله اعطاه خمسة عشر صاعا من شعير اطعم ستين مسكينا قال  
ابوداؤد وعطاء لم يدرك اوسا وهم من اهل بدر قد يم الموت والحديث مرسل **ح ۲۲۱۹** ثنا موسى بن اسمعيل

نبا

قلت

وقد امرني  
قال ابوداؤد

قال فاني

قال ابوداؤد وهذا اصح من حديث يحيى بن ادم

وقد

قلت نا ابوداؤد

سأعنه الى كذا في بعض نسخ قلميته ۱۲

**ح ۲** قوله لقد يتنا وحشين الا اي مفقرين ما لنا من طعام يقر رجل وحش باسكون اذا كان جايلا لا طعام له وقد ادش اذا جاع ۱۲ من **ح ۲** قوله  
قد سمع الله الم قال في معالم التنزيل الآية نزلت في خولة بنت ثعلبة كانت تحت اوس بن الصامت وكانت حستة الجسم وكان به لم فارادها فابنت فقال لها انت على  
كظري ثم ندم على ما قال وكان الظهار والايلاء من طلاق اهل الجاهلية فقال لما املك الا قدر حرمت علي فقالت والله وما ذاك طلاق فانت رسول الله صلعم فقال  
ان زوجي ظاهري من شيء بمعنى واياه فقال صلعم حرمت عليه فقالت والذي انزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقا وانه ابو ولي واحب الناس الى فقال صلعم حرمت  
عليه فما راكشوا الى الله فاقى وودعتي قد طالت صبيتي فقال صلعم ما رآك الا قدر حرمت عليه ولم اؤمر بشي في شأنك فجلت تراجع صلعم واذا قال لها حرمت عليه بنفست  
وقالت اشكو الى الله فاقى وشدة مالي وجعلت ترفع راسها الى السماء ۱۲ انتهى مختصرا



فقما ١٢ المعاد

فقال لم اطلعها اي طلقها ١٢ المعات



عليه وسلم خذها فقارقتها ففعل **باب ١٩ في المملوكة تعتق وهي تحت حراً وعبد**

**حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان مغيثاً كان عبداً**

فقال يا رسول الله اشفع اليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريرة اتقي الله فانه زوجك وابو ولدك فقالت يا

رسول الله اتامرني بذلك قال لا انما انا شافع فكان دموعه تسيل على خدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس

الا تعجب من حب مغيث بريرة وبغضها اياه **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن**

عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبداً اسود يسمى مغيثاً في غيرها يعني النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان تعتد

**حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريز عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قصة بريرة قالت**

كان زوجها عبداً فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حراً لم يخيرها **حدثنا عثمان بن ابي شيبة**

نا حسين بن علي والوليد بن عقبة عن زائدة عن سماك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان بريرة

خيرها النبي صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبداً **باب ٢٠ من قال كان حراً** **حدثنا ابن كثير نا سفيان**

عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان زوج بريرة كان حراً حين اعتقت وانها خيرت فقالت ما احب ان

اكون معه وان لي كذا وكذا **باب ٢١ متى يكون لها الخيار** **حدثنا عبد العزيز بن يحيى**

الحارثي حدثني محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر وعن ايان بن صالح عن مجاهد وعن هشام بن

عروة عن ابيه عن عائشة ان بريرة اعتقت وهي عند مغيث عبد الله بن ابي احمد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم و

قال لها ان قريك فلا خيار لك **باب ٢٢ في المملوكين يعتقان معاهل** **حدثنا**

زهيد بن حرب ونضر بن علي قال زهير نا عبيد الله بن عبد المجيد نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن القاسم

عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها وزوج قال فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة

قال نصر اخبرني ابو علي الحنفي عن عبيد الله **باب ٢٣ اذا سلم احد الزوجين** **حدثنا**

**١** قوله تعتق وهي تحت حراً وعبد قال النووي اجتمعت الامة على ان الامة اذا اعتقت تحت زوجها وهو عبد كان لها الخيار في

نسخ النكاح وان كان حراً فلا خيار لها عند مالك والشافعي والجمهور وقال ابو حنيفة لها الخيار حتى يروى ان زوجها كان حراً واجت الجمهور بانها قضية واحدة والروايات

المشورة ان زوجها كان عبداً قال الحافظ ورواية من روى ان زوجها كان حراً غلط وشاذة مردودة لما نقلت المعروفة من رواية الثقات انتهى قلت اما قوله الروايات المشورة

ان زوجها كان عبداً فالمراد ما وقع في حديث عائشة انه كان عبداً وكذا في حديث ابن عباس عند الشيخين وفي حديث صفية بنت عبيد عند النساء في قالت كان زوج بريرة عبداً وسند

صحيح فرواية عائشة تقتضي ترجيح انه كان حراً لان رواية حديث عائشة ثلاثة الاسود وعروة وعبد الرحمن بن القاسم فاما الاسود فلم يختلف فيه عن عائشة انه كان حراً واما عروة فعنه

روايتان صحيحتان احدهما انه كان حراً والاخرى انه كان عبداً والآخرى في حديث عائشة في حديث ابن عباس وحديث صفية فالحج بان يقع كان في اسلم عبد الله ما رواه ما روى عن ابن

عباس انه كان عبداً حين اعتقت فمحمول على عدم الملاحع ابن عباس على الحرية وانما قلنا بذلك لان عائشة صاحبة القضية ثبتت عنها قولنا انه كان حراً حين اعتقت وهي امر

بشان بريرة من ابن عباس ملقط من شرح المسند للسدي وفتح القدير ١٢ **٢** قوله وكان حراً حين اعتقت قيل حديث عائشة قد اختلف فيه وحديث

ابن عباس لا اختلاف فيه فالأخذ به احسن وقيل بل كان في الاصل عبداً ثم اعتق فلعل من قال عبداً لم يطلع على اعتاقه فاعتمد على الاصل فقال عبداً بخلاف من قال انه معتق فمعه

زيادة علم ولعل عائشة طلعت على ذلك بعد فوقع الاختلاف في خبرها فالتوقيع ممكن بهذا الوجه فالأخذ به احسن ١٢ فتح الودود وبديل

عليه لفظ عائشة يعني تقييدها بهذا الوجه كان حراً حين اعتقت والاشد علم ١٣ **٣** قوله لما زوج الحريم فغيرها لها لعائشة وزوج خبر مبتدأ محذوف اي احدهما زوج

الاخر وقيل ما روى بارية المشورة من قوله مملوكين وقيل يطلق الزوج على اثنتين كما يطلق على كل واحد قلنت وهذا يحتاج الى ان يقع هو منصوب لفظاً لكن ترك الالف خطأ

مسامحة كما علم من دأب اهل الحديث مرجح به النووي وغيره ١٢ فتح الودود ١٢ **٤** قوله اذا اسلم احد الزوجين اختلفوا فيما اذا اسلمت المرأة قبل زوجها بل يقع الفرقة

بينهما بمجرد الاسلام او ثبتت لما الخيار او يوقف فان اسلم الزوج استمر النكاح والا وقعت الفرقة بينهما قال العيني قال ابن بطال الذي ذهب اليه ابن عباس وعطاء ان

اسلام النفرانية قبل زوجها ناسخ لنكاحها العموم قوله تعالى لا بين حمل لم ولا يملكون لمن فلم ينص وقت عدة من غير ما روى مثله عن عمرو بن لوط قال قلت

طائفة اذا اسلم في عدة تزوجها هذا قول مجاهد وقتادة وبه قال مالك والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق وقالت طائفة اذا عرض على زوجها الاسلام فان اسلم فما على نكاحها وان

ابى ان يسلم ففرق بينهما وهو قول الثوري وابي حنيفة كما كانا في دار الاسلام واما في دار الحرب فاذا اسلمت وبجرت اليها بانست منه بافتراق الدارين انتهى كلام العيني ١٢ -



يَقْتُلُهُ وَيَقْتُلُونَهُ

**الـ** قوله عن حميفة بفتح الميم وسكون المشاة التحيمة وفتح الفصاد المعجمة ١٢ مص ابن الشمرول بفتح الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الراء وفتح الدال المعجمة اخره  
 لام بوزن سفرجل كذا في التقریب والغنى ١٢. **٢٢** قوله فيقتلونه بالياء التحيمة اى يقتل اهل القيتل ذلك القاتل وفي بعض النسخ فيقتلونه على بناء الخطاب كذا في  
 الرقاة لعل القارى واختلفوا فيمن قتل رجلا وجده مع امرأته قد زنى قال الجمهور يقتل الا ان يقوم بذلك بنية او يعترف لورثة القيتل ثمنا واليمنة اربعة من العدول من الرجال  
 يشهدون على الزنا واما فيما بينه وبين الله تعالى ان كان صادقا فلا شئ عليه ١٢ المعات **٢٣** قوله نكده رسول الله صلعم المسائل الم اى كره اى يسأل امرأته فاحشته ولما يكون فيه  
 حاجة وكان صلعم لما لم يطلع على وقوع الحادثة قال ذلك حملا للسؤال على سؤال من يسأل عن شئ ليس له فيه حاجة كذا في الجيز البارى قال النوى المراد كراهة المسائل التي لا يحتاج  
 اليها وليس المراد المسائل التي اذا وقعت فقد كان المسلمون يسألون عن النوازل فيجب عليهم بغیر كراهة ١٢ فتح البارى



عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويبر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويبر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وسط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقله فيقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبك قرآن فاذهب فأتيت بها قال سهل فتلا عنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال عويبر كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقها عويبر ثلاثا قبل ان يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين اخبرنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد بن يعقوب بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني عياض بن سهل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي أمسك المرأة عندك حتى تلد **حدثنا احمد بن صالح بن نايف** وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي قال حضرت لعائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة وساق الحديث قال فيه ثم خرجت حلافا فكان الولد يدعى الى أمه **حدثنا محمد بن جعفر الوركاني** انا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سهل بن سعد في خبر المتلاعنين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به أدعج العينين عظيم الاليتين فلا أراه الا قد صدق وان جاءت به أحمر كانه **حدثنا محمد بن خالد نا القريابي** عن الاوزاعي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي هذا الخبر قال فكان يدعى الولد لأمه **حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري** وغيره عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الخبر قال فطلقها ثلاث تطلقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند النبي صلى الله عليه وسلم سنة قال سهل حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدا **حدثنا مسدد** ووهب بن بيان واحمد بن عمرو بن السرح وعمر بن عمار ان قالوا واحد ثنا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد قال مسدد قال شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تلاعنا وتم حديث مسدد وقال الآخرون انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين فقال الرجل كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها وبعضهم لم يقل عليها قال ابوداؤد لم يتابع ابن عيينة احدا على انه فرق بين المتلاعنين **حدثنا سليمان**

انزل الله

ابو الاسود

قال الشافعي

نفي  
في نسخة  
عن الساعدي  
رسول الله  
ولد

النبي سنة  
قال ابوداؤد

له قوله كذبت عليها في هذا الكلام مستقبل توطئة

لتطبيقها ثلاثا يعني ان أمسكت هذه المرأة في زكاحي ولم اطلقها يلزم كاني كذبت فيما قد فيها لان الامساك ينافي كونها زانية فلو أمسكت فكان في قلبي هي عفيفة لم ترن فطلقها ثلاثا لقول الله لا يمساك وانا اطلقها لانه ظن ان اللعان لا يجرهما عليه ولم يقع التفريق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايض فمذا يوردان العزفة باللعان لا يحصل الا بقضاء القاضي بها بعد التلاعن وهو مذموم الى حنيفة واجتج غيره بانه لا يقتصر الى قضاء القاضي لقوله صلعم لا سبيل لك عليها قلت يمكن ان يكون هذا من قضاء القاضي ١٢ ملقط من اللعان والمرقاة قال في البداية ويكون الفرقة تطليقة بانه عندني حنيفة ومحمد لان فعل القاضي انتسب اليه كما في العينين وهو خاطب اذا كذب نفسه عندهما وقال ابو يوسف هو تحريم مؤبد لقوله صلعم المتلاعنان لا يجتمعان ابدا ولما ان الكذاب رجوع والشهادة بعد الرجوع لا حكم لها ولا يجتمعان ماداما متلاعنين ولم يبق التلاعن ولا حكمه بعد الاكذاب فيجتمعا انتهى ١٢ **قوله** فطلقها عويبر الخ ظاهره انه لا يقع التفريق بمجرد اللعان بل يلزم ان يفرق الحاكم بينهما او الزوج يفرق بنفسه ومن يقول بخلاف يعتد به ان عويبر لما كان عالما بالحكم ١٢ فتح الودود وفيه ولو كان عن رجل كيف قرره النبي صلعم على ذلك والشدة تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢ **قوله** ادع العينين قال في النهاية الدغ شدة سواد العينين وغيره باؤد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما نادى لناه عنى سواد الجملد لانه قد روى في خبر آخر ١٢ مص. **قوله** ان يفرق بينهما اختلفوا هل يقع الفرقة بنفس اللعان او بايقاع الحاكم بعد الفراغ او بايقاع الزوج فذهب مالك والشافعي ومن تبعهما الى ان الفرقة تقع بنفس اللعان قال مالك وغالب اصحابه بعد فراغ المرأة وقال الشافعي واتباعه وسنن من المالكية بعد فراغ الزوج وقال الثوري والبطونية وموافيهم لا تقع الفرقة حتى يوقعها عليهما الحاكم واجتجوا بظاهرها وقع في احاديث اللعان ١٢ فتح الباري



ابن داود العتكي نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد في هذا الحديث وكانت حاملا فانكحها فكان ابنها يدعى  
 اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها **ح ٢٢٥٣** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا  
 جري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انا الليلة جمعة في المسجد اذ دخل رجل من الانصار في  
 المسجد فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم به جلد تموه او قتل قتلتموه فان سككت سككت على غيظ والله  
 لا سألني عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لو ان رجلا وجد مع  
 امراته رجلا فتكلم به جلد تموه او قتل قتلتموه او سككت سككت على غيظ فقال اللهم افتح علي يد عوف فزلت اية  
 اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء هذه الآية فابتلى به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو  
 وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة  
 عليه ان كان من الكاذبين قال فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت ففعلت فلما ادبر اقبل لعنها  
 ان تجيئ به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا **ح ٢٢٥٤** ثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي انا ناهشام بن  
 حسان حدثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قد ف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سماعة فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اذا راى احدا نازلا على امراته يلقس البينة فجعل  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والاخذ في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق وليؤذن الله في امرى  
 ما يدري ظهري من الحد فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم قراحتي بلغ من الصادقين  
 فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاءا فقال هلال بن امية فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان  
 احدا كما كاذب فهل منكما من تايب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من  
 الصادقين وقالوا لها انها موجهة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها سترجع فقالت لا افصح قومى سائر  
 اليوم فصنت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به الكحل العينين سايع الاليتين خد لجر الساقين فهو  
 لشريك بن سماعة فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولم امضي من كتاب الله لكان لي ولها شأن قل ابوداؤد  
 هذا ما تفرد اهل المدينة حديث ابن بشار حديث هلال **ح ٢٢٥٥** ثنا محمد بن خالد الشيعي نا سفيان عن

**١** قوله وكانت حاملا اي كانت المرأة حاملا حين وقع اللعان بينهما فانكر علماء في دليل  
 على جواز الملاعة بالحمل واليه ذهب ابن ابي شيبة ومالك والوليد واليوسف في رواية فانهم قالوا من نفي حمل امراته لا عن بينما القاصي والحق الولد بامه وقال الثوري والوليد واليوسف  
 في المشهور عنه ومحمد واحمد في رواية وابن الماجشون من المالك لا يلاعن بالحمل واجابوا بان اللعان كان بالقذف لا بالحمل **٢** كذا في عمدة القاري والعيني شرح البخاري **١٣** قوله  
 جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها من ميراثها واما ما ذكر منه جميع ما لا اذا لم يكن له وارث اخر من ولده فهو قول ابن مسعود و  
 وثلة وطائفة ورواية عن احمد وروى ايضا عن ابن القاسم وعنه معناه ان عصبة امه تصير عصبة له وهو قول علي وابن عمر والمشهور عن احمد وقيل ترثه امه واخوته منها بالفرض وهو قول ابن  
 عبيد ومحمد بن الحسن ورواية عن احمد قال فان يرثه ذو فرض بحال فعصبة عصبته امه **١٤** فتح الباري قال العيني اجمع العلماء على جريان التوارث بين الولد وبين اصحاب الفروض من جهة  
 امه ثم انما يورثه من امه وجراته من امه فان فضل شيء من اصحاب الفروض فهو لبيت المال عند الزهري والشافعي ومالك وابي ثور وقال الحكم ومحمد بن جرير ورثته امه وقال الاخرون  
 عصبة امه روى هذا عن علي وابن مسعود وعطاء واهمدين عن علي قال احمد فان انفرت الام اخذت جميع ما لا بالعصبة قال ابو حنيفة اخذت الجميع الثلث بالفرض والباقي بالرد على  
 قاعدة **١٥** قوله اللهم افتح علي يد عوف فزلت اية اي حكم هذه المسئلة الواقعة قال ابن بطال معناه الحرص على ان يعلم من باطن المسئلة ما يقف به على  
 حقيقتها وان كانت شريعة العضا بالظاهر **١٦** عني وكرواني **١٧** قوله فقالت لا افصح قومى سائر اليوم اي جميع الايام مدة عمرهم او عمر الدنيا واما ارادة ابدالهم فبمبدل لا و  
 له او ما بقي من الايام فالتاثير في معنى الباقى واشتقاقه من سور الطحا والشراب بالهزة بمعنى البقية والعصبة وهاهنا المشهور قوله لولا معنى كتاب الله اي لولا ان القرآن حكم  
 بعدم اقامة الحد والعنبر على التلاعنين لفعلت بهما ما فعلت قالوا في الحديث دليل على ان الحكم لا يفتن الى المظنة والامارات والقراين وانما حكم بظاهرها لا يقتضيه الحجج والدلائل ويعلم من كلامهم  
 هذا ان الشبهة والقيافة ليست بحجة وانما هي ارادة ومظنة فلا يحكم بها كما هو منه بينا **١٨** العات **١٩** قوله الكحل العينين قال في النهاية الكحل يقتضين سواد في اجفان العين خلقة والرجل  
 الكحل قوله سايع الاليتين اي تامها وعظما قولهم لجر الساقين يعني الى الجرجة والال المسئلة واللام المشددة وجيم اي غليظها **٢٠** مس















يَسْمَى نِكَاحَ إِلاَّ سِتْبَضَاعٍ وَنِكَاحُ الْخَوْبَةِ مَعَ الرَّهْطِ دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلِّهِمْ يُصِيبُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ فَوَضَعَتْ  
وَمَرَّ لِيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَتَنَبَّحَ حَتَّى يَجْمَعُوا عِنْدَهَا فَقَوْلَ لِمَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ  
الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ وَهَؤُلَاءِ بِكَ يَا فُلَانٌ فَسَمِعَ مَنْ أَحَبَّتْ مِنْهُمْ بِأَسْمِهِ فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدَهَا وَنِكَاحُ رَابِعٍ يَجْمَعُ  
النَّاسَ الْكَثِيرَ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَاتَمْتَنِعُ مِنْ جَاءِهَا وَهِيَ الْبَغَاءُ يَأْكُنُ بَنَصْنِ عَلَى أَبْوَاهِمْ رَايَاتٍ تَكُنُ عَلَمًا لِلْمَرْأَةِ إِذَا  
دَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا حَمَلَتْ فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جَمْعُوا إِلَيْهَا وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَةَ ثُمَّ الْحَقُّ وَلَدَهَا بِالَّذِي يَدْرُونَ فَالْتَأَطُّ وَدُعَاؤُهُ  
لَا يَتَنَبَّحُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِكَاحُ أَهْلِ الْبِجَاهِ أَيْ هَلِيَّةُ كُلِّهِمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ الْيَوْمَ بَابُ ٣٢

يكن  
اجمعوا

**الولد للفراش - ٢٢٤٣** ثنا سعيد بن منصور ومسلم قالنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة  
اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمة فقال سعد أو صا في أخي  
عُتْبَةُ إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى ابْنِ أُمِّةٍ زَمْعَةٍ فَأَقْبِضْهُ فَإِنَّهُ ابْنُ ابْنِ زَمْعَةٍ أَخِي ابْنِ أُمِّةٍ ابْنِ وَلَدٍ عَلَى  
فَرَّاشٍ أَبِي قُرَاشٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَّهَا بَيْتًا بَعْتَبَةَ فَقَالَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ وَخُتْبَةُ مِنْهُ يَا سَوْدَةَ زَادَ  
مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ **٢٢٤٢** ثنا زهير بن حرب نا يزيد بن هرون نا حسين المعلم عن عمرو  
ابن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رجل قال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بأمة في البجاهلية فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الإسلام ذهب أمر البجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر **٢٢٤٥** ثنا موسى بن  
اسماعيل نا مهدي بن ميمون ابو يحيى نا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن  
ابي طالب عن رباح قال قال زوجتي أهلي أمة لهم رومية فوكت عليها فولدت غلاما أسود مثلي فسميته عبد الله ثم  
وكت عليها فولدت غلاما أسود مثلي فسميته عبد الله ثم طين لها غلاما أهلي رومي يقال له يوحنة فراطنها بلسانه  
فولدت غلاما كانه وزعة من الوزغات فقلت لها ما هذا قالت هذا يوحنة فرفعنا إلى عثمان أحسبه قال مهدي قال  
فسألها فاعترفت فقال لها اترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى  
أن الولد للفراش وأحسبه قل فجلد لها وجلدها وكانا مملوكين **باب ٣٥ من أحق بالولد ٢٢٤٦** ثنا محمد  
ابن خالد السلمي نا الوليد عن ابي عمرو يعني الأوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو  
أن امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وخجري له حواء وإن آياه طلقني واراد ان  
يبتزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أحق به مالم تنكح **٢٢٤٤** ثنا الحسن بن علي نا عبد الوزاق

قال  
وقال  
ابن  
نعم  
نعم  
فولدت له  
الوزغات  
فولدت  
نعم  
الدمشق  
يترعه

**له** قوله الولد للفراش وللعاهر الحجر قال العلماء الغاهر الزاني وعمرته ذنت والعمر الزنا ومعنى له الجري لا الخيبة ولا حتى في  
الولد وعادة العرب ان تقول له الجمر بغير الاثلب وهو التراب ونحو ذلك يريدون ليس له الا الخيبة وقيل المراد بالجمر هنا الزنا بالجماعة وهذا ضعيف لانه ليس كل زان يرمي دفن بالجماعة  
ولانه لا يلزم من رجمه نفى الولد عنه والحديث انما ورد في نفى الولد عنه واما قوله الولد للفراش فمعناه ان اذا كان للرجل زوجة او مملوكة صارت فراشا فانت لولد له الامكان منه لحقه الولد و  
صار لولد يجري بينهما التوارث وغيره من احكام الولادة سواء كان موافقا له في الشبه ام مخالفا واما الامكان كونه من ستم اشهر من حين امكن اجتماعهما واما ما يصير به المرأة فراشا فان كانت  
زوجه صارت فراشا بمجرد النكاح ونقلوا في هذا الاجماع وشروط الامكان الطي بعد ثبوت الفراش فان لم يكن بان نكح المغربي مشرقية ولم يفارق واحد منهما وطنة ثم انت لولد ستم اشهر  
او اكثر لم يلحقه بعدم الامكان كونه من هذا قول مالك والشافعي والاعلماء كافة الا ابا حنيفة فلم يشترط الامكان بل اكتفى بمجرد العقد لودى شرح مسلم مخترا **٢٢٤٥** قوله لا دعوة في الاسلام  
الم بكسر الهمزة والواو او عاء الولد قال في النهاية الدعوة بالكسر في النسب وهو ان ينسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش **٢٢٤٥** مص  
ثم طين لها بفتح الباء اي افسد با او بكسر با من طيانة بمعنى الفطنة اي يحرم على باطنها وهي واقعة على المارودة **٢٢٤٤** فتح الورد ودق في التباية الطين والطبانة الفطنة بفتح طين كذا طبانة فهو  
طين اي يحرم على باطنها وخبرها با وانها من قولها عليه المارودة هذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح كان معناه فيها وافسد **٢٢٤٥** مص قوله يوحنة بضم المثناة من تحت وسكون واو وفتح  
مملة وتشديد نون قوله فراطنها اي كلها كلاما لا يفهم غير **٢٢٤٤** فتح الورد **٢٢٤٤** قوله مالم تنكح يدل على ان الام اذا نكحت سقط عنه حقها في الحصانة هذا الحديث مطلق وقد قيده علماء نادوا قالوا  
بنكاح غير محرر يسقط ويجوز الاكام نكحت عنه لقيام الشفقة **٢٢٤٤** المعات



سُئِلَ عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ هَلَالٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ أَسَامَةَ أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ سَلَّمَ مَوْلًى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ صَدَقَ  
 بَيْنَهُمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَ ابْنٍ لَهَا فَادْعِيَا وَقَدْ طَلَقَهَا زَوْجَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيتُ  
 بِالْفَارِسِيَّةِ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ اسْتَمِمْ عَلَيْهَا وَرَطِّنْ لَهَا بِذَلِكَ فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ مِنْ يَحَاقِنِي فِي  
 وَلَدِي فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقُولُ هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ  
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بَيْرِ أَبِي عَنَبَةَ وَقَدْ نَفَعَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمِمْ عَلَيْهَا فَقَالَ زَوْجُهَا مِنْ يَحَاقِنِي فِي وَلَدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا ابْنُكَ وَهَذِهِ أُمُّكَ فَخُذْ بِيَدَيْهِمَا  
 شَتَّتَ فَاخْتَدَمَ بِيَدِ امْرَأَةٍ فَانْطَلَقَتْ بِهِ **ح ٢٢٤٨** ثنا العباس بن عبد العظيم ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عبد العزيز  
 بن محمد عن يزيد بن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن نافع بن عجلون عن أبيه عن علي بن أبيه عن علي بن أبيه عن علي بن أبيه عن علي بن أبيه عن علي بن أبيه  
 إلى مكة فقام بامرأة حنظلة فقال جعفر أنا أخذها أنا أحق بها ابنة عمي وعندي خالتها وأنا الخالة أم فقال علي أنا أحق بها ابنة  
 عمي وعندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أحق بها فقال زيد أنا أحق بها أنا خرجت إليها وسافرت وقد مت بها  
 فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا قال وأما الجارية فأقضى بها الجعفر تكون مع خالتها وأنا الخالة أم **ح ٢٢٤٩** ثنا  
 محمد بن عيسى نا سفيان عن أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بهذا الخبر وليس بتمامه قال وقضى بها الجعفر  
 لأن خالتها عنده **ح ٢٢٥٠** ثنا عباد بن موسى نا اسمعيل بن جعفر حدثنا عن إسرائيل عن أبي إسحق عن هانئ  
 وهبيرة عن علي قال لما خرجنا من مكة تبعتنا بنت حمزة تنادي يا عم يا عم ففتنا ولها على فأخذ بيدها وقال  
 دُونَكَ بِنْتُ عَمِّكَ فحملها فقضى الخبر قال وقال جعفر ابنة عمي خالتها تحق فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها و  
 قال الخالة بمنزلة الأم **باب ٣٦ في عدة المطلقة** **ح ٢٢٨١** ثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني ثنا يحيى  
 بن صالح نا اسمعيل بن عياش حدثني عمرو بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية أنها  
 طَلَّقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تَكُنْ لِلْمُطَلَّقةِ عِدَّةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ طَلَّقَتْ أَسْمَاءُ بِالْعِدَّةِ لِلطَّلَاقِ  
 فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أُنْزِلَتْ فِيهَا الْعِدَّةُ لِلْمُطَلَّقاتِ **باب ٣٧ في نسخ ما استثنى به من عدة المطلقات**  
**ح ٢٢٨٢** ثنا أحمد بن محمد المروزي حدثني علي بن حسين عن أبيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس  
 قال والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء قل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن  
 ثلاثة أشهر فسخ من ذلك وقال وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها **باب ٣٨**  
**في المراجعة** **ح ٢٢٨٣** ثنا سهل بن محمد بن الزبير العسكري نا يحيى بن زكريا نا ابن أبي زائدة عن صالح  
 بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها

**١** قوله أبا ميمونة سلمى قال في التقريب أبو ميمونة الفارسي قيل اسمه سليمان أو سليم أو سلمى وقيل أسامة انتهى  
 وفي نسخة صحيحة أي من الشكوة عن هلال بن أبي ميمونة أن أباه قال قال المؤلف هو هلال بن علي بن أبي أسامة منسوب إلى جده ١٢ كذا في المرقاة شرح المشكوة **٢** قوله  
 من بئر أبي غنيم وبكر العين وفتح النون أثمرت حاجتها إلى الولد ولعل محل الحديث بعد مدة الحضانة مع ظهور حاجة الأم إلى الولد واستغناء الأب عنه مع عدم إرادته إصلاح الولد والله  
 تعالى أعلم قوله من يماقني بهم حرف المضارعة وتشديد القاف أي من يماقني ويطلب مني الحق ١٢ فتح الودود **٣** قوله فخذ بيدها شئت الخ اخذ به الشافعي رحمه الله  
 وأما صاحب المنية فالولد إذا صار مستغنياً بأن يأكل دمه ويشرب دمه ويلبس دمه وقيل وليتخى دمه ويتوهم دمه فالأب أحق به والنفقة قد الاستغناء بسبع سنين وعليه  
 الفتوى وكذا في الكافي وغيره لا ما قيل أنه يقدر بتسع لأن الأب ما مور بامر به بالصلوة إذا بلغ سبعا وإنما يكون ذلك إذا كان الولد عنده وأجاب الحنفية من هذا الحديث بوجوب أحدهما  
 أنه صلح دعاء أن يوفق لأختيار الناظر على ما رواه أبو داود في الطلاق والنسائي في الفرائض ثم خبره وقال اللهم اهدهم لهدى الله ما كان بالغاب ليل الاستسقاء من بئر أبي غنيم ومن  
 هو دون البلوغ لا يرسل للاستسقاء خوفاً من السقوط لقلته عقله ونحن نقول إذا بلغ فهو مخير بين أن ينفرد بالسكنى وبين أن يكون عند الوالد ١٢ ملقط من المرقاة شرح المشكوة



**باب ٣٩ في نفقة المبتوتة** **ح ٢٢٨٢** ثنا القعبي عن مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشيئ فتنسخته فقال والله مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها ليس لك عليه نفقة وامرها ان تعتد في بيت امرئ شريك ثم قال ان تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي في بيت ابن مكرم فانه رجل اعني تضعين ثيابك واذا حلت فاذا نيتي قالت فلما حلت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان و ابا جهم خطبا في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكح اسامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال انكح اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله تعالى فيه خيرا واغتبطت **ح ٢٢٨٥** ثنا موسى بن اسمعيل نا ابان بن يزيد العطار حدثننا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان فاطمة بنت قيس حدثته ان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا وساق الحديث فيه وان خالد بن الوليد ونقرا من بني مخزوم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان ابا حفص بن المغيرة طلق امراته ثلاثا وانه ترك لها نفقة يسيرة فقال لا نفقة لها وساق الحديث وحديث مالك اتم **ح ٢٢٨٦** ثنا محمود بن خالد نا الوليد نا ابو عمرو عن يحيى حدثني ابو سلمة حدثننا فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثا وساق الحديث وخبر خالد بن الوليد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لها نفقة ولا مسكن قال فيه وارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسبقيني بنفسك **ح ٢٢٨٧** ثنا قتيبة بن سعيد ان محمدا بن جعفر حدثننا ناعمة بن عمرو عن يحيى عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة ثم ساق نحو حديث مالك قال فيه ولا تقويتيني بنفسك قال ابوداؤد وكذلك رواه الشعبي والبرقي وعطاء عن عبد الرحمن بن عاصم وابو بكر بن ابي الجهم كلهم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا **ح ٢٢٨٨** ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنى **ح ٢٢٨٩** ثنا يزيد بن خالد الرملي نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس انها اخبرته انها كانت عند ابي حفص

قالت فكرهته ثم قال انكح اسامة بن زيد ففعلت ذلك في نسخة قديمة

**١** قوله طلقها البتة اي الطلقات الثلاث فانها قاطعة وصلة النكاح والبيت القطع قوله مالك علينا من شيء اي لانك بانها من شيء غير الشعر قوله ليس عليه نفقة اي عليه كونه غير ما مور وتيل المراد نفى النفقة التي تريد منه وهو الوجود قال النودي اختلفوا في المطلقة البائن غير المال بل لها السكنى والنفقة فقال عمرو بن حفص لما سكنى والنفقة لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم واما النفقة فلانها مجبوزة عليه وقد قال عمر بن الخطاب كتاب الله سنة نبينا صلعم يقول امرأة نسيت او شبه لما سمعت النبي صلعم يقول لها السكنى والنفقة قال ابن الملك وكان ذلك بمجر من الصحابة يعني فيكون ذلك بمنزلة الاجماع وقال ابن عباس واحمد لا سكنى لها ولا نفقة لهذا الحديث وقال مالك والشافعي واخذوا لما سكنى لقوله تعالى اسكنوهن ولا نفقة لها لهذا الحديث وقوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن فنفوهن انهن اذا لم يكن حوامل لا ينفق عليهن اقول المفهوم لا عبرة له عندنا وقال النودي واجاب هؤلاء عن حديث فاطمة في سقوط السكنى با قال سعيد بن المسيب وغيره انها كانت امرأة سنة واستطاعت على احايها فامرا بالانقال الى بيت ام شريك **٢** هذا ملقط من المرقاة شرح المشكوة. قوله واذا حلت فاذا نيتي اي اذا خرجت من العدة وتمت منك فاعلميني واخبريني بذلك حتى ننظر في انكاحك ونطلب لك زوجا قوله فلا يضع عصاه عن عاتقه عن عائشة كناية عن كراهة النساء وتهديدها بان لا يار في رواية اخرى رجل ضرب للنساء والصعلوك كالعصفور والفقير وقصعك المستقر قوله لا مال له صفة كاشفة وفيه ان المستشار مؤتمن وفيه جواز ذكر احد الناطقين على الآخر نصا وقوله فكرهته لانه مولى اسود وفاطمة هذه من قریش جميلة ثم قال انكح اسامة لما راى صلى الله عليه وسلم من مصلحتها وفيه ان ترك الكفء من الولي الناصح جائز خصوصا برضا المرأة وقوله واغتبطت بلفظ المجهول من الاغتباط قال اهل اللغة الغبطة ان يتبنى شئ حال المبعوط من غير ارادة زواله عنه وليس بمسند النون **٣** قوله لا تسبقيني بنفسك هو من التعريض بالخفية وهو جائز في عدة الوفاة وكذا في عدة البائن بالثلاث وفيه قول ضعيف في عدة البائن والصواب الاول لهذا الحديث **٤** النودي شرح مسلم واعلم ان في حديث فاطمة بنت قيس فوائد كثيرة احدها جواز طلاق الغائب الثانية جواز التوكيل في القرض والرفع للمحقق الثالثة لا نفقة للبائن قالت فاطمة لا نفقة ولا سكنى الرابعة جواز سماع كلام الاجنبية والاعجبي في الاستفتاء ونحوه الخامسة جواز الخروج من منزلة العدة للحاجة واستحباب زيادة النساء الصالحات للرجال بحيث لا يقع خلوة محرمة لقوله صلعم في ام شريك تلك امرأة يغشاها اصحابي وجواز التعريض لخفية النساء المعتدة البائن بالثلاث وجواز الخطة غير اذ لم يحصل الاول اجابة لانها اخبرته ان معاوية و ابا الجهم وغيرهما خطبوا وجواز ذكر الغائب بما فيه من العيوب التي يكرها اذا كان النقص غير غيبية محرمة وجواز استعمال المماز بقوله صلعم لا يضع العصا **٥** النودي قوله هذه الرواية مذكرة في المسلم وليس فيه واسطة يحيى بن محمد بن عمرو بن ابي سلمة فالارجح عدم ذكر يحيى في هذا السند والله اعلم **١٢**



المغيرة وان ابا حفص بن المغيرة طلقها اخرج ثلاث تطلقات فزعمت انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقنته  
في خروجها من بيتها فامرهم ان تنقل الى ابن ام مكتوم الا عني فابي مروان ان يصدق حديث فاطمة في خروج  
المطلقة من بيتها قال عروة انكرت عائشة على فاطمة بنت قيس قال ابوداود وكذلك رواه صالح بن كيسان وابن  
جريح وشعيب بن ابي حمزة كلهم عن الزهري قال ابوداود وشعيب بن ابي حمزة واسم ابي حمزة دينار وهو مولى  
زياد **ح ٢٢٩٠** ثنا محمد بن خالد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله قال ارسل مروان الى فاطمة  
فسالها فاجبرته انها كانت عند ابي حفص وكان النبي صلى الله عليه وسلم امر علي بن ابي طالب يعني على بعض اليمين  
فخرج معه زوجها فبعث اليها بتطليقة كانت بقيت لها وامر عياش بن ابي ربيعة والمجاث بن هشام ان ينفقا عليها  
فقالوا والله ما لها نفقة الا ان تكون حاملا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا واستاذنته  
في ان تنقل فاذن لها فقالت ايئن انتقل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابن ام مكتوم وكان اعلم تصنع  
شيئا بها عنده ولا يبصرها فلم تزل هناك حتى مضت عدتها فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فرجع قبضة الى مروان  
فاخبره ذلك فقال مروان لم نسمع هذا الحديث الا من امرأة فسأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت  
فاطمة حين بلغها ذلك ببني وبينكم كتاب الله قال الله فطلقوهن لعدتهن حتى لا تدري لعل الله يحشد بعد ذلك  
امرا قالت فأتى امرئحدث بعد الثلاث قال ابوداود وكذلك رواه يونس عن الزهري واما الزبيدي فروى الحديثين  
جميعا حديث عبيد الله بمعنى معمر وحديث ابي سلمة بمعنى عقيل ورواه محمد بن اسحق عن الزهري ان قبضة بن  
ذويب حدثه بمعنى دل على خبر عبيد الله بن عبد الله حين قال فرجع قبضة الى مروان فاخبره بذلك **باب**  
**من انكر ذلك على فاطمة** **ح ٢٢٩١** ثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد نا عمار بن رزيق عن ابي اسحق قال  
كنت في المسجد الجامع مع الاسود فقال اتت فاطمة بنت قيس عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما كنا لنسمع كتاب  
ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدري احفظت ام لا **ح ٢٢٩٢** ثنا سليمان بن داود نا ابن وهب  
اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال لقد عابت ذلك عائشة رضي الله عنها أشد العيب  
يعني حديث فاطمة بنت قيس وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فحيف على ناحيتها فلذلك رخص لها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢٩٣** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن عبد الرحمن بن القيس عن ابيه عن عروة بن الزبير  
انه قيل لعائشة ألم ترى الى قول فاطمة قالت اما الله لا خير لها في ذلك **ح ٢٢٩٤** ثنا هرون بن زيد نا ابي عن

قال داود جلد ١٠  
قال  
مالك  
لم اسمع  
بلغ  
ذلك  
الابوي  
نسخ  
المهرى  
ارخص  
باب

**له** قوله حتى لا تدري يعني الى قوله تعالى لا تدري وتام الاية يا ايها النبي اذا  
طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة وايقوا الشرهكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله فقد علمتم فلا تدري لعل الله يحدث بعد  
ذلك امرا قال في معالم التنزيل لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا يقع في قلب الزوج مراجعتها بعد الطلاق والطلاقين وبذلك يدل على ان المستحب ان يفرق الطلاق ولا يقع  
الثلاث دفعة واحدة حتى اذا ندم المكنة المراجعة انتهى **١٢** **له** قوله فقال ما كنا لنسمع الكتاب مذهب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاطمة بنت قيس في مسكنها في  
مكة في كتاب الله تعالى قال الله تعالى ولا تخرجوهن من بيوتهن الاية واما النفقة فانما هي لاولات الاحمال ففسب قال تعالى ولهن اولات حمل فافقوا عليهن حتى يرضعن حملهن قلت  
فعل عمر اخذ النفقة لغير الحمل من ولالة السكينة لما هو الموافق لاسم لال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تخرجوهن من بيوتهن على الامر من جميعا اما قوله سنة نبينا فلو ثبت من قول عمره لكان حجة قوية لانه  
بمنزلة نقل السنة اجمالا لكن قال الدارقطني غير محفوظ لم يذكر باجماع من الثقات نعم قد يقع اذا ذكر بالظن الكفائات كينفي تمام الحجة بقوله ان زيادة النفقة مقبولة وبهذه الزيادة يصح  
اخراجها مسلم وغيره والله تعالى اعلم **١٣** فتح الورد **٣** قوله يعني حديث فاطمة من حيث انها كانت تروى على وجه يفهم ان المطلقة تلزم لانا نفقة لما لا سكتي من غير علة **١٢** فتح الورد  
في رواية البخاري عن عائشة انها قالت لفاطمة التي اتتني في قولها لا سكتي ولا نفقة والمعنى الاتتني الله فيما قلت لا سكتي ولا نفقة للباينة على الزوج والحال انها تعرف نفسها  
يقينا في انها امرت بالانتقال لعله كانت وبها اختلف العلماء في المطلقة البائنة غير الماحصل حل لها النفقة والسكينة لم لانقال ابن عباس واحمد لا سكتي لها ولا نفقة لم يثبت  
فاطمة وقال عمر بن الخطاب وغيره واخرون لما سكتي والنفقة لقوله تعالى اسكنوهن من الم وما النفقة فلانها محبوبته عليه وقال مالك والناس في واخرون يجب السكينة لما مر ولا نفقة لمفهوم قوله  
تعالى ان كن اولات حمل فافقوا عليهن **١٢** ك دفع والنودي **١٢**



سُفْيَانٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يُسَارَ فِي خُرُوجِ فَاطِمَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ سُوءِ الْخَلْقِ <sup>٢٢٩٥</sup> حَدَّثَنَا  
الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقُسَيْمِ بْنِ هُبَيْرٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يُسَارٍ أَنَّ سَمْعَةَ بِنْتَ كَرَّانٍ أُمُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
بَنِي الْعَاصِ طَلَّقَتْ بَنَتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَّةَ فَأَنْتَقَلَها عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى مُرْوَانَ بْنِ  
الْحَكَمِ هُوَ امِيرُ الْمَدِينَةِ فَقَالَتْ لَهُ أَتَيْتُ اللَّهَ وَارْدَةً الْمِرْأَةَ إِلَى بَيْتِهَا فَقَالَ مُرْوَانٌ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ غَلِبَنِي وَ  
قَالَ مُرْوَانٌ فِي حَدِيثِ الْقُسَيْمِ وَأَمَّا بِلَغَاءِكَ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَا يَصْرَكَ أَنْ لَا تَذْكُرْ حَدِيثَ فَاطِمَةَ  
فَقَالَ مُرْوَانٌ إِنْ كَانَ بِكَ الشَّرُّ فحَسْبُكَ مَا كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ <sup>٢٢٩٦</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا زُهَيْرُنا جَعْفَرُ بْنُ  
يَرْقَانَ نَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَفَعْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ أَبِي السَّبَّاحِ فَقُلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَتْ  
فَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا فَقَالَ سَعِيدٌ تِلْكَ امْرَأَةٌ فَتَنَّتِ النَّاسَ إِنَّهَا كَانَتْ لِسِتَةٍ فَوَضِعَتْ عَلَى يَدَيَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى  
بَابُ فِي الْمَبْتُوتَةِ تَخْرِجُ بِالنَّهَارِ - <sup>٢٢٩٧</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جَوْشَمٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَلَّقْتُ خَالَاتِي ثَلَاثًا فَخَرَجَتْ تُحِدُّ نَحْلَهَا فَلِقِيَهَا رَجُلٌ فَتَهَاها فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا أَخْرِجِي فُجِدِّي نَحْلَكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَصُدَّقِي مِنْهُ أَوْ تَفْعَلِي خَيْرًا بَابُ نَسَخِ مَتَاعِ  
الْمَتَوِّفِيِّ عَنْهَا بِمَا فَرَضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ <sup>٢٢٩٨</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَزَّى حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ  
ابْنُ وَقْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدِ النُّعْمِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّتُهُ لِأَزْوَاجِهِمْ  
مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ آخِرٍ فَنَسَخَ ذَلِكَ بِآيَةِ الْمِيرَاثِ بِمَا فَرَضَ لَهُنَّ مِنَ الرِّبْعِ وَالثَّمَنِ وَنَسَخَ أَجَلَ الْحَوْلِ بِأَنْ جَعَلَ جُلُوسُهَا أَرْبَعَةَ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا بَابُ إِذَا مَاتَ فِي عَهْدِهَا زَوْجُهَا <sup>٢٢٩٩</sup> حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ عَلَى مَرْجِيئَةَ  
حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سَفْيَانَ فَدَعَتْ بِطَيْبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلَوْتُ أُوعِيْرَهُ قَدْ هِنَتْ مِنْهُ جَارِيَةٌ ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِيهَا ثُمَّ قَالَتْ  
وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ  
تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ وَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ  
تُوُفِّيَ أَخُوها فَدَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ لَا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ وَسَمِعْتُ أُمَّيْ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ

١٥ قوله وان كان بك الشراي ان كان في ملك الشراي قضية فاطمة كان ذلك الشرايا لانتمالها من منزل الزوج فبك ما كان بين يدين من الشراي في القضية اي الشرع موجود ١٢ ف ١٥ قوله فقتل الناس الخ اي يذكر هذا الحديث على وجه يفهم الناس في الخطا قوله سنة بكرة السنين اي كانت تاخذ الناس وتجرهم بلسانها ١٢ ف ١٥ قوله فوضعت الخ اخرجت من بيت زوجها وجعلت كالودلية عند ابن ام مكتوم ١٣ ١٥ قوله فغدي نخلك لعلك ان تصدق الخ لتعيل للخروج ويعلم منه انه لولا التصديق لما جاز لها الخروج ولو للتبذير بان يراد بالتصدق الفرض وبالحز الطوع والهدية والاحسان الى الجارية يعني ان يبلغ مالك نصيبا فتودي زكوة والا فاعطى معروفا من التصديق والتقرب والتادي وفيه ان حفظ المال واقتنائه لفعل المعروف مرخص كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ ١٥ قوله حين توفي ابوها الخ قال في فتح الباري فيه نظر لان اباسفيان مات بالمدينة بلا خلاف بين اهل العلم باخبار الجمهور على انه مات سنة اثنين وثلاثين ١٢ قوله لا يحل لامرأة تؤمن بالله الخ استدل به المحققين بان لاحد على الزمية للتقييد بالايمان وبه قال بعض المالكية والوثور وترجم عليه النسائي بذلك واجاب الجمهور بانه ذكر تاييده الدنيا لغة في الزجر فلا مفهوم له كما يقر هذا المرحوم المسلمين وقد يسلك غيرهم كذا في فتح الباري ١٢ ١٥ قوله حين توفي اخوها قال شيخنا زين الدين فيه اشكال لان زينب بنت حمش ثلاث اخوة عبد الله وعبيد الله وابو احمد مشهور بكنية ولا جاز ان يكون عبد الله مكبر الاله قتل يوم احد قبل ان يتزوج النبي صلعم زينب ولا جاز ان يكون عبيد الله فانه مات نصرانيا اما في سنة خمس اوست ولا جاز ان يكون ابا احمد فانهما توفيت قبله كما جزم به ابن عبيد البر وغيره واقرب الاحتمالات ان يكون عبيد الله الذي مات نصرانيا فان قلت مشهلا لا يحزن على موت كافر في بيت النبوة قلت ذلك الحزن بالجيلة والطبع فقته رفيه ولا يلام به وقد بى النبي صلعم لما راي قبر امه توجعا لما قيل يحتمل ان يكون اخا لها من امها ومن الرضاع ١٢ يعني



ابْنَتِي تُوْفِي زَوْجَهَا عِنْدَهَا وَقَدْ اسْتَكْت عِنْدَهَا فَتَحْلُمُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَمْرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَأَمْرَتَيْنِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ كَانَتْ أَحَدًا لَكُنَّ فِي الْبَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَ  
حَمِيدٌ فَقُلْتُ لَزَيْنَبَ وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ زَيْنَبُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوْفِي عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَ  
لَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طِينًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُوتَ هَاسَةً ثُمَّ تُوْفَى بِدَابَّةٍ حَمْرًا وَشَاةٍ وَأَطَاكُ فَيَقْتَضِي بِهِ فَقَلْبًا  
تَقْتَضِي بِشَيْءٍ الْأَمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا ثُمَّ تَرَجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَيْبٍ غَيْرِهِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ الْحَفْشُ بَيْتٌ  
صَغِيرٌ يَا ب ٢٢ فِي الْمَتَوَفَى عَنْهَا تَنْتَقِلُ ٢٢٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ اسْحَقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سَنَانٍ وَهَوَّأَتْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي أَخْبَرْتَهَا أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خَدْرَةَ فَإِنَّ زَوْجَهَا  
خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقُدُومِ لِحَقْمِهِمْ فَقَتَلُوهُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى  
أَهْلِي فَأَنِّي لَمْ يَتْرَكْنِي فِي مَسْكَنِ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَتْ فَمَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي  
الْمَجْرَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ دَعَانِي أَوْ أَمَرَنِي فِدَاعِيْتُ لَهُ فَقَالَ كَيْفَ قُلْتُ فَرَدَدَتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي قَالَتْ  
فَقَالَ امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ قَالَتْ فَاعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عَقْمُنُ بْنُ عَفَّانَ  
أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَتْبَعَهُ وَقَضَى بِهِ يَا ب ٢٥ مِنْ رَأَى التَّحُولَ ٢٢٠١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ  
الْمُرَوِّعِيُّ نَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ نَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِنْدَ تَهْلُعِنْدِ  
أَهْلِهَا فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أَخْرَاجَ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنْتُ فِي  
وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خَرَجْنَا عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ  
السُّكْنَى تَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ يَا ب ٢٦ فِيمَا تَحْتَضِبُ الْمُعْتَدَّةُ فِي عَدَّهَا ٢٢٠٢ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الدَّوْرَقِيُّ نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَرْمَانَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ الْقُشَيْرِيُّ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ بَكْرِ السَّهْمِيِّ عَنْ هِشَامٍ وَهَذَا الْفَتْحُ ابْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تُحْدِ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ أَوْ عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحْدِ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ

[illegible]

بيت الصغير

القَدَم

التحجير

فہم

**١** قوله لا الظاهرة تحرم العمل عليها وان احتاجت وبما روى حديث جعليه بالليل والسمية  
 بالنار فحمل بعضهم على النار واحاب قوم باحتمال انه كان يعمل لها البر بغيره كالتمقييد بالصبر نحوه وقيل هو في كل مخصوص بغيره لا في الامكان التداوي بغيره كذا في التوشيح قال الشافعي يمكن  
 للمراة ان تسمي نهارا وعند احمد لا يجوز اصلا وعند مالك وعندنا يجوز لعذر ١٢ المعات **٢** قوله حفشا بكسر الميم وسكون الفاء بيت صغير فيق لا يكاد ترسح ١٣ ك قوله ثم توفي  
 بداية بالتونين قوله تنقص به قال الخطابي فسر العيني فقال هو من فضفت الشيء اذا كسرتة او فرقتة ومنه فض خاتم الكتاب والمراد انها تكون في عدة من زوجها فتكسر ما كانت فيه وتخرج منه  
 بالادية ومعنى ربيها بالبعرة اي لانها تقول كان جلوسها في البيت وجلسا نفسها كالمريمة بالبعرة في جنب ما كان يجب من حق الزوج ١٤ امرأة الصدود ١٥ قوله نسخت هذه الآية  
 الخ اطبق الفقهاء على ان آية الحول منسوخة وان السكتى تتبع للعدة فلما نسخ الحول في العدة باريعة اشهر وعشرا نسخت السكتى ايضا وقال ابن عبد البر لم يختلف العلماء ان العدة بالحول نسخت  
 الى اربعة اشهر وعشرا وانما اختلفوا في قوله غير اخراجها بالمهور على انه نسخ ايضا وروى ابن نجيم عن مجاهد فذكر حديث الباب يعني من صحيح البخاري قال ولم يتابع على ذلك ولا قال احد من علماء  
 المسلمين من الصحابة والتابعين به في مدة العدة بل روى ابن جرير عن مجاهد في قدرها مثل ما عليه الناس فانرفع الخلفات كذا في فتح الباري قوله ففسخ السكتى الخ هو قول ابي حنيفة ان المتوفى عنها  
 زوجها لا سكتى لها وهو احد قولى الشافعي كالنفقة واظهرهما الوجوب مذهب مالك ان لها السكتى اذا كانت الدار ملكا للبيت ١٦ عني **٣** قوله الاثوب عصب بفتح عين وسكون صاد  
 مهملتين هو برد يذيق يعصب غزلا اي يربط ثم يصبع ويشج فياتي مخططا لبقاد ما عصب منه ابيض لم ياحده صبغ يقر برد عصب بالاضافة والتونين وقيل برد مخططة قيل على الاول فيكون  
 انتهى للمعدة عما صبغ بعد الشج قلت والا قرب ان انتهى عما صبغ كذا فان الامتانة الى العصب يقتضى ذلك فان علم منع الكل عن الصبغ فخالق الله العلم ١٧ فتح الودود قال ابن الهمام لا تلبس  
 العصب عندنا واجاز الشافعي رقيقه وغلظ مع مالك رقيقه ودون غلظ واختلف النابت في رد تفسيره في الصحاح العصب برد من برد اليمن يلبس ابيض ثم يصبغ بعد ذلك وفي الغنى الصبح ان ثبت يصبغ بالثياب فمر في الحديث بانها  
 ثياب من اليمن فيسايح وسوادا القسط يعني القات ضرب من الطيب وقيل هو عود يحمل من الهند ويجعل في الهند والافاقار جنس من الطيب لا واحد له وقيل احداه ظهر وقيل هو يشبه الظهر  
 المقطوع من اصله وقيل هو شئ من العطر اسودا القطعة منه شميمة بالنظر قال النووي القسط والافاقار نوعان من العود ليس المقص بهما وخص فيها للفتنة من الحيض لازالة الرائحة الكريهة تتبع به  
 انراة من الطيب الحديث دليل على وجوب الامساك على المعتدة من وقاة زوجها وهو جمع عليه في الجملة وان اختلفوا في تفصيله فذهب الشافعي والجمهور الى التسوية بين المدخول بها وغيرها



۲۰۰۰

فنا  
تکمل

عَلَى صَدْرِهِ

$$\left. \begin{array}{l} \text{---} \\ \text{---} \end{array} \right\}$$

نکات

22

ربنا لئن لم ينزل سورة الطلاق لكانت هذه الآية عن قطعهم بما يقولون غير وهم بخلافه ١٢ فتح الودود قال الخطابي يعني سورة النساء القصرى سورة الطلاق ويريد ان نزول سورة البقرة متقدم على نزول سورة الطلاق وقد ذكر في سورة الطلاق حكم الحامل واولات الاعمال اجلس ان يضعن حملن فظاهره ان الكلام من زمان حملته على النسخ وان ما في سورة الطلاق ناسخ للقدم الذي في سورة البقرة وعامة اهل العلم لا يملكون على النسخ لكن يرتبون احدى اليتين على الاخرى فيجعلون التي في البقرة في عدة غير الحوامل وهذه في عدة الحوامل ١٢ مرعاة الصعود ١٣



عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المنثي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره <sup>٢٣٠٩</sup> حد ثنا مسد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فتزوجت زوجا غيره فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقعا تحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله لا تحل للاول حتى تذوق عسيلة الاخر وذوق عسيلة الاولى <sup>٢٣١٠</sup> حد ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان ترائي حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التوحا الله الا بالحق ولا يزنون الآية <sup>٢٣١١</sup> حد ثنا احمد بن ابراهيم عن حماد بن عمار عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتيا تکم على البغاء <sup>٢٣١٢</sup> حد ثنا عبيد الله بن معاذ نا معمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن عقور حريم قال قال سعيد بن ابي الحسن عفور لهن المتكوهات اخرج كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

يعني ثلاثا  
قلت  
نحلة  
فانزل الله  
مسيكة

## كتاب الصيام

مبدء فرض الصيام <sup>٢٣١٣</sup> حد ثنا احمد بن محمد بن شيبويه حدثنني علي بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس ياتيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وآله اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختان رجل نفسه فجاءه امراته وقد صلى العشاء ولم يفطر فاراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسرا لمن بقى ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم وكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم وكسر <sup>٢٣١٤</sup> حد ثنا نصر بن علي بن نصر الجهمي انا ابو احمد انا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قل كان الرجل اذا صام فنام لم يأكل الى مثلها وان صرته بن قيس الانصاري اتي امراته وكان صائما فقال عندك شيء قالت لا علي اذهب فاطلب لك فذهبت وغلبته

باب الصيام  
قال  
رسول  
شيئا

له قوله

لا تلبسوا علينا الخ يفتح حرف المضارعة وكسر اليا المحققة اي لا تملطوا ويجوز التشديد وظاهره ان هذه سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله فيما قال ١٢ فتح الودود وقال الخطابي يمل وجسمان احدهما ان يكون اراد بذلك سنة كان يروى بها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فصار توقيفا والاخر ان يكون ذلك من اجتهاد اعلی معنى السنة في الحرمة ولو كان معنى السنة التوقيف لا يشبه ان يصرح به وايضا ان التلبس لا يقع في النصوص انما يكون غالبا في الراي والاجتهاد ١٢ مصل قوله حتى تذوق عسيلة تصغير عسل وقد يؤنس ولذا قيل في تصغير عسيلة بالتاء وقيل التاء فيها على نية اللذة كناية عن لذة الجماع وفيه ان لا بد من اصابة الزوج الثاني في التحليل ويكفي فيه تقييد المحققة ولا يشترط الانزال وهذا حديث مشهور وقع عليه الاجماع لاهل الافاق فيه الا ما نقل عن سعيد بن المسيب حيث قال يكفي فيه النكاح اخذ ابطا هر قوله تعالى فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقالوا المراد به الوطى على ما هو اصل معنى النكاح وتحقيقه في اصول الفقهاء المعات ١٢ قوله قال الاثيري مسكية في الروايات كلها والصواب بكسر ١٢ وذكر في بعض النسخ بكتاب الطلاق كتاب المعات ١٢ قوله فرض الصيام الصوم لغة الاساك مطلقا وخرعا لاساك عن الجماع وعن ادخال شئ بطنه لحكم الباطن من الغبر الى الغروب عن نية عرق ابن الهمام كذا في المراقبة وكان فرضيته في شعبان سنة اثنين من الهجرة كذا في المعات شرح المشكوة ١٢ قوله فنام لم يأكل الى مثلها اي الى الليلة الاخرى ولا يخفى ان هذا الحديث يفيد ان المنع مقيد بالنوم وما سبق من حديث ابن عباس يفيد ان المنع مقيد بصلوة العشاء وقديقه لامتانة بينهما فيجوز تقييد المنع بكل منهما فايهما تحقق او لا تحقق المنع وقيل يمتل ان يكون ذكر صلوة العشاء في حديث ابن عباس يكون ما بعد ما مظنة النوم غالبا لتقييد في الحقيقة بالنوم ١٢ فتح الودود قوله وان صرته بن قيس وفي رواية البخاري قيس بن صرمة فقال لبعض الصواب ما في الكتاب وفي رواية الصحيح قلب والله اعلم ١٢ فتح الودود ١٢



عَيْنُهُ فَجَاءَتْ فَقَالَتْ خَبِيَّةٌ لَكَ فَلَمْ يَنْتَصِفِ النَّهَارُ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَعْلُ يَوْمَهُ فِي أَرْضِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَنَزَلَتْ أَمْلُ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ قَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْقُبُرِ **يَاب نَسِيخُ قَوْلِهِ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ**  
**فِدْيَةَ** **ح ٢٣١٥** ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَابُكْرِيُّ عَنْ ابْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ  
الْأَكْوَعِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ طَعَامِ مُسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ مَتَانِ يُفْطِرُ وَيَقْدَى فَعَلَّ

المروزي

حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا **ح ٢٣١٦** ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا عَلَى بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ عَنْ  
عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ طَعَامِ مُسْكِينٍ فَكَانَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يَقْدَى بِطَعَامِ مُسْكِينٍ  
أَقْدَى وَتَمَّ لَهُ صَوْمُهُ فَقَالَ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَقَالَ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ  
كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ **يَاب مِنْ قَالَ هِيَ مَثْبُوتَةٌ لِلشَّيْخِ وَالْحَبَلِيِّ** **ح ٢٣١٧** ثنا  
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا أَبَانُ نَاقِتَادَةُ أَنَّ عِكْرَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أُثْبِتَتِ الْحَبَلِيُّ وَالْمَرْضِعُ **ح ٢٣١٨** ثنا

وللمرأة  
الفطر  
والطعام  
العاصي

ابْنُ الْمُثَنَّى نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ  
فِدْيَةَ طَعَامِ مُسْكِينٍ قَالَ كَانَتْ رُحْصَةً لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ هُمَا يُطِيقَانِ الصِّيَامَ أَنْ يُفْطِرَا وَيُطْعَمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مُسْكِينًا  
وَالْحَبْلِيَّ وَالْمَرْضِعَ إِذَا خَافَتَا قَالَ ابُودَاؤُدُ يَعْنِي عَلَى أَوْلَادِهِمَا **يَاب الشَّهْرِ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ** **ح ٢٣١٩** ثنا

سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا أُمَّةٌ أَقِيمَةُ لَا نُكْتَبُ وَلَا نَحْسَبُ الشَّهْرَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَخَسَّ سُلَيْمَنُ أَصْبَغَهُ  
فِي الثَّلَاثَةِ يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ **ح ٢٣٢٠** ثنا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ نَا أَحْمَدُ نَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

قَاذَا

عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تَفْطُرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ  
فَاقْدُرُوا لَهُ قَالَ فَكَانَ عُمَرُ إِذَا كَانَ شَعْبَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَظَرَهُ فَإِنْ رَأَى فِذَاكَ وَإِنْ لَمْ يَرِ وَلَمْ يَحُلْ دُونَ مَنَظَرِهِ  
سَحَابٌ وَلَا قَتَرَةٌ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَإِنْ هَلَّ دُونَ مَنَظَرِهِ سَحَابٌ أَوْ قَتَرَةٌ أَصْبَحَ صَائِمًا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ مَعَ النَّاسِ  
وَلَا يَأْخُذُ بِهَذَا الْحِسَابِ **ح ٢٣٢١** ثنا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ قَالَ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْقَدِيرِ

فَانْ

إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ بَلَّغْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَادَ ابْنُ أَحْسَنَ مَا يَقْدُرُ لَهُ  
إِذَا رَأَيْنَا هَلَالَ شَعْبَانَ لَكَذَا وَكَذَا أَلَا لَوْ أَنَّ تَرَوْا الْهَلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ **ح ٢٣٢٢** ثنا أَحْمَدُ بْنُ

نَحْ

مَتِيْعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عِيْسَى بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي صَرَارٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا صُمْنَا مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرًا مِمَّا مَعَ ثَلَاثِينَ **ح ٢٣٢٣** ثنا مَسْدُودُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ

رَسُولُ اللَّهِ

**١** قوله فنزلت امل لكم ليلة الفطر التحقيق ان

الاية بتمامها نزلت في السبعين جميعا فلا تعارض ١٢ فتح الودود ١٢ قوله وتم لصومه اي اجزاء والا فمؤسخر وقوله فقال من تطوع الخ اي فرغب الله تعالى اياهم في الصوم اولاً  
وندمهم اليه بقوله وان تصوموا خير لكم ليعتادوا الصوم فحين اعتادوا ذلك اوجب عليهم ولم يرد ان قوله وان تصوموا ناسخ للقدية من اصلها فلعل من قال انه ناسخ للقدية اراد هذا القدر والله تعالى  
اعلم ١٢ فتح الودود ١٢ قوله اثبتت بحبل اي اثبتت اية وعلى الذين يطيقونه لما وضع في الباقي فالنسخ السابق اراد به نسخ العموم والخاص ان من يطيق الصوم يكن له عذر  
يناسب الافطار او عليه فيه زيادة تعب كالشيخ الكبير فالاية فيه بقبول معموله ونسخته في غيره وعلى هذا فلا حاجة في بناء هذا الاثبات الى تقديره في قوله وعلى الذين يطيقونه كما قيل والله  
تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢ قوله غنس بفتح المعجمة والنون المنخفضة اخره مائة اي قبض فاخرها عن مقام اخواتها وقول المصنف يعني تسعاً وعشرين وثلثين اشارة الى ان المراد  
بمسكنا الخ انه قد يكون تسعاً وعشرين او ثلثين لاننا لا نعلم ان يكون ثلثين والا قرب ان في هذا المتن اختصار وتامه كما رواه مسلم اربعة اشارة لثلاث وقبض في المرة الثالثة ومرة لم  
يقبض وتفسير هذا بالنظر الى المرتين والله اعلم ١٢ فتح الودود.



الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهر عید لا ينقصان رمضان وذو الحجة  
**باب إذا أخطأ القوم الهلال** <sup>٢٣٢٢</sup> حدثنا محمد بن عبيد نا حماد في حديث ايوب عن  
 محمد بن المنكدر عن أبي هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال وفطرکم يوم تَفْطِرُونَ واصْحَاكم يوم تَصُفُّون وكلُّ عُرَّةٍ  
 مَوْقِفٌ وكلُّ منى مَخْرُوكٌ فجاج مَكْرُوكٌ وكلُّ جمع مَوْقِفٌ <sup>٢٣٢٥</sup> **باب إذا أغمى الشهر** حدثنا احمد بن  
 حنبل حدثني عبد الرحمن بن مهدي حدثني معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سمعت عائشة  
 رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ من شعبان ما لا يحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان  
 فان غم عليه عدلتين يوماً ثم صام <sup>٢٣٢٦</sup> **باب إذا غم عليه** حدثنا محمد بن الصباح البرازي نا جريز بن عبد الحميد الضبي عن  
 منصور بن ربيع بن جراح عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدروا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا  
 العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة **باب من قال فان غم عليكم فصوموا ثلثين**  
<sup>٢٣٢٧</sup> **باب** حدثنا الحسن بن علي نا حسين عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تقدروا الشهر بصيام يوم ولا يومين الا ان يكون شيء يصومه احكم ولا تصوموا حتى تروا ثم  
 صوموا حتى تروا فان حال دونه غمامة فاقبلوا العدة ثلاثين ثم افطروا والشهر تسع وعشرون قال ابوداؤد رواه حاتم  
 ابن ابي صغيرة وشعبة والحسن بن صالح عن سماك بمعناه لم يقولوا ثم افطروا **باب في التقدم** <sup>٢٣٢٨</sup> **باب** حدثنا  
 موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين وسعيد الجريزي عن ابي العلاء عن مطرف  
 عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من شهر شعبان شيئا قال لا قال فاذا افطرت  
 فصم يوما وقال احدهما يومين <sup>٢٣٢٩</sup> **باب** حدثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدي من كتابه نا الوليد بن مسلم نا عبد الله  
 ابن العلاء عن ابي الازهر المغيرة بن فروة قال قام معاوية في الناس يدبر مستحلي الذي على باب حصن فقال يا ايها  
 الناس انا قد راينا الهلال يوم كذا وكذا وانا متقدم يا اوصياء من احب ان يفعل فليفعله قال فقام اليه مالك بن هبيرة  
 السبائي فقال يا معاوية اشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم امر شئ من رايتك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول صوموا الشهر وسورة <sup>٢٣٣٠</sup> **باب** حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي في هذا الحديث قال قال الوليد سمعت

ابن العلاء نا حماد عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين وسعيد الجريزي عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من شهر شعبان شيئا قال لا قال فاذا افطرت فصم يوما وقال احدهما يومين

**١** قوله شهر عيده ينقصان رمضان وذو الحجة قال الخطابي اختلف في تاويله فقليل معناه انما لا يكونان ناقصين  
 في الحكم وان وجدا ناقصين في عد المساء وقيل معناه انما لا يكادان يوجدان في سنة واحدة مجتمعين في النقصان واذا كان احدهما تسعة وعشرين والاخر ثلثين على الكمال وقيل انما اراد  
 بهذا تفصيل العلل في العشر من ذي الحجة فانه لا ينقص في الاجر والثواب عن شهر رمضان <sup>١٢</sup> **٢** قوله فطرکم يوم تَفْطِرُونَ واصْحَاكم يوم تَصُفُّون قال الخطابي معنى الحديث  
 ان الخطأ موصوع عن الناس فيما كان سبيلا لا يبتادفون قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلثين فلم يفتروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت عندهم ان الشهر كان تسعة وعشرين فان صومهم  
 وفطرهم ما مضى ولا عتب عليهم وكذا في الحج اذا احتلوا اليوم عرفه فانه ليس عليهم اعادته وبجزم اصحابكم كذلك وهذا تخفيف من الله سبحانه ورفق بعباده <sup>١٣</sup> **٣** قوله لا تقدروا  
 الشهر الا قرب معنى انه من التقدم اي لا تحكموا بالشهر قبل اوانه لا تقدروه عن وقت بل امروا حتى تروا الهلال <sup>١٤</sup> **٤** فتح الودود **٥** قوله لا تقدروا الشهر بصيام يومين  
 العلماء على ان يكون بنية رمضان او لشهر عدوميا او لزيادة احتياط بامر رمضان او على صوم يوم الشك <sup>١٥</sup> **٦** فتح الودود قال الشيخ في المعاني المشهور في تعليقه كما صرح به الترمذي  
 التقوى بالنظر لرمضان ليدخل فيها نشاط وقيل الحكمة فيه خشية احتمال النفل بالفرص وايمانه الشك بين الناس فيقول لعله راي بلال رمضان حتى يصوم وذكر بعضهم ان النبي لم يوص  
 بالضعف واذا قد كان معلوم جمع بين صوم الشهرين انتهى <sup>١٦</sup> **٧** قوله فاذا افطرت يعني من رمضان فصح يومين فاستحب له الوفاء بها وقال عبد الغافر القرطبي في مجمع الزوائد  
 في بعض الروايات بل صمت من سورة هذا الشهر كانه اراد وسطه والسورة وسط قامة الانسان <sup>١٧</sup> **٨** قوله السبائي بفتوحه وفتح موحدة فكسر همزة وقصر نية الى سبأ  
 عامر بن يشجب <sup>١٨</sup> **٩** قوله صوم الشهر وسورة بكسر فتشديد يديقه سر الشهر وسراره وسرره لاخره لاستتار القمر فيه وتفسيره بالاول والوسط غلط عند اهل اللغة والنظر  
 يتأمل ان المراد بالشهر رمضان وسراره لا كيد الاستيعاب او المراد باخره اخر شعبان اضافة الى رمضان للاتصال والخطاب لمن يقاد اول بيان الجواز ويحتمل ان المراد بالشهر كل شهر  
 والمراد صوم اول كل شهر واخره والمقصود بيان الاباحة <sup>١٩</sup> **١٠** فتح الودود <sup>٢٠</sup> **١١** قوله في النباية الشهر الهلال من به لشهره وظهوره اراد صوم اول الشهر واخره وقال في حرف السين في قوله وسره اي  
 اوله وقيل وسطه وسره كلشي جوفه فكانه اراد الايام البيض قال المازهرى لا اعرف السر بهذا المعنى انما يفة سر الشهر وسراره وسره وهو اخريه ليستمر الهلال بنور الشمس <sup>٢١</sup> **١٢** مص



ابا عمرو يعني الازاعي يقول سورة اوله **ح ٢٣٣١** ثنا احمد بن عبد الواحد نا ابو مسهر قال كان سعيد بن عبد العزيز يقول سورة اوله **باب ٩** اذا رأى الهلال في بلد قبل الاخرين ليلة **ح ٢٣٣٢** ثنا موسى ابن اسمعيل نا اسمعيل يعني ابن جعفر اخبرني محمد بن ابي حرملة اخبرني كريب ان ام الفضل ابنة الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقد مت الشام فقضيت حاجتها فاستهل رمضان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم قد مت المدينة في اخر الشهر فسالتني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال قلت رأيته ليلة الجمعة قال انت رأيته قلت نعم وراة الناس وصاموا وصام معاوية قال ليكن رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصومه حتى نكمل لثلاثين او نراه فقلت افلا تكفي برؤية معاوية وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ١٠ كراهية صوم يوم السبت** **ح ٢٣٣٣** ثنا محمد بن عبد الله بن زياد نا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابو اسحق عن صلة قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه فاتي بشاة فتبعض القوم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **باب ١١** في من يصل شعبان برمضان **ح ٢٢٣٥** ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقعدوا صوم رمضان بيوم ولا يومين الا ان يكون صوم يومه رجل فليصم ذلك الصوم **ح ٢٣٣٦** ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن توبة العبدي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصله برمضان **باب ١٢** في كراهية ذلك **ح ٢٣٣٧** ثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال قال قديم عباد بن كثير المدينة فمال الى مجلس العلاء فاخذه بيده فاقامه ثم قال اللهم ان هذا يحدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقال العلاء اللهم ان ابي حدثني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك **باب ١٣** شهادة رجلين على رؤية هلال شوال **ح ٢٣٣٨** ثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البرزاني نا سعيد بن سليمان نا عباد عن ابي فليك الاشجعي نا حسين بن الحارث الجدي جديلة قيس ان امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للسرورية فان لم نركه وشهد شاهد عدل نسكنا بشهادتهما فسالت الحسين بن الحارث من امير مكة فقال لا ادري ثم لقيني بعد فقال هو الحارث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال لا يبرأ فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ لي جني من هذا الذي اوقا اليه لا يبرأ

قال ابو داود قال بعضهم سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم

قلت

بلي من صل شعبان ووصله برمضان

يومي

قال

قال

نسخه حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثني ابي نا الاشعث عن الحسن في رجل كان بمصر من الامصار فصام يوم الاثنين وشهد رجلان انما رآيا الهلال ليلة الاحد فقال لا يقضى ذلك اليوم الرجل ولا اهل مصر الا ان يعلموا ان اهل مصر من امصار المسلمين قد صاموا يوم الاحد فيقضونه نعم هذا الحديث في المراسيل الى ابن داود وقال في رواية الى الحسن وابي بكر بن داسة نسخة قال ابو داود رواية الثوري وشيخ بن العلاء وابو حميس زهير بن محمد عن العلاء قال ابو داود وكان عبد الرحمن لا يحدث به قلت لاحد لم قال لانه كان عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة قل ابو داود وليس عندي هذا خلافة ولم يجي به غير العلاء عن ابيه نسخ

قوله انما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الراد بان امرنا ان لا نقبل شهادة الامة في حق الاطفال وامرنا بان نعمل على رواية اهل بلزنا والفتنة على رؤية غيرهم والى المعنى الثاني فيمل ترجمة النص لكن المعنى الاول مماثل فلا يستقيم الاستدلال اذا الاحتمال يفسد الاستدلال ١٣ فتح الودود **ح ٢٣٣٩** قل اذا انتصف شعبان الحرام ان الامام يثبت في صوم شعبان ووردت فتنة وقالوا في التوفيق ان ما شئت وام سلمة اخبرت كل واحدة بما رأت منه صلعم فيقول ان ام سلمة وجدت صائما في ايام شعبان في صوم شعبان ووردت فتنة مفسرا في ايام او السبب في وصاله صلعم شعبان برمضان او بصوم اكثر اشغال ازواجه يقضاهما فان من رمضان ويدل على ذلك حديث ما نشته شعبان او سببه فصل شعبان بقرب وتتميل صفاء الوقت وتنوير القلب مع كونه صلعم قريبا منة يا بالانوار والاسرار والتمني لامة الشيعة لاشفقهم والتم علىهم ١٣ المعات مختصرا

نسخه حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثني ابي نا الاشعث عن الحسن في رجل كان بمصر من الامصار فصام يوم الاثنين وشهد رجلان انهما رآيا الهلال ليلة الاحد فقال لا يقضى ذلك اليوم الرجل ولا اهل مصر الا ان يعلموا ان اهل مصر من امصار المسلمين قد صاموا يوم الاحد فيقضونه نعم هذا الحديث في المراسيل الى ابن داود وقال في رواية الى الحسن وابي بكر بن داسة نسخة قال ابو داود رواية الثوري وشيخ بن العلاء وابو حميس زهير بن محمد عن العلاء قال ابو داود وكان عبد الرحمن لا يحدث به قلت لاحد لم قال لانه كان عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة قل ابو داود وليس عندي هذا خلافة ولم يجي به غير العلاء عن ابيه نسخ قوله انما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الراد بان امرنا ان لا نقبل شهادة الامة في حق الاطفال وامرنا بان نعمل على رواية اهل بلزنا والفتنة على رؤية غيرهم والى المعنى الثاني فيمل ترجمة النص لكن المعنى الاول مماثل فلا يستقيم الاستدلال اذا الاحتمال يفسد الاستدلال ١٣ فتح الودود ح ٢٣٣٩ قل اذا انتصف شعبان الحرام ان الامام يثبت في صوم شعبان ووردت فتنة وقالوا في التوفيق ان ما شئت وام سلمة اخبرت كل واحدة بما رأت منه صلعم فيقول ان ام سلمة وجدت صائما في ايام شعبان في صوم شعبان ووردت فتنة مفسرا في ايام او السبب في وصاله صلعم شعبان برمضان او بصوم اكثر اشغال ازواجه يقضاهما فان من رمضان ويدل على ذلك حديث ما نشته شعبان او سببه فصل شعبان بقرب وتتميل صفاء الوقت وتنوير القلب مع كونه صلعم قريبا منة يا بالانوار والاسرار والتمني لامة الشيعة لاشفقهم والتم علىهم ١٣ المعات مختصرا



قال هذا عبد الله بن عمر وصديق كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**  
مسدد وخلف بن هشام المقرئ قالوا تا ابو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اختلف الناس في اخير يوم من رمضان فقد را عرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**  
امس عشيته فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفتروا زاد خلف في حديثه وان يعدوا الى مصلاتهم **باب**  
**في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان** **حدثنا** محمد بن بكر بن الريان نا الوليد يعني بن  
ابي ثورح وحدثنا الحسن بن علي نا الحسين يعني الجعفي عن زائدة المعنى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال  
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال قال الحسن في حديثه يعني رمضان فقال اتشهد ان لا  
اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا **حدثنا**  
موسى بن اسمعيل نا حماد عن سماك بن حرب عن عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا  
يصوموا فجاء اعرابي من الحرة فشهد انه راى الهلال فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله واقر رسول  
الله قال نعم وشهد انه راى الهلال فامر بلال فنادى في الناس ان يقوموا وان يصوموا قال ابوداؤد رواه جماعة عن سماك  
عن عكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر القيام احدا الا حماد بن سلمة **حدثنا** محمد بن خالد و  
عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وانا لحد يثته اتقن قالوا تا مروان هو ابن محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى  
بن عبد الله بن سالم عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال تراى الناس الهلال فاختبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم اتي رايتته فصام وامر الناس بصيامه **باب** في توكيد السحور **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن  
المبارك عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور **باب** من سحى السحور  
غدا **حدثنا** عمرو بن محمد الناقد ثنا حماد بن خالد الخياط نا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن  
الحارث بن زياد عن ابي رهم عن العزباض بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال  
هلم الى الغداء المبارك **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن عبد الله بن سودة القشيري  
عن ابيه قال سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع من سحورك اذان  
بلال ولا بياض الا فقه هكذا حتى يستطير **حدثنا** مسدد نا يحيى عن التميمي نا احمد بن يونس نا  
زهير نا سليمان التميمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع احدكم  
اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال يتادى ليرجع قائمكم ويثبت نائمكم وليس الفجران يقول هكذا وجمعه

شهر

هلال

قال حدثنا محمد بن ابوالزبر الطبري قال ثنا محمد بن موسى ع: سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعلم السحور المؤمن القربة

باب في وقت السحور **حدثنا** مسدد نا الحسن بن ابراهيم

**له** قوله توكيد السحور بالضم مصدره بالفتح اسم ما يتسم به من الطعام  
والشراب والمفهوم عند المحدثين بالفتح والالطه هو الضم لان البركة والثواب في الفعل بموافقة السنة بل قيل الصواب الضم ويمكن ان يقع الصواب الفتح لان الفعل انما يشاب عليه  
لكونه موافقا لاستعمال السنة فاذا تشب على اثره فبالادى على نفسه فيفيد من المبالغة ما لا يخفى ١٢ المعات ومرة في قوله صلح تسروا فان في السحور بركة ١٢ **له** قوله فصل ما بين صيامنا  
الم بمعنى الفاصل وما موصولة واصله من اضافة الموصوف الى الصفة اى الفارق الذى بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور وبى بضم الهزاة والفتحة بالفتح والفتحة بالفتح وان كثر المأكول ١٢  
فتح الودود ١٢ **له** قوله هلم الى الغداء المبارك اى تعال ودفى النامية فيه لغتان قابل الجواز يطلقونه على الواحد والجمع والاشنين بلفظ واحد معنى على الفتح وبنو تميم شتى ويصح ويؤنس انتهى  
وجاء في التنزيل بلفظ اهل الجواز قل هلم شهداء اى احضروهم ١٢ مرة فاه شرح المشكوة للقارى  
**عه** الحاصل ان فيهم من قام ومن نام فيحتاج القائم الى ان يجزعه احد يقرب الفجر سيرجع الى بعض حوائجه وكذا النائم ليستعد للصلاة ١٢ ف



أخر الجزء الرابع عشر وأول الجزء الخامس عشر من تجزئة الخليل أبي داود

بسم الله الرحمن الرحيم

عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

عنه

يحيى كفه حتى يقول هكذا وقد يحيى بأصبعيه السبابتين **ح ٢٣٢٨** ثنا محمد بن عيسى نا ملازم بن عمرو عن  
 عبد الله بن النعمان حدثني قيس بن طلق عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٣٢٩** ثنا مسدد نا حصين بن نمير  
 المصعد فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر **ح ٢٣٣٠** ثنا مسدد نا حصين بن نمير نا عثمان بن أبي شيبة نا  
 ابن إدريس المعنى عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم الخط الأبيض  
 من الخط الأسود قال أخذت عقلا أبيض وعقلا أسود فوضعتهم تحت وسادتي فنظرت فلما تبينت ذكرت ذلك  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال إن وسادتي إذا طويلا عريضان أما هو الليل والنهار وقال عثمان إنما هو سواد  
 الليل وبياض النهار **باب الرجل يسمع النداء والآناء على يده** **ح ٢٣٥٠** ثنا عبد الأعلى  
 بن حماد نا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع أحدكم  
 النداء والآناء على يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه **باب وقت فطر الصائم** **ح ٢٣٥١** ثنا  
 أحمد بن حنبل نا وكيع نا هشام نا مسدد نا عبد الله بن داود عن هشام المعنى قال هشام بن عمرو عن أبيه  
 عن عاصم بن عمر عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاء الليل من ههنا وذهب النهار من ههنا زاد مسدد وغابت  
 الشمس فقد أفطر الصائم **ح ٢٣٥٢** ثنا مسدد نا عبد الواحد نا سليمان الشيباني سمعت عبد الله بن أبي أوفى  
 يقول سئنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا بلال أنزل فاجد لنا قال يا رسول الله  
 لو أمسيت قال أنزل فاجد لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال أنزل فاجد لنا فنزل فجد فشرب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بأصبعه قبل المشرق **باب ما  
 يستحب من تعجيل الفطر** **ح ٢٣٥٣** ثنا وهب بن بقة عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن أبي  
 سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر وإن اليهود والنصارى يؤخرون  
**ح ٢٣٥٤** ثنا مسدد نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية قال دخلت على عائشة أنا ومسرور وقلنا  
 يا أم المؤمنين رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل الإفطار ويحجل الصلوة والأخر يؤخر الإفطار ويؤخر  
 الصلوة قالت أيهما يعجل الإفطار ويحجل الصلوة قلنا عبد الله قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

**١** قوله ولا يبيدكم الساطع المصعد قال في النهاية أي لا تنزعوا الفجر المستطيل فتمتنعوا عن  
 السور فانه الصبح الكاذب واصل البيد الحركة وقد هبت الشئ بيده بيده إذا حركته وان عجمه والساطع المصعد يعني الصبح الأول المستطيل وقال الخطابي معناه لا ينعمكم الأكل واصل البيد الزجر والساطع  
 المرتفع وسطوعه ارتفاعه مصعد قبل ان يعترض قوله يعترضكم الأحمر قال الخطابي معناه ان يستطعن البياض المعترض أوائل حمرة وذلك ان البياض اذا اتم طوعه ظهرت أوائل الحمرة والعرب  
 تشبه الصبح بالليل في الليل لما فيه من بياض وحمرة ١٢ مرة الصعود **٢** قوله ان وسادتي إذا طويلا عريضان نا عثمان بن أبي شيبة نا  
 بالوسادة عن النوم اذا كان النائم يتوسده او يكون ادا وان ليك اذا طويلا اذا كنت لا تسك عن الأكل والشرب حتى يتبين لك اسود العقلا من بياضه والقول الآخر انك بالوسادة  
 عن الموضوع الذي من راسه ومنقه على الوسادة اذا نام والعرب تقول فلان عريض العقلا اذا كان فيه غبابة وغفابة وقد روى انك عريض العقلا وقال في النهاية الوسادة المنهدة فكفى بالوسادة  
 عن النوم لانه مظنة او عن عرض قفاه وذلك دليل الغبابة وقيل اراد من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار عريض الوسادة ١٢ من **٣** قوله فلا يضعه حتى قال البيهقي  
 ان صبح هذا يعجل عند الجموع على انه صلح قال حين كان النادى ينادى قبل طلوع الفجر قلت من يتامل في الحديث وكذا حديث كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فاذ لا يؤذن حتى يطلع الفجر وكذا انا هو قوله تعالى  
 حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر يرمى ان المدار هو تبين الفجر هو تبين من أوائل الفجر يرمى والموذن لا ينتظاره ويصادف أوائل الفجر فيجوز الشرب حينئذ الى ان  
 يتبين لكن هذا خلاف المشهور بين العلماء فلا اعتماد عليه عندهم والله اعلم ١٢ ففتح الورد واقول ويؤيد قول المعشى ما في البحر حيث قال وفي المحتب اختلاف المشايخ في ان العبرة لاول لونه  
 او لاستطارته او لا انتشاره ولا يخفى لتعريفهم الصادق به كذا في العالكية ١٢ **٤** قوله اذا جاء الليل من ههنا نا عثمان بن أبي شيبة نا مسدد نا حصين بن نمير نا عثمان بن أبي شيبة نا  
 معناه انزل في وقت الفطر واصل الفطر كما قيل اصبح الرجل اذا دخل في وقت الصبح ونص القاصي الى ان الفطر يحل بالفجر وكل ما قبل اوله ياكل وكذلك قال الروياني في البحر ونقله الرازي قبيل باب القضاء عن  
 فتاوى الغزالي كذا في مرة الصعود ١٢ **٥** قوله لان اليهود والنصارى تعجلان الإفطار ويؤخران الصلوة نا عثمان بن أبي شيبة نا مسدد نا حصين بن نمير نا عثمان بن أبي شيبة نا  
 اعداد الله تعالى ١٢ ففتح الورد ١٢ ع ١٢ من كان وسادتك ما يكن من الخطين المذكورين في القرآن تحت فروع عن فان الرادي القرآن هو الليل والنهار ولا يكن وهما تحت وسادة الاوان يكون عريضا والله اعلم ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم



**باب ما يفطر عليه** **٢٣٥٥** حدثنا مسددنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاخول عن حفصة بنت  
سيبرين عن الزبابة عن سلم بن عامر عما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احكم صائما فليفطر على التمر فان لم يجد  
التمر فعلى الماء فان الماء طهور **٢٣٥٦** حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الوزاق نا جعفر بن سليمان نا ثابت البناني انه  
سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن فعلى تمرات فان  
لم تكن حسا حسوات من ماء **باب القول عند الافطار** **٢٣٥٧** حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى نا علي  
بن الحسن نا الحسين بن واقد نا مروان يعني ابن سالم الملقب قال رايت ابن عمر يقبض على لحيته فيقطع ما زادت  
على الكف وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فطر قال ذهب الظأ وابتلت العروق وثبت الا اجر انشاء الله **٢٣٥٨** حدثنا  
مسددنا هشيم عن حصين عن معاوية بن وهب نا انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فطر قال اللهم لك صمت  
وعلى رزقك افطرت الفطر قبل غروب الشمس **٢٣٥٩** حدثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن العلاء  
المعنى قالوا نا ابواسامة نا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت اب بكر قالت افطرا يوما في رمضان  
في غيم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس قال ابواسامة قلت لهشام امرؤا بالقضاء قال ويء من  
ذلك في الوصال **٢٣٦٠** حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيتكم اني اطعم واسقي **٢٣٦١** حدثنا  
قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر نا محمد بن عمار نا ابن الهادي نا عبد الله بن حبيب نا ابي سعيد الخدري نا انه سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان تواصل فليواصل حتى الشمر قالوا فانك تواصل قال اني لست كهيتكم  
ان لي مطعما يطعمني وساقيا يسقيني الغيبة للصائم **٢٣٦٢** حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب  
عن المقبري نا ابيه نا ابي هريرة نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله  
حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد فرمت اسناده من ابن ابي ذئب وافهمني الحديث رجل الى جنبه اراه ابن  
اخيه **٢٣٦٣** حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابي الزناد نا الا عرج نا ابي هريرة نا النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اذا كان احكم صائما فلا يرقق ولا يجهل فان امرؤا قاتله وشاتمه فليقل اني صائم **باب**  
**السؤال للصائم** **٢٣٦٤** حدثنا محمد بن الصبح نا شريك نا مسدد نا يحيى عن سفيان عن عاصم بن  
عبيد الله نا عبد الله بن عامر بن ربعة نا ابيه نا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم زاد مسددا  
لا اعد ولا اخصي **باب الصائم يصيب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق**  
**٢٣٦٥** حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن سمعي مولى ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن بعض  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نا رايت النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس في سفره عام الفتح بالفطر وقال تقووا وعدوكم و

تمر له

الماء  
يقطع  
الظأ

باب

في  
الوصال  
فقال

باب

رسول الله

قال  
الصائم  
فان

**١** قوله عن الوصال اي عن تنال الصوم من غير افطار بالليل والموجب النبي انه يورث الضعف والسامة والقصور عن  
اداء غيره من الطاعات فليل للنهي والتحريم وقيل للتنبيه وقال القاضي الض الاول ويريد بقوله لست كهيتكم وفي لفظ الصيمين وايكم مثل الفرق بينه وبين غيره لانه تعالى يفيض عليه  
ما يسهل مسد الطعام والشراب من حيث انه يشغله عن الاحساس بالجوع والعطش ويقويه على الطاعة ويجرسه عن التحمل المفضي الى ضعف القوى وكلال الاعضاء او يحمل الاطعام  
والسقي على النظر بان يرزقه الله تعالى طعاما وشرابا ليالي صيام فيكون ذلك كرامة له والقول الاول اخرج لان الاستنشاق في قوله ايكم مثل يغيب التوزيع المؤذن بالبعد البعيد كذا في مرقاة  
شرح المشكاة **١٢** قوله من لم يدع قول الزور نا قال السنن نا ليس المقص من مشروعية الصوم نفس الجوع والعطش بل يتبعه من كسر الشهوات واطفاء نار الغضب  
وتطويع النفس الامارة بالمعصية فاذا لم يجعل له شيء من ذلك لم يبال الله بهومه ولا يقبله وقوله فليس لله حاجة كناية عن عدم القبول **١٣** مع



صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَرَجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ  
الماء وهم صائمون من العطش <sup>٢٣٦٦</sup> حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَائِبِي عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
عَنْ عَامِرِ بْنِ لُقَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ لُقَيْطِ بْنِ صَبْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَرَجِ فِي الْأَوَّلِ تَكُونُ  
صَائِمًا فِي الصَّائِمِ <sup>٢٣٦٧</sup> حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَائِبِي عَنْ هِشَامِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَحَدِ بْنِ حَنْبَلٍ نَحْنُ نَحْسَنُ بِزَيْدِ بْنِ  
نَاصِبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ يَعْنِي الرَّحْبِيَّ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ  
وَالْمُجْتَمِعُ قَالَ شَيْبَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو قَلَابَةَ أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ <sup>٢٣٦٨</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَحْنُ نَحْسَنُ بِزَيْدِ بْنِ مَوْسَى نَاصِبٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ  
الْحَرَمِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بَيْنَمَا هُوَ يُشِيرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ <sup>٢٣٦٩</sup> حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
نَاصِبٍ نَاصِبٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيَّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَهُوَ يَجْتَمِعُ هُوَ أَخَذَ بِيَدِي لَثَمَانِ عَشْرَةَ نَحَلْتُ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُجْتَمِعُ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَرَوَى خَالِدُ الْحَذَّاءُ  
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ بِإِسْنَادِ أَبِي يُونُسَ مِثْلَهُ <sup>٢٣٧٠</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَحْنُ نَحْسَنُ بِزَيْدِ بْنِ مَوْسَى نَاصِبٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ  
نَاصِبٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيَّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
ثَوْبَانَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُجْتَمِعُ <sup>٢٣٧١</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَحْنُ نَحْسَنُ بِزَيْدِ بْنِ مَوْسَى نَاصِبٍ  
نَاصِبٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيَّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُجْتَمِعُ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَرَوَاهُ ابْنُ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ بِأَبِي فِي الرَّحْمَةِ  
<sup>٢٣٧٢</sup> حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يُونُسَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
أَخْتَجَمَ هُوَ صَائِمٌ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَرَوَاهُ وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يُونُسَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهَشَامُ بْنُ  
حَسَّانٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ <sup>٢٣٧٣</sup> حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَاصِبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَزْمِ بْنِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْتَجَمَ هُوَ صَائِمٌ <sup>٢٣٧٤</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَحْنُ نَحْسَنُ بِزَيْدِ بْنِ مَوْسَى نَاصِبٍ  
ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْجَمَاعَةِ وَالْمُؤَاصَلَةِ وَلَمْ يُجَرِّمْهُمَا إِبْقَاءً عَلَى أَصْحَابِهِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ

الله قوله يصيب على رأسه الماء وهو صائم الزم هذا يدل على ان لا يكره للصائم ان يصيب على رأسه الماء وان شغف فيه وان ظهر برودة في باطنه وانما كرهه البهينة ذلك اعني الدخول في الماء والتلفف بالثوب المبالى لما فيه من انما العجز في اقامة العبادة لانه قريب من الافطار كان الامام حمل فعله صلعم على اطهار العجز والتضرع عند حصول الامام وبيان الجواز المرحمة على ضعف الامانة كذا في المراجعة شرح المشكوة ٣ قوله افطر الحاجم والمجموع معناه عند الاكثر تعرض للافطار كما يقع بذلك فلان اذا تعرض للمساك اما الى الجم فلعدم الامن من وصول شيء من الدم وغيره بعض المجم واما المجم فلعدم الامن من طريان الضعف وقال احمد واسحق يفطر الحاجم والمجم بظاهر هذا الحديث وقال محمد لاباس بالجماعة للصائم وانما كرهت لاجل الضعف فان امن ذلك فلا بأس به وهو قول ابى حنيفة ومنه انتهى ١٢ طار ٣ قوله افطر الحاجم والمجم روى بهذا عن الحسن عن جماعة من الصحابة وهم ابو هريرة وثوبان ومعتل بن يسار وعلي بن ابي طالب واسامة بن زيد هب قوم الى احاديث هؤلاء المذكورين وقالوا ان الجماعة تفطر الصائم حاجبا كان او مجموعا منهم عطاء واحمد واسحق وقالوا لا تفطر الجماعة حاجبا ولا مجموعا وروى قال ابو حنيفة وصاحبه والثوري ومالك والشافعي واجابوا عن الاحاديث بوجه منها ما قال الطحاوي انه ليس فيها ما يدل على ان العطر المذكور فيها كان لاجل الجماعة بل انما كان ذلك لعني آخر وهو ان الحاجم والمجم كانا يقتابان رجل فلذلك قال صلعم ما قال وكذا قال الشافعي فعمل قوله افطر الحاجم والمجم بالتحية على سقوط اجر الصوم وجعل نظير ذلك ان بعض الصحابة قال لا يجمع لك فقال النبي صلعم صدق ولم يامر به بالاعادة فعل على ان ذلك معمول على اسقاط الاجر منها ما قال البيهقي في شرح السنة ان معنى قوله افطر الحاجم والمجم انما تعرضنا للافطار اما الحاجم فانه لا يامن ان يصل شيء الى جوفه عند الصوم واما المجم فلضعف قوته بخروج الدم منها ان هذا على التغلظ لما كقول من صام الدهر لاصام ولا افطر ومنها ما قيل ان احاديث الحاجم والمجم منسوخة بحديث ابن عباس الذي ياتي عن قريب ان شاء الله تعالى لقطع من العيني والكرمانى وفتح الباري ١٣



الله إناك توأصل إلى السحر فقال إني أوأصل إلى السحر ربي يطعمني ويسقيني **ح ٢٣٤٥** ثنا عبد الله بن مسleme نا  
 سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت قال قال أنس ما كنا ندع الحجامة للصائم إلا كراهية الجهد **باب ٣١**  
 الصائم يحتلم نهارة في شهر رمضان **ح ٢٣٤٦** ثنا أحمد بن كثير أنا سفيان عن زيد بن أسلم  
 عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قاء ولا  
 من احتلم ولا من احتجم **باب ٣٢** في الكحل عند النوم **ح ٢٣٤٧** ثنا النخعي نا علي بن ثابت  
 حدثني عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هودثة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بالشم للمرجع  
 عند النوم وقال ليتقه الصائم قال ابوداؤد قال لي يحيى بن معين هو منكر يعني حديث الكحل **ح ٢٣٤٨** ثنا  
 وهب بن بقية أنا أبو معاوية عن عتبة أبي معاذ عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك أنه كان يكتحل  
 وهو صائم **ح ٢٣٤٩** ثنا أحمد بن عبيد الله المحمدي ويحيى بن موسى البلخي قال نا يحيى بن عيسى عن الأعمش  
 قال ما رأيت أحدا من أصحابنا يكره الكحل للصائم وكان إبراهيم يرخص أن يكتحل الصائم بالصبر **باب ٣٢**  
 الصائم يستقي عابدا **ح ٢٣٥٠** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين  
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه في وعاء وهو صائم فليس عليه قضاء وإن استقر فليقتض  
**ح ٢٣٥١** ثنا أبو عمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث نا الحسين عن يحيى حدثني عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي  
 عن يعيش بن الوليد بن هشام نا أباه حدثنا حدثني معاذ بن بن طلحة نا أبا الدرداء نا أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قاء وأفطر فليقتض ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد دمشق فقلت نا أبا الدرداء نا أن  
 نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر قال صدق وأنا صبت له وضوءه **باب ٣٣** القبلة للصائم  
**ح ٢٣٥٢** ثنا مسدد نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعقمة عن عائشة قالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويأشرو وهو صائم ولكنه كان أملك لأبيه **ح ٢٣٥٣** ثنا أبو توبة الربيع  
 ابن نافع ثنا أبو الأحوص عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقبل في شهر الصوم **ح ٢٣٥٤** ثنا أحمد بن كثير نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله  
 يعني ابن عثمان القرشي نا عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم أنا صائمة **ح ٢٣٥٥** ثنا  
 أحمد بن يونس نا الليث نا وحدا نا عيسى بن حماد نا الليث نا سعد بن بكر نا عبد الله عن عبد الملك بن

باب نسخ

لصائم

عبد الله

فكان

القي

فأفطر

**١** قوله لا يفطر من قاء الخ وهذا مذهب أبي حنيفة ومالك والشافعي رحمهم الله وهو المروي من فعله صلعم وجماعة من الصحابة سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمرو بن  
 أرجم وام سلمة رضيهم ووفاء الإمام أحمد وطائفة من العلماء إلى أن الجماعة تفطر الصائم كذا في اللمعات ١٢ وقال العيني روى البخاري في التاريخ الكبير عن أبي هريرة رفعه قال من ذرعه القئ  
 وهو صائم فليس عليه قضاء فليقتض ذكره ابن جرير قال الأئمة الأربعة انتهى ١٢ **٢** قوله في الكحل قال أكثر العلماء يجوز الاحتال بلكراهية للصائم وقال مالك  
 وأحمد واستحق كبره نقله ميرك ولعل الخلاف فيما إذا لم يكن عن عذر وقال المظهر الاحتال ليس بكروه وبه قال الأكثرون وإن ظهر طهره في الخلق عند الأئمة الثلاثة وذكره أحمد كذا في المرقاة  
 شرح المشكوة ١٢ **٣** قوله محمد بن عبيد الله المحمدي كذا في أكثر النسخ وفي نسخة قديمة صحيحة عبد الله بدل عبيد الله ويوافقه ما في التقريب والخصلة والله أعلم ١٣  
**٤** قوله قاء وأفطر قال الترمذي كان صلعم صائما متطوفا فقار وضعف فافطر نذكر كذا روى في بعض روايات الحديث مفسرا وقال البيهقي هذا حديث مختلف في سنده  
 فان صح فهو محمول على من تقيا عامدا انتهى ١٢ فتح الودود قوله أنا صبت له وضوءه قال ميرك واحتج به أبو حنيفة وأحمد واستحق وابن المبارك والثوري على أن القئ ناقض للوضوء وحمله الشافعي  
 على غسل الفم والوجه على استحباب الوضوء والثاني أول لأن كلام الشارع إذا أمكن حمل على المعنى الشرعي لا ينبغي العدول إلى المعنى اللغوي ١٢ مرقاة شرح المشكوة ١٣ **٥** قوله كان  
 السك لاربه قال النووي روى هذه اللفظ بكسر الهمزة واسكان الراء بفتحين ومعناها بالكسر الحاجة وكذا بالفتح ولكنه يطلق أيضا على العضو ومعنى كلامه أنه ينبغي لكم الاحتراز عن القبلة  
 ولا تتوجهوا بها أنفسكم أنكم مثله في استحبابه لأنه يملك نفسه ويأمن الوقوع فيما يتولد منه الانزال وأنتم لا تملكون ذلك فطر ينكم الانفكاك عنها ١٢ يعني وكذا في ١٢



سعيد عن جابر بن عبد الله قال **عُرِّنَ** الخطاب **هَشَشْتُ** فَقَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتُ الْيَوْمَ  
أَمْرًا عَظِيمًا قَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ مَضَمْتُ مِنَ الْمَاءِ وَأَنْتَ صَائِمٌ قَالَ عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ فِي حَدِيثِهِ قُلْتُ لَا  
بَاسَ قَالَ فَمَهُ **يَابَ الصَّائِمِ يَبْلَعُ الرِّيقَ** **ح ٢٣٨٦** ثنا محمد بن عيسى نا محمد بن دينار نا سعد بن  
أوس العبداني عن مضدع أبي يحيى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله كان يُقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَنُصِّ لِسَانُهَا  
**يَابَ كَرَاهِيَّتَهُ لِلشَّابِ** **ح ٢٣٨٧** ثنا نصر بن علي نا أبو أحمد يعني الزبيري نا إسرائيل عن أبي الغيث  
عن الأغر عن أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله عن البشارة للصائم فرخص له وأنها آخر فنهاه فإذا  
الذي رخص له شيعر والذي نهاه شاب **يَابَ مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ** **ح ٢٣٨٨** ثنا القعني  
عن مالك **ح** ونا عبد الله بن محمد بن اسحق الأذرمي نا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ عن مالك عن عبد ربه بن سعيد  
عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وأم سلمة زوجتي النبي صلى الله عليه وآله أنهما قلتا كان رسول  
الله صلى الله عليه وآله يُصْبِحُ جُنُبًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَذْرَمِيُّ فِي حَدِيثِهِ فِي رَمَضَانَ مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ **ح ٢٣٨٩** ثنا  
عبد الله بن مسلمة يعني القعني عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر النصارى عن أبي يونس مولى عائشة  
رضي الله عنها عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَقِفٌ عَلَى الْبَابِ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْبِحُ جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَصْبِحُ جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ فَاغْتَسِلْ أَصُو  
فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنَا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا رُجُوانَ أَكُونُ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّبِعُ **يَابَ كَفَّارَةٌ مِنْ أَتَى أَهْلَهُ فِي رَمَضَانَ**  
**ح ٢٣٩٠** ثنا مسدد ومحمد بن عيسى المعنى قالنا نا سفيان قال مسدد قال نا الزهري عن حنيد بن عبد الرحمن  
عن أبي هريرة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال هَلَكْتُ قَالَ وَمَا شَأْنُكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَمْرٍ فِي رَمَضَانَ قَالَ فَهَلْ  
تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْعَمَ سِتِّينَ  
مُسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَرَفُّقٌ قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

قال ابو داود وما اقل من يقول هذه الكلمة يعني  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ابو داود وما اقل من يقول هذه الكلمة يعني  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ابو داود وما اقل من يقول هذه الكلمة يعني  
 النبي صلى الله عليه وسلم

## ۱۰ قولہ کان رسول

الله صلعم يصيح جنباً الخ حديث عائشة وام سلمة في ذلك جاء عنهما من طرق كثيرة جداً يعني واحد حتى قال ابن عبد البر انه صح وتواتر قاله ابن حجر قال يعني اختلف العلماء فمن اصبح فبدا هو  
 يد الصوم هل يصح صومه ام لا على سبعة اقوال للاول ان الصوم صحيح مطلقاً فرضاً كان او نفل انما الغسل عن طلوع الفجر عند النوم او نسيان لعموم الحديث وبه قال علي وابن مسعود وزيد بن  
 ثابت وابن عمر وابن عباس وهو الذي عليه جماعة فقهاء الامصار بالعراق والحجاز ومالك واليوحيفة والشافعي والثوري والليث والاوزاعي واصحابهم واحمد واسحق وغيرهم وجماعة اهل الحديث  
 والثاني ان لا يصح صوم من اصبح جنباً مطلقاً وبه قال الغسل بن عباس واسامة بن زيد والزهري ثم رجح عنه الزهري والثالث التفرقة بين ان يؤخر الغسل عالماً بجنبته فلا يصح والا يصح  
 روى ذلك عن طاووس وعروة بن الزبير وابراهم النخعي والرابع التفرقة بين الفرض والنفل فله يجزئ في الفرض ويجزئ في النفل روى ذلك عن النخعي ايضا وحكاها صاحب الاكمال عن  
 الحسن البصري والخامس ان يتم صومه ويقضيه روى ذلك عن سالم بن عبد الله والحسن البصري ايضا وعطاء بن ابي رباح والسادس انه يستحب القضاء في الفرض ودون النفل حكاها في الاستاذ  
 عن الحسن بن صالح بن حي وأكسابع انه لا يبطل صومه الا ان تطلع الشمس قبل ان يغتسل ويصلي فيبطل صومه قاله ابن حزم بناء على مذهبه في ان المعصية عند يبطل الصوم انتهى كلام اليعنى  
 مختصراً ١٢١ قوله والله اني لارجو ان اكون اخشاك الخ قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال لان الخوف والنسيئة حاله ينشأ عن ملاحظة شدة العقوبة الممكن وقوعها  
 بالناظر وقد دل القاطع على انه صلعم غير معذب وقال تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه فكيف يتصور منه الخوف فكيف اشد الخوف والجواب ان الذبول جائز عليه صلعم فلذا  
 حصل الذبول عن موجبات نفى العقاب حدث له الخوف ولا يقر ان اخباره بشدة الخوف والخشية يدل على انه اكثر ذبولاً لانا نقول المراد بشدة الخوف واعظم الخشية عظم النوع لا بكثرة  
 العدوى الاصل الخوف من الموت من فركان اشد من خوف غيره ١٢٢ من قال مولانا شاه دل الله هو الله يمكن ان يقولوا بالخشية لازمه ان يكون الله تعالى في قلبه الخشية بهيمة واحلال لافئدة وقوع مكرهه انتهى قول الاصح  
 والنسب ما قاله مولانا



بَيْنَ لَابِتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَقْرَمَنَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيَاةُ قَلْبٍ فَأَطْعَمَهُ أَيَّاهُمْ وَقَالَ مَسَدٌ  
 فِي مَوْضِعٍ آخَرٍ أَيَّاهُ **ح ٢٣٩١** ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَعْبِدُ الرِّزَاقُ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ زَادَ الزُّهْرِيُّ  
 وَأَنَا كَانَ هَذَا رُخْصَةً لَهُ خَاصَّةً فَلَوَانِ رَجُلًا فَعَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنَ التَّكْفِيرِ قَالَ ابوداؤد رواه الليث بن  
 سعد والأوزاعي ومنصور بن المعتمر وعراك بن مالك على معن بن عيينة زاذبيه الأوزاعي واستغفر الله **ح ٢٣٩٢** ثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ  
 فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْتَقَ رَقَبَةٌ أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِينَ مَسْكِينًا قَالَ لَأَجِدُ  
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اجْلِسْ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحَدٌ أَخَوَجَ مِنِّي فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ وَقَالَ لَهُ كُلْهُ قَالَ ابوداؤد  
 رواه ابن جُرَيْجٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَلَى لَفْظٍ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ وَقَالَ فِيهِ أَوْ تَعْتَقَ رَقَبَةً أَوْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ تَطْعِمَ سِتِينَ  
 مَسْكِينًا **ح ٢٣٩٣** ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيَكٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَأَتَى بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ قَدْ رَخَّصَهُ  
 عَشْرًا وَقَالَ فِيهِ كُلْهُ أَنْتَ وَاهْلُ بَيْتِكَ وَهُمْ يَوْمًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ **ح ٢٣٩٤** ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ الْمُهَرِّبِيُّ أَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ بَنِي الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فِي  
 الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْتَرْتُ فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا شَاءَ فَقَالَ أَصَبْتُ أَهْلِي قَالَ تَصَدَّقْ  
 قَالَ وَاللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْنَ الْمُخْتَرِيُّ إِنْ تَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَعَلَى غَيْرِنَا فَوَاللَّهِ أَنَا لِحَيٍّ مَالَنَا شَيْءٌ قَالَ كَلِمَةٌ **ح ٢٣٩٥** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَوْفٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَائِشَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ فَأَتَى  
 بِعَرَقٍ فِيهِ عَشْرُونَ صَاعًا **بَابُ التَّغْلِيزِ فِي مَنْ أَفْطَرَ عَمْدًا** **ح ٢٣٩٦** ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا  
 شُعْبَةَ **ح** وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُيَيْرٍ عَنْ ابْنِ مُطَوَّسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ابْنُ  
 كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْمُطَوَّسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ  
 رَخَّصَ اللَّهُ لَهُ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ **ح ٢٣٩٧** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي

بَدَى

قَالَ

أَنَّ

الْمُسْنَدُ

إِلَى نَحْوِهِ

مَا

عَنِ ابْنِ الْمَطَرِ وَابْنِ الْمَطَرِ نَسَخَهُ

الْمَطَرِ

١٦٥

ابوداؤد زعمه

**له** قوله بينهما شئنة لآبة نجفة الموحدة هي المرة والمرّة بفتح الهمزة وشدة الراء الأرض ذات حمارة **سود ١٢** كقوله فاطمة إياهم فان قلت كيف يجوز  
 للرجل أن يطعم أهل بيت من كان عاجزاً عن التكفير بالعتق لا عساره وعن الصوم لضعفه وعدم طاقته فأمر له رسول الله ﷺ بما يتصدق به فآخروه أنه ليس بالمدينة أخرج منه إلى الصدقة  
 فأذن لرفي العامر لا لأن كان محتاجاً ومضطراً إلى الاتفاق على جلاله في المال والكفاية على الرأفة فقد استنبط بعض العلماء من هذا الحديث ألف مسألة وأكثر قال الخطابي أنه كان رخصة له خاصة أو هو منسوخ  
 به كقوله ما قال الأكرمان قال الشيخ في المصنفات والقول القويم فيه أن الرجل لما انخرن ليس بالمدينة أخرج منه جعل في نفسه منه حتى يجده ما يؤدبه في الكفاية انتهى قال العيني أخرج البرشافني  
 وداؤد أبو الهيثم على أنه لا يلزم في الجمار على الرجل والمرأة الكفاية واحدة أذ لم يذكر النبي ﷺ حكم المرأة وهو موضع البيان وقال أبو حنيفة ومالك والشافعية والحنابلة أن طاعة الزوج  
 عن قولهم أنه صلح لم يذكر حكم المرأة لعلها كانت مكرهة أو ناسية لصومها أو ممن يباح لها الإفطار فذلك لعدم المرض أو السفر أو الصغر أو الجنون أو الكفر أو الخياض أو طهرتها من حيضها في أثناء النهار  
 انتهى كلام العيني مختصراً **له** قوله لم يقض عنه صيام الدهر أي لم يجز ففيلة الصوم المفروض بصوم النفل وليس معناه لوصام الدهر بنية القضاء من يوم رمضان لا يسقط قضاء ذلك  
 اليوم بل يجزئه قضاء يوم بدلاً من يوم أقول هو من باب التشديد والتعليق ١٢ طيب



جَبِيْبٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ الْمُطَوِّسِ قَالَ فَلَقِيْتُ ابْنَ الْمُطَوِّسِ فَخَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ كَثِيرٍ وَسَلِيمٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ اُخْتَلَفَ عَلَى سَفِينٍ وَشُعْبَةَ عَنْهُمَا ابْنُ الْمُطَوِّسِ وَابْنُ الْمُطَوِّسِ

**بَابُ مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا** <sup>٢٣٩٨</sup> حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاحِدًا عَنْ أَيُّوبَ وَجَبِيْبٍ وَهَشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ أَطْعَمَكَ اللَّهُ وَسَقَاكَ <sup>٢٣٩٩</sup> **بَابُ تَاخِيرِ قِضَاءِ رَمَضَانَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنْ كَانَ لِيَكُونَ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا اسْتَطَيْعَ أَنْ أَقْضِيَهُ حَتَّى يَأْتِيَ شُعْبَانُ <sup>٢٣٩٩</sup> **بَابُ فِيمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا بِنَ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ وَبْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيِّهِ <sup>٢٣٩٩</sup> **بَابُ تَاخِيرِ قِضَاءِ رَمَضَانَ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نَا سَفِينٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا مَرَضَ الرَّجُلُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَصُمْ أَطْعَمَ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قِضَاءٌ وَإِنْ نَذَرَ قِضَاءَ عَنْهُ وَلِيِّهِ <sup>٢٣٩٩</sup> **بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا نَا حَمَادٌ عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَزْرَةَ الْأَسْلَمِ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ قَالَ صُمْ إِنْ شِئْتَ وَافْطِرْ إِنْ شِئْتَ <sup>٢٣٩٩</sup> **بَابُ تَاخِيرِ قِضَاءِ رَمَضَانَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّفَيْلِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْمَدَنِيُّ قَالَ سَمِعْتُ حَزْرَةَ بِنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْرَةَ الْأَسْلَمِ يَذْكُرَانِ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أَعَالَجُهُ أَسَافِرُ عَلَيْهِ وَأَكْرِيه وَإِنَّهُ رَبِّي صَادَقَنِي هَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي رَمَضَانَ وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ وَأَنَا شَابٌّ فَأَجِدُ بَأَنَ أَصُومَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤَخِّرَهُ فَيَكُونَ دَيْنًا أَفَأَصُومُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَظَمُ لِرَجُلٍ أَنْ يَفْطِرَ قَالَ أَمَّا ذَلِكَ شِئْتَ يَأْخُذُ <sup>٢٣٩٩</sup> **بَابُ تَاخِيرِ قِضَاءِ رَمَضَانَ** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ جُبَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَى بَنَاءً فَرَفَعَهُ إِلَى قَبْلِهِ لِيُرِيَهُ النَّاسَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدْ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ مِنْ شَاءَ صَامَ وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرَ <sup>٢٣٩٩</sup> **بَابُ تَاخِيرِ قِضَاءِ رَمَضَانَ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا زَائِدَةُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَافَرَ نَاعِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ بَعْضُنَا وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا فَلَمْ

**١١** **هـ** قوله أبو المطوس اسمه يزيد بن المطوس وقيل عبد الله بن المطوس كما في الترمذي والتقريب فهو أبو المطوس وابن المطوس ١٢ **هـ** قوله من أكل ناسيا الخ في هذه المسئلة خلاف مشهور فذهب الجمهور إلى عدم الوجوب وعن مالك يبطل صومه بمجرد عليه القضاء قال عياض هذا هو مشهور عنه وهو قول مشيئة ربيعة وجميع أصحاب مالك لكن فرقوا بين الفرض والنفل قال الداودي لعل ما لا يكلم يبلغه الحديث أو أوله على رفع الأثم وفتح الباء رى ١٢. **هـ** قوله الحكماء متأكد كذا في الأصل المنقول عنه وفي أكثر الشرح المتأكد المقصود أنه لا ينظر صومه ويحذر ذلك أن الرزق لما كان من الله ليس فيه للعبد تحيل ولا ينسب إليه شبه الأكل ناسيا به لأنه لا يصنع للعبد فيه والأقالا لعل متعمدا حيث جازله الفطر رزق من الله تعالى بإجماع العلماء وكذلك هو رزق وإن لم يجزله الفطر على مذهب أهل السنة كذا في العيني ١٢ **هـ** قوله فما استطيع أقضيه حتى يأتي شعبان تعني الشغل بالبنى صلعم كان يمنع الشغل الصادر منه صلعم لطلبه منها الاستمتاع أو من جانبها تميا له وذلك لأنه صلعم كان يصوم شعبان أكثر بل كله كما ورد ولا يسعها القضاء إلا في شعبان لفقرها عن خدمته صلعم ١٢ كذا في اللغات **هـ** قوله صام عنه وليه أخذ قوم بظاهر الحديث فجازوا أن يسوم عنه وليه فادجب عليه قضاءه وبه قال أحمد وهو أحد قولي الشافعي صبيحة النووي وقال بعض الشافعية فيمن بين الصيام والأطعام وذهب الجمهور إلى أنه لا يصام عنه وبه قال أبو حنيفة ومالك والشافعي في أصح قوليه عند أصحابه وأولوا الحديث بأن المراد أطعام الولي منه وتكثيره عنه ففندنا أن أوصى فيؤخذ من الثلث وعند الشافعي أوصى أو لم يوص فيؤخذ من كل ماله ١٢ اللغات **هـ** قوله أسرو بضم الراء أي أصوم متتابعًا ولا أفطر نهائرا ١٢ مجمع **هـ** قوله صم أن شئت الخ الأحاديث الواردة في صوم المسافر وانظاره منها ما ورد في إباحة الإفطار مطلقا من غير تعرض يكون الصيام والإفطار أفضل وبعضها ورد في التخيير بين الصيام والإفطار وبعضها في جواز الإفطار وضم الصيام واتفق الجمهور على أن الإفطار والصيام جازان واختلफوا في فضلية أحدهما أو أنهما سواء كذا في اللغات ١٢ وبجى مشرحا على الصغرى الأخيرة ١٢.



يَعْبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطَرِ وَلَا الْمُفْطَرُ عَلَى الصَّائِمِ **ح ٢٢٠٦** ثنا أحمد بن صالح ووهب بن بيان المعنى قالوا ثنا ابن وهب  
حدثني معاوية عن ربيعة بن يزيد انه حدثه عن قرعة قال آتيت ابا سعيد الخدري وهو يفتي الناس وهم  
مكثون عليه فانتظرت خلوته فلما خلا سألته عن صيام رمضان في السفر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
في رمضان عام الفتح فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ونصوم حتى بلغ منزلنا من المنازل فقال انكم قد دثوتم  
من عدوكم والفطر أقوى لكم فأصبحنا مع الصائم من المفطر قال ثم سیرنا فنزلنا منزلا فقال انكم تصبحون عدوكم والفطر  
أقوى لكم فأفطروا فكانت غزوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سعيد ثم لقد رأيتني أصوم مع النبي صلى الله عليه وسلم  
قبل ذلك وبعد ذلك **باب اختيار الفطر** **ح ٢٢٠٧** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن  
يعني ابن سعد بن زرارة عن محمد بن عمرو بن حسين عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يظلم عليه  
والزحام عليه فقال ليس من البر الصيام في السفر **ح ٢٢٠٨** ثنا شيبان بن فروح نا ابو هلال الرازي نا ابن سودة  
القشيري عن انس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب اخوة بني قشير اغارت علينا خيل لرسول الله صلى الله  
فانتهيت اوقال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأكل فقال اجلس فأصبت من طعامنا هذا فقلت اني  
صائم قال اجلس احديثك عن الصلوة وعن الصيام ان الله وضع شطر الصلوة او نصف الصلوة والصوم عن المسافر  
وعن المريض او الحبلي والله لقد قالها جميعا واحدا قل فتلففت نفسي ان لا اكون اكلت من طعام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **باب في من اختار الصيام** **ح ٢٢٠٩** ثنا مؤمل بن الفضل نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز  
حدثني اسمعيل بن عبيد الله حدثني امار الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض  
غزواته في حر شديد حتى ان احدا نال يصنع يده على راسه او كفه على راسه من شدة الحر فافينا صائما لا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة **ح ٢٢١٠** ثنا حامد بن يحيى نا هاشم بن القيس نا عتبة بن مكرم نا ابو قتيبة  
المعنى قالوا ثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الازدي قال حدثني حبيب بن عبد الله قال سمعت سنان بن سلمة  
ابن المحقق الهذلي يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له حيلة يا وي الى شيع فليصم رمضان  
حيث اذركه **ح ٢٢١١** ثنا نصر بن المهاجر نا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث نا عبد الصمد بن حبيب حدثني ابي عن  
سنان بن سلمة عن سلمة بن المحقق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذركه رمضان في السفر فذكر معناه **باب**  
**متى يفطر المسافر اذا خرج** **ح ٢٢١٢** ثنا عبيد الله بن عمر حدثني عبد الله بن يزيد نا جعفر

وهو مكثون عليه

غزوة

باب في من اختار الفطر

قال

**الح** قوله لم يعب الصائم الخ قال محمد في الوطأ من شاء صام في السفر ومن شارا فطر والصوم افضل لمن قوى عليه انتهى اي لقوله تعالى وان تعمواخيركم و  
قال مالك والشافعي وقال احمد والاوزاعي الفطر احب مطلقا بحديث ليس من البر الصيام في السفر وقال بعض اهل الظاهر لا يصح الصوم في السفر تسكنا بالحديث المذكور والجمهور على  
مسافر الصوم ويؤديه ماورد من سبب دروده فراى زمانا ورجلا قد قلل عليه الحديث قاله على القاري في شرح الوطأ **١٢** **ح ٢٢١٣** قوله لا يظلم عليه الخ اعلم ان الصوم لمن قوى  
عليه افضل من الفطر والفطر لمن شق عليه الصوم او اعرض من قبول الرخصة افضل من الصوم وان لم يتحقق المشقة يغير بين الصوم والفطر **١٢** **ح ٢٢١٤** قوله ما يفينا صائم الخ اعلم ان الصوم  
الذي صليتم الخ قال النووي في شرح مسلم اختلف العلماء في صوم رمضان في السفر فقال بعض اهل الظاهر لا يصح صوم رمضان في السفر فانما يصح قضاء الظاهر الاية والحديث ليس  
من البر الصيام في السفر وفي الحديث الاغوا ذلك العمدة وقال جابر العلماء وجميع اهل الفتوى يجوز صومهم في السفر وينتقدون بحديثه واختلفوا في ان الصوم افضل من الفطر ام هما سواء فقال  
مالك وابو حنيفة والشافعي والاكثرون الصوم افضل لمن الماقت بلا مشقة ظاهرة فان تضرر به فالفطر افضل واحتجوا بالصوم النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة وغيرهما وبغير ذلك عن الامامة  
ولانه يحصل به برادة الذمة في الحال وقال سعيد بن المسيب والاوزاعي واحمد واسحق وغيرهم الفطر افضل مطلقا واحتجوا بما سبق لاهل الظاهر بحديث حمزة بن عمرو الاسلمي وهو قوله صلى الله  
عليه وسلم من الله من اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلانجاح عليه فظاهره ترجيح الفطر واجاب الاكثرون بان هذا كله ممن يخلو طرا او يهجم مشقة كما هو مخرج في الامامية وقال بعضهم  
الفطر والصوم سواء لتبادل الامايد والصحح قول الاكثرين والله اعلم **١٢** انتهى مختصرا **١٢** **ح ٢٢١٥** قوله من كانت له حيلة الخ اي كل ما يعمل عليه من اهل الامارة وغيرهما اي مركب  
يوصل الى المنزل في حال الشج والرفاهية ويلحق في سفره جهد ومشقة والامرية محمول على الندب والافاقلا فطار جائز في السفر وان لم يلحق مشقة والله اعلم **١٢** لمعات



ابن مسافرنا عبد الله بن يحيى المعنى حدثني سعيد يعني ابن ابى ايوب زاد جعفر واليثة قال حدثني يزيد بن ابى حبيب ان كليب بن ذهل الحضرمي اخبره عن عبيد قال جعفر بن جابر قال كنت مع ابى بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيفينة من الفسطاط في رمضان فرجع ثم قرب غداة قال جعفر في حديثه فلم يجاوز البيت حتى دعا بالسفرة قال اقرب قلت الست ترى البيوت قال ابو بصرة اترغب عن ستة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر في حديثه فاكل باب مسيرة ما يفطر فيه <sup>٢٢١٣</sup> حدثنا عيسى بن حماد نا الليث يعني ابن سعد عن يزيد ابن ابى حبيب عن ابى الخير عن منصور الكلبى ان دحية بن خليفة خرّج من قرية من دمشق مرة الى قدر قرية عقبة من الفسطاط وذلك ثلثة ايام في رمضان ثم انه افطروا فطرمعه ناس وكروا اخر و ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رايت اليوم امرا ما كنت اظن انى اراه ان قوما رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم اقبض اليك <sup>٢٢١٤</sup> حدثنا مسدد نا المعتمر عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يخرج الى الغابة فلا يفطر ولا يقصر <sup>٢٢١٥</sup> حدثنا مسدد نا يحيى عن المهلب بن ابى حبيبة نا الحسن عن ابى بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اتي صمت رمضان كله وقتته كله فلا ادري اكره التركية او قال لا بد من نومة او قدوة <sup>٢٢١٦</sup> حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وهذا حديثه قالنا سفيان عن الزهري عن ابى عبيد قال شهدت العيد مع عوف بن ابي الصلوة قبل الخطبة ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صيام هذين اليومين ايا يوم الاضحى فتاكون من لحم نسككم ايا يوم الفطر ففطركم من صيامكم <sup>٢٢١٧</sup> حدثنا موسى بن اسماعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد الخدري قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحى وعن بنسيتين الصماء وان تحتوى الرجل في الثوب الواحد وعن الصلوة في ساعتين بعد الصبح وبعد العصر <sup>٢٢١٨</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن يزيد بن الهاد عن ابى هريرة مولى امها نى انه دخل مع عبد الله بن عمرو بن العاص فقرب اليهما طعما فقال كل قال اتي صائم فقل عمرو كل فهذه الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بافطارها ونهى عن صيامها قال مالك وهي ايام التشريق <sup>٢٢١٩</sup> حدثنا الحسن بن على نا وهب نا موسى بن على نا عثمان بن ابى شيبة نا وكيع

له قوله

من الفسطاط بعظم الغار او كسرا يسكن بين المدينة التي فيها مجمع الناس ويقع لهم والبصرة الفسطاط والجارد والمجور صفته سيفينة اى خرجت من الفسطاط ١٢ فتح الورد وقال النودى في شرح مسلم فذهب الجمهور ان الصوم والفطر بائزان للسافر وله ان يوم بعض رمضان دون بعض ولا يلزم بعوم بعضه اتمام وقد غلط بعض العلماء في فهم حديث مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر في يومه ان الكديد وكراع الغيم قريب من المدينة فان قوله فصام حتى بلغ الكديد وكراع الغيم كان في اليوم الذي خرج فيه من المدينة فرم ان يخرج من المدينة ما نأظلم بلغ كراع الغيم في يومه انظر في نهاره واستدل به هذا القائل على اذا سا فر بعد طلوع الفجر ما نأظلم ان يفطر في يومه وذهب الشافعي والجمهور ان لا يجوز الفطر في ذلك اليوم وانما يجوز لمن طلع عليه الفجر في السفر واستدل به هذا القائل بهذا الحديث من الجانب العزيز لان الكديد وكراع الغيم على سبع مراحل او اكثر من المدينة والله اعلم انتهى كلامه <sup>٢</sup> قوله لا بد من نومة او قدوة لا يعني ان النوم لا ينافي الصوم فهذا التعليل يفيده من ان يقامه وقته جميعا لان يقول صمته ويمكن ان يكون وجبه المنع ان ملا الصيام والقيام على القول وهو مجبول ١٢ فتح الورد <sup>٣</sup> قوله صيام ايام التشريق يقع لها الايام المعدودات واياها منى وهى الحادى عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذى الحجة وسميت ايام التشريق لان لحوم الامنانى تشرق فيها ان تشرق الشمس وقال ابو حنيفة التشريق التكبير والصلوة واخلفوا في تعيين ايام التشريق والاربع انها ثلثة ايام بعد يوم النحر وقال بعضهم بل ايام النحر وعند ابى حنيفة وماك واحد لا يدخل فيها اليوم الثالث بعد النحر واخلفوا في صيام ايام التشريق على احوال اعداها ان لا يجوز صيامها مطلقا وليست قابلة للصوم لا للتمتع الذي لم يجد الهدي ولا لغيره وبه قال على بن ابى طالب والمنس وعطاء وهو قول الشافعي في الجريد وعليه العمل والفتوى عند اصحابه وهو قول الليث بن سعد وابن علية وابى حنيفة واصحابه قالوا اذا نذر صياما وجب قضاءه والثاني ان لا يجوز الصيام فيها مطلقا وبه قال ابو اسحق من الشافعية وبعض اهل العلم والثالث ان لا يجوز للتمتع الذي لم يجد الهدي ولم يعم الثالث في الايام العشر وهو قول عائشة وبه قال مالك وغيره ١٢ معنى مختصرا ١٢



عن موسى بن علي والخيار في حديث وهب قال سمعت ابي انه سمع عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
عرفة ويوم النحر واما التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب <sup>اي الاطعام</sup> باب النحر ان يخص يوم  
الجمعة بصوم **ح ٢٢٢٠** ثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله بيوم او بعده <sup>اي لا يصوم</sup> باب النحر ان يخص  
يوم السبت بصوم **ح ٢٢٢١** ثنا حميد بن مسعدة نا سفين بن حبيب <sup>اي لا يصوم</sup> وحدا ثنا يزيد بن قبيس  
من اهل جيلة نا الوليد جميعا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمي عن اخيه وقال يزيد  
الصائم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وان لم يجد احدكم الا لاجاء عنب او عود شجرة  
فليمضغه قال ابوداؤد هذا الحديث منسوخ <sup>اي لا يصوم</sup> باب الرخصة في ذلك **ح ٢٢٢٢** ثنا محمد بن كثير نا  
هنا من عن قتادة <sup>اي لا يصوم</sup> وحدا ثنا حفص بن عمر نا همام ثنا قتادة عن ابي ايوب قال حفص العنكي عن جويرية بنت  
الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة قال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي  
غدا قالت لا قال فافطري **ح ٢٢٢٣** ثنا عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب  
انه كان اذا ذكر له انه ثمي عن صيام يوم السبت يقول ابن شهاب هذا حديث حمصي **ح ٢٢٢٤** ثنا محمد بن القاسم  
ابن سفيان نا الوليد عن الاوزاعي قال ما زلت له كاتبا حتى رايتني انتشر يعني حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت  
قال ابوداؤد قال مالك هذا كذب <sup>اي لا يصوم</sup> باب في صوم الدهر **ح ٢٢٢٥** ثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا نا  
حماد بن زيد عن غيلان بن جري عن عبد الله بن معبد الزقاني عن ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا  
رسول الله كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راي ذلك عمر قال رضيينا بالله ربنا وبالاسلام  
ديننا ومحمد نبينا نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله فلم ينزل عمر يرددها حتى سكن غضب النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر قال مسدد لم يصم ولم يفطر او فاصم ولا  
افطر شك غيلان قال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال او يطيق ذلك احد قال يا رسول الله فكيف  
بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال ااك صوم داود قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني

لا يصوم  
يخص

فليضعه  
انما  
تصومين

ثم

ابن انس  
نطوعا

اصليهم  
من غضب

فكيف

**١** قوله الا ان يصوم قبله يوم او بعده يدل على كراهية افراط الصوم بالجمعة وبعضه اما حديث كدريث جويرية التي وغيره وبه  
قال كثير من اهل العلم وخلافه غير قوي **٢** فتح الودود **٣** قوله حديث حمص نا يزيد بن ربيعة ضعيف وقول مالك هذا كذب امرح في ذلك وابلغ لكن قال الترمذي حديث حسن  
والظان سبب ما ذكره اعدم ظهور المعنى حتى قال بعضهم منسوخ وبعضهم ضعيف والله تعالى اعلم **٤** فتح الودود **٥** قوله فغضب قال الخطابي يشبه ان يكون غضبه مسئلة  
اياه عن صوم كراهية ان يقتدى به فيه فيشككه ثم يعجز عنه ففعل او يسامه ويمل بقلبه فيكون صياما من غير نية او اخلاص **٦** قوله لا صام ولا افطر قال الخطابي معناه لم يصم  
ولم يفطر ويحمل ان يكون الدماء عليه كراهية لضعفه وزجره عن ذلك **٧** قوله لا صام ولا افطر قال مسدد لم يصم ولم يفطر او فاصم ولا  
حقيقة فلا حظ له من الافطار وقيل النسي اما هو ذا صام اياما اكثر كراهية ولا نسي بدون ذلك **٨** فتح الودود **٩** قوله وددت اني طوقت ذلك قال الخطابي يحمل ان يكون انما  
خاف العجز عن ذلك للمعوق التي تلزم لنسائه لان ذلك يحمل بخلوطن منه لا بضعف جلد عن احتمال الصيام وقلة صبره عن الطعام في هذه المدة قوله ثلثة من كل شهر رمضان الى رمضان  
فنه اصيام الدهر قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام معناه ان السنة بعشر اشكال ثلثة ايام ثلثين سنة على عد ايام الشهر وفي كل شهر كذلك فقد تعمد بهرة قال وبهنا سوال وبهنا هذا  
لا يصح لان لفظ الحديث دل على ان من صام ثلثة ايام فكلما اوتج ثلثين من الصيام وثلثون في عشرة ثلثمائة لان كل يوم من الذي دل عليه الحديث له عشر حسنات فالذي دل عليه  
الحديث اعظم مما دل عليه قوله تعالى من جادوا حسنة فله عشر امثالها فلا يصح ان يفسر الحديث قال والجواب ان معنى الآية ان له عشر امثال ما كان ثابا عليه من قبلنا  
من الام فضلنا من الله تعالى ونعمته ومعنى الحديث ان من صام ثلثة ايام كانه صام الدهر كله ان لو كان من غير هذه الامة لانه يحصل له ثلثون حسنة في كل شهر وهي التي كانت تحصل  
لن صام الدهر كله فيمن كان قبلنا فصار كانه صام الدهر كله لو كان من غير هذه الامة ومثل هذا الحديث قوله صلعم من صام رمضان واتبه بست من شوال كان كصيام الدهر وقال سنة الا ان  
هذا الصائم اعظم لانه فرض اعني خمسة اسداسه التي هي ايام رمضان والفرص افضل واكثر ثوابا من النفل فيدل هذا الحديث على ان صيام هذه الايام مع رمضان كان صياما وبه خمسة  
اسداسه ثابا عليه ثواب النفل انتهى **١٠** مص



طَوَّقْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَصِيَامُ عَرَفَةَ  
 إِنِّي أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ  
 الَّتِي قَبْلَهُ **ح ٢٢٢٦** ثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي نا غيلان عن عبد الله بن معبد الزقاني عن أبي قتادة بهذا  
 الحديث زاد قال يا رسول الله ﷺ أَرَأَيْتَ صَوْمَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمِ الْخَمِيسِ قَالَ فِيهِ وَلِدَتْ وَفِيهِ أَنْزَلَ عَلَى الْقُرْآنِ **ح ٢٢٢٧** ثنا  
 الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال  
 لِقِيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَلَمْ أَحَدِّثْ أَنَّكَ تَقُولُ لَا قَوْمَ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا صَوْمَ مِنَ النَّهَارِ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ قَالَ قُمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ  
 يَوْمًا وَهُوَ أَعَدَّلُ الصِّيَامِ هُوَ صِيَامُ دَاوُدَ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ

**بَابُ فِي صَوْمِ اشْهَرِ الْحَرَمِ** **ح ٢٢٢٨** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن سعيد الجريدي عن أبي  
 السليل عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها أنه أتى رسول الله ﷺ ثم انطلق فأتاه بعد سنة وقد تغيرت  
 حاله وهيئته فقال يا رسول الله ﷺ أَمَا تَعْرِفُنِي قَالَ وَمَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا الْبَاهِلِيُّ الَّذِي جُنْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ قُلْ فَمَا غَيَّرَكَ وَقَدْ  
 كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ قُلْتُ مَا أَكَلْتُ طَعَامًا مِّنْذُ فَارَقْتُكَ الْاِبْلِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ عَذَّبْتُ نَفْسَكَ ثُمَّ  
 قَالَ صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَالَ زِدْنِي فَإِنِّي بِقُوَّةٍ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ قَالَ زِدْنِي قَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ زِدْنِي قَالَ  
 صُمْ مِنَ الْحَرَمِ وَاتْرُكْ صَوْمَ الْحَرَمِ وَاتْرُكْ صَوْمَ الْحَرَمِ وَاتْرُكْ وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَةَ فَصَمَّهَا ثُمَّ أَرْسَلَهَا **بَابُ**  
**فِي صَوْمِ الْمُحَرَّمِ** **ح ٢٢٢٩** ثنا مسدد وقتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن  
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ الْمُحَرَّمِ وَأَنْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ  
 الْمَفْرُوضَةِ صَلَاةُ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ شَهْرًا قَالَ رَمَضَانَ **ح ٢٢٣٠** ثنا إبراهيم بن موسى نا عيسى نا عثمان  
 يعني ابن حكيم قال سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ فَقَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
 يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَفْطِرُ وَيَقُولُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ **بَابُ فِي صَوْمِ شَعْبَانَ** **ح ٢٢٣١** ثنا أحمد بن حنبل

نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس سمع عائشة تقول كان أحب الشهور إلى  
 رسول الله ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ ثُمَّ يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ **ح ٢٢٣٢** ثنا محمد بن عثمان العجلي نا عبيد الله  
 يعني ابن موسى عن هرون بن سلمان عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه سَأَلْتُ أَوْسَيْلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ  
 عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ إِنَّ لَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقَّ صَوْمِ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ أَرْبَعَاءَ وَخَمِيسٍ فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ  
**بَابُ فِي صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ** **ح ٢٢٣٣** ثنا النقيلي نا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن  
 سليم وسعد بن سعيد عن عمرو بن ثابت الانصاري عن أبي أيوب صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ

أُطَّقْتُ

العامي

قال وروى

فهم ذلك

قلت

فهو

فان بقوله

صوم من الحرم

واتركه

نحو

شهر نسخة

باب في صوم

شعبان

في شهر

شعبان

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

**١** قوله لا افضل من ذلك ظاهره انه افضل من صوم يومين وافطار يوم ومن صيام يوم الدهر بلا صيام ايام الاكرهية  
 وبه قال بعض اهل العلم وهو انه الصيام على النفس فانه لا يتبادر الصوم ولا الافطار فيصعب عليه كل منها والله تعالى اعلم **٢** قوله شهر الصبر قال الخطابي هو شهر رمضان  
 واصل الصبر المحسب فسمى الصيام صبر الما فيه من حبس النفس عن الطعام ومنعها عن وطئ النساء في نهار الشهر ١٢ مرة قاعة الصعود **٣** قوله صوم من الحرم يعني اي الاشهر الحرم اي صوم  
 منها ما شئت واثار بالاصابع الثلاثة الى انه لا يزيد على الثلاث المتواليات وبعد الثلاث يترك يوما اول يومين والا قرب ان الاشارة للقاعدة انه يصوم ثلاثا ويترك ثلاثا والثلاث  
 تعالى اعلم **٤** قوله شهر الله الحرم الاضافة لتشريف وقيل يوم عاشوراء قلت في الترمذي عن علي مرفوعا ما يفيد ان المراد تمام الشهر ١٢ فتح الودود **١٣**



قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر **باب كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم** **٢٢٣٢** ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويؤطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيت في شهر اكثر صياما منه في شعبان **٢٢٣٥** ثنا موسى بن اسماعيل نا أحمد بن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله **باب في صوم الاثنين والخميس** **٢٢٣٦** ثنا موسى بن اسماعيل نا ابا نعيم عن ابي يحيى عن عمر بن ابي الحكم بن ثوبان عن مولى قدامة بن مظعون عن مولى أسامة بن زيد انه انطلق مع أسامة الى وادي القرى في طلب مال له فكان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس فقال له مولا له لم تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وانت شيخ كبير فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وسئل عن ذلك فقال ان اعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس قال ابوداود كذا قال هشام الدستواي عن يحيى عن عمر بن ابي الحكم **باب في صوم العشر** **٢٢٣٧** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن الحرث بن الصياح عن هنيذ بن خالد عن امراته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس **٢٢٣٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع نا اوعش عن ابي صالح ومجاهد ومسلم البطين عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال لا الجهاد في سبيل الله الرجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء **باب في فطرة** **٢٢٣٩** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما الا في العشر قط **باب في صوم عرفة بعرفة** **٢٢٤٠** ثنا سليمان بن حرب نا خوشب بن عقييل عن مهدي الهجري نا عكرمة قال كنا عند ابي هريرة في بيته فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة **٢٢٤١** ثنا القعنبى عن مالك عن ابي النضر عن عمر مولى عبد الله بن عباس عن امر الفضل بنت الحارث ان ناسا تباروا عند ها يوم عرفة في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيرة بعرفة فشرب **باب في صوم يوم عاشوراء** **٢٢٤٢** ثنا عبد الله بن

ابن

هذا

قال

فصل الناس

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

فكانما صام الدهر يعني اذا صام مدة عمره والا ففى كل سنة صام ما كان كصيام تلك السنة وليس المراد التعقيب الحقيقي لاستلزامه صوم يوم العيد فيصبح من اول الشهر واخره والمختار عند الشافعية من اول الشهر متتابعة وعندنا تفريقا بعد عن الكراهية والتشبيه بالنصاري ومنه سب احمد كنه بن كذا في المعاني **٢** قال النووي فيه دلالة صريحة لمذهب الشافعي و احمد داود وموافقيهم في استحباب صوم هذه السنة وقال مالك والشافعية يكره ذلك قال مالك في الموطا ما رايت احدا من اهل العلم يصوم ما قالوا فيكرهه للشافعية وجوز قال العلماء وانما كان ذلك كصيام الدهر لان السنة بعشر امثالها ف رمضان بعشرة اشهر والسنة لشهرين انتهى مختار **٣** قوله تعرض يوم الاثنين والجمعة في يوم الاثنين والجمعة في شعبان الليل قبل عمل والبار وعمل البار وعمل النهار قبل عمل الليل فيتمثل انه يعرض عليه تعالى اعمال العباد كل يوم ثم يعرض اعمال الجمعة في يوم الاثنين والجمعة في شعبان وكل عرض مكره ويحتمل انها تعرض كل يوم تفصيلا وفي الجمعة اجمالا او بالعكس **٤** فتح الودود **٥** قوله صائما العشر قط قال العلماء هذا الحديث مما يوجب كراهية صوم العشر والمراد بالعشر ههنا الايام التسعة من اول ذي الحجة قالوا وبذا مما يتناول فليس في صوم هذه التسعة كراهية بل هي مستحبة استحبابا بشد الايام التسعة من اول ذي الحجة وقد سبقت الاما ديش في فضله وثبت في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها افضل منه في هذا العشر الا اقل من ذي الحجة فيقال قولنا لم يصم العشر انه لم يصم لعارض مرض او سفر او غيرهما وانما لم تره صائما فيه ولا يلزم من ذلك عدم صيامه في نفس الامر ويدل على هذا التاويل حديث هنيذ بن خالد **٦** قوله صوم يوم عاشوراء اي ما حكمه وعاشوراء بالمعنى المشهور ويحكي فيه القصص قاله في الفتح قال العيني وهو اليوم العاشر عند جمهور العلماء من السجادة والتابعين ومن بعدهم ذهب ابن عباس الى ان عاشوراء هو اليوم التاسع وقال بعض الصائفة هو اليوم الحادي عشر وصام ابو اسحق ثلثة ايام وقال انما صوم قبله وبعده كراهية ان يغوتنى ومضى بلانه عاشوراء المحرم وهذا ظاهر وقيل لان الله تعالى اكرم فيه عشرة من الانبياء عليهم



مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٣** ثنا مسددنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يوماً تصومه في الجاهلية فلما نزل رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٤** ثنا زياد بن أيوب نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون ونحن نصومه تعظيماً له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أولى بموسى منكم وأمر بصيامه ما روى أن عاشوراء اليوم التاسع **ح ٢٢٢٥** ثنا سليمان بن داود المهرزي نا ابن وهب نا خبرني يحيى بن ايوب نا اسمعيل بن أمية القرشي حدثنا انه سمع ابا غطفان يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمرنا بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم أعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢٢٦** ثنا مسدد نا يحيى يعني ابن سعيد عن معاوية بن غلاب نا مسدد نا اسمعيل نا خبرني حاجب بن عمرو جميعاً المعنى عن الحكم بن الأعرج قال أتيت ابن عباس وهو متوشد رداءة في المسجد الحرام فسألته عن يوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعذ فاذا كان يوم التاسع فاصبح صائماً فقلت كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم قال كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم **باب ٦٦ في فضل صومه** **ح ٢٢٢٧** ثنا محمد بن المنهال نا يزيد نا سعيد عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلموا ات النبي صلى الله عليه وسلم فقال صمتم يومكم هذا قالوا قال فاموا ببقية يومكم واقضوه **باب ٦٧ في صوم يوم وفطر** **ح ٢٢٢٨** ثنا احمد بن حنبل وعهد بن عيسى ومسدد والاحبار في حديث احمد قالوا نا سفين قال سمعت عمرو نا قال اخبرني عمرو بن اوس سمعه من عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داؤد احب الصلوة الى الله صلوة داؤد كان ينام نصفه ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوماً ويصوم يوماً **باب ٦٨ في صوم الثلث من كل شهر** **ح ٢٢٢٩** ثنا محمد بن كثير نا همام عن انس اخي محمد عن ابن

هذا  
نا  
باب  
من  
قال  
اليوم  
التاسع

بن  
زيد  
نا  
قال  
ابوداؤد  
يعني  
بشوراء  
نا  
باب  
من  
يضم  
يوم  
واحد  
يفطر  
يوماً  
ثلاثة

**١** قوله وامر بصيامه ظاهره الوجوب كما هو مذهب ابي حنيفة انه كان واجبا ثم نسخ قال العيني اتفق العلماء ان يوم عاشوراء اليوم سنة وليس بواجب واختلفوا في حكمه اول الاسلام فقال ابو حنيفة كان واجبا واختلف اصحاب الشافعي على وجوبه اشهرهما انه لم يزل سنة من حين شرع ولم يكن واجبا قط وانا في قول ابي حنيفة وقال عياض وقال بعض السلف كان فرضا وهو باق على فرضيته لم ينسخ قال والقرض القائلون بهذا حصل الاجماع على انه ليس بفرض انما هو مستحب انتهى عبارة العيني شرح البخاري مع تغير والله تعالى اعلم **٢** قوله نحن اولى بموسى منكم اي نحن اثبت واقرب لتابعة موسى عليه السلام منكم فانا موافقون له في اصول الدين ومصدقون لكاتبه وانتم مخالفون له في التغيير والتحريف قوله وامر بصيامه لقوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهم اهم اقنعه فتعظيم ما عظم لم يكن على جهة التاثير له في شرعه بل على طريقة موافقة شرعه لشعره في ذلك او كان صيامه شكرا لخلص موسى كما سجد في سورة من شكر الله تعالى على قبول توبته داؤد عليه السلام او لكونه يجب موافقة اهل الكتاب ما لم يورد فيه بشي والا فله ان يصلم امر بالصيام على وجه الوجوب ولذا نادى مناديه ان من لم ياكل فيه فليصم ومن اكل فليمسك وفي هذا تواضع عظيم بالنسبة الى موسى والا فله ان يصلم وفيه تاليف لقوم موسى واستيناس بهم لعلم يرجعون عن عنادهم واستشكل بعضهم بانه صلعم كيف وانتم فيه مع ان من الغنم في كل امر مطلوبة وقيل في الجواب ان المناقضة مطلوبة فيما اخطا وفيه كافي يوم السبت لاني في كل امر قول الاخر في الجواب انه صلعم اول الهجرة لم يكن ما موربا للمناقضة بل يتا الغنم في كثير من الامور ومنها امر القبلة ثم لما ثبت عليهم الحجة ولم ينفعهم المناقضة وظهر من الفساد والمكابرة اختار منا الغنم وترك موافقتهم كذا في الرقاة شرح المشكوة وقال الشيخ في اللغات قوله نحن اولى بموسى منكم فيه دفع توهم موافقتهم يعني نحن نصوم موافقة لموسى لا موافقة لهم يعني ان خبر اليهود في الدنيا لا ينبغي بقوله فكيف عمل رسول الله صلعم ويمكن ان يتردد في هذا الخبر لصلعم بالتواتر وبخبر جماعة اسلموا منهم كعب بن زيد بن سلام وامثالهم من علماءهم واوحى الله اليه بعد اخبارهم بذلك انتهى **٣** قوله ان عاشوراء اليوم التاسع كان اخذه من قوله صمنا يوم التاسع على ان معناه صمناه فقط دون العاشر فمنا لغيره ولا صمناه مضمونا الى العاشر وجيشه ينبغي ان يكون عاشوراء للمسلمين التاسع وان كان عاشوراء سابقا للعاشر لكن المشهور في معنى صمنا التاسع هو الصم الى العاشر وقد جاء في بعض الروايات صرعا **٤** فتح الورد



لمحان القيسي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نصوم البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمسة عشرة  
قال وقال هن كهيفة الدهر **٢٢٥٠** ثنا ابو كامل نا ابو داؤد نا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يعني من غرة كل شهر ثلثة ايام **باب ٦٩ من قال الاثنين والخميس**  
**٢٢٥١** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن عاصم بن يهدلة عن سواء الخراعي عن حفصة قالت كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى **٢٢٥٢** ثنا زهير  
ابن حرب نا محمد بن فضيل نا الحسن بن عبيد الله عن هنيذة الخراعي عن امه قالت دخلت على امرسلة فسألتها عن  
الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس **باب**  
**من قال لا يبالى من اى الشهر** **٢٢٥٣** ثنا مسدد نا عبد الوارث عن يزيد عن معاذة قالت قلت لعائشة  
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم قلت من اى الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالى من اى  
ايام الشهر كان يصوم **باب في النية في الصوم** **٢٢٥٤** ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا  
ابن لهيعة ويحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر بن خزيمة عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن حفصة  
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجتمع الصيام قبل الفجر فلا يصيام له قال ابو داؤد رواه  
الليث واسحق بن حازم ايضا جميعا عن عبد الله بن ابي بكر مثله واقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس  
الايلى **باب في الرخصة فيه** **٢٢٥٥** ثنا محمد بن كثير نا سفين نا عثمن بن ابي شيبة نا وكيع  
جميعا عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على  
قال هل عندكم طعام فاذا قلنا لا قال اني صائم زاد وكيع فدخل علينا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حبس  
فجئناك لك فقال اذنيه فاصبح صائما وفي افطر **٢٢٥٦** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير بن عبد الحميد عن يزيد  
ابن زياد عن عبد الله بن الحارث عن امرهاتي قال لنا كان يوم الفطر فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وامرهاتي عن يمينه قالت فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله امرهاتي فشربت  
منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها انت تقضين شيئا قالت لا قل فلا يضرك ان كان تطوعا  
**باب من راي عليه القضاء** **٢٢٥٧** ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا اخبرني حيوة بنت  
شريح عن ابن الهادي عن زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت اهدي لي ولحفصة طعاما وكنا  
صائمتين فافطرناتم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له يا رسول الله اننا اهديت لنا هديئة فاشتھيناها فافطرناتنا

هو نذر  
هو الطيال

الخامس  
الربيع  
القيس

وقفه  
ابن شد  
نحو  
كلهم  
نحو  
قال طلحة

**١** قوله اولها الاثنين الم الم الاثنان بالغ لكونه خيرا فقل في توجيهه ان الاثنين صار علما لذلك اليوم فاعرب بالحركة برفع النون او ان التقدير يوم الاثنين فحذف  
المضاف والبق المضاف اليه على حاله على قراءة واسأل القرية وان كانت شاذة ١٢ المعات ١٢ - **٢** قولين لم يجمع من الاجماع اى لم ينو وقد رجع الترمذي ووقفه على  
تقدير الرفع فالاطلاق غير ادخل على صيام الفرض لانه المتبادر وبعضهم على غير المتعين شرعا كالقضاء والكفارة والنذر الغير المعين ١٢ فتح الودود ١٢ - **٣** قوله فاصبح صائما  
او افطر بنذير على جواز الفطر للصائم تطوعا بلا عذر وعليه كثير من المحققين من علمائنا المنفية لكنهم اوجبوا القضاء كما يدل عليه حديث صوما يوما مكانه وهذا الحديث وكذا حديث ام ابى  
لا يدل على عدم القضاء فذا القول اقرب دليلا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود وفي رواية مسلم فقال اذ نية فلهذا أصبحت صائما فاكل قال على القاري في الرقاة دل الحديث في صوم النفل  
لا يمنع الخروج عنه كما قال الصائم المتطوع امير نفسه وقال اصحاب ابي حنيفة يجب اتمامه ويلزم القضاء ان افطر وقال مالك يقضى حيث لا عذر له واحتجوا بالكتاب وهو قوله تعالى  
ولا تبطلوا اعمالكم وقال تعالى فانه عواحق رعايتنا لان الآية سبقت في معرض ذمهم على عدم رعاية ما التزموا من القرب التي لم تكتب عليهم فوجب صيانتهم عن الابطال بهذين النصين  
فاذا افطر وجب قضاءه باسنة وهو حديث عائشة الاتى وبالقيا س على الحج والعمرة النفلين حيث يجب قضاءهما اذا انسيت كلامه ١٢ - **٤** اى الايام البيض الليالي  
بالقمر وهى ثالث عشر واربع عشر وخامس عشر ١٢ مص - **٥** قال الخطابي معنى الاجماع النية والعزيمة وبقية اجمعت الراى وازمعت وعزمت عليه بمعنى ١٢ مص



المراة

المراة

4

1. 2. 3.

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

॥३॥

مجلس

5

3

1

في رواية الترمذي قال اقصيا لوما اخر مكانه هذا دليل الخفية على وجوب قضاء صوم التطوع وقال الشافعية كان الامر بالقضاء على طريق الاستحباب والتمييز ولعله كان صوم نذر او قضاء والمنهيب عندهم انه لا يجب القضاء لصوم النقل لقوله صلعم الصائم المتطوع امير نفسه واليه المتطوع متبرع ولا يلزم التبرع وقضاء الشيء يكون حكمه حكم الاصل فكان مجيزا في القضاء كما في الاصل اقول هذا منقوض بالج والعمرة اذا كانا تغليظا واذا كانا قضا بهما واجب اتفاقا وقال ابن المام وحمله على انه امر نذير خروج عن مقتضاه بغير موجب وعندنا كما يلزم النقل بالنذر يلزم بالتبرع فيلزم عند افساده بعد الشروع قضاءه ١٢ من الرقاة والبعات ١٢ **قوله** فانما تقرأ بسورتين اي طوبيتين في ركعة اوركتين وقد نيتها اي عن تطويل القراءة والاطالة الصلوة **قوله** فانما اهل بيت اي انا اهل صناعة لا تنام بالليل قد عرفت لئلا ذلك وهي انهم كانوا يستقون الماء في طول الليالي قال الطبري وانما قيل عنده مع تقصيره ولم يقبل منها داو لم تقصر انما يتخذ عنه بقوله اني صائم وان كان يستحب انقضاء النوازل لليل يودي ذلك الى عداوة لبعض في الداعي وفي رواية فليصل اي ركعتين وقيل فليدع والضابط عند الشافعي ان الضيف ينظر فان كان المضيف يتأذى بترك الافطار فالافضل الافطار والا فلا ١٢ مرقة شرح المشكوة **قوله** الاعتكاف في اللغة الحبس والمكث وال لزوم والاقبال على شيء وفي الشرع عبارة عن المكث في المسجد ولزومه على وجه مخصوص وهو في الظن من مذهب الخفية سنة مؤكدة لمواظبة رسول الله صلعم حتى توفاه الله تعالى كما هو المفاد من هذا الحديث والحق انه ثبت ترك الاعتكاف منه صلعم في بعض الرمضانات وقيل يستحب استجابا بما تأكد او الصواب انه على ثلثة اقسام واجب وهو الاعتكاف المنذور سنة وهو من العشر الاخير وما سواها مستحب ١٢ المعات **قوله** ثم دخل معتكفا قال النووي انه دخل معتكفا وانقطع فيه وتخلى بنفسه بعد صلوة الصبح لا ان ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان قبل المغرب معتكفا لا يثبت في المسجد فلما صلى الصبح انصرف واستنى ١٢ فتح استدل به على ان مبدء الاعتكاف من اول النهار به قال الاذا عي والثوري والليث في احد قوليه وذو هب الائمة الاربعية والنخعي الى ان يدخل قبل الغروب اذا اراد اعتكاف عشرا وشهرا ولو الحديث على انه دخل من اول الليل ولكن انما تخلى بنفسه في المكان الذي اعد لنفسه بعد صلوة الصبح ١٢ فتح الباري وعيني وطبري **قوله** في مسند ابى يعلى انه صلعم قال لما لا تصومي الا باذنه ولا تقرئ بسورة ١٢ مص **قوله** في مسند ابى يعلى انه صلعم قال لما لا تصومي الا باذنه ولا تقرئ بسورة ١٢



بنائها

قَالَتْ فَأَمْرُ بِنَائِهِ فَضْرِبَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَمَرْتُ بِبِنَائِي فَضْرِبَ قَالَتْ وَأَمْرُ غَيْرِي مِنْ أَوْجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَائِهِ  
فَضْرِبَ فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ نَظَرْتُ إِلَى الْوَبْنِيَّةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْبُرْتُزُونَ قَالَتْ فَأَمْرُ بِنَائِهِ فَقَوْضَ وَأَمْرُ وَاجِبُهُ بِأَنْتِهِنَّ فَهَوَّضَتْ  
ثُمَّ أَخْرَجَ الْعَتَكُفَ إِلَى الْعَشْرِ الْأَوَّلِ يَعْنِي مِنْ شَوَالٍ قَالَ ابوداؤد رواه ابن اسحق والاوزاعي عن يحيى بن سعيد نحوه رواه  
مالك عن يحيى بن سعيد قال اعْتَكَفَ عَشْرِينَ مِنْ شَوَالٍ بِأَنَّ يَكُونَ الْاِعْتِكَافُ حَدَّثَنَا  
سليمان بن داود المهرقي أنا ابن وهب عن يونس ان نافعاً أخبره عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ  
الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ الْمَكْنِي الَّذِي كَانَ يَعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ  
حَدَّثَنَا هَذَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ كُلَّ رَمَضَانَ  
عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا بِأَنَّ الْمُعْتَكِفَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ  
لِحَاجَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَكَفَ يَدْنِي إِلَى رَأْسِهِ فَأَرْجَلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ  
الْإِنْسَانِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا نَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ابوداؤد وكذلك رواه يونس عن الزهري ولم يتابع أحدًا ما لكا على عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ  
وَرَوَاهُ مَعْمُورُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمَا عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ وَمَسْدُودٌ  
قَالَا نَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ مُعْتَكِفًا فِي الْمَسْجِدِ  
فَيَتَأَوَّلُ رَأْسَهُ مِنْ خَلِّ الْحَجْرَةِ فَأَغْسِلَ رَأْسَهُ وَقَالَ مَسْدُودٌ فَأَرْجَلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِتِ  
شَبُوبَةَ الْمُرُوزِيِّ نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمُورٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُعْتَكِفًا فَاتَيْتُهُ أُرْوَاهُ لِيَلَّا فَحَدَّثَنِي ثُمَّ قُمْتُ فَأَنْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ اسَّامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ جُلَّ  
مِنْ الْوَصَاءِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْرَعَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسْلُكُمْ أَنَّهَُا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنٍ قَالَا سُبْحَانَ  
اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْئًا إِنْ قَالَ شَرًّا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ نَا أَبُو الْيَمَانِ نَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ هَذَا قَالَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ  
بَابِ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ امْرَأَةِ سَلَمَةَ مَرَّ بِهَا رَجُلَانِ وَسَاقَ مَعَهَا بِأَنَّ الْمُعْتَكِفَ يَعْزُ الْمَرِيضَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَا نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ أَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُورُ بِالْمَرِيضِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيَمُرُّ كَمَا هُوَ وَلَا يَعْرِجُ لَسَّالٍ

للحاجة  
عنه الزهري  
فكان

١٥ قوله البرتردون بعد الهزيمة والاستفهام للاستفهام لا لطلب الجواب والبر بالبر بالانصب مفعول يرتن اي ينادون  
البر وانا اردون قضاء مقتضى الغيرة والله تعالى اعلم ١٢ من فتح الورد قوله ثم اخرا الاعتكاف الخ قال ابن جرير في دليل على ان النوازل المعتادة اذا قامت تقضى استمها واستدل به  
المالك على وجوب قضاء العمل لمن شرع فيه ثم ابطه انتهى قال العيني قال عياض انكر صلح فعلن لانه خاف ان يكن غير مخلصات بل اردون القرب والمباهاة به ولان المسجد مجمع  
الناس ويحضره الاعراب والمنافقون وهن محتاجات الى الدخول والخروج فيبتدئن بذلك انتهى ١٣ قوله لا يدخل البيت الا لحاجة الخ فسر الزهري بالبول والغائط  
وقد اتفقوا على استثنائهما واختلفوا في غيرهما من الحاجات من عيادة المريض وشهود الجنازة والجمعة فرائي بعضهم ذلك وقال بعضهم ليس كذلك هو قول ابى حنيفة ١٤ قوله لا يعرج من التثنية  
على رسلكم بكرة الارادى على بيتكم الرسل السير السهل وجار فيه الكسر والفتح بمعنى التؤدة وترك العمل قوله فسمان الله اما حقيقة اي تنزهه الله تعالى عن ان يكون رسوله متما بها  
لا ينبغي او كناية عن التعجب من هذا القول قوله ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وفي رواية البخاري يبلغ من الانسان يبلغ الدم اي يبلغ الدم دونه التشبيه بين طرفي  
التشبيه شدة الاتصال وعدم الفارقة قال الشافعي معناه ان خاف عليها الكفر لوطها به ظن التهمة فياد الى اعلامها يكافئها نصيبه لما كذا في العيني ١٥ قوله ولا يعرج من التثنية  
على الشئ معنى الاقامة عليه قال الطيبي اي يمر مرورا ضل بيته هو عليها فلا يعرج اي للميل عن طريق الى الجوانب يسأل عنه اي عن المريض ١٦ فتح الورد



عنه وقال ابن عيسى قالت إن كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف <sup>٢٤٣</sup> حدثنا وهب بن بقية أنا خالد عن عبد الرحمن يعني ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً <sup>مخفف من المشقة ١٢</sup>

ولا يشهد جنازة ولا يمس إمرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لما لابد منه ولا اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف إلا في مسجد <sup>أي مسجد جماعة ١٢</sup> قال ابوداؤد غير عبد الرحمن بن اسحق لا يقول فيه قالت السنة قال ابوداؤد جعله قول عائشة <sup>أي مسجد جماعة ١٢</sup>

<sup>٢٤٤</sup> حدثنا أحمد بن إبراهيم نا ابوداؤد حدثنا عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه جعل عليه أن يعتكف في الجاهلية ليلة أو يوماً عند الكعبة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتكف <sup>أي على نفسه ١٢</sup> <sup>٢٤٥</sup> حدثنا

عبد الله بن عمر بن محمد بن أبيان بن صالح القرشي نا عمرو بن محمد عن عبد الله بن بديل باسنادة نحوه قال فبينا هو معتكف <sup>أي عمر ١٢</sup> اذ كبر الناس فقال ما هذا يا عبد الله قال سبي هواذين اعتكفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتلك الجارية فارسلها معهم <sup>كانت عند عمر ١٢</sup>

<sup>٢٤٦</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى وقتيبة قال نا يزيد عن خالد عن عكرمة <sup>عن النبي ١٢</sup> عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الصفرة والخمرة قريباً وضعتا <sup>وكن في بعض الروايات اسماً مسلمة ١٢</sup>

الطست تحتهما وهي تضيء انحر كتاب الصيام والاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم أول كتاب الجهاد <sup>وفي بعض النسخ ذكر بعد الامارات الايمان والندوة ١٢</sup>

## كتاب الجهاد

<sup>٢٤٧</sup> حدثنا مؤمل بن الفضل نا الوليد يعني ابن مسلم عن الوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري نا اعرابي نا النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شان <sup>كثرة ترم ١٢</sup>

الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدتي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء العار فان الله لن يترك من <sup>أي حتى لا يرضى ١٢</sup> عليك شيئاً <sup>٢٤٨</sup> حدثنا عثمان وابوبكر ابنا أبي شيبة قال نا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت <sup>رجع تلحقه وهي من المار من علواني سفلي ١٢</sup>

عائشة عن البداة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو الى هذه التلاع <sup>أي يخرج الى البادية ١٢</sup> وانه اراد البداة مرة فارسل الى ناقة <sup>أي لا تصعب على الناقة ١٢</sup> فحملته من ابل الصدقة فقال يا عائشة ارفقي فان الرق لم يكن في شئ قط الا زانه ولا نزع من شئ قط الا شانه <sup>أي التي لم تترك ولم يترك من غير ولية ١٢</sup>

<sup>٢٤٩</sup> حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن جرير عن <sup>من الزينة ١٢</sup>

### ١٢ قوله ولا اعتكاف

الا بصوم قال ابن الملك وروى قال ابو حنيفة وماك انتهى ويؤيده ايضا احاديث ذكره ابن الهمام منها ما اخبره البيهقي والدارقطني عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعتكاف الا بصوم ومنها ما اخبر البيهقي عن ابن عباس وابن عمر انهما قال لا اعتكاف الا بصوم وفي موطا مالك عن ابن عمر قال لا اعتكاف الا بصوم قال الشنقي وايضا لم يرو انه علم اعتكف بلا صوم قوله ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة أي يجمع الناس للجماعة قال الشنقي شرف الاعتكاف مسجد الجماعة وهو الذي له مؤذن وامام ويصلي فيه الصلوات الخمس او بعضها بجماعة وعن ابى حنيفة لا يصح الاعتكاف الا في مسجد يصلي فيه الصلوات الخمس بجماعة وهو قول احمد قال ابن الهمام ومحمد بعض الشارح انتهى وقال قاضيان وفي رواية لا يصح الاعتكاف عنده الا في الجامع انتهى وهو ظاهر الحديث وعن ابى يوسف ومحمد يصح الاعتكاف في كل مسجد وهو قول مالك والشافعي لا يطلق قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد الا في مرقاة القاري <sup>٢٥٠</sup> قوله اعتكف ومم قال البيهقي على ان تدر الجاهلية اذا كان موافقاً لحكم الاسلام وجب الوفاة قال ابن الملك اي بعد الاسلام وعليه الشافعي وقال ابو حنيفة لا يصح نذره الا في المرقاة واللغات <sup>٢٥١</sup> قوله عن البداة في الصحاح يبدو القوم يبدوا اي خرجوا الى باديتهم اما التلاع فكسر الخوقية بمارى الماء من اعلى الارض الى بطون الاودية واحدها تلعة بفتح فسكون وقيل هو من الماضد يقع على ما انحد من الارض وما ارتفع منها كذا في فتح الودود ومرقاها الصعود <sup>١٢</sup>



وان باب الهجرة  
فقال  
ان اذا  
القسمة في جبال الرحمن القاسم بن عبد الرحمن المشقة  
ابو الجاهل  
قال حيوة

عبد الرحمن بن ابي عوف عن ابي هنيء عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع  
التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها **ح ٢٢٨٠** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن منصور عن  
مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتم مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا  
استنفرتم فانفروا **ح ٢٢٨١** ثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد نا عامر قال اتى رجل عبد الله بن عمرو  
عند القوم حتى جلس عنده فقال اخبرني بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما هي الله عنه **باب ٣ في سكنى الشام**  
**ح ٢٢٨٢** ثنا عبيد الله بن عمر نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض الزمهم مهاجرا ابراهيم ويحيى والارض  
شرا اهلها تلفظهم ارضوهم تقدرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القرودة والنخازير **ح ٢٢٨٣** ثنا حيوة بن شريح  
الحضرمي نا بقة حدثني بخير عن خالد يعني ابن معدان عن ابن ابي قتيبة عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم سيصير الامم الى ان تكونوا جنودا مجتدة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق قال ابن حوالة خروا برسول  
الله ان اذركم ذلك فقال عليك بالشام فانها خير من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاذا اذبايهم فعليكم بيمكم  
واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام واهله **باب ٤ في دوام الجهاد** **ح ٢٢٨٤** ثنا موسى بن اسمعيل  
نا حماد عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون  
على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال **باب ٥ في ثواب الجهاد** **ح ٢٢٨٥** ثنا  
ابو الوليد الطيالسي نا سليمان بن كثير نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اى  
المؤمنين اكمل ايمانا قال رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعب قد كفى الناس  
شره **باب ٦ في النهي عن السياحة** **ح ٢٢٨٦** ثنا محمد بن عثمان التتويجي نا الهيثم بن حميد نا اخبرني  
العلاء بن الحارث عن القسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله انذني لي بالسياحة قال النبي صلى  
الله عليه وسلم ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله عز وجل **باب ٧ في فضل القفل في الغزو** **ح ٢٢٨٧** ثنا  
محمد بن المصنف نا علي بن عياش عن الليث بن سعد نا حيوة عن بن شفي عن شفي عن عبد الله هو ابن عمرو عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قل قفلة كغزوة **باب ٨ في فضل قتال الروم على غيرهم من الامم** **ح ٢٢٨٨** ثنا

**١** قوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الخ قال الخطابي كانت  
الهجرة في اول الاسلام فرما ثم صارت مندوبة وذلك قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مغانا كثيرة وسعة نزل حين ارتد اذى المشركين على المسلمين عند انتقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فامر بالانقطاع الى حضرته فيكونوا معه فيقتلوا اذا حاربهم امروهم بتعلموا امرهم ويتفقوا فيه وكان عظم الخوف في ذلك الزمان من قريش ومظاهري اهل مكة فلما فحمت  
مكة ونجحت بالطاعة زال المعنى وارتفع وجوب الهجرة وعاد الامر فيها الى الذنب فهاجرتان فالمنقطعة منها هي الفرض والباقي هي الذنب فهاجرتا الجمع بين هذا وبين حديث  
لا هجرة بعد الفتح على ان بين الاسنادين ما بينهما لان اسناد هذا صحيح متصل واسناد الاول فيه مقال ١٢ مص **٢** قوله لا هجرة ولكن جهاد ونية قال في النهاية اي لم يبق بعد فتح مكة لانا  
صارت دار الاسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار ١٢ مص **٣** قوله تلفظهم ارضوهم الخ تلفظ بكسر الفاء وفتح الظاء اي تقدفهم وترميمهم قوله تقدفهم بفتح التاء الخ اللفظ قال  
الخطابي تاويله ان الله تعالى يكره خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفهم لذلك فصاروا بالرد وترك القبول في معنى الشئ الذي تقدره نفس الانسان فلا تقبله وذكر النفس بهنا مجاز و  
اتساع في الكلام وهذا شبيه بمعنى قوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فبطمهم ١٢ مص **٤** قوله قفلة كغزوة وقال الخطابي يمتثل وجيب احدها ان يكون اراو به القفول عن الغزو  
والرجوع الى الوطن يقول ان اجر الجهاد في الصراف الى اهل كاجره في اقباله الى الجهاد وذلك ان تجيز الغازی يضربا له وفي قوله اليهم ازالة الضر عنهم واستقام النفس واستعداد بالقوة للعدو  
والوجه الاخر ان يكون اراد بذلك التعقيب وهو جوع ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولا يشد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم وذلك لانه  
امر من احد هما ان العدو اذا راوهم قد انصرفوا عن ساحتهم امنوهم فخرجوا من مكانهم فاذا قفل الجيش الى دار العدونا لواء الفرصة منهم فاغاروا عليهم والثاني انهم اذا انصرفوا من مغزاهم  
ظاهرين لم يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غادون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ارجاعهم فاذا كان العدو يطلب كانوا مستعدين للقاءهم والافقه سلموا و

اخرزوا ما معهم من القيمة زاد في النهاية وقيل يمتثل ان يكون سئل عن قوم قتلوا يستضيفوا اليهم عدوا اخر من اصحابهم ثم بكروا على عدوهم ١٢ مص







ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة  
او يردّه بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يردّه بما نال  
من اجر وغنيمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل باب في فضل من قتل كافرا  
حدثنا محمد بن الصبح البزاز نا اسمعيل يعقوب بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله  
صلواته عليه قال لا يجتمع في النار كافر وقاتله ابدا باب في حُرمة نساء المجاهدين حدثنا  
سعيد بن منصور نا سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله حُرمة نساء المجاهدين على القاعد ين خلف رجل من المجاهدين في اهله  
الا تصب له يوم القيمة فيقول له قد خلفك في اهلك فخذ من حسناته ما شئت فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه  
فقل ما ظنكم باب في السرية تخفق حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة  
نا عبد الله بن يزيد نا حيوة وابن لهيعة قالا نا ابو هاشم الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن الجلي يقول سمعت عبد الله  
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم  
من الاخرة ويقتل لهم الثلث فان لم يصبوا غنيمة تم لهم اجرهم باب في تضعيف الذكر في سبيل  
الله عز وجل حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن ايوب وسعيد بن ايوب  
عن زبائن بن فايد عن سهل بن معاذ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصلوة والصيام والذكر يضاعف  
على النفقة في سبيل الله عز وجل بسبع مائة ضعف باب فيمن مات غازيا حدثنا  
عبد الوهاب بن محمد نا بقة بن الوليد عن ابن ثوبان عن ابيه يروى الى مكحول الى عبد الرحمن بن عثم الاشعري نا  
ابا مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من فصل في سبيل الله عز وجل فمات او قتل فهو شهيد  
او وقصه فرسه او بعيره اولد غته هاقمة او مات على فراشه وبأى حثف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة باب  
في فضل الرباط حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب نا ابو هاشم عن عمرو بن ملك  
عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال كل الميت يختم على عمله الا الرباط فانه يثموله عمله الى يوم القيمة  
ويؤمن من قتل القدي باب في فضل الحرس في سبيل الله عز وجل حدثنا

ابو داود جلد ١٠  
عشر واول الجز والسادس عشر من سنن ابي داود بخبره الخطيب

قال ابو سعيد قال ابو داود وكان قعنب رجلا صالحا وكان ابن ابي ارياد قعنبا على القضاء قال فابى عليه وقال قعنب ان اريد انا ارجع اجد ابا عبد الله

١ قوله لا يجتمع في النار كافر وقاتله الم قال القاضي يمتثل ان هذا مختص عن قتل كافر في الجهاد فيكون هذا مكفر الذنوب حتى لا يعاقبه عيسى او يعاقب  
بغير النار ..... او يعاقب في غير مكان عقاب الكفار ولا يجتمعان في ادراكهما ١٢ مرة على  
٢ قوله ما ظنكم قال النووي معناه ما تظنون في رغبة المجاهدين  
اخذ حسنا واستكثر منها اي لا يبقى منها شيء الا اخذه وقال المظهر اي ما ظنكم بالسنة مع هذه الحثية هل تشكون في هذه المجازاة ام لا يعني فاذا علمتم صدق ما قول فاخذوا من الحثية  
في نساء المجاهدين وقال التوريشي اي ما ظنكم بمن احله الله بهذه المنزلة وخسره بهذه القضية وما يكون وراء ذلك من الكرامة ١٢ طيب  
٣ قوله ما من غازية اي جماعة  
غازية او سرية وهي قطعة من الجيش تبعث للجهاد يعني ان الحكم ثابت في الغزو والكثير والقليل قوله الا قد تجلوا اي في الدنيا ثلثي اجرهم اي الغنيمة والسلامة وثلثي اجرهم يستوفونه  
يوم القيمة ١٢ المعات  
٤ قوله كل الميت يختم على عمله الا الرباط في اشكال من جهة اللفظ لان النخبة ذكر في كل انما ان اضيفت الى نكرة او معرفة هي جمع  
فهي لا تغرق افرادها مثال الاول كل نفس ذائقة الموت ومثال الثاني وكلهم اتية يوم القيمة فروا وان اضيفت الى مفرد معرفة فتمتصاها استغراق اجزاء ويكون معناه ان يختم على كل جزء  
من اجزاء الميت وابطال هذا الوضع من ان يقام عليه حجة فالصواب من جهة اللفظ ان يؤتى بالمضاف اليه مردا نكرة فيتم كل ميت وكذا وقع في رواية الترمذي فقله تصرف وقع من بعض  
الرواة تحريفا قوله يختم على عمله المراد به في حقيقة وان لا يكتب له بعد موته عمل قوله الا الرباط هو الملازم للشعر للجهاد قال القتيبي اصل الرباط ان يربط الفريقان بخيولهم في ثغر كل منهما معا لصاحبه  
نفسى المقام في بالثغور رباطا قوله فانه يثموله عمله اي يزيد ويكثر قوله ويؤمن بضم الياء وفتح الهزرة وتشديد الميم قوله من فنان القبر قيل بضم فتشديد يد وقيل بفتح فتشديد يد للبالغة من القنطرة  
ومعناه اي فتانيه وهما مكر وكثير قال الشيخ والي الدين يمتثل ان الملكيين لا يجيبان اليه ولا يخبرانه بالكلية بل يكفي موته لرباطي سبيل الله شاملا على جميع ايمانهم ويحتمل ان يكون يبحث انما لا يعرفه ولا يعرفه  
ولا يحصل بسبب مجيئها فتنه ١٢ مصر - اورده الترمذي في ترجمته اسمعيل بن زكريا ولم يذكر في ترجمته اسمعيل بن جعفر الا عراه لمسلم ١٢ فقط



ابو توبة نامة معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني ابن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني السكوني انه حدثه  
سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنوا السيرة حتى كان عشيّة فحضرت صلوة  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله اني اطلقت بين ايديكم حتى طلعت جبل كذا  
كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابايهم بظعنهم ونعمهم وشأهم اجتمعوا الى حنين فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
تلك غنيمة المسلمين غدا انشاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغوثي انا يا رسول الله قال فركب  
فركب فرسالة وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ولا تغربن من قبلك الليلة فلما  
اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاة فركب ركعتين ثم قال هل احسنتم فارسكم قالوا يا رسول الله احسننا  
فتوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يتلوه الى الشعب حتى اذا قضى صلوته وسلم فقال بشروا  
فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم و  
قال اني اطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحنا اطلعت الشعبين كليهما  
فنظرت فلما ارا احدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا اذ مصليا وقاضيا حجة فقال له رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تغل بعد هاتين كراهية ترك الغزو **حدثنا** ٢٥٠٢  
ابن سليمان المزوري نا ابن المبارك نا وهيب قال عتبة يعني ابن الورد اخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سمعي عن ابي صالح  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة تقا **حدثنا** ٢٥٠٣  
عمر بن عثمان وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي قالوا نا الوليد بن مسلم عن يعقوب بن الحارث عن القسيم ابي عبد الرحمن  
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او يحرم غاريا او يخلف غاريا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قال  
يزيد بن عبد ربه في حديثه قبل يوم القيمة **حدثنا** ٢٥٠٤ نا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن انس ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم **باب** في نسخ نفي العامة  
بالخاصة **حدثنا** ٢٥٠٥ نا احمد بن محمد المزوري حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة  
عن ابن عباس قال لا تنفروا بعدكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة الى قوله يعملون نسخها الآية التي تليها وما كان

ابو توبة  
سهل بن الحنظلية  
انس بن ابي مرثد  
عمر بن عثمان  
ابو امامة  
احمد بن محمد  
علي بن حسين  
ابن عباس  
زيد النخعي  
عكرمة  
ابن عباس

له قوله على بكرة ابايهم بفتح الموحدة وسكون الكاف قال المطالي وابن الاثير كلمة العرب يريدون بها الكثرة والوفور في العدد وانهم جادوا جميعا  
لم تختلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقي فيها الماء فاستعيرت في هذا الموضع ١٢ مرة الصعود ١٢  
اقامة الصلوة ومنه اذا توب بالصلوة اي دعى اليها قوله في اذان البصر الصلوة غير من النوم واصلا ان الرجل كان اذا جاء مستغفرا نوح بشو به فيكون ذلك دعاء او انداء ثم كثر حتى سمي  
الدعاء تشويها انتهى ١٢  
٢ قوله ولم يحدث نفسه بالنصب على انه معقول به او ينزع الى خفض اي في نفسه وفي نسخة بارفع على انه قاعله والمعنى ولم يعزم على الجهاد ولم يقل  
يا ليتني كنت بمجاهدا وقيل معناه ولم يرد الزوج وعلمته في الظاهر اعداء الله قيل كان هذا مخصوصا في زمانه صلعم والظاهر ان عام ويجب على كل مؤمن ان ينوي الجهاد اما بطريق الكفاية او على  
سبيل فرض العين اذا كان النفي عاما ويستدل بظاهره من قال الجهاد فرض عين مطلقا ١٢ مرة على القاري ٤ قوله والسنتكم بان تحذوهم وتوعدوهم بالقتل والاخذ  
والنصب وغير نحو ذلك وبان تذلوهم وتسبواهم اذ لم يرد ذلك الى سب الله تعالى وبان تدعوا عليهم بالخذلان والزيمة والمسلمين بالنصر والغنيمة وبان تحرضوا الناس على الغزو  
ونحو ذلك ١٢ المعات ٥ قوله لا تنفروا بعدكم عذابا اليما في الاخرة وقيل هو احتباس المطر عنهم في الدنيا وسئل ابن عباس عن هذه الآية فقال ان رسول الله صلعم  
استغفرهم من احياء العرب فتناقلوا عليه فامسك الله عنهم المطر فكان ذلك عذابهم قوله تعالى ويستبدل قوما غيركم خيرا منكم واطوع منكم الله قال سعيد بن جبير هم ابناء فارس  
وقيل هم اهل اليمن ١٢ المعال التنزيل ٦ قوله ما كان لاهل المدينة ظاهرا غير مغناه في قولهم من الاعراب سكان البوادي من مزينة وجيزة واشجع واسلم وغفاران يخافون رسول الله اذا غزا ولا يغربوا اي ولا ان يرغبوا بانفسهم عن نصرته في مصابته و  
معاونته واليهاد معه وقال الحسن لا يرغبوا بانفسهم ان يصيبهم من الشدايد فيختاروا الخفض والدعة ورسول الله صلعم في مشقة السفر ومقاساة التعب ذلك بانهم لا يصيبهم في سفرهم ظمأ عطش ولا  
نصب تعب ولا محنة جماعة في سبيل الله ولا يطاؤون سوطا ارضا يغيظ الكفار ويطعم اياها ولا ياتون من عدو نبلا اي لا يصيبون من عدوهم قتل او اسرا او غنيمة او هزيمة الا كتب لهم  
بعمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين قال عليه السلام من اغبروت قدماء في سبيل الله حرما الله على النار اذ اختلفوا في حكم هذه الآية قال قتادة هذه خاصة لرسول الله صلعم اذا  
غزا بنفسه لم يكن لاحد ان يتخلف عنه الا بعد زفا ما غيره من الائمة والولاء فيجوز لمن شار من المسلمين ان يتخلف عنه اذ لم يكن بالمسلمين اليه ضرورة وقال الوليد بن مسلم سمعت الاذاعي  
وابن المبارك وابن جابر وسعيد بن عبد العزيز يقولون في هذه الآية انها لاول هذه الامة واخرها وقال ابن زيد هذا حين كان اهل الاسلام قليلا فلم اكثروا نسخها الله تعالى وابعاد



كان

فقال

فوجدت

فقال

عن ابن مالك

فقال

بيده

المؤمنون لينفروا كافة **٢٥٠٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا زيد بن الحباب عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي حدثني  
نجد بن نفيح قال سألت ابن عباس عن هذه الآية <sup>التي تنفر</sup> لا تنفروا بعد نكح عذابا اليما قال فأمسك عنهم المطر <sup>الذي ينزل</sup> وكان عذابهم  
**باب ١٩ في الرخصة في القعود من العذر** **٢٥٠٧** حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الرحمن بن اب الزناد  
عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة فوقعت فخذ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فوجدت ثقل شيء أثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال اكثب  
فكثبت في كيف لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله الى اخرا لآية فقام ابن أم مكتوم وكان  
رجلا عمي لما سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فلما قضى كلامه  
غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت فخذ على فخذي ووجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت  
في المرة الأولى ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا زيد فقرأت لا يستوي القاعدون من المؤمنين فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أولي الضرر الآية كلها قال زيد فأنزلها الله عز وجل <sup>أي نزلها الله عز وجل</sup> وأخذها فالتحقها والذي نفسي بيده لكانت  
أنظر الى ملحقها عند صدق في كيف **٢٥٠٨** حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن موسى بن أسس عن ابيه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما ينزلهم من نفقة ولا قطعهم من واد إلا  
وهو معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر **باب ٢٠ ما يجزي من**  
**الغزو** **٢٥٠٩** حدثنا عبد الله بن عمرو بن ابی الحجاج ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين حدثني يحيى حدثني  
ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد الجهني نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله  
فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا **٢٥١٠** حدثنا سعيد بن منصور نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث  
عن يزيد نا ابی حبيب عن يزيد بن ابی سعيد مولى المهري عن ابيه عن ابی سعيد الخدري نا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعث الى بني لحيان وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد اياكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل  
نصف اجر الخارج **باب ٢١ في الجرأة والجبن** **٢٥١١** حدثنا عبد الله بن الجراح عن عبد الله بن يزيد  
عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عبد العزيز بن مروان قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول شر ما في رجل شره هالعه وجبن خالعه **باب ٢٢ في قوله عز وجل ولا تلقوا بايديكم**  
**الى التهلكة** **٢٥١٢** حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن حيوة بن شريح نا ابن لهيعة عن يزيد بن  
ابي حبيب عن اسلم نا عمران نا عمران قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد  
ابن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم محاط بالمدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله يلقى بيده  
اي قام بحال من يترك قوله فقد غزاه انه مشك في الاجروان لم يغزو حقيقة **٢٥١٣** فتح الباري

**١** قوله من جزاها اي بيأرا اسباب سفره وغلف بفتح المعجمة واللام النقيصة  
**٢** قوله شر ما في رجل شره هالعه اي ذوبل وهو الجوع ومنه البخل الذي يمنع من اخراج  
المتى الواجب عليه فاذا استخرج ما وجب عليه من شره كانه يخلع قواه من شدته وهو مجاز في الخلع والروية ما عرض من نوازع الافكار وضعف القلب  
عند الخوف **٣** قوله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة الباء في قوله بايديكم زائدة يريدون لا تلقوا اي انفسكم عبر عن النفس بالايدي كقوله بما كسبت ايديكم  
اي بما كسبت من الباء في موضعها وفيه حذف اي ولا تلقوا انفسكم بايديكم الى التهلكة اي التهلكة كل شئ يصير عاقبة الى الهلاك اي ولا تأخذوا في ذلك وقيل التهلكة  
ما يمكن الاحتراز عنه والهلاك ما لا يمكن الاحتراز عنه والعرب لا تقول لالسان التقى بيده الا في الشر واختلفوا في تاويل هذه الآية فقيل هذا في البخل وترك الانفاق وقيل في الاقامة  
في الابل والنال وترك الجهاد وقيل الالتقاء الى التهلكة هو القنوط من رحمة الله كذا في معالم التنزيل



إلى التهلكة فقال ابويوب إنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما نصر الله نبيه صلى الله عليه وآله وأظهر الإسلام قلنا هلم  
نقيم في أموالنا ونصلحها فانزل الله عز وجل وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قالوا لعلنا بأيدينا إلى التهلكة  
ان تقيم في أموالنا ونصلحها وندع الجهاد قال ابو عمران فلم ينزل ابويوب يجاهد في سبيل الله عز وجل حتى دُفِنَ  
بِالْقُسْطِ طَيْبَةً **بَاب ٢٣ في الرمي** **ح ٢٥١٣** ثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن المبارك حدثني  
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني ابوسلام عن خالد بن زيد عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانع يحسب في صنعه الخير والراعي به و  
متبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الى من ان تركبوا ليس من الله الا ثلاث تأديب الرجل فرسه وملا عبته اهله رمي  
بقوسه وتبله ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها وقال كفرها **ح ٢٥١٤** ثنا سعيد بن منصور نا  
عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي علي ثمانية بن شفي الهادي انه سمع عتبة بن عامر الجهمي يقول سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي  
**بَاب ٢٤ فيمن يغزو ويلتمس الدنيا** **ح ٢٥١٥** ثنا حيوة بن شريح الحضرمي نا بقيقه حدثني  
بجير عن خالد بن معدان عن ابي بجرة عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الغزو غزوان فاما من اتبع  
وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان ثوبه ونهجه اجر كله واما من غزا فخر او رياء  
وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفافي **ح ٢٥١٦** ثنا ابو توبة الربيع بن نافع عن ابن المبارك  
عن ابن ابي ذئب عن القسم عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابن مكرز عن رجل من اهل الشام عن ابي هريرة ان رجلا قال  
يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبع عريضا من عريضي الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وآله لا تجزله فاعظم  
ذلك الناس وقلوا للرجل عدل رسول الله صلى الله عليه وآله فلعنك لم تقمه فقال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل  
الله وهو يتبع عريضا من عريضي الدنيا قال لا تجزله فقال الرجل عدل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الثالثة فقال له لا  
اجزله **بَاب ٢٥ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا** **ح ٢٥١٧** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمي  
ابن مرة عن ابي وائل عن ابي موسى ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الرجل يقاتل لذكر ويقاتل ليحمي  
ويقاتل ليغنى ويقاتل ليرى مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قاتل حتى تكون كلمة الله هي الا على فهو في سبيل الله  
عز وجل **ح ٢٥١٨** ثنا علي بن مسلم نا ابوداؤد عن شعبة عن عمي وقال سمعت من ابي وائل حديثا عجبا فذكر  
معناه **ح ٢٥١٩** ثنا مسلم بن حاتم نا انصار نا عبد الرحمن بن مهدي نا محمد بن ابي الوضاح عن العلاء بن ربيعة  
ابن رافع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو قال قال عبد الله بن عمرو يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو  
فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مكرها بعثك الله مكرها محتسبا  
يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال **بَاب ٢٦ في فضل الشهادة** **ح ٢٥٢٠** ثنا

**له** قوله ومنبه بالتشديد قال الخطابي هو الذي يتناول الرامي النبل وقد يكون  
على وجهين ان يقوم معه بجنبه او خلفه ومعه عدو من النبل فيناوله واحدا بعد واحد وان يرد عليه النبل المرمي به قوله ليس من الله الا ثلاث قال الخطابي يريد ليس المباح من الله الا ثلاث  
قلت وفي هذا فیه من لم يسمع ولم يجره النفاة ولا حذف خبره بالاقصاء على الاسم وقد روى الترمذي هذا الحديث بلفظ كلشي يلهو به الرجل فنوباطل الارميه بقوسه وتاديه فرسه وملا عبته امرته فان من الحق  
وهذه الرواية لا اشكال فيها وبها يعرف ان الاول من تعرف الرواية وقال ابن معن في التفتيح في شرح اللفظ الاول يعني ليس من الله المستحب ١٢ مرقة الصعود







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا عدل عادل واليهان بلاقذار ٢٥٢٣ حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن العلاء

١٥ قوله يقطع عليكم فيها بعوث جمع بعث بمعنى الجيش يعني يلزمون ان يخرجوا بعوثا  
 يبعث من كل قوم الى الجهاد وقال المظهر يعني اذا بلغ الاسلام في كل ناحية يحتاج الامام الى ان يرسل في كل ناحية جيش يحارب من اهل تلك الناحية من الكفار كيلا يفتلب كفارة  
 تلك الناحية على من في تلك الناحية من المسلمين قوله ثم يتصفق القبايل اي تنفخ عنها والمعنى انه بعد ما فارق هذا الكسلان قومه كراهية الغزو ويتبع القبايل طالبا منهم ان يشترطوا له شيئا  
 او يعطوه ١٢ مرة على القادى ٢ قوله وللباغل اجره قال ابن الملك الجاغل من يدفع جعلوا اى اجرة الى غازي لغزو وذا عندنا صحيح فيكون للغازي اجر سعيه وللجاغل اجران  
 اجر باعطاء المال في سبيل الله واجر لكونه سببا لغزو ذلك الغازي ومنعه الشافعي ولو جب رده ان اخذه ١٢ مرة شرح المشكوة.







فَمَا يَتَفَدَّخَلُ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّيَ اللَّهُ صَلَوةً بِأَبٍ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ بِسَلَاحِهِ <sup>٢٥٣٨</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
صَالِحٍ نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالِ ابُودَاوُدَ  
قَالَ أَحْمَدُ كَذَا قَالَ هُوَ وَعَنْبَسَةُ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ قَالَ أَحْمَدُ وَالصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ سَلِمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَنَا  
كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قَتَالًا شَدِيدًا فَازْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَشَكُّوا  
فِيهِ رَجُلٌ مَاتَ بِسَلَاحِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ جَاهِدًا فَجَاهِدًا أَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ سَلِمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ  
فَخَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبُوا مَاتَ جَاهِدًا فَجَاهِدًا فَلَمْ يَحْرُوهَ مَرَّتَيْنِ <sup>٢٥٣٩</sup> حَدَّثَنَا  
هَشَامُ بْنُ خَالِدٍ نَا الْوَلِيدُ عَنْ معاوية بن أبي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَخْبَرَنَا عَلَى حَتَّى مِنْ جُهَيْنَةَ فَطَلَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَضْرِبَهُ فَأَخْطَاهُ وَأَصَابَ نَفْسَهُ بِالسَّيْفِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْوَكُمُ يَامَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فَأَيُّكُمْ النَّاسُ فَوَجَدُوهُ قَدِمَاتِ فَلَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِيَابِهِ  
وَدَمَائِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْهيدُ هُوَ قَالَ نَعَمْ وَأَتَاكَ شَهِيدٌ بِأَبِ الدَّعَاءِ عِنْدَ اللَّقَاءِ  
<sup>٢٥٤٠</sup> حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ نَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ تَرَدَّاتٍ أَوْ قَلَّ مَا تَرَدَّدَانَ الدَّعَاءُ عِنْدَ الدَّعَاءِ وَعِنْدَ الْيَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَ  
مُوسَى وَحَدَّثَنِي رَزَقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الْمَطَرِ  
بَابُ فِيمَنْ سَلَ اللَّهُ الشَّهَادَةَ <sup>٢٥٤١</sup> حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ خَالِدٍ ابُودَاوُدَ وَابْنُ الْمُصَفَّى قَالَا نَأْبِيَّةُ عَنْ  
ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ يَرْوِي إِلَى مَكْحُولٍ إِلَى مَالِكِ بْنِ يَحْيَى مَرَاتٍ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادَقَتْهُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَإِنْ لَمْ يَجْرِ شَهِيدٌ  
تَلَدَيْنِ الْمُصَفَّى مِنْ هُنَا وَمِنْ جُورَ حَافِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نَكَبَ نَكْبَةً فَأَنهَا تَجِيئُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَأَنَّهَا كَانَتْ لَوْنَهَا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ  
وَيُخْرِجُهَا رِيحُ الْمِسْكِ وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خَوَاجِرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَإِنَّ عَلَيْهِ طَابِعَ الشَّهَادَةِ <sup>٢٥٤٢</sup> بَابُ فِكْرَهِيةِ  
جَرِّ نَوَاصِي الْخَيْلِ وَإِذَا نَابَهَا <sup>٢٥٤٢</sup> حَدَّثَنَا ابُوتُوبَةُ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمِيدٍ وَنَا خَشِيشُ بْنُ أَمْرِ نَا ابُوعَلَامٍ  
جَمِيعًا عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ نَصْرِ الْكِنَانِيِّ عَنْ رَجُلٍ وَقَالَ ابُوتُوبَةُ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ  
عَبْدِ السَّلَامِ وَهَذَا الْفُظْلُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ وَلَا مَعَارِفَهَا وَلَا إِذَا نَابَهَا فَإِذَا نَابَهَا

له قوله ميم يلم بعضهم بعضا بالماء المملة المكسورة واوله مضموم قال الخطابي معناه حين يشتبك الحرب بينهم  
ويبرز بعضهم بعضا وقال في النهاية يقره الغم الرجل اذا تشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والجمعة يجره فيماد لم اذا قتل ولحمته قتله والجمعة المقتلة ١٢ مص وقال الامام النووي في الاذكار  
حين اوردته عن ابى داود وانه قللت في بعض النسخ المعتمدة بالمار وفي بعضها بالميم وكلاهما ظاهران في تعقيد الناجي في ما يشبه الترغيب فقال بهذا الكلام لا يعتد به انما هي بالحال لغة ورواية لا بالآلية  
وهذه الاشياء موقوفة على السماع قال وليس من عادة الشيخ تقليد لفظة وترك تحقيق الشيء من مظان انتهى ١٣ قوله فواق ناقة هو بالفتح والضم ما بين اللبتين في الفائق  
هو في الاصل رجوع اللين في الفزع بعد الطلب ويسمى فواقا لانه نزل من فوق انتهى وهذا يحتمل ان يكون ما بين الغداة الى العشاء لان الناقة تحلب فيها وان يكون قدم مدنى الفزع من  
الوقت لانها تحلب ثم تنزل سوكتة يرضعها الفصيل لتدتم تحلب ثانية وهذه الاخرة اليق بالترغيب في الياد وقوله من جرح اي بسلاح من عدوا ونكبت بكبة اي اصاب حادثة  
فيما جازعه من غير العدو فاولا للشويع وقيل الجرح والتكبت كلاهما واحد وقيل الجرح ما يكون عن فعل الكفار والتكبت المجرمة التي اصابته من فرعة من دابة او وقوع سلاح عليه قللت هذا هو الصحيح  
وفي النهاية تكبت اميم اي نالها المجارة والتكبت ما يصيب الانسان من المولدات قولنا فانا قال الطي قد سبق شيان الجرح والتكبت وهي ما اصابه في سبيل الله من المجارة فاعاد  
الفصيل الى التكبت ولا على ان مك التكبت اذا كان كذلك فماتك بالجرح بالسنان والسيف كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله لا معارفها بكسر الراء جمع معرفة وفتحها موضع  
الذي يثبت عليه عرف الفرس من رقبته وعرف الفرس بعنفسكون شعر عنقه قوله فان لونا بها مذاها بفتح الميم والزال المعجمة وبعد الالف باد موصدة مشددة جمع مذبة بكسر الميم وهي  
ما يذهب به الزباب وغيرها الخيل تدفع باذنابها ما يقع عليها من ذباب يجره قوله ومعارفها فاء باقل الرف بكسر الدال وبهزة في اخره الذي يدفك اي يدفع ابو عنك والجمع الادفاء  
واما الدفاد بكسر اوله ولله فلا اعرفه فيتم ان جمع كثره صحت نافع لمزق ذقاق ١٢ من الفتح مص ١٢ قوله فلو اميها الح اي الخيل ملائم لها باموال النامية كالنظرة للغير بالغة وهي  
الشعر المترسل من مقدم الراس وقد كنى بالنامية عن جميع ذات الفرس يقره فلان مبارك ان مية اي مبارك الذات ١٢ كراماني ع تصغير ساعة ١٢

جميع ما بين يدي

الدمشق

له  
أخاه

بعضهم  
ونعت

كان

ابن عبید



مَدَّ إِلَيْهَا وَمَعَارِفَهَا دَفَعَتْ عَنْهَا وَنَوَاصِيهَا مَعْقُودٌ فِيهَا الْغَيْرُ بِأَبٍ فِيهَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْوَانِ الْخَيْلُ حَدَّثَنَا  
هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَاهُشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّلَقَانِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ أَبِي وَهَبٍ  
الْجَنْدِيُّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كَمَيْتٍ أَعْرَفَ مُجَلَّ أَوْ أَشَقَّرَ أَعْرَفَ مُجَلَّ أَوْ أَذْهَمَ أَعْرَفَ  
مُجَلَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ نَاهُشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ نَاهُشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَهَبُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كَمَيْتٍ أَعْرَفَ كَرْنُوحَةً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ مُهَاجِرٍ وَسَأَلْتُهُ لِمَ فَضَّلَ الْأَشَقْرُ قَالَ  
لَوْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فَكَانَ أَوَّلَ مَا جَاءَ بِالْفَتْحِ صَاحِبُ أَشَقْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَاهُشَامُ بْنُ سَعِيدٍ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْخَيْلِ فِي شَقْرِهَا  
بَابُ ٢٢ هَلْ تَسْمَى الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِيُّ نَاهُشَامُ بْنُ سَعِيدٍ  
مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيُّ نَاهُشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَمِّي الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا  
بَابُ ٢٣ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نَاهُشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَالشِّكَالُ يَكُونُ الْفَرْسُ فِي رِجْلِهِ الْيُمْنَى بَيَاضٌ وَفِي يَدِ الْيُسْرَى أَوْ فِي يَدِ  
الْيُمْنَى وَفِي رِجْلِهِ الْيُسْرَى بَابُ ٢٤ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْقِيَامِ عَلَى الدَّوَابِّ وَالْبَهَائِمِ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ نَاهُشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَمِّي الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا  
ابْنُ الْمُخْطَلِيَّةِ قَالَ مَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعَمَّةِ  
فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَمْعِيلَ نَاهُشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ  
مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرَدْتُ أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْقَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسْرَأَ إِلَى حَدِيثِهِ لَا  
فَكَانَ قَدْ أَتَى بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ هَذَا وَأَوْحَاشَ نَحْلٍ فَدَخَلَ  
حَاطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا جَبَلٌ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَاتَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ  
ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ فَقَالَ مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَبَلِ لِمَنْ هَذَا الْجَبَلُ فَمَجَّاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا تَتَّقِي  
اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ أَيَّاهَا فَاتَّاهُ شَكَالٌ إِلَى أَنْ تَكُنْ بِجَيْعَةٍ وَتُدْأِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْعِيُّ  
عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِعَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَشَبَّهُ بِطَرِيقِ  
فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْرًا فَزَلَّ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ  
لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَنِي فَنَزَلَ الْبَيْرَ وَقَلَّ خَفَافُهُ فَاْمَسَكَ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ  
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ لَهْ فَقَعْلَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا قَالَتْ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرُهَا حَدَّثَنَا

مَعْقُودَةٌ  
الْمُهَاجِرُ  
بِشَيْبٍ  
مِثْلَهُ  
بَابُ ٢٤  
ابْنُ  
النَّبِيِّ  
رَسُولُ اللَّهِ  
قَالَ ابُودَاوُدَ

عن بعض الروايات قيل ان لفظ الصواب

بسم الكاف مصغرا هو الذي في لونه الحمرة والسواد يستوي فيه المذكر والمؤنث قولنا اشقر في الخيل هي الحمرة الصافية ١٢ فتح قال في القاموس الاشقر من الدواب الامر في مفرقة حمرة  
بجمر منها العرف والذنب انتهى ١٢ اي قوله كره الشكال من الخيل الخ قال الخطابي هكذا جاء هذا التفسير من هذا الوجه وقد يفسر بان يكون يد الفرس واحدى رجليه مجلدة والرجل  
الآخرى مطلقة ولعله سقط من الحديث حرف وقال في النباية الشكال ان يكون ثلث قوائم منه مجلدة وواحدة مطلقة وقيل هو ان يكون الواحد مجلدة والثلث مطلقة وقيل هو ان  
يكون احدى رجليه واحدى يديه من خلاف مجلتيه وانما كره لانه كالمشكول صورة تقا ولا يمكن ان يكون حرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجاسة وقيل اذا كان مع ذلك اغترزالت الكرايمه  
ازوال نسبة الشكال ١٢ مرعاة الصعود قوله هذا بفتح الحاء كل بناء مرتفع مشرف قوله او ما نش نخيل بما به مملعة وحين مجتبه هو النخل الملتفت المجتمع كانه لا تفاخ في حوش  
بعضه بعضا ومن كلمته او ولا واحد من لفظ ١٢ مرعاة الصعود قوله من اي رجوع صوته وبكى قوله وذرفت عيناه باعجام الدال وفتح الراء اي جرى دمعا قوله فمسخ ذفره بكسر النون  
المجتمعة وسكون الفاء ودر مقصورة قال الخطابي الذفر من البعير مؤخر راسه وهو الموضع العرف من قفاه وقال في النباية ذفر البعير اصل اذنه وهي مرسنة وودها ذفران والغما للتانيث قوله  
وتد ثمره اي تكرر به وتغير وزنا ومعنى داب يداب دابا وادابه ١٢ مرعاة الصعود

غير وان من الاثبات ومعناه تستغل بالصلوة تبيح المنزل تنفلا او نحو ذلك حتى يخط اصحاب الرجال رجالهم ثم يجتمع فتنفغل ببعض ما يشتغل به المسافرين اذا حلوا من تبيحة الطعام والله اعلم ١٢



محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر نا شعبة عن حمزة الصبي قال سمعت انس بن مالك قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح  
 حتى نحل الرحال **باب ٢٥ في تقليد الخيل بالاولوتار** **٢٥٥٢** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك  
 عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن حماد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في بعض اسفله قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله بن ابي بكر حسبت انه قال الناس  
 في مبيتهم لا يتفقن في رقية بعير قلادة من وترولا قلادة الا قطعت قال مالك اري ان ذلك من اجل العين  
**٢٥٥٣** ثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن سعيد الطالقاني نا محمد بن المهاجر حدثني عقيل بن شبيب  
 عن ابي وهب الجشمي وكان له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا الخيل وامسحوا ابوابيها واعجازها و  
 قال واكفاليها وقليدوها ولا تقلدوها وها الاولوتار **باب ٢٦ في تعليق الاجراس** **٢٥٥٢** ثنا مسدد نا  
 يحيى عن عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابي الجراح مولى امر حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصعب  
 الملائكة رقة فيها جرس **٢٥٥٥** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعب الملائكة رقة فيها جرس او كلب **٢٥٥٦** ثنا محمد بن رافع نا ابو بكر  
 ابن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 في الجرس مزمار الشيطان **باب ٢٧ في ركوب الجلالة** **٢٥٥٤** ثنا مسدد نا عبد الوارث عن ايوب  
 عن نافع عن ابن عمر قال نهى عن ركوب الجلالة **٢٥٥٨** ثنا احمد بن ابي سريجة الرازي اخبرني عبد الله بن الجهم  
 نا عمرو يعني ابن ابي قيس عن ايوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في  
 الاول ان يركب عليها **باب ٢٨ في الرجل يسمى دابته** **٢٥٥٩** ثنا هناد بن السري عن ابي الفحوص  
 عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على جمار يقل له عقير **باب ٢٩**  
 في النداء عند النفير يا خيل الله اركبي **٢٥٦٠** ثنا محمد بن داود بن سفيان حدثني يحيى بن حسان  
 نا سليمان بن موسى ابو داود نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن  
 سمرة عن سمرة بن جندب نا بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمي خيلنا خيل الله اذا فرغنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اکرام الخیل وارتباطها و المسیر علی الکفارها نسیفہ

三

بنادی  
بر...

**له** قوله لا تسبح حتى تحمل الرمال اي لا تسبح سبحة السجدة حتى تخطو وتم المطى قال الخطابي وكان بعض العلماء لا يستحب ان لا يطعم الراكب اذا نزل المنزل حتى يعلف الدابة وانشد بعضهم في هذا المعنى شعر حتى المطى ان تبدأ بجاحتها لا اطعم الغنم حتى اعلف اللرسار ١٢ رقاة الصعود وفي بعض النسخ لا تسبح حتى تحمل الرجال بمعينة التكلم مع الغير من المصادر العلوم من باب الافعال ١٢ والله اعلم.

**٢** قوله وقلدوها ولا تقلدوا بها ولا تأتوا قال في النهاية اي قلدوها بطلب اعداء الذين ولد دفاع عن المسلمين ولا تقلدوا بها طلب اوتار الجاهلية ودخول التي كنت بينكم والواتار جمع وتر بكسر الهمزة وفتح اللام وطلب النار يريد لا تجعلوا ذلك لازما في اعتناقكم الزوم العقائد للاعتناق وقيل اردوا بالواتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعتناقكم الاوتار ففتحت لانهار بماء عمت الاشجار فنبشت الاوتار بعض شعبها فنبشتا وقيل انما ناهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد بابا وتار يدفع مضر او يدفع عنها العين الذي تكون كالعودة لما فيهاهم والعلم انها لا تدفع مضر او لا تصرف قدرا ١٢ مص.

**٣** قوله لا تصعب الملكة الخ قال الشيخ ولي الدين يكتل ان يكون المراد انها لا تصعب اصلا ويكتل انها لا تصعب بالكلام اللفظ والاستعقار من قوله اللهم انت صاحب في السفر اي المافظ والكان في كل حال قال دارنظ ان المراد بهم بهنا غير اللفظة فان اللفظة لا يفارقون بني آدم قوله فيها كلب قال اخلف في علمه ذلك فقيل انه لما نسي عن اتخاذه عوقب مستخذا به بتجنب الملكة صيحة غضبا عليه لما لفته الشرع فخرم بركتها واستعقارها واما انها على طاعة الله ودفم كيد الشيطان فعلى هذا نفع الملكة من صيحة الرفقة الذين فيهم كلب ما ذون باتخاذها وهذا معنى على انه يجوز ان يستنبط من النص معنى تحضيمه وقيل انما ناهيتم الملكة لكونها نجسة وهم المطهرون المقعدون عن مقاديرها وقيل لانها من الشياطين على كل حال وقيل لفتح راجع الى نجاستهم يكرهون الاشارة الخبيثة ويحبون الاشارة الطيبة قوله اوجره من بفتح الجيم والراء وسين مملدة هو الجليل الذي يعلو على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحاب بصوته وكان صلح يجب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجاء ذكره في النهاية ١٢.

**٤** قوله لا يخل الشراكبي قال في المصنف اي العسكري في الامثال عن الحسن ان عارثه بن النعمان قال يا بني الشادع لي بالشهادة فدعاه فودى يوما يا خيل الشراكبي فكان اول فارس استشهد قال في النهاية هو على حذف المضاف اي فرسان خيل الله وقال الطبري هذا من احسن المجازات والطفها ١٢ مص.







يحيى عن سعيد بن ابي هند قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين ويوت للشياطين  
 فانما ابل الشياطين فقد رايتهم يخرج احكام مجنوبات معه قد اسماها فلا يعطونها منها ويمر ياخيه قد انقطع به فلا  
 يحمله وانما يوت الشياطين فلم لها كان سعيد يقول لا لها الا هذه الاقفاص التي يستتر الناس بالديباية **باب**  
**في سرعة السير** ٢٥٦٩ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سافرتم في الخصب فاغطوا الابل حقها واذا سافرتهم في الحذب فاسرعوا السير **باب**  
 اردتم التفرس فتنبكوا عن الطريق ٢٥٤٠ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا هشام عن الحسن عن  
 جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد قوله حقها ولا تعدوا المنازل ٢٥٤١ ثنا عمرو بن علي  
 نا خالد بن يزيد نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدابة فان وض  
 تطوى بالليل **باب** ٥٨ رت الدابة احق بصدرها ٢٥٤٢ ثنا احمد بن محمد بن ثابت المزني حدثني  
 علي بن حسين حدثني ابي حدثني عبد الله بن بريثا قال سمعت ابي بريثا يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جاء رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله انك وبنا رجل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابةك  
 مني الا ان تجعله لي قل فاني قد جعلته لك فركب **باب** ٥٩ في الدابة تعرق في الحرب ٢٥٤٣  
 عبد الله بن عمر التميمي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني ابن عباد عن ابيه عبد الله بن الزبير حدثني  
 ابي الذي ارضعني وهو احد بني مرة بن عوف وكان في تلك الغزاة غزاة مؤتة قال والله لكان لي انظر الى جعفر حين اقم  
 عن فارس له شقراء فعقرها ثم قاتل القوم حتى قيل قال ابوداؤد هذا الحديث ليس بالقوي **باب** ٦٠ في السبق  
 ٢٥٤٤ ثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سبق الا في خفا وحافرا ونصل ٢٥٤٥ ثنا عبد الله بن مسلمة القتيبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد افمرت من الحفيا وكان امير هاشم الوذاع وسابق بين الخيل  
 التي لم تضر من الشدة الى مسجد بني زريق واد عبد الله بن مسعود سابق بها ٢٥٤٦ ثنا مسدد نا جعفر عن عبيد الله  
 عن نافع عن ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقتر الخيل يسابق بها ٢٥٤٧ ثنا احمد بن حنبل نا عتبة  
 بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سابق بين الخيل وفضل القرع في الغاية **باب**  
 في السبق على الرجل ٢٥٤٨ ثنا ابو بصير الانطاكي محبوب بن موسى نا ابو اسحق الفراء نا عوشام بن  
 عروة عن ابيه وعن ابي سلمة عن عائشة نا كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسبقته فسبقته على رجلي فلما

نا يحيى

نا عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا هشام عن الحسن عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

نا خالد بن يزيد نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدابة فان وض تطوى بالليل

عروة عن ابيه وعن ابي سلمة عن عائشة نا كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسبقته فسبقته على رجلي فلما

١٥ قوله عليكم بالدابة قال في نسخة اي  
 سير ابلهم بالانقيص اذا سار من لول ابل داؤد لم بالشدة طاردا من انزه والاسم الرية بالضم والفتح ومنهم من يجعل اللادان سير ابل كذا في الرازي في نسخة اخرى  
 فان الارض تطوى بالابل ولم يفرق بين اوله واخره ١٦  
 ١٧ قوله فمقر ابل في التاية اصل المقر حرب قوام الحيوان بالسيف وهو تائم قال الخطابي في التاية في الحرب  
 قوله سابق بفتح الباء وسواء جعل السابق على سبق من جعل ونوال فلما يكون البلاد فومصد  
 سبقت الرجل قال الخطابي والرواية الصحيحة في هذا الحديث بالفتح يريدان الجبل لا يستحق الا في سابق الابل والخيول وما في معناها كالبغال والحمير وفي المنع وهو الرمي لان هذه الامور  
 مرة في قتال العدو وفي بذل الجمل عليها ترغيب في الجهاد وترغيب عليه ١٨  
 ١٩ قوله افمرت من الحفيا قال في التاية تفسير الخيل من تظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم تعلقف  
 الاقوات لتنف وتقل تشد عليها سرودها وتجل بالاجلة حتى تفرق تحتها فيذهب رطبها ويشد لحمها ٢٠ وفي القاموس الغزى بالضم وتقتنن البزاة والحق البطن وغزى الخيل تغزيرا  
 اعطيا القوت بوزن السمن كما غزى بالضم والموضع الذي يعمر فيها الخيل انتهى ٢١  
 ٢٢ من عرق اي يقطع عرقها والعرق بالضم حسب خلقت الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع ومن الانسان فزرق الكعب ٢٣ فتح الوردود ٢٤  
 ٢٥ فتح الحاد للبهمة وسكون الفاء ممدود او يقر موضع على اميال من المدينة ويقع بتقديم الياء على الفاء لم ٢٦ القامح من الخيل لم يخل في السنة التي منه وجمود قرع ٢٧







بَابُ فِي الْوَامِرِ يَرْذُلُ الْخَيْلَ وَلِضَعْفَتِهَا  
وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى هَذَا كَذَا فِي نُسَخَتِهِ  
بَعْضُ الْحَوَاشِي لَعَلَّ مَعْنَى يَرْذُلُ سَمَّ التَّرْدُلِ شَرُّ الْقَوْلِ مَخْرُجٌ إِذَا نَفَى الْحَوْرَجَ وَتَحَدَّثَ إِذَا الْفَقَّ الْعَدْتَ  
بَابُ فِي الْوَامِرِ يَرْذُلُ الْخَيْلَ وَلِضَعْفَتِهَا

**١٤** قوله عن راية رسول الله صلعم في النهاية الراية العلم الفخم وكان اسم راية النبي صلعم العقاب وفي المغرب اللواء علم الجيش وهو دُرّ  
 الراية لانه شقة ثوب تلوى وتشد الى عهد الرمح والراية علم الجيش ولكن يلم الحرب وهي فوق اللواء قال الازهرى والحرب لا يهزمها واصلا الهزم وانكر ابو عبيد والاصمعي الهزم قال التوريشي الراية التي  
 تتولاها صاحب الحرب ويقا تل عليها واليا تمل المقاتله واللواء علامة كنيته الامير تدور معه حيث دارت ١٢ طيبي ١٢ **١٥** قوله من نمرة هي كل شملة من مازر الاعراب كانتا اخذت  
 من ثون النمر لافيها من السواد والبياض وهي برمدة مخظطة من صوف يليسها الاعراب ١٢ مصوف **١٦** قوله فكان شعارنا است امت قال في النهاية وهو امر بالموت والمروءة  
 به المتناول بالنصر بعد الامر بالامانة مع حصول الفرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل ١٢ مصوف **١٧** قوله فليكن شعاركم حم لا ينصرون قال الخطابي  
 معناه الخبر ولو كان معنى الدعداد كان مجزوا اي لا ينصروا انما هو اخبار كازر قال والله انهم لا ينصرون وقد روى عن ابن عباس انه قال حم اسم من اسماء الله فكانه حلف بالله انهم لا ينصرون  
 وقال في النهاية معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعداد وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فبها ان ذكر بالشرف منزلتها ما يستظهر بها على استئصال النمر من الله وقوله لا ينصرون  
 كلام مستأنف كانه حيز قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلنا بما فقال لا ينصرون ١٢ من المصوف **١٨** قوله من وعطاء السفر الخ يفتح واو وسكون العين المعجمة ومدى شدته ومشقة  
 واصله من الوعد وهو ارض فيارض تسوخ فيها الارجل والمشى فيه يشق على صاحبه يفار مل او عث ورملة وعشاء قوله وكاية المنقلب قال الخطابي معناه ان ينقلب من سفره الى اهله  
 كئيبا حزينا غير مقضى الحاجة او اصابته آفة او يقدم على اهله فيجد هم مرضى او فقد بعضهم ١٢ م وكاية يفتح كاف وهززة ممدودة او ساكنة كرافة ورافة في القاموس هي الغم وسوء الحال والاكساد  
 من حزن ١٢ فتح الودود **١٩** قوله دما كانه مفرزين اي مطيقين من اقرن الشيء اذا طاقه اي ما كانه مطيقين قمره واستعمله لولا تسخيره تعالى اياهم لنا وانا الى ربنا منقلبون  
 اي راجعون واتصل بذلك لان الركوب لتقليل والنقلة العظمى هو الانقلاب الى الله تعالى فينبغي للراكب ان لا يعطل عنه وليتعد لقاء الله تعالى يعني من شكر هذه النعمة ان يذكر  
 ما قبله ويعلم من استوانه على نهر ما سخر له ما لم يكن في المبدء مطيقا له ولا يبعد في المنتهى يدان النزول عنه قوله سوء المنقلب والمعنى ان يصيب غم بسبب ان نرى في الهلاك اموالنا من المكارة  
 وان يرجع من سفره بامر بخبره بأفة اصابه من سفره او يوجد غير مرضى الحالة ومقضى الحاجة او اصابته ماله آفة او يجد اهله مرضى او فقد بعضهم كذا في المعاني ١٢  
**٢٠** قال في النهاية ليقا بغنى بهززة الوصل اي اطلب لي والغنى بهززة القطع اي اعني على الطلب ١٢ مصوف **٢١** على بناء المفعول من تبييت العدو وهو ان يقصد في السيل من غير ان  
 يعلم فيوجهه بغتة وهو الليات ١٢







شيطانك والثلاثة ركب **باب في القوم يساقرون يومئذ أحدهم** <sup>٢٦٠٨</sup> حدثنا علي بن مجيب  
 بزي نافع بن اسمعيل نا محمد بن عجلان عن نافع عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم <sup>٢٦٠٩</sup> حدثنا علي بن مجيب نا محمد بن اسمعيل نا محمد بن عجلان عن نافع  
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم قال نافع فقلنا لا بى  
 سلمة فانت أميرنا **باب في المصحف يساقربه إلى أرض العدو** <sup>٢٦١٠</sup> حدثنا عبد الله بن  
 مسلمة القتيبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو  
 قال مالك أركه مخافة أن يناله العدو **باب في ما يستحب من الحيوش والرفقاء والسرايا** <sup>٢٦١١</sup> حدثنا  
 زهير بن حرب أبو خيثمة نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصفاة أربعة وخير الحيوش أربعة ألف ولن يغلب اثنا عشر ألفا من  
 قلة **باب دعاء المشركين** <sup>٢٦١٢</sup> حدثنا محمد بن سليمان التبري نا وكيع عن سفيان عن علقمة  
 بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا على سرية أو جيش أو صاه يتقو  
 الله في خاصة نفسه ويمن معه من المسلمين خيرا وقال إذا بقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث  
 خصال أو خلل فإيتها أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم أو ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوا فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى  
 التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأعلمهم أنهم إن فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين وأن عليهم ما على المهاجرين فإن أبوا  
 واختاروا دارهم فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي كان يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم  
 في الفئ والغنيمة نصيب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن أجابوا فاقبل منهم وكف  
 عنهم فإن أبوا فاستعن بالله وقايلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم فإنكم لا تدركون  
 ما يحكم الله فيهم ولكن أنزلوهم على حكمكم ثم قضوا فيهم بعد ما شئتم قال سفيان قال علقمة قد كرت هذا الحديث  
 لمقاتل بن حيان فقال حدثني مسلم هو ابن هيصم عن النعمان بن مقرن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث سليمان  
 بن بريدة <sup>٢٦١٣</sup> حدثنا أبو صالح الأنطاكي نا محمد بن موسى نا أحمد نا أبو اسحق القراري عن سفيان عن علقمة بن مرثد  
 عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعزوا بسم الله وفي سبيل الله وقايلوا من كفر بالله أعزوا ولا  
 تغدروا ولا تغلوا ولا تشلوا ولا تقتلوا وليد <sup>٢٦١٤</sup> حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا يحيى بن آدم نا عبيد الله بن موسى  
 عن حسن بن صالح عن خالد بن القزح نا ناس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله

٢٦٠٨  
٢٦٠٩  
٢٦١٠  
٢٦١١  
٢٦١٢  
٢٦١٣  
٢٦١٤  
٢٦١٥  
٢٦١٦  
٢٦١٧  
٢٦١٨  
٢٦١٩  
٢٦٢٠  
٢٦٢١  
٢٦٢٢  
٢٦٢٣  
٢٦٢٤  
٢٦٢٥  
٢٦٢٦  
٢٦٢٧  
٢٦٢٨  
٢٦٢٩  
٢٦٣٠  
٢٦٣١  
٢٦٣٢  
٢٦٣٣  
٢٦٣٤  
٢٦٣٥  
٢٦٣٦  
٢٦٣٧  
٢٦٣٨  
٢٦٣٩  
٢٦٤٠  
٢٦٤١  
٢٦٤٢  
٢٦٤٣  
٢٦٤٤  
٢٦٤٥  
٢٦٤٦  
٢٦٤٧  
٢٦٤٨  
٢٦٤٩  
٢٦٥٠  
٢٦٥١  
٢٦٥٢  
٢٦٥٣  
٢٦٥٤  
٢٦٥٥  
٢٦٥٦  
٢٦٥٧  
٢٦٥٨  
٢٦٥٩  
٢٦٦٠  
٢٦٦١  
٢٦٦٢  
٢٦٦٣  
٢٦٦٤  
٢٦٦٥  
٢٦٦٦  
٢٦٦٧  
٢٦٦٨  
٢٦٦٩  
٢٦٧٠  
٢٦٧١  
٢٦٧٢  
٢٦٧٣  
٢٦٧٤  
٢٦٧٥  
٢٦٧٦  
٢٦٧٧  
٢٦٧٨  
٢٦٧٩  
٢٦٨٠  
٢٦٨١  
٢٦٨٢  
٢٦٨٣  
٢٦٨٤  
٢٦٨٥  
٢٦٨٦  
٢٦٨٧  
٢٦٨٨  
٢٦٨٩  
٢٦٩٠  
٢٦٩١  
٢٦٩٢  
٢٦٩٣  
٢٦٩٤  
٢٦٩٥  
٢٦٩٦  
٢٦٩٧  
٢٦٩٨  
٢٦٩٩  
٢٧٠٠  
٢٧٠١  
٢٧٠٢  
٢٧٠٣  
٢٧٠٤  
٢٧٠٥  
٢٧٠٦  
٢٧٠٧  
٢٧٠٨  
٢٧٠٩  
٢٧١٠  
٢٧١١  
٢٧١٢  
٢٧١٣  
٢٧١٤  
٢٧١٥  
٢٧١٦  
٢٧١٧  
٢٧١٨  
٢٧١٩  
٢٧٢٠  
٢٧٢١  
٢٧٢٢  
٢٧٢٣  
٢٧٢٤  
٢٧٢٥  
٢٧٢٦  
٢٧٢٧  
٢٧٢٨  
٢٧٢٩  
٢٧٣٠  
٢٧٣١  
٢٧٣٢  
٢٧٣٣  
٢٧٣٤  
٢٧٣٥  
٢٧٣٦  
٢٧٣٧  
٢٧٣٨  
٢٧٣٩  
٢٧٤٠  
٢٧٤١  
٢٧٤٢  
٢٧٤٣  
٢٧٤٤  
٢٧٤٥  
٢٧٤٦  
٢٧٤٧  
٢٧٤٨  
٢٧٤٩  
٢٧٥٠  
٢٧٥١  
٢٧٥٢  
٢٧٥٣  
٢٧٥٤  
٢٧٥٥  
٢٧٥٦  
٢٧٥٧  
٢٧٥٨  
٢٧٥٩  
٢٧٦٠  
٢٧٦١  
٢٧٦٢  
٢٧٦٣  
٢٧٦٤  
٢٧٦٥  
٢٧٦٦  
٢٧٦٧  
٢٧٦٨  
٢٧٦٩  
٢٧٧٠  
٢٧٧١  
٢٧٧٢  
٢٧٧٣  
٢٧٧٤  
٢٧٧٥  
٢٧٧٦  
٢٧٧٧  
٢٧٧٨  
٢٧٧٩  
٢٧٨٠  
٢٧٨١  
٢٧٨٢  
٢٧٨٣  
٢٧٨٤  
٢٧٨٥  
٢٧٨٦  
٢٧٨٧  
٢٧٨٨  
٢٧٨٩  
٢٧٩٠  
٢٧٩١  
٢٧٩٢  
٢٧٩٣  
٢٧٩٤  
٢٧٩٥  
٢٧٩٦  
٢٧٩٧  
٢٧٩٨  
٢٧٩٩  
٢٨٠٠  
٢٨٠١  
٢٨٠٢  
٢٨٠٣  
٢٨٠٤  
٢٨٠٥  
٢٨٠٦  
٢٨٠٧  
٢٨٠٨  
٢٨٠٩  
٢٨١٠  
٢٨١١  
٢٨١٢  
٢٨١٣  
٢٨١٤  
٢٨١٥  
٢٨١٦  
٢٨١٧  
٢٨١٨  
٢٨١٩  
٢٨٢٠  
٢٨٢١  
٢٨٢٢  
٢٨٢٣  
٢٨٢٤  
٢٨٢٥  
٢٨٢٦  
٢٨٢٧  
٢٨٢٨  
٢٨٢٩  
٢٨٣٠  
٢٨٣١  
٢٨٣٢  
٢٨٣٣  
٢٨٣٤  
٢٨٣٥  
٢٨٣٦  
٢٨٣٧  
٢٨٣٨  
٢٨٣٩  
٢٨٤٠  
٢٨٤١  
٢٨٤٢  
٢٨٤٣  
٢٨٤٤  
٢٨٤٥  
٢٨٤٦  
٢٨٤٧  
٢٨٤٨  
٢٨٤٩  
٢٨٥٠  
٢٨٥١  
٢٨٥٢  
٢٨٥٣  
٢٨٥٤  
٢٨٥٥  
٢٨٥٦  
٢٨٥٧  
٢٨٥٨  
٢٨٥٩  
٢٨٦٠  
٢٨٦١  
٢٨٦٢  
٢٨٦٣  
٢٨٦٤  
٢٨٦٥  
٢٨٦٦  
٢٨٦٧  
٢٨٦٨  
٢٨٦٩  
٢٨٧٠  
٢٨٧١  
٢٨٧٢  
٢٨٧٣  
٢٨٧٤  
٢٨٧٥  
٢٨٧٦  
٢٨٧٧  
٢٨٧٨  
٢٨٧٩  
٢٨٨٠  
٢٨٨١  
٢٨٨٢  
٢٨٨٣  
٢٨٨٤  
٢٨٨٥  
٢٨٨٦  
٢٨٨٧  
٢٨٨٨  
٢٨٨٩  
٢٨٩٠  
٢٨٩١  
٢٨٩٢  
٢٨٩٣  
٢٨٩٤  
٢٨٩٥  
٢٨٩٦  
٢٨٩٧  
٢٨٩٨  
٢٨٩٩  
٢٩٠٠  
٢٩٠١  
٢٩٠٢  
٢٩٠٣  
٢٩٠٤  
٢٩٠٥  
٢٩٠٦  
٢٩٠٧  
٢٩٠٨  
٢٩٠٩  
٢٩١٠  
٢٩١١  
٢٩١٢  
٢٩١٣  
٢٩١٤  
٢٩١٥  
٢٩١٦  
٢٩١٧  
٢٩١٨  
٢٩١٩  
٢٩٢٠  
٢٩٢١  
٢٩٢٢  
٢٩٢٣  
٢٩٢٤  
٢٩٢٥  
٢٩٢٦  
٢٩٢٧  
٢٩٢٨  
٢٩٢٩  
٢٩٣٠  
٢٩٣١  
٢٩٣٢  
٢٩٣٣  
٢٩٣٤  
٢٩٣٥  
٢٩٣٦  
٢٩٣٧  
٢٩٣٨  
٢٩٣٩  
٢٩٤٠  
٢٩٤١  
٢٩٤٢  
٢٩٤٣  
٢٩٤٤  
٢٩٤٥  
٢٩٤٦  
٢٩٤٧  
٢٩٤٨  
٢٩٤٩  
٢٩٥٠  
٢٩٥١  
٢٩٥٢  
٢٩٥٣  
٢٩٥٤  
٢٩٥٥  
٢٩٥٦  
٢٩٥٧  
٢٩٥٨  
٢٩٥٩  
٢٩٦٠  
٢٩٦١  
٢٩٦٢  
٢٩٦٣  
٢٩٦٤  
٢٩٦٥  
٢٩٦٦  
٢٩٦٧  
٢٩٦٨  
٢٩٦٩  
٢٩٧٠  
٢٩٧١  
٢٩٧٢  
٢٩٧٣  
٢٩٧٤  
٢٩٧٥  
٢٩٧٦  
٢٩٧٧  
٢٩٧٨  
٢٩٧٩  
٢٩٨٠  
٢٩٨١  
٢٩٨٢  
٢٩٨٣  
٢٩٨٤  
٢٩٨٥  
٢٩٨٦  
٢٩٨٧  
٢٩٨٨  
٢٩٨٩  
٢٩٩٠  
٢٩٩١  
٢٩٩٢  
٢٩٩٣  
٢٩٩٤  
٢٩٩٥  
٢٩٩٦  
٢٩٩٧  
٢٩٩٨  
٢٩٩٩  
٣٠٠٠  
٣٠٠١  
٣٠٠٢  
٣٠٠٣  
٣٠٠٤  
٣٠٠٥  
٣٠٠٦  
٣٠٠٧  
٣٠٠٨  
٣٠٠٩  
٣٠١٠  
٣٠١١  
٣٠١٢  
٣٠١٣  
٣٠١٤  
٣٠١٥  
٣٠١٦  
٣٠١٧  
٣٠١٨  
٣٠١٩  
٣٠٢٠  
٣٠٢١  
٣٠٢٢  
٣٠٢٣  
٣٠٢٤  
٣٠٢٥  
٣٠٢٦  
٣٠٢٧  
٣٠٢٨  
٣٠٢٩  
٣٠٣٠  
٣٠٣١  
٣٠٣٢  
٣٠٣٣  
٣٠٣٤  
٣٠٣٥  
٣٠٣٦  
٣٠٣٧  
٣٠٣٨  
٣٠٣٩  
٣٠٤٠  
٣٠٤١  
٣٠٤٢  
٣٠٤٣  
٣٠٤٤  
٣٠٤٥  
٣٠٤٦  
٣٠٤٧  
٣٠٤٨  
٣٠٤٩  
٣٠٥٠  
٣٠٥١  
٣٠٥٢  
٣٠٥٣  
٣٠٥٤  
٣٠٥٥  
٣٠٥٦  
٣٠٥٧  
٣٠٥٨  
٣٠٥٩  
٣٠٦٠  
٣٠٦١  
٣٠٦٢  
٣٠٦٣  
٣٠٦٤  
٣٠٦٥  
٣٠٦٦  
٣٠٦٧  
٣٠٦٨  
٣٠٦٩  
٣٠٧٠  
٣٠٧١  
٣٠٧٢  
٣٠٧٣  
٣٠٧٤  
٣٠٧٥  
٣٠٧٦  
٣٠٧٧  
٣٠٧٨  
٣٠٧٩  
٣٠٨٠  
٣٠٨١  
٣٠٨٢  
٣٠٨٣  
٣٠٨٤  
٣٠٨٥  
٣٠٨٦  
٣٠٨٧  
٣٠٨٨  
٣٠٨٩  
٣٠٩٠  
٣٠٩١  
٣٠٩٢  
٣٠٩٣  
٣٠٩٤  
٣٠٩٥  
٣٠٩٦  
٣٠٩٧  
٣٠٩٨  
٣٠٩٩  
٣١٠٠  
٣١٠١  
٣١٠٢  
٣١٠٣  
٣١٠٤  
٣١٠٥  
٣١٠٦  
٣١٠٧  
٣١٠٨  
٣١٠٩  
٣١١٠  
٣١١١  
٣١١٢  
٣١١٣  
٣١١٤  
٣١١٥  
٣١١٦  
٣١١٧  
٣١١٨  
٣١١٩  
٣١٢٠  
٣١٢١  
٣١٢٢  
٣١٢٣  
٣١٢٤  
٣١٢٥  
٣١٢٦  
٣١٢٧  
٣١٢٨  
٣١٢٩  
٣١٣٠  
٣١٣١  
٣١٣٢  
٣١٣٣  
٣١٣٤  
٣١٣٥  
٣١٣٦  
٣١٣٧  
٣١٣٨  
٣١٣٩  
٣١٤٠  
٣١٤١  
٣١٤٢  
٣١٤٣  
٣١٤٤  
٣١٤٥  
٣١٤٦  
٣١٤٧  
٣١٤٨  
٣١٤٩  
٣١٥٠  
٣١٥١  
٣١٥٢  
٣١٥٣  
٣١٥٤  
٣١٥٥  
٣١٥٦  
٣١٥٧  
٣١٥٨  
٣١٥٩  
٣١٦٠  
٣١٦١  
٣١٦٢  
٣١٦٣  
٣١٦٤  
٣١٦٥  
٣١٦٦  
٣١٦٧  
٣١٦٨  
٣١٦٩  
٣١٧٠  
٣١٧١  
٣١٧٢  
٣١٧٣  
٣١٧٤  
٣١٧٥  
٣١٧٦  
٣١٧٧  
٣١٧٨  
٣١٧٩  
٣١٨٠  
٣١٨١  
٣١٨٢  
٣١٨٣  
٣١٨٤  
٣١٨٥  
٣١٨٦  
٣١٨٧  
٣١٨٨  
٣١٨٩  
٣١٩٠  
٣١٩١  
٣١٩٢  
٣١٩٣  
٣١٩٤  
٣١٩٥  
٣١٩٦  
٣١٩٧  
٣١٩٨  
٣١٩٩  
٣٢٠٠  
٣٢٠١  
٣٢٠٢  
٣٢٠٣  
٣٢٠٤  
٣٢٠٥  
٣٢٠٦  
٣٢٠٧  
٣٢٠٨  
٣٢٠٩  
٣٢١٠  
٣٢١١  
٣٢١٢  
٣٢١٣  
٣٢١٤  
٣٢١٥  
٣٢١٦  
٣٢١٧  
٣٢١٨  
٣٢١٩  
٣٢٢٠  
٣٢٢١  
٣٢٢٢  
٣٢٢٣  
٣٢٢٤  
٣٢٢٥  
٣٢٢٦  
٣٢٢٧  
٣٢٢٨  
٣٢٢٩  
٣٢٣٠  
٣٢٣١  
٣٢٣٢  
٣٢٣٣  
٣٢٣٤  
٣٢٣٥  
٣٢٣٦  
٣٢٣٧  
٣٢٣٨  
٣٢٣٩  
٣٢٤٠  
٣٢٤١  
٣٢٤٢  
٣٢٤٣  
٣٢٤٤  
٣٢٤٥  
٣٢٤٦  
٣٢٤٧  
٣٢٤٨  
٣٢٤٩  
٣٢٥٠  
٣٢٥١  
٣٢٥٢  
٣٢٥٣  
٣٢٥٤  
٣٢٥٥  
٣٢٥٦  
٣٢٥٧  
٣٢٥٨  
٣٢٥٩  
٣٢٦٠  
٣٢٦١  
٣٢٦٢  
٣٢٦٣  
٣٢٦٤  
٣٢٦٥  
٣٢٦٦  
٣٢٦٧  
٣٢٦٨  
٣٢٦٩  
٣٢٧٠  
٣٢٧١  
٣٢٧٢  
٣٢٧٣  
٣٢٧٤  
٣٢٧٥  
٣٢٧٦  
٣٢٧٧  
٣٢٧٨  
٣٢٧٩  
٣٢٨٠  
٣٢٨١  
٣٢٨٢  
٣٢٨٣  
٣٢٨٤  
٣٢٨٥  
٣٢٨٦  
٣٢٨٧  
٣٢٨٨  
٣٢٨٩  
٣٢٩٠  
٣٢٩١  
٣٢٩٢  
٣٢٩٣  
٣٢٩٤  
٣٢٩٥  
٣٢٩٦  
٣٢٩٧  
٣٢٩٨  
٣٢٩٩  
٣٣٠٠  
٣٣٠١  
٣٣٠٢  
٣٣٠٣  
٣٣٠٤  
٣٣٠٥  
٣٣٠٦  
٣٣٠٧  
٣٣٠٨  
٣٣٠٩  
٣٣١٠  
٣٣١١  
٣٣١٢  
٣٣١٣  
٣٣١٤  
٣٣١٥  
٣٣١٦  
٣٣١٧  
٣٣١٨  
٣٣١٩  
٣٣٢٠  
٣٣٢١  
٣٣٢٢  
٣٣٢٣  
٣٣٢٤  
٣٣٢٥  
٣٣٢٦  
٣٣٢٧  
٣٣٢٨  
٣٣٢٩  
٣٣٣٠  
٣٣٣١  
٣٣٣٢  
٣٣٣٣  
٣٣٣٤  
٣٣٣٥  
٣٣٣٦  
٣٣٣٧  
٣٣٣٨  
٣٣٣٩  
٣٣٤٠  
٣٣٤١  
٣٣٤٢  
٣٣٤٣  
٣٣٤٤  
٣٣٤٥  
٣٣٤٦  
٣٣٤٧  
٣٣٤٨  
٣٣٤٩  
٣٣٥٠  
٣٣٥١  
٣٣٥٢  
٣٣٥٣  
٣٣٥٤  
٣٣٥٥  
٣٣٥٦  
٣٣٥٧  
٣٣٥٨  
٣٣٥٩  
٣٣٦٠  
٣٣٦١  
٣٣٦٢  
٣٣٦٣  
٣٣٦٤  
٣٣٦٥  
٣٣٦٦  
٣٣٦٧  
٣٣٦٨  
٣٣٦٩  
٣٣٧٠  
٣٣٧١  
٣٣٧٢  
٣٣٧٣  
٣٣٧٤  
٣٣٧٥  
٣٣٧٦  
٣٣٧٧  
٣٣٧٨  
٣٣٧٩  
٣٣٨٠  
٣٣٨١  
٣٣٨٢  
٣٣٨٣  
٣٣٨٤  
٣٣٨٥  
٣٣٨٦  
٣٣٨٧  
٣٣٨٨  
٣٣٨٩  
٣٣٩٠  
٣٣٩١  
٣٣٩٢  
٣٣٩٣  
٣٣٩٤  
٣٣٩٥  
٣٣٩٦  
٣٣٩٧  
٣٣٩٨  
٣٣٩٩  
٣٤٠٠  
٣٤٠١  
٣٤٠٢  
٣٤٠٣  
٣٤٠٤  
٣٤٠٥  
٣٤٠٦  
٣٤٠٧  
٣٤٠٨  
٣٤٠٩  
٣٤١٠  
٣٤١١  
٣٤١٢  
٣٤١٣  
٣٤١٤  
٣٤١٥  
٣٤١٦  
٣٤١٧  
٣٤١٨  
٣٤١٩  
٣٤٢٠  
٣٤٢١  
٣٤٢٢  
٣٤٢٣  
٣٤٢٤  
٣٤٢٥  
٣٤٢٦  
٣٤٢٧  
٣٤٢٨  
٣٤٢٩  
٣٤٣٠  
٣٤٣١  
٣٤٣٢  
٣٤٣٣  
٣٤٣٤  
٣٤٣٥  
٣٤٣٦  
٣٤٣٧  
٣٤٣٨  
٣٤٣٩  
٣٤٤٠  
٣٤٤١  
٣٤٤٢  
٣٤٤٣  
٣٤٤٤  
٣٤٤٥  
٣٤٤٦  
٣٤٤٧  
٣٤٤٨  
٣٤٤٩  
٣٤٥٠  
٣٤٥١  
٣٤٥٢  
٣٤٥٣  
٣٤٥٤  
٣٤٥٥  
٣٤٥٦  
٣٤٥٧  
٣٤٥٨  
٣٤٥٩  
٣٤٦٠  
٣٤٦١  
٣٤٦٢  
٣٤٦٣  
٣٤٦٤  
٣٤٦٥  
٣٤٦٦  
٣٤٦٧  
٣٤٦٨  
٣٤٦٩  
٣٤٧٠  
٣٤٧١  
٣٤٧٢  
٣٤٧٣  
٣٤٧٤  
٣٤٧٥  
٣٤٧٦  
٣٤٧٧  
٣٤٧٨  
٣٤٧٩  
٣٤٨٠  
٣٤٨١  
٣٤٨٢  
٣٤٨٣  
٣٤٨٤  
٣٤٨٥  
٣٤٨٦  
٣٤٨٧  
٣٤٨٨  
٣٤٨٩  
٣٤٩٠  
٣٤٩١  
٣٤٩٢  
٣٤٩٣  
٣٤٩٤  
٣٤٩٥  
٣٤٩٦  
٣٤٩٧  
٣٤٩٨  
٣٤٩٩  
٣٥٠٠  
٣٥٠١  
٣٥٠٢  
٣٥٠٣  
٣٥٠٤  
٣٥٠٥  
٣٥٠٦  
٣٥٠٧  
٣٥٠٨  
٣٥٠٩  
٣٥١٠  
٣٥١١  
٣٥١٢  
٣٥١٣  
٣٥١٤  
٣٥١٥  
٣٥١٦  
٣٥١٧  
٣٥١٨  
٣٥١٩  
٣٥٢٠  
٣٥٢١  
٣٥٢٢  
٣٥٢٣  
٣٥٢٤  
٣٥٢٥  
٣٥٢٦  
٣٥٢٧  
٣٥٢٨  
٣٥٢٩  
٣٥٣٠  
٣٥٣١  
٣٥٣٢  
٣٥٣٣  
٣٥٣٤  
٣٥٣٥  
٣٥٣٦  
٣٥٣٧  
٣٥٣٨  
٣٥٣٩  
٣٥٤٠  
٣٥٤١  
٣٥٤٢  
٣٥٤٣  
٣٥٤٤  
٣٥٤٥  
٣٥٤٦  
٣٥٤٧  
٣٥٤٨  
٣٥٤٩  
٣٥٥٠  
٣٥٥١  
٣٥٥٢  
٣٥٥٣  
٣٥٥٤  
٣٥٥٥  
٣٥٥٦  
٣٥٥٧  
٣٥٥٨  
٣٥٥٩  
٣٥٦٠  
٣٥٦١  
٣٥٦٢  
٣٥٦٣  
٣٥٦٤  
٣٥٦٥  
٣٥٦٦  
٣٥٦٧  
٣٥٦٨  
٣٥٦٩  
٣٥٧٠  
٣٥٧١  
٣٥٧٢  
٣٥٧٣  
٣٥٧٤  
٣٥٧٥  
٣٥٧٦  
٣٥٧٧  
٣٥٧٨  
٣٥٧٩  
٣٥٨٠  
٣٥٨١  
٣٥٨٢  
٣٥٨٣  
٣٥٨٤  
٣٥٨٥  
٣٥٨٦  
٣٥٨٧  
٣٥٨٨  
٣٥٨٩  
٣٥٩٠  
٣٥٩١  
٣٥٩٢  
٣٥٩٣  
٣٥٩٤  
٣٥٩٥  
٣٥٩٦  
٣٥٩٧  
٣٥٩٨  
٣٥٩٩  
٣٦٠٠  
٣٦٠١  
٣٦٠٢  
٣٦٠٣  
٣٦٠٤  
٣٦٠٥  
٣٦٠٦  
٣٦٠٧  
٣٦٠٨  
٣٦٠٩  
٣٦١٠  
٣٦١١  
٣٦١٢  
٣٦١٣  
٣٦١٤  
٣٦١٥  
٣٦١٦  
٣٦١٧  
٣٦١٨  
٣٦١٩  
٣٦٢٠  
٣٦٢١  
٣٦٢٢  
٣٦٢٣  
٣٦٢٤  
٣٦٢٥  
٣٦٢٦  
٣٦٢٧  
٣٦٢٨  
٣٦٢٩  
٣٦٣٠  
٣٦٣١  
٣٦٣٢  
٣٦٣٣  
٣٦٣٤  
٣٦٣٥  
٣٦٣٦  
٣٦٣٧  
٣٦٣٨  
٣٦٣٩  
٣٦٤٠  
٣٦٤١  
٣٦٤٢  
٣٦٤٣  
٣٦٤٤  
٣٦٤٥  
٣٦٤٦  
٣٦٤٧  
٣٦٤٨  
٣٦٤٩  
٣٦٥٠  
٣٦٥١  
٣٦٥٢  
٣٦٥٣  
٣٦٥٤  
٣٦٥٥  
٣٦٥٦  
٣٦٥٧  
٣٦٥٨  
٣٦٥٩  
٣٦٦٠  
٣٦٦١  
٣٦٦٢  
٣٦٦٣  
٣٦٦٤  
٣٦٦٥  
٣٦٦٦  
٣٦٦٧  
٣٦٦٨  
٣٦٦٩  
٣٦٧٠  
٣٦٧١  
٣٦٧٢  
٣٦٧٣  
٣٦٧٤  
٣٦٧٥  
٣٦٧٦  
٣٦٧٧  
٣٦٧٨  
٣٦٧٩  
٣٦٨٠  
٣٦٨١  
٣٦٨٢  
٣٦٨٣  
٣٦٨٤  
٣٦٨٥  
٣٦٨٦  
٣٦٨٧  
٣٦٨٨  
٣٦٨٩  
٣٦٩٠  
٣٦٩١  
٣٦٩٢  
٣٦٩٣  
٣٦٩٤  
٣٦٩٥  
٣٦٩٦  
٣٦٩٧  
٣٦٩٨  
٣٦٩٩  
٣٧٠٠  
٣٧٠١  
٣٧٠٢  
٣٧٠٣  
٣٧٠٤  
٣٧٠٥  
٣٧٠٦  
٣٧٠٧  
٣٧٠٨  
٣٧٠٩  
٣٧١٠  
٣٧١١  
٣٧١٢  
٣٧١٣  
٣٧١٤  
٣٧١٥  
٣٧١٦  
٣٧١٧  
٣٧١٨  
٣٧١٩  
٣٧٢٠  
٣٧٢١  
٣٧٢٢  
٣٧٢٣  
٣٧٢٤  
٣٧٢٥  
٣٧٢٦  
٣٧٢٧  
٣٧٢٨  
٣٧٢٩  
٣٧٣٠



قيل

ناقل

ابو بكره قاتمة على اصولها فبذل

الشر

شعبة

النبي

فلحلب

اصابني

امره

قالت

ماسقط

عبد الله

فينتقل

قيل

قيل

قيل

قيل

قيل

قيل

قيل

قيل

قيل

قيل

قيل

قيل

قيل

وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيلا ولا امرأة ولا تغلوا وضمو غنائكم واصحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين باب ٨٣ في الحرق في بلاد العدو ٢٦١٥ ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرقوا بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة ٢٦١٦ ثنا هناد بن السري عن ابن مبارك عن سلم بن ابي الاخير عن الزهري قال عروة فحدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهدا اليه فقال اغر على ابني صباحا وحرق ٢٦١٧ ثنا عبد الله بن عمر والغزي سمعت ابا مسهر قيل له ابني قال نحن اعلم هي يبننا فلسطين باب ٨٤ في بعث العيون ٢٦١٨ ثنا هرون بن عبد الله نا هاشم بن القاسم نا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال بعث يعني النبي صلى الله عليه وسلم بسيسه عينا ينظر ما صنعت عيراي سفين باب ٨٥ في ابن السبيل ياكل من الثمر ويشرب من اللبن اذا مر به ٢٦١٩ ثنا عياش بن الوليد الرقاعي نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب نا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه فان اذن له فليحلب وليشرب وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه فليستأذنه والا فليحلب وليشرب ولا يحل ٢٦٢٠ ثنا عبيد الله بن معاذ العبدي نا ابي نا شعبة عن ابي بشر عن عباد بن شرجيل قال اصابني سنة فدخلت حاطبا من حيطان المدينة ففركت سنبلا فاكلت وحملت في ثوبي فجاء صاحبه فضر بني واخذ ثوبي فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علمت اذ كان جاهلا ولا اطعمت اذ كان جائعا اوقال ساغيا وامر فرد علي ثوبي واعطاني وسقا ونصف وسقي من طعام ٢٦٢١ ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر قال سمعت عباد بن شرجيل جلا منام من بني غير بعنا به باب ٨٦ من قال انه ياكل مما سقط ٢٦٢٢ ثنا عثمان وابو بكر ابنا ابي شيبة وهذا لفظ ابي بكر عن معتمر بن سليمان قال سمعت بن ابي حكيم الغفاري يقول حدثتني جدتي عن عمري رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال كل قال فلا ترمي النخل وكل ما يسقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه باب ٨٧ فيمن قال لا يحلح ٢٦٢٣ ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية احد بغير اذنه يحب احدكم ان توفي مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضرور ومواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه باب ٨٨ في الطاعة ٢٦٢٤ ثنا زهير بن حرب نا حجاج قال قال ابن جوير يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم عبد الله بن قيس بن عدي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

له قول لا تقتلوا شيخا فانيا اي اذا كان مقاتلا او ذراي وقد صح امره صلعم بقتل زيد بن الصميت وكان عمره مائة وعشرين عاما او اكثر وقد جرى به في جيش هوازن للراي ذكره ابن الهمام قوله ولا طفلا ولا صغيلا ولا امرأة ولا تغلوا ولا امرأة اي اذا لم تكن ملكة ولا ذات راى في المجاورة كذا في الرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله اغر على ابني صباحا بفتح الهمة وكسر العين المعجمة امر من الاغارة وقيل امر من الغزو فيكون بعث الهمة والارد وهو غير صحيح ويرد عليه لفظ على منهم من ضبط بفتح الهمة وكسر العين وتشديد الراء من الغرة ولا عبرة به فانه تعييف قوله على ابني بعث الهمة والقمر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ولغة لهما يعني بالباد ذكره في النبائية وقال التوريشي بعث الهمة موضع من جينة ومن الناس من يجعل بدل الهمة لاما لا عبرة به انس اي اغر على ابلي وقال ابن الهمام قيل انه اسم قبيلة قوله صباحا اي حال غلظته في فماده وعدم البهتة ١٢ مرقة شرح المشكوة ٣ قوله اذا اتى احدكم على ماشية قال الخطابي هذا في المضطر الذي لا يجد طعاما وهو يفتن على نفسه التلف وقال البيهقي في سنة اعدائهم الحسن عن سمرة لا يشربها بعض النفاذ ويزعم اناس من كذاب غير حديث العقيقة فان صح فهو محمول على الضرورة ١٢ مص دفتح الودود ٤ قوله مشربته هو بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء ومنها الغزوة موضع فيها المتاع وخزن المال احرله والخزانة بكسر مكال الخزن ولا يفتح قوله فينتقل بلفظ المجهول من النقل اي تحول من مكان الى مكان وعند الاسماعيل فينتقل بالمشربة بدل القاف والنقل النشرة واحدة بسيرة ونقل الطير عن شرح السنة انه لا يجوز ان يحلب ماشية بغير اذنه الا اذا اضطر في خمسة وبعضه وقيل لا ضمان عليه وحلب ابو بكره مين باجر غنما الرجل من قرش لان الرجل كان من معارفه وقيل كان سيده اذن له ومن عاداتهم ان ياذنوا الرعاة ثم في ذلك والله تعالى اعلم المعاني منتقل ١٢



أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **ح ٢٦٢٥** لَمَّا ثَنَّا عُمَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيَطِيعُوا فَأَجَبُوا نَارًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْتَحُوا فِيهَا فَنَابَى قَوْمٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالُوا إِنَّا قَرَرْنَا مِنَ النَّارِ وَإِنْ دَقَّ مَرَانِدُ خُلُوهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوا فِيهَا لَمَرِزُوا فِيهَا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

**ح ٢٦٢٦** ثَمَّاسِدٌ نَاجِيٌّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ **ح ٢٦٢٧** ثَمَّاسِدٌ

يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَاعِدُ الصَّهْبِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ نَاسِلِمُنْ بِنِ الْمَغِيرَةِ نَاسِلِمُنْ بِنِ هِلَالٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ رَهْطِهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَسَلَّحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لَوْ رَأَيْتَ مَا لَمْ يَرْسُولِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجَزْتُ مَا ذُبَعْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ فَلَمْ يَبْضِ لَأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْنَعُنِي بِأَمْرِي بِأَيُّ مَرٍ

مِنْ انْضِمَامِ الْعَسْكَرِ وَسَعْتِهِ **ح ٢٦٢٨** ثَمَّاسِدٌ عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ الْجَنْحِيُّ وَيَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ

سَاحِلِ جَمْعٍ وَهَذَا الْفَرْقُ يَزِيدُ قَالَا نَا الْوَلِيدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مَشْكَمٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلًا قَالَ عُمَرُ كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلًا تَفَرَّقُوا فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ تَفَرَّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمْ يَنْزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْزِلًا إِلَّا وَانْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يَقَالَ لَوْ بَسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَهُمْ **ح ٢٦٢٩** ثَمَّاسِدٌ سَعِيدُ بْنُ

مَنْصُورٍ نَاسِلِمُنْ بِنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُثَمِيِّ عَنْ قُرَّةَ بْنِ مُجَاهِدٍ النَّخَعِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بِنِ الْكُتَيْبِ الْجَهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةً كَذًا وَكَذَا فَصَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَادِيًّا يَنَادِي فِي النَّاسِ أَنْ مَنْ صَيَّقَ مَنْزِلًا وَقَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ **ح ٢٦٣٠** ثَمَّاسِدٌ عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ

نَاسِلِمُنْ بِنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي سَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قُرَّةَ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ بِأَمْرٍ **ح ٢٦٣١** ثَمَّاسِدٌ أَبُو صَالِحٍ مُجِيبُ بْنُ مُوسَى نَاسِلِمُنْ بِنِ

أَبُو اسْحَقَ الْقَزَّازِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحُرُوفِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَتَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ الشَّيْءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مَنْزِلَ

١ قوله وامر عليهم رجلا الإ ذكر

ابن سعد في طبقاته أن سبب هذه السرية أنه بلغه صلعم أن راسا من البشارة تلامه أهل جده فبعث إليهم علقمة بن مجز المدلجي في ربيع الآخر سنة تسع في ثلث مائة فأنشئ لهم إلى جزيرة في البحر قلما خاض البحر إليهم هربوا فلما رجع جعل بعض القوم إلى إليهم فامر عبد الله بن خذافة على من يعمل قال البرماوى لعل هذا عند النار حيث جمع بينهما مع أنه في الحديث لم يسم واحد منها قوله لودخلوا فيها لم يزلوا إلى ما خرجوا منها لأنهم يموتون فلم يخرجوا والضمير في قوله دخلوا فيها النار التي ادقدها وفي قوله لم يزلوا فيها النار لاخرة وفي روايته أخرجوا منها إلى يوم القيمة والمراد به التابيد لأنهم لم يتركوا ما منوا عنه من قبل أنفسهم مستحلين له وعلى هذا فغير نوع من البدع وهو الاستخدام قيل فيه أن آل ديل للفاسد لا يندرب صاحب هذا مستفاد من شروح صحيح البخاري الكرماني والقسطلاني وفتح الباري قوله إنما الطاعة في المعروف قال الخطابي يزايل على أن طاعة الولاة لا تجب إلا في المعروف وأما غيره فلا طاعة لهم فيه قلت المراد بالامام تابع الأمر الشرع فان أمر بوابه وجبت طاعته فيه وإن أمر بغيره نذبت طاعته ولم تجب وإن أمر بمباح لم تجب ولم تندب أو مكرهه كرهت طاعته فيه أو محرم حرمت طاعته ومن الجبال من يظن أن طاعة السلطان واجبة في كل شيء يأمربه ويزايل يؤدى إلى الكفر فإن من رأى تقدم أمر السلطان على أمر رسول الله صلعم كفروا من رأى أن أمر السلطان يحرم أو مكرهه يحل فضلا عن أن يوجب كفر ١٢ مص ٢ قوله واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف قال الخطابي معنى ظلال السيوف الدنو من القرن حتى يعلوه ظل سبقه لا يولى عن ولا يفر عنه كل شيء فوالله وقال في النهاية هو كناية عن الدنو من الضرب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه ١٢ مص قال الطبري قوله البواب الجنة تحت ظلال السيوف مشعر يكونها مشجرة غير مغدة ثم هو مشعر يكونها رافعة فوق رؤوس المجاهدين كالظلال ثم هو على السائف والتضارب في المعارك ثم هو على علو كلمة الله العليا ونصرة دينه القويم الموجبة لأن يفتح لها جبايا البواب الجنة كلها ويدعى أن يدخل من أي باب شاء وهو يبلغ في الكرامة من أن يقع الجنة تحت ظلال السيوف انتهى أراد أن يبلغ ما ورد الجنة تحت أقدام الاممات وفي كونه بلغ نظر لابل البلاغة أو لاختفاء أن نفس شيء تحت ظل شيء المبلغ من أن يكون تحت



الكتاب مجرى السحاب وهانم الأحزاب اهزمهم وانصرونا عليهم **باب ٩٠ ما يدعى عند اللقاء** **حدثنا**  
نصر بن علي أخبرني ابي ناسم عن قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غزا قال اللهم  
انت عضدي ونصيري بك اخول وبك اصول وبك اقاتل **باب ٩١ في دعاء المشركين** **حدثنا**  
سعيد بن منصور نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن دعاء المشركين عند القتال فكتب  
الى ان ذلك كان في اول الاسلام وقد اغارني الله صلى الله عليه وآله بنى المصطلق وهم غارون وانا معهم تسقى على الماء  
فقتل مقاتلتهم وسبأ سبيهم واصاب يومئذ جويرة بنت الحارث حثني بذلك عبد الله وكان في ذلك الجيش  
**حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت عن انس بن النسيان النبي صلى الله عليه وآله كان يغير عند صلوة  
الصبح وكان يتسمع فاذا سمع اذا انا امسك والا اغار **حدثنا** سعيد بن منصور نا سفيان عن عبد الملك  
ابن نوفل بن مساحق عن ابن عاصم المزني عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية فقال اذا رايتهم مسجدا  
او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا **باب ٩٢ المكر في الحرب** **حدثنا** سعيد بن منصور نا سفيان عن  
عمرو نا سمع جابر نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحرب خدعة **حدثنا** محمد بن عبيد نا ابن ابو ثور عن معمر  
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اراد غزوة ورى غيرها وكان يقول  
الحرب خدعة **باب ٩٣ في البيات** **حدثنا** الحسن بن علي نا عبد الصمد وابو عامر عن عكرمة  
ابن عمار نا اياس بن سلمة عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر فغزونا ناسا من المشركين فبينما هم تقفون  
وكان شعارنا تلك الليلة امث امث قال سلمة فقلت بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات من المشركين **باب ٩٤**  
**في لزوم الساقة** **حدثنا** الحسن بن شوكر نا اسمعيل بن علي نا الحجاج بن ابى عثمان عن ابى الزبير  
ان جابر بن عبد الله حدثهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخلف في السير فيرجى الضعيف ويردف ويدعولهم **باب ٩٥**  
**على ما يقاتل المشركون** **حدثنا** مسدد نا ابو معاوية عن الاغتمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله اموت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها متعوطين دماءهم لهم ادموا ولا يحقها وحسا

ابوداؤد جلد ١٠  
عن ابى هريرة نا  
قال ابوداؤد هذا حديث  
بني رواه ابن عون عن نافع  
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اراد غزوة ورى غيرها وكان يقول  
الحرب خدعة  
حدثنا محمد بن عبيد نا ابن ابو ثور عن معمر  
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اراد غزوة ورى غيرها وكان يقول  
الحرب خدعة  
حدثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاغتمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله اموت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها متعوطين دماءهم لهم ادموا ولا يحقها وحسا

**١** قوله المصطلق بضم الميم وسكون الميملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام  
بعد باقاف لقب غزيرة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بطن من خزاعة بضم الخاء وفتح الزاير المنخفضة قال في القاموس هي من الازد وسما بذلك لانهم تحزوا اي تخلفوا عن قومهم واقاموا  
بملكه وسمى غزيرة بالمصطلق لمن هوته وكان اول من غنى من خزاعة وقد يسمى غزوة بنى المصطلق غزوة المرسج بضم الميم وفتح الزاير وسكون التثنية وكسر السين الميملة بعد با تحية ساكنة فعين ميملة قال في القاموس  
مصغر مسوع يرواها الخزاعة بضم الخاء وفتح الزاير وسكون التثنية وكسر السين الميملة بعد با تحية ساكنة فعين ميملة قال في القاموس  
سنة خمس في شعبان كذا في القسطلاني ١٣ **٢** قوله اذا رايتهم مسجدا اي في ديار العدو قوله فلا تقتلوا احدا اي احدا مما وجدتم في ديارهم مسجد او سمعتم اذا نالوا لودى الى قتل المؤمن  
وقوله في الحديث السابق وكان يتسمع اي ينتظر صوت الاذان فاذا سمع اذا انا امسك والا اغار اي وان لم يسمع الاذان اغار عليهم كونه علامة الكفر لان ترك الاذان في ذلك الزمان لم يكن  
متصورا وجاز في الروايات الفقيهة ان الاذان شعار الدين يجب القتال مع قوم تركوه كذا في اللغات ١٢ **٣** قوله الحرب خدعة قال الخطابي معناه اباحة الخداع في الحرب وان  
كان مخطورا في غيرها من الامور قال هو واين الاثير وهذا اللفظ يروى على ثلاثة اوجه بفتح الخاء وسكون الزال وبضم الخاء وفتح الدال فالاول ان ينقض امر با تحية واحدة من الخداع اي ان المقاتل  
اذا خدع مرة واحدة لم يكن لما اقاله وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثالث ان الحرب تحذر الرجال وتنبهم ولا توفى لهم كما يقبل رجل لجة ومكة للذي يكسر اللعب والضحك ١٢ مص -  
**٤** قوله لا يحقها الخ قال في الجاه مع الصغير رواه جماعة عن ابى هريرة وهو متواتر معنى بلفظ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا قالوا بآلهامني  
دماهم واموالهم الا بعقاييل وما عبقا قال الزنا بعد احصان او كفر بعد اسلام او قتل نفس فيقتل بها انتفى ففى هذه الاحاديث دلالة ظاهرة على ان الاقرار بشرط الصحة الاسلام وترتيب الاحكام  
ورد بليغ على المرجعية في قولهم ان الايمان غير معتق الى الاعمال ودليل على عدم تكفير اهل البدع من اهل القبلة المقربين بالتوحيد المتشربين للشرائع ١٢ مرعاة شرح المشكوة.



على الله عز وجل **ح ٢٦٢١** ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا عبد الله بن المبارك عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وأن يستقبلوا قبلتنا وأن يكلموا ويحتمنا وأن يصلوا صلواتنا فإذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماءهم وأموالهم وأولعقها لهم والمسلمين وعليهم ما على المسلمين **ح ٢٦٢٢** ثنا سليمان بن داود المهرقي نا ابن وهب أخبرني يحيى بن ايوب عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُمرت أن أقاتل المشركين بمعناه **ح ٢٦٢٣** ثنا الحسن وعثمان بن أبي شيبة المعنى قال نا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي ظبيان نا أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى الحرقات فنذروا بنا فهرلوا فاذرنا رجلا فلما غشي بناه قال لا اله الا الله فضر بناه حتى قتلناه فذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلا اله الا الله يوم القيامة فقلت يا رسول الله اثما قالها مخافة السلاح قال فلا شققت عن قلبه حتى تعلم من أجل ذلك قالها ام لا من لك بلا اله الا الله يوم القيامة فما زال يقولها حتى وئدت أني لما أسلم **ح ٢٦٢٤** ثنا قتيبة بن سعيد عن الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عبد الله بن الحيار عن المقداد بن الأسود انه أخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف ثم لاذمني بشجرة فقال أسلمت لله أفاقتله يا رسول الله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقلت يا رسول الله انه قطع يدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فانه بمنزلك قبل أن تقتله وأنت بمنزلة قبل أن يقول كلمته التي قال **ح ٢٦٢٥** ثنا هناد بن السري نا أبو معاوية عن اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى خيبر فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تريا ناراها قال ابوداود رواه معمر وهشيم ونالد الواسطي وجماعة لم يذكرها **ح ٢٦٢٦** ثنا أبو توبة الربيع بن نافع نا ابن المبارك عن جرير نا باب ٩٦ في التولي يوم الزحف **ح ٢٦٢٧** نا أبو توبة الربيع بن نافع نا ابن المبارك عن جرير نا حازم عن الزبير بن جريت عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون

عن أبي ذرٍّ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يُقالُ لِفُلانٍ: يا أحمق، يا ساجد، يا ساجد»

روای هشتم و معتبره  
بنابر این

قوله افلا شققت عن قلبه وفي الشينين فلما

شقت عن قلبه اى اذا عنت انه قال ذلك تعوذ الم لا شقت قلبه لتعلم وتطلع على ما فى قلبه وتبين لك انه قال ذلك تعوذ او اخلاصا يعنى ولا يمكن ذلك فالحكم لفظ فقط واشتق القلب مستعار للغص والبحت عن حال قلبه ولهذا عدها بعن ١٢ المعات **٢** قوله لا تقتله الم يفتاد من نهي عن القتل والتعريض له نانيا بعد ما كرر انه قطع احدى يدي ان المرمى اذا جئ على سلم ثم سلم لم يواغز بالقصاص اذ لو وجب رخص فى قطع احدى يديه قصاصا قوله فانه بمنزلة لك لانه صار مسلما معصوما الدم قبل ان فعلت فعلتك التى اباحت دمك قصاصا والمعنى كما كنت قبل قتلته محقون الدم بالاسلام كذلك هو بعد الاسلام قوله وانت بمنزلة لك لانك صرت مباح الدم كما هو مباح الدم قبل الاسلام لكن السبب مخلف لان اباحة دم القاتل بحق القصاص واباحة دم الكافر بخلاف الاسلام ١٢ مرعاة شرح المشكوة ١٢ **٣** قوله نصف العقل لانهم اعانوا على انفسهم بمقامهم بين الكفرة فكانوا كمن هلك بفعل نفسه وفعل غيره فسقط حصته جنايته ١٢ فتح الودود قوله لا ترى اناراهما قال فى النباية اى يلزم المسلم ويجب عليه ان يتابعه منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذى ان اودقت فيه ناره تلوح وتظهر المشرك اذا اوقد بها فى منزله ولكنه ينزل مع المسلمين وهو حث على الهجرة والتراى تفاعل من الرؤية يقرى تراى القوم اذ ارى بعضهم بعضا وتراى الشئ اى نظرتى رايته واسناد التراى الى النار مجاز من قولهم دارى تنظر من دار فلان اى يقابلها يقول ناداهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل فى تراى تتراى فحذف احدى التائين تخفيفا وقال الخطا بى فى معناه تلمذة وجه قيل معناه لا يستوى حكمها وقيل معناه ان الله فرق بين دارى الاسلام والكفر فلا يجوز لمسلم ان يسكن الكفار فى بلادهم حتى اذا اوقدوا نارا كان منهم بحيث يراو با قيل معناه لا يتسم المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به فى يديه وشكله ١٢ معص

ع۱۱ من بینک اذا جادت تلك الكلمة بان يشهها الله في صودة رجل محاصم اومن بنجاصم لمان المنكره اومن تلفظ بها ۱۲ المعات .



يَغْلِبُوا مَا تَيْنَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْرَءَ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةِ ثَمَرَاتِهِ جَاءَ تَخْفِيفٌ  
فَقَالَ لِأَنَّ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ قِرَاءَ بُوتُوبَةٍ إِلَى قَوْلِهِ يَغْلِبُوا مَا تَيْنَ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ  
بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ **ح ۲۶۴۷** ثنا أحمد بن يونس نا زهير نا يزيد بن أبي زياد نا عبد الرحمن بن أبي ليلى  
حدثنا نا عبد الله بن عمر حدثنا نا أنه كان في سرية من سرى رسول الله صلى الله عليه وآله قال فخاص الناس حيصة  
فكنت فيمن خاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة فنثبت  
فيها لنذهب ولا يرانا أحد قال فدخنا فقلنا لو عرضنا أنفسنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فأن كنا توبة أمناوات  
كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا للرسول صلى الله عليه وآله قبل صلوة الفجر فلما خرج قمنا إليه فقلنا نحن الفرارون فأقبل  
إلينا فقال لا بل انتم العكارون قال قد تونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين **ح ۲۶۴۸** ثنا أحمد بن هشام  
المصري نا بشر بن المفضل نا داؤد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال تركت في يوم بدر ومن يؤلهم يومئذ دبره  
تخفيف  
بأمانة  
العدد  
فرغنا  
فلا يرانا  
العكارون

له قوله خاص الناس حيصة بهمال الحاء والصاد أي بالواجولة يطليون الفرار في النهاية ويرد بالميم والضم الميمه يقرب من  
في القتال إذا فرجوا من الحق وأصل الجيش الميل عن الشيء قوله العكارون أي العائدون إلى القتال والعاطفون عليه ۱۲ مرقاة الصعود للسيوطي

تَمَّ النِّصْفُ الْأَوَّلُ مِنْ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمَجْزَأَيْنِ وَثَلَاثِينَ جِزْءًا بِتَجْزِيَةِ  
الْخَطِيبِ هَذَا النِّصْفُ مِنْهُ سِتَّةُ عَشَرَ جِزْءًا وَاللَّهُ الْمَعِينُ الْمَبْسُورُ لِأَتَمَّامٍ

کتابت، ترتیب، آرط و ترمین طاهر اقبال سپرا، آف نکوچھٹہ (حافظ آباد)

حاشیہ کتابت ملک سیف اللہ کیلانی